

ديوان أبي تمام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Aou Tamam

Dwa

الحمد لله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد فقد
 كلُفتُ^(١) تفسير الغريب من شعر أبي تمام حبيب بن أوس الطائي
 الشاعر الكبير المولود سنة ١٩٢ والمتوفى سنة ٢٣١ فترددت في بادي،
 الامر لوفرة المواع، ثم لم ابدأ من اجابة الطلب، فباشرت العمل،
 واوجزت في التفسير ما امكن الاجاز، غير اني لم اترك لفظة غريبة او
 شبه غريبة الا وفسرتها بمبرادفها الظاهر لدرجة اغثت بها المطالع عن
 مراجعة معاجم اللغة، وهذا جل ما يقصد من شروح الدواوين الشعرية
 وعلى المطالع بعد ذلك ان يستخلص المعنى الشعري لنفسه، وقد تحررت
 الصحة والضبط بقدر الامكان، وفسرت اللفاظ في بعض الاحيان
 بمقصد الشاعر منها المتوسع فيه لا على اصل وضعها اللغوي، وارجو ان
 اكون نلت من الاصابة حقها، وقد طلب مني ان اقترح على المشتغلين
 باللغة تتبع هذا التفسير واتقاده واجازة المنتقد، على اني لو ان كنت
 لست فيما هنالك والعمل ضئيل في نفسه لا يستحق ان ينصب غرضاً
 لسهام المنتقدين، فاني اجيب الطالبين حجاباً يتمحيط حقائق اللغة
 ومجارات لروح العصر، واجيز من ينتقد التفسير ميئاً مظان الخطأ الخالفة

(١) هذا الحرف يندى بنفسه وتدينه نالاه لم تسع الا في كلام المعاصرين

2262

.18

.1962

لأصل وضع اللغة او مقصد الشاعر « المتجوز فيه » بخمسين نسخة من
الديوان نفسه ، بشرط ان تعلم تلك المظان على العشر ولا تنزل عنها
هذا وقد رأيت ان اذكر هنا شذرات موجزة عن الشعروان
كانت مقتضبة ليكون المطالع على بينة من حقيقته فأقول :

الشعر

الشعر شعور لطيف احست به الارواح قبل الاشباح ، ووجدان
وجد مع الغرائز والفطر ، قبل الهيولى والصور ، يجري على الخواطر مجرى
الكهرباء ، في مساري الهواء ويسيل في الضمائر مسيل الماء ، في ثنابا
الادماء ، فهو اشبه بسلك اثري بين القلب والدماع يسري على اهواء
الضلوع ، وهذه تدفعه بقوتها المكهربة (تكهرباً معنوياً او حسياً على الرأي
الحديث) الى مركز الدماغ ، ومنها الى القوة الخيالية التصويرية ، ومن
هناك تجذبه اسلة اللسان المغناطيسية ، فتحمله على جناح توجهاتها الهوائية
(المجازية) الى عالم الآذان ، فيدخلها باستئذان او بلا استئذان

ما لنا وللخيالات والتصورات فالشعر روح غنائية دبت في كل امة
وسرت منها الى كل طبقة « ان صح ان يطلق الشعر على كل ما يستفز
الالباب ، ويستخف الارواح ، ويختلب الافئدة ، ويستهوئ العواطف
وان كان عامياً محضاً كالمواليا والزجل والقوما وكان وكان والمطاوول والمعنى
وما يلحق بها من هذا القليل مما يفوق البعض منه على اكثر الشعر
الموزون » وانت خير ان هذا هو الاصل في اشتقاق هذه اللفظة (الشعر)
ولذا كانت جاهلية العرب في صدر الاسلام تذهب الى ان بلاغة



القرآن الباهرة ، وفصاحته المدهشة ، هما من الشعر ، وإن القرآن الكريم
« كلام شعري » لأن رشاقة الأسلوب ، ومثانة الدباجة ، وإبداع
المفردات ، وحسن التصوير ، مما يهيج الفطرة الشعرية ، سواء كان
الكلام موزوناً أم غير موزون

❦ شيوع البلاغة في الشعر ❦

ثم انه من الظلم المفادح ، والتحيز الفاضح ، ان تحصر البلاغة والفصاحة
وحسن التصوير في امة دون امة ، او طبقة دون طبقة ، فانها حق شائع
بين جميع الامم ، وما يحتكرها احتكار السلع الاقليل الاطلاع ، قصير
النظر ، في شؤون البشر ، لكن المتربع فوق قمة الادراك على بعد الفكر ،
والمشرف من سامق نظره على سهوب هذه الشعوب والامم ، يعتقد ان
الناس اكفاء وامثال ، في جميع المواهب الانسانية ، وان بني الانسان ،
في كل لسان ، هم من طينة واحدة وعنصر واحد ، او كما يقول النباتيون
من فصيلة واحدة ، وانما تتفاوت المنازع والمشاعر والمفاتيح نفسها بعض
التفاوت اندفاعاً الى ما يطرأ عليها وعلى بنيتها من الادوار والاطوار
واليئات في محيط هذه الكرة ، المحاطة بهذا الفضاء اللانهائي ،

نعم ان النابغين من الشعراء الذين يستحقون ان يطلق على كل
واحد منهم لقب « شاعر » هم افراد قلائل في كل امة ، وفي كل جيل ،
وهم الذين خلقوا ليكونوا « شعراء » اي ان كيانهم الفطري حكم عليهم
بان يكونوا « شعراء » مثل (زهير) في الجاهلية ، و (ابي العلاء) في
الاسلام و (عمر الخيام) في الفرس (وقد قيل عنه انه اخذ معاني ابي

العلاء ونظمها بالفارسية وهي دعوى لا ينهض بها دليل لأن الفضل لم يختص بامة ولا بلسان وتوارد الافكار من الامور المسئلة (ومثل (هوميروس) صاحب الاليادة في اليونان (وهو الذي ذكره ارسطو في كتاب المنطق واثني عليه) ومثل (شكسبير) في الانكليز و (فيكتور هيفو) في الفرنسيس و (كمال) في الاتراك وسواهم في سوى ما ذكرنا من الامم والشعوب

ويلحق بكل من هؤلاء شعراء كثيرون معاصرون لهم وغير معاصرين، وربما وجد من هو اقدر منهم على سبك الالفاظ، ومتانة الديباجة، وسلاسة الاسلوب، ممن هو اقوى عارضة، وافصح لهجة، غير ان روح الشعرا التي وجدت في هؤلاء، مع صفاء الذهن، وسمو المدارك ودقة الشعور، وبعده التصور، والفلسفة العالية، والحكمة الباهرة، والترفع عن السفاسف، جعلتهم يشرفون على شعراء الامم من مكان شاهق، ومنزل سحيق

الشعر والعصر

الشعراء في كل امة، وفي كل جيل، طرأ على اكثرهم عصور وازمان كانوا فيها اصحاب السيطرة الحقيقية على الرأي العام، لا سيما في الجاهلية والاسلام، (ولنا على هذه الجملة دلائل لا محل لسردها) وعلى كل فهم بلا شك عنوان الامة وممثلو تاريخها، واحوالها الاجتماعية، الا ما شذ في بعض العصور التي اصبح بها الشعر تقليداً بحتاً لا يؤخذ منه شيء من الاحوال الاجتماعية، بل ولا يصور اخلاق قائله، اذ اصبح

عبارة عن قوالب لفظية ، بمعان تكاد تكون محصورة يفرغ عليها المشتغلون بالشعر جميع الصور والتماثيل التي انشأها قبلهم الشعراء الفطريون ، عن شعور حقيقي واحوال اجتماعية وجدوا فيها وتركوها ابني العصر التالية صورة لفظية معنوية باقية ، تمثل اخلاقهم وعادهم كما تمثل الآثار القديمة الخالدة ، اخلاق واحوال الامم البائدة

ويا ليت المقلدين وقفوا عند ذاك التقليد الصيرف الذي هو اشبه بترجيع «الصدى» او ترديد «البيضاء» او تمثيل الحماكي «الفونوغراف» لصور الالفاظ ، فانه كان على الاقل يحفظ لنا تلك الصور المجيدة ، او يحجي لنا بالاحتذاء ما درس من تاريخ الآباء ، بل هم تنزلوا عن تلك الذروة السامقة ، الى وهاد وشعاب ، حصروا فيها الشعر ضمن دائرة تكاد لا تجتاز ما درج عليه بعض الشعراء حتى هذا العصر ، من الغزل والمدح ، والتهنئة والرثاء ، فضلاً عن تنزلم في الاسلوب والديباجة والمفردات الى درجة الرثاثة والابتذال

ان الجاهليين الذين تمنى ان نحذو حذوهم كما يريد الراسبون بقاء القديم على قدمه ، والنافرون من كل جديد ، قد ضربوا من الشعر في كل مذهب ، وولجوا به في كل مشعب ، فترى شعرهم يضم بين اعاريضه وضروب الوصف والترسل ، والتغني والغزل ، والمدح والهجاء ، والعتب والرثاء ، وتدوين الاخبار ، وضرب الامثال ، ووضع الحكم والتمنافر والتفاخر ، والحض والتهيج ، كل ذلك بسائق الوجدان ، ودافع الشعور « بلا تكلف ولا تقليد » الى ما يقع تحت الحس ، وتكاد

تلمسه النفس ، وهذا كل ما يريده العصريون ، فهم لا يريدون ان
 يأتوا ببدع جديد ، بل يريدون الرجوع بالشعر الى ما خطه شعراء الفطرة
 البدويون الذين تفننوا بوصف الناقة والجل ، والسهل والجبل ، والفرس
 والغزال ، والهودج والظعن ، والاسد والنمر ، والسيف والرمح ، والقوس
 والسهم ، والفلك والنجم ، الى سائر ما وقع تحت اعينهم من الجمادات
 والحيوانات والطيور ، وما وطئته اقدامهم من سباسب وقفار ، ومنازل
 وديار ، واطلال وآثار ، ورياض واشجار ، وجداول وانهار ، واضعين
 لكل مسمى اسماء تكاد تختار حد الحصر ، ويعجز او عجز عن الزيادة عليها
 شعراء الدهر ، نعم ان تلك الاسماء صفات لكن اكثرها غلبت عليه
 الاسمية ، وهي على كل حال تدل على مبلغ تفننهم وتلاعبهم في المفردات
 والمواضيع كما يريد العصريون الذين يرون امام حسهم البخار ،
 يحملهم على جناح البحار ، ويقلمهم في الصحاري والقفار ، على ما لا
 يكاد يوجد له اسم غير القطار (وهو قديم) بدلاً من تلك النوق او
 السفن البرية التي كانت تخترق في عباب القفر ، وتعلو اسمائها واوصافها
 عن الحصر

فلا بدع بعد هذا اذا نزع الشاعر العصري الى التفنن بالقطار ووصفه
 كما تفنن اسلافه البدويون بوصف تلك النجائب ، تركت على الرعي
 والسباسب ، وان شغلته الحضارة عن اختراع الاسماء ، فقد يتم
 بالمتراب من فقد الماء ، ثم هم يرون الا ان امام اعينهم الاسلاك البرقية والاثيرية وما ظهر

او سيظهر من غرائب الكبرياء ، في هذه الدنيا ، وما بين تلك الزرقاء
 فلا غرو حينئذ اذا مالوا الى التلاعب باوصافهم كما كان اسلافهم رواد
 الكلاء ووراد الماء ، يتلاعبون بوصف الودق والبرق ، والسماء والماء ،
 والمنزل والدار ، والاطلال والآثار

ثم هم يرون الآن ما يسمونه بالفونوغراف والسنغراف والفوطوغراف
 والاتومبيل والبالون واذنابهم ، مما لا تكاد تجد له اسماً واحداً فضلاً
 عن اسماء متعددة فلا عجب بعدها اذا ذهبوا في اوصافهم كل مذهب
 كما كان آباؤهم الجاهليون يتشعبون بوصف الطيور والاصوات وتدوين
 الاخبار والوقائع وضرب الامثال كل مشعب

ثم هم يرون جيرانهم من الامم يجدون وراء العلم ومرافق الحياة
 وغضارة العيش او ما يسمون بمجموعه بالتمدن ، فلا غرابة بعد هذا وذاك
 اذا قاموا الى حض بني قومهم وقبيلهم واستفادهم لمجاراة جيرانهم في كل
 عمل نافع لهم واشعبهم ، غير مباليين لعاداتهم وثقافتهم مذكرين لهم بمجد
 آباؤهم على لسان الشعر ، كما كان اسلافهم سكان بيوت الشعر ،
 يتناخرون ويعددون احساب قبائلهم ويتناشدون اشعار الحماسة والفخر
 والحض والاستغفار ، في مواسمهم ومجامعهم في تلك القفار

وخلاصة القول اننا اذا دققنا النظر وعرفنا الغاية من الشعر حكمنا
 بان شعراء البادية الفطريين هم الشعراء المصريون الحقيقيون ، ولو نقض
 الله في ارواحهم ورأوا ما رأى المصريون لما عدنا للقطار وامثاله من
 المحترعات العصرية والمكتشفات الوفا من الاسماء والصفات ، ولكانت

لنا من الشعر صورة مجسمة لتاريخ هذا العصر، تبقى ما بقي الدهر، ولنا
الان من رجال النهضة الشعرية الحديثة ما يسد هذه الثمة، ويضمن
لنا سير اللغة والشعر عن النقطة التي قضت بعض ظروف العصور
بالوقوف عليها

اللغة والتوسع في الاستعمال

ثم لا بد لنا هنا من التنبيه على امر ذي بال وهو ان اللغة
العربية لا تحي الحياة الطيبة ولا تنتشر انتشاراً واسعاً في هذا العصر
الاً باستعمالها دون اعنائات ولا تضيق على الوجه الذي اتصل بنا من
انائها الاولين ثقبل الدخيل فتعربه وتعدده منها وتصرف به وتوسع في
المجاز والاستعمال كما توسع ابناؤها الاصليون بشرط ان تكون خالصة
من شين اللحن وراثاة الاسلوب وان نتجاني عن التعرف في انتقاء الالفاظ
الحوشية القلقة المحجورة وان تبعد عن الاغراب او « المعازلة على رأي
البيانين » في التركيب وان لا يسرع المشتغلون بها الى اعتقاد الخطأ في ما
يتراى لهم انه مخالف لما تعلموه من الرسوم او القواعد التي وضعها الواضعون على
حسب ما اتصل بهم من كلام ابناء اللغة الاولين اذ الناقد البصير يعلم
ان تلك الرسوم او القواعد هي غير ضابطة وغير مستقصية لانه لم يتصل
بواضعيها الا القليل من كلام ابناء اللغة الاولين كما حققه المحققون . وما
اتصل اليهم مما خالف تلك الرسوم سموه شاذاً ثم لم يميزوا ان
يقاس عليه

الدخيل

ترى بعض الكتبة او الشعراء يأبى او يأنف من استعمال الدخيل الذي له مرادف في العربية ولم يعلم ان القرآن الكريم نفسه استعمل الدخيل مع وجود المرادف له وقد نسج على منواله جميع كتاب العربية وشعرائها بلا استثناء واعل اكثرهم يخفى عليه ما استعمله والا فأي لفظ دخيل يتعذر وضع مرادف له لكن النزوع الى المرادف قد يفضي في بعض الاحيان الى الاعنات فضلاً عن ان الدخيل مما يزيد في ثروة اللغة ولا يجعلها ضمن دائرة مفرغة الحلقات وان كانت هي من اغنى اللغات وذلك الآن هو شأن اللغات الحية التي تقبل كل دخيل على انها ان لم تقبله اختياراً فقد قبلته وستقبله اضطراراً جرياً مع الناموس الطبيعي العام ولوبعث الله روح الشهاب الحفاجي (صاحب شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل وصاحب الانتقاد على درة الغواص) الى عالم الاحياء ورأى الالفاظ العصرية التي اوجدها العلم العصري الحاضر واطلع على تطور اساليب الكتابة وتوسع الكتبة في الاستعمال لضم الى كتابه الشفاء عدة كتب مؤلفة من الفاظ القوطوغراف والتونوغراف والسنغراف والتلغراف والتليفون والغاز والاتومبيل والبالون والوابور والوف من اسماء الآلات الميكانيكية وسائر ما اخترع في هذا العصر وعد من ابدكار افكار ابنائه وازاد على انتقاده تلك الدرة «درة الغواص» درراً ناصعة بالمجاز لامعة بالقياس والتوسع في الاستعمال

ابو تمام

(شعره)

ابو تمام حبيب بن اوس الطائي المولود سنة ١٩٢هـ والمتوفى عام ٢٣١هـ شاعر مبدع لا يجاريه في سبك الالفاظ ومتانة الاسلوب شاعر، وقد بلغ من الشهرة وبعد الصيت منزلة سامقة اصبحت بها يشرف على شعراء عصره ومن وليهم حتى هذا العصر بل البعض فضله على شعراء الجاهلية وقد القيت له مقالات الزعامة الشعرية من جميع الشعراء بلا استثناء حتى ان فطاحلهم كالمتنبي واخراجه تجدهم يحتذون حذوه في صوغ الالفاظ ويعترفون له بالسبق والتقدم على الجميع . وقد نال شهرة خاصة بالثناء على ان جميع الاغراض التي نظم بها وهي ثمانية : مدح وعتاب ووصف وغزل ونفر وزهد ورناء وهجاء قد اجاد في اكثرها وان كانت لا تخلو مما لا يخلو منه شاعر في كل زمان ومكان . وقد اجاد في الوصف لاسيما في وصف السحاب والربيع مالا زيادة بعده لمستزيد . ومن يطالع باب الوصف او يطالع القصيدة التي مطلعها :

يا برق طالع متراً بالابرق * واحد السحاب له حذاء الانيق

او القصيدة التي مطلعها :

رقت حواشي الدهر فعي تمرر * وغدا العرى في حليه يتكرر

يمجد من دقة وصف الفرس في الاولى ووصف الربيع والمطر في الثانية مالا يعبر عنه بشق القصبة او سن المرقم . ثم انه بلغ بالتفنن في الغزل والتشبيب درجة كاد بها شعره يسيل رقة ورشاقة حتى انك اذا قرأت باب الغزل والنسيب لا تظن ان الذي يقول :

لطف قلبي عليَّ لا بل عليك * ان تجول العيون في خديكا
وعزير عليَّ ان تحتني الاب * صار زهر الربيع من وجتিকা
انت وقف على القلوب بما اوص * بحت صوى ومن وقف عليك
لاقضى الله لي وصالك ان كذ * ت اراني اشتاق الا اليكا
جرحتك العيون باللحظ حتى * صرت اخشى عليك من عينيك

هو ذلك الشاعر المعروف بضخامة الالفاظ وجزالة التراكيب الذي يقول :

ويوم امام الموت دحض وقفته * ولو خرَّ فيه الدين لانهال كاثبه
جلوت به وجه الخليفة والقنسا * قد اتسعت بين الضلوع مذاهبه

والذي يقول :

يمدون من ابد عواصم عواصم * تصول باسياف قواض قواض
اذ الخيل جابت قسطل الحرب صدعوا * صدور العوالي في صدور الكتاب

والذي يقول في فتح عمورية :

من اربع مية معمورا يطيف به * غيلان ابهى ربي من ربها الحرب
ولا الحدود وان ادمين من خجل * اشهى الى ناظري من خدها الترب

اعتراف الناس بفضله

وقد عرف الناس له هذه الاجادة في كل منظومه حتى الممدوحين
انفسهم فقد روى الراون ان ابا تمام لما اشد ابا دلف العجلي قصيدته
البائية المشهورة التي مطلعها :

على مثلها من اربع وملاص * اذبت صونات الدموع السواكب
استحسنها واعطاه خمسين الف درهم وقال له والله انها لدون شعرك . ثم
قال والله ما مثل هذا القول في الحسن الا المرثية التي رثيت بها محمد بن
حميد الطوسي فقال ابو تمام واسي مرثية اراد الامير قال قصيدتك
الرائية التي اولها :

كذا فليجل الخطب وليفدح الامر * فليس لعين لم يفيض ماؤها عذر
وقد وددت والله انها لك في فقال بل افدي الامير بنفسي واهلي

واكون المقدم قبله فقال ابو دلف انه لم يمت من رثي بهذا الشعر
وذكروا عنه ايضاً انه لما مدح محمد بن عبد الملك الزيات بقصيدته
التي يقول فيها :

ديمة سمحة القياد سكوب * مستغيث بها الثرى الكروب
لو سمت بقعة لاعظام اخرى * لسعى نحوها المكان الجديب

قال له ابن الزيات يا ابا تمام انك لتحلي شعرك من جواهر لفظك
ودرر معانيك ما يزيد حسناً على بهي الجواهر في اجياد الكواعب وما
يدخلك شيء من جزيل المكافاة الا ويقصر عن شعرك في الموازة
وكان بحضرته فيلسوف فقال له ان هذا الفتى يموت شاباً فقيل له من
اين حكمت عليه بذلك فقال رأيت فيه من الحدة والذكاء والفتنة
مع لطافة الحس وجودة الخاطر ما علمت به ان النفس الروحانية تأكل
جسمه كما يأكل السيف المهند غمده .

وهو على ما علمت لم يتخط الاربعين ربيعاً فهو شاعر غربي ادرك شرح
شباب الشعر كما ادرك الشعر به شرح شبابه ولم يصل الى ما وصل اليه القائل
وما ذا تبغى الشعراء مني * وقد جاوزت حد الاربعين

تأليفه

لاي تمام تأليف مختارة تدل على غزارة فضاء وسمو مداركه فان ديوان الحامسة
الذي جمع فيه عيون الشعر ووجوهه من كلام العرب ليدل اكبر دلالة على عقل الرجل
وفضله . اذ من المقرر ان حسن الاختيار من جملة الدلائل على عقول الرجال . والانسان
في كل زمان ومكان . لا يظهر اسلاً كنه فضله . ولا تبين درجة عقله . حتى على اقرب
الناس اليه ما لم يؤلف كتاباً او ينظم شعراً ويشهد عدم ظهور الفضل في نثاراته واطراف
غير ملائمة لاطهار كل ما يتخلج في ضمائر الرجال . ولاي تمام مجموع آخر سماه فحول
الشعراء جمع فيه بين طائفة كبيرة من شعراء الجاهليين والمخضرمين والاسلاميين . وله
كتاب الاختيارات من شعر الشعراء . ويقال انه كان يحفظ اربعة عشر الف ارجوزة
للعرب غير القصائد

ملخص ترجمته

ولد أبو تمام في عام ١٩٢ هـ في قرية جاسم من أعمال دمشق ونشأ بعصر ونبع في الشعر وكان اسر اللون طويل القامة فصيح اللهجة لطيف الكلام تظهر على اسلة لسانه غنمة يسيرة عاش اربعين سنة او اقل وجرى منه ما جرى الى ان توفي بالموصل عام ٢٣١ هـ

تقاريط

أتحفنا بهذه التقاريط البديعة ننشرها تحت توابع اصحابها
حسب طلبهم مع حفظ القابهم

يا شاعر العصر اتب رشما
امت شأوا لت من اهله
لقد غماديت بما تدعي
هذا ابو تمام في شعره
فبات ينسبك بأياته
مثل حبيب لم تجد شاعرا
فان تكن ممن درى شعره
وضاه يحيى الدين في صنعه
هيهات ما انت خلقي بهذا
فيالتريا لا يقاس الثرى
اشبه يحيى الدين في عصرنا
فهو حكيم ناظم ناثر
سل القوافي فكهم اطاعت له
انظر فقد دل على فضله
ضمنه در المعاني وقد
شرح به للصدر شرح كما
يروى الغليل حسن تبيان
فادع لمحي الدين واشهد له
وأثن ما شئت على صنعه

اثمك الحجة او العصر
« ادنى حمريك الا فازجرى »
فأين برهانك يا مقري
خاض من الاعجاز في اجر
آي ابي الطيب والبحري
فقدك لا تنظم ولا تنثر
فاكشف لنا منه عن المضر
اذ ابدل المضر بالمظهر
هيهات ما انت هذا حري
ما عرض الاشياء كالجوهر
ابا العلا في سالف الاعصر
للدّر في الاشطر والاسطر
اطاعة الخاتم للخضر
شرح لديوان بن أوس السري
اغنى عن الصحاح للجوهري
للذوق فيه لذة الكثر
في مورد منه وفي مصدر
شهادة الاصغر للاكبر
وان ثأ فاحمده او فاشكر

عبد الرحمن سلام

﴿ وقال ايضاً مؤرخاً ﴾

ديوان شرك يباحب ب اجدت في تهذيب
واجاد طابعه بما ابذاه من ترتيبه
وافاد بحبي الدين في اتقان حل غريبه
فأتى بشرح ارخوا توضيح مبهمه به

لاي تمام ديوان بدا ينجلي اليوم بشرح منسجم
فجزى شارحه الخير ومن (الجمال) الطبع فيه ملتزم
فاتبع يا عصر في تاريخه قائلاً انظف ديوان نظم

حسين الحبال

لكل زمان بالقريض نوافع وطائي ذاك العصر النبغيم شعرا
حبيب بن اوس لا بغيض لنظمه وهل غير ما فون النعي يبعث الدرأ
مراثيه يقتدن الاسى صاغراً كما مدائح يفاقرن اب الصفا قسرا
له غزل لو غازل الدهر خالياً لعاد باحداق المعامير ما مغرى
وفي الوصف اما جال قلت مصور يصور في شمس الحجب صورة كبرى
وديوانه قد ضم كل عقيلة تجوب الليالي وهي ما فتئت بكرا
فكان لها من بعده خير كافل وكان لها خدرا واعقب بو خدرا
رعى الله مولى حل منه غريبه ينثر على الدر النضيد علا قدرا
امير القوافي شعره اليوم حله امير قواف لا ترد له امرا
جوارى الدراري من ضرائر شعره وشهرته فاقت (فقانك من ذكرى)
فبين من معناه ما كان غامضاً واطلع من لآلء الفاظه فجرا
فأسمى واهل الشعر ترمقه شذرا فرد عيون الكل خاسئة حسرى
حنانك (بحبي الدين) يامن يراعه اذا اهتر في بيروت هنر بمصر
ومن نثرة الافلاك تحسد نثره كما ان منه الشعر تقبضه الثمري
فلا زلت بحبي الفضل بعد اندثاره ولا زلت فينا تنشر النظم والنثرا

محمد شاكر ياسين

ديوان شعر ابن اوس بالشرح فائق الالكي
بطبعه قد جانا محمد ابن جمال
شكراً له من اديب قد حاز اسمي المصالح
جزاه ربي خير ما لاح وجه الهلال

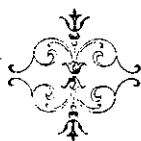
محمد نجيب بالوظه

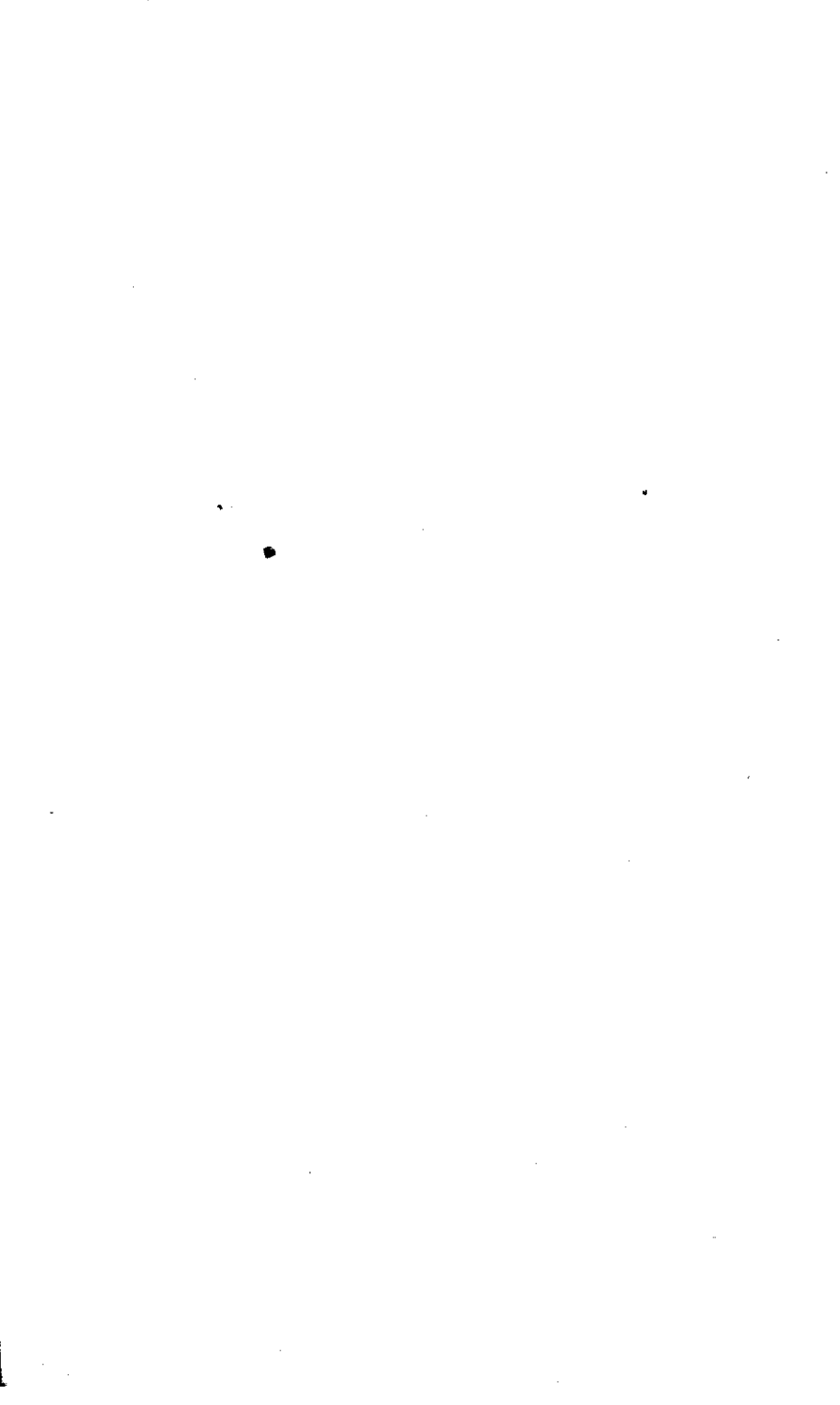
ايه محي الدين أبدت العجب
وكسيت الشعر ثوباً معلماً
وبدت منك المعاني تنجلي
لو درى الطائي فيها وهو في
جئت بالابداع في ديوانه
انت محي العلم والفضل معاً
مدك الله بعمرٍ وافرٍ

بيان راق لطفاً وعذب
وكشفت الستر عن علم الأدب
بشروح اشبهت ضوء الشهب
عالم الغيب لأشجاء الطرب
لا برحت الدهر مصباح العرب
انت نور العصر مشكاة الحقب
وحباك السؤل من كل أرب

اسعاف النشاشيبي

المقدسي





باب المديح

حرف الهمزة

قال يمدح خالد بن يزيد الشيباني لما اراد المنعم نفيه فرغب خالد ان يكون
 خروجه الى مكة فاجيب الى ذلك ثم شفع فيه احمد بن ابي داود
 فشفعه واعفاه من الخروج واستقر على حاله

يا موضعَ الشَّدْنِيَّةِ الوجناء ومُصارِعَ الادلاجِ والاسراءِ^(١)
 اَقْرِ السَّلامَ مَعْرِفًا ومَحْصِبًا من خالد المعروف والهيحاء^(٢)
 سَيْلٌ طَمَى لو لم يذدهُ ذائدٌ لتبَطَّحْتُ اُولاءُ بالبطحاءِ^(٣)
 وغدت بطونُ منى منى من سيبه وتعرَّفت عِرفاتُ زاخره ولم^(٤)
 ولطابَ رَتْبُ بَطِيْبَةٍ واكتست بردين بردَ ثرى وبردَ ثراءِ^(٥)
 لا يحرم الحرمان خيراَ منهم حرموا به نونا من الانواءِ^(٦)

(١) الايضاع نوع من السير او التسيير والثاني هو المقصود هنا. والشدنية يراد بها
 الناقة الكريمة. والوجناء العظيمة الوجنتين. والادلاج والاسراء من سرى الليل
 (٢) معرفا اي قاصدا عرفات. ومحصباً اي قاصدا المحصب وهو موضع (٣) طمى زاد
 والذود المنع والتبطح اتسع مجرى السيل (٤) من الثانية جمع امنية وهي الامل. والسبب
 الجري. وحرا جبل بمكة. وحراء اسم لماوى الغزلان (٥) كداء جبل باعلى مكة. والاكداء
 البخل (٦) طيبة المدينة. والبرد الثوب. والثرى الارض. والثراء الغنى

- يا سائلي عن خالدٍ وفعاله^(١) رذّ فاغترّف علماً بغير رشاء
انظر واياك الهوى لا تمكّن^(٢) سلطانه من مقلّة شوساء
تعلم كم افترعت صدور رماحه^(٣) وسيوفه من بلدة عذراء
ودعا فاسمع بالأسنة والقنا^(٤) صمّ العدى في صخرة صماء
بجامع الثغرين ما ينفك في^(٥) جيش ازبّ وغارة شعواء
من كل فرج للعدوّ كأنه^(٦) فرج حمي الآمن الاكفاء
قد كان خطبّ عاثر فأقاله^(٧) رأي الخليفة كوكب الخلفاء
فخرجت منها كالشهاب ولم تزل^(٨) مذكت خراجاً من الغماء
ما سرّني بخداجها من حجة^(٩) ما بين أندلس الى صنعاء
أجرّ ولكن قد نظرت فلم أجذّ^(١٠) أجراً بني بثمانية الاعداء
لوسرت لالتفت الضلوع على اسي^(١١) كلف قليل السلم للأحشاء
ولجفّ نوار القريض وقلما^(١٢) يلقي بقاء الفرس بعد الماء
فالجو جوي اذ أقت بغبطة^(١٣) والأرض ارضي والسماء ممائي

❦ وقال بمدح يحيى بن ثابت ❦

- قدك انتبّ أزييت في الغلواء^(١) كم تعذلون وانتم سجرائي
لا تسقني ماء الملام فاني^(٢) صبّ قد استعذبت ماء بكائي

(١) رد امر من الورود . والرشا الحب (٢) الشوس النظر بموجة خرة العين تكبرا
(٣) افترعت افترض . والعذراء البكر (٤) الازب المتجمع . والشعواء التفرقة
(٥) الفرج الثغر . والاكفاء الامثال والاشياء (٦) الخطب الشأن والامر . والعاثر
الساقط . والانالة الاخذ باليد (٧) الخداج النقصان (٨) النوار الزهر . والقريض الشعر
(٩) قدك اي يكفيك . والانتاب الاستحياء . والارباء الزيادة . والغلواء ريعان الشباب
والعذل اللوم . والسجاء الاحباب

(١) ومعرسٍ للغيث يخفق فوقه	رايات كل دجنة وطفاء
نشرت حدائقه فصرن مآلفاً	(٢) لطرائف الأنواء والانداء
فسقاه مسك الطل كافور الندى	(٣) وانحل فيه خيط كل سماء
غنى الربيع بروضه فكأنما	(٤) أهدى إليه الوشي من صنعاء
صبحته بمدامة صبحتها	(٥) بسلافة الخلطاء والندماء
بدامة تغدو المنى لكؤمها	(٦) خولا على السراء والضراء
راح إذا ما الراح كن مطيها	(٧) كانت مطايا الشوق في الاحشاء
عنية ذهبية سبكت لها	(٨) ذهب المعاني صاغة الشعراء
صعبت وراض المزج بي خلقها	(٩) ففعلت من حسن خلق الماء
خرقاء يلعب بالعقول حبابها	(١٠) كتلاعب الأفعال بالأسماء
وضعية فاذا اصاب فرصة	قتلت كذلك قدرة الضعفاء
جهمية الأوصاف إلا أنهم	(١١) قد لقبوها جوهر الأشياء
وكان بهجتها وبهجة كأسها	نار ونور قيذا بوعاء
أو درة بيضاء بكر اطبقت	حملاً على ياقوتة حمراء
يخفي الزجاجة لونها فكانها	في الكف قائمة بغير انا

(١) المعرس المترل . والدجنة السحابة المظلمة . والوظفاء التي لها هيدب وهو خيط المطر
 (٢) الحدائق الر ياض . والطرائف المستحسنات . والانواء نجوم المطر . والانداء جمع
 ندى (٣) الطل المطر القليل وهو الرذاذ (٤) الوشي الثياب المنسقة (٥) الخلطاء
 الاصحاب (٦) احوال الاصحاب او الخدم (٧) الراح الاولى الخمر والثانية جمع
 راحة وهي باطن الكف (٨) الصاغة جمع صائغ (٩) راض ذأل واين (١٠) الخرقاء
 الحمقاء . والحباب ما يطفو فوق الخمر (١١) جهمة الليل قريب من السحر قال الجعدي
 وقوة صباء باكرها * بجهمة والديك لم ينعب
 والمراد هنا مظلمة الاوصاف او غليظتها

ولها نسيم كالرياض تنفست
ومسافة كمسافة الحجر ارتقى
يد لنسل الزيج في امليدها
مزقت ثوب علوبها بركوها
والى ابن حسان اغتدت بي همة
يا غاية الظرفاء والأدباء بل
عرفت بك الآداب محفلة كما
ساويتهم أدباً وجودك شاهد
بخلائق اسكنتها خلد الندى
لم يبق ذو غدر لرب مله
واذا تشاجرت الخطوب فريتها
رأياً لو استسقيت ماء نصيحة
لما رأيتك قد غذوت دودي
أنبتت في قلبي لأريك مشرعاً
فتويت جارا للخصيف وهمتي
ايه فدتك مغارسي ومنابتي

في اوجه الأرواح بالانداء
في صدر باقي الحب والبرحاء^(١)
ما شئت من هنيء ومن علواء^(٢)
والنار تبغ من حصي المعزاء^(٣)
وقفت عليه خلتي وإخائي^(٤)
ياسيد الشعراء والخطباء
عرفت قريش الله بالبطحاء
بل حالف أن لستما بسواء
فحمدت منها حمد كل بلاء
الأ وقد الجمته بوفاء^(٥)
رأياً بقل مضارب الأعداء^(٦)
لجمته أرباً من الأرباء^(٧)
بالبشر واستحسن وجه ثنائي
ظلت تحوم عليه طير رجائي^(٨)
قد طوقت بكواكب الجوزاء^(٩)
اطرح غناءك في نحر عنائي^(١٠)

(١) البرحاء الشدة (٢) النسل الاسراع . والاميد اللين الناعم (٣) العلوب
الارض الصخرية . والمعزاء الارض الخزنة ذات الحجارة (٤) وقعت حبست (٥) الملة
النازلة (٦) المشاجرة المنازعة . والفري القطع . والقل الكسر والثلث (٧) الارى العسل
او مطر الجنوب (٨) الانباط الاستخراج . والمرع منهل الماء (٩) الثواء المكث .
والخصيف ما انخفاض من الارض (١٠) ايه بمعنى زد . والعناء التعب

يسرّ لقلبك مهرَ فعلك إنه
والى محمدٍ أبتعثُ قصائدِي
يحيى بن ثابتٍ الذي سنّ الندى
وحوى المكارمَ من حياً وحياءً^(١)
وقال يمدح محمد بن خالد بن زيد بن يزيد
هتكت يدُ الأحزانِ سترَ عزائي
فكأنما قلبي بمغلبٍ طائر
ألف الأسى وكأنما بين الأسى
لا من هوى عكفت عليه شجونه
إلا لأن الدهرَ أبرقَ صرفه
ولقد هشتت له زمان غضارتي
اغدو على صحبٍ كأن وجوههم
وقديمة قبل الزمان حديثة
روحٌ بلا جسدٍ تعين بلا قوى
حتى إذا فطمت وحن وصالها
فاذا فضضت فضضت عن مخنومة
قتلتك وهي صريعةٌ وبديعةٌ
بنوي افتضاض صنيعه عذراء^(٢)
ورفعت للمستنشدِين لوائي
وحوى المكارمَ من حياً وحياءً^(٣)
هتك الصباح دُجنة الظلما
وكانما علته بطلاء^(٤)
قربٌ وبين غوامض الأحشاء^(٥)
لصدود مهضمة الحشا غداء^(٦)
وحنّت عليه مصائب برزاء^(٧)
ودعوته فاجاب وغرّ دعائي^(٨)
مرجّ تظاهر او نجسوم سماء
جاءت وما نسبت الى آناء^(٩)
وقوى خلقن خفية من ماء
حجب الرقيب مصونها بوعاء^(١٠)
ترنو اليك بدرقٍ حمراء^(١١)
ان قيل ميتٌ قاتل الأحياء

(١) الصنعة عمل المعروف (٢) الحيا الاول المطر ويراد به الكرم (٣) الطلاء
الحمراء او كل ما يطل به (٤) الاسى الحزن (٥) الشجون جمع شجن ويراد به لوعة
الحب . والصدود الاعراض . والحضم خضم البطن واطف الكشح وقلة انجفار الجانبين
(٦) صرف الدهر تصرفاته . والرزأ البلى (٧) هشتت ابتست . والغضارة طيب
العيش . والوغر الشدة (٨) الحديثة الجديدة . والآناء الازمان (٩) الفض القبح .
وترنو تنظر شرراً

فهي المدامة وهي بعد مدامة
 اعني محمداً بن خالد انه
 ورث الندي وحوى النعي وبني العلي
 شهدت له عصب المكارم انه
 صدقت وما كذبت وفيه بدائع
 انسى الملة عند وقت حلولها
 الفخر مفتخر به وبه نما
 رجل بدا فلما المشارق نوره
 وتبسّم العقل ابتسام افاحه
 وسرى له نجم يوافق نجمه
 فيه الملاذ من الزمان وجوره
 واذا التباس الزأي البس حيرة
 واذا الكريمة شب نار وطيسها
 ارعبت صعب قيادها بمهني
 هاتيك يا مستفهمي اشكاله
 لكنها زين لدى الندماء
 ماوى الطريد وقصد كل غناء
 وجلال الدجى ورمى الفضاهلاء^(١)
 هو ربها من بعد ذي الآلاء^(٢)
 كثرت بدائنها على الشعراء
 فهو الدواء الناقى^(٣) الأدواء^(٤)
 واليه حين سما الى العلياء^(٥)
 متهللاً كالجونة البيضاء^(٦)
 متظاهراً عن باكر الانداء^(٧)
 فمحا الظلام بطلمع زهراء
 ودفاع ما يخشى من الدهاء^(٨)
 أوفى عليه بارشد الآراء
 ثم اصطفى الأقصى من الادناء^(٩)
 وتركها كالرعدة العمياء^(١٠)
 ووراثه الأجداد والآباء

(١) الندي الأكرم - والنهي المدارك - والهدأ النهار (٢) العصب الجماعات - وذو الآلاء صاحب النعم وهو الله (٣) الملمة النازلة - والدواء الناقى أي الراجع والمزيل والادواء الامراض جمع داء (٤) نما زاد أو نسب (٥) الجون يطلق على الضوء والظلمة والاول هو المقصود هنا (٦) الافاح نوع من الزهر - ووروده في مثل قول ابي تمام مجرداً من الباء حجة على من ذهب في هذا العصر الى ان تجريده من الباء خطأ كصاحب (الضياء) في مصر (٧) الدهاء المصيبة الكارثة (٨) الوطيس التنور - والاصطلاء الانتهاب والاقصى الأبعد والادنى الاقرب (٩) الرعدة النعامة

ولقد رجوت فهل لديك بحاجة وعلمت انك لا تحب رجائي
اني امتدحتك لا لفائدة ولا همي جزاء مدائي مجزاء
لكن اروم به احتياطك انه فيما لديك لبغيتي وغنائتي

حرف الباء

قال يمدح امير المؤمنين المعتمد بالله ابا اسحق محمد بن هرون
الرشيد وبذكر فتح عمورية

(١) في حذره الحد بين الجد واللعب	السيف اصدق انباء من الكتب
(٢) متونهم جلاء الشك والربوب	بيض الصفائح لاسود الصفائح في
(٣) بين الخميسين لافي السبعة الشهب	والعلم في شهب الأرماع لامة
صاغوه من زخرف فيها ومن كذب	اين الزواية بل اين النجوم وما
(٤) ليست بنبع اذا عدت ولا غرب	تخرصاً واحاديشاً ملفقة
عنهم في صفر الاصفار او رجب	عجائباً زعموا الأيام مجفلة
اذا بدا الكوكب القري ذي الذنب	وخوفوا الناس من دهباء مظلمة
ما كان منقلباً او غير منقلب	وصبروا الأبرج العليا مرتبة
ما دار في فلك منها وفي قطب	يقضون بالأمر عنها وهي غافلة
لم يخف ماحل بالأوثان والصلب	لو بينت قط امراً قبل موقعه

(١) الانباء الاخبار . والحد الفصل (٢) يبيض الصفائح يراد بها السيوف

(٣) الخميسان الخيشان التخاربان (٤) التخرص الكذب . والتبع شجر للقي والسهم
والغرب شجر ايضاً والتبع ايضاً مصدر نبع الماء والغرب ايضاً اسم للتدح

فتح الفتوح تعالى ان يحبط به
 فتح تفتح ابواب السماء له
 يا يوم وقعة عمورية انصرفت
 ا بقيت جد بي الاسلام في صعد
 ام لهم لورجوا ان تنشدى جعلوا
 وبرزة الوجه قد اعيت رياضتها
 من عهد اسكندرا وقبل ذلك قد
 بكر فما افتقرتها كف حادثة
 حتى اذا مخض الله السنين لها
 انهم الكربة السوداء سادرة
 جري لها الفال نحسا يوم انقرة
 لمارات اختها بالامس قد خربت
 كم بين حيطانها من فارس بطل
 بسنة السيف والخطي من دمو
 لقد تركت امير المؤمنين بها
 غادرت فيها بهم الليل وهو ضمي

نظم من الشعر اوثر من الخطب
 وتبرز الأرض في اثوابها القشب^(١)
 عنك المنى حفلا معسولة الحلب^(٢)
 والمشرकिन ودار الشرك في صلب^(٣)
 فداءها كل أميرة برة وأب
 كسرى وصدت صدودا عن ابي كرب^(٤)
 شابت نواصي الاله الي وهي لم تشب
 ولا ترق اليها همة النوب
 مخض الحلية كانت زبدة الحقب^(٥)
 منها وكان اسمها فراجة الكرب^(٦)
 اذ غودرت رحشة الساحات والرحب^(٧)
 كان الحراب لها اعدى من الجرب^(٨)
 قاني الذوائب من آني دم سرب^(٩)
 لاسنة الدين والاسلام مخضب
 للنار يوما ذليل الصخر والخشب
 يُقله وسطها صبح من اللهب^(١٠)

(١) القشب الجديدة (٢) حفلا اي مجتمعة جمع حافلة (٣) الصمد الارتفاع
 والصبب التزول (٤) برزة الوجه اي بارزة المحاسن . واعيت اتعبت . ورياضتها يقصد
 به هنا اخضاعها (٥) الحقب الدهور (٦) سادرة اي ساترة (٧) انقرة اسم بلد
 وغودرت تركت (٨) القاني الاحمر . والذوائب الشعر المتسدل من وسط الرأس الى
 الظهر . وآني من ان الماء او الدم صبه . والسرب السائل (٩) الخطي الرمح . والاختضاب
 الاصطباغ (١٠) يقله اي يحمله

حتى كأن جلايب الدجر رغب
 ضوء من النار والظلماء عاكفة
 فالشمس طالعة من ذا وقد أفلت
 تصرح الدهر تصرح الغمام لها
 لم تطلع الشمس فيه يوم ذاك على
 ما ربع مية معموراً بطيف به
 ولا الحدود وان أدمين من خجل
 سماجة غنت منا العيون بها
 وحسن منقلب تبدو عواقبه
 لم يعلم الكفر كم من اعصر كنت
 تدبير معتصم بالله منقهم
 وطعم النصل لم تكهم اسنته
 لم يغز قوماً ولم ينهض الى بلد
 لو لم بقد جحفاً يوم الوغى لقد
 رمى بك الله برجيها فهدمها
 من بعد ما اشبوها واثقين بها

عن لونها او كأن الشمس لم تقب
 وظلمة من دخان في ضعى شجب^(١)
 والشمس واجبة في ذا ولم تجب^(٢)
 عن يوم هيماء منها طاهر جنب
 بان باهل ولم تقرب على عزب^(٣)
 غيلان ابهى ربي من ربعها الحرب
 اشهى الى ناظري من خدها الترب
 عن كل حسن بدا او منظر عجب^(٤)
 جاءت بشاشته عن سوء منقلب
 له المنية بين السمر والقضب^(٥)
 لله مرتقب في الله مرتب
 يوماً ولا حجب عن روح محتجب^(٦)
 الا تقدمه جيش من الرعب
 من نفسه وحدها في جحفل لجب^(٧)
 ولو رمى بك غير الله لم يصب
 والله مفتاح باب المعقل الاشيب^(٨)

(١) شجب متغير (٢) واجبة غائبة (٣) بان باهل اي متزوج والعزب من لا اهل له (٤) السماجة ضد الملاحة (٥) السمر الزمخ والقضب السيوف (٦) مطم النصل اكل النصل اي فتاك ولم تكهم لم تكل (٧) الجحفل الجيش ولجب اي ذو لجب وهو كثرة اصوات الاطال (٨) الاشيب شدة لف الشجر حتى لا مجاز منه ويراد بالموشب هنا « عمورية » لثمنها . المعقل الاشيب الحصن النبع

- وقال ذو أمرهم لا مرتع صدر^(١) للسارحين وليس الورد من كسب^(٢)
امانيا سلبتهم نجح هاجسها ظبي السيوف واطراف القنا السلب^(٣)
ان الحمامين من بيض ومن ممر دلا الحياتين من ماء ومن عشب^(٤)
ليت صوتاً زبطرباً هرقت له كأس الكرى ورضاب الخرد العرب^(٥)
عداك حر الثغور المستضامة عن برد الثغور وعن سلسالها الخصب^(٦)
اجبته معلناً بالسيف منصلتاً ولو اجبت بغير السيف لم تجب^(٧)
حتى تركت عمود الشرك منقعرًا ولم تعرج على الأوتاد والطنب^(٨)
لما رأى الحرب رأي العين نوفلس والحرب مشتقة المعنى من الحرب^(٩)
غدا يصرف بالأموال خزيتها فعزه البحر ذو التيار والعيب^(١٠)
هيئات زعزعت الأرض الوقور به عن غزو محتسب لا غزو مكتسب^(١١)
لم ينفق الذهب المربي بكثرتة على الحصى وبه فقر الى الذهب^(١٢)
ان الأسود أسود الغاب همته يوم الكريمة في السلوب لا السلب^(١٣)
ولى وقد أجم الخطي منطقة بسكتة تحتمها الاحشاء في صخب^(١٤)

(١) ذوامهم آرم . المرتع المرعى الخصب . الصدر اسم من الصدور وهو الرجوع
الورود المورد . الكسب القرب (٢) الاماني الامال . الهاجس الخاطر . الظبي جمع ظبية
وهي حد السيف . القنا السلب الرماح الطوال الخفاف (٣) الحمام الموت . ثناء لاختلاف
سيه هنا (٤) زبطرباً منسوب الى زبطرة وهي بلدة للروم . هرقت صبت . الكرى النوم
الرضاب الريق . الخرد الجوارى الحيات . العرب التحييات (٥) عدك صرفك . الثغور
المواضع التي يخاف منها هجوم العدو . المستضامة التي اصابها ضم . والثغور المباسم . السلسال
المذب البارد . الخصب كناية عن شدة البرودة (٦) منصلتاً مجرداً (٧) منقعر متقللاً
من قعره . تعرج تقف . الطنب حبال طويلة يشد بها السراقد (٨) الحرب بالتحريك
سلب الاموال (٩) عزه غلبه . العيب صوت البحر (١٠) المربي الزائد . الحصى
الحجارة الصغيرة (١١) ولى هرب . الخطي الرمح . الصخب الصياح

- (١) أحسى قرأينه صرف الردي ومضى
 (٢) موكلًا يبقاع الأرض يشرفه
 (٣) ان يعد من حرها عدو الظلم فقد
 (٤) تسمون الفأ كآساد الشرى فضجت
 (٥) يارب حوباء لما اجتث دابرهم
 (٦) ومغضب رجعت يضر السيوف به
 (٧) والحرب قائمة في مازق لجب
 (٨) كم نيل تحت سناها من سنى قر
 (٩) كم كان في قطع اسباب الرقاب بها
 (١٠) كم احرزت غضب الهندي مصلته
 (١١) بيض اذا انتضيت من حجبها رجعت
 (١٢) خليفة الله جازى الله سعيك عن
 (١٣) بصرت بالراحة الكبرى فلم ترها
 (١٤) ان كان بين صروف الدهر من رحم
 (١٥) يحث انجي مطاياها من الهرب
 (١٦) من خفة الخوف لامن خفة الطرب
 (١٧) اوسعت جاحها من كثرة الخطب
 (١٨) جلودهم قبل نضج الثين والعنب
 (١٩) طابت ولو ضمخت بالمسك لم تطب
 (٢٠) حي الرضى عن رداهم ميت الغضب
 (٢١) تجشو الرجال به صغرا على الركب
 (٢٢) وتحت عارضها من عارض شنب
 (٢٣) الى المخدرة العذراء من سلب
 (٢٤) تهتز من غضب تهتز في كشب
 (٢٥) احق بالبيض ابدانا من الحجب
 (٢٦) جرثومة الدين والاسلام والحسب
 (٢٧) تنال الا على جسر من التعب
 (٢٨) موصولة او ذمام غير منقضب

(١) احسى سقى . قرأينه جمع قربان . الردي الهلاك . الحث السوق (٢) اليقاع العالي . يشرفه يعاوه (٣) العدو الاسراع . الظلم ذكر العامة . الجاحم شدة الحرارة (٤) يروى ان المنجمين زعموا ان عمورية لا تفتح الا بعد نضج الثين والعنب فخاب مازعموا (٥) الحوباء النفس . اجتث قطع من جرائمه (٦) المأزق المضيق . اللجب ذو الجلبة تجشو تجلس على ركبتيها (٧) نيل مجهول نال من عدوه اي بلغ منه مقصوده . السنى الضوء المارض صفحة الخد . الشنب الرقيق الصافي (٨) غضب الهندي السيوف . مصلته مسلولة الكتب القرب (٩) انتضيت جردت (١٠) الجرثومة الاصل (١١) صروف الدهر حوادثه . الذمام الحرمة . منقضب منقطع

فبين أيامك اللاتي نصرت بها وبين أيام بدر أقرب النسب
أبقت بني الأصفر المصفر كاسمهم صفر الوجوه وجلت أوجه العرب
((وقال بلدح عمر بن طوق التغلبي))

أحسن بأيام العقيق وأطيب والعيش في ظلها لن العجب
ومصيفهن المستظل بظله سرب المهى وربيعهن الصيب
أصل كبرد العصب نيط إلى الضحى عبق برحان الرياض مطيب
وظلالهن المشرقات بخرد بيض كواعب غامضات الأكب
واغن من دُجج الظباء مربب بدلن منه أغن غير مربب
لله ليلتنا وكانت ليلة ذخرت لنا بين اللوى فالعليب
مالت وقد اعلمت كفي كفها حلاً وما كل الحلال بطيب
فعمت من شمسٍ إذ حجبت بدت من نورها فكأنها لم تحجب
وإذا رنت خلت الظباء ولدنها ربيعةً واسترضعت في الربوب
أنسية أن حصلت أنسائها جنية الأبوين ما لم تنسب
قد قلت للزباء لما أصبحت في حد ناب للزمان ومخاب
لمدينة عجماء قد أمسى البلى فيها خطيباً باللسان المعرب
فكأنما سكن الفناء عراصها أوصال فيها الدهر صولة مغضب
(١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨)

(١) السرب الجماعة • الما بقر الوحش • الصيب المطر (٢) برد العصب نوع من الثياب يعصب غزله ثم يصبغ ثم يحمك • نيط علق (٣) الخرد النساء الحيات • الكواعب نائثات الحنود • غامضات الأكب كناية عن السميات (٤) الاغن الذي في صوته غنة • الدعج شدة سواد العين مع اتساعها • الظباء الغزلان • الربوب الريب (٥) ذخرت أعدت اللوى والعليب موضعان (٦) رنت نظرت • خلت ظننت • ربيعة مولودة في ربيع العمر أي شبابه • الربوب القطيع من بقر الوحش (٧) الزباء ملكة الجزيرة • وقصتها شهيرة • والزباء معناها الكثيرة الشعر (٨) عراصها ساحاتها

شادوا المعالي بالثناء الأغلب
 وقباها جدُّ بهم لم تخرب
 رفرق لون بالسماحة مذهب^(١)
 هيمات منك غبارُ ذاك الموكب^(٢)
 اقصى مودتها برأس اشيب^(٣)
 عمر بن طوق نجم اهل المغرب^(٤)
 يوم الفخار ثري ترب المنصب^(٥)
 سبكت مكارم تغلب ابنة تغلب
 طلبت باحفض مناخ الأركب^(٦)
 فاستوضحوا بضياء ذاك الكوكب^(٧)
 عفواً ويعتذر اعتذار المذنب^(٨)
 يغنيك عن اهل لديه ومرحب^(٩)
 اكناه رحل الكل الملقب^(١٠)
 كتب المنى ممتد ظل المطاب^(١١)
 سمح ولا جد لمن لم يلب

لكن بنو طوق وطوق قبلهم
 فستخرب الدنيا وابنية العلى
 رفعت بايام الطعان واغشيت
 ياطالبا مسعاتهم لتناهما
 انت المعنى بالغواني تبتغي
 وطى الخطوب وكف من غلوائها
 ملتف اعراق الوشج اذا انتمى
 في معدن الشرف الذي من حليه
 قد قلت في غسق الدجى اعصابه
 الكوكب الجشمي نصب عبونكم
 يعطي عطاء المحسن الحضل الندى
 ومرحب بالزائر ين وبشره
 يغدو مؤمله اذا ما حط في
 سلس اللبانه والرجاء يبابه
 المجد شيمته وفيه فكاهة

(١) الاشياء الستر الرفرق الماء الجاري بسهولة وقد جاء هنا على سبيل الاستعارة

(٢) المعنى المصاب بمشقة والغواني المكتفيات بازواجهن ويراد به النساء الجميلات مطلقاً
 الاقصى الابد (٣) الخطوب الامور العظيمة الكف المنع الغلواء ريمان الشباب وقصد
 به هنا اشتداد الخطوب (٤) الاعراق جمع عرق الوشج شجر الرماح والتفاف اعراقه كناية
 عن اتصال نسبه الثري الندي المنصب يراد به الاصل (٥) غسق الدجى اول الليل
 اعصابه الجماعة مناخ الاركب محط الرجال اي المقصود (٦) جشمي نسبة الى جشم وهو
 حي من تغلب نصب بالضم يراد به تجاه (٧) الحضل الندي الندى الكرم (٨) اكناه
 جوانبه الكل والملقب بمعنى التعب (٩) السلس السهل اللبانه بالضم الحاجة

- شَرَسٌ وَيَتَّبِعُ ذَاكَ لَيْنُ خَلِيقَةٍ
 صَلَبٌ إِذَا اعْوَجَّ الزَّمَانُ وَلَمْ يَكُنْ
 الْوُدُّ لِلْقُرْبَى وَلَكِنْ عَزْفُهُ
 وَكَذَاكَ عَتَابُ بْنُ سَعْدٍ أَصْبَحُوا
 هُمْ رَهْطٌ مِنْ أَمْسَى بَعِيدًا رَهْطُهُ
 وَمَنَافِسُ عُمَرُ بْنُ طَوْقٍ مَالُهُ
 تَعَبُ الْخِلَائِقِ وَالنَّوَالِ وَلَمْ يَكُنْ
 بِشَحُوبِهِ فِي الْمَجْدِ أَشْرَقَ وَجْهُهُ
 بِمَجْرُ طَمٍّ عَلَى الْعَفَاةِ وَإِنْ نَهَجْ
 وَالشُّوْلُ مَا حَلَبَتْ تَدْفُقَ رَسْلَهَا
 بِأَعْقَبِ طَوْقٍ أَيُّ عَقَبِ عَشِيرَةٍ
 قَبِدَتْ مِنْ عُمَرَ بْنِ طَوْقٍ هَمَّتِي
 نَفَقَ الْمَدِيحِ بِيَابِهِ فَكَسَوْتُهُ
 أَوَّلِي الْمَدِيحِ بَانَ يَكُونُ مَهْذَبًا
- (١) لَا خَيْرَ فِي الصَّبَاءِ مَا لَمْ تَقْطُبِ
 لَيْلَيْنِ صَلَبِ الْخَطْبِ مَنْ لَمْ يَصْلُبِ
 لِلْأَبْعَدِ الْأَوْطَانِ دُونَ الْأَقْرَبِ
 وَهُمْ زَمَامُ زَمَانِنَا الْمُتَقَلِّبِ
 وَبَنُو أَبِي رَجُلٍ بَغِيرَ بَنِي أَبِي
 مِنْ ضَفْنِهِ غَيْرِ الْحَصَى وَالْأَثَلِ
 بِالْمُسْتَرِيحِ الْعَرَضِ مَنْ لَمْ يَتَّعِبِ
 لَا يَسْتَنْيرُ فَعَالٍ مَنْ لَا يَشْجُبِ
 رِيحُ السَّوَالِ بِمُوجِهِ يَغْلُوبُ
 وَتَجَفُّ دَرَّتْهَا إِذَا لَمْ تَحْلُبِ
 أَنْتُمْ وَرَبَّةٌ مَعْقِبٍ لَمْ يَعْقِبِ
 بِالْحَوْلِ الثَّبَتِ الْجَنَانِ الْقَلْبِ
 عَقْدًا مِنَ الْيَاقُوتِ غَيْرِ مَثْقَبِ
 مَا كَانَ مِنْهُ فِي أَغْرِ مَهْذَبِ

(١) الصَّبَاءُ الْحُمْرُ - تَقْطُبُ تَفْرُجُ بِالْمَاءِ (٢) الْعَرَفُ عَمَلُ الْمَعْرُوفِ (٣) الزَّمَامُ الْمَقُودُ
 (٤) رَهْطُ الرَّجُلِ قَوْمُهُ وَاهْلُهُ الْأَقْرَبُونَ (٥) الضَّفْنُ الْحَقْدُ - الْحَصَى الْحِجَارَةُ الصَّغِيرَةُ -
 الْأَثَلُ فَتَاتِ الْحِجَارَةُ (٦) النَّوَالُ الْعِطَاءُ (٧) الشَّحُوبُ تَغْيِيرُ الْوَجْهِ (٨) يَطْمُ يَغْلُو
 الْعَفَاةُ طَالِبُ الرِّزْقِ - يَغْلُوبُ يَتَكَاثَفُ (٩) الشُّوْلُ جَمْعُ شَائِلَةٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَهِيَ النَّاقَةُ
 الَّتِي جَفَّ لَبْنُهَا وَمَا هِيَ مَصْدَرِيَّةٌ ظَرَفِيَّةٌ - الرِّسْلُ يَرَادُ بِهِ اللَّبَنُ (١٠) الْعَقَبُ الْأَوْلَادُ وَبِرَادٍ
 بِهِ الْإِتْبَاعُ - الْمَعْقِبُ كَسْبَرُ : الْحَارِثُ وَالْقَرْطُ - وَيَعْقِبُ يَخْلُفُ (١١) الْحَوْلُ الْمُحَنِّكُ الَّذِي
 مَرَّتْ عَلَيْهِ الْأَحْوَالُ - الثَّبَتُ بِمَعْنَى الثَّابِتِ - الْجَنَانُ الْقَلْبُ - الْقَلْبُ الَّذِي قَلْبُ الْأُمُورِ وَعَرَكُهَا

غَرَبْتُ خَلَاتِقَهُ وَأَغْرَبَ شَاعِرُهُ (١)
لَمَّا كَرُمْتَ نَطَقْتُ فَيْكَ بِمَنْطِقِ
وَمَنْ مَدَحْتُ سِوَاكَ كَمَنْ مَنَى بِضَقِ
عَنِي لَهُ صَدَقُ الْمَقَالَةِ الْكَذِبِ
وَقَالَ يَمْدَحُ الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ

أَبَدْتُ أَسْمَى أَنْ رَأَيْتِي مَخْلَسَ الْقَصَبِ (٢)
وَأَلَّ مَا كَانَ مِنْ عَجَبٍ إِلَى عَجَبِ (٣)
سِتٌّ وَعَشْرُونَ تَدْعُونِي فَاتَّبِعْهَا (٤)
إِلَى الْمَشِيبِ وَلَمْ تَظْلَمْ وَلَمْ تَحِبْ (٥)
يَوْمِي مِنَ الدَّهْرِ مِثْلَ الدَّهْرِ مُشْتَهَرُهُ (٦)
فَاصْغُرِي أَنْ شَيْبًا لَاحَ بِي حَدَثًا
فَلَا يُوْرِقُكَ إِيْمَاضُ الْقَتِيرِ بِهِ (٧)
رَأَتْ تَغْيِيرُهُ فَاعْتَاجَ هَائِجُهَا
وَقَالَ لَا عَجَبًا لِلْعَبْرَةِ أَنْسَكِي (٨)
لَا يَطْرُدُ الْمَهْمُ إِلَّا الْمَهْمُ مِنْ رَجُلٍ
مَقْلَقِلَ لِبْنَاتِ الْقَفْرِ النَّجَبِ (٩)
مَاضٍ إِذَا الْمَهْمُ التَّفْتُ رَأَيْتَ لَهُ (١٠)
بُوْخْدَهُنَّ اسْتَطَالَتْ عَلَى النُّوبِ
لَا تَتَكْرِي مِنْهُ تَخْذِيدًا تَخْلَهُ (١١)
فَالسِّيفُ لَا يُزْدِرِي أَنْ كَانَ ذَا شَطْبٍ

(١) غَرَبْتُ خَلَاتِقَهُ أَيِ أَنْ طَيَّاعَهُ غَرَبِيَّةً عَنْ طَيَّاعِ النَّاسِ فِيهِ أَرْفَعُ مِنْهَا . أَغْرَبَ أَيِ بِالْغَرِيبِ الَّذِي يُتَعَالَى عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الشُّعْرَاءِ (٢) لَمَّا كَرُمْتَ لَمْ أَذْنِبْ . لَمْ أَتُحِبْ لَمْ أَتُحِبْ لَمْ أَتُحِبْ لَمْ أَتُحِبْ (٣) أَدَبْتُ أَظْهَرْتُ . الْإِسَى الْحَزْنَ . مَخْلَسَ الْقَصَبِ أَيِ فِي قَصَبِ شَعْرِهِ وَهِيَ خِصْلُهُ سِوَادُ وَيَاضُ . أَلَّ رَجَعَ . الْعَجَبُ التَّكْبِيرُ (٤) لَمْ تَحِبْ لَمْ تَذَنْبُ (٥) وَسَاعِي أَيِ سَاعَاتِي جَمَعَ سَاعَةً . الْحَقْبُ الدَّهْوَرُ (٦) فَاصْغُرِي أَيِ عُدِي الْأَمْرَ صَغِيرًا . الْخَدَثُ الشَّابُّ (٧) فَلَا يُوْرِقُكَ فَلَا يَقْلِقُكَ . الْإِيْمَاضُ اللَّسْمَانُ الْخَفِيفُ . الْقَتِيرُ أَوَائِلُ الشَّيْبِ وَهُوَ مِجَازُ (٨) الْإِلْعَاجُ مِنْ لَعَجِهِ الْحَزْنَ أَيِ أَحْرَقَهُ . الْعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ (٩) الْمَهْمُ الْأَوَّلُ الْحَزْنَ . وَالْمَهْمُ الْتَّانِي الْأَهْتَامُ . مَقْلَقِلَ مَحْرُكَ . بَنَاتِ الْقَفْرِ النُّوْقُ . النَّجَبُ الْكَرِيمَاتُ (١٠) الْوُخْدُ الْإِسْرَاعُ . النُّوبُ الْمَصَائِبُ (١١) التَّخْذِيدُ تَشْنِجُ الْجِسْمِ مِنَ الضَّعْفِ . لَا يُزْدِرِي لَا يَمْتَحِرُ الشُّطْبُ خَطُوطُ فِي صَفْحَتِي السِّيفِ

- (١) سَنَصْبِحُ الْعَيْسُيَّ وَاللَّيْلُ عِنْدَ قَتِي
 كَثِيرُ ذِكْرِ الرُّضَى فِي سَاعَةِ الْغَضَبِ
 (٢) صَدَفَتْ عَنْهُ وَلَمْ تَصْدَفْ مُوَاهِبُهُ
 عَنِّي وَعَاوَدَهُ ظَنِّي وَلَمْ يَخْبِ
 (٣) كَالْغَيْثِ إِنْ جِئْتُهُ وَأَفَاكَ رَيْقُهُ
 وَإِنْ تَرَحَّلْتَ عَنْهُ لَجَّ فِي الطَّلَبِ
 (٤) خَلَائِقُ الْحَسَنِ اسْتَوَفِي الْبَقَاءَ فَقَدْ
 أَصْبَحَتْ قِرَّةَ عَيْنِ الْمَجْدِ وَالْحَسْبِ
 (٥) كَأَنَّمَا هُوَ مِنْ اخْلَاقِهِ أَبَدًا
 وَإِنْ ثَوَى وَحْدَهُ فِي جَمْعٍ لِبِ
 (٦) صِغَتْ لَهُ شَيْمَةٌ غَرَاءُ مِنْ ذَهَبٍ
 لَكِنَّمَا أَهْلَكَ الْأَشْيَاءَ لِلذَّهَبِ
 (٧) لَمَّا رَأَى أَدَبًا فِي غَيْرِ ذِي كَرَمٍ
 قَدْ ضَاعَ أَوْ كَرَّمَا فِي غَيْرِ ذِي أَدَبٍ
 (٨) سَمَا إِلَى السُّورَةِ الْعُلْيَاءِ فَاجْتَمَعَا
 فِي فَعْلِهِ كَاجْتِمَاعِ النَّوْرِ وَالْعُشْبِ
 (٩) بَلَوْتُ مِنْهُ وَيَا مَيِّ مَذْمُومَةٌ
 مَوْدَّةٌ وَجِدْتُ أَحْلَى مِنَ الشَّنْبِ
 (١٠) مِنْ غَيْرِ مَا سَبَبٍ مَاضٍ كَفَى سَبَبًا
 لِلْعَرِّ إِنْ يَعْتَفِي حَرًّا بِلا سَبَبٍ
 (١١) وَقَالَ بِمَدْحِهِ أَيْضًا

- أَيَّامَنَا مَا كُنْتَ إِلَّا مُوَاهِبَا
 وَكُنْتَ بِاسْعَافِ الْحَيِّبِ حَبَائِبَا
 (١٢) سَنَفَرُّ تَجْدِيدًا لِهَدْيِكَ فِي الْبَكَاءِ
 فَمَا كُنْتَ فِي أَيَّامِ الْأَغْرَائِبِ
 (١٣) وَمَعْتَرِكٍ لِلشُّوقِ أَهْدَى بِهِ الْهُوَى
 إِلَى ذِي الْهُوَى نُجْلَ الْعِيُونِ رَبَائِبَا
 (١٤) كَوَاعِبُ زَارَتْ فِي لَيَالٍ قَصِيرَةٍ
 تَخِيلُنِي مِنْ حُسْنِهِنَّ كَوَاعِبَا
 (١٥)

(١) العيس النوق (٢) صدفت اعرضت (٣) الغيث المطر - ريقه صافية
 (٤) الخلائق الطبايع (٥) ثوى مكث - المحجفل الحيش - اللجب كثرة الاصوات اي
 ذو لجب (٦) الشيمة الطيعة - الغراء البيضاء (٧) سما ارتفع - السورة المنزلة - النور
 بفتح - لون الزهر (٨) بلوت اختبرت - مذمومة مذمومة - الشنب رقة الثغر وصقاؤه
 (٩) يعني اي يطلب الرزق (١٠) سنفر سأنفي بالغريب (١١) المعترك للشوق
 كناية عن متزل الاحباب وذو الهوى معناه المحب - نجل العيون متسعة العيون - الربائب
 جمع ربيبة من التريبة (١٢) الكواعب بارزات النهود

- سلبن غطاء الحسن عن حرّ أوجه
 وجوه لو أن الأرض فيها كواكب
 سلب هل عمرت القفر وهي سباب
 وغربت حتى لم اجد ذكر مشرق
 خطوب إذا لا فيهن ردّ دني
 ومن لم يسلم للنواب اصبح
 وقد يكهم السيف المسمى منية
 فآفة ذا أن لا يصادف رامياً
 وملأن من ضغن كواه توّلي
 شهدت جسيمات العلى وهوغائب
 الى الحسن اقتدنا ركائب صيرت
 نبذت اليه همتي فكأنما
 وكنت امرأ ألقى الزمان مسالماً
- تطلّ لبّ السالبيها سوالبا (١)
 توقد للساري لكنت كواكب (٢)
 وغادرت ربعي من ركابي سبابا (٣)
 وشرقت حتى قد نسيت المغاربا
 جريماً كأني قد لقيت كتاباً (٤)
 خلائقه طراً عليه نواباً (٥)
 وقد يرجع السهم المظفر خائباً (٦)
 وآفة ذا أن لا يصادف ضارباً (٧)
 الى الهمة القعسا سناً وغارباً (٨)
 ولو كان ايضاً شاهداً كان غائباً
 لما الحزن من ارض القلاية ركائباً (٩)
 كدّرت بها نجماً على الأرض ثاقباً (١٠)
 فآليت لا لقاء إلا محارباً (١١)

(١) حر الوجه الظاهر منه . اللب العقل (٢) توقد اي تتوقد . الساري الماشي بالليل
 (٣) القفر الارض لا ماء بها ولا نبات . السباب القفار الفسيحة . غادرت تركت . الربع
 المنزل ويطلق على القوم مجازاً . الركاب المطي (٤) الخطوب الامور العظام . الكتاب
 الجيوش (٥) النواب المصاب . الخلائق الطبايع (٦) يكهم يكل . النية الموت
 (٧) الآفة يراد بها العاهة والمصيبة وذا الاولى اشارة الى السهم والثانية الى السيف وهو لاف
 ونشر مشوش (٨) الضغن الحقد . توّلي صودي . القعسا الثابتة المتيمة . السنام المرتفع
 من ظهر الابل . الغارب ما بين السنام والمنق (٩) اقتدنا اي قدنا . الركائب الابل
 الحزن ضد السهل (١٠) نبذت طرحت . كدّرت ثمرت . الثاقب المرتفع على النجوم
 او المضي (١١) آليت حلفت

- لواقستم أخلاقه الغر لم تجد
 معيلاً ولا خلفاً من الناس عائباً^(١)
 اذا شئت ان تحصي فواضل كفه
 فكن كاتباً او فاتخذ لك كاتباً^(٢)
 عطايا هي الانواء الا علامة
 دعت تلك انواءً وهذي مواهباً^(٣)
 فاقسم لو افرطت في الوصف عامداً
 لا كذب في مدحيه لم اك كاذباً
 ثوى ماله نهب المعالي فأوجبت
 عليه زكاة الجود ما ليس واجباً^(٤)
 وتحسن في عينيه ان جئت زائراً
 وتزداد حسناً كلما جئت طالباً
 خدين العلي ابق له البذل والنهي
 عواقب من عرف كفته العواقباً^(٥)
 يطول استشارات التجارب رأيه
 اذا ما ذور الرأي استشاروا التجارباً^(٦)
 برئت من الآمال وهي كثيرة
 لديك وان جاءك حذبالواغباً^(٧)
 وهل كنت الا مذنباً يوم انتحي
 سواك بآلي فجتك تائباً^(٨)

وقال يمدح مالك بن طوق التغلبي

- لوان دهرًا ردّ رجع جوابي
 او كف من شأوبه طول عتايي^(٩)
 لعذته في دمتين نقادماً
 ممحوتين لزنب ورباب^(١٠)
 شتين كالقمرين حف سناهما
 بكواعب مثل الدمى اثراب^(١١)

(١) الخلف من الناس السقط الردي (٢) الفواضل يراد بها المواهب والعطايا
 (٣) الانواء نجوم المطر (٤) ثوى مكث . نهب المعالي يريد انه يبذل ماله في
 سبيل المجد والشرف (٥) الحدين الصديق . التعي المدارك والمقول . العواقب او اخر
 الامور . العرف المعروف (٦) يطول بفضل (٧) الحذب بالضم جمع حذباء . اللواغب من
 لغب اذا لعب واعيا (٨) اتعي اقصد (٩) الرجع الجواب . الكف المنع . الشأ والغاية
 والامد (١٠) العذل اللوم . الدمة آثار الناس (١١) حف احيط . السفى الضياء . الكواعب
 بارزات اليهود . الدمى جمع دمية وهي الصورة المنقشة بجمرة كالدم . الاتراب المساويات في السن

- من كل ريم لم ترم سواً ولم
 أذكت عليك شهاب نار في الحشا
 عدلاً شبيهاً بالجنون كأنما
 أو ما رأيت بردي من نبع الصبا
 لاجود في الأقوام يعلم ما خلا
 متدققاً صقلوا به احسابهم
 قوم إذا جلبوا الجياد الى الوغى
 يا مالك ابن المالكين ولم تنزل
 لم ترم ذا رحم بياقة ولا
 للجد باب في الأنام ولم تنزل
 ورأيت قومك والإساءة منهم
 هم صبروا تلك البروق صواعقاً
 فأقل اسامة جرمها واصفح لها
 رددوك في يوم الكلاب وشققوا
 وهم بعين اباع راشوا للوغى
- (١) تخط صبي أبامها بتصاب
 بالعدل وهنأخت آل شهاب
 قرأت به الورهاء صدر كتاب
 ورأت خضاب الله وهو خضائي
 جوداً حليفاً في بني عتاب
 ان الساحة صيقل الأحساب
 أبقت ان السوق سوق ضراب
 تدعى ليومي نائل وعقاب
 كلمت قومك من وراء حجاب
 كفأك مفتاحاً لذلك الباب
 جرحي بظفر الزمان وناب
 فيهم وذلك العفوسوط عذاب
 عنه وهب ما كان للوهاب
 فيه المزاد يجحفل غلاب
 سهميك عند الحارث الحراب

(١) الريم الغزال . الصبي زمن الصبوة . التصابي اظهار الصباية (٢) اذكت اضرمت
 اللون الضعف (٣) الورهاء الجمعاء المتعجرفة (٤) البرد الثوب . خضاب الله يريد به
 لون شعره الطبيعي (٥) الخليف المخالف (٦) الصقل الجلاء . الاحساب المآثر . الصقل
 الجالي (٧) النائل العطاء . العقاب القصاص (٨) رحم القرابة . البانقة النازلة وهي
 الداهية (٩) السوط آلة من جلد تعمل للضرب (١٠) الاقالة رفع العاثر من سقوطه .
 الجرم الذنب (١١) رددوك اعانوك . المزاد جمع مرادة وهي آلة يستقى فيها الماء . الجحفل الحيش
 (١٢) عين اباع اسم عمل . راشوا السهم اصلحوا ريشه . الحراب مباينة من الحرب وهو السلب

- ولبالي الحشاك والثَّرَارِ قد
 فضت كهولهم ودبر امرهم
 لا رقة الحضر اللطيف غدتهم
 فاذا كشفتم وجدت لديهم
 اسبل عليهم ستر عفوك مفضلاً
 لك في رسول الله اعظم اسوة
 اعطى المؤلفة القلوب رضاهم
 والجعفر يونس استقلت ظعنهم
 حتى اذا اخذ الفراق بقسطه
 وراوا بلاد الله قد لفظتهم
 فاتوا كريم الحيم مثلك صالحاً
 ليس النبي بسيد في قومه
 قد ذل شيطان النفاق واخفت
 جلبوا الجياد لواحق الاقارب^(١)
 احداثهم تدبير غير صواب^(٢)
 وتبعدوا عن فطنة الاعراب
 كرم النفوس وقلة الآداب
 وانفع لهم من نائل بذناب^(٣)
 واجلها في سنة وكتاب^(٤)
 كلاً ورد اخاذ الاحزاب^(٥)
 عن قومهم وهم نجوم كلاب^(٦)
 منهم وشط بهم عن الاحباب^(٧)
 اكنافها رجعوا الى جواب^(٨)
 عن ذكر احقاد مضت وضباب^(٩)
 لكن سيد قومه المتغاي^(١٠)
 بيض السيوف زبير اسد الغاب^(١١)

(١) الحشاك والثَّرَارِ نهران معروفان . الاقارب الخواصر (٢) الكهول من جاز الثلاثين
 الاحداث الفتيان (٣) النفع الاعطاء . النائل العطاء . الذناب جمع ذنوب وهو الدلو المملوء
 ماء او الخط والنصيب (٤) الاسوة القدوة . السنة الحديث الشريف . الكتاب القرآن الكريم
 (٥) المؤلفة القلوب الحديث عهد بالاسلام المستألة قلوبهم بالاحسان والمودة . الاخاذه الغرياء
 او الاسرى (٦) الاستقلال الاشراد . الظن الجبال عليها الهوداج . النجوم جمع نجم وهو
 النبات الذي لاساق له واطلقه عليهم على سبيل الاستعارة (٧) القسط النصيب والجور والعدل
 شط بعد (٨) لفظتهم طرحتهم . الاكناف الجوانب . الجواب لقب مالك بن كعب
 (٩) الحيم السجدة والطبيعة ماله مفرد . الضباب الاحقاد عطف تفسير لما قبله (١٠) النبي
 القليل الفطنة . المتغاي الذي يظهر الغباوة وهو ليس بشي (١١) اخفت اسكت . الزبير
 صوت الاسد

فاضم قواصيم اليك فانه^(١) لا يزخر الوادي بغير شعاب
 والسهم بالريش اللوام ولن ترى^(٢) بيتاً بلا عمد ولا أطناب
 مهلاً بني غنم بن تغلب اكهم^(٣) للصيد من عدنان والصياب
 لولا بنو جشم بن بكر فيكم^(٤) رفعت خيامكم بغير قباب
 يا مالك استودعني لك منة^(٥) تبقى ذخائرهما على الأحقاب
 يا خاطباً مدحي اليه بجوده^(٦) ولقد خطبت قليلة الخطاب
 خذها ابنة الفكر المذهب في الدجى^(٧) والليل اسود رقعة الجلباب
 بكرًا تورث في الحياة وتشني^(٨) في السلم وهي كثيرة الأسلاب
 ويزيدها مرّ الليالي جدّة^(٩) وثقائم الأيام حسن شباب

❦ وقال يمدح اسحق بن ابراهيم المصعبي معاتباً ❦

قل للأمير الذي قد نال ما طلبا^(١) وردّ من سالف المعروف ما ذهب
 فد نعلك معطي حظّ مكرمة^(٢) اصفى الى المظل حتى باع ما وهب
 من نال من سوّد زالك ومن حسب^(٣) ما حسب واصفه من وصفه حسباً
 اذا لكارم عفت واستغف بها^(٤) اضحى السدى والندى ألمه واًبا
 ترضى السيوف به في الروح منتصراً^(٥) ويغضب الدين والدنيا اذا غضباً

(١) القواصي البعيدون . زخر ارتفع ماؤه . الشعاب الطرق بالليل (٢) اللوام الحيد
 الإلتئام . الاطناب حبال يشد بها سراقق البيت (٣) الصيد جمع اصيد وهو الذي لا يلتفت
 عيماً ولا شحلاً ويراد به الكرم . الصياب الحيار (٤) الاحقاب السنون (٥) الجلباب ثوب
 او غطاء . استعاره الليل يجمع السر (٦) تشني ترجع . الاسلاب كل ما يسلب (٧) السوّد
 السيادة . الحسب الكارم . وحسب يكفي اي يكفي واصفه شرقاً ان يصفه (٨) عفت عصت
 السدى المعروف . الندى الكرم (٩) الروح الفزع ويراد به الحرب

في مصعبين مالا قوا مريردى^(١) للملك إلا أعادوا خدته تربا^(٢)
 كأنهم وقلنسى البيض فوقهم^(٣) يوم الهياج بدور قلنست شها^(٤)
 اني وان كان قوم ما لهم سبب^(٥) الأ قضاء كفاهم دوفي السببا
 وكنت أعلم علماً لا كفاء له^(٦) انليس كل قضاء ينبت العشا^(٧)
 وربما عدت كف الكريم عن القوم الحضور ونالت معشراً غيبا^(٨)
 لمضمر غلة تجبو فيضرمها^(٩) أنى سبقت ويعطى غيري القصبا^(١٠)
 ونادب رفع قدر كثر آمله^(١١) لديك لا فضة أبغي ولا ذهباً
 أدعوك دعوة مظلوم وسيلته^(١٢) أن لم تكن بي رحماً فارحم الأدبا
 احفظ وسائل شعري فيك ما ذهبت^(١٣) خواطف البرقي الأدون ما ذهباً
 يقدون مغتربات في البلاد فما^(١٤) يرلن يؤنسن في الآفاق مغتربا^(١٥)
 ولا تضعها فاني الأرض احسن من^(١٦) نظم القواني اذا ما صادفت حسبا
 وقال ايضاً بعانب ابا دلف وقيل عبد الله بن ظاهر^(١٧)
 صبراً على المطل ما لم يتله الكذب^(١٨) فللخطوب اذا ما سمحتها عقب^(١٩)
 على المقادير لوم أن منيت به^(٢٠) من عاذل وعلي السعي والطلب^(٢١)
 يا ايها الملك النائي بغرته^(٢٢) وجوده لمرجي جوده كشب^(٢٣)
 ليس الحجاب بمقص عنك لي املاً^(٢٤) أن السماء ترجى حين تحتجب^(٢٥)

(١) الردى الهلاك . تراباً ملصقاً بالتراب (٢) القلنسي جمع قلنسوة . البيض السيوف
 يوم الهياج الحرب . قلنست شهاً البت قلانس من نجوم (٣) الكفأ مصدر بمعنى المكافي
 وهو المقاوم (٤) نالت اعطت (٥) الغلة الخلد المتقل اي الكائن . تجبو تتجدد وتسكن
 يضرها يشعلها . القصب اي قصب السبق (٦) الافاق جمع افق وهو الناحية من الارض
 والباء (٧) عقب آخر (٨) منيت ابتليت (٩) النائي البعيد . لكشب القرب
 (١٠) بمقص بمبعد

وقال في وصف

من لي بانسان اذا أغضبتهُ وجهتُ كان الحلم ردَّ جوابه
واذا طربت الى اللدام شربتُ من أخلاقه وسكرتُ من آدابه
وتراه يصنى للحديث بقلبه وبسمعه ولعله ادرى به

وقال يمدح عياش بن لميعة الحضرمي

تقي جمحاتي لست طوع مؤني وليس حبيبي إن عذلت بمصحي (١)
فلم توقدي سخطاً على متصل ولم تنزلي عتياً بساحة معتب (٢)
رضيت الهوى والشوق خدناً وصاحباً فان انت لم ترضي بذلك فاغضي (٣)
يصرف حالات الفراق مصرتني على صعب حالات الأمل ومقلبي (٤)
ولي بدن ياوي اذا الحب ضافهُ الى كبد حرى وقلب معذب (٥)
وخوطية شمسية رشية مهففة الأعلى رداحُ المحب (٦)
تصدع شمل القلب من كل وجهة وتشعبه بالث من كل مشعب (٧)
بمختل ساج من الطرف احور ومقتبل صافٍ من الثغراشب (٨)
من المعطيات الحسن والمؤنياته مجلبة او عاطلاً لم تجلب (٩)
لوان امرأ القيس بن حجر بدت له لما قال مر ابني على ام جندب

(١) تقي اي احذري لغة في اتقي . جمحاتي عصياني . مؤني لاني (٢) متصل متبري
معتب بري من العتاب (٣) الحذن الصديق في السر (٤) الخوطية المنسوبة الى الخوط
وهو الفصن . الرشية المنسوبة الى الرشا وهو الغزال . المهففة ضامرة البطن دقيقة الخصر
الرداح الثقيلة الادراك . المحبب المشدود بالحجاب وهو شي . تعلق به المرأة الحلي وتشده
في وسطها (٥) تصدع تفرق . تشعب تشعبته . البث نشر السر . المشعب الطريق (٦) المختل
من اصابه الخبل وهو الهوج والبله واستماره هنا للطرف يجامع الفتك او عدم المبالاة . ساج
ساكن . الطرف العين . احور شديد بياض العين وسوادها . اشب رقيق بارد (٧) مجلبة
لايسة الجلباب وهو ثوب . عاطلاً مجردة من الزينة

فتلك شقوري لا ارتيادك بالأذى محلي إن لا تبكري ثأوي (١)
 احوات ارشادي ففقلي مرشدي ام استمت تأديبي فدهري مؤدي (٢)
 هما اظلاما خالي ثمة اجليا فلاميهما عن وجه امرد شيد (٣)
 شجي في خلوق الحادثات مشرق به عزه في الترهات مغرب (٤)
 كأن له ديناً على كل مشرق من الأرض اوثاراً لدى كل مغرب
 رأيت لعياش خلائق لم تكن لتكمل إلا في الباب المهذب (٥)
 له كرم لو كان في الماء لم يفض وفي البرق ماشام امرؤ برق خلّب (٦)
 اخو ازماز بذله بذل محسن البنا ولكن عذره عذر مذنب (٧)
 اذ امه العافون الفواحياضه ملاء والفواروضه غير مجذب (٨)
 اذا قال اهلاً مرحباً نبت لهم مياه الندي من تحت اهل ومرحب
 يهولك ان تلقاه صدراً المحفل ونحراً لأعداء وقلباً لموكب
 مصاد تلاقى لوداً بروده قبائل حيي حضرموت وبعر (٩)
 بأروع مضاء على كل اروع واغلب مقدم على كل اغلب (١٠)
 كلوذ هم فيما مضى من جدوده بذى العرف والاحقاد قبل ومرحب
 ذوون قبول لم تزل كل حلبة تمزق منهم عن اغر مجب (١١)

(١) شقوري حاجاتي . ارتيادك مجيئك وذمها بك . ثأوي تسيري في النهار (٢) استمت اردت (٣) الشجي ما اعترض في الحق من عظم ونحوه . الترهات القفار (٤) الخلائق الطبايع . الباب المختار (٥) لم يفض لم يذهب في الارض . شام نظر . خلّب خادع (٦) ازماز شدائد (٧) امه قصده . العافون طلاب الرزق . الفوا وجدوا (٨) اصصاد اعلى العجل . اللوذ المتجشون . الريود الحروف البارزة من الجبل (٩) الاروع من يمجبك بشجاعته (١٠) الذورون ملوك اليمن . القبول اللبن يشرب في القائلة اي نصف النهار

هام كصل السيف كيف هزرتهُ
 تركت خطا ما منكب الدهر اذنوي
 وما ضيق اقطار البلاد اضافني
 وانت بمصر غابتي وقرابتي
 ولا غرو ان وطأت اكناف مرتعي
 فقومت لي ما اغوج من قصد همتي
 وهاك ثياب المدح فاجرز ذبولها
 عليك وهذا مركب الحمد فاركب

وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثفري

من سجايا الطلول ان لا تحبها
 فاسألنها واجعل بكاك جواباً
 قد عهدنا الرسوم وهي عكاظ
 اكثر الأرض زائراً ومزوراً
 وكأباً كأنما البستها
 بين البين فقدما قلما ته
 لعب الشيب بالمفارق بل جذ

فصواب من مقلتي ان تصوبا
 تجد الدمع سائلاً ومجيباً
 للصبا تزدريك حسناً وطيباً
 وصعوداً من الهوى وصوباً
 غفلات الشباب برداً قشيباً
 رف فقداً للشمس حتى تقيماً
 د فابكي تماضراً ولعوباً

والناقة التي تحلب في القائلة او جمع قيل وهو الذي يقول ما يشاء فينفذ كالملك . الاغر الايض
 المحجب مرتفع التحجيل الى الجيب وهو قطع السنام (١) لحطام الكسارة والفتات . المنكب
 مجتمع رأس العضد والكتف (٢) لا غرو لا عجب . الاكناف الجوانب . مرتعي مسرحي
 الاخفاض توسيع العيش او بالفتح مناع البيت او بيوت الشعر (٣) السجايا الطبايع . الطلول
 اثار المنازل . تصوب تسكب (٤) تزدريك تستفرك (٥) صوباً هبوطاً (٦) الكعاب
 بارزات اليهود . البرد الثوب . التشب الجديد (٧) البين الفراق (٨) المفارق جمع
 مفرق وهو ما يفرق فيه الشعر من الرأس . تماضر ولعوب من اسماء النساء

خضبت خدّها الى لؤلؤ العة دما ان رأت شواتي خضيبا^(١)
 كل داء يرجي الدواء له ان لا الفظيعين ميتة ومشيبا
 يا نسيب الثغام ذنبك ابقى حسناتي عند الغواني ذنوبا^(٢)
 ولئن عين ما رأين لقد أنكرن مستكرا وعين معيبا
 او تصدعن عن قل لي كفى بال شيب بيني وبينهن حسيبا^(٣)
 لو رأى الله ان في الشيب خيرا جاورته الأبرار في الخلد شيبا
 كل يوم تبدي صروف الليالي خلقا من ابي سعيد عجيبا
 طاب فيه المديح والتذ حتى فاق وصف الديار والتشيبا^(٤)
 لو يفاجي ذكر المديح كثيرا بمعانيه خالهن نسيبا^(٥)
 غربته العلي على كثرة الأم ل فأضحى في الأقربين جنيبا^(٦)
 فليطل عمره فلومات في مرم ومقيا بها لمات غريبا
 سبق الدهر بالتلاد ولم يذم تظير النائبات حتى تنوبا^(٧)
 واذا ما الخطوب اعفته كانت راحتاه حوادثا وخطوبا^(٨)
 وصليب القناة والزاي والإسلام سائل بذاك عنه الصليبا^(٩)
 وعز الدين بالجلاد ولكن وعود العدو صارت سهوبا^(١٠)

(١) الخضب الحناء ونحوه والخضب التلوين به . شواتي جلدة رأسي (٢) الثغام شجرة
 بيضاء الثمر والزهر يشبه جأ الشيب . الغواني النساء الغنيات بازواجهن عن غيرهن ويراد
 جأ الحسان مطلقا (٣) تصدعن تفرقن . القلى البغض (٤) التشيب التغزل بالنساء ووصف
 محاسنهن (٥) خالهن ظنهن . النسيب التعريض بالهوى (٦) جنيبا اجنبيا (٧) التلاد كل
 ما ولد . النائبات المصائب . تنوب تصيب (٨) الخطوب الشؤون العظام . اعفته اجابته الى تركها
 راحتاه كفاه (٩) الصليب الاول الشديد القوي . القناة الرمح (١٠) الوعر الصلب .

فدروبُ الاشراكِ تدعى فضاءً (١) وقضاء الإسلام يدعى دروباً
 قد رأوه وهو القريبُ بعيداً ورأوه وهو البعيدُ قريباً
 سكن الكيدُ فيهم ان من اعظم ارب ان لا تسمى ارباً (٢)
 مكرهم عنده فصيح وان هم خاطبوا مكره رأوه جلياً (٣)
 ولهم القنا الشوارع تمرى من تلاع الطلي نجيعاً صيباً (٤)
 في مكر للروع كنت اكيلاً للمنايا في ظله وشرى (٥)
 لقد انصفت والشتاء له وجه يراه الرجال جهماً قطوباً (٦)
 طاعناً منحراً الشمال متبعاً لبلاد العدو موتاً جنوباً (٧)
 في ليالٍ تكادُ تبقى بخدة الشمس من ريجها البليل شحوباً (٨)
 سبرات اذا الحروب اتاحت حاج صنبرها فصارت حروباً (٩)
 فضربت الشتاء في اخدعيه ضربة غادرته قوداً ركوباً (١٠)
 لو اصحننا من بعدها لسمعنا لقلوب الأيام منك وجيباً (١١)
 كل حصن من ذي الكلاع واكشوثاً اطلعت فيه يوماً عصيباً (١٢)

الجبلد الثبات . السهوب الاراضي المستوية البعيدة (١) الدروب جمع درب وهو المدخل
 بين جبلين (٢) الارب الحاجة او الدهاء . الاريب العاقل (٣) جلياً اي مجلوباً
 (٤) لتمر القنا قسم بالرماح . الشوارع المسددة . تمرى تصب . التلاع مجاري الماء من
 اعلى الوادي وهنا استمارة . الطلي الاغناق . التجميع دم الجوف (٥) المكر محل الكر . الروع
 الحرب (٦) انصفت رجعت مرعاً . ولا بأس بالتوسع في هذا الحرف واستماله مجازاً
 بمعنى الاتياد لان الاتياد هو الرجوع عن امر لامر وان منعه صاحب « الضياء » . الهجم
 الغليظ . القطوب القبوس (٧) متبعاً مقدراً (٨) البليل الريح الباردة مع مطر . الشحوب
 التغير (٩) السبرات جمع سبرة وهي الضحوة الباردة . اتاحت قدرت . صنبرها شدة بردها
 (١٠) الاخذعان عرقان في موضع الحاجة وهنا استمارة . القود البعير السن (١١) اصحننا
 اصحننا . وجيباً رجفاناً (١٢) عصيباً شديداً

وصلباً من السيوف مرناً وشهاباً من الحريق دبوباً^(١)
 وأرادوك باليات ومن هذا يرادي متاعاً أو عسيباً^(٢)
 فرأوا قشع السياسة قد ثقف من جند القنا والقلوب^(٣)
 حية الليل يشمس الحزم منه أن أرا دت شمس النهار غروباً^(٤)
 لو نقصوا امر لأزارق خالوا قطرياً سما لم أو شيباً^(٥)
 ثم وجهت فارس الازد والأوحد في النصح مشهداً ومغنياً
 فتصلى محمد بن معاذ جرة الحرب وامرئ الشوبوباً^(٦)
 بالعوالي يهتكن من كل قلب صدره أو حجاب المهبوباً^(٧)
 طلبت نفس الكاة فشقت من وراء الجيوب منهم جيوباً^(٨)
 غزوة متبع ولو كان رأي لم تفرّده به لكنت سلوباً^(٩)
 يوم فتح سقى أسود الضواحي كسب الموت رائباً وحليباً^(١٠)
 فاذا ما الأيام اصبحن خرمناً كظماً في الفخار قام خطيباً^(١١)
 كان داء الإشرار سيفك وأشدت شكاة الهدى فكنت طيباً^(١٢)
 انضرت ايكتي عطاياك حتى صار ساقاً عودي وكن قضيماً^(١٣)

(١) الصليل القعقة . مرنا مصوتا . دبوباً كثير الديق (٢) اليات الاغارة في الليل . يرادي يناضل . متاع وعيب جيلان (٣) القشع المسن من الرجال والنور ثقف اقام الموج . القنا الرماح (٤) يشمس يطلع شمساً (٥) تقصوا بلغوا اقصم البحث خالوا ظنوا . قطري وشيب اسمان (٦) تصلى الجمرة وجد حرها . امترى استدر . الشوبوب المطر (٧) العوالي الرماح (٨) الكاة هم الذين كموا انفسهم بالسلاح اي ستروها الجيوب جمع جيب وهو ما يفتح على النحر من القميص (٩) المتبع التي يتبعها ولدها . والسلوب التي لا ولد لها وكلاهما هنا استمارة (١٠) ضواحي البلد ظاهره . الكتب قدر الحلبة الرائب اللبن الحاضر (١١) الكظم الاسماك والكتم (١٢) الشكاة المرض (١٣) انضرت

مطرًا لي بالجاء والمال ما ألد
فاذا ما أردت كنت رشاء
قلاك لا مستوها أو وهوبا
واذا ما أردت كنت قليبا^(١)
باسطاً بالندی سحاب كفت
بنداها أمسى حيب حيبا^(٢)
فاذا نعمة امرئ فرسته
فاهتصرها اليك بكرًا عروبا^(٣)
واذا الصنع كان وحشاً فلد
ت برغم الزمان صنعا ريبا^(٤)
فبقاه حتى يغوث أبو يعقوب في سنه ابا يعقوبا
﴿ وقال في ابي سعيد ايضا ﴾

إني أئتني من لدنك صحيفة
وطلبت ودي والتناف بيننا
غلبت هموم النفس وهي غوالب
فنداك مطلوب ومجدك طالب^(٥)
فلتلقينك حيث كنت قصائد
فكأنما هي في السماع جنادل
وغرائب تأتيك إلا أنها
نعم إذا رعيت بشكر لم تزل
لصنيعك الحسن الجليل أقارب
كثرت خطايا الدهر في وفديرى
نعمًا وإن لم ترع فهي مصائب
وتتابع أيامه وشهوره
بنداك وهو الي منها نائب
عصبا يغرن كأنهن مقائب^(٦)
من نكبة محفوفة بمصيبة
جب السنام لها وجد الغارب^(٧)

جعلها ناضرة أي شديدة الخضرة • ايكثي شجرتي (١) الرشاء الجبل • القلب البئر
(٢) الندى الكرم • فرسته لم تمسقه • اهتصرها املها اليك • العروب المتجربة
(٣) ريبا من الترية • (٤) التناف الازادي الواسعة • (٥) ما رُب حاجات (٦) جنادل
حجارة (٧) المصب الجماعات • يغرن يجمعن • المقائب الذئاب الضارية او جمع مقب
وهو من الخيل زهاء ثلاثمائة (٨) نكبة مصيبة • جب قطع • السنام اعلى ظهر الجمل • الغارب

او لوعةٍ منتوجةٍ من فرقةٍ حقّ الدموع عليّ فيها واجبٌ
 وولدت مذ زمت ركابك للنوى فكأنني مذ غبت عني غائبٌ^(١)
 وقال بمدح خالد بن يزيد بن يزيد الشيباني
 لقد أخذت من دارِ ماويةَ الحقبُ أنحلّ المغاني لليلي هي أم نهبٍ^(٢)
 وعهدي بها اذ ناقض العهد بدرها مراحُ الهوى فيها وسرحه الخصبُ^(٣)
 مؤزرةً من صنعةِ الويل والندی بوشي ولاوشي وعصبٍ ولا عصبٍ^(٤)
 تردّدي آرائها الحسنُ فاغتدت قرارةً من يصبي ونجمةً من يصبو^(٥)
 سواكن في برٍّ كما سكن الدمى نوافرُ من سوءٍ كما نفرَ السربُ^(٦)
 كواعبُ أترابٍ لغيداءٍ أصبحت وليس لها في الحسنِ شكلٌ ولا تربُ^(٧)
 لها منظرٌ قبيدُ النواظرِ لم يزل يروحُ ويغدو في خفارتِهِ الحبُ^(٨)
 تظلُّ سراةُ القومِ مثنيٍّ وموحداً نشاوى بعينها كأنهم شربُ^(٩)
 الى خالدٍ راحت بنا أرحيَّةُ مرافقها من عن كراكرها نكبُ^(١٠)
 جرى النجدُ الأخرى عليها فأصبحت من السبرِ ورقا وهي في نجرها صهبُ^(١١)

الكاهل او ما بين السنام والعنق (١) الوله ذهاب العقل من الحزن . رمت شد عليها الزمام
 ركابك مطيك . النوى القراق (٢) الحقب الدهور . النحل الطاء بلا عوض . انخاني
 المنازل (٣) المراح القرح . الخصب الثنت (٤) الويل المطر . الوشي الثياب المنسقة .
 العصب ثوب يصغ غزله ثم ينسج (٥) القرارة الراحة . ومن يصبي اي يميل هو
 المشوق . ومن يصبو هو العاشق . النجمة طلب المرعى وهنا مجاز (٦) الدمى الصور
 المنقشة وفيها حمرة كالدم . السرب قطع الغزلان (٧) الكواعب بارزات النهود . الاتراب
 جمع ترب وهو من ولد ملك . التبداء لينة الاعطاف (٨) قيد النواظر اي يقيدها .
 الخفارة الاجارة (٩) السراة الرؤساء . نشاوى سكارى . شرب جمع شارب (١٠) ارحيئة
 ناقة منسوبة الى ارحب وهو فعل كريم . كراكرها رحي صداها وخواصرها . نكب مائلة
 ((١١)) النجد العرق . الأخرى الاسمر . ورقا لونها كالرماد . النجر الاصل او اللون .

الى ملكٍ لولا سجالُ نواله (١)
 من البيض تحجوبُ عن السوء والحنى
 مصُونُ المعالي لا يزيدُ أذاله (٢)
 ولا مرثاة ذهل ولا الحصنُ غاله
 واشباهُ شكر المجدي بكرين وائلٍ
 مضوا وهم أوتادُ نجدٍ وارضها
 وما كان بين الهضبِ فرقٌ وبينهم
 لهم نسبٌ كالنجم ما فيه مسلكٌ
 هو الإضحيانُ الطلقُ رفَّتْ فروعه
 يذمُّ سنيْدُ القوم ضيقَ محله
 رأى شرفاً من يريدُ اختلاسه
 فياوشلَ الدنيا بشيانٍ لا تقضُ
 فما دبَّ الأبي في يوتهم الندى
 أولاك بنو الأحسابِ لولا فعالمهم
 لهم يومَ ذي قارٍ مضى وهو مفردٌ
 لما كان للعرفِ نقي ولا شخبٌ (٣)
 ولا تحجبُ الأنواءُ من كفه الحجب
 ولا مزيدٌ ولا شريكٌ ولا الصلب (٤)
 ولا كفٌ شأويه علي ولا الصعب
 وقاسطُ عدنانٍ وأنجبه هنبٌ (٥)
 يرونَ عظاماً كلما عظمُ الخطبُ
 سوى أنهم زالوا ولم يزلِ الهضب (٦)
 خفيٌ ولا وادٍ عنودٌ ولا شعبٌ
 وطابَ الثرى من تحته وزكا الترب (٧)
 على العلم منه أنه الواسعُ الرحبُ
 بعيدَ المدى فيه على أهله قربُ
 وبأكوكبِ الدنيا بشيانٍ لا تحب (٨)
 ولم تربُ الأبي في حجوهم الحربُ
 درَجَن فلم يوجدَ لمكرمةٍ عقب (٩)
 وحيدٌ من الأشباهِ ليس له صحب (١٠)

الصهب حمرة في سواد (١) السجال الدلو العظيمة . النقي المنع . الشخب ما يجند
 من اللبن كالخيط عند الحلب (٢) أذاله إهانته (٣) غاله إهلكه أو أضله . الشأو الغاية
 والامد (٤) أكثر ما في هذا البيت واليتين قبله أسماء أسلاف المدوح (٥) الهضب
 الجبال المنبسطة (٦) عنود ملتوي مائل . الشعب الطريق في الجبل (٧) الاضحيان اسم
 نبات (٨) الوشل الماء الكثير والقليل ضد . لا تقض لا تذهب في الارض . لا تحب
 لا تنظني (٩) درجن انقرض . عقب خلف (١٠) يوم ذي قار من أيام العرب المشهورة

- بِهِ عَلِمَتْ صَهْبُ الْأَعَاجِمِ أَنَّهُ
 هُوَ الْمَشْهُدُ الْفَضْلُ الَّذِي مَانَجَا بِهِ
 أَقُولُ لِأَهْلِ الثَّغْرِ قَدْرُبِ الثَّأْيِ
 فَسَجَمُوا بِأَطْرَافِ الْبِلَادِ وَارْتَعُوا
 فَتَى عِنْدَهُ خَيْرُ الثَّوَابِ وَشَرُّهُ
 أَشْمُ شَرِيكِي يَسِيرُ أَمَامَهُ
 وَلَمَّا رَأَى تَوْقِيلَ رَايَاتِكَ الَّتِي
 تَوَلَّى وَلَمْ يَأَلُ الرَّدَى فِي اتِّبَاعِهِ
 كَأَنَّ بِلَادَ الرُّومِ عَمَتْ بِصِيحَةِ
 بِصَاغِرَةِ الْقَصُوفِ وَطَمِينِ وَاقْتَرَى
 غَدَا خَائِفًا يَسْتَجِدُّ الْكُتُبَ مَذْعَنًا
 وَمَا الْأَسَدُ الضَّرْغَامُ يَوْمًا بَعَا كَسِي
 فَرًّا وَنَارُ الْحَرْبِ تَلْفَحُ قَلْبَهُ
- بِهِ اعْرَبَتْ عَنْ ذَاتِ انْفُسِهَا الْعَرَبُ^(١)
 لِكَسْرِي بْنِ كَسْرَى لَا سَنَامَ وَلَا صِلَابَ^(٢)
 وَاسْبَغَتْ النِّعَمَاءُ وَالتَّأَمَّ الشَّعْبُ^(٣)
 فَنَا خَالِدٍ مِنْ غَيْرِ دَرْبٍ لَكُمْ دَرْبُ^(٤)
 وَمِنْهُ الْإِبَاءُ الْمَخْ وَالْكَرَمُ الْعَذْبُ^(٥)
 مَسِيرَةَ شَمِيرٍ فِي كِتَابِهِ الرَّعْبُ^(٦)
 إِذَا مَا اسْتَقَامَتْ لَا يَقَاوِمُهَا الصَّلْبُ
 كَأَنَّ الرَّدَى فِي قُصْدِهِ هَائِمٌ صَبَّ^(٧)
 فَضَمَتْ حَشَاهَا أَوْ رَغَا وَسَطَهَا السَّقْبُ^(٨)
 بِلَادَ قَرْنِطَاوُسَ وَابِلَاكَ السَّكْبِ^(٩)
 عَلَيْكَ فَلَا رَسْلَ تَنْتَكُ وَلَا كُتُبَ^(١٠)
 صَرِيحَتُهُ أَنْ أُنَّ وَبَصْبُصَ الْكَلْبِ^(١١)
 وَمَا الرُّوحُ إِلَّا أَنْ يَخَامِرَهُ الْكَرْبُ^(١٢)

اتصروا به على الفرس (١) الصهب حمرة في سواد. اعربت اظهرت (٢) الفصل الفاصل
 السنام اعلى الجمل. الصلبة عظم من لدن الكاهل الى عجب الذنب (٣) رتب اصلح.
 الثأى آثار الجرح ويراد به الفاسد. اسبغت اكملت. الشعب الصدع (٤) ارتعوا
 اسرحوا في خصب وسعة. الفناء عتبة الدار (٥) الاباء الامتناع (٦) الاشتم المرتفع.
 الكتائب الحيوش (٧) تولى هرب. لم يأل لم يقصر. الردى الهلاك. الصب العاشق
 (٨) رغا صوت. السقب ولد الناقة الذكر (٩) القصوى البعيدة. اقترى تتبع.
 الروابل المطر. الساكب التسكب. وما بقي في البيت اسماء بلاد (١٠) مذهب منقاد.
 بنتك امالك (١١) صريحته عزيزته (١٢) تلفح تحرق. يخامره يغطيه

- مضى مُدبراً شطرَ الدبورِ ونفسُهُ
 على نفسه من سوء ظنِّ به ألب^(١)
 جفا الشرقَ حتى ظنَّ من كان جاهلاً
 بدِّينِ النصرى ان قبلته الغربُ
 ردَّتْ اديمَ الغزو ألسرَ بعدما
 غدا ولياليه وأيامه جربُ^(٢)
 بكلِّ فتى ضرب يعرضُ للفنسا
 محباً علي حليهِ الطعنُ والضربُ^(٣)
 كماة اذا تدعى نزالٍ لدى الوغى
 رأيَهم رجلٍ كأنهم ركبُ^(٤)
 من المطربين لأولى ليس ينجلي
 بغيرهم للدهر صرفٌ ولا لزبُ^(٥)
 ولا أجتليت بكرٌ من الحربِ ناهدٌ
 ولائيَّبُ الأ ومنهم لها خطبُ^(٦)
 جعلت نظامَ المكرمات فلم تدرِ
 رحي سوددٍ إلا وأنت لها قطبُ^(٧)
 اذا افتخرت يوماً ربيعةً اقبلتِ
 مجنبتى مجدٍ وانت لها قلبُ^(٨)
 يحفُّ الثرى منها وتربك لينٌ
 وينبوها ماء الفمام وما تنبو^(٩)
 بمجودك تبيضُ الخطوبُ اذا دجتِ
 وترجعُ عن ألوانها الحججُ الشهبُ^(١٠)
 هو الركبُ المذني الى كل سوددٍ
 وعلياءُ إلا أنه الركبُ الصعبُ^(١١)
 اذا سبَّ أُمسى كهاماً لدى امرئٍ
 اجاب رجائي عندك السبُّ الغضبُ^(١٢)
 وميارة في الأرض ليس بنازحٍ
 على وخدٍها حزنٌ سحيقٌ ولا سهبُ^(١٣)

(١) شطر جهة . الدبور الريح الغربية . الالب الاجتماع على العدو (٢) الادم الجلد
 المدبوغ . وهنا استعارة (٣) القنا الرماح . المصيا الوجه . الحلي الزينة (٤) كماة جمع
 كمي وهو المغطى بالسلاح . رجل مشاة . ركب ركبان (٥) الاولى الذين . اللزب
 الشدائد (٦) ناهد ذات نحد . اثيب ضد البكر (٧) الرحي الطاحونة . القطب ماتدور
 عليه (٨) مجنبتى مجد اي على جانبيها المجد (٩) الثرى الارض . بنو يكل او ييمد
 (١٠) الخطوب الامور العظام . دجت اسودت . الحجج السنون . الشهب اليض (١١) المذني
 المقرب (١٢) كهام غير قاطع . الغضب القاطع (١٣) النازح البعيد . وخداه سيرها
 الدريع . الحزن ضد السهل . سحيق بعيد . سهب ارض مستوية بعيدة

تذُرْ ذُرُورَ الشَّمْسِ فِي كُلِّ بَدْعٍ وَتَمْسِي جُوحًا مَا يَرُدُّ لَهَا غَرْبُ^(١)
عَذَارَى قَوَافٍ كُنْتَ غَيْرَ مَدَافِعٍ أَبَاعَ ذَرْهَا لِأَظْلَمَ مِنْكَ وَلَا غَضَبُ^(٢)
إِذَا أَفْشَدْتَ فِي الْقَوْمِ ظِلَّتْ كَأَنَّهَا مَسْرُةٌ كَبِيرٌ أَوْ تَدَاخَلَهَا عَجَبُ
مُفْصَلَةٌ بِاللُّوْلُو الْمُتَتَقِي لَهَا مِنْ الشَّعْرِ إِلَّا أَنَّهُ اللُّوْلُو الرُّطْبُ

وقال يمدح الحسن بن وهب ويذكر حلة أهداها له

الحسنُ بنُ وهبٍ كالغيث في انسكابهِ^(٣)

في الشَّرْخِ مِنْ حِجَاهُ والشَّرْخِ مِنْ شِبَابِهِ^(٤)

والْحَصْبِ مِنْ نَدَاهُ وَالْحَصْبِ مِنْ جَنَابِهِ^(٥)

وَمَنْصِبِ نَمَاهُ وَوَالِدِ مِمَّا بَنَاهُ^(٦)

نَظْبُ كَيْفَ شِئْنَا فِيهِ وَلَمْ نَحَابِهِ^(٧)

وَحِلَّةٍ كَسَاهَا كَالْحَلِيِّ فِي التَّهَابَةِ^(٨)

فَاسْتَنْبَطَ مَدِيحًا كَالْأَزْيِ فِي لَصَابَةِ^(٩)

فِرَاحٍ فِي ثَنَائِي وَرَحْتُ فِي ثِيَابِهِ

وقال يمدحه أيضاً

أَمَّا وَقَدْ لَحَقْتَنِي بِالْمَوْكِبِ وَمَدَدْتُ مِنْ ضَبْعِي إِلَيْكَ وَسَكْبِي^(١٠)

فَلَا عَرْضَ عَنِ الْخُطُوبِ وَجَوْرَهَا وَلَا أَصْفَحَ عَنِ الزَّمَانِ الْمَذْنِبِ^(١١)

(١) تذُرْ تطلع . جوحاً مستقيمة . الغرب هنا الحدة والنشاط (٢) عذاري إيكار .
أباعذرها مفتضها (٣) الغيث المطر (٤) الشَّرْخُ العنقوان . الحصى العقل (٥) الحصب
النماء والبركة (٦) المنصب العلو والرفعة . ناه رفعة . ما ارتفع (٧) نظب نبالغ . لم نحابه
لم نداهنه (٨) حلة ثوبان من جنس واحد . الحلي الزينة (٩) استنبطت استخرجت .
الارى العسل . لصابه التصاقه أو يئوته الضيقة (١٠) الضبع العضد وهو ما بين المرفق إلى
الكتف . المنكب مجتمع رأس العضد (١١) اعرضن أميلن . الخطوب الأمور العظام

- ولألبسناك كل بيت معلم
 من بزة المدح الذي مشهورة
 نوار أهل المشرق الغض الذي
 أبديت لي عن صفحة الماء الذي
 ووردت بي بمجوحة الوادي ولو
 وبرقت لي برق اليقين وطالما
 وجعلت لي مندوحة من بعدما
 والحر يسلبه جميل عزائه
 عيهات يأبى أن يضل بي السرى
 ولقد خشيت بأن تكون غنيتي
 أما وأنت وراء ظهري معقل
 ولذلك كانوا لا يحشون الوغي
- (١) يسدى ويلجم بالثناء المحجب
 (٢) متمكن في كل قلب قلب
 (٣) يحنونه ريجان أهل المغرب
 (٤) قد كنت أعهده كثير الطلعب
 (٥) خلقتني لوقفت عند المذنب
 (٦) أمسيت مرتقباً لبرق الخلب
 (٧) أكدي علي تصرفي وتقلبي
 ضيق المحل فكيف ضيق المذهب
 (٨) في لذة وسناك فيها كوكبي
 (٩) حر الزمان بها وبرة المطلب
 (١٠) فلا نهضن بفقار صلب صلب
 (١١) الأ وقد عرفوا طريق المهرب



(١) معلم عليه علم من طراز ونحوه . يسدى تقام سداه . يلجم تقام لحته (٢) البزة الثياب . قلب قلب الأمور فعرّفها (٣) النوار زهر ابيض . الغض الناعم . يحنونه يقطفونه (٤) أبديت اظهرت . الطلعب خضرة تعلو الماء من طول المكث (٥) البجوحة الوسط المذنب المسيل الضيق عند الحضيض (٦) مرتقباً منتظراً . الخلب الكاذب الخادع (٧) مندوحة سعة وفسحة . أكدي اجحد ونكد (٨) السرى سبر الليل . اللدة شق الوادي . سناك ضوءك (٩) هذا البيت كقول عنتره في معلقته :

ولقد خشيت بأن اموت ولم تدر للحرب دائرة على ابني ضضم
 وقد انكر صاحب « الضياء » زيادة الباء على مفعول خشي المسبوك وان كان الرائد
 عربياً قحاً (ابن اللغة) وان درج على الزيادة جميع مشاهير الشعراء والكتاب (١٠) معقل
 ملجأ . فقار الصلب خرزاته . صلب شديد (١١) يحشون يوقدون

وقال يمدح سليمان بن وهب

- (١) أَيْ مَرَعَى عَيْنٍ وَوَادِي نَسِيبٍ لِحَبْتُهُ الْآيَامُ فِي مَلْحُوبٍ
 (٢) مَلَكْتُهُ الصَّبَا الْوَلُوعُ فَأَلْقَتْهُ مِهُ قَعُودَ الْبَلَى وَسُورَ الْخَطُوبِ
 (٣) نَدَّ عَنْكَ الْعَزَاءُ فِيهِ فَقَادَ الَّذِي مِمْ مَعَ مِنْ مَقْلَتِكَ قُودَ الْجَنِيبِ
 (٤) صَحَبْتُ وَجَدَكَ الْمَدَامُ فِيهِ بِشَجْعٍ بَعْبَرَةٍ مَصْحُوبٍ
 (٥) بَلَّثَ عَلَى الْفِرَاقِ مَرِبٍ وَلِشَاوِ الْهَوَى الْبَعِيدِ طَلُوبٍ
 (٦) أَخْلَبْتَ بَعْدَهُ بَرُوقٌ مِنَ اللَّهِ مِمْ وَجَفَّتْ غُذْرٌ مِنَ التَّشْيِيبِ
 (٧) رُبَمَا قَدْ أَرَاهُ رَبَّانٍ مَكْسُورٍ الْمَغَانِي مِنْ كُلِّ حَسَنِ وَطِيبٍ
 (٨) بِسَقِيمِ الْجَفُونِ غَيْرِ سَقِيمٍ وَمُرِيبِ الْأَلْحَاطِ غَيْرِ مُرِيبٍ
 (٩) فِي أَوَانٍ مِنَ الرِّيعِ كَرِيمٍ وَزَمَانٍ مِنَ الْخَرِيفِ حَسِيبٍ
 (١٠) فَعَلِيهِ السَّلَامُ لَا شَرَّكَ إِلَّا طِمْ مِمْ لَالٌ فِي عِبْرَتِي وَلَا فِي نَحْيِي
 (١١) فَسَوَاءٌ إِيْجَابَتِي غَيْرَ دَاعٍ وَدَعَائِي بِالْفَقْرِ غَيْرَ مَحِيبٍ
 (١٢) رَبِّ خَفْضٍ تَحْتَ السَّرَى وَغَنَاءٍ مِنْ عَنَاءٍ وَنَضْرَةٍ مِنْ شَحُوبٍ
 (١٣) فَسَلِ الْعَيْسَ مَا لَدَيْهَا وَأَلْفَ بَيْنَ أَشْخَاصِهَا وَبَيْنَ السُّهُوبِ
 (١٤) لَا تُذِيلَنَّ صَغِيرَ هَمِّكَ وَانْظُرْ كَمْ بَذَى الْأَثَلِ دَوْحَةٍ مِنْ قَضِيبٍ

(١) لِحَبْتُهُ وَطَلَّتْهُ . مَلْحُوبُ اسْمُ مَوْضِعٍ (٢) السُّورُ الْبَقِيَّةُ . الْخَطُوبُ الْأُمُورُ الْعَظَامُ
 (٣) نَدَّ تَضَرَّ . الْعَزَاءُ السَّلَاةُ . الْجَنِيبُ الَّذِي يَقَادُ إِلَى الْجَنْبِ (٤) وَجَدَكَ بِمَحَبَّتِكَ . التَّجْعِيعُ
 دَمُ الْجُوفِ . الْبَعْبَرَةُ الدَّمْعَةُ (٥) الْمَلِكُ السَّحَابُ الدَّائِمُ . الْمَرْبُ الْمَقِيمُ . الشَّوْ (الْفَائِدَةُ) (٦) أَخْلَبْتَ أَطْمَعْتَ
 أَوْ خَدَعْتَ . غُذْرٌ جَمْعُ غَذِيرٍ وَهُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْمَاءِ يَفَادِرُهَا السَّحَابُ . التَّشْيِيبُ ذِكْرُ الْمَحَاسِنِ
 (٧) الْمَغَانِي الْمَنَازِلُ (٨) مُرِيبٌ مَتَمُّهُ (٩) الْأَطْلَالُ أَكْثَارُ الْمَنَازِلِ الشَّائِخَةِ . عِبْرَتِي دَعْوَتِي
 نَحْيِي بِكَائِي (١٠) خَفْضٌ سَمَةٌ وَرَاحَةٌ . السَّرَى سَيْرُ اللَّيْلِ . النَضْرَةُ الْحَسَنُ . الشُّحُوبُ التَّغْيِيرُ
 (١١) الْعَيْسُ التَّوَقُّ الْيَضُّ بِخَالِطِهَا شَقْرَةٌ . السُّهُوبُ السُّهُولُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْبَعِيدَةُ (١٢) لَا تُذِيلَنَّ لَا تَهْجُرَنَّ

- (١) ما على الوُججِ الرواتك من عتْ م ب إذا ما أتت أبا أيوب
(٢) حَوْلٌ لا فعالة مَرْتَعٌ الذَّم ولا عرضه مراحُ العيوب
(٣) سُرُوحٌ قوله إذا ما استمرت عقدة العي في لسان الخطيب
(٤) ومصيبٌ شواكل الأمر فيه مشكلاتٌ يلكن لب اللبيب
(٥) لا معنى بكل شيء ولا كم ل عجيبي في عينه بعجيب
(٦) سدك الكف بالندى عائر السمة م الى حيث دعوة المكروب
(٧) ليس يقرى عن حلة من طراز المذ ح من راجز بها مستتيب
(٨) فاذا مرّ لابس الحمد قال الذ م قوم من صاحب الرداء القشيب
(٩) واذا كف راغب سلبته راح طلقاً كالكوكب المشبوب
(١٠) ما مهاةُ الحجالِ مسلوبةً اظ م رف حسناً من ماجدٍ مسلوب
(١١) واجدٌ بالخليل من برحاء الشوم ق وجدان غيره بالحبيب
(١٢) آمن الجيب والفلوع إذا ما أصبح الغش وهودرع الجيوب
(١٣) لا كمصفهم إذا حضروا الو م ذ ولاح قضبانهم بالغيب
فهو يؤوي خلانته في حواشي خلق حين يجذبون خصب

الاثل الطرفاء العظيم وذو الاثل اسم مكان له . الدوحة الشجرة العظيمة (١) الوسج النوق
المسرعات . الرواتك مقاربات الخطى في السير (٢) حول بصير بالاحوال . مرتع مرجح
مراح مأوى (٣) سرح منطلق . العي المعجز (٤) الشواكل الخواصر و اضافها للامر مجازاً
يلكن يعضن . اللب العقل اللبيب العاقل (٥) المعنى المتعب (٦) سدك الكف بالندى اي
رفيق بتصرف الكرم يضعه مواضعه (٧) الحلة ثوبان من جنس واحد . راجز منشدرجوزة
مستتيب طالب ثواب (٨) الرداء الوشاح . القشيب الجديد (٩) المشبوب الشرق (١٠) المهامة
البقرة الوحشية . الحجال استار العروس (١١) البرحاء الشدة (١٢) الحيب ما انتفع
على النحر من القميص (١٣) لاح من لحا المود اذا قشره ويراد به هنا الاغتيا

- (١) يَتَغَطَّى عَنْهُمْ وَلَكِنَّ تَذْ صُلْ أَخْلَاقَهُ نَصُولَ الشَّيْبِ
 (٢) كُلُّ شَعْبٍ كُنْتُمْ بِهِ آلٌ وَهَبِ فِهْرُ شَعْبِي وَشَعْبُ كُلِّ أَدِيبٍ
 (٣) لَمْ أَزَلْ بَارِدَ الْجَوَانِحِ مَذْخُضٌ م خَضَّتْ دُلُوبِي فِي سَاءِ ذَلِكَ الْقَلِيبِ
 (٤) بُنْتُمْ بِالْمَكْرُوهِ دُونِي فَأَصْبَحَ م تُ الشَّرِّكَ الْمُخْتَارَ فِي الْمَحْبُوبِ
 (٥) ثُمَّ لَمْ أَدْعُ مَنْ بَعِيدٍ لَدَى الْأَذَى م نِ وَلَمْ أَثْنِ عَنْكُمْ مِنْ قَرِيبٍ
 (٦) كُلُّ يَوْمٍ تُزْخَرِفُونَ بِنَانِي بِجَاءِ فَرْدٍ وَبَرٍّ غَرِيبٍ
 (٧) أَنْ قَلْبِي لَكُمْ لَكَالْكَبْدِ الْحَرِّ م مِ وَقَلْبِي لَكُمْ كَالْقَلُوبِ
 (٨) لَسْتُ أَذِي بِجُرْمَةٍ مُسْتَزِيدًا فِي وَدَادٍ مِنْكُمْ وَلَا فِي نَصِيبٍ
 (٩) لَا تُصِيبُ الصَّدِيقَ قَارِعَةُ النَّأْمِ م نِيبِ الْأَمْنِ الصَّدِيقِ الرَّغِيبِ
 (١٠) غَيْرَ أَنَّ الْعَلِيلَ لَيْسَ بِمَذْمُومٍ م مِ عَلَى شَرْحِ مَا بِهِ لِلطَّيِّبِ
 (١١) لَوْ رَأَيْنَا التَّوَكُّدَ خَطَّةَ عَجْزٍ مَا شَفَعْنَا الْأَذَانَ بِالتَّشْوِيبِ
 وقال يمدح الحسن بن وهب ويصف غلاماً أهداه إليه
 (١٢) لِمَكَاسِرُ الْحَسَنِ بْنِ وَهْبٍ أَطِيبُ وَأَمْرٌ فِي حَنْكِ الْحَسُودِ وَأَعَذِبُ
 (١٣) وَلَهُ إِذَا خُلِقَ التَّخَلُّقُ أَوْ بِنَا خُلِقَ كَرُوضِ الْحَزَنِ أَوْ هُوَ أَخْصَبُ
 (١٤) ضَرَبَتْ بِهِ أَفَقَ الثَّنَاءِ ضَرَائِبُ كَالْمَسْكِ يُفْتَقُ بِالْهَدَى وَيُطِيبُ

(١) تصل تخرج (٢) الشعب الحي العظيم (٣) الجوانح اضلاع الصدر . خضضت حركت . القلب البئر (٤) لم ادع لم اطلب . لم اثن لم ارجع (٥) البنان الاصابع . الجباء العطاء بلا عوض . البر الفضل (٦) ادني اتوسل (٧) القارعة من قرع اذا طرق التأنيب اللوم . الرغيب كثير الرغبة (٨) شفعنا اتبعنا . التشويب ترديد الصوت (٩) المكاسر جمع مكسر وهو الاصل (١٠) خلق بلي . نيا نفر او بعد . الحزن ضد السهل (١١) الافق الناحية من الارض او السماء . يفتق يخلط

يستنبطُ الروحَ اللطيفَ نسيها
 ذهبت بمذهبه الساحة فالتوت
 ورأيت غرته صيحة نكية
 تمتع كما تمتع الضمى في حادث
 يفديه قوم احضرت اعراضهم
 من كل مهراق الحياء كأنما
 متدسم الثوبين بنظر زاده
 فاذا طلبت لديهم ما لم ائل
 ضم الفتاة الى الفتوة برده
 وصفا كما يصفو الشباب وانه
 تلقى السعود بوجهه وتحيته
 ان الاخاء ولادة وانا امرؤ
 واذا الرجال تساجلوا في مشهد
 احرزت خصليه اليك واقبلت
 ولقد رأيتك والكلام لآلي
 ارجا وتوكل بالضمير وتشرب
 فيه الظنون أمذهب أم مذهب
 جليل فقلت أبارق أم كوكب^(١)
 داج كأن الصبح فيه مغرب^(٢)
 سوء المعائب والنوال مغيب
 غطى غديري وجنته الطلب^(٣)
 نظرا يحذقه ووجه صلب^(٤)
 أدركت من جدواه ما لا اطلب^(٥)
 وسقاء وسمي الشباب الصيب^(٦)
 في ذلك من صنع الحياء لمشرب
 عليك مسحة بفضة فتجب^(٧)
 ممن او اخي حيث ملت فانجب^(٨)
 فريح رأي منهم او مغرب^(٩)
 آراء قوم خاف رأيك تجنب^(١٠)
 تؤم فبكر في النظام وثيب

(١) الجلال الأمر العظيم (٢) تمت ارتفعت غاية الارتفاع (٣) داج مظلم (٤) مهراق كثير الصب أي عديم
 الحياء (٥) الطحلب خضرة تعلو الماء المزمن (٦) يحذقه يشدد النظر اليه (٧) صلب خشن شديد (٨) الجدوى
 العطاء والفضل (٩) الفتاة الشباب الفتوة الحرية والكرم (١٠) برده ثوبه الوسي مطر الربيع الاول الصيب
 المنسكب (١١) مسحة بفضة شي منها (١٢) انجب اكون كريما (١٣) تساجلوا تفاخروا وهو مجاز
 مريح من الاراحة ومغرب من الاغراب وهو الاثيان بالقرب (١٤) الحصل إصابة الراعي القرطاس
 وخصلتان تحسب بمقرطسة أي مصيبة القرطاس والمراد غلب المتساجلين (١٥) تجنب قشي الى جنب

فَكَانَ فِئَا فِي عَكَظٍ يَخْطُبُ وَكَانَ لَيْلَى الْأَخِيلَةَ تَدْبُ
 وَكَثِيرُ عَزَةٍ يَوْمَ بَيْنَ يَنْسَبُ وَابْنُ الْمُفَقَّعِ فِي الْبَيْمَةِ يَسْهَبُ ^(١)
 تَكْسُو الْوَنَارَ وَتَسْتَعْفُ مَوْقَرًا طُورًا وَتَبْكِي السَّامِعِينَ وَتَطْرُبُ
 قَدْ جَاءَنَا الرِّشَاءُ الَّذِي أَهْدَيْتُهُ خَزَقًا وَلَوْ شِئْنَا لَقَلْنَا الْمَرْكَبُ ^(٢)
 لَذُنُّ الْبَنَانِ لَهُ لِسَانٌ أَعْجَمُ خَرَسُ مَعَانِيهِ وَوَجْهُ مُعَرَّبُ ^(٣)
 يَرْنُو فَيُثْلَمُ فِي الْقُلُوبِ بِطَرْفِهِ وَيَعْنُ لِلنَّظَرِ الْحُرُونَ فَيَصْهَبُ ^(٤)
 قَدْ صَرَفَ الرَّائُونَ خَمْرَةَ خَدِّهِ وَاطْنَهَا بِالرِّيقِ مِنْهُ مُسْتَطَبُ ^(٥)
 حَمْدٌ حَيْثُ بِهِ وَأَجْرٌ حَلَقَتْ مِنْ دُونِهِ عُنْقَاهُ لَيْلٍ مُغْرَبُ ^(٦)
 خَذَهُ وَأَبْ لَمْ يَرْتَجِعْ مَعْرُوفُهُ مُحَضُّ إِذَا غَلَتْ الرِّجَالُ مَهْذَبُ ^(٧)
 وَانْفَعْنَا لَنَا مِنْ طَيْبِ خَيْمِكَ نَفْعَةً إِنْ كَانَتْ الْأَخْلَاقُ مِمَّا تُوْهَبُ ^(٨)

❦ وَقَالَ يَمْدَحُ أَبَا دَلْفٍ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ الْعَجَلِيَّ وَهُوَ مِنْ عَيُونِ الْقَصَائِدِ ❦

عَلَى مِثْلِهَا مِنْ أَرْبَعٍ وَمَلَاعِبِ أَذْبَلَتْ مَصْنُوعَاتُ الدَّمُوعِ السَّوَاكِبِ ^(٩)
 أَقُولُ لِقُرْحَانَ مِنَ الْبَيْنِ لَمْ يَضْفِ رَسِيسُ الْهَوَى بَيْنَ الْحَشَا وَالْتِرَائِبِ ^(١٠)
 اعْنِي أَفْرُقَ شَمْلَ دَمْعِي فَاثْنِي أَرَى الشَّمْلَ مِنْهُمْ لَيْسَ بِالْمُتَقَارِبِ
 فَمَا صَارَ فِي ذَا الْيَوْمِ عَذْلُكَ كُلُّهُ عُدُوِّي حَتَّى صَارَ جَهْلُكَ صَاحِبِي

(١) البين القراق . ينسب يذكر النرام (٢) الرشأ الغزال (٣) اللدن اللين .

البنان الأصابع (٤) يرنو يديم النظر . التلم الكسر . الطرف النظر . يعن يعرض . الحرون الاستقصاء (٥) صرف جعلوها صرفاً أي خالصة . الرانون الناظرون . سقطت ستخرج

(٦) حيث أعطيت . عنقاء اسم طائر يقال لا وجود له (٧) محض خالص . الفلك شدة

القتال (٨) انفع اعط . خيمك طبيعتك (٩) اربع : منازل . أذبلت احتقرت

(١٠) قرحان سالم . البين القراق . الرسيس الثابت . الترائب عظام الصدر

وما بك أركابي من الرشيد مركبا
فكلني الى شوقي وسر يسر الهوى
أَمِيدَانْ لَهْوِي مَنْ أَتَاحَ لَكَ الْبَلِي
أَصَابَتِكَ أَبْكَارُ الْخَطُوبِ فَشَتَّ
وَرَكْبُهُ يَسَاقُونَ الرِّكَابَ زَجَاجَةً
فَقَدْ أَكَلُوا مِنْهَا الْغَوَارِبَ بِالْثَرَى
يَصْرَفُ مَسْرَاهَا جَذِيلَ مَشَارِقِ
يُرِي بِالْكَعَابِ الرُّودَ طُلْعَةً ثَائِرِ
كَأَنَّ بِهِ ضَفْنَ عَلَى كُلِّ جَانِبِ
إِذَا الْعَيْسُ لَاقَتْ بِي أَبَادِلِي فَقَدْ
هَذَاكَ تَلَقَى الْمَجْدَ حَيْثُ تَقَطَّعَتْ
تَكَادُ عَطَايَاهُ يَحْنُ جَنُونُهَا
إِذَا حَرَّكَتْهُ هَزَّةُ الْمَجْدِ غَيَّرَتْ
تَكَادُ مَغَانِيهِ تَهْشُرُ عَرَاصِمَهَا

أَلَا إِنَّمَا حَاولَتْ رَشْدَ الرِّكَائِبِ
إِلَى حَرَقَاتِي بِالْدموعِ السَّوَارِبِ^(١)
فَأَصْبَحْتَ مِيدَانِ الصَّبَا وَالْجَنَائِبِ
هَوَايَ بِأَبْكَارِ الظُّبَاءِ الْكُوعِبِ^(٢)
مِنَ السَّيْرِ لَمْ تَقْصِدْ لَهَا كَفَّ قَاطِبِ^(٣)
وَصَارَتْ لَهَا أَشْبَاحُهُمْ كَالْغَوَارِبِ^(٤)
إِذَا آبَهُ هُمُ عَذِيقُ مَغَارِبِ^(٥)
وَبِالْعَرْمِسِ الْوَجْنَاءِ غَرَّةُ آيِبِ^(٦)
مِنَ الْأَرْضِ أَوْ شَوْقًا إِلَى كُلِّ جَانِبِ^(٧)
تَقَطَّعَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّوَائِبِ^(٨)
تَمَائِمُهُ وَالْجُودُ مَرَخِي الدَّوَائِبِ^(٩)
إِذَا لَمْ يَعُوذْهَا بِنِعْمَةِ طَالِبِ
عَطَايَاهُ أَسْمَاءُ الْأَمَانِي الْكَوَاذِبِ
فَتَرَكْتُ مِنْ شَوْقِي إِلَى كُلِّ رَاكِبِ^(١٠)

(١) السوارب السوائل (٢) الخطوب الامور العظام . الظباء الغزلان استعارها للنساء
(٣) قاطب مازج الخمر بلاء (٤) الغوارب الكواهل (٥) الثرى الارض (٦) الجذيل
تصغير جذل وهو عود ينصب للجري لتحك به ومنه انا جذيها المحكك وعذيقها المرحب
على سبيل الافتخار . آبه اتاه ليلاً . العذيق تصغير عذق وهو القرع من النخلة (٦) الكعاب
بارزة النهد . الرود اللينة . الثائر طالب الثار . العرمس الناقة الشديدة . الوجناء عقيمة الوجنتين
(٧) العيس الابل البيض بشقرة . النوائب المصائب (٨) التام خرزات رقط تعلق في عنق
الصبي لدفع العين والقرود تيمة قال في الاساس : وفي الحديث من علق تيمة فلا اثم الله له
الجود الكريم . الدوائب النواصي وهي قصاصات الشعر (٩) مغانيه منازل . خش تبسم .

- (١) إذا ما غدا أغدى كريمة ماله هدياً ولو زُفَتْ لِلْأَمِّ خَاطِبُ
 يرى أَقْبَعَ الْأَشْيَاءِ أَوْبَةً آمَلِي كَسْتَهُ يَدُ الْمَأْمُولِ حَلَّةَ خَائِبِ
 (٢) وَأَحْسَنَ مِنْ نَوْرِ تَفْتَحُهُ الصَّبَا بِيَاضِ الْعَطَايَا فِي سَوَادِ الْمَطَالِبِ
 (٣) إِذَا أُجْمِتَ يَوْمًا لَجِيمٌ وَحَوْلَهَا بَنُو الْحَصَنِ نَجْلُ الْمُحَصَّنَاتِ النَجَائِبِ
 فَإِنَّ الْمَنَايَا وَالصَّوَارِمَ وَالْقَنَا أَقَارِبَهُمْ فِي الرُّوعِ دُونَ الْأَقَارِبِ
 جَمَافُلٌ لَا يَتْرُكَنَّ ذَا جَبْرِیَّةَ سَلِيمًا وَلَا يَجْرِبَنَّ مَنْ لَمْ يَجَارِبِ
 يَمْدُونُ مِنْ أَيْدٍ عَوَاصٍ عَوَاصِمِ تَصُولُ بِأَسْيَافٍ قَوَاضٍ قَوَاضِبِ
 إِذَا الْخَلِيلُ جَابَتْ فَسَطَلَ الْحَرْبُ صَدْعُوا صُدُورُ الْعَوَالِي فِي صُدُورِ الْكَتَائِبِ
 إِذَا افْتَعَرَتْ يَوْمًا تَمِيمٌ بِقَوْسِهَا وَزَادَتْ عَلَى مَا وَطَدَتْ مِنْ مَنَاقِبِ
 فَأَنْتُمْ بَذِيءُ قَارٍ أَمَّا لَكِ سَيُوفُكُمْ عُرُوشُ الَّذِينَ اسْتَرْهَنُوا قَوْسَ حَاجِبِ
 مُحَاسِنٌ مِنْ مَجْدٍ تَتَى تَقْرَنُوا بِهَا مَحَاسِنُ أَقْوَامٍ تَكُنُّ كَالْمُعَائِبِ
 مَعَالٍ تَمَادَتْ فِي الْعُلُوِّ كَأَنَّمَا تَحَاوَلُ ثَارًا عِنْدَ بَعْضِ الْكَوَاكِبِ
 وَقَدْ عِلِمَ الْإِفْشِينَ وَهُوَ الَّذِي بِهِ بِصَانُ رِذَاءِ الْمَالِكِ عَنْ كُلِّ جَاذِبِ
 بَانَكَ لَمَّا اسْتَخْذَلَ النُّصْرُ وَاكْتَسَى أَهَابِي تَسْفِي فِي وَجْهِهِ التَّجَارِبِ
 تَجَلَّاهُ بِالْإِزْيِ حَتَّى أَرَبَتْهُ بِهِ مَلَأَ عَيْنِيهِ كَانَتْ الْعَوَاقِبِ

(١) غدا سار في الغداة . واغدى سير فيها . الهدي العروس تحدى الى زوجها (٢) اوبه رجعة . الحلة ثوبان وهنا استعارة (٣) النور زهر الثبت . الصبا الريح الشرقية (٤) النجل السل ويطلق على الولد . المحصنات الحرائر العفيفات (٥) الجعافل الجيوش . ذا جبرية اي متجبر . يجرين يسلبن (٦) عواصم موانع . قواض قاضيات . قواضب قواطع (٧) جابت قطعت . القسطل القبار . صدعوا شققوا . العوالي الرماح . الكتائب الجيوش (٨) وطدت ثبتت (٩) ذو قار يوم حرب مشهور (١٠) استخذل فشل . اهابي جلدي . تسفى من سفت الريح التراب اذا ذرته

- (١) بأرشق اذسالت عليهم غمامة
 سالت لهم سيفين رأياً ومنصلاً
 (٢) وكنتم متى تهز الحطب نفسه
 فذكرك في قلب الخليفة بعدها
 (٣) فان تنس يذكراً ويقل فيك حاسداً
 فانت لديه حاضر غير حاضر
 اليك أرخنا عازب الشعر بعدما
 (٤) غرائب لاقت في فنائك انمها
 ولو كان يفني الشعر افناه ماقرت
 ولكنه صوب العقول اذا انجلت
 أقول لأصحابي هو القاسم الذي
 (٥) واني لأرجو عاجلاً أن تردني
 وقال يمدح ابا العباس عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب
 (٦) آهن عوادي يوسف وصوا حبة
 فغزماً ففقدماً أدرك السؤل طالبة
 (٧) اذا المرء لم تستخلص الحزم نفسه
 فذروته للحداث وغاربه
 (٨) أعاذلتي ما أخشن الليل مركباً
 وأخشن منه في الملمات راكبة

(١) ارشق اسم جيل . العوالي الرماح . العناق الخيل الكريمة . الشواذب الضامرة
 (٢) المنصل السيف . الدجنة الظلمة . ثاقب مضى . (٣) الخطب الأمر العظيم . نفسه
 من التنشئة وهي التنظية . المضارب حدود السيوف . (٤) المعني من اقفيه اذا خصصته وأكثرته
 (٥) يقل يملك وهو مجاز . تتأ تتمد . يصاقب يقارب (٦) عازب يبعد عن الاهل (٧) القناء
 عتبة الدار (٨) قرت جمعت (٩) صوب مطر (١٠) ذروته اعلاه . غاربه كاهله

ذَرِينِي وَأَهْوَالَ الزَّمَانِ فَانْهَا
أَلَمْ تَعْلِي أَنَّ الزَّمَاعَ عَلَى السُّرَى
دَعِينِي عَلَى أَخْلَاقِي الصُّمْلُ الَّتِي
فَإِنَّ الْحَسَامَ الْهِنْدَوَانِيَّ إِنَّمَا
وَقَلْقَلُ نَائِي مِنْ خِرَاسَانَ جَاشَهَا
وَرَكِبَهُ كَأَطْرَافِ الْأَسْنَةِ عَرَسُوا
لَأَمْرِ عَلَيْهِمْ أَنْ نَتَمَّ صَدُورُهُ
عَلَى كُلِّ مَوَارٍ الْمَلَاطِ تَهْدَمَتْ
رَعَتُهُ الْفِيَا فِي بَعْدِ مَا كَانَ حَقْبَةً
فَاضْحَى الْفَلَاقُ قَدْ جَدَّ فِي بَرِي نَحْضِهِ
فَكَمْ جَزَعُ وَادٍ جَبَّ ذُرُوءَهُ غَارِبِ
إِلَيْكَ جَزَعْنَا مَغْرِبَ الْمَلِكِ كَلِمَا
فَلَوْ أَنَّ سِيرًا رُمْتُهُ فَاسْتَنْطَعَتْهُ
إِلَى مَلِكٍ لَمْ يُلْقِ كُلُّكُلٍ بِأَسْوِ
فَأَهْوَالُهُ الْعَظِيمِي تَلِيهَا رَغَائِبُهُ^(١)
أَخْوَالُ النَّجْحِ عِنْدَ الْحَادِثَاتِ وَصَاحِبُهُ^(٢)
هِيَ الْوُفْرُ أَوْ سَرَبُ تَرْنُ نَوَادِبُهُ^(٣)
خَشُونَتُهُ مَا لَمْ تَقْلَلْ مُضَارِبُهُ^(٤)
فَقَلْتُ أَطْمَئِنِّي أَنْضَرُ الرُّوضِ عَازِبُهُ^(٥)
عَلَى مِثْلِهَا وَاللَّيْلُ تَسْطُو غِيَاهُ^(٦)
وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ إِنْ نَتَمَّ عَوَاقِبُهُ
عَرِيكَتُهُ الْعَلِيَاءُ وَانْضَمَّ حَالِبُهُ^(٧)
رَعَاهَا وَمَاءُ الرُّوضِ يَنْهَلُ سَاكِبُهُ^(٨)
وَكَانَ زَنَا قَبْلَ ذَلِكَ يَلَاعِبُهُ^(٩)
وَبِالْأَمْسِ كَانَتْ أَمَكَّتُهُ مَذَابِهُ^(١٠)
وَسَطْنَا مَلَا سَطِ عَلَيْكَ سَبَاسُهُ^(١١)
لِصَاحِبِنَا شَوْقًا إِلَيْكَ مَغَارِبُهُ
عَلَى مَلِكٍ إِلَّا وَلِلْذَّلِ جَانِبُهُ^(١٢)

(١) ذَرِينِي اتر كني . تليها تتبعها . رغائبه المطالب المرغوبة (٢) الزماع الغزوم .
السرى سير الليل (٣) الصل الصلبة الشديدة . الوفرة الكلمة . السرب القطيع (٤) تقلل
تثلم . مضاربه حدوده (٥) قلقل حرك . ناي ناقي المست . الجأش اضطراب القلب . انضر
انعم . عازبه بعيدة (٦) الاسنة فصول الرماح . عرسوا تزلوا ليلاً . غياهبه ظلامه (٧) موار
مضطرب . الملاط جانب السنام . عريكته سنانه (٨) الفيا في البراري . حقبة مدة (٩) نخضه
لحمه المكتنر (١٠) جزع الوادي جانبه . جب قطع . الذروة اعلى الشيء . الغارب الكاهل
انكته رفعته . مذابيه مجاري الوادي الضيقة (١١) جزع الوادي قطعه عرضاً . وسطنا اقتسنا
في الوسط . ملا سطا اتم موضع . السباس البراري (١٢) الككل الصدر

الى سالب الجبار بيضة ملوكه
 وأي مرام عنه يعدو نياطه
 وقد قرب المرمى البعيد رجاؤه
 اذا انت وجهت الركاب لقصده
 جدير بان يستحيي الله باديآ
 مما للعلی من جانبها كليهما
 فنول حتى لم يجد من ينيله
 وذو يقظات مستمر مريرها
 وابن بوجه الخزم عنه وانما
 اري الناس منهاج الندى بعد ما عنت
 ففي كل نجد في البلاد وغائر
 لتحدث له الأيام شكر صناعه
 فوالله لو لم يلبس الدهر فعله
 ويا ايها الساري فسر غير حاذر
 وآمله غادر عليه فسالبه^(١)
 عدى وتكل الناعجات اخاشبه^(٢)
 وسهلت الأرض العرار كتابه^(٣)
 تبينت طعم الماء ذوانت شاربته^(٤)
 به ثم يستحيي الندى ويراقبه
 سموعباب الماء جاشت غواربه^(٥)
 وحارب حتى لم يجد من يجاربه^(٦)
 اذا الخطب لافاه اضمحلت نوابه^(٧)
 مراني الأمور المشكلات تجاوبه^(٨)
 مهايمه المثلى ومجت لواحبه^(٩)
 مواهب ليست منه وهي مواهبه
 تطيب صبا نجد به وجنائبه^(١٠)
 لافسدت الماء القراح معائبه^(١١)
 جنان فلام اوردى انت هائبه^(١٢)

(١) البيضة حوزة كل شيء (٢) مرام مقصد . يعدو يسرع ويتجاوز . النياط القواد
 ومن المقازة بعد طريقها . تكل تمع . الناعجات النوق البيض السريعة . اخاشبه جباله
 الحشنة العظيمة (٣) العرار المتبادران الوعر ولم أراه في كتب اللغة التي بيدي يد ان
 الغير وزابادي يقول ان العرار اسم واد وهو قريب من المعنى (٤) تبينت تحققت . ذو
 بمعنى الذي (٥) العباب معظم الماء . جاشت زخرت او علت . غواربه اعالي موجه (٦) نول
 اعطى (٧) المرير العزيمة وعزة النفس والحبل الشديد القتل (٨) ابن رجمن (٩) المهاج
 الطريق الواضح . عنت درست . مهايمه طرقة القسيحة . المثلى المستقيمة . مجت رمت
 لواحبه طرقة الواضحة (١٠) الصبا الريح الشرقية . نجد اسم محل . جنائبه رياح جنوبه
 (١١) القراح الصافي (١٢) جنان الظلام قلبه او وسطه . الردى الهلاك

فقد بثَّ عبدُ الله خوفَ انتقامه
يقولون أنَّ الليثَ ليثٌ خَفِيَّةٌ
وَالليثُ كُلُّ الليثِ إلاَّ ابنُ عَثرةٍ
ويومَ إمامِ الموتِ دحضٍ وقفته
جلوتَ به وجهَ الخليفةِ والقنسا
سقيتَ صداهُ والصفيحَ من الطلي
ليالي لم يقعدَ بسيفك أنَّ يرى
فلو نطقتَ حربٌ لقالَتْ محمَّةٌ
ليعلمَ أنَّ الغرَّ من آلِ مصعبٍ
كواكبٌ مجدي يعلمُ الليلُ أنَّها
وبأيها الساعي ليذكرَ شأوهُ
فحسبك من نيلِ المراتبِ أنَّ ترى
إذا ما امرؤُا التى بربعك رَحَلَه
وقال يمدح أبا جعفر محمد بن عبد الملك بن أبي مروان الزيات
قد نابتَ الجزعُ من أرويةِ النوبِ^(١) وستحقبُ جدَّة من دارها الحقبِ^(٢)

(١) بثَّ فرَّق ونشر والمراد اخاف الليل (٢) الخفية الغيضة المتتعة . نواجهه اضراسه
مطرورة محددة (٣) العثرة السقوط . (القواق ما بين الحلبتين . راهبه خائف منه
(٤) دحض ذلق . أحمال انصب . الكائب اسم جبل وهنا استعارة (٥) الصفيح وجه كل
شيء عريض والمراد هنا السيف . الطلي الاعناق . الرواء حسن المنظر (٦) الغرَّ البيض
الوغي الحرب (٧) نجحت ظهرت . باءت رجعت (٨) الشأو الغاية . قصاً بعيداً
(٩) نابت اصاب . الجزع منعطف الوادي . اروية اسم امرأة النوب المصاب . استعقبت

- أَلَوِي بِصَبْرِكَ اخْلَاقَ اللّوِي وَهَذَا
 خَفْتُ دُمُوعَكَ فِي اثَرِ الْحَبِيبِ لَدُنْ
 مِنْ كُلِّ مَمْكُورَةٍ ذَابَ النِّعِيمُ لَهَا
 اطاعها الحسنُ وَاِنْحَطَّ الشَّبَابُ عَلَى
 لَمْ أَنْسَهَا وَصُرُوفُ الْبَيْنِ تَظْلُمُهَا
 أَذْنْتُ تَقَابًا عَلَى الْخَدَّيْنِ وَانْتَسَبْتُ
 وَلَوْ تَسَمَّ عَجْنَا الطَّرْفَ فِي بَرْدِ
 مِنْ شَكْلِهِ الدَّرُثِيُّ رَصَفَ النِّظَامَ وَمِنْ
 كَانَتْ لَنَا مَلْعَبًا نَلْهُو بِزُخْرَفِهِ
 وَعَاذِلِي هَاجَ لِي بِاللَّوْمِ مَأْرِبَةٌ
 لَمَّا أَطَالَ ارْتِجَالُ الْعَذْلِ قَلْتُ لَهُ
 لَمْ يَجْتَمِعْ قَطُّ فِي مِصْرٍ وَفِي طَرَفٍ
 لِي مِنْ أَبِي جَعْفَرٍ آخِيَةِ سَبَبٍ
 صَحْتُ فَمَا يَتَمَارَى مِنْ تَأَمَّلِهَا
- (١) بِلَبِّكَ الشَّوْقُ لَمَّا أَقْفَرَ اللَّيْبُ
 (٢) خَفْتُ مِنَ الْكَثْبِ الْقَضْبَانِ وَالْكَثْبُ
 (٣) ذَوْبُ الْقَامِ فَهِنْهُ وَمَنْسَكَبُ
 قَوَامِهَا وَجَرَتْ فِي وَصْفِهَا النَّسَبُ
 (٤) وَلَا مَعْوَلٌ إِلَّا الْوَكَفُ السَّرْبُ
 (٥) لِلنَّاطِرِينَ بِقَدْرِ لَيْسَ يَنْتَقِبُ
 (٦) وَفِي إِقَاحٍ سَقَتَهَا الْخُمْرُ وَالضَّرْبُ
 (٧) صَفَائِهِ الْفَتْنَتَانِ الظُّلْمُ وَالشُّبُّ
 وَقَدْ يَنْفَسُ عَنْ جَدِّ الْفَتَى اللَّعْبُ
 (٨) بَاتَتْ عَلَيْهَا هُمُومُ النَّفْسِ تَصْطَخُ
 (٩) الْحَزْمُ يُثْنِي خُطُوبَ الدَّهْرِ لَا الْخُطْبُ
 (١٠) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَرْوَانَ وَالنُّوبُ
 (١١) إِنْ تَبَقَى يَطْلُبُ إِلَى مَعْرُوفِي السَّبَبُ
 (١٢) مِنْ فَرَطٍ نَائِلِهِ فِي أَنَّهَا نَسَبُ

احتملت وادخرت. الجدة الجانب والجديد (١) اخلاق اللوى ذهب نصرته. هذا حرك
 اللب القلب. اللب المسترق من الرمل (٢) الكتب الماء القليل. القضبان النوق التي لم
 ترض. اكتب تلال الرمل او الاراضي المطمئة (٣) ممكورة مدمجة الخلق (٤) صرُوف
 البين تصرفات الفراق. الواكف الساكب. السرب السائل (٥) ادنت قربت (٦) العجنا
 المخشنة. الطرف النظر. الاقاح نوع من الزهر. الضرب العمل الابيض (٧) الرصف ضم
 الشيء الى بعضه. الظلم ماء الانسان وبريقها. الشب عذوبة الاسنان (٨) مأربة حاجة
 تصطخب تختلط تأوهاها (٩) يثني يميل. خطوب الدهر مصائبه (١٠) النوب المصائب
 (١١) الآخية عود يدفن طرفاه في الارض يشد به الناقة وهنا مجاز (١٢) يتارى يشك

- أَمَّتْ نَدَاهُ بِي الْعَيْسِ الَّتِي شَهَدَتْ
لَهَا السَّرَى وَالْفِيَا فِي أَنَّهَا نَجِبٌ ^(١)
هَمْ سَرَى ثُمَّ اضْحَى هَمَّةً أَمَّمَا ^(٢)
أَعْطَى وَنُطْفَةٌ وَجْهِي فِي قَرَارَتِهَا ^(٣)
لَا يَكْرُمُ الظُّفْرُ الْمَعْطَى وَإِنْ أَخَذَتْ
إِذَا تَبَاعَدَتْ الدُّنْيَا فَطَلِبُهَا ^(٤)
رَدُّهُ الْخِلَافَةُ فِي الْجَلِيِّ إِذَا نَزَلَتْ
جَفْنٌ يُعَافُ لَذِيذِ النَّوْمِ نَاطِرُهُ ^(٥)
طَلِيعَةٌ رَأْيُهُ مِنْ دُونِ بِيضَتِهَا ^(٦)
حَتَّى إِذَا مَا انْتَضَى التَّدْبِيرُ ثَابَتْ لَهُ
شَعَارُهَا اسْمُكَ أَنْ عُدَّتْ مُحَاسِنُهَا ^(٧)
وَزِيرُ حَقٍّ وَوَالِي شَرْطَةٍ وَرَجَا ^(٨)
كَالْأَرْحَجِيِّ الْمَذْكِيِّ سِيرُهُ الْمَرُطَى ^(٩)
عَوْدٌ تَسَاجَلُهُ أَيَامُهُ فِيهَا ^(١٠)
ثَبَتَ الْخُطَابُ إِذَا اصْطَلَكْتَ بِمُظْلَمَةٍ ^(١١)
فِي رَجُلِهِ السِّنُّ الْأَقْوَامُ وَالرَّكَبُ ^(١٢)

فرط كثرة . نائله عطائه (١) امت قصدت . نداء كريمة . العيس التوق . السرى سير الليل . الفيافي البراري . نجب كريمة (٢) الامم القرب . النشب المال (٣) نطفة وجهي ماء وجهي . النضة الطرية . القشب البيض (٤) شعبة طريقة . كشب قريب (٥) الردء العين . الجلى المصيبة العظيمة . الواني المقصر . الوصب الضعيف (٦) يعاف يكره . شجى حرنا . يجب يخفق (٧) يضتها حوزتها . اتسى ارتفع . الراي المراقب (٨) انتضى شهر ثاب زجع . لجب صياح وجلبة (٩) الشرطة الجند (١٠) الارحجي يراد به الفحل الكريم المرطى وما بعده من انواع السير (١١) العود المسن . تساجله تناظره . الجلب اختلاط الاصوات (١٢) ثبت ثابت . اصطكت اضطربت

- لا المنطقُ اللغو يزكو في مقاومه
 (١) يوماً ولا حجة الملهوب تستلب
 كأنما هو في ناديه قبيلته
 (٢) لا القلب يهنو ولا الاحشاء تفترب
 وتحت ذاك قضاء حُرْ شفرته
 (٣) كما بعضُ با على الغارب القتب
 لا سورة تُتقى منه ولا بله
 (٤) ولا يحيفُ رضى منه ولا غضب
 التي اليك عرى الامر الامام فقد
 (٥) شد العناج من السلطان والكرب
 يعيشوا اليك وضوء الراي قائده
 (٦) خليفة انما آراؤه شهب
 ان تمتنع منك في الاوقات رؤيته
 (٧) فكل ليث هصور غيلة اشب
 أو تلق من دونه حجب مكرمة
 يوما فقد اقيت من دونك الحجب
 والصبح تخلف نور الشمس غرته
 (٨) وقرنها من وراء الأفق محتجب
 اما القوافي فقد حصنت غرتها
 (٩) فما بصاب دم منها ولا سلب
 منعت الأمن الا كفاء ناكلها
 (١٠) وكان منك عليها العطف والحدب
 ولو عضلت عن الاكفاء آيها
 (١١) ولم يكن لك في اظهارها راب
 كانت بنات نصيب حين ضن بها
 (١٢) على الموالى ولم تحفل بها العرب
 أما وحوضك مملوء فلا سقيت
 (١٣) خوامسا أن كفى ارساها الغرب

(١) يزكو ينمو . الحجة البرهان . الملهوب المتعيج (٢) النادي المجلس . يهنو
 يتحرك (٣) الغارب الكاهل . القتب ما يوضع على ظهر الابل (٤) السورة الحدة . تتقى
 تحشم . يحيف يظلم (٥) عرى جمع عروة . الامام الخليفة . والعناج حبال يشد بها
 الدلو والاستعارة في البيت ظاهرة (٦) يعيش من عشا النار راها ليلا من بعيد فقصد هامتضينا
 (٧) الليث الاسد . المصور جاذب القرية . الفيل ييت الاسد . الاشب الشجر المتلف
 (٨) قرن الشمس اول شعاعها (٩) الاكفاء الامثل . الحدب التطف وهو عطف تقدير
 (١٠) عضلت منعت من الترويح . الامم الغزاة . الارب الحاجة (١١) ضن بخل لم تحفل لم تحتم
 (١٢) الخوامس الابل التي ترعى ثلاثة ايام وترد الرابع سوى اليوم الذي شربت فيه . الارسال

لو أن دجلة لم تموج وانجدها
 لم يتدب عمرٌ للابل يجعل من
 لا شرب أجمل من شرب إذا وجدوا
 أن الأسنة والمادي مذكرا
 لا نجم من معشر الأوهمة
 وما ضميري في ذكراك مشترك
 لي حرمة بك لولا ما رعيت وما
 بلى لقد سلفت في جاهليتهم
 أن تعلق الدلو بالدلو الغربية أو
 أن الخليفة قد عزت بدولته
 مالي أرى جلباً فعماً واستأري
 أرض بها عشب جوف وليس بها
 خذها مغربة في الأرض آنسة
 من كل قافية فيها إذا اجتئنت
 ماء العراقين لم تحفر بها القلب^(١)
 جلودها النذحين عزه الذهب
 هذا اللجين فدارت فيهم العلب^(٢)
 فلا الصياصي لها قدر ولا اليلب^(٣)
 عليك دائرة يا أيها القطب
 ولا طريقي إلى جدواك منشعب^(٤)
 أوجبت من حفظها ما خلتها تجب^(٥)
 للحق ليس كحقي نصرته عجب
 يلبس الطنب المستحصد الطنب^(٦)
 دعائم الملك فليعزز بك الأدب^(٧)
 سوقاً ومالي أرى سوقاً ولا جاب^(٨)
 ماء وأخرى بها ماء ولا عشب^(٩)
 بكل فهم غريب حين تغرب
 من كل ما يشتهيه المدنف الوصب^(١٠)

جمع رسل وهو القطيع . انغرب القدح (١) العراقان الكوفة والبصرة . انقلب الآبار
 (٢) الشرب جمع شارب . اللجين زبد افواه الابل (٣) الأسنة الرماح . المادي كل سلاح
 من الحديد . الصياصي الحصون . اليلب الدروع (٤) جدواك عطاءك . منشعب منقسم
 (٥) خلتها ظننتها (٦) الطنب جبل طويل يشد به سراقق البليت . المستحصد مستحكم القتل
 (٧) الدعائم ما يدم به الحائط خوف السقوط (٨) الجلب الخيل المجلوبة . القم المحتل .
 (٩) الجرف ما جرفته السيول واكثته من الأرض (١٠) اجتئنت قطفت . المدنف المريض
 الوصب الوجع

الجدُّ والمزلُّ في توشيع لحتما (١)
 لا يستقي من حفير الكتب رونقها
 والنبل والسخفُ والاشجانُ والطربُ
 ولم تزل تستقي من بحرها الكتبُ
 حسيةٌ في صميم المدح منصبا (٢)
 اذا كثرت الشعر ملقَّ ماله حسب (٣)

وقال يمدح ابا الحسن محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي

ان بكاءً في الربع من أربة
 فشايعا مفرماً على طربة (٣)
 ما سجنجُ الشوق مثلُ جاحه
 ولا صريحُ الهوى كموثبة (٤)
 جيت بداني الاكفاف ساحتها
 نائي المدى وكف الجدا سربه (٥)
 مزنٌ اذا ما استطارَ بارقه
 اعطى البلاد الامان من كذبه (٦)
 يرجعُ حرّاً التلاع مترعة
 رباً ويثي الزمان عن نوبه (٧)
 متى يصفُ بلدةً فقد قربتُ
 بمستهلِ الشؤبوبِ منسكة (٨)
 لا تسلبُ الأرضُ بعد فرقته
 عهدَ منابيعه ولا سلبه
 مزجرُ المنكبينِ صهلقُ
 يطرقُ ازلُ الزمانِ من صخبه (٩)
 غارت صدوعُ الفلاحة فلقد
 صحَّ اديمُ القضاء من جلبة (١٠)

(١) اتوشيع هنا ف اللحمة بعد ندفها . النبل الذكاء . السخف التزاقة والخفة . الاشجان
 الاخران (٢) الصميم الخالص (٣) الربع المنزل . الارب الحاجة . شايعا تابعاً خطاب
 الاثنين على عادة العرب (٤) السجج المعتدل . الجاح شديد الحرارة . الصريح الخالص
 الموثب المخط (٥) جيت أمطرت . داني قريب . الاكفاف الجوانب . نائي بعيد
 واكف ساكب . الجدا العطاء . سربه سائله (٦) المزن السحاب (٧) حرّاً شديدة العطش
 التلاع مسائل الماء . مترعة ملانة . يثي يرجع . نوبه مصائبه (٨) قربت من القرى وهو
 ما يقدم للضيف . الشؤبوب الدفعة من المطر (٩) الزمجرة كثرة الصياح . المنكب مجتمع
 رأس العنق والكتف . صهلق شديد . الازل الضيق والشدة . الصخب كثرة الصياح (١٠) غارت
 ذهبت في الارض . صدوع شقوق . الاديم الجلد وهنا استمارة

- (١) قد جلبته الجنوبُ فالدين والدنيا وصافي الحياة من جلبه
 (٢) وحرشتهُ الدبورُ واجتنب ريحَ القبولِ الهبوبَ من رهبه
 (٣) وتاركت وجههُ الشمالُ فقل لاني نزور الندى ولا حقه
 (٤) دع عنك هذا اذا انتقلت الى السدح وشب سله بمقتضبه
 (٥) اني لذو ميسم يلوحُ على صعود هذا الكلام او صبه
 (٦) لست من العيس او اكفها وخدا يداوي المريض من وصبه
 (٧) للمصطفى معتداً ابي الحسن انصعن انصباغ الكذري في قربه
 تربي بأشباحنا الى ملكٍ نأخذ من ماله ومن ادبه
 نجمُ بني صالحٍ وعم انجمُ العا لم من عجمه ومن عربيه
 رهطُ النبي الذي تقطعُ اسه بابُ البرايا سوى سبيه
 مهذبٌ قدت النبوة والاسه لأم قد الشراك من نسبه
 له جلالٌ اذا تسربله اكسبه البأر غير مكتسبه
 والحظُّ يعطاه غيرُ طالبه ويخز الدرَّ غيرُ محتليه
 ثم أعطيت راحته من شب سلامة المعتفين في عطيه
 ابي مداوٍ للحمل نائله وهاني للزمان من جربه
 (١٢)

(١) الجنوب ريح الجنوب (٢) حرشته اغرته. الدبور ريح تقابل الصبا. رهبه خوفه
 (٣) النزور القلة. الحقب الاحتباس (٤) المقتضب المتقطع (٥) الميسم الحسن. الصبب
 النزول (٦) العيس النوق. الوخد الامراع. الوصب المرض (٧) المخذ الاصل. الانصباغ
 الرجوع بصره. الكذري طائر. القرب طلب الماء (٨) الرهط العشرة (٩) الشراك
 سير العمل (١٠) تسربله لبسه. البأر الادخار (١١) راحته كفاه. شب مال. المعتفين
 السائين (١٢) نائله عطاؤه. هاني. من هنا اذا طلاه بالهنا وهو القطران

مشمرٌ ما يكلُّ في طلبِ الـ
 أعلامُ دونهُ واسبقهم
 إلى الندى واطيئُ على عقبة^(١)
 حاجاتٍ مشدودةٍ إلى طنبه^(٢)
 وهل يبالي اقضاض مضجعه
 من راحة المكرُماتِ في تعبهِ^(٣)
 تلك بناتُ المخاضِ راتعةٌ^(٤)
 والعودُ في كوره وفي قبة^(٥)
 من ذا كعبأسه إذا اصطكتِ الأحسابُ أم من كعبدٍ مطلبة^(٦)
 هياتِ أبدى اليقينِ صفحتهُ^(٧)
 وبأن نبعُ الفخارِ من غربة^(٨)
 عبدُ المليكِ بنِ صالحِ بنِ عليٍّ بنِ قسيمِ النبي في حسبة
 ألبسهُ المجدَ لا يريدُ بهِ^(٩)
 برداً وصاغَ السماحَ منه وبة^(١٠)
 قال لقطنا الياقوتَ من خطبة
 لقمانَ صمتاً وحكمةً فاذا
 ان جذردُ الخطوبِ تدمي وان
 يلعبُ فجذُ العطاءِ في لعبة^(١١)
 يتلو رضاهُ الغنى بأجمعه
 وتحذرُ الحادثاتُ في غضبه
 تزلُّ عن عرضهِ العيوبُ وقد
 تنسبُ كفتُ الغبي في نشبة^(١٢)
 تأتبه فرى طنى فتحكمُ في
 لجُنبه نارةً وفي ذهبة^(١٣)
 بأي سهرٍ ريت في نصلهِ الـ
 حاضي وفي ريشهِ وفي عقبة

(١) الندى الكرم . العقب مؤخر القدم (٢) الزيج خيط البناء . الطب الوتد
 (٣) الاقضاض خشونة المضجع (٤) بنات المخاض الحوامل . راتعة سارحة . العود البعير
 المسن . الكور الرجل . القتب أكاف البعير (٥) اصطكت اضطربت (٦) التبع والغرب
 شجران وهنا استمارة (٧) البرد اثوب (٨) الخطوب المصائب (٩) تزل تزلق .
 تنسب تعلق . شبه ماله (١٠) فرى منهزمة . الطنى الفجور اوداء يصيب الطحال .
 اللجين الفضة

يخطي أسم ذي وذِهِ الى لقبه

اضاف بالمدح مجتبي كُتبه^(١)

واجتن من زهوه ومن رطبه^(٢)

جاء ومرج المدح من جلبه^(٣)

❦ وقال يخاطب علي بن مرو يستهديه فرواً ❦

وينسى سراه من يعافى ويصحب^(٤)

اذا لم يحصها الحازم المتلب^(٥)

غدا وهو سام في الصنابر اغلب^(٦)

ولم ينضر عمراً وهو اشمط اشيب^(٧)

وبعد للأيام حين يجرب^(٨)

وتشمل من اقطارها وهو يجنب^(٩)

له راسع من تحته يتصبب^(١٠)

يقول الحشا احسانه حين يذنب^(١١)

تملأت علماً انها سوف تعب^(١٢)

حسيراً فتغشاها الصبا فتتك^(١٣)

لا يَكُنْ القدر للصديق ولا

أهدى ديايجه اليك فتى

يأبرُ غرس الكلام منك فخذ

اما ترى الشكر من ربائطه

❦ وقال يخاطب علي بن مرو يستهديه فرواً ❦

دنا سفره والدار تنأى وتصقب

وأيامنا خزر العيون عوابس

ولا بد من فرو إذا اجتأبه امرؤ

امين القوى لم تحصى الحرب رأسه

يسرك بأساً وهو غير مغمر

تظل البلاد ترقى بضربها

إذا البدن المقرور البسه غداً

إذا مدّ ذنباً ثقله منكب امريء

اتيت اذا استعنت مصقعة به

يراه الشفيف المرتعن فينتني

(١) ديايجه جمع ديباج وهو الحرير . مجتبي متقى (٢) يأبر يلقح . اجتن اقتطف

(٣) السرح المال السارح (٤) دنا قرب . تنأى تبعد . تصقب تقرب . سراه سير ليله

(٥) خزر ضيقة . يحصها يتحفظ بها . المتلب المتحزم (٦) اجتأبه قطعه . سام مرتفع .

الصنابر أيام شدة البرد (٧) ينض يذهب لونه (٨) البأس الشدة . مغمر

مقحم المالك (٩) الضريب الثلج والجليد . يجنب يسير جنوباً (١٠) المقرور شديد البرد

(١١) المنكب مجتمع العضد (١٢) استعنت طلبت رفع العتاب . مصقعة باردة (١٣) الشفيف

- إذا ما أساءت بالثياب فقلوه لها كلما لاقتَه أهلٌ ومرحبٌ
إذا اليوم أمسى وهو غضبان لم يكن طويلَ مبالاة به حين يغضب
كأن حواشيه العلى وخصوره وما انخط منه جمة تلهب
فهل انت مهديه بمثل شكيره من الشكر يعلمو صعداً ويصوب^(١)
له زئبرٌ يحمي من الذم كلما تجلبه في محفل متجلب^(٢)
فانت العليم الطب أي وصية بها كان اوصى في الثياب الملب^(٣)
وقال يمدح ابا الحسن محمد بن الهيثم بن شباية من اهل مرو
وكتب بها اليه معرضاً بهجاء ابي صالح بن يزاد الكاتب
سلام الله عدة رمل خبت على ابن الهيثم الملك اللباب^(٤)
ذكرتك ذكرة جذبت فؤادي اليك كأنها ذكرى التصابي^(٥)
فلا تغيب محلك كل يوم من الأنواء الطاف السحاب^(٦)
سقت جوداً نوالى منك جوداً وربعا غير محتجب الجنا ب^(٧)
فتم الجود مشدود الأواخي وثم المجد مضروب القباب^(٨)
وأخلاقه كأن المسك فيها وصفوا الراح بالنطف العذاب^(٩)
فكم أحييت من ظن رفات يمين محمد بحر خضم بها وعمرت من امل خراب^(١٠)
يمين محمد بحر خضم طموح الموج مجنون العباب^(١١)

قارص البرد . المرتين الفيت المنسكب . يشتي يرجع . حسيراً أكليلاً . نقشاه تأتيه . تنكب
تقل عن مهبها (١) الشكر الشعر اللين الرقيق (٢) الزئبر ما يظهر من درر الثوب (٣) الطب
الحاذق بالطب (٤) الحبث المنخفض من الارض . اللباب الخالص (٥) التصابي الغرام
(٦) تغيب تتردد (٧) الجود بالفتح المطر (٨) الاواخي جمع آخيه وهي عروة تربط الى
وتد مدقوق وتشد بها الدابة (٩) النطف المياه الصافية (١٠) رفات فئات (١١) خضم

- يفيضُ سماحةً والمزنُ مَكْدِ (١) ويقطعُ والحسامُ العُصْبُ نابِ (١)
 فذاك أبا الحسين من الرزايا (٢) ومن داجي حوادثها الغُضابِ (٣)
 حَسودٌ قَصَرَتْ كَفَاهُ عَنْهُ (٤) وَكَفَتْكَ لِلطَّعَانِ وَالضَّرَابِ
 ويحسبُ ما يَفِيدُ بلا عطاء (٥) وتعطي ما تَفِيدُ بلا حساب
 ويغدو يَسْتَتِيبُ بلا نوالِ (٦) وَأَنْتَ فَقَدْ تَنِيلُ بلا ثوابِ (٧)
 ذَكَرْتُ صَنِيعَةً لَكَ الْبَسْتِي (٨) اثِثَ الْمَالِ وَالنَّعْمِ الرَّغَابِ (٩)
 تَجَدَّدُ كُلَّمَا لُبَسْتُ وَتَبَقَى (١٠) إِذَا ابْتَدَلْتَ وَتَخَلَّقْتَ فِي الْحِجَابِ (١١)
 إِذَا مَا ابْرَزْتَ زَادَتْ ضِيَاءُ (١٢) وَتَشَبَّ وَجَنَّتَاهَا فِي النِّقَابِ (١٣)
 وَلَيْسَتْ بِالْعَوَانِ الْعَنَسِ عِنْدِي (١٤) وَلَا هِيَ مِنْكَ بِالْبَكْرِ الْكَعَابِ (١٥)
 فَلَا يَبْعُدُ زَمَانٌ مِنْكَ عَشْنَا (١٦) بَنَضْرَتِهِ وَرَوْنَقِهِ الْعِجَابِ (١٧)
 كَانَ الْعَنْبَرُ الْعَدَنِيُّ فِيهِ (١٨) وَفَارَ الْمَسْكُ مَفْضُوزُ الرَضَابِ (١٩)
 لِيَالِيهِ لِيَالِي الْوَصْلِ تَمَّتْ (٢٠) أَيَّامٌ كَأَيَّامِ الشَّبَابِ (٢١)
 أَقُولُ بِيَعْضِ مَا اسْدَيْتُ عِنْدِي (٢٢) وَمَا أَطْلَبْتَنِي قَبْلَ الطَّلَابِ (٢٣)
 وَلَوْ أَنِّي اسْتَطَعْتُ لَقَامَ عَنِي (٢٤) بِشُكْرِكَ مَنْ مَشَى فَوْقَ التَّرَابِ (٢٥)
 أَذِنَ شُكْرُكَ مُذْجِحُ حَيْثُ كَانَتْ (٢٦) بَنُو دِيَّانَهَا وَبَنُو الضَّبَابِ (٢٧)

زَاخِرٌ . طَمُوحٌ مَرْتَفِعٌ . الْعَبَابُ مَعْظَمُ الْمَاءِ أَوْ صَوْتُهُ (١) مَكْدُ بَجِيلٍ . الْعُصْبُ الْقَاطِعُ .
 نَابٌ غَيْرُ قَاطِعٍ (٢) الرِّزَايَا الْمَصَابِ . دَاجِي مَظْلَمٍ (٣) يَسْتَتِيبُ يَطْلُبُ الثَّوَابَ . التَّوَالِ
 الْعَطَاءُ (٤) صَنِيعَةٌ مَعْرُوفَةٌ . اثِثٌ كَثِيرٌ . الرَّغَابُ الْكَثِيرَةُ (٥) ابْتَدَلْتَ امْتَهَنْتَ . تَخَلَّقَ
 تَبَلَّى (٦) تَشَبَّهَ تَغَيَّرَ (٧) الْعَوَانُ الْمَرْأَةُ فِي نِصْفِ عُمْرِهَا . الْعَنَسُ الَّذِي طَالَ مَكْثُهَا بِلَا
 زَوْجٍ . الْكَعَابُ بَارِزَةُ النَّهْدِ (٨) نَضْرَتُهُ جَمَالُهُ (٩) فَارَ الْمَسْكُ وَعَاوَهُ . مَفْضُوزٌ
 مَفْتُوحٌ . الرَضَابُ فَنَاتُ الْمَسْكِ (١٠) اسْدَيْتُ صَنَعْتُ

وجئتُكَ في قضاةٍ قد اطافت
ولا استجدتُ حنظلةً وعمراً
ولا استردفتُ من قيسٍ ذراها
ولا احتفلتُ ربيعةً لي جميعاً
فأشفي من صميم الشكر نفسي
إليك اثرتُ من تحت التراقي
هي القرطاتُ في الآذانِ تبقى
عراضُ الجاهِ تجزَعُ كلَّ وادٍ
مضمنةٌ لكالِ الركبِ تقني
إذا عارضتها في يومٍ فخرٍ
تصيرُ بها وهاذا الأرضُ هضباً
كتبْتُ ولو قدرتُ هوىً وشوقاً
إليك لكتبتُ سطرًا في الكتابِ

وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات

ديمةٌ ممتحةٌ القيادِ مكوبُ
لوسعتُ بقعةً لإعظامِ نعي
لستُ نجوها المكانُ الجديبُ
لذَّ شؤبوبها وطابَ فلو تسه

(١) استردفت طلبت ان تردني اي تحملني خلفها . ذراها اعلاها . الصيد يراد بها الكرام (٢) اثرت اجمعت . التراقي عظام في اعلى الصدر . تستدر تستحلب وهو مجاز عصاب قبض (٣) القرطات الخلق . الصم الصلاب الصخور (٤) تجزَع تقطع عرضاً . (٥) الكلال التعب (٦) عراب كريمة (٧) الوهاد المنخفضة . الهضب المرتفع . الاعلام الجبال . تلم تشفق (٨) ديمة سحابة . الثرى الارض (٩) الشؤبوب المطرة

فهي ماءٌ يجري وماءٌ يليه
 كشف الروض رأسه واستسرا^(١)
 فإذا الريُّ بعدَ محلٍّ وجر
 أيها الغيثُ حيَّ اهلاً بفد
 لأبي جعفرٍ خلائق تحـ
 أنتَ فينا في ذا الأوانِ غريبٌ
 ضاحكٌ في نوابٍ الدهر طلق
 فإذا الخطبُ طال نال الندى والـ
 خلقٌ مشرقٌ ورأيٌ حسامٌ
 كلُّ يومٍ له وكلُّ اوانٍ
 إنَّ تقاربهُ أو تباعدهُ مالم
 ما التقي وفرةً ونائله مذ
 فهو مدنٌ للجودِ وهو بغيضٌ
 يأخذُ المعتفينَ قسراً ولو كفَّ دعاهم اليه وادٍ خصب^(٢)
 غير أنَّ الراي السدِّد يحـ
 تاطُّ مع العلمِ أنه سيصيب^(٣)

(١) عزالي مصاب الماء (٢) استسرا اختبأ . المحل الجذب . المريب المتهم (٣) السرى
 سير الليل . تؤوب ترجع (٤) خلائق طبائع . تحكين تشبهين (٥) الخطب الأمر
 العظيم . الندى الكرم (٦) كئيب مغموم (٧) وفرة ماله الكثير . نائله عطاؤه
 (٨) مدنٍ مقرب . مقص مبد (٩) المعتفون طلاب الرزق . قسراً قهراً . خصب
 مئب (١٠) السدود المصوب

وقال ايضاً يعود في علمه

- (١) لا عيش او يتحامي جسمك الوصب
فتعجلي بك عن خلاصائك الكرب
(٢) لعا ابا جعفر واسلم فقد سلّت
بك المرأة واستعلى بك الحسب
(٣) انا جهلنا فخلناك اعتلّت ولا
والله ما اعتلّ الا الملك والادب
وقال ايضاً

- (٤) يا مفرس الظرف وفرع الحسب
ومن به طال لسان الادب
(٥) انا عهدك اخا على
بالأمس نالتك ببعض الوصب
فكيف اصبت ولا زلت في
عافية اذيا لها تنسب
وقال ايضاً يمدحه

- (٦) ابا جعفر اضحى بك الظن مرعاً
فل برواعيه عن الأمل الجدب
فوالله ما شيء سوى الود وحده
بأعلى محلاً من رجائك في قلبي

حرف التاء

وقال يمدح حبيش بن المعافى قاضي نصيبين ورأس العين

- (٧) نسائلها أي المواطن حلب
وأي بلاد اوطنتها وأيت
(٨) وماذا عليها لو اشارت فودعت
الينا بأطراف البنان واومت
(٩) وما كان الا ان تولت بها النوى
فولّى عزاء القلب لما تولت

(١) الوصب المرض . خلاصتك اجابك (٢) اما كلمة دعاء تقال للعائر اي الساقط
(٣) خلناك ظلتك (٤) الظرف القصاحة (٥) الوصب المرض (٦) ممرعاً مختصاً (٧) ايت اقامت
(٨) البنان الاصابع . او مت اشارت (٩) تولت ذهب . النوى القراق . عزاء تسليه

فَأَمَّا عَيُونُ الْعَاشِقِينَ فَاسْتَحْنَتْ وَأَمَّا عَيُونُ الْكَاشِحِينَ فَقَرَّتْ^(١)
وَلَمَّا دَعَانِي الْبَيْنُ وَلَيْتُ إِذْ دَعَا وَلَمَّا دَعَاهَا طَاوَعْتَهُ وَلَبَّتْ^(٢)
فَلَمْ أَرَ مِثْلِي كَانَ أَوْفَى بِعَهْدِهَا وَلَا مِثْلَهَا لَمْ تَرَعْ عَهْدِي وَذِمَّتِي
مَشُوقٌ رَمَتْهُ أَسْهَمُ الْبَيْنِ فَانْتَنَى صَرِيحاً لَمَّا رَمَتْهُ فَاصْمَتْ^(٣)
وَلَوْ أَنَّهَا غَيْرُ النَّوَى فَوْقَتْ لَهُ بِأَسْهَمِهَا لَمْ تَصْمِ فِيهِ وَأَشَوْتُ^(٤)
كَأَنَّ عَلَيْهَا الدَّمْعَ ضَرْبَةً لِأَزْبِ إِذَا مَا حَامَى الْإِيكَ فِي الْإِيكَ غَنَّتْ^(٥)
لَنْ ظَمَمْتُ أَجْفَانُ عَيْنِي إِلَى الْبَكَاءِ لَقَدْ شَرِبْتُ عَيْنِي دَمّاً فَتَرَوْتُ
عَلَيْهَا سَلَامُ اللَّهِ أَتَى اسْتَقَلْتُ وَأَتَى اسْتَقَرْتُ دَارُهَا وَاطْمَأْنَنْتُ^(٦)
وَبَجْهَوْلَةِ الْأَعْلَامِ طَامَسَ الصَّوَى إِذَا اعْتَسَفْتَهَا الْعَيْسُ بِالرَّكْبِ ضَلَّتْ^(٧)
إِذَا مَا تَنَادَى الرَّكْبُ فِي فَلَوَاتِهَا أَجَابَتْ نِدَاءَ الرَّكْبِ مِنْهَا فَأَصْدَتْ^(٨)
تَعَسَفْتَهَا وَاللَّيْلُ مَلَقِي جِرَانَهُ وَجُوزَاؤُهُ فِي الْأَفْقِ لَمَّا اسْتَقَلَّتْ^(٩)
بِمَفْعَمَةِ الْإِنْسَاعِ مُؤْجِدَةِ الْقَوَى أَمُونُ الْمَرَى تَجَوَّاذُ الْعَيْسِ كَلَّتْ^(١٠)
طَمُوحٌ بِأَثْنَاءِ الزَّمَامِ كَأَنَّمَا تَخَالُ بِهَا مِنْ عَدُوِّهَا طَيْفٌ جَنَّةٌ^(١١)

(١) الْكَاشِحُونَ مُضْمَرُونَ الْعُدَاةُ . قَرَّتْ سَكَتَ (٢) الْبَيْنُ الْفَرَاقُ (٣) ائْتَنَى
عَادَ . صَرِيحاً مُصْرُوغاً . اصْمَتْ اِصَابَتْ فَقَلَّتْ (٤) النَّوَى الْبَعْدُ . فَوْقَتْ جَمَلَتْ الْوَتَرُ
فِي فَوْقِ السَّهْمِ عِنْدَ الرَّمِيِّ . لَمْ تَصْمِ لَمْ تَصْبِ قَاتِلَةٌ . أَشَوْتُ لَمْ تَصْبِ الْمَقْتُلُ (٥) لِأَزْبِ لِأَزِمِ
الْإِيكَ الشَّجَرُ (٦) اسْتَقَلْتُ ارْتَحَلْتُ (٧) الْأَعْلَامُ الْآثَارُ . الصَّوَى عِلَامَاتُ مِنَ الْحِجَارَةِ
اعْتَسَفَتْ سَاوَزَتْ جَاءَ عَلَى غَيْرِ هَدًى . الْعَيْسُ الْتَوَقُّ (٨) أَصْدَتْ رَدَدَتْ صَدَى الصَّوْتِ
(٩) الْجِرَانُ مَقْدَمُ عُنُقِ الْبَعِيرِ أَيْ مَقِيمٌ وَهُوَ اسْتِمَارَةٌ . اسْتَقَلَّتْ ارْتَفَعَتْ (١٠) مَفْعَمَةٌ
مَمْتَلَأَةٌ . الْإِنْسَاعُ الْمَفَاصِلُ . مُؤْجِدَةٌ تَامَةٌ . أَمُونُ وَثِيقَةُ الْخَلْقِ . الْمَرَى سِيرُ اللَّيْلِ . تَجَوَّ
تَسَرَّعَ . الْعَيْسُ التَّوَقُّ . كَلَّتْ تَعَبَتْ (١١) طَمُوحٌ تَرْفَعُ بَدْيَهَا . الزَّمَامُ الْمَتُودُ . تَخَالُ تَنْظُرُ
عَدُوِّهَا سَرْعَتَهَا . طَيْفٌ خِيَالٌ . الْجَنَّةُ الْجَنُّ

الى حيث يلقى الجود سهلاً مناله
الى خير من ساس البرية عدله
حيش حيش بن المعافى الذي به
ولولا ابو الليث الهام لاخلقت
أقر عمود الدين في مستقره
ونادى المعالي فاستجاب نداه
ونيطت بحقوقه الأمور فأصبحت
وأحيا سبيل العدل بعد دثوره
ويلوي باحداث الزمان انتقامه
ويجزيك بالحسنى اذا كنت محسناً
يلم اختلال المعتفين نواله
اذا ظلمات الرأي اسدل ثوبها
همام وري الزند مستحصد القوى
به انكشفت عنا الغيابة وانفرت

وخبر امري شدت اليه وحطت
ووطد اعلام الهدى فاستقرت^(١)
امرت جبال الدين حتى استمرت^(٢)
من الدين اسباب الهدى وارثت^(٣)
فقد نهلت منه الليالي وعلت^(٤)
ولو غيره نادى المعالي لصمت
بظل جناحيه الأمور استظلت^(٥)
وانهج سبل الجود حين تعفت^(٦)
اذا ما خطوب الدهر بالناس الوت^(٧)
ويغفر العظمى اذا النعل زلت^(٨)
اذا ما ملأت الزمان المت^(٩)
تطلع فيها فجره فتجلت^(١٠)
اذا ما الامور المشكلات اظلت^(١١)
جلايب جور عمنا واضمحلت^(١٢)

(١) ووطد ثبت . اعلام جبال (٢) امرت احكمت . استمرت ثبتت (٣) اخلقت
بليت . اسباب جبال . ارثت بليت (٤) خلت شربت اولاً . علت شربت ثانياً (٥) نيطت
علقت . الحقو الكشح وهو ما بين الحاصرة الى الضلع الخلف (٦) دثوره اغشاهه . اصح قوام
تعفت طمست (٧) الخطوب المصائب (٨) زلت زلقت (٩) يلم يصلح . المعتفين
السائلين . نواله عطاؤه . ملأت نوازل . المت ترلت (١٠) اسدل غطي (١١) وري
قادح . الزند ما يشعل به النار . مستحصد مستحكم . اظلت خيمت (١٢) الغيابة الظلام
انفرت انقطعت . جلايب اثواب واسعة . جور ظلم

- اغرَّ ريبط الجاش ماضٍ جناهُ ^(١) اذا ما القلوبُ الماضيات ارجحت
 نهوضٌ بشغلٍ العبد مضطلمٌ به ^(٢) وان عظمت فيه الخطوب وجاءت
 تطوعٌ له الأيامُ خوف انتقامه ^(٣) اذا امتنعت من غيره وتسابت
 له كل يومٍ شملٌ مجدٍ مؤلفٍ ^(٤) وشمل ندى بين العفاة شئت
 ابا الليث لولا انت لا نصرم الندى ^(٥) وادركت الاحداث ما قدمت
 اخاف فؤاد الدهر بطشك فانطوت ^(٦) على رعبٍ أحشاؤه وأجنت
 حلت من العز المنيف محلة ^(٧) أقامت بغودها العلي فأبنت
 ليهناً تنوخٌ انهم خيرُ امرة ^(٨) اذا احصيت اولى البيوت وعدت
 وانك منها في اللباب الذي له ^(٩) تطأ طأت لأحياء صغراً وذلت
 بنى لتنوخ الله مجداً مؤبداً ^(١٠) تزلُّ عليه وطأة لم تثبت
 اذا ما حلومُ الناس حلتك وازنت ^(١١) رجعت بأحلام الرجال وخفت
 ذا ما يذُ الأيام مدَّت بناتها ^(١٢) اليك بخطب لم تنلك وشلت
 وإن ازمت الدهر حلت بمعشرٍ ^(١٣) ارقمت دماء المحل فيها فطلت
 اذا ما امتطينا العيس نحوك لم نحف ^(١٤) عشاراً ولم نخش المتياً ولا التي

(١) اغر ايض . الجاش الصدر . جناهُ قلبه . ارجحت مالت واعتزت (٢) العبا
 المحل . مضطلم قوي (٣) ندى الكرم . العفاة السائلون (٤) الاحداث الصغار (٥) اجنت
 سئرت رعبها (٦) المنيف الزائد . بغودها جاني رأسها « استمارة » . ابنت استقرت
 (٧) الاسرة الرهط (٨) اللباب الخالص . تطأ طأت خفقت رؤسها (٩) تزل تترلق
 (١٠) الحلوم النقول (١١) بناتها اصابعها . شلت اصابعها الشلل (١٢) ازمت شدائد
 ارقمت اسلت . المحل الجذب . طلعت ذهبت هدرأ (١٣) امتطينا ركبتنا . العيس النوق
 نحوك جهتك . عشاراً سقوطاً . المتياً والتي كناية عن الصعوبات

وقال يمدح مالك بن طوق

- اقولُ لمرئادِ الندى عند مالِكِ تعوذُ بجدوى مالِكِ وصِلَاتِهِ ^(١)
 فتىَ جَمَلِ المعروفِ من دونِ عرضِهِ صريعاً الى الممتاحِ قبلِ عدانِهِ ^(٢)
 ولو قصرتُ امواله عن سماحه لقاسمٍ من يرجوه شطرحياته
 ولولم يَجِدْ في قِسمَةِ العمرِ حيلةً وجازَ له الاعطاءُ من حسناته
 لجاذَ بها من غيرِ كُفرٍ لربه وواسمٍ من صومه وصلاتِهِ ^(٣)

حرف الثاء

وقال ايضا يمدحه

- قِفْ بِالطَّلُولِ الدارساتِ علاثا اضمتِ حبالُ قطينهنَّ رثاثا ^(٤)
 قسَمَ الزمانُ ربوعها بينَ الصبا وقبولها ودبورها اثلاثا
 فتأبَّدتْ من كلِّ مَخْطَفَةِ الحشا غيداءِ تكسى يارقاً ورعاثا ^(٥)
 كالظبيةِ الادماءِ صافتِ فارتمت زهرَ العرارِ الغضِّ والجشجاثا ^(٦)
 حتى اذ ضربَ الخريفُ روقه سافتِ بريرِ اراكيةٍ وكباثا ^(٧)
 سياقةُ اللحظاتِ يقدو طرفها بالسعيرِ في عَقْدِ النهى نفاثا ^(٨)

(١) مرئاد طالب . الندى الكرم . الجدوى الفضل . صلاته انعامه . (٢) الممتاح

المستقي (٣) واسم اعظام (٤) الطلول الاثار . الدارسات المسجوة . علاث رجل

القطن الساكن . رثاث بالية (٥) مخطفة ضامرة . غيداء ناعمة . يارق حلي في اليد

رعاث اقراط (٦) الظبية الغزالة . الادماء البيضاء . العرار نبت . الغض الناعم . الجشجاث

نبت (٧) سافت شمت . برير اراكية اول ثمرها . كباثا الناصح منه (٨) النهى العقول

- زالت بعينيك الحمولُ كأنها
(١) نخلٌ موافرٌ من نخيلِ جواثا
يومَ الثالثِ لن ازالَ لبيهم
(٢) كديرِ الفؤادِ لكلِّ يومٍ ثلاثا
ان المومِ الطارقاتك موهنا
(٣) منعت جفونك ان تذوقَ حشاا
ورابتُ ضيفَ الهم لا يرضى قري
(٤) الا مداخلة القفارِ دلاشا
شجعا جرّتها الذميلُ تلوكة
(٥) اصلا اذا راح المطي غراشا
اجد اذا وئت المهارى ارقلت
(٦) رقلا كتحريرِ الغضا حشاا
طلبتُ فتى جشمِ بنِ بكرٍ مالكا
(٧) ضرغامها وهزبرها الدلهاشا
ملك اذا استسقيت مزن بنانه
(٨) قتل الصدى واذا استسقيت اغاشا
قد جرّبه تغلبُ ابنة وائلٍ
(٩) لا خاترا غدرا ولا نكاشا
مثل السبيكة ليس عن اعراضها
(١٠) بالغيب لا ندسا ولا بجاشا
صرح القذى عنها وشذب سيفه
(١١) عن عيصها الخراب والحباشا
ضاحي الحيا للهجيرٍ وللقنا
(١٢) تحت العجاج تخاله محررا
هم مزقوا عنه سباب حمله
(١٣) واذا ابوالاشبال اخرج عاثا
لولا القرابة جاسهم بوقائع
(١٤) تنسي الكلاب وملهما وبعاشا

نفاث نافخ (١) موافر كثير الحمل - جواث بلد (٢) بينهم بعدم (٣) موهن ضعيف
حشاا قبل (٤) قري ضيافة - دلاش سريعة (٥) الذميل السير الابن - المطي النوق -
غراش جياح (٦) اجد قوية - وئت ضعفت - المهارى النوق الكريمة - ارقلت اسرعت
الغضا شجر - حشاا سريع (٧) الضرغام والهزبر والدلهاش الاسد (٨) مزن سحاب
بنانه اصابه - الصدى العطش (٩) خاتر خادع - نكاث ناقض العهد (١٠) الدس المتجسس
(١١) صرح دفع - القذى مايقع في العين - شذب قطع - عيصها خيار شجرها (١٢) ضاحي
بارز - الحيا الوجه - الهجير شدة الحر - القنا الرماح - العجاج القبار - تخاله تظنه
(١٣) سباب سائر - اخرج اجبر - عاث افسد (١٤) جاسهم تخطا - الكلاب وملهم

بالحليل فوق مئونهن فوارس^(١) مثل الصقور اذا لقين بغاشا^(١)
 لكن قراكم صفحه من لم يزل وأبوه فيكم رحمة وغيثا^(٢)
 عف الازار تنال جارة بيته إرفاده وتجنب الارفا^(٣)
 عمرو بن كلثوم بن مالك الذي ترك العلى لبني ابيه تراثا^(٤)
 ردعوا الزمان وهم كهول جلة وسطوا على أحداثه أحداثا^(٥)
 ألقى عليه نجاره فأتى به يقظان لا ورعا ولا ملثانا^(٦)
 تزكو مواعده اذا وعد امرأ النساء أحلام الكرى الأضغاثا^(٧)
 وترى تسحبنا عليه كأننا جشاه نطلب عنده ميراثا^(٨)
 كم مسوب بك لو عدت لك قلاصه تبغي سواك لأوعثت ايماثا^(٩)
 خولته عيشا اغن واجاملا دثر ومالا صامتا واثا^(١٠)
 يا مالك ابن المالكين ارى الذي كنا نؤمل من اياك راثا^(١١)
 لولا اعتمادك كنت في مندوحة عن برقيعد وارض باعيناثا^(١٢)
 والكاحية لم تكن لي موطن مقابر اللذات من فيراثا
 لم آتيا من ايه وجه جثتها إلا حسبت بيوتها اجدا^(١٣)
 بلد الفلاحة لو اتاها جرولا اغني الحطيئة لاغتدى حرا^(١٤)
 تصدا بها الافهام بعد صقالها وترد ذكران العقول اثا^(١٥)

وبعث اسماء وقائع (١) البعث طائر حقيق (٢) قراكم اضافكم (٣) عف الازار طاهر
 ارفاده عطائه. الارقات الفحش (٤) تراث وراثته (٥) الاحداث الثانية الصغار (٦) بخاره
 اصله. الملتاث المتردد (٧) الكرى النوم. الاضغاث الاخلاط (٨) عدت جاوزت
 قلاصه نوقه. اوعثت سارت في الوعر (٩) خولته اعطيته. اغن يراد به الطيب. الجامل جمع
 جمل. دثر كثير (١٠) اياك رجوعك. راث ابطأ (١١) مندوحة متع (١٢) اجداث قبور

ارض خلعتُ اللهو خلعي خاتمي فيها وطلقتُ السرورَ ثلاثاً

وقال يمدح ابا المغيث مومى بن ابراهيم الرافي

- (١) صرف النوى ليس بالمكيث ينبتُ ما ليس بالنيث (٢) دثوث
(٣) هبتُ لأحبائنا رياحُ غير سواه ولا دثوث
(٤) بدورُ ليلٍ التمام حسناً عينُ حقوفٍ ظباء ميث
(٥) بين الاساوير والخالخية لي والدماليج والرعوث
(٦) من كل رعبوبة تردى بثوب فينانها الايث
(٧) كالرشاء العوج اطباءُ روعٌ الى مغزلٍ رغوث
(٨) رعت جنائي عويرضات من خزماتٍ ومن شثوث
(٩) ولاحبٍ مشكل النواحي منخرق السهل والوعوث
(١٠) لم تزجر العيسُ في قراه مذعصر نوحٍ وعصر شيث
(١١) كأن صوتَ النعام فيه اذا دعا صوتُ مُستغيث
(١٢) قلصتهُ بالقلاص تهوي بالوخدٍ من سيرها الخيث
(١٣) من كل صلب القوى معوج وكل عيرانةٍ دلوث
ذي ميعهٍ مشيها الدفقي وذاتٍ لوثٍ بها ملوث

(١) صرف النوى تصرفات البعد . المكث المتيم . ينبت ينش (٢) دثوث دافعة
(٣) حقوف رمال مستديرة . ظباء غزلان . الميث السهل (٤) الدماليج المعاضد . الرعوث
الاقراط (٥) رعبوبة ناعمة . تردى تكسني . فينانها المتفنن في نسجه . الايث المتلف
(٦) الرشاء الغزال . العوج طويل العنق . اطباء قاده . روع خوف . مغزل ام غزال
رغوث مرضع (٧) شثوث نبات طيب الرائحة (٨) لاحب طريق . الوعوث الطرق
الوعرة (٩) العيس النوق . قراه ظهرو (١٠) قلصته وثبته . القلاص النوق . الوخد السير
السريع . الخيث السريع (١١) العيرانة الناحية الشيطنة . دلوث سريعة (١٢) ميعه نشاط

- يطلبن من عقد وعقد موسى
 بنان موسى اذا استهلكت
 حيث الندى والسدى جميعاً
 حيث لبون النوال نهي
 والمجد من تاليد قديم
 ان تستبته تجذ غراماً
 وخبة افعويا لصب
 تعدو المنايا مسخرات
 وصارم الشفرين عضباً
 ليث وليكنه حمام
 انكسد بادي النوال ما لم
 ما الجود بالجد او تراه
 طال المدى فاعتراك عيب
 خذها فما نالما بنقص
 وكن كريماً تجذ كريماً
- (١) غير سجيل ولا نكث
 (٢) للناس نابت عن الغيوث
 (٣) وملجأ الحائف الكريث
 (٤) غير شطور ولا ثلوث
 (٥) ثم ومن طارف حديث
 (٦) من مستبات استيث
 (٧) نغيث في هجة العيوث
 (٨) وفقاً على سمة النفث
 (٩) غير ددان ولا أنيث
 (١٠) صب انقماماً على الليوث
 (١١) يخل من العشب والليوث
 (١٢) ليس بنزر ولا ليث
 (١٣) من صادق الود مستريث
 (١٤) موت جرير ولا البعث
 في مدحه يا ابا المغيث

الدققي الشئ بتدقق . لوث قوة . ملوث ملف (١) سجيل غير مبرم . نكث مقوض
 (٢) بنان اصابع (٣) اتدى الكرم . اسدى المعروف . الكريث شديد الغم (٤) اللبون
 ذات اللبن . النوال العطاء . صى تسيل . شطور ييس احد خلقها . ثلوث ييس لها ثلثة اخلاف
 (٥) التاليد كل مال قديم وخلافه الطارف (٦) تستبته تجذ عنه (٧) الصب الشب في
 الجبل . نغيث تغسد . العيوث الاسد (٨) النفث المنفوخ (٩) عضب قاطع . ددان غير قاطع
 الانيث الحديد غير الذكر (١٠) ليث اسد . حمام موت (١١) النوال العطاء . الليوث
 النبات المختلط (١٢) التثر اقليل . الليث الماكث (١٣) مستريث مستبطي . (١٤) جرير

❖ حرف الجيم ❖

❖ وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري وبصف وقعته بالخرمية ❖
 أبي فلا شنباً يهوس ولا فلجاً ولا احوراراً يرأيه ولا دعجاً^(١)
 كفى فقد فرجت عنه عزيمته ذاك الولوع وذاك الشوق فانفرجاً
 كانت حوادث في موقان ما تركت للخرمية لا رأساً ولا ثيماً^(٢)
 تهضمت كل فرم كان مهتضماً وفطحت كل باب كان درتجاً^(٣)
 ابلاغ محمداً الملقى كلا كله بأرض خشن امام القوم قد ليماً^(٤)
 ما سر قومك ان تبقى لهم ابداً أو ان غيرك كان اسنزل الكدجا^(٥)
 لما قرا الناس ذاك الفتح قلت لهم وقائع حدثوا عنها ولا حرجاً^(٦)
 اخلاء سيفك لما اجتث أصلهم ما كان من جانبي تلك البلاد دجا^(٧)
 من بعد ما غودرت اسد العرين به يتبعن قسراً رعاغ الفتنة الهيجا^(٨)
 لا تعد من بنو نيهان قاطبة مشاهداً لك امست في العلي سرجاً
 ان كان يارج ذكر من براعته فان ذكرك في الافاق قد ارجاً^(٩)
 ويوم ارشق والآمال مرشقة اليك لا تنبغى عنك منرجاً^(١٠)

والبعيث من الشعراء (١) الشنب رقة الثغر . الفلج تباعد ما بين الانسان . الاحورار اسوداد
 المقلعة كما كهيون القزلان . الدعج شدة سواد العين مع سعتها (٢) موقان والخرمية احزان
 الشجع ما بين الكاهل الى الظهر (٣) تهضمت اغتصبت او ظلمت . القرم السيد . مرتجع
 مقلق (٤) كلا كله صدوره وهو كناية عن الاختلال . ليج برك (٥) الكدج المأوى «مغرب»
 (٦) الحرج الضيق (٧) اجتث قطع مستأصلاً . دجا اظلم (٨) غودرت تركت . العرين
 مأوى الاسد . قسراً قهراً . الرعاغ الاسافل . المصح الحمقى سيثوا التدبير (٩) يارج
 يفوح براحة طيبة (١٠) ارشق جبل . تنبغى تنطلب . منرج ميل

- ارضعتهم خلف مكره فطمت به
 لله ايامك اللاتي اغرت بها
 كانت على الدين كالساعات من قصر
 أصبحت تدلف في الأرض الفضاء له
 عادت كتابته لما قصدت لها
 لما أبو حجج القرآن واضحة
 واقلت فحة جاؤه ليس ترى
 اذا علا رهم جلت صوارمها
 يرض وسمرا اذا ما غمرة زخرت
 نزاله نفس من لاقت ولا سيما
 رأيي الحميدين التحت الأمور به
 لو عايناك لقالا بهجة جذلا
 احطت بالحزم حيزوما اخاهم
 سمو حسامك والهيجه مضومة
- (١) من كان بالحرب منهم قبله لهجا
 (٢) ضفرا لهدي وقديما كان قد مرجا
 (٣) وعدا ما بابك من طولها حججا
 (٤) نصبا وأصبح في شعبيه قد لهجا
 (٥) ضحا ضحا ولقد كانت ترى لهجا
 (٦) كانت سيفك في هاماتهم حججا
 (٧) في نظم فرسانها امثا ولا عوجا
 (٨) والذبل السمر منها ذلك الرهجا
 (٩) للموت خضت بها الأرواح والمهجا
 (١٠) ان صادفت ثغرة او صادفت ودجا
 (١١) من ألحق الراي في يوم الوغى نجبا
 (١٢) أبرحت ايسر ما في العرق ان يشجا
 (١٣) كشف طغياه لا ضيقا ولا فرجا
 كرب العداة وسموا رأيك الفرجا

(١) الخلف حلة ضرع الناقة . لهج اولع (٢) اغرت احكمت . الضفر ما يشد به البعير
 وهنا استعارة . مرج اضطرب (٣) الحجج السنون (٤) تدلف تقدم . النصب الكد
 شعبيه طريقه . لهج علق او التجأ (٥) كتابته جيوشه . ضحاضح احواض قليلة الماء
 اللجج معظم الماء (٦) ابوا لم يقبلوا . حجج براهين (٧) جاؤه كدراء اللون في حمرة
 الامت الانخفاض والارتفاع (٨) الرهج انفبار . الذبل الرماح (٩) الغمرة معظم الماء
 (١٠) الثغرة ثغرة البحر . الودج عرق في الفم (١١) التحت ازوجت (١٢) جذلا
 فرجا . أبرحت كلمة مدح بمعنى احسنت . يشج يشبك (١٣) الحيزوم ضلع القواد .
 طغياه وصف لمحدوف اي مصيبة مظلمة

ان يُنَجِّ مِنْكَ ابُو نَصْرِ فَمَنْ قَدَرِ
 قَدْ حَلَّ فِي صَخْرَةٍ صَمَاءٍ مَعْتَقَةٍ
 وَغَارَةٍ بِسُيُوفٍ طَالَمَا شُهِرَتْ
 وَشَرِبَ مَضْمَرَاتِ طَالَمَا خُرِفَتْ
 وَيُوسُفَيْنَ يَوْمَ الرُّوعِ تَحْسِبُهُمْ
 مِنْ كُلِّ قَرْمٍ يَرَى الْإِقْدَامَ مَأْدِبَةً
 تَعْنَى مُحَمَّدًا الثَّائِي رِمَاحُهُمْ
 قَدْ كَانَ يَعْلَمُ إِذْ لَاقَى الْحَمَامَ ضَعْفَى
 أَنَّ سَوْفَ تَهْدِي إِلَى آثَارِهِ بَهْمًا
 لَوْ لَمْ يَكُنْ هَكَذَا هَذَا لَدَيْهِ إِذْنٌ
 لَوْ أَنَّ فَعَلَكَ أَمْسَى صُورَةً لَثْوَى
 تَتَجَوَّ الرِّجَالُ وَلَكِنْ سَلَهُ كَيْفَ نَجَا
 فَأَنْحَتَ بِرَأْيِكَ فِي أَوْعَارِهَا دَرَجَا ^(١)
 فَأَخْلَفْتَ مَتَرَفًا مَا كَانَ قَبْلُ رَجَا ^(٢)
 مِنَ الْقِتَامِ الَّذِي كَانَ الْوَغَى نَسْجَا ^(٣)
 هُوَجًا وَمَاعَرَفُوا أَفْنًا وَلَا هُوَجَا ^(٤)
 إِذَا خَدَا مَعْلَمًا بِالسَّيْفِ أَوْ سَجَا ^(٥)
 وَيَسْفَحُونَ عَلَيْهِ عِبْرَةً نَشْجَا ^(٦)
 لَا طَالِبًا وَزَرًّا مِنْهُ وَلَا وَحْجَا ^(٧)
 يُمَسِّي الرَّدَى مُسْرِيًّا فِيهَا وَمَدْلَجَا ^(٨)
 مَا مَاتَ مُسْتَبْشِرًا بِالْمَوْتِ مَبْتَهْجَا
 بَدْرُ الدَّجَى أَبَدًا مِنْ حَسَنَهَا سَمْجَا ^(٩)

حرف الحاء

وقال بمدحه أيضاً

قُلْ لِلْأَمِيرِ لَقَدْ قَلَّدْتَنِي نِعْمًا فَتِ الثَّنَاءِ بِهَا مَا هَبَّتِ الرِّيحُ ^(١٠)

- (١) منقطة منقطعة (٢) المترف المنعم (٣) شرب ضوامر . القتام الغبار . الوغى الحرب
 (٤) الروع الفرع يعني الحرب . الهوج الطيش . الانقي نقص العقل (٥) القرم السيد . المأدبة
 طعام الدعوة . خدأ أسرع . وسج من الوسيج وهو سير اللابل (٦) يسفحون يسكبون .
 عبرة دمة . الشج القص بالبكاء (٧) الحمام الموت . الوزر المعصم . الوجج الملجأ
 (٨) التهم الشجمان أو الليلي السوداء . الردى الهلاك . الامراء والادلاج من سير الليل
 (٩) ثوى مكث . سجع قبيح (١٠) قلدتني طوقني . فت جاوزت

- يا مانحي الجاه اذ صنّ الجواد به
 لم يلبس الله نوحاً فضل نعمته
 ذمت سماحته الدنيا اليه فما
 وللأمور اذا الاراء ضقت بها
 لم يعلق الله باب العرف عن احده
 لم يعدم المجد من كانت اوائله
 واري القواد فلو كانت بعزته
 كأنه في اجتماع الروح فيه له
 وقال يمدح اسمحق بن ابراهيم . وهذه قدمها قبل قصيدته (اصفى الى البين) ﴿
- ألا يا ايها الملك المعلى
 اذا بعض الملوك غدا منجماً
 أعز شعري الا صاخرة منك يرجع
 طوال الدهر بارحه سنجماً
 أنه باستماعه محلاً
 يفوت علوه الطرف الطموحاً
 فلم امدحك نفخياً لشعريه
 ولكني مدحت بك المديحاً
- وقال يمدح الفضل بن صالح الهاشمي ﴿
- اهدي الدموع الى دار وما صحها
 فللنازل سهم من سواها
 (١١)

(١) المانح المعلى . صنّ بجل (٢) به نشره (٣) فيج واسعة (٤) العرف المعروف
 (٥) البهائل الاسياد الجامعين لكل خير (٦) واري متوقد . تذكى تشعل . المصايح السرج
 لم تحب لم تحمد (٧) الجارحة العضو (٨) المعلى سابع قداح الميسر وهو ذو التصيب الاوفر
 المنح قدح لانصيب له (٩) الاصاخرة الاصغاء . البوارح الذهاب شيئاً « وهو شوم عندهم »
 والسنجح الذهاب شيئاً « وهو ين عندهم » (١٠) الطرف القوس الكرم . الطموح المرتفع
 (١١) ما صحها دارسها . سواها سواكها

- أشلى الزمان عليها كلَّ حادثة (١) حلفتُ حقاً لقد قلتُ ملاحظتها
 ان تبرحاً وتباريجي على كبدٍ
 دارٌ أجلُّ الهوى عن ان أُلْمَ بها
 اذا وصفتُ لنفسي هجرها جنحت
 وان خطبت اليها صبرها جعلت
 ما للفيافي رأيتها العيسُ قد خزنت
 فتلُّ اذا ابتكر الفادي على أملٍ
 تصفي الى الحدو اصفاء القيان الى
 حتى تؤوبَ كأنَّ الطلع معترضٌ
 هشماً لأنف المساي هاشماً ابداً
 الى الاكارم افعالاً ومنسباً
 اساسُ مكةَ والدنيا بعذرتها
 قومٌ هم امنوا قبل الحمام بها
- وفرقه تظلم الدنيا لنازحها (١)
 بمن تحوم عنها من ملاحظتها
 ما تستقرُّ فدمعي غير بارحها (٢)
 في الركب الأوعيني من منائحها (٣)
 وذائع الشوق في اقصى جوارحها (٤)
 جراحة الوجد تدني في جوارحها (٥)
 فلم تظلُّ اليها من صحاحها (٦)
 خلفه يزجر الحسنى ببارحها (٧)
 نعم اذا استغربته من مطارحها (٨)
 بشوكه في المآقي من طلائحها (٩)
 وقد رأى فضلها منها ابن صالحها (١٠)
 لم يرتع الذم يوماً في طوائعها (١١)
 لم ينزل السيب في عثني مسابيحها (١٢)
 من بين ساجعها الباكي ونائحها (١٣)

(١) اشلى دعا . النازح البعيد (٢) تبرحاً تفارقاً . التباريج التوهج . البارح المقارن
 (٣) لم اتزل منائحها عطايها (٤) جنحت ماتت . ذائع منتشر . اقصى ابعد . جوارحها اضالع
 صدرها (٥) الوجد الترام . جوارحها اعضائها (٦) القيان الصحارى . العيس النوق .
 الصحاح السهول المستوية (٧) قتل مفتولة . البارح الذاهب شيئاً « وهو شومٌ عندهم »
 (٨) الحدو الفناء لحث الابل . القيان الغنيات . مطارحها محاورها (٩) تؤوب ترجع .
 الطلح شجر . الطلائع النوق التعبة (١٠) هشماً كسراً (١١) طوائعها قواذفها (١٢) المذرة
 البكرة او الناحية . السيب مجرى الماء . مسابيحها مياهها الجارية (١٣) ساجعها هادرها

- كانوا الجبال لها قبل الجبال وعم
والفضل ان شمل الاظلام ساحتها
من خيرها مفرساً فيها وأوسعها
لا تفترن تزجي العيس ساهمة
حتى تناول تلك القوس بارها
كأن صاعقة في جوف بارقة
سنان موت ذعاف من اسننها
ذو تدرأ واباء في الأمور وهل
يا حاسد الفضل لا اعرفك معشداً
لكوكب نازح عن كف لامسه
ولا ثقل انا من نبعة فلقد
سميدع يتغنى من صنائعه
وفارة المسك لا يخفي تضوعها
لله درك في الخود التي طمعت
- سألو ولم يك سبل في اباطحها^(١)
مصباحها المتجلي من مصابيحها^(٢)
شعباً تحط اليه غير مادحها^(٣)
الى فتى سنها منها وقارحها^(٤)
حقاً وتلقي زناداً عند قادحها^(٥)
زئيره واغلاً في اذن ناجحها^(٦)
صفحة تتحامي من صفائحها^(٧)
جواهر الطير الأ في جوارحها^(٨)
نمرة انت عندي غير سابحها^(٩)
وصخرة وسمها في قرن ناطحها^(١٠)
بانت نجائب ابل من نواضحها^(١١)
كما تقطت رجال من فضايحها^(١٢)
طول الحجاب ولا يزري بفائحها^(١٣)
ما كان ارقاك يا هذا الطامحها^(١٤)

(١) الاباطح مسايل الماء (٢) مصباحها سراجها (٣) الشعب الامة . العير القافلة
(٤) تزجي تسوق . العيس النوق . ساهمة ضامرة . القارح المتهي بالن (٥) الزناد جمع
زند وهو ما يقدح به النار (٦) الزئير صوت الاسد . الواغل الداخل بلا اذن (٧) السنان
الرمح . الذعاف السريع (٨) ذو تدرأ صاحب قوة . اباء امتناع . الجوارح ذوات الصيد
(٩) المعشداً باذل الجهد . النمرة معظ الماء (١٠) نازح بعيد . وسمها اثرها (١١) النبعة
الاصل . التجائب الكريمة . النواضح ابل اسقي (١٢) السبيدع السيد الكرم (١٣) فارة
المسك وعارؤه . تضوعها فوحانها (١٤) الخود الحسنة . طمعت جمعت اي استصنت

- نقيّة الجيب لا ليلٌ بُدِخلها (١)
 أخذتها لبوة العريس ملبدةً (٢)
 لو ان غير أبي الاشبالٍ صاحفها (٣)
 جاءت بصقرين غطريقين لوؤزنا (٤)
 بهاشمين كالبدرين إن لحجت (٥)
 نصلين قد أثبتا في قلب شائنها (٦)
 وكذب الله اخباراً قرفت بها (٧)
 مضية نطقت فينا كما نطقت (٨)
 لئن قلبك جاشت بالسماحة لي (٩)
 وهل رأيتني قریشٌ ساحباً رسني
 اذا القصائد كانت من مدائحهم
 وان غرائبها أُجدين من بلدٍ
 في باب عيب ولا صبحٌ بفاضحها (١)
 في الغاب والنجم ادنى من مناكها (٢)
 شكّت بخيلها كفي مصافها (٣)
 بهضب رضوى اذن مالابراجها (٤)
 مغالق الدهر كانا من مفاتحها (٥)
 نارين اوقدتا في كشع كاشمها (٦)
 بحجة تُسرج الدنيا بواضحها (٧)
 ذبيحة المصطفى موسى لذابجها
 لقد وصلت بشكري جبل مائحتها (٨)
 اليك عن طلقها وجهاً وكالحها
 يوماً فانت لعمرى من مدائحها
 كانت عطاباك من اندى مسارحها (٩)



(١) نقيّة الجيب يعني عفيفة (٢) العريس الغاب وهو مأوى الاسد . ادنى اقرب
 (٣) ابي الاشبال الاسد . المخلب ظفر كل سبع (٤) الصقر كل طائر يصيد . الفطريف السيد
 الكريم . الهضب التلال . رضوى جبل (٥) لحجت لم تفتح (٦) نصلين سيفين . شائنها
 طائها . الكشح ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف . الكاشح مضر العداوة (٧) قرفت
 انحمت . الحجّة البرهان (٨) القلب البئر . جاشت فاظت (٩) مسارحها مراعيها

حرف الدال

قال يمدح ابا عبد الله احمد بن ابي داود

سعدتْ غُرْبَةُ النوى بِسعادِ (١) فهي طوىحُ الاتهامِ والانجادِ
 فارقتنا فللمدامعِ انواءِ سوارِ على الحدودِ غوادِ
 كلَّ يومٍ يسفنُ دمعاً طريفاً يمتري مزنهُ بشوقِ تلادِ (٢)
 واقفاً بالحدودِ والحرّ منهُ واقعٌ بالقلوبِ والأكبادِ
 وعلى العيسِ خرْدُ يقبسمَنَ عن الأشنبِ الشثيتِ البرادِ (٣)
 كان شوكُ السِيالِ حسناً قامسى دونهُ للفراقِ شوكُ القتادِ (٤)
 شابَ رأسي وما رأيتُ مشيبَ الرأسِ الأَمَنِ فضلُ شيبِ الفوادِ
 وكذاكِ القلوبِ في كلِّ بؤسٍ ونعيمٍ طلائعُ الأجسادِ
 طالَ انكارِي البياضَ وانِ عمرتُ شيئاً انكرتُ لونَ السوادِ
 نالَ رأسي من ثُغرةِ الهمِ دالاً لم ينلهُ من ثُغرةِ الميلادِ (٥)
 زارني شخصهُ بطلمعةٍ ضميمٍ عمرتُ مجلسي من العوادِ (٦)
 يا ابا عبد الله أوديتَ زنداً في يدي كان دائماً الاصلادِ (٧)

(١) النوى اليمد . الاتهام الانخفاض . الانجاد الارتقاء (٢) يسفن يسكن . الطريف الجديد . يمتري يستخرج . مزنه سحابه . تلاد قديم (٣) العيس النوق . الخرْد الابكار الاشنب الريق العذب . الشثيت بعيد ما بين الاسنان . البراد البارد (٤) السِيال نبات له شوك ايض . القتاد شجر صلب له شوك كالابر (٥) الثغرة الثغرة (٦) الضميم الضير والانتقاص العواد زوار المريض (٧) اوديت اشملت . الزند ما يشعل به . الاصلاد عدم الاشتغال

أنت جيت الظلام عن سنن الآمال^(١) اذ ضل كل هادٍ وحادٍ^(٢)
 فكأن المغد فيهما مقيم^(٣) وكأن الساري عليهن غادٍ^(٤)
 وضياء الآمال افتح في الطر^(٥) وفي القلب من ضياء البلاد^(٦)
 كان في الاجفلى وفي التقرى عرفك^(٧) نضر العموم نضر الواحد^(٨)
 ومن الحظ في العلى خضرة الم^(٩) روف في الجمع منه والأفراد^(١٠)
 كنت عن غرسه بعيداً فادته^(١١) نبي اليه يداك عند الجداد^(١٢)
 ساعة لو تشاء بالنصف فيها^(١٣) لمحت البطاء خصل الجياد^(١٤)
 لزموا مركز الندى وذراه^(١٥) وعدتنا عن مثل ذلك العوادي^(١٦)
 غير أن الربى الى سبل الا^(١٧) واء ادنى والخط خط الوهاد^(١٨)
 بعدما اصلت الوشاء سيوفاً^(١٩) قطعت في وهي غير حداد^(٢٠)
 من احاديث حين دوختها بال^(٢١) رأي كانت ضعيفة الاسناد^(٢٢)
 ففنى عنك زخرف القول سمع^(٢٣) لم يكن فرصة لغير السداد^(٢٤)
 ضرب الحلم والوقار عليه^(٢٥) دون عود الكلام بالاسداد^(٢٦)
 وحوان ابت عليها المعالي^(٢٧) أن تسمى مطية الاحقاد^(٢٨)

(١) جيت خرفت اي كشفت . السنن جهة الطريق او الابل الستة . الحاد سائق
 الابل بالغناء . (٢) المغد الذهاب . الساري سائر الليل . غاد سائر الغداة . (٣) الطرف
 العين . (٤) الاجفلى الدعوة العامة . التقرى الدعوة الخاصة . عرفك احسانك . النضر
 شديد الخضرة "استمارة" (٥) ادنتي قربتي . الجداد الماء في طرف القلاة . (٦) منحت
 اعطيت . الحصل من اخصل اذا غلب . الجياد الكرام . (٧) الندى الكرم . ذراه اعاليه
 عدتنا صرفتنا . العوادي الصوارف . (٨) الربى التلال . ادنى اقرب . الوهاد الاراضي
 المنخفضة . (٩) اصلت شهره الوشاء المفسدون . حداد قواطع . (١٠) السداد الصواب
 (١١) الحواني اطول الاضلاع كلها . ابت امتنعت . المطية الناقة

- ولعمري أن لو أصححت لأقدم (١) تبحثني صينية الحساد (٢)
- حمل العبء كاهل لك امسى (٣) لخطوب الزمان بالمرصاد (٤)
- عائق معتق من الهون الأ (٥) من مقاساة مغرم او نجاد (٦)
- للحالات والحائل فيه (٧) كحوب الموارد الاعداد (٨)
- ملكيتك الأحساب اي حياة (٩) وحيا ازمة وحية واد (١٠)
- لوتراخت يدك عنها فواقا (١١) اكلتها الأيام اكل الجراد (١٢)
- انت ناضلت دونها بعطايا (١٣) عائدات على العفاة بواد (١٤)
- فاذا هلهل النوال انتنا (١٥) ذات نيرين مطبقات الأيادي (١٦)
- كل شيء غث اذا عاد والمه (١٧) روف غث ما كان غير معاد (١٨)
- كادت المكرمات تنهد لولا (١٩) أنها أيدت بمجي أياذ (٢٠)
- عندهم فرجة اللهيف وتض (٢١) ديق ظنون الرواد والوراد (٢٢)
- بأحاطي الجدود لابل بوشك الجد لا بل بسودد الأجدار (٢٣)
- وكان الأعناق يوم الوغى او (٢٤) لي بأسياهم من الاغمار (٢٥)
- فاذا ضلت السيوف غداة الروع كانت هواديا للهوادي (٢٦)

(١) اصحت اصفيت . حتي هلاكي (٢) العبء الحمل . الكاهل ما بين الكتفين
الخطوب الامور العظام (٣) العائق بين المنكب والعنق . الهون الذل . المغرم ما يدفع عن
المديون . النجاد حائل السيف (٤) لحوب وضوح . الموارد الاعداد المياه التي لا تنقطع
(٥) ملكيتك متعتك . ازمة شدة (٦) الفواق ما بين الحلبتين (٧) ناضلت حاميت . العفاة
الساثلون . بواد ظواهر (٨) النوال العطاء ذات نيرين محكمة نسجت على الحمتين
(٩) الفث الرديء (١٠) اللهيف الملهوف . الرواد الطلاب (١١) الجدود المخطوط
بوشك بقرب (١٢) الاغمار قرابات السيوف (١٣) الروع القزع اي الحرب . هواديا

قد بثتم غرس المودة والشجاء في قلب كل قار وباد^(١)
 ابغضوا عزكم وودوا ندامكم فقرامكم من بغضة ووداد^(٢)
 لا عدتم غريب مجد ربقتم في عراه نوافر الأضداد^(٣)
 — وقال ايضا بمدحه ويعتذر اليه —

سقى عهد الحمى سيل العهاد^(٤) وروض حاضر منه وباد^(٥)
 نزحت به ركي العين أني رأيت الدمع من خير العتاد^(٦)
 فيا حسن الرسوم وما تمثي اليها الدهر في صور البعاد^(٧)
 واذا طير الحوادث في رباها سواكن وهي غناء المراد^(٨)
 مذاكي حلبة وشروب دجن وسامر فتية وقدور صاد^(٩)
 وأعين ربرب كحلت بسحر وأجساد تضح بالجساد^(١٠)
 بزهر والحذاق وآل برد ورت في كل سالحة زنادي^(١١)
 فان يك في بني ادب جناحي فان أثبت ريشي من اباد^(١٢)
 هم عظم الاثافي من نزار وأهل الهضب منها والتجاد^(١٣)
 معرس كل مفضلة وخطب ومنبت كل مكرمة وآد^(١٤)

مرشدين . الهوادي الاغناق او اوائل الخيل (١) بثتم نشرتم . الشجاء العداوة . قار ساكن
 القرى اي الحواضر . باد ساكن البدو (٢) ندامكم كرمكم . قرامكم ضياتكم (٣) ربقتم
 شددتم (٤) العهد امطار الزبيع بعد الوسي . حاضر ساكن الحضر . باد ساكن البدو
 (٥) نزحت اخذت ماها كحه . الركي الآبار . العتاد العدة (٦) رباها تلاها . غناء كثيرة
 الشجر (٧) المذاكي الخيل المسنة . حلبة ميدان . دجن ظلام . السامر مجلس السمار . صاد
 عطشان (٨) الربرب القطيع من بقر الوحش . تضح تاطخ . الجساد الزعفران (٩) ورت
 قدحت . الزناد ما يقذف به النار (١٠) الاثيت العظيم (١١) الاثافي احجار يوضع عليها
 القدر والعدد الكثير . الهضب التلال . التجاد المرتفعات (١٢) المعرس يراد به المنزل

غدت بهم اجل الناس قدراً
 اذا حدث القبائل ساجلوم
 فأنهم بنو الدهر التلاد^(١)
 تفرج عنهم الغمرات ييض
 جلاذ تحت قسطلة الجلاذ^(٢)
 وحشو حوادث الأيام منهم
 معاقل ميطرذ وبنو طراد^(٣)
 لم جهل السباع اذا المنايا
 تمشت في القنا وحلوم عاد^(٤)
 لقد أنست مساوي كل دهر
 محاسن احمد بن ابي دؤاد^(٥)
 متى تحلل به تحلل جناباً
 رضيعاً للسواري والغواذي^(٦)
 ترشح نعمة الأيام فيه
 ونقسم فيه أرواق العباد
 وما اشتبهت طريق المجد الأ
 هداك لقبة المعروف هاد
 وما سافرت في الآفاق الأ
 ومن جدواك راحلتي وزادي^(٧)
 مقبم الظن عندك والأملني
 وان قلقت وكابي في البلاد
 معاد البعث معروف ولكن
 ندى كفيك في الدنيا معادي
 اتاني عائر الانباء تمرى
 عقارب بداهية ناد^(٨)
 ثنا خبراً كأن القلب أمسى
 يجر به على شوك القتاد^(٩)
 كأن الشمس جلها كسوف
 واستمرت برجلي من جواد^(١٠)

المعضلة الشدة . الخطب الامر العظيم . الآد القوة (١) حدث القبائل اصحاب حديثها او
 جديدها . ساجلوم فاخروهم . التلاد القديم (٢) الغمرات الشدائد . اليض الجلاذ السيوف
 القوية . القسطلة القبار . الجلاذ الحرب (٣) المعاقل الحصون (٤) القنا الوماح . الحلوم
 العقول (٥) المساوي السينات (٦) السواري امرأة الليل . الغواذي السائرون في الغداة
 (٧) جدواك عطاؤك . راحلتي ناقتي (٨) العائر الساقط . الاتباء الاخبار . الناد الشديدة
 (٩) ثنا نشر . القتاد شجر صلب له شوك كالابر (١٠) الرجل القطعة العظيمة

بأني نلتُ من مُضَرٍ وَخَبْتُ^(١) اليك شَكِيتي خَبَّ الجَوَادِ^(٢)
وما رُبَّ القَطِيعَةِ لي بِرَبْعٍ^(٣) ولا نَادِي الأَذَى مِنِّي بِنَادٍ^(٤)
وَأَيْنَ يَحْجُورُ عَنْ قَصْدٍ لِسَانِي^(٥) وَقَلْبِي رَأَحُ بَرِضَاكَ غَادٍ^(٦)
ومِمَّا كَانَتْ الحُكْمَاءُ قَالَتْ^(٧) لِسَانُ المَرْءِ مِنْ خَدَمِ القَوَادِ^(٨)
وقَدَّمَا كُنْتُ مَعْسُورَ المَعَايِ^(٩) وَمَا دُومَ القَوَايِ بِالسَّدَادِ^(١٠)
لَقَدْ جَازَيْتُ بِالْإِحْسَانِ سَوْءًا^(١١) إِذَا وَصِفْتُ عُرْفَكَ بِالسَّوَادِ^(١٢)
وَمَرْتُ اسْوَقُ عِوَى اللُّؤْمِ حَتَّى^(١٣) أَنَخْتُ الكُفْرَ فِي دَارِ الجِهَادِ^(١٤)
وَكَيْفَ وَعَتَبَ يَوْمٌ مِنْكَ فَذُ^(١٥) أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ حَرْبِ الفَسَادِ^(١٦)
وَلَيْسَتْ رَغْوَتِي مِنْ فَوْقِ مَذْقٍ^(١٧) وَلَا جَمْرِي كَيْنٌ فِي الرَّمَادِ^(١٨)
وَكَانَ الشُّكْرُ لِلْكَرَمَاءِ خَصْلًا^(١٩) وَمِيدَانَا كَمِيدَانِ الجِيَادِ^(٢٠)
عَلَيْهِ عَقَدْتُ عَقْدِي وَلا حَتَّ^(٢١) مَوَاسِمُهُ عَلَى شِمِي وَعَادِي^(٢٢)
وغيري يَا كُلَّ المَعْرُوفِ سَحًّا^(٢٣) وَتَشَبَّعْنَدُهُ بِيضُ الأَيَادِي^(٢٤)
ثُبْتُ أَنْ قَوْلًا كَانَ زورًا^(٢٥) اتَى النِّعَمَانُ قَبْلَكَ عَنْ زِيَادِ^(٢٦)
وَأَرَّتْ بَيْنَ حَيٍّ وَبَنِي جَلَّاحٍ^(٢٧) شِبَاحُ حَرْبٍ وَحَيٍّ بَنِي مَصَادِ^(٢٨)
وَغَادَرَنِي صَدُورُ الدَّهْرِ قَتْلِي^(٢٩) بَنِي بَدْرِ عَلَى ذَاتِ الإَصَادِ^(٣٠)

(١) نلت من مضر قدحت فيها . الحبيب نوع من السير . الشكية البقية أو ما يشكى منه .
(٢) الربع المنزل . النادي المجلس . (٣) يحور ينقص أو يحار أو يرجع . (٤) المأدوم المزوج والمصبوغ . السداد الصواب . (٥) العرف المعروف . (٦) العير القافلة . (٧) القذ الفرد .
(٨) المذق اللبن المخلوط ماء . (٩) الحصل ما يوضع للمخاضة وهو المراهنة . (١٠) عادي عادي .
(١١) السحت المال الحرم . تشعب تغير . (١٢) أرئت أوقدت . (١٣) الشبا جمع شبة وهي حد كل شيء . (١٤) غادر ترك . ذات الإصا صا
(١٥) ذات الإصا صا

- (١) فما قد حاك للباري وليست متون صفاك من نهر المرادي
(٢) ولو كشفتني لوجدت خرقاً يصافي الاكرمين ولا يصادي
(٣) جديراً ان يكر الطرف شزراً الى بعض الموارد وهو صاد
(٤) اليك بعثت ابحار المعافي يليها سائق عجل واحد
(٥) جوائز عن ذنابي القوم حيرى هوادي للجماجم والهوادي
(٦) شداد الأسر سالمة النواحي من الاقواء فيها والسناد
(٧) يذلها بذكرك قرب فكر اذا حرت فتسلس في القياد
(٨) لها في الهاجر القدح المعلى وفي نظم القوافي والعماد
(٩) منزهة عن السرقي المورى مكرمة عن المعنى المضاد
(١٠) تنصل ربها من غير جرم اليك سوى النصيحة والوداد
(١١) ومن يأذن الى الواشين تسلق مسامحة بالأسنة حداد

وقال يمدحه

- (١٢) أيسلبنى ثراء المال ربي وأطلب ذلك من كف جماد
زعمت إذن بان الجود أمسى له رب سوى ابن ابي دؤاد

(١) القدح السهم قبل ان يرش وينصل. الصفا الحجارة (٢) الخرق السخي او الظريف. يصادي يعارض (٣) جدير خليق. الطرف العين. شزراً ازوراراً. صاد عطشان (٤) الحادي المعنى للابل (٥) ذنابي اذنب. هوادي مرشدون. الهوادي الاعناق (٦) الاسر المقاصل الاقواء والسناد من عيوب القوافي (٧) تسلس تلبس (٨) الهاجر الخاطر. القدح المعلى ذو السهم الاوفر من سهام الميسر وهو السابع (٩) السرقة السرق. المورى المستور (١٠) تنصل تبرأ. رجاً صاحبها. جرم ذنب (١١) الواشين المفسدون. تسلق تؤذى حداد قواطع (١٢) ثراء كثرة

وقال يمدحه ويعتذر اليه ويستشف بخالد بن يزيد

- (١) أَرَأَيْتَ أَيْسَى سَوَالِفٍ وَخُدُودٍ عَنَّتْ لَنَا بَيْنَ اللُّوَى فَزُرُودٍ
(٢) أَتَرَابُ غَافِلَةِ اللَّيَالِي أَلْفَتْ عَقْدَ الْهَوَى مِنْ يَارِقٍ وَعَقُودٍ
(٣) بِيضَاءُ يَصْرَعُهَا الصَّبَا مِنْ نَعْمَةٍ خَوْذُ نَحْوِطِ الْبَانَةِ الْإِملُودِ
(٤) وَحَشِيَّةٌ تَرْمِي الْقُلُوبَ إِذَا اغْتَدَتْ وَشَنَى فَمَا تَصْطَادُ غَيْرَ الصَّيْدِ
(٥) لَا حَزَمَ عِنْدَ مَجْرَبٍ فِيهَا وَلَا جِبَارَ قَوْمٍ عِنْدَهَا بَعْنِيدِ
(٦) مَالِي بَرِيعٍ مِنْهُمْ مَعْهُودِهِ الْأَاسَى وَعَزِيمَةُ الْمَجْلُودِ
(٧) إِنْ كَانَ مَسْعُودٌ سَقَى أَطْلَاهُمْ سَيْلَ الشُّوْثُونِ فَلَسْتُ مِنْ مَسْعُودٍ
(٨) ظَعَنُوا فَكَانَ بِكَأَيِّ حَوْلًا بَعْدَهُمْ ثُمَّ أَرَعَوِيَتْ وَذَلِكَ حَكْمٌ لِيَبِيدِ
(٩) أَجْدِرُ بِجِمْرَةٍ لَوْعَةٍ أَطْفَاؤُهَا بِالْدمَعِ أَنَّ تَزْدَادُ طُولَ وَقُودِ
(١٠) لَا أَقْفَرُ الطَّرَبِ الْقَلَاصَ وَلَا أَرَى مَعَ زِيرِنَسَوَانٍ أَشَدَّ قَتُودِي
(١١) شَوْقٌ ضَرَحَتْ قَذَاتُهُ عَنْ مِشْرِبِي وَهَوَى أَطْرَتِ لِحَاءَهُ عَنْ عُودِي
(١٢) عَامِي وَعَامُ الْعَيْسِ بَيْنَ وَدِيقَةٍ مَسْجُورَةٍ وَتَنْوِفَةٍ صِيْهُودِ

(١) عنت ظهرت . اللوى منقطع الرمل . زرود موضع . (٢) اتراب جمع ترب وهو من ولد ملك . يارق حلي لليد . (٣) يصرعها يطرعها . الخود الناعمة . الخوط الفصن . الاملود الناعم . (٤) وشنى نساءة . الصيد يراد به الكرام . (٥) الربع المنزل . الاسى الحزن . المجلود المضروب بالجلد . (٦) الاطلال آثار الدار . الشوْثون مجاري الدمع . (٧) ظعنوا رحلوا . الحول السنة . ارعويت انتهيت . لبيد شاعر . (٨) اجدر اي ما احقها . (٩) القلاص النوق . الزير من يجب مجالسة النساء . القنود الرحال . (١٠) ضرحت دفعت قذاته ما يقع من التراب . اللحاء القشر . (١١) العيس النوق . الوديقة شدة الحر والموضع فيه بقل وعشب . المسجورة الموقدة والمماودة . التنويف القلاة البعيدة الاطراف . الصيْهود القلاة لا ينال ماؤها

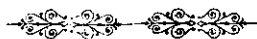
حتى اغادر كلَّ يوم بالفلا
 هياتٍ منها روضةٌ محمودةٌ
 بعمرس العرب الذي وجدت به
 حلت عرى انقالها وهمومها
 أملُّ اناخ بهم وفوداً فاغتنوا
 بدأ الندى وأعادةً فيهم وكم
 يا احمد بن ابي دؤاد حططتني
 ومنحتني ودّاً حيث ذماره
 ولكم عدوٌّ قال لي مثلاً
 أضحت اياً في معدّ كلها
 تميك في قلل الكارم والعلی
 ان كنتم عاديّ ذاك النبع ان
 وتركتموهم دوننا فلا نتم
 كعبٌ وحاتم اللذان تقسما
 هذا الذي خلف السحاب وماتوا م
 في المجد مينة خضرم صنديد

(١) اغادر اترك . بنات العيد النوى (٢) العرس المقل . المروع الخائف . المتجود
 المغموم (٣) لدتني سقيني . اللدود ما يصب بالمسط من الدواء (٤) منحتني وهبني .
 الذمار ما تلزم حمايته . الذمام الحرمة (٥) تميك ترفلك . القلل الجماعات او الرؤوس
 زهر قبيلة . والزهر النجوم (٦) العادي القديم . النبع الاصل « مجاز » (٧) الحطط
 الطرق . الطارف المستحدث . التليد القديم (٨) الخضرم الكرم

ان لا يكن فيها الشهيد فقومه
 ما قاسيا في المجد الا دون ما
 فاسمع مقالة زائر لم تشبه
 يستام بعض القول منك بفعله
 اسرى طريدا للحياء من التي
 كنت الربيع امامه ووراءه
 فالغيث من زهر سمابة رافة
 وغدا تبين ما براءة ساحتي
 هذا الوليد رآى التثبت بعد ما
 فتخرج الزور المؤسس عنده
 وتمكن ابن ابي سعيد من حجي
 ما خالده في دون ايوب ولا
 نفسي فداؤك ابي باب ملية
 لمقارف البهتان غير مقارفي
 لما اظلتني غلامك اصبحت
 من بعد ما ظنوا بان سيكون لي
 لا يسمحون به بألف شهيد
 قاسيته في العدل والتوحيد
 آراؤه عند اشتباه اليد^(١)
 كلاً وعفو رضاك بالجهود^(٢)
 زعموا وليس لرهبة بطريد^(٣)
 قمر القبائل خالد بن يزيد
 والركن من شيبان طود حديد^(٤)
 لو قد نفضت تهامي ونجودي^(٥)
 قالوا يزيد بن المهلب مود^(٦)
 وبناء هذا الافك غير مشيد^(٧)
 ملك بشكر بني الملوك سعيد^(٨)
 عبد العزيز ولست دون وليد
 لم يرم فيه اليك بالاقليد^(٩)
 ومن البعيد الرهط غير بعيد^(١٠)
 تلك الشهود علي وهي شهودي
 يوم بينهم كيوم عبيد^(١١)

(١) اليد الصحاري (٢) يستام يطلب . المجهود قدر الطاقة (٣) اسرى سار ليلاً
 الرهبة الخوف (٤) الغيث المطر . الرافة الرحمة . الطود الجبل (٥) التهام المنخفضات
 النجود المرتفعات (٦) مود من اودى اذا هلك (٧) الافك الكذب (٨) الحجى
 العقل (٩) المللة النازلة . الاقليد الفتاح (١٠) المقارف المقارب . البهتان الباطل .
 الرهط العشرة (١١) يوم عبيد يوم مشهور

- أمنية^(١) ما صادفوا شيطانها
 نزعوا بسهم قطيعة يهفوه^(٢)
 وإذا أراد الله نشر فضيلة^(٣)
 لولا اشتعال النار فيما جاورت^(٤)
 لولا التخوف للعواقب لم تزل^(٥)
 خذها مثقفة القوافي ربها^(٦)
 حذاء تملأ كل اذن حكمة^(٧)
 كالطعنة النجلاء من يد ثائر^(٨)
 كالدر والمرجان ألف نظمه^(٩)
 كشقيقة البرد المنعم وشبه^(١٠)
 يعطى بها البشري الكريم ويجتبي^(١١)
 بشري الغني ابي النبات ثابعت
 كرقى الاسود والاراقم طالما^(١٢)
 فيها بعفريت ولا بمريد^(١)
 ريش العقوق فكان غير سديد^(٢)
 طويت اتاح لها لسان حسود^(٣)
 ما كان يعرف طيب عرف العود^(٤)
 للحاسد التعمى على المحسود^(٥)
 لسوانح النماء غير كنود^(٦)
 وبلاغة وتدر كل وريد^(٧)
 بأخيه او كالضربة الاخدود^(٨)
 بالشذر في غنق الكعاب الرود^(٩)
 في ارض مهرة او بلاد تزيد^(١٠)
 بردائها في المحفل المشهود^(١١)
 بشروء بالفارس المولود^(١٢)
 نزع حاتم سخائم وحقود^(١٣)



(١) الامنية الامل . المريد المتبرد (٢) يقو يخفق . العقوق العصيان . السديد المصيب (٣) اتاح قدر (٤) العرف الراحة (٥) اشقفة المهذبة . دجا صاحبها . السوانح الكوامن . الكنود كافر النعمة (٦) حذاء قارصة او طاعنة . تدر تحلب . الوريد عرق في العنق (٧) النجلاء الواسعة . الثائر طالب الثار . الاخدود المؤثرة (٨) الشذر خرز يفصل بها النظم . الكعاب بارزات النهود . الرود الطوافات (٩) البرد الثوب . الوشي النقش (١٠) يجني يشتعل . الرد الثوب (١١) الرق جمع رقية . الاسود والاراقم الحيات . الحماة جمع حمة وهي الهم . السخائم الاحقاد

ذكروا انه لما عمل ابو تمام هذه القصيدة حرض على ان يسميها

ابن ابي داود فتأخر عن ذلك فكتب اليه

أحمد ان الحاسدين حشود^(١) وان مصاب المزن حيث تريد^(٢)
فلا تبعدن مني قريباً فطالما طلبت فلم تبعد وأنت بعيد^(٣)
أصغ تسمع حرّ القوافي فانها كواكب^(٤) إلا أنهم سعود^(٥)
ولا تمكن الاخلاق منها فانما يلذ لباس البرد وهو جديد^(٦)

وقال يمدح علي بن الجهم وكان له صديقاً واراد سفره

هي فرقة من صاحب لك ماجد^(١) فغدا اذابة كل دمع جامد^(٢)
فانزع الى دخر الشؤن وعذبه فالدمع يذهب بعد جهد الجاهد^(٣)
واذا فقدت اخاً فلم تفقد له دمعاً ولا صبراً فليست بفاقسد^(٤)
أعلي يا ابن الجهم انك دفت لي سماً وجراً في الزلال البارد^(٥)
لا تهلكن ابداً ولا تبعد فـ ان اخلاقك الخضر الرئي بأبعد^(٦)
ان يكدم طرف الاخاء فاننا نقدو ونسري في اخاء تالد^(٧)
أو يختلف ماء الوصال فمأونا عذب تحدر من غمام واحد^(٨)
أو يفترق نسب يؤلف بيننا أدب اقنائه مقام الوالد^(٩)
لو كنت طرفاً كنت غير مدافع للأشقر الجمدي أو للذائد^(١٠)
أو قدمتك السن قلت بأنه من لفظك انشعبت بلاغة خالد^(١١)

(١) الحشود الجماعات . المزن السحاب (٢) اصغ اصغ (٣) الاخلاق البالية او

مصدر اخلق الثوب اذا بني . البرد الثوب (٤) افزع الجأ . الشؤن مجارى الدمع

(٥) دفت مرجت (٦) يكدم يقل خيره او ينقطع . المطرف المستحدث . التالد القديم

(٧) الشرف القوس الكرم الاطراف . الاشقر الجمدي والذائد فرسان كرميان (٨) انشعبت

أو كنت يوماً بالنجوم مصدقاً
 صعبٌ فازسومت كنت مسامحاً
 البست فوق بياض نجدك نعمة
 ومودةً لازهدت في راغب
 غناء ليس بمنكرٍ ان يفتدي
 في روضها الراعي امام الرائد^(٣)
 ما ادعي لك جانباً من سودد
 الا وانت عليه اعدل شاهد
 وقال يمدح خالد بن يزيد الشيباني

طلل الجميع لقد عفوت حميدا
 وكفى على رزئي بذاك شهيدا^(١)
 دمن كان البين اصبح طالباً
 دمناً لدى آرامها وحقوقا^(٢)
 قربت نازحة القلوب من الجوى
 وتركت شأوالدمع فيك بعيدا^(٣)
 خضلاً اذا العبرات لم تبرح لها
 وطناً سرى قلق المحل طريدا^(٤)
 امواقف الفتيان تطوى لم تزر
 شوقاً ولم تندب لمن صعيدا^(٥)
 اذ كرتنا الملك المضلل في الهوى
 والاعشين وجرولاً وليدا^(٦)
 حلوا بها عقد النسيب ونموا
 من وشيها رجزاً بها وقصيدا^(٧)
 راحت غواني الحى عنك غوانياً
 يلبسن نائياً تارة وصدودا^(٨)
 انقسمت (١) الجرير المقود (٢) الغناء كثيرة العشب . الرائد المرسل في طلب المريع
 (٣) الطلل الاثر . عفوت درست . الرزء المصيبة (٤) الدمن آثار الدار . البين البعد
 الدمن الحقد القديم . الآرام الغزلان . (٥) النازحة البعيدة . الجوى الحزن . الشأوالغاية
 (٦) الخضل الندي . العبرات الدموع . سرى سار ليلاً (٧) الصعيد وجه الارض (٨) الملك
 المضلل او الضليل امرء القيس وبقية البيت اسماء شعراء (٩) النسيب ذكر الحبال . غنموا
 زخرفوا . الوشي الثياب المنقوشة . الرجز بحر من الشعر (١٠) الغواني الجميلات . غوانيا
 مستغنيات . النأي والصدود البعد

- (١) من كل سابعة الشباب اذا بدت
 ازرين بالمرء الفطارف بدنا
 (٢) احلى الرجال من النساء موقعا
 فاطلب هدوا في الثقفل واستتر
 من كل معطية على علل السرى
 تحدي بمنصت يظل اذا وفي
 جعل الدجى جملا وودع راضيا
 طلبت ربيع ربيعة المهي لها
 بكرها علويها صعبها الحصني
 ثيبانها الصندبدا
 (٣) بمني يديها خالد بن يزيدا
 (٤) نوراً ومن فلق الصباح عمودا
 (٥) فيه ولا ينبغي عليه شهودا
 (٦) خلق المناسب ما يكون جديدا
 (٧) علوية لظننت عودك عودا
 (٨)

(١) السابعة الكلمة . العمد السيد . العمد من هذه العشق (٢) الفطارف الاشراف
 البدن النمان . العيد اللينات الاعطاف (٣) العيس النوق . السهاد السهر . الحجود النور
 (٤) السرى سبر الليل . الوخذ الاسراع (٥) تحدي تسرع وترج بقواتها . المنصت
 الرجل الماضي في الحوائج . وفي تب . ضرباؤه امثاله . المجلس كساء في ظهر الناقة تحت
 البرزعة . القنود اخشاب الرجل (٦) الدجى الليل . الحون الذل . القعود الجميل
 (٧) المهي من امهي القرس اذا طول رسته (٨) الفلق القجر (٩) العريان الرمل
 لاشجر عليه « كناية عن وضوح طريق النسب » (١٠) الخلق البالي . المناسب الانساب
 (١١) النبعة الاصل . العود القديم من السودد . العود للبخور معلوم

- مطرٌ أبوك أبو اهلةً وائلٍ
 أكفاؤه تلد الرجال وانما
 رُبداً ومأسدةً على اكتادها
 ورثوا الابوة والحظوظ فأصبحوا
 وقرُ النفوس اذا كواكبُ قصيبٍ
 زهرٌ اذا طلعت على حجب الكلى
 ما ان ترى الأريثساً مقصداً
 فزعو الى الخلق المضاعف وارتدوا
 ومشوا امام ابي يزيد وحوله
 يفسون اسقمهم مذانب طعنة
 ما ن ترى الأحساب يفضاً وضحاً
 لبس الشجاعة انها كانت له
 بأساً قبيلاً وبأس تكرم
 (١) ملاً البسيطة عُدَّةٌ وعديداً
 (٢) ولد الختوف اسوداً واسوداً
 (٣) لبُدٌ تخال فليهن لبوداً
 (٤) جمعوا جدوداً في العلى وجدوداً
 (٥) ارددين عفريت الوغى المریدا
 (٦) نحست وان غابت تكون سعوداً
 (٧) تحت العجاج وعاملاً مقصوداً
 (٨) فيها حديداً في الشؤون حديداً
 (٩) مشياً يهدُ الراسيات ويثداً
 (١٠) سفحاً وأشنع ضربة اخدوداً
 (١١) الأبحيث ترى المنايا سوداً
 (١٢) قدماً نشوغاً في الصبا ولدوداً
 (١٣) جمَّ وبأس قريحه مولوداً

(١) الالهة جمع هلال . البسيطة الارض (كنها كرة) . عدة استعداداً (٢) أكفاؤه امثاله . الختوف المهالك . الاسود الحيات العظم (٣) الربد حيات خيفة . الاكتاد جمع كند وهو مجتمع الكنف . اللبد شعر زبرة الاسد . تخال تظن . القليل الشعر المجتمع . البود الصوف المتلبد (٤) الجدود الاجداد . الجدود الحظوظ (٥) الوق الحمل الثقيل . ارددين املكن . المرید المتعرد (٦) الزهر النجوم . الكلى اسافل السحاب (٧) العجاج القبار (٨) فزعو لجأوا . الخلق اندروع . ارتدوا لبسوا . الشؤون الامور حديداً قاطعاً (٩) الراسيات الجبال . وثيداً بطيئاً (١٠) يفسون يأتون . اسقمهم اكثرهم سيلاً . المذانب مجاري الوديان . السفح وجه الجبل . الاخدود الحفرة (١١) النشوغ السموط . اللدود ما يصب بالمسقط من الدواء (١٢) البأس القوة . الجم الكثير

واذا رأيت أبا يزيد في ندى
 يقري مرجية مشاشة ماله
 ابتغت أن من السماح شجاعة
 واذا سرح الطرف نحو قبابه
 ومكارماً عتق التجار تليدة
 ومتى حلت به انالك جهده
 متوقد منه الزمان وربما
 ابقى يزيد ومزيد وابوهما
 سلفوا يرون الذكر عقباً صالحاً
 ان القوافي والمساغي لم تزل
 هي جوهر نثر فان الفته
 في كل معترك وكل مقام
 فاذا القصائد لم تكن خفراءها
 من اجل ذلك كانت العرب الالى
 وتند عندهم العلى الا على

ووغى ومبدي غارة ومعبدا
 وشي الاسنة ثفرة ووربدا^(١)
 تدمي وان من السماح جودا
 لم تلق الا نعمة وحسودا^(٢)
 ان كان هضب عابئين تليدا^(٣)
 ووجدت بعد الجهد فيه مزيدا
 كان الزمان باخرين بليدا
 وابوه ركنك في الفخار شديدا
 ومضوا يعدون الشاء خلودا
 مثل الجمان اذا اصاب فريدا^(٤)
 بالشعر صار قلائداً وعقودا^(٥)
 ياخذن منه ذمة وعمودا^(٦)
 لم ترض منها مشهداً مشهودا^(٧)
 يدعون هذا سودداً محدودا^(٨)
 جعلت لها مرر القصيد قيودا^(٩)

(١) يقري يضيف. المشاشة رأس العظم الممكن المضغ (استمارة). الوشي النقش. الاسنة
 الرماح. الثفرة نقرة النحر. الوريد عرق في العنق (٢) الطرف العين (٣) عتق التجار
 كريمة الاصل. تليدة قديمة. الهضب التلال. عابئين جبلين (٤) الجمان اللؤلؤ. الفريد
 ما يقصل بين اللؤلؤ (٥) النثر المنشور. القلائد كالعقود (٦) المعترك الحرب
 (٧) الخفراء الحراس (٨) الالى الاوائل (٩) تند تنفر. المرر الجبال المحكمة

وقال يمدحه ايضاً

- (١) ما لكثيب الحمى الى شقّدة ما بال جرعائه الى جرّدة
 (٢) ما خطبه ما دهاه ما غاله ما ناله في الحسان من خرّدة
 (٣) السالبات امراً عزيمته بالسحر والناقضات في عقّدة
 (٤) لبسن ظليّن ظلّ أمن من الدهر وظلاً من لهو ودّدة
 (٥) فهنّ يخبرن عن بلهنية الم عيش ويسألن منه عن جمّدة
 (٦) ورّب الى منهنّ اشنب قد رشت ما لا يذوب من برّدة
 (٧) قلنا من الريق نافع الذوب الا أنّ برد الأكباد في جمّدة
 (٨) كالحوط في القدر والغزاة في البهجة وابن الغزال في غيدة
 (٩) وما حكاؤه ولا نعيم له في جیده بل حكاؤه في جيّدة
 (١٠) فالربع قد عزّني على جلدي مامع من سهله ومن جلّدة
 (١١) لم يبق شرّ الفراق منه سوى شرّيه من نوّيه ومن وتّدة
 (١٢) سأخرق الحرق بابن خرقاء كالمبق اذا ما استحم من نجيّدة
 (١٣) مقابل في الجدبل صلب القرا لوحك من عجيّه الى كتّدة

(١) الكثيب تل الرمل . العقد الرمل المتعد . الجرعاء الوعر يعلوه رمل . الجرد سهل
 بلا نبات (٢) خطبه شأنه . دهاه اصابه . غاله اتاه غيلة اي فجأة . خرّدة طول سكوته
 حياء (٣) امراً انساناً . الناقضات النافقات (٤) الدد اللب (٥) البلهنية سعة العيش
 جعده قلة خيره (٦) الا الى اسر الشفة . الاشنب رقيق الثغر (٧) القلت الثقرة في الصخر
 فيها ماء . النافع قاطع العطش (٨) الحوط النضن . الغزاة الشمس اول شروقها . الفيد
 الانعطاف (٩) حكاؤه اشبهه . الجيد العنق . الجيد دقة العنق مع طول (١٠) ماع بل
 الجلد الثانية الارض الصلبة (١١) التويّ حفير حول الخيمة يمنع السيل (١٢) الحرق القلاة
 الحرقاء الناقة لاتعاهد مواضع قوائها . الحيق ذكر العامة . التجد المرق (١٣) الجدبل

- تامكهم نهدي مداخله ملومه محزله أجده^(١)
 الى المفدى أبي يزيد الذبي يضل غمر الملك في ثده^(٢)
 ظل عفاة يحب زائره حب الكبير الصغير من ولده^(٣)
 اذا اتاخوا بيابه اخذوا حكمهم من لسانه ويده^(٤)
 من كل لفان زدت في أودا م اموال حتى ائت من أوده^(٥)
 مستطير حل من بني مطير بحيث حل الطرف من عمده^(٦)
 قوم غدا طارف المديح لهم ووسمهم لائح على تلده^(٧)
 فهم عيسون البخترية في بروده والآنم في برده^(٨)
 لا يدبون القتل اويأتي الـ م حول لهم كاملا على قوده^(٩)
 إناة مجده ملان بورك في صريحه للعل في زبده^(١٠)
 وهضب عز تجري السماحة في حدوده والاباء في صعدة^(١١)
 يزيد والمزيدان في الحرب والزادتان الطودان من مصدة^(١٢)
 نعم لواء الخميس أبت به يوم خميس عالي الضحى أفده^(١٣)
 خات عقابا بيضاء في حجم م رت الملك طارت منه وفي سده^(١٤)

المقود المجدول . القرا الظهر . العجب اصل الذنب . الكند مجتمع الكنفين (١) تامكه
 خدته . نهدي ثديه . محزله مرتفع سيره . أجده فقار ظهريه (٢) الغمر الماء الكثير .
 اشم الماء القليل (٣) العفاة السائلون (٤) الاود الاعوجاج (٥) الطرف بيت من ادم
 العمد جمع عمود (٦) الطارف المستحدث . الوسم العلامة . التالد التقدم (٧) بروده اثوابه
 (٨) الحول السنة . القود القتل بالقتل (٩) الهضب الجبل . حدوده منفضاته . الاباء
 الامتاع . صعدته مرتفعاته (١٠) الطودان الجبلان . المصداتة العالية (١١) الخميس
 الجيش . ابت رجعت . الافد القريب (١٢) خلت ظننت . العقاب طائر . السدد الابواب

- فشأغبَ الجؤ وهو مسكنه (١)
ومرّ تهنؤ ذؤأبتاه على (٢)
مارنه لذه متفق (٣)
تحفق اثنؤه على مالك (٤)
نال بعاربه القنا ولابسه (٥)
يعلم أن ليس للعلی لقم (٦)
يافرحة الثغر بالخليفة من (٧)
تضم ناراه في قرى ووغى (٨)
ممتلي الصدر والجوانح من (٩)
ياخذ من راحة لشغل ويس (١٠)
فهو لو اسطاع عند اسعده (١١)
اذ منهم من يعد ساعتها ال (١٢)
الوى كثير الاسنى على سوؤدال (١٣)
قريحة العقل من معاقله (١٤)
وقاتل الريح وهي من مدده (١٥)
اسمر من يوم الوغى جسده (١٦)
عراضه في الاكف مطرده (١٧)
يرى طراد الأبطال من طرده (١٨)
مجداً تدانى الجوزاء عن امده (١٩)
قصده لمن لم يطا على قصده (٢٠)
يزيده المرتضى ومن اسده (٢١)
من حد اسيفه ومن زنده (٢٢)
رحمة مملوئن من حسده (٢٣)
تبقى ليس الزمان من ثأده (٢٤)
لخر عضو من يومه لغده (٢٥)
طلق عياراً له على ابده (٢٦)
عيش قليل الاسى على رغده (٢٧)
والصبر في الثأبات من عدده (٢٨)

(١) شأغب خاص (٢) تحفو تحفق . الذؤابة صغيرة الشعر المرسله . الجسد المصبوغ بالجسد وهو الزعفران (٣) المارن الصلب اللين . اللدن اللين . الثقف المقوم . عراضه صفحته . مطرده يقال رمح مطرد الانابيب اي متناقصها (٤) اثنؤه منطفاته . الطرد مزاولة الصيد (٥) القنا الرماح . تدانى تقرب . الامد الغاية (٦) اللقم الطريق . القصد المستقيم قصده رحمه المتكسر (٧) القرى الضيافة الوغى الحرب . الزند ما يشعل به (٨) الجوانح اضلاع الصدر (٩) الثأد الثبات الرطب (١٠) ساعة طلق لآخر ولابرد فيها (١١) الالوى المتفرد المعتزل . الاسى الحزن . الرغسة العيش (١٢) المعائل الحصون . الثأبات المصائب

- يا مضعفًا خالداً لك الشكلُ إنَّ (١)
 خلدَ حقداً عليك في خلدِهِ (١)
 اليك عن سيلٍ عارضٍ خضل الم (٢)
 شوبوبٍ يأتي الحامُ من نضدِهِ (٢)
 مُنفِهِ ثُرِهِ مسحِهِ (٣)
 وابلهٍ مستهلِهِ برَدِهِ (٣)
 وهل يساميك في العلي ملكُ (٤)
 صدركُ أولى بالرحب من بلدِهِ (٤)
 اخلاقك الغرْدون رهطك اذ (٥)
 رى منه في رهطِهِ وفي عَدَدِهِ (٥)
 ومشهدُ صيرِ الكاةِ بهِ (٦)
 خطبانُهُ سلماً الى شَمَدِهِ (٦)
 كنما مبرمُ القضاء بهِ (٧)
 من رسلِهِ والمنون من رَصَدِهِ (٧)
 ارتُ من خالِدٍ بمنصتِ الم (٨)
 إقدام يومِ الهياج مُنْجِرِدِهِ (٨)
 كالبدْرِ حسناً وقد يعاودُهُ (٩)
 عبوسُ ليثِ العرينِ في لبدِهِ (٩)
 كالسيفِ يطيكُ ملَّ عينك من (١٠)
 فِرَندِهِ تارةً ومن رُبْدِهِ (١٠)
 تالله انسى دفاعُهُ الزورَ من (١١)
 عوراء ذي نيربٍ ومن فندِهِ (١١)
 ولا تناسى احياء ذي يمين (١٢)
 ما كان من نصرهِ ومن حَشْدِهِ (١٢)
 جَلَّةُ اثمارهِ وهمدانهِ (١٣)
 والشُّم من اَزْدِهِ ومن اَدَدِهِ (١٣)

(١) المضعف الحاقدا الشكل انقصد. الخلد انقلاب والنفس (٢) العارض السحاب. الخضل
 الندي. الشوبوب المطرة. الحام الموت. النضد انقراكم (٣) المسف القريب من الارض
 اثر الكثير الماء. المسحح السائل من فوق. الوايل الشديد. المستهل التلاهيء (٤) الغر
 البيض. الرهط العشيرة. اثرى اكثر (٥) الكاة المسترون بالسلاح اي الشجمان.
 الخطبان جمع اخطب وهو الخنقل. الشهد العسل الابيض (٦) المبرم المحكم (٧) الارت
 السيد. المنصت الماضي (٨) ليث العرين اسد الغاب. اللبد شمر زبرة الاسد (٩) الفرند
 تقوش السيف. الرُبد الفرند (١٠) ذي نيرب شرير غام. الفند الجعد بالعمه
 (١١) الحشد يفتح الشين الجاعة وبكرها اقور (١٢) الجلة العظام. الشم الاعالي.
 وما بقي اسماء قبائل

لم ترني اذ جعلته سنداً كل امرئ لاجئ الى سنده
 في غلة أوقدت على كبدا م نائل نارا أخت على كبدا^(١)
 إثار شزر القوي رأى جسد ال معروف أولى بالطب من جسده^(٢)
 وجته زائراً فجاوز بي ال م اخلاق من ماله الى جددة^(٣)
 فرحت من عنده ولي رفده يتالها المعتفون من رفده^(٤)
 وهل يرى العسر عذرة رجل خالد الشيباني من عقده^(٥)
 وقال يمدحه ابناً

يقول أناس في جيئة ابصروا عمارة رحلي من طريف وتالد^(٦)
 أصادت كنزاً ام صحت بغارة ذوي غرة حامهم غير شاهد^(٧)
 فقلت لم لا ذاولا ذاك ديدني ولكنني أقبلت من عند خالد^(٨)
 جذبت نداه غدوة السبت جذبة فخر صريعاً بين أيدي القوائد^(٩)
 فأبت بنعمي منه يضاء لدنة كثيرة فرح في قلوب الحوائد^(١٠)
 هي الناهد الريا اذا نعمة امري سواء غدت ممسوحة غير ناهد^(١١)
 فرعت عقاب الأرض والشعر ادا له فارقتي بي في عقاب المحامد^(١٢)
 فألبسني من أمهات تلاده وألبسته من أمهات فلائدي^(١٣)

(١) الغلة حرارة الجوف . اخنت اهلكت او طالت (٢) الاثار التفضيل . الشرر الشديد (٣) الجدد اشياب الجديدة (٤) الرفد المطايا . المعتفون السائلون (٥) المذرة الناصية (٦) الرجل المتزل . الطريف الجديد . التالد القديم (٧) ذوي غرة غافلين (٨) ديدني عادتي (٩) نداه كرمه . صريعاً طريحاً (١٠) ابت رجعت . اللانة اللينة القرح الجرح (١١) الناهد بارزة النهدي الريا الراحة الطيبة او مؤنت ريان ضد العطشان (١٢) رعت افترعت . عقاب جمع عقبه وهي المرق الصعب من الجبال (١٣) تلاده ماله

وقال يمدحه ويشكره على الكلام في امره —

لأشكرنك إن لم أوت من أجلي شكرًا يوافيك عني آخر الأبد
وان توردت بي بجر البحور يدي فلم أنل منه إلا غرفة يدي^(١)

وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الطائي —

أرويت ظمآن الصعيد الهامد وملأت من جزعك عين الرائد^(٢)
ولقد اتيتك صادقًا ففكرت في شيم الذئ من الزلال الباسد^(٣)

فهدت لاسمك منزلًا ومحلة في الشعر بين شوارب وشواهد^(٤)
فهو المراح لكل معنى عازب وهو العقال لكل بيت شارد^(٥)

كم نعمة زينتني بسموطينها كالعقد في عنق الكعاب الناهد^(٦)
غادرتها كالسور عولي مملكة مضروبة بيني وبين الحاسد^(٧)

فأشدد يديك على يدي وتلافني من مطلب كدر الموارد راكد^(٨)
أصبحت في طرقاته ووجوهه اعمى ولكني نبيل القائد^(٩)

تلك القلب مباحة أرجاؤها والحوض منتظر ورود الوارد^(١٠)
والدلو بالغة الرشاء مليئة بالري إن وصلت بباع واحد^(١١)

— * وقال يمدحه أيضًا * —

يا بعد غاية دمع العين إن بعدوا هي الصبا بطل الدهر والسهد^(١٢)

القديم . القلائد العقود « هنا القصاد » (١) التدى الكرم (٢) الصعيد وجه الأرض .
الهامد الأرض بلا نبات ولا مطر . الجزع منعطف الوادي . الرائد الطالب (٣) الصادي
المطشان (٤) المراح المأوى . العازب البعيد . العقال حبل يربط به وسط ذراع البعير
(٥) السموط الخيوط . الكعاب الناهد بارزة النهود (٦) غادرتها تركتها . عولي مجهول
على إذا رفع . سمكه من أعلاه إلى أسفل (٧) تلافني تداركني . راكد واقف (٨) النبيل
الذكي (٩) القلب البئر . الأرجاء الأطراف (١٠) الرشاء الحبل (١١) السهد السهر

قالوا الرجلُ غداً لاشكَّ قلتُ لهم
 كم من دمٍ يهجزُ الجيشُ للهام إذا
 ما لامري غاض من بحر الهوى عمرُ
 كأنما البين من الحاحه أبداً
 تداو من شوقك الأقصى بما فعلت
 ذاك السرور الذي آلت بشاشته
 لقيتهم والمنايا غير دافعة
 في موقف وقف الموت الذعاف به
 في حيث لا مرتع البيض الرقاق إذا
 مستصحباً نية قد طال ما ضمنت
 ورحب صدر لو أن الأرض واسعة
 صدعت جريتهم في عصبية قلل
 من كل أروع ترتاع المنون له
 يكاد حين يلاقي القرن من حنق
 قلوا ولكنهم طابوا فأنجدهم

(١) الآن أيقنت أن أمم الحمام غداً^(١)
 بانوا ستحكم فيه العرس الأجداً^(٢)
 الأ وللين منه السهل والجلد^(٣)
 على النفوس أخ الموت أو ولد
 خيل ابن يوسف والأبطال تطرد^(٤)
 أن لا يجاورها في مهجة كبداً^(٥)
 لما أمرت به والمتقى كبداً
 فالمجد يوجد والأرواح تفتقد^(٦)
 أصلتن جدب ولا ورد القنائد^(٧)
 لك الخطوب فاوت بالذي تعد^(٨)
 كوسعه لم يضح عن أهله بلد
 قد صرح الماء عنها وانجلي الزبد^(٩)
 إذا تجرد لا نكس ولا جحد^(١٠)
 قبل السنان على حوبائه يرد^(١١)
 جيش من الصبر لا يحصى له عدد

(١) الحمام الموت (٢) الهام العظيم . بانوا بعدوا . العرس الناقة . الاجد القوية
 (٣) البين البعد (٤) الأقصى الابد (٥) آلت حلفت (٦) الذعاف السريع (٧) المرتع
 المسرح . البيض الرقاق السيوف . اصلتن شهرن . الورد المورد . القنا الرماح . الثمد
 القليل (٨) الخطوب العظام (٩) صدعت شققت . الجرية مصدر جرى . العصبية الجعاجة
 القل القليلون (١٠) الاروع من تعجب خصاله . ترتاع تفرع . الكس الضعيف . الجعد
 قليل الخير (١١) القرن الشبه . الحنق الغيظ . السنان الريح أو اعلاه . الحوباء النفس

اذا رأوا للنايا عارضاً لبسوا
 نأوا عن المصرخ الادنى فلبس لم
 ولى معاوية عنهم وقد اخذت
 نجاك في الروح ما نجا سميكَ في
 ان تنفلت وانوف الموت راغمة
 لا خلق اربط جاشاً منك يوم ترى
 أما وقد عشت يوماً بعد رؤيته
 لو عاين الأسد الضرغام صورته
 شتات بينها في كل نائبة
 هذا على كتديه كل حادثة
 اعياء علي وما اعياء بمشكلة
 من كان انكأ حداً في كتائبهم
 لا يوم اكثر منه منظراً حسناً
 أنهبت ارواحه الارماح اذ شرعت
 من اليقين دروعاً ما لها زرد
 إلا السيوف على اعدائهم مدد^(١)
 فيه القنا فابى المقدار والامد^(٢)
 صفين والخيل بالفرسان تجرد^(٣)
 فاذهب فانت طليق الركض بالبد^(٤)
 ابا سعيد ولم يطش بك الزود^(٥)
 فافخر فانك أنت الفارس النجد^(٦)
 ما ليم ان ظن رعباً أنه الأسد
 نهج القضاء مبين فيهما جد^(٧)
 تخشى وذلك على اكتاده اللبد^(٨)
 بسندبايا ويوم الروح محتشد^(٩)
 أنت ام سيفك الماضي ام الاحد^(١٠)
 والمشرقة في هاماتهم تحد^(١١)
 فما ترد لريب الدهر عنه يد^(١٢)

(١) نأوا بعدوا . الادنى الاقرب (٢) القنا الرماح . المقدار القدر (٣) الروح
 الفرع « اي الحرب » . صفين وقعة شهيرة بين امير المؤمنين علي بن ابي طالب (كرم
 الله وجهه) ومعاوية بن ابي سفيان (٤) لبد آخر سور لقان لظنه انه لبد فلا يموت ثم مات
 (٥) الجأش الصدر . الزود الفرع (٦) النجد الشجاع المنجد (٧) شتان بعد . النائبة
 النازلة . النهج الطريق الواضح . الجدد المستقيم (٨) الكتد الكاهل . اللبد الصوف
 (٩) اعياء تعب . سندبايا موضع الروح الحرب . محتشد مجتمع (١٠) انكأ من انكأ الجرح
 اذا قشره قبل ان يبرأ . كتائبهم جيوشهم . الاحد يوم معروف (١١) المشرقة السيوف
 تحد تسرع (١٢) شرعت تسددت . ريب الدهر تصرفه

- كأنها وهي في الاوداج والنفثة
 من كل ازرق نظار بلا نظير
 كأنه كان ترب الحب مذ زمن
 تركت منهم سبيل النار سابلة
 كأن بابك بالبذين بعدهم
 بكل منعرج من فارس بطل
 لما غدا مظلم الأحشاء من أشر
 وهارب ودخيل الروع يجلبه
 كأنما نفسه من طول حيرتها
 تالله أدرى بالاسلام يشكرها
 يوم به اخذ الاسلام زينتته
 يوم يجي اذا قام الخساب ولم
 وأهل موقان اذ ما قوا فلا وزر
 لم تبق مشرقة الا وقد شلت
 والبير حين اطلعهم الأمر صبحهم
- وفي الكلى تجدد الغبط الذي تجدد^(١)
 الى المقاتل ما في متبه اود^(٢)
 فليس يعجزه قلب ولا كبد^(٣)
 في كل يوم اليها عصبه تغد^(٤)
 نومي أقام خلاف الحي او وتد^(٥)
 جناجن فلق فيها قنا قصد^(٦)
 أسكنت جانحيه كوكبا يقد^(٧)
 الى النون كما يستجلب النقد^(٨)
 منها على نفسه يوم الوغى رصد^(٩)
 من وقعة أم بنو العباس ام ادد^(١٠)
 بأسرها واكتسى فخرا به الأبد
 يذمه بدر ولم يفضح به أحد
 انجهم منك في الهيجا ولا سند^(١١)
 ان لم تبت أنه للسيف ما تلد
 فطر من الحرب لما جادهم خدوا^(١٢)

(١) الاوداج عروق في العنق . والنفثة شاربة . الكلى جمع كلوة (٢) الازرق سنان
 الرمح . الاود الاعوجاج (٣) ترب الحب ولدسه . سابلة الطريق الملوكة . عصبه
 جماعة . تقدر (٤) بابك اسم رجل . البذين محل . التوي حفرة حول الخيمة لمنع
 السيل (٥) المنعرج المنطف . الجناجن عظام الصدر . فلق منشقة . قصد منكسة (٦) الاش
 البطر وكفر النعمة . الجانحة الضلع (٧) الروع الفزع . النقد صغار النعم (٨) ادد
 ابو قبيلة (٩) ما قوا حقوا . الوزر الملجأ . الهيجا الحرب (١٠) البير قبيلة . اطلعهم

كادت تحلّ طلام من جماهم
 لكن نذبت لهم رأي ابن محصنة
 في كل يوم فتوح منك واردة
 وقائع عذبت انباؤها وحلت
 ان ابن يوسف نجى الثغر من سنة
 آثار أموالك الادثار قد خلقت
 فافغر فما من سماء للعلی رفعت
 واعذر حسودك فيما قد خصصت به
 لولم يحلوا بيدل الحكم ما عقدوا^(١)
 يخاله السيف سيفاً حين يجتهد^(٢)
 تكاد تفهمها من حسنها البرد^(٣)
 حتى لقد صار مهجوراً لها الشهد^(٤)
 اعوام يوسف عيش عندها رغد^(٥)
 وخلفت نعمة آثارها جدد^(٦)
 الا وأفعالك الحسنى لها عمد^(٧)
 ان العلي حسن في مثلهما الحسد^(٨)

وقال يمدحه ايضاً

غدت تستجير الدمع خوف نوى غد
 واتقذها من غمرة الموت أنه
 فاجرى لها الاشفاق دمعاً مورداً
 هي البدر يفتنيها تودد وجهها
 ولكنني لم احو وفرّاً جمعاً
 ولم تعطني الايام نوماً مسكناً
 وطول مقام المرء في الحى مخلّق
 وعاد قتاداً عندها كل مرقد^(٩)
 صدود فراق لا صدود تمهد^(١٠)
 من الدّم يجري فوق خدي مورد^(١١)
 الى كل من لاقت وان لم تودد
 ففرت به الا بشمل مبدد^(١٢)
 الله به الا بنوم مشرد^(١٣)
 لدباجنيه فاغترب ثجدد^(١٤)

اظلم . قطر مطر . جادهم امطرهم (١) طلام اغناهم (٢) نذبت دعوت . محصنة مصونة
 يخاله يظنه (٣) البرد التبادر انه جمع يريد وهو ما بين المترلين (٤) انباؤها اخبارها
 الشهد المثل الايض (٥) السنة العام والجدب . رغد هي (٦) الادثار الكثيرة . خلقت
 بليت . جدد جديدة (٧) النوى الفراق . القتاد شجر صلب له شوك كالابر (٨) اتقذها
 خلصها . النمرة معظم الماء (٩) الاشفاق الحرف (١٠) الوفرة المال الكثير (١١) مخلق بال

فاني رأيتُ الشمسَ زِيدتُ محبةً
 حلفتُ بربِّ البيضِ تدمي متونها
 لقد كَفَّ سيفُ الصامتي محمدٍ
 رمى الله منه بابكاً وجيوشه
 باسمح من صوب الغمام سماحةً
 اذا ما دعوانه بالجلج أئين
 فتى يوم بذ الحُرْمِيَّة لم يكن
 قفا سندبايا والمنايا مشجعةً
 عدا الليل فيها عن معاوية الردى
 لعمرى لقد حورَّتْ يرمَ لقيتهُ
 فان يكن المقدارُ فيه مفنداً
 وفي ارشق الهيجا والخيْلُ ترمي
 عططت على رغم العدى عزم بابك
 الى الناس أن ليست عليهم بسرمدٍ
 ورب القنا المنادِ والمتقصِدِ^(١)
 تباريح ثار الصامتي محمدٍ^(٢)
 بقاصمة الأَصْلَابِ في كل مشهدٍ^(٣)
 واشجع من صرف الزمان وانجِدِ^(٤)
 دعاه ولم يظلم بأصلع انكِدِ^(٥)
 بهيابة نكسٍ ولا بمعرِدِ^(٦)
 تُهدى الى الروح الحفي فتَهْتَدِي^(٧)
 وماشك ريبُ الدهر في انه ردي^(٨)
 لو أن القضاء وحده لم يبرِدِ^(٩)
 فما هو في اشباعه بمفندٍ^(١٠)
 بابطالها في جاحم متوقِدِ^(١١)
 بعزمك عطاً الاتحيمي المعضدِ^(١٢)

او مسروق . الدباجة الخد (١) البيض السيوف . اقنا الرماح . المناد المتحرك . المتقصِد
 المتكر (٢) كف منع . التباريح السدائد (٣) قاصمة كاسرة (٤) الصوب المطر .
 الغمام السحاب . صرف الزمان تصرفاته . انجد اشجع او أكثر انجداً (٥) اجلح شديد
 مقدم . ائين مبارك . اصلع منحصر شعر مقدم الرأس او الشديد . انك مشووم (٦) بذ الحُرْمِيَّة
 اسم ارض . هيابة جيان . النكس الضعيف او المقصر . المعرد الحارب (٧) قفا تتبع . مشجعة
 مجدة (٨) مدا تجاوز . الردى السافل . ريب الدهر تصرفه . ردي هالك (٩) يبرد
 من يرد اذا مات او ضعف او وقع اسيراً (١٠) المقدار القدر . المفند المكذب . الاشباع
 الاخزاب (١١) ارشق جبل . الهيجا الحرب . الجاحم شديد الحرارة (١٢) عططت شقت
 الاتحيمي ثوب . المضد المضلع

- فان لا يكن ولي بشلوٍ مقدِّ (١)
وقد كانت الأرماع ابصرن قلبه
وموقان كانت دار هجرته فقد
حططت بها يوم العروبة عزه
راك سديد الرأي والرحم في الوغي
وليس يجلي الكرب ربح مسدد
فر مطيعاً للعوالي معوداً
وكان هو الجلد القوس فسلبته
لعمري لقد غادرت حسي فؤاده
وكان بعيد القمر من كل ماتح
وللكدج العليا سمت بك همة
وقد خزمت بالذل انف ابن خازم
فقيذت بالإقدام مطلق بأسهم
وبالهضب من ابرشتويم ودروز
سمت بك اطراف القنافاسم وزدد (١٢)
- هناك فقد ولي بعزم مقدِّ (١)
فارمدها ستر القضاء الممدِّ (٢)
توردها بالحيل اي تورِّد (٣)
وكان مقيماً بين نسر وفرقد (٤)
تأزر بالاقدام فيه وترندي (٥)
اذا هولم يؤنس برأي مسدد (٦)
من الخوف والاحجام مالم يعود (٧)
بحسن الجلال المحض حسن التجلد (٨)
قريب رشاء لقنا المتورِّد (٩)
فغادرته يسقى ويشرب باليد (١٠)
طموح يروح النصر فيها ويغتدي (١١)
واعيت صياصيا يزبد بن مزيد (١٢)
وأطلقت فيهم كل حنف مقيد (١٣)
سمت بك اطراف القنافاسم وزدد (١٤)

(١) الشلو العضو والجسد (٢) ارمدها اصاحا بالرمد « وجع العيون » (٣) العروبة
الجمعة . النسر كوكبان الواقع والطائر . الفرقد كوكب (٤) سديد مصيب . الوغي الحرب
تأزر تأزر اي تلبس الازار . ترندي تلبس الرداء (٥) المسدد المصوب (٦) العوالي الرماح
الاحجام التأخر (٧) المحض الخالص (٨) غادرت تركت . الحسي غلظ فوقه رمل يجمع
ماء المطر استعاره للفؤاد مجازاً . الرشاء الحبل . القنا الرماح . المتورد وارد الماء (٩) الماتح
المستقي (١٠) الكدج المنازل (فارسي) . طموح مرتفعة (١١) خزمت ثقبت . اعيت اعيت
صياصيا حصونها (١٢) البأس الشدة . الحنف الهلاك (١٣) الهضب المرتفعات
ابرشتويم ودروز محلان

افادتكَ منها المرفقاتُ مكارماً^(١) تعمّرُ عمرَ الدهرِ ان لم تخلد^(١)
 وليلةً أبلتَ اللياتَ بلاءهُ^(٢) من الصبرِ في وقتٍ من الصبرِ مُجحد^(٣)
 فياجولةً لا تجحديه وقارهُ^(٤) وباسيفٍ لا تكفرو يا ظلمة امهدي
 وباليل لو أني مكانك بعدها^(٥) لما بت في الدنيا بنوم مسهد^(٦)
 وقائعُ أصلُ النصرِ فيها وفرعه^(٧) اذا عدّد الإحسان او لم يعدد^(٧)
 فهما تكن من وقعة بعد لا تكن^(٨) سوى حسنٍ مما فعلت مردد^(٨)
 محاسنُ اصنافِ المغنين جمّة^(٩) وما قصباتُ السبقِ الألبعد^(٩)
 جلوت الدجى عن اذريجان بعدما^(١٠) تردّت بلون كالغمامة اربد^(١٠)
 وكانت وليس الصبحُ فيها بأبيض^(١١) فأست وليس الليلُ فيها بأسود^(١١)
 رأى بابك منك التي طلعت له^(١٢) بنحسٍ وللدن الحنيف بأسعد^(١٢)
 هزرت له سيفاً من الكيد انما^(١٣) تجذّ به الأعناق ما لم تجرد^(١٣)
 يسرّ الذي يسطو به وهو مغمّد^(١٤) ويفضح من يسطو به غير مغمّد^(١٤)
 واني لأرجو ان تقلّد جيدة^(١٥) قلادة مصقول الذباب مهند^(١٥)
 منظمة بالموت يحظى بجليها^(١٦) مقلّدها في الناس دون المقلّد^(١٦)
 اليك هنكنا جنح ليل كأنه^(١٧) قد اکتحلت منه البلاد بأثمّد^(١٧)

(١) المرفقات السيوف (٢) ابلت اظهرت شجاعة. الليات الايقاع بالعدو ليلاً. منجحد
 قليل الخير (٣) مسهد مقلق (٤) جمّة كثيرة. معبد ممن مشهور (٥) الدجى الليل
 تردت لبست. اربد اسود اغبر (٦) التي اي الوقعة التي الخ. الحنيف القويم (٧) مغمّد
 داخل القرباب (٨) الحيد العنق. القلادة المقد. الذباب حد السيف. المهند الهندي
 (٩) الحلي الزينة. المقلد اللبس. المقلّد اللابس (١٠) الاثمّد حجر الكحل

- (١) تحبُّ بنا أذمُّ المهارى وشوئها على كلِّ شئز متلَّب وفدقد
(٢) ثقلبُ في الآفاقِ صلًّا كأنما يقلبُ في فكِّه شقةً مبرد
(٣) تلافى جذاك المجتدين فأصبحوا ولم يبق مذخورٌ ولم يبق مجتد
(٤) اذا مارحى دارت ادرت سماحةً رحي كلَّ إنجازٍ على كلِّ موعد
(٥) اتيتك لم افزع الى غير مفرعٍ ولم أنشد الحاجاتِ في غير منشد
(٦) ومن يرجُ معروف البعيد فأنما يدي عولت في الثابتاتِ على يدي

وقال يمدحه ايضاً

- (٧) اظنُّ دموعها سنن الفريدِ وهي سلكاهُ من نحرٍ وجيد
(٨) لها من لوعةِ البين التدامُ بعيد بنفسباً وردَ الحدودِ
(٩) حمتنا الطيفَ من أمِّ الوليدِ خطوبٌ شيت رأسَ الوليد
(١٠) رآنا مشمرى ارقٍ وحزنٍ وبغيتهُ لدى الركبِ الهجودِ
(١١) سهادٌ يرجحن الطرفُ منه ويولعُ كلُّ طيفٍ بالصدودِ
(١٢) بارض البذر في خيشومِ حربٍ عقيمٍ من وشيكِ ردَى ولودِ

(١) تحب تسرع . الادم السمر . الشوئ من الابل السود . الشئز المرتفع . المتلَّب من اللوبة اي الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود . القدقد القلاة (٢) الآفاق النواحي . الصل الحية الدقيقة الصفراء (٣) تلافى تدارك . جذاك عطاك . المجتدون الطالبون . مذخور مخبوء (٤) الرحي الطاحون . الانجاز الوفاء (٥) افزع الجأ . المفرع السلجأ . انشد اطلب المنشد المطالب (٦) عولت اعتمدت . الثابتات المصائب (٧) سنن الفريد وجه العقد وهي ضعف . السلك الحيط . الجيد العنق (٨) البين القراق . الاتدام ضرب الصدر في النوح (٩) الطيف الخيال . الخطوب المصائب (١٠) الارق القلق . بغيت طلبه . الهجود من هجد اذا اتاخ (١١) سهاد سهر . يرجحن يهتد . الطرف العين (١٢) الخيشوم فوق غرة الانف . العقيم التي لا تلد . الوشيك القريب . الردى الهلاك . الولود كثير الولادة

- ترى قسماتنا تسودُ فيها (١)
 نقاسمنا بها الجردُ المذاكي (٢)
 فتمسي في سوانح محكماتٍ (٣)
 حذوناها الوجي والابن حتى (٤)
 اذا خرجت من الغمرات قلنا (٥)
 فكم من سودٍ أُكنت منه (٦)
 اهانك للطرادِ ولن تهوي (٧)
 بلاكٍ فكنت ارضية الأمانى (٨)
 فتى هز القنا فوسى سناء (٩)
 اذا سفك الحياء الروحُ يوماً (١٠)
 قضى من سند بايا كل نجب (١١)
 وارسلها على موقان رهوا (١٢)
 رآه العليج مقتماً عليه (١٣)
 فرّ ولو يجاري الريح خيلت (١٤)

(١) قسماتنا وجوهنا (٢) الجرد الخيل السبّاقة . المذاكي كاملة (سن والقوة . السجال
 جمع سجل وهو النصب . الدأب الجدة . العتيد السهيا (٣) السوانح الدروع الكاملة (٤) حذوناها
 البسناها الحذاء . الوجي الحقا . الابن العيب (٥) الغمرات الشدائد . الحائس المحبوسة
 عند الليوت (٦) برمته اي كله (٧) بلاك اختبرك . الارشية الجبال . البرد جمع بريد
 وهو ما بين المترلين (٨) القنا الرماح . السناء الرفعة . الاحاظي الحظوظ (٩) سفك
 اراق . الروح القزع . وفي حفظ . الوريد عرق في العنق (١٠) النجب النذر (١١) رهوا
 متابعة . تثير شجج . النقع الغيار . أكدر غير صاف - الكديد البطن الواسع من الارض
 (١٢) العليج الرجل الضخم من كفار العجم (١٣) خيلت ظننت . ترسف غشي في القيود

شهدت لقد أوى الاسلامُ منه
وللكذجات كنت لغير ينجلي
غدت غيرانهم لهمُ قبوراً
كانهمُ معاشرُ أهلِكو من
وفي ابرشتويم وهضبتها
بضرب ترقص الاحشاء منه
وبيت البيات بعقد جاش
رأوا لث الغريفة وهو ملق
عليماً أن سيرقل في المعالي
وكم سرق الدجى من حسن صبر
ويوم النل تل البذر أبتا
قسمناهم فشطرت للعوالي
كان جهنماً ضمت كلاها
ويوم انصاع بابك مستمراً
تأمل شخص دولته فعتت

غداثذ الى ركن شديد
عقيم الوعد متاج الوعيد^(١)
كفت فيهم مؤونات اللود^(٢)
بقايا قوم عاد او ثود^(٣)
طلعت على الخلافة بالسعود^(٤)
ويُطل مهجة البطل النجيد^(٥)
أمر قوى من الحجر الصلود^(٦)
ذراعيه جميعاً بالوصيد^(٧)
اذا ما بات يرقل في الحديد^(٨)
وغطى من جلاد فتى جليد^(٩)
ونحن قصار اعمار الحقود^(١٠)
وشطرت في لظى حرر الوقود^(١١)
عليهم غير تبديل الجلود^(١٢)
مباح العقر محتاج العبد^(١٣)
يجسم ليس بالجسم المديد^(١٤)

(١) الكذجات فريق من العجم . عقيم غير متج الوعد بالخير . الوعيد بالشر (٢) الفيران جمع غار . المؤونات الاثقال (٣) الغضب التلة (٤) النجيد الشجاع (٥) البيات الاغارة ليلاً . الجأش الصدر . الصلود الصلب (٦) الليث الاسد . الغريفة الشجر الكثير المنف . الويد الباب والتبة (٧) يرقل يتبعثر (٨) الدجى الليل (٩) ابنا رجنا الحقود الضفائن (١٠) العوالي الرواح . اللقى النار واللب (١١) الكلى جمع كوة (١٢) انصاع رجع سرعاً . العقر وسط الدار . المحتاج المتأصل (١٣) عنت اعترضت له (١٤)

- وَأَزْمَعُ نَيْسَةً هَرَبًا فَخَامَتْ (١)
 نَقَصَهُ بَنُو سَنِبَاطَ أَخَذًا (٢)
 وَلَوْلَا أَنَّ رِيحَكَ ذَرَبَتْهُمْ (٣)
 وَقَائِعُ قَدْ سَبَكَتَ بِهَا سَوَادًا (٤)
 وَهَرَجَانًا بَطَشْتَ بِهِ فَقَلْنَا (٥)
 لَئِنْ عَمَّتْ بَنِي حَوَاءَ نَفْعًا (٦)
 أَقُولُ لِسَائِلِي بِأَبِي سَعِيدٍ (٧)
 أَجَلَ عَيْنِكَ فِي وَرْقِي مَلِيًّا (٨)
 وَتَرْكِي سُرْعَةَ الصَّدْرِ اغْتِبَاطًا (٩)
 لَبَسْتُ سِوَاهُ أَقْوَامًا فَكَانُوا (١٠)
 فَتَى أَحَبَّتْ بَدَاهُ بَعْدَ بَأْسٍ (١١)
 لَنَا الْمَيْتَيْنِ مِنْ بَأْسٍ وَجُودٍ (١٢)

❦ وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري ❦

- حَمَتُهُ فَاحْتَمَى طَعْمَ الْهَجُودِ (١٠)
 أَبَتْ إِلَّا النَّوْءَ بَعْدَ اقْتِرَابِ (١١)
 رَأَتْ أَنَّ الْفِرَاقَ أَمْرٌ طَعْمًا (١٢)
 غَدَاةَ رَمَتْهُ بِالْطَّرْفِ الصِّيُودِ (١٣)
 وَالْأَهْجَرَ ذِي مِقَّةٍ وَدُودٍ (١٤)
 وَاقْرَحُ لِلْقُلُوبِ مِنَ الصَّدُودِ (١٥)

(١) أزمع عزم (٢) الموائق الروابط (٣) ذربتهم هيجمتهم . أحجمت تأخرت
 (٤) البريد الذي ينذر قدام الاسد (٥) هرجام ملك الصيادنة . البرز السلاح (٦) مليًّا
 طويلًا . المحل الجذب (٧) الصدر الرجوع . الاغباط المسرة (٨) الصعيد وجه الارض
 (٩) اللأس قطع الأمل . اللأس القوة (١٠) الهجود النوم . الطرف العين . الصيود الصياد
 (١١) ابت امتعت . النوى الفراق . ذي مقة صاحب محبة (١٢) اقرح أكثر جرحاً

- فزمت للرحيل مخيمات ^(١) يصلن بها الذميل الى الوخيد
 ولا ذنب سوى شكوى اليها ^(٢) كما يشكو العميد الى العميد
 أرتنا كيف تعتلج المطايا ^(٣) بأنفسها وكيف تقول جودي
 كأن الدمع ينثر من نظام ^(٤) على تلك المحاجر والحدود
 ترديدن الزيد وليس عندي ^(٥) وراء محل حبك من مزيد
 أما وأبي الرجاء لقد ركبنا ^(٦) مطايا الدهر من بيض وسود
 قلائص شوقهن يزيد شوقا ^(٧) ويمنعن الرقاد من الرقود
 اذا انبعثت على امل بعيد ^(٨) فقد ادنت من الأمل البعيد
 أبين فما يزن سوى كريم ^(٩) وحسبك أن يزن أبا سعيد
 خبيلا بذكراه واكرم ^(١٠) به من معدني كرم وجود
 فتي لا يستظل غداة حرب ^(١١) الى غير الاسنة والبنود
 اذا جادت يداؤه على بلاد ^(١٢) كساها الاتحي من البرود
 فما تضع الوفود الى سواه ^(١٣) وما يحنو على غير الوفود
 اباح المال اعناق المعالي ^(١٤) فأجحف بالطريف وبالتلبد
 يفيد ويستفيد غنى وحدا ^(١٥) فأكرم بالمفيد المستفيد

(١) زمت شددت . المخيمات ابل حبست للنحر او القسم . الذميل والوخيد نوطان
 من السير (٢) العميد الذي هذه المشق (٣) تعتلج تضطرب . المطايا النوق (٤) المحاجر
 ما دار بالعين (٥) القلائص النوق . الرقاد والرقود النوم (٦) انبعثت أرسلت . ادنت
 قربت (٧) أبين أمتنع (٨) خبيلا كلمة ترجيب (٩) الاسنة الرماح (١٠) الاتحي
 نوع من الثياب . البرود الثياب (١١) تضع تسير بسرعة . يحنو يحن (١٢) أجحف
 انقص نقصا فاحشا . الطريف الجديد . التلبد التلبد القديم

كَانَ النَّازِلِينَ بِهِ، حَمِيجٌ
 تَرَاهُ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ يَرْنُو
 أَخُو الْحَرْبِ الْعَوَانِ إِذَا أَدَارَتْ
 مَتَى تَبْرِقَ لَهُ يَبْرِقُ وَيَرْعَدُ
 فَهَبْ وَهَلًا لِحَيْلِكَ وَالْمَنَابِيَا
 أَلَيْسَ بِأَرَشَقِي كُنْتُ الْمَحَامِي
 رَأَيْتُكَ الْحَرَمِيَّ عَلَيْهِ نَارًا
 دَلَفْتَ لَهُمْ بِأَبْنَاءِ الْمَنَابِيَا
 وَرَدْتَ بِهَا عَلَيْهِ وَلَيْسَ يَدْرِي
 رَجَا صَيْدًا فَرَدَّتْهُ الْمَنَابِيَا
 وَقَدْ كَانَ الْجَلِيدَ فغَادَرَتْهُ
 وَفِي مَوْقَانِ كُنْتُ غَدَاةَ مَا قَوَا
 مَشَتْ خَبِيئًا سَيْوُفُكَ فِي طَلَامِ
 سَيْوُفٍ عَوَدَتْ سَقِيَا دِمَاءَ
 عَلَى أَنَّ الْأَمَانِيَّ أَوْرَدَتْهُمْ
 فَرُحْتُ وَقَدْ قَضَيْتَ بِذَلِكَ نَجْمَا
 أَنَاخُوا بَيْنَ إِحْسَانٍ وَجُودٍ
 بَعِيْنِي أُمِّ مَلْحَمَةٍ صَبُودٍ^(١)
 رَحَاهَا بِالْجُنُودِ عَلَى الْجُنُودِ^(٢)
 وَعَادَاتِ الْبُرُوقِ مَعَ الزُّعُودِ
 تَشَذَّبَ مَهْجَةً الْبَطْلَ النُّجُودِ^(٣)
 عَنِ الْإِسْلَامِ ذَا بَأْسٍ شَدِيدٍ
 تَلَهَّبُ غَيْرَ خَامِدَةٍ الْوُقُودِ^(٤)
 عَلَى الْعُقْبَانِ فِي خَلْقِ الْأَسُودِ^(٥)
 بِأَنَّ الْمَوْتَ فِي قَهْمِ الْوُرُودِ
 إِلَى أَنْيَابٍ مَقْتَنَصِي الصَّبُودِ
 رَمَحُوكَ غَيْرَ مُصْطَبِرٍ جَلِيدٍ^(٦)
 أَشَدَّ قُوًى مِنَ الْحَجَرِ الصَّلُودِ^(٧)
 وَلَمْ يَكُ مَشِيئًا مَشِيَّ الْوَيْدِ^(٨)
 بِهَامَةٍ كُلِّ جِيَارٍ عَنِيدٍ
 وَلَمْ تَصْدُرْ عَنِ الْعَنْفِ الْعَتِيدِ^(٩)
 وَرَاحَ قُرَيْشٍ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ^(١٠)

(١) يرنو يرفع نظره . أم ملحمة العقاب « طائر » (٢) العوان التي قوتل فيها مرة
 الرحي الطاحون (٣) الوهل القزع . تشذب تقطع . النجيد الشجاع (٤) خامدة ساكنة
 (٥) دلفت أسرعت . العقبان جمع عقاب (طائر) ويريد الحيل (مجازاً) (٦) غادرته
 تركته (٧) ما قوا حقوا أو هلكوا . الصلود الصلب (٨) الحجب نوع من السير . طلام
 اعناقهم . الويد البطي . (٩) الأمانى الآمال . العنف الشدة . العتيد الحاضر (١٠) النجب النذر

ويوم البذر لما بقى حقد^(١) على الأعداء في قلب حقود^(٢)
 حططت بياك فانخط لما رأى اجل الشقي مع السعيد
 وما إن زلت تؤنسه بوعد^(٣) وتوحشه بانذار الوعيد^(٤)
 فطوراً تجلب الدنيا عليه بخيل في السروج وفي اللود^(٥)
 وطوراً تستثير عليه رأياً كخذ السيف في جبل الوريد^(٦)
 تمثّل نصب عينيه المنايا فيرعب في القيام وفي القعود^(٧)
 وما شيء من الأشياء اقضى على المهجّات من رأي سديد^(٨)
 فاندري أحذك كان أمضى غداة البذر أم حدّ الحديد^(٩)
 لئن طلعت نجومهم بنحس لقد طلعت نجومك بالسعود
 فاما آل قيصر فاستعبدت منايا جمعهم يدي معيد
 شنت عليهم الفارات حتى لشيب شنها رأس الوليد^(١٠)
 ليهنك ذكر أيام نوال بيض من فتوحك غير سود
 فتوح لو فهمن بغير خطّ اذن لفهمن عن خلق البريد^(١١)
 فكم من مطلق وعزيز ملك غدا بالذل يرسف في القيود^(١٢)
 ومن ناج بمهجة طريد وسهم الموت في طلب الطريد
 لئن جذل الصديق وسر منها لقد صعقت بها اذن الحسود^(١٣)

(١) لا بمعنى الموت كما يتبادر . المرید العاقب (٢) البذر موضع . لا يبق لم يبق الى زمن النظم
 (٣) الوعد بالخير . والوعيد بالشر . الانذار التحذير (٤) طوراً تارة . تشييع تخييع .
 الوريد عرق في العنق (٥) نصب امام (٦) سديد مصيب (٧) شنت صيبت عليهم
 من كل وجه . الفارات الحجّات (٨) الخلق الصورة . البريد الرسول (٩) يرسف
 يمشي في القيود (١٠) جذل فرح . صعقت غشيت

- فلو ابقي الندى والبأسُ حياً (١) لخصّ ابو سعيد بالخلود
 وقال يمدح المؤمن (والأولى ان تكون في المعنص) ﴿﴾
 كُشف الغطاء فأوقدي واخدي (٢) لم تكدي فظننت ان لم تكدي
 يكفيكه شوقٌ يطيلُ ظمأه (٣) واذا سقاء سقاء سمّ الاسود
 عذلت عروب دموعه عذالة (٤) بسواك فدنّ كل مفند
 انت النوى دون الهوى فاقى الأسى (٥) دون الأمسى بجمرة لم تبرد
 جارى اليه البين وصل خريدة (٦) ما شئت اليه المثل مشي الاكبد
 عبث الفراق بدعه وبقلبه (٧) عبثاً يروح الجد فيه ويفتدي
 يا يوم شرّد يوم لهوى لهوى (٨) بصباتي واذل عز تجلدي
 ما كان أحسن لو عبرت ولم نقل (٩) ما كان أقبح يوم برقة منشد
 يوم أفاض جوى اغاض تعزياً (١٠) خاض الهوى بجري حجام المزبد
 عطفوا الحدور على البدور ووكلا (١١) ظلم الستور بنور حور نهدي
 وثنا على وشي الحدود صيانة (١٢) وشي البرود بمسجف ومهد
 أهلاً ومهلاً بالإمام ومرحباً (١٣) سهلت حزنه كل أمر فردد

(١) الندى الكرم - البأس الشجاعة (٢) اخمدى اطفئ - لم تكدي لم تكتسي الحزن
 (٣) الظأ العطش - الاسود الحية العظيمة (٤) العذل اللوم - العروب مجاري الدمع - التفتيد
 التكدب (٥) النوى اقراق - الامسى الحزن (٦) البين الفراق - الخريدة البكر - المثل
 التسوية - الاكبد الضخم الوسط البطيء السير او من يشتكي وجع الكبد (٧) عبث لعب
 (٨) الجوى الحزن - اغاض اتقص - التعزي التسلية - الحجى العقل (٩) الحدور الستور
 او البيوت فيها نساء - الحور سود العيون (كهيون الغزلان) - النهدي بارزات النهود (١٠) ثنا
 عطفوا - الوشي النقش - البرود الثياب - المسجف الستار المرخي - المهدي المددود
 (١١) الحزونة الصعوبة - فردد المرتفع من الارض (يزيد الصعب)

- على المرورات الصالح حزمه^(١) بالعيس ان قصدت وان لم تقصد^(١)
متجرّدًا ثبت المواطي عزمه^(٢) متجرّد للحادث المتجرّد^(٢)
فانتاش مصر من اللتياء والتي^(٣) تجاوز وتعطف وتعطف^(٣)
في دولة لحظ الزمان شعاعها^(٤) فارتد منقلباً بعيني أرمد^(٤)
من كان مولده تقدم قبلها^(٥) او بعدها فكأنه لم يولد^(٥)
الله يشهد أن هديك للرضا^(٦) فينا ويلعن كل من لم يشهد^(٦)
أولي أمة أحمد ما أحمد^(٧) بمضع ما أوليت أمة أحمد^(٧)
أما الهدى فقد اقتدحت بزنده^(٨) في العالمين فويل من لم يهتد^(٨)
نحن الفداء من الردي لخليفة^(٩) برضاه من سخط الليالي نفتدي^(٩)
ملك اذا ما ذيق مرّ المبتلى^(١٠) عند الكريمة عذب ماء المورد^(١٠)
هدمت مساعيه المساعي فابتنت^(١١) خطط المكارم في عراض الفرق^(١١)
سبقت خطي الأيام عمرياتها^(١٢) ومضت فصارت مسنداً للسند^(١٢)
ما زال يمتحن العلي ويروضها^(١٣) حتى اتقنه بكيمياء السؤدد^(١٣)
فكأنما ظفرت يده بالني^(١٤) أسراً اذا ظفرت يده بمجتد^(١٤)

(١) المرورات الاراضي لاشيء فيها . الصالح المستوية . العيس النوق (٢) ثبت ثابت . المواطي موضع وطء القدم (٣) انتاش اخرج . اللتياء والتي كناية عن المصاعب التجاوز التسامح . التعمد السر (٤) الارمد مصاب بالزبد (وجع العين) (٥) الرند ما يشعل به (٦) الردي الضلوك . السخط الغضب (٧) ذيق مجهول ذاق . الكريمة الامر المكروه او الحرب (٨) الخطط جمع خطة وهي المكان المخطط لعارة . العراض ساحات الدار الفرق نجم (٩) الخطى الخطوات . العمريات جمع عمريه وهي التقدم من الشجر (مجاز) (١٠) يروضها يذلها . اتقنه اجتفت منه (١١) اسراً جميعاً . المجتدي الطالب

- سَخَطَتْ لَهَا عَلَى جَدَاهُ سَخْطَةً (١) فَاسْتَرْفَدَتْ أَقْصَى رَضَى الْمُسْتَرْفِدِ
 صَدَمَتْ مُوَاهِبُهُ النَّوَائِبَ صَدَمَةً (٢) شَغَبَتْ عَلَى شَغَبِ الزَّمَانِ لَا تَنَكَّدُ
 وَطَّئَتْ حَزُونَ الْجُودِ حَتَّى خَلَتْهَا (٣) فَجَرَتْ عَيُونًا فِي مَتُونِ الْجُلُودِ
 وَأَرَى الْأُمُورَ الْمَشْكَلَاتِ تَمَزَّقَتْ (٤) ظِلْمَاتُهَا عَنْ رَأْيِكَ الْمَتَوَقَّدِ
 عَنْ مِثْلِ نَصْلِ السِّيفِ إِلَّا أَنَّهُ (٥) مَذْسُلاً أَوَّلَ سَلَاةٍ لَمْ يُغْمَدِ
 فَبَسَطَتْ أَزْهَرَهَا بِوَجْهِ أَزْهَرِ (٦) وَقَبِضَتْ أَرْبَدَهَا بِوَجْهِ أَرْبَدِ
 مَا زَالَ تَرْغَبُ فِي النَّدَى حَتَّى بَدَتْ (٧) لِلرَّاعِبِينَ زَهَادَةً فِي الْعَسْجِدِ
 لَوْ يَعْلَمُ الْعَافُونَ كَمْ لَكَ فِي النَّدَى (٨) مِنْ فَرْحَةٍ وَقَرِيحَةٍ لَمْ تَحْمَدِ
 وَكَأَنَّمَا نَافَسَتْ قَدْرَكَ حَفْظُهُ (٩) وَحَسَدَتْ نَفْسُكَ حِينَ أَنْ لَمْ تَحْسَدِ
 فَذَا ابْتَنَيْتَ بِجُودِ يَوْمِكَ مَفْخَرًا (١٠) عَصَفَتْ بِهِ أَرْوَاحُ جُودِكَ فِي غَدٍ
 وَبَلَغَتْ مَجْهُودَ الْحَوَادِثِ آخِذًا (١١) فِيهَا بِشَاءُ خِلَافِي لَمْ تَجْهَدِ
 فَلَوِيتَ بِالْمَوْعِدِ أَعْنََاقَ الْمَنَى (١٢) وَحَطَمْتَ بِالْأَنْجَازِ ظَهَرَ الْمَوْعِدِ
 خَابَ أَمْرُهُ نَحْسَ الزَّمَانِ لِسَمْعِهِ (١٣) فَاقَامَ عَنْكَ وَأَنْتَ سَعْدُ الْأَسْعَدِ
 ذَاكَ الَّذِي قَرَحَتْ بَطُونُ جَفُونِهِ (١٤) مَرَهَا وَتَرَبُّهُ أَرْضِهِ مِنْ إِيْمَدِ

(١) لها عطاياه . جداه كرمه . استرفدت استعطت . أقصى أبعد . المسترفد المستعطي
 (٢) النوايب المصائب . الشغب الهيجان (٣) الحزون ضد السهول . خلتها ظلمتها . الجلود
 الصخر (٤) سُـل سحـب . يغمد يدخل في القراب (٥) الأزهر الأبيض . الأربد الغبر
 (٦) الندى الكرم . المسجد الذهب (٧) العافون الطالبون . تحمد تسكن (٨) المنافسة
 الرغبة على سبيل المفاخرة (٩) عصفت هبت بشدة . أرواح جمع ريح (١٠) المجهود نهاية
 الوسع . الشأ والغاية . الخلائق الطبايع . تجهد تبلغ النهاية (١١) حطمت كمرت . الانجاز
 الوفاء (١٢) قرحت جرحت . المره يابض الجفن من ترك الكحل . الإيـمـد حجر الكحل

- (١) هذا امين الله آخر مصدر شجي الظاء به واول مورد
(٢) ووسيلتي فيها اليك طريقه شهم يدين بحب آل محمد
(٣) نبط قلائد ظرفه بحير مند مشق متكوف متبغدد
(٤) حتى لقد ظن الغواة وباطل اني تجسم في روح السيد
(٥) ومزحزحاتي عن هواك عوائق اصحرن بي للعنفير الموبد
(٦) ومتى تخيم في الفؤاد غناؤها فغناؤها يطوي المراحل باليد
محمّد وقال يمدح ابا العباس نصر بن منصور بن بسام

- (٧) أطلال هندية ما اعتضت من هند اقايبست حور العين بالعمور والوبد
(٨) اذا شئن بالألوان كن عصابة من الهند والآذان كن من الصغد
(٩) لعجنا عليك العيس بعد معاجها على البيض اترابا على النوي والود
(١٠) فلا دم مع ما لم يجر في اثره دم ولا وجد ما لم تعي عن صفة الوجد
(١١) ومقدودة رود تكاد نقدها اصابته بالعين من حسن القد
(١٢) تعصفر خديها العيون بحمرة اذاوردت كانت وبالأعلى الورد

(١) شجي غص. الظاء العطش (٢) الوسيلة الواسطة. الشهم الذي القواد (٣) نبطت علقت. القلائد العقود. الظرف الفصاحة. يحير الى آخره منسوب الى الخيرة ودمشق والكوفة وبغداد (٤) الغواة الضالون. وباطل اي ظنهم (٥) اصحرن قصدن الصحراء. العنفير الداهية. الموبد الابدية (٦) العناء التعب. المراحل المسافات (٧) الاطلال آثار الدار اعتضت بدلت. المقايضة بالمادة. الحور سود العيون كميون الغزلان. العين بقر الوحش. الريد السود بككرة (٨) العصابة الجماعة. الصغد موضع بسمرقند (٩) لعجنا احرقنا او عجنا ملنا والام واقعة في جواب محذوف. العيس النوق. معاجها ميلها. الاتراب الامثال في السن النوي حفير حول الخيمة يمنع السيل. الود الورد (١٠) الوجد الغرام. تعي تعجز (١١) مقدودة حسنة القد وهو القوام. الورد الناعمة اذ التي تختلف الى جارحها. تكاد تقرب نقدها نقطتها (١٢) تعصفر تصبغه بالعصفور وهو نبت يجري اللحم السمين. الوبال سوء العاقبة

- اذا زهدتني في الهوى خيفة الردى
 وجلت لي عن وجه يزهد في الزهد ^(١)
 وقفت بها اللذات في متنفس
 من الغيث يسقي روضة في ثرى جم ^(٢)
 وصفراء احرقنا بها في حدائق
 تجود من الاثمار بالثعد والمعد ^(٣)
 بقا عية تجري علينا كؤوسها
 فتبدي الذي نخفي وتخفي الذي تبدي
 بنصر بن منصور بن بسام انقري ^(٤)
 الا لا يمدُّ الدهر كفاً بسبي
 لنا شطف الأيام في عيشة رغد ^(٥)
 بجود ابي العباس بذل ازلنا
 الى مجتدي نصر فتقطع للزند ^(٦)
 غثيت به عمن سواه وحوالت
 بخفض وصرنا بعد جزر الى مد ^(٧)
 له خلق سهل ونفس طباؤها
 عجاف ركابي بن سعيد الى سعد ^(٨)
 رأيت الليالي قد تغير عهداها
 ليان ولكن عزمه من صفا صلد ^(٩)
 اسائل نصر لا تسله فانه
 فلما ترائى لي رجعت الى العهد ^(١٠)
 فتى ما يبالي حين تجتمع العلى
 احن الى الارفاد منك الى الوفد ^(١١)
 فتى جوده طبع فليس بحافل
 له ان يكون المال في السحق والبعد ^(١٢)
 اذا مخضته الحادثات بنكبة
 ان في الجور كان الجود منه او القصد ^(١٣)
 مخضن سقاء منه ليس بذي زبد ^(١٤)

(١) الردى الهلاك (٢) وقفت حبست . الغيث المطر . الثرى الارض . الجعد الندي
 (٣) الصفراء الحمرة . احرقنا احطنا . الحدائق الرياض . الثعد المعد . الغض الثام (٤) انقري
 انصاح . الشطف سوء العيش . الرغد الهيئة (٥) المجتدي طالب العطاء (٦) الازل الضيق
 الحفض السعة . الجزر النقص . المد الزيادة (٧) العجاف الضعاف (٨) الصفا الحجارة .
 الصلد الصلب (٩) العهد الامان والموثق (١٠) الارفاد الاعطاء . الردف العطاء
 (١١) السحق البعد (١٢) الحافل المهتم . الجور عدم الاعتدال . القصد الاعتدال
 (١٣) مخضته استخرجت زبده « مجاز » . النكبة المصيبة

- (١) ونهبن مثل السيف لو لم تسله
 (٢) يدان لسلته ظباه من الغمد
 (٣) سأحمد نصرًا ساحيت واني
 (٤) تجلى به رشدي واثرت به يدي
 (٥) فان يك اربي غفو شكري على ندي
 (٦) وما زال منشورًا علي نواله
 (٧) وقصر قولي عنه من بعد ما اري
 (٨) بغيت بشمري فاعتلاه ببذله
 (٩) وقال يمدح محمد بن الهيثم بن شبابه
 (١٠) فغوا جددوا من عهدكم بالمعاهد
 (١١) وان هي لم تسمع للشدان ناشد
 (١٢) لقد اطرق الربع المحيل لفقدهم
 (١٣) وابقوا الضيف الحزن مني بعدهم
 (١٤) سقته ذعافًا عادة الدهر فيهم
 (١٥) به عنة صماء للبين لم تضخ
 (١٦) وفي الكلة الوردية اللون جوذر
 (١٧) من العين ورد اللون ورد المجاسد
 (١٨) لبرء ولم توجب عيادة عائد
 (١٩) من العين ورد اللون ورد المجاسد
 (٢٠) لبرء ولم توجب عيادة عائد
 (٢١) من العين ورد اللون ورد المجاسد
 (٢٢) لبرء ولم توجب عيادة عائد

(١) السل السحب . الظبي حد السيف . الغمد القراب (٢) اثرت كثر ما لها . الشد
 الماء القليل . اورى اشتعل . الرند ما يشعل به (٣) اربي زاد . الغفو الفضل . التدى الكرم .
 جهدي طاقتي (٤) النوال العطاء . العند القلب والمقول (٥) اشجي اغلب (٦) البغي
 الاخيال والبطر . البذل العطاء (٧) العهد الموثق . المعاهد المنازل يرجع اليها بعد فراقها
 (٨) الربع المنزل . المحيل المتغير . البين الفراق . الثكلان فاقد الاولاد (٩) القرى الضيافة
 الجوى الحزن . الطيف الخيال (١٠) الذعاف السم السريع القتل . الاساود الحيات العظام
 (١١) الصماء فاقدة السمع . البين الفراق . تضخ تسمع . العيادة زيارة المريض (١٢) الكلة
 الستر الرقيق (الناموسية) . الجوذ ولد البقرة الوحشية . العين بقر الوحش . المجاسد ثياب مرغرة

رماني بخلفٍ بعد ما عاش حِقْبَةً
 غدت مقتدى الغضبي واوصت خيالها
 وقالت نكاحُ الحبِّ يُفسدُ شكله
 سآوي بهذا القلب من لوعة الهوى
 واروع لا يلقى المقاليد لامرئ
 له كبرياء المشتري وسعوده
 اغرَّ يدهُ فرضنا كلَّ طالبٍ
 فتى لم يقم فرضاً بيوم كريمة
 ولا اشتدت الأيام إلا لأنها
 بلوناهُ فيها ماجداً ذا حفيظة
 غداً قاصداً للجد حتى اصابه
 هم حسدوه لاملوين مجده
 قراني اللهى والودَّ حتى كأنما
 فأصبحتُ يلقاني الزمان لأجله
 يصدُّ عن الدنيا اذا عنَّ سوددُ
 له رَسَفَانٌ في قيود المواعِدِ^(١)
 بهجرانِ نضو العنيسِ نضو الخرائدِ^(٢)
 وكم نكحوا حباً وليس بفاسدِ
 الى ثعبٍ من نطفة البأسِ باردِ^(٣)
 وكلُّ امرئٍ يليقُ له بالمقاليدِ^(٤)
 وسورة بهرامٍ وظرف عطارِدِ^(٥)
 وجدواهُ وقفُ في سبيل المحامدِ^(٦)
 ولا نائل إلا كفى كلَّ قاعدِ^(٧)
 اثم شديداً لوطاً فوق الشدائدِ^(٨)
 وما كان ريب الدهر فيها باجدِ^(٩)
 وكم من مُصيبٍ قصدهُ غيرُ قاصدِ
 وما حاسدٌ بالمكرماتِ مجاسدِ
 افاد الغنى من نائلٍ وفوائدِ^(١٠)
 باعظام مولودٍ واشفاق والدِ
 ولوبرزت في زي عذراء ناهدِ^(١١)

(١) الخلف خلف الموعد . حقة زماناً . الرسفان مشي المقيد (٢) غدت مقتدى سارت
 في النداء سير الخ . الضو الممزول . العيس النوق . الخرائد الابكار (٣) الثعب مسيل الوادي
 النطفة الماء القليل . البأس الشدة (٤) الاروع الذي يعجبك بشجاعته . المقاليد المفاتيح
 (٥) المشتري وهرام وعطارِد كواكب . السورة الحدة . الظرف الفصاحة والاستعارة في
 البيت ظاهرة (٦) الاغر السيد في قومه . الفرضة من النهر ثلثة يستقي منها الجدوى العطاء
 (٧) الكريمة الحرب . النائل العطاء (٨) الاثم السيد ذو الانفة (٩) بلوناه اختبرناه . الحفيظة
 الحمية . ريب الدهر حوادثه (١٠) قراني اضافني . اللهى العطايا (١١) عن اعترض .

- إذا المرء لم يزهد وقد صُبغت له^(١) بزرجها الدنيا فليس بزاهد^(١)
فواكبدي الحرى وواكبدي الندى^(٢) لآيامه لو كن غير بوائد^(٢)
وهيات ما ريب الزمان بمخلد^(٣) غرباً ولا ريب الزمان بمخالد^(٣)
محمد يا ابن الهيثم بن شبابة^(٤) أبي كل دَفَاعٍ عن المجد ذائد^(٤)
هم شغلوا يوميك بالبأس والندى^(٥) وآتوك زندا في العلى غير خامد^(٥)
وان كان عام عارم المحل فاكفه^(٦) وان كان يوم ذا جلال فجالد^(٦)
إذا السوق غطت أنف السوق واغتدت^(٧) سواعد أبناء الوغى في السواعد^(٧)
فكم للعوالي فيكم من منادم^(٨) وللموت صرفاً من حليف معاهد^(٨)
لتحفكم النعماء ريش جناحها^(٩) فما الواحد المحمود منكم بواحد^(٩)
لكم ساحة خضراء أنى انتجعتم^(١٠) غدا فارطي فيها صدوقاً ورائدى^(١٠)
فما قلبي فيها لأول ماتع^(١١) ولا سمري فيها لأول عاضد^(١١)
أدرت لي الدنيا يمينك بعد ما^(١٢) وقف على شخب من العيش جامد^(١٢)
وناديتني الثوب لا أني امروء^(١٣) سلاك ولا استثنى سواك برافد^(١٣)

المذراء البكر . التاهد بارزة التهد (١) الزبرج الزينة (٢) الحرى الملتبمة . الندى الكرم
البوائد الهوالك (٣) الذائد الحامي (٤) البأس الشدة . الندى الكرم . الرند مايشعل به .
خامد منطوي . (٥) العارم الكثير القائض . المحل القحط . الجلال الحرب (٦) السوق جمع
ساق . الأنف جمع أنف . السوق يراد بها ساحة الحرب . السواعد أذرع الإنسان . الوغى الحرب
السواعد مجاري الماء (٧) العوالي الرماح . الصرف الخالص . الحليف المعاهد الموافق بمعاينة
وعقد (٨) لتحفكم لتفطيمكم (٩) الانتجاع طلب الكلاء « هنا المعروف » . الفارط السابق
لاصلاح الخوض . الرائد المرسل للبحث عن مكان للترول (١٠) القلوب الآبار . الماتع
المستقي . السمر هنا الشرب ليلاً والمعاضد القريب من عضد الخوض وهو جانبه (١١) أدرت
اسالت . الشخب خيط ابن يمتد عند الحلب (١٢) الثوب تكرار الرجوع . الرافد المعطي

- ولكنها مني سجايا قديمة^(١) اذا لم يحأجا بي فلست بوارد^(٢)
فكم دية تم غدوت تسوقها^(٣) لها اثر في تالدي غير تالد^(٤)
ولست ديات من دماء هرقتها^(٥) حراماً ولكن من دماء القصائد^(٦)
ولله انهار من الناس شقها^(٧) ليشرع فيها كل مقور وواجد^(٨)
موارد رزق للعباد خصيبة^(٩) وانت لهم من خير تلك الموارد^(١٠)
افضت على اهل الجزيرة نعمة^(١١) اذا شهدت لم تخزم في المشاهد^(١٢)
جعلت صميم المجد ظلاً مددته^(١٣) على من بها من مسلم ومعاهد^(١٤)
فقد اصبحوا بالعرف منك اليهم^(١٥) وكل مقور من مقور وجاهد^(١٦)
سأجد حتى أبلغ الشعر شأوه^(١٧) وان كان لي طوعاً ولست يجاهد^(١٨)
فان انا لم يحمدك عني صاغراً^(١٩) عدوك فأعلم أنني غير حامد^(٢٠)
بسباحة تنساق من غير سائق^(٢١) وتنفاد في الافاق من غير قائد^(٢٢)
جلامد تخطوها الليالي وان بدت^(٢٣) لها موضعات في متون الجلامد^(٢٤)
اذا شردت سلت سخيمة شانيء^(٢٥) وردت غروباً من قلوب شوارد^(٢٦)
افادت صديقاً من عدو وصيرت^(٢٧) اقارب دنيا من رجال اباعد^(٢٨)

(١) السجايا الطبايع . الجأأة الدعاء للشرب (٢) التالد القديم وغير تالد صفة لامر
(٣) هرقها صيتها (٤) ليشرع ليشرع . المقوي الفقير . الواجد الغني (٥) خصيبة منبئة
(٦) لم تخزم لم تخنهم (٧) الصميم الخالص . المعاهد من بينا وبينه معاهدة « كالأجانب الآن »
(٨) العرف الاحسان . الجاهد تاجر الجميل (٩) الجهد الاجتهاد بقدر الطاقة . الشأ والغاية
(١٠) صاغراً ذليلاً (١١) السباحة يريد بها القصيدة . الافاق النواحي (١٢) الجلامد
يريد بها صلبة متينة . الموضعات الشجعات التي تبدي وضوح المظالم . الجلامد الصخور
(١٣) السخيمة الحقد . الشانيء البغض . الغروب هنا جمع غرب وهو الحدة والنشاط

- مَخِصَّةٌ مَا ابْتِزَالُ تَرَى لَهَا إِلَى كُلِّ أَفْقٍ وَافِدًا غَيْرَ وَافِدٍ ^(١)
 وَمُخْلَفَةٌ لَمَّا تَرَدُّ أذن سامعٍ فَتَصْدُرُ الْأَعْيُنُ بِمِنْ وَشَاهِدٍ ^(٢)
 وَقال بمدحه
- تَجَرَّعَ أَسَى فَنَدَّ قَفَرُ الْجَرَّعِ الْفَرْدُ وَدَعَى حَسَنِي عَيْنٍ يَحْتَلِبُ مَاءَهُ الْوَجْدُ ^(٣)
 إِذَا انْصَرَفَ الْحَزَنُ قَدْ فَلَ صَبْرُهُ سَوَّالُ الْمَغَانِي خَالِبُ الْبُكَاءِ لَهُ رَدُّ ^(٤)
 بَدَتْ لِلنَّوَى أَشْيَاءٌ قَدْ خَلَتْ أَنَهَا سَيِّدًا بِي رَبِّ الزَّمَانِ إِذَا تَبَدُّو ^(٥)
 نَوَى كَأَنقِضَاضِ النِّجْمِ كَانَتْ نَتِيجَةُ مِنَ الْهَزْلِ بَوْمًا إِنَّ هَزْلَ النَّوَى جَدُّ ^(٦)
 فَلَا تَحْسَبْ هَذَا لَهَا الْغَدْرُ وَحَدَّهَا سَجِيَّةٌ نَفْسٍ كُلُّ غَانِيَةٍ هَنْدُ ^(٧)
 وَقَالُوا أَسَى عَنْهَا وَقَدْ خَضَمَ الْأَسَى جَوَانِحُ مَشْتَاقٍ إِذَا خَوْصِمَتْ لَدَّ ^(٨)
 وَعَيْنٌ إِذَا هَيَّجَتْهَا عَادَتِ الْكُرَى وَدَمْعٌ إِذَا اسْتَجَدَّتْ أَسْرَابَهُ نَجْدُ ^(٩)
 وَمَا خَلَفَ اجْغَفَانِي شَوْوُونَ بِخِلَّةٍ وَلَا بَيْنَ اضْلاَعِي لَهَا حَجَرٌ صَلْدُ ^(١٠)
 وَكَمْ تَحْتَ أَرْوَاقِ الصَّبَابَةِ مِنْ فَتَى مِنَ الْقَوْمِ حَرْدُمَعُهُ لِلْهَوَى عَبْدُ ^(١١)
 وَمَا أَحَدٌ طَارَ الْفِرَاقُ بِقَلْبِهِ يَجْلِدُ وَلَكِنَّ الْفِرَاقَ هُوَ الْجَلْدُ ^(١٢)
 وَمَنْ كَانَ ذَا بَثٍّ عَلَى النَّأْيِ طَارِفٍ فَلْيُأْبَدَا مِنْ صَرْفِهِ حُرْقٌ تَلْدُ ^(١٣)



(١) الوافد القادم (٢) لَمَّا هنا النافية الجازمة . ترد تدخل . تصدر ترجع (٣) تجرع ابتلع . الأسى الحزن . الجرع ارض رملية . الحسى ماء المطر في الرمل . الوجد القرام (٤) فل هزم (٥) النوى القراق . خلت ظننت . ريب الزمان حادثاته (٦) الانقضاء الهوى للوقوع (٧) السجية الطبيعة . الغانية الغنية بجهاها عن الزينة (٨) الأسى الحزن . خصم غلب . الجوانح الاضلاع . لد شديدة الخصومة (٩) عادت من المعادة . الكرى النوم . اسرابه مجاريه . النجد المين (١٠) الشوون عروق الدموع . الصلد الصلب (١١) الارواق جمع رواق وهو بيت كالفسطاط (١٢) الجلد الصبور (١٣) البث اشد الحزن . النأي البعد . الطارف الجديد . صرفه تصرفاته . تلد قديمة

- فلا مالك فردُ المواهب واللهي
 محمدُ باليمنِ الهيثمُ انقلبَت بنا
 وحقدُ من الأيامِ وهي قديرةٌ
 اساعةُ دهرٍ اذكرت حسنَ فعله
 اما وابي احدائه ان حادثاً
 من النكباتِ الناكباتِ عن الهوى
 ليالينا بالوقتِينِ واهلها
 سحابٌ متى يسحب على التبت ذيله
 ضربتُ لها بطنَ الزمانِ وظهره
 لدى ملكٍ من ايكَةِ الجود لم يزل
 رفيقُ حواشي الحلمِ لو ان خلقه
 وذو سورةٍ تفري القرى شباتها
 وداني الجدا تأتي عطاباهُ من علٍ
 فقد نزل المرتادُ منه بما جِدِ
- تجاوز لي عنه ولا رشاة فردُ^(١)
 نوى خطاة في عقبها لوعة عمدُ^(٢)
 وشرُ السجايا قدرةٌ معها حقدُ^(٣)
 الي ولولا الشري لم يعرف الشهد^(٤)
 حدا بي عنك العيس للحادث الوغد^(٥)
 فمحبوبها يمشي ومكروها يعدو^(٦)
 سقى العهدُ منك العهدَ فالعهدُ والعهدُ^(٧)
 فلا رجلٌ ينبو عليه ولا جعدُ^(٨)
 فلم القَ من ايامها عوضاً بعدُ
 على كبد المعروف من فعله بردُ^(٩)
 بكفك ما ماريت في أنه بُردُ^(١٠)
 ولاية طمع الصمصام ليس له حدُ^(١١)
 ومنصبه وعزٌّ مطالعه جردُ^(١٢)
 مواهبه غورٌ وسودده نجدُ^(١٣)

(١) اللهى أعطايا . الرشاء ولد الغزال (٢) النوى الفراق (٣) السجايا الطبايع
 (٤) الشرى الخنظل . الشهد العسل (٥) حدا ساق بالقضاء . العيس النوق . الوغد الدنيء
 (٦) النكبات المصائب . الناكبات المائلات . يعدو يسرع (٧) اترقان بلدتان الرقة والرافقة
 (٨) تقلب . العهد مطر الربيع . العهد المنزل . العهد الوفاء . العهد الوداد (٩) الرجل الشعر
 بين الجمودة والتسريح . ينبو يبعد (١٠) الايكة الشجرة (١١) ماريت جادلت . البرد
 الثوب (١٢) السورة العدة والنشاط . تفري القرى تأتي بالعجب . شباتها حدها . الصمصام
 السيد (١٣) داني قريب . الجدا العطاء . عل مرتفع . المنصب الاصل والمرتبة . وعراي
 لا يصل اليه احد الجرد الاراضي القاحلة (١٤) المرتاد طالب المرعى . الغور المنخفض (اي ينالها

- غدا بالأماني لم يرق ماء وجهه
 بأوفاهم برقاً اذا أخلف السني
 أبلم ريقاً وكفاً لسائل
 كريم اذا التى عصاه مخيلاً
 فتى لا يرى بداً من الباس والندى
 به أسلم المعروف بالشام بعدما
 حبيب بغيض عند اميك عن قلى
 فكم امطرته نكبة ثم فرجت
 وقد كان دهرًا للحوادث مضغة
 تصارعه لولاك كل ملّة
 توسطت من ابناء ساسان هضبة
 بحيث انتم زرق الاجادل منهم
 ألم تر ان الجفر جفرك في العلى
 اذا صدرت عنه الأعاجم كلها
 مطال ولم يظفر بآماله الرذ^(١)
 واصدقهم رعداً اذا كذب الرعد^(٢)
 وانضرهم وعداً اذا صوح الوعد^(٣)
 بأرض فقد التى بها رحله المجد^(٤)
 ولا شيء الا منه غيرها بد^(٥)
 ثوى منذ أودى خالده وهو مرتد^(٦)
 وسيف على شانك ليس له غمد^(٧)
 والله في تفريجها ولك الحمد^(٨)
 فاضحت جميعاً وهي عن لحه دزد^(٩)
 وبعد وعليه الدهر من حيث لا بعدو^(١٠)
 لها الكنف المحلول والسند النهد^(١١)
 علواً وقامت عن فرائسها الاسد^(١٢)
 قريب الرشاء لاجرور ولا غمد^(١٣)
 فأول من يروى بها بعد ها الازد^(١٤)

كل شخص. (١) الاماني الآمال. برق يصب. مطال ماطلة (٢) السني الضوء (٣) انضرهم ارطبهم واحسنهم. صوح يس وجف (٤) التى عصاه كناية عن التزول الرجل ائمة المسافر (٥) البد القراق. البأس الشجاعة. التدى الكرم (٦) ثوى مكث اودى هلك (٧) اميك الام والجدة. القلى البغض. الثاني. المنفض. السند القراب (٨) النكبة الحسية (٩) الدرد جمع اردد وهو ساقط الاسنان (باقية اصولها) (١٠) الملّة النازلة (١١) الهضبة التلة. الكنف الجانب. النهد المرتفع (١٢) اتتمت اشبهت او ارتفعت. الاجادل الصقور. الفرائس جمع فريسة وهي صيد الاسد (١٣) الجفر البئر. الرشاء الحبل. الجرور البعده. السند قليلة الماء (١٤) صدرت رجعت. الازد قليلة

- لهم بك فخر لا الرباب تربته^(١) بدعوى ولم تسعد بايامه سعد^(١)
 وكم لك عندي من يد مستهلة^(٢) علي ولا كفران مني ولا جحد^(٢)
 يد يستدل الدهر من نفحاتها^(٣) ويخضر من معروفها الأفق الورد^(٣)
 ومثلك قد خولته المدح جازيا^(٤) وان كنت لا مثل لديك ولا ند^(٤)
 نظمت له عقدا من المدح تنضب^(٥) بحور وما دانه من حلها عقد^(٥)
 تسير مسير الريح مطرفاتها^(٦) وما السبر منها الا العنيق ولا الوحد^(٦)
 تروح وتقود بل يراح ويغدى^(٧) بها وهي حيرى لا تروح ولا تقود^(٧)
 تقطع آفاق البلاد سواقيا^(٨) وما أبتل منها لاعداء ولا خد^(٨)
 غرائب ما تنفك فيها لبانة^(٩) لم تجز يحدو ومر تجل يشدو^(٩)
 اذا حضرت ساح الملوك ثقلت^(١٠) عقائل حسن غير ملوسة ملد^(١٠)
 أهين لها مافي البدور وكومت^(١١) لديهم قوافيها كما يكوم الوفد^(١١)
 وقال يمدح الحسن بن وهب ويستنقبه نبيذاً 
 جعلت فداك عبد الله عندي^(١٢) بعقب العجبر منه والبعاد^(١٢)
 به لمة من الكتاب ييض^(١٣) قضا حق الزبارة والوداد^(١٣)
 واحسب يومهم ان لم تجدهم مصادف دعوة منهم جماد

(١) الرباب احياء ضبة . تربته فلكه . سعد قبائل (٢) اليد النعمة . مستهلة منسوبة .
 (٣) الافق الجانب . الورد الاحمر (٤) خولته اعطيه . الد النظير (٥) تنضب تقور
 دانه قاربه . حلها زيتها (٦) مطرفاتها الجديد منها . العنيق والوحد الاسراع (٧) الافاق
 النواحي . العذار الشعر التازل على اللحيين (٨) اللبنة الحاجة . المرتجز ناظم من بحر الرجز
 يحدو ينفخ . مرتجل يقول بداهة . يشدو يترنم (٩) الساح الساحات . العقائل المخدرات
 اللد الثعالمات (١٠) البدور جمع بدرة وهي كبس في دراهم . الوفد القادمون
 (١١) بعقب على اثر (١٢) اللمة الاصحاب

- (١) فكم نوؤ من الصهباء سار
(٢) وهذا يستهل على غيلبي
(٣) ويسقي ذا مذائب كل عرق
(٤) دعوتهم عليك وكنت ممن
(١) وآخر منك بالمعروف غاد
(٢) وهذا يستهل على تلادي
(٣) ويترع ذا قرارة كل واد
(٤) اناديه على النوب الشداد

وقال ايضا

- (٥) ابا القاسم المحمود ان ذكر الحمد
(٦) وطابت بلاد انت فيها واصبحت
(٧) فان تك قد نالتك اطراف وعكة
(٨) سلمت فان كانت لك الدعوة اسمها
(٩) فقد اصبحت من صفرة ووجوهها
(١٠) خلقت لهم كهفا وحصنا وملجأ
(١١) اما وابي لولا يمينك اصبحت
(١٢) تلاقى بك الحيان كعب وناهد
(١٣) بنا لا بك الشكوى فليس بضائر
(٥) وقيت رزايا ما يروح وما يغدو
(٦) ومربعا غور ومصطافها نجد
(٧) فلا عجب ان يوعك الاسد الورد
(٨) وكان الذي يحظى بانجاحها المجد
(٩) وراياتها سيان غما بك الازد
(١٠) فلا الحصن مهدوم ولا الكهف منهذ
(١١) يمين الندى والندى ليس لما عقد
(١٢) فانت لهم كعب وانت لهم نهذ
(١٣) اذا صبح نصل السيف مالم يالقي الغمد

(١) النوؤ نجم المطر. الصهباء الخمر (٢) يستهل ينسكب. الغلين العطش. التلاد الملال
القديم (٣) المذائب المجاري. يترع يلا (٤) النوب المصائب (٥) وقيت حفظت
الرزايا المصائب. ما يروح وما يغدو (يعني تغلب الليل والنهار) (٦) المربع مثل الربيع
الغور المنخفض. المصطاف مثل الصيف. النجد المرتفع (٧) نالتك اصابتك. الوعكة
الم من شدة التعب. الورد الجريء (٨) سيان مثلان. الازد قبيلة (٩) الكهف بيت
منقور في الجبل (١٠) الندى الكرم (١١) النهذ الثدي (١٢) الضائر المضر.
الغمد القرباب

وقال يمدح احمد بن عبد الكريم

- يا دارُ دارَ عليك ارهامُ الندى (١)
 وكسيت بن حُلّ الحيا مستأسداً (٢)
 طللٌ وقفتُ عليه أسأله الى (٣)
 ما زلتُ أنشدُهُ وأنشدُ أهله (٤)
 سقياً لمعهدك الذي لولم يكن (٥)
 لم يعط نازلةً الهوى حقّ الهوى (٦)
 سبّ تواعدت الهوم فوادة (٧)
 لم تنكرين مع الفراق تبلدي (٨)
 يا صاحبي بد شق لست بصاحبي (٩)
 أدنِ المعبدة السناد وأنثها (١٠)
 والى بني عبد الكريم تواعت (١١)
 كم انجبوا قرّاً حبا بفعاله (١٢)
 متهللاً في الروع منهلاً اذا (١٣)
- واهتز روضك في الثرى فتراًداً (١)
 أنفأ يغادر وحشه مستأسداً (٢)
 أن كاد يضح ربعه لي يسجداً (٣)
 والحزن خدني ناشداً أو منشداً (٤)
 ما كان قلبي للصبابة معهداً (٥)
 دنف أطاف به الهوى فتجلداً (٦)
 ان أنتم اخلفتموه موعداً (٧)
 وبراعة المشتاق ان يتبلداً (٨)
 ما لم تمهد للهوم ممهداً (٩)
 بالسبر ما دام الطريق معبداً (١٠)
 رتك العام رأى الظلام فخوذاً (١١)
 مجدداً ومكرمة تناغي الفرقداً (١٢)
 ما زنت اللحن الشحيح وصرداً (١٣)

(١) الارهام الامطار الضعيفة الدائغة . الثرى الارض . تردأ تقابل من الرى (٢) الحلال
 الثياب . الحيا المطر . المستأسد النبات الطويل للشعب . انفا لم يُرع . يغادر يترك . مستأسداً
 صار كالاسد (٣) الطلل اثر الدار . الربيع المترل (٤) انشد اي انشده الشعر . انشد
 اطلب . الحذن الرفيق (٥) المعهد المترل (٦) الدنف المريض من الحب (٧) الصب
 العاشق (٨) التبلد التحير والتلف وعدم التجلد (٩) أدنِ قرب . المعبدة الناقه السذلة
 السناد القرية . أنثها ابسدها . معبداً مطروفاً (١٠) تواعت مدت إعانها وتسابت . الرتك
 سرعة في مقاربة خطو . خوذاً اهتز من النشاط (١١) انجبوا اتوا بولد نجيب اي كريم .
 حبا دحرج على بطنه او اعطى . تناغي تقارب او تخاطب . الفرقد النجم (١٢) متهللاً متلاًثاً

من كان أحمد مرتعاً أو ذمّه^(١) فالله أحمد ثم أحمد أحمداً^(٢)
 أضحي عدواً للصديق إذا غدا^(٣) في الجود يعذله صديقاً للعدى
 أفنيت منه الشعر في ممدّح^(٤) قد ساد حتى كاد يفني السؤدد
 غضب العزيمة في المكارم لم يدع^(٥) في يومه شرفاً يطالبه غدا
 برزت في طلب المعالي واحداً^(٦) فيها تسير مغوراً ومنجداً^(٧)
 عجباً لأنك سالم من وحشة^(٨) في غايه ما زلت فيها مفرداً
 وأنا الفداء إذا الرماح تشاجرت^(٩) لك والرماح من الرماح لك الفدا
 وسلت إنا لا تزال سولماً^(١٠) آملنا بك ما سملت من الردى^(١١)
 كم جئت في الهيما بيوم ابيض^(١٢) والحرب قد جاءت بيوم اسوداً^(١٣)
 أقدمت لم ترك الحية مصدراً^(١٤) عنها ولم ير فيك قرنك مورداً^(١٥)
 لم تعتمد السيف الذي قلّده^(١٦) حتى تمنى نصله أن يُعمداً^(١٧)
 هيات لا بتأى الفخار وإن تأى^(١٨) عن طالب كانت مطيته الندى^(١٩)
 أنى يفوتك ما طلبت وانما^(٢٠) وطراك أن تعطي الجزيل وتحمداً^(٢١)
 لما زهدت زهدت في جمع الغنى^(٢٢) ولقد رغبت فكنت فيه ازهدا
 فالمال أنى ملت ليس بسالم^(٢٣) من بطش كفك مصلحاً أو مفسداً

الروح الحرب . منلاً منسكباً . زند قدح الزند وهو ما يشعل به أو كذب . اللخر البخل
 الضيق الخلق . صرد انفذ حد السهم أو قتل (١) المرتع المرعى (٢) يعذله يلومه (٣) غضب
 ماضي . يدع يترك (٤) برزت سبقت . مغوراً قاصداً الغور وهو المنخفض . منجداً قاصداً
 التجدد وهو المرتفع (٥) تشاجرت تداخلت في بعضها (٦) الردى الهلاك (٧) الهيما
 الحرب (٨) مصدراً مرجماً . القرن النظير . مورداً محل ورود (٩) تعتمد تدخل في
 القرب . قلّده طوقه (١٠) التأى البعد . المطية الناقة . الندى الكرم (١١) الوطر الحاجة

فَلَأَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ نَوَالِكَ مُحْتَدًا (١) وَنَدَاكَ أَكْرَمُ مِنْ عَدْوِكَ مُحْتَدًا (١)
 لَا تُعْذِمَنَّكَ طِيٌّ فَلَقَلَّمَا (٢) عَدِمْتَ عَشِيرَتَكَ الْجَوَادُ السَّيْدَا (٢)
 وَقَالَ يَمْدَحُ مَوْسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّافِعِيِّ وَيَعْتَذِرُ إِلَيْهِ
 شَهِدْتُ لَقَدْ أَقَوْتُ مَغَانِيكُمْ بَعْدِي (٣) وَمَحَتْ كَمَا مَحَتْ وَشَائِعٌ مِنْ بَرْدٍ (٣)
 وَانْجَدْتُمْ مِنْ بَعْدِ إِنْهَامِ دَارِكُمْ (٤) فَيَادِمُ أَنْجِدَنِي عَلَى سَاكِنِي نَجْدٍ (٤)
 لَعَمْرِي لَقَدْ أَخْلَقْتُمْ جَذَّةَ الْبَكَا (٥) عَلَيَّ وَجَدَّدْتُمْ بِهِ خَلْقَ الْوَجْدِ (٥)
 وَكَمْ أَحْرَزْتُ مِنْكُمْ عَلَى قَبْحِ قَدِّهَا (٦) صُرُوفُ الرَّدَى مِنْ مَرْهَفٍ حَسَنِ الْقَدِّ (٦)
 وَمِنْ نَظَرَةٍ بَيْنَ السَّجُوفِ عَلِيلَةٍ (٧) وَمَحْتَضِنٍ شَخْتٍ وَمُبْتَسِمٍ بَرْدٍ (٧)
 وَمِنْ زُفْرَةٍ تَعْطِي الصَّبَابَةَ حَقَهَا (٨) وَتُورِي زَنَادَ الشُّوقِ تَحْتَ الْحَشَا الصَّلْدِ (٨)
 وَمِنْ كُلِّ غِيدَاءٍ التَّشْنِي كَانَمَا (٩) ائْتِكَ بَلِيَّتُهَا مِنَ الرِّشَاءِ الْفَرْدِ (٩)
 كَأَنَّ عَلَيْهَا كُلَّ تَقْدِيرٍ مَلَا حَةً (١٠) وَحَسَنًا وَأَنْ أَمْسَتْ وَاضَحَتْ بِلَا عَقْدٍ (١٠)
 وَمِنْ فَاحِمٍ جَعْدٍ وَمِنْ قَمَرٍ سَعْدٍ (١١) وَمِنْ كَفَلٍ نَهْدٍ وَمِنْ نَائِلٍ ثَمْدٍ (١١)
 مَحَاسِنُ مَا زَالَتْ مَسَاوِي مِنَ النُّوَى (١٢) تَعَطَّلِي عَلَيْهَا أَوْ مَسَاوِي مِنَ الصَّدْرِ (١٢)

(١) النوال العطاء . المجتد الاصل (٢) الجواد الكريم (٣) اتوت خلت . المغاني
 المنازل . محت بليت . الوشائع الغزل الملفوف . البرد الثوب (٤) انجدم ارتفعتم . اتهم انخفض
 (٥) اخلقتم ضد جددتم . الخلق البالي . الوجد الغرام (٦) القد القوام . صرُوف الردي
 تصرفات الهلاك . المرهف الرقيق (٧) السجوف السائر . المحتضن محل الحزن . الشخت
 الدقيق . البرد البارد (٨) الزفرة اخراج النفس بعد مدّه . توري تقدح . الزناد مايقدح به
 الصلد الصلب (٩) الغيداء الناعمة . التشني التمايل . الليت صفحة العلق . الرشاء ولد الغزال
 (١٠) الفاحم الشعر الاسود . الجعد ضد المسرح . النهدي البارز . النائل العطاء . الثمد القليل
 (١١) مساوٍ سيئات وكان ينبغي ان يقول « مساوي » لكن اجراها على لغة من قال :
 ولو ان واش بالرياسة داره وداري بأعلى حضرموت اعتدى ليا
 النوى الفراق . الصد الاعراض

سأجهد نفسي والمطايا فأنني
 اذا الجدد لم يجدد بنا أو نرى الغنى
 فكلم مذهب سبط المنادح قدسعت
 سرين بنا رهوا ووحدنا وانما
 قواصدا بالسير الحثيث الى ابي الم
 الى مشرق الاخلاق للبعد ما حوى
 فتى لم يزل أفضي به طاعة الندى
 اذا وعد انتهت بداه فاهدتا
 دلوحان تقتر المكارم عنهما
 اليك ثغرنا ما بنت في ظهورها
 سرت تحمل العتي الى العتب والرضا
 أموسى بن ابراهيم دعوة خاسي
 جليد على ريب الخطوب وعتبها
 اتاني مع الركبان ظن ظننته
 أرى العفو لا يمتاح إلا من الجهد^(١)
 صراحا اذا ما أصرخ الجدد بالجهد^(٢)
 اليك به الأيام من أمل جعل^(٣)
 بيت ويسى النجح في ذمة الوحد^(٤)
 حفيث فما تنفك ترقل أو تحدي^(٥)
 ويجوي وما يخفي من الأمر أو يدي
 الى العيشة العسراء والسودد الرغد^(٦)
 لك النجح محمولا على كاهل الوعد^(٧)
 كما الغيت مفتر عن البرق والرعد^(٨)
 ظهور الثرى الربيع من فدن نهدي^(٩)
 الى السخط والمذر المين الى الحقد^(١٠)
 به ظمأ التشرب لا ظمأ الورد^(١١)
 وليس على عتب الاخلاء بالجهد^(١٢)
 لفقت له رأسي حياء من المجد

(١) الجهد الجهد باجتهاد . المطايا التوق . يمتاح يعطي (٢) يجدد يسلك الجدد وهي الطريق
 المستقيمة . الصراح الخالص . اصرخ اغيث . الجدد الاخيرة الحظ (٣) السبط المروح .
 المنادح المتسعات من الارض . الجهد ضد السبط (٤) الرهو السير السهل . الوحد الامراع
 (٥) الحثيث السريع . ترقل تسرع . تحدي تمثي قليلا (٦) تفضي توصل . الندى الكرم . الرغد
 الغنى . (٧) اخلت انسكبت . الكاهل ما بين الكتفين (٨) الدلوح السحابة الكثيرة الماء
 تقتر تبتم (٩) ثغرنا بثقتنا . الثرى التراب الندي . الربيع المنسوب للربيع . الفدن القصر
 المشيد (مجاز) . النهدي المرتفع (١٠) سرت سارت ليلا . العتي ازالة العتاب . السخط الغضب
 (١١) الخامس الظمان لم يرد الماء منذ اربعة ايام . التشرب اليوم (١٢) جليد صبور .

- لقد نكب الغدرُ الوفاءَ بساحتي
 (١) اذ اوسرحتُ الذمَّ في سرح الحمد
 وهتكتُ بالقول الحنا حرمَةَ العلي
 (٢) واسلكتُ حرَّ الشعر في مسلك العبد
 نسبتُ اذًا كم من يدٍ لك شاكلت
 (٣) يد القربِ اعدت مستهَامًا على البعدِ
 ومن زمنٍ البستنيهِ كأنه
 (٤) وانك احكمت الذي بين فكري
 واصلت شعري فاعتلى رونق الضحى
 فكيف وما اخللت بعدك بالحجي
 (٥) اسربلُ هجر القول من لوهجوتهُ
 وأنت فلم تخلل بمكرمة بهدي
 (٦) اذًا لهجاني عنه معروفة عندي
 كريم متى امدحه امدحه والورى
 (٧) معي ومتى مالمته لمتهُ وحدي
 ولو لم يزعني عنك للعلم وازع
 (٨) أبى ذاك أنى لست اعرفُ دائماً
 وأنى رأيت الوشم في خلق الفتى
 (٩) ارد يدي عن عرض حرٍّ ومنطقي
 فان يك جرمٌ عزٌّ أو تك هفوة
 (١٠) هو الوشم لاما كان في الشعر والجلد
 (١١) واملأها من لبدة الاسد الوردي
 على خطائك مني فعذري على عمد
 (١٢)

ريب الخطوب تصرفات الامور (١) نكب اصاب بصيبة - سرحت اطلقت (٢) الحنا الفاحش
 (٣) اليد النعمة - اعدت نصرت - المستهَام العاشق (٤) احكمت شددت - الذمام الحزمة
 (٥) اصلت شهرت - الغمد القرباب (٦) الحجي العقل (٧) اسربل البس - الهجر الفاحش
 (٨) الوزع الردع (٩) ابى منع (١٠) الوشم غرز الابرة في الجسم ثم يذر عليها دخان
 الشحم حتى تخضر (١١) اللبدة شعر زبرة الاسد - الوردي الجريء (١٢) الجرم الذنب -
 الهفوة الزلة

﴿١﴾ وقال يمدح حفص بن عمر الازدي ﴿٢﴾

- عفت أربع الحلات للاربع الملد
لكن هضم الكشح مجذبة القدر^(١)
لسلمى سلامات وعمره عامر^(٢)
وهندي بني هندی وسدي بني سعد
ديار هراقت كل عين شجوة^(٣)
وأوطأت الأحزان كل حشى جلد
فعوجا صدور الارحبي وأسهلا^(٤)
بذاك الكتيب السهل والعلم الفرد
فلا تسألني عن هوى قد طعمت^(٥)
جواه فليس الوجد الأمن الوجد
حططت الى ارض الجديد ارحلي^(٦)
بمهرية تنباع في السير واتخذي
توأم شهاب الازد حفصاً فانهم^(٧)
بنو الحرب لا ينبو ثراهم ولا يكدي
ومن شك أن الجود والبأس فيهم
أنخت الى ساحاتهم وجناهم^(٨)
مكن شك في ان الفصاحة في نجد
أنخت الى ساحاتهم وجناهم
الى سيفهم حفص وما زال ينتضى^(٩)
ركابي فأضحى في ديارهم وفدي
لم مثل ذلك السيف من ذلك الغمد^(١٠)
فلم اغش باباً انكرتني كلابه
ولم اتشبت بالوسيلة من بعد^(١١)
فأصبحت لاذل السؤال اصابني
ولا قدحت في خاطري روعة الرد^(١٢)
يرى الوجد أخزى العار ان هو لم تكن
مواهبه تأتي مقدمة الوعد

(١) عفت انخت . الحلات المنازل . الملد التوابع . هضم ضامرة . الكشح ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف . القدر (قوام) (٢) اربع نساء منسوبة لاربعة قبائل باربع منازل (٣) هراقت صبت . جلد صبور (٤) عوجا اعطفا . الارحبي يراد به القرس الكريم . الكتيب تل الرمل العلم الجليل (٥) الجوى الحزن . الوجد الغضب . الوجد الغرام (٦) ارحلي امتعني . المهرية الناقة الكريمة . تنباع تبعه خطاها . تخذي تسرع وترج بقواها (٧) توأم تقصد . الشهاب النجم . ينبو يبعد . ثراهم خيرهم . يكدي يقل (٨) الجود الكرم . البأس الشجاعة (٩) ركابي نوكي . وفدي تزولي (١٠) ينتضى يسحب . الغمد القراب (١١) اغش ادخل . اتشبت اتعلق . الوسيلة الوساطة (١٢) الروعة الفرقة

فلو كان ما يعطيه غيثاً لامطرت
 درية خيل لا يزال لدى الوغى
 من القوم جعداً يضر الوجه والندی
 فأبت وقد مجت خراسان داءها
 وأوباشها خزر إلى العرب الألى
 ليالي بات العز في غير بيته
 وما قصدوا إذ يسحبون على الثرى
 وراموا دم الإسلام لامن جماله
 فمجنوا به سماً ذاعاً ولونأت
 ضمنت إلى قطان عدنان كلها
 فأضحت بك الأحياء اجمع الفة
 وكنت هناك الإحنف الطب في بني
 وكنت أبا غسان مالك وائل
 ولما ماتت انجم العرب الدجى
 سمائه من غير برقي ولا رعد
 له مقلب ورد من الأسد الورد^(١)
 وليس بنان يجتدي منه بالجد^(٢)
 وقد تغلت اطرافها نفل الجلد^(٣)
 لكما يكون الحر من خول العبد^(٤)
 وعظم وغد القوم في زمن وغد^(٥)
 برودهم إلا إلى وارث البرد^(٦)
 ولا خطاء بل حاولوه على عمد^(٧)
 سيوفك عنهم كان احلى من الشهد^(٨)
 ولم يجدوا اذ ذاك من ذاك من بد^(٩)
 واحكم في الهيماء نظماً من العقيد
 نعيم بن مرٍ والمهلب في الازد^(١٠)
 عشية داني حلفه الحلف بالعقد^(١١)
 سرت وهي اتباع لكوكبك السعدي

(١) الدرية او الدريثة حلقة يتعلم عليها الطعن والرعي وكل ما يستتر به الوغى الحرب
 المقلب الظفر. الورد الاحمر. الورد الجري. (٢) الجعد الكريم. الندى الكريم. البنان الاصابع
 يجتدي يستعطى. الجعد البغيل (٣) ابت رجعت. مجت رمت. الداء المرض. النفل الفساد
 (٤) خزر تنظر بغير عينيها وهو نظر المداوة. الاالى الاوائل. الخود الحدم (٥) الوغد الدنى.
 (٦) الثرى وجه الارض. البرود الثياب (٧) راموا طلبوا (٨) مجنوا رموا من فهم.
 الذعاف القتاتل لساعته. نأت بعدت (٩) البد الفراق (١٠) الطب الماهر (١١) داني
 قارب. الحلف المحافظة وهي الاتفاق يمين

- وهل اسد العريس الا الذي له
فهم منك في جيش قريب قدومه
ووقرت يافوخ الجبان على الردى
رايت حروب الناس هزلاً وان علا
ولا فيئة الا القنا ونأيتهم
ولا مدد الا السيوف لوامعاً
فياطيب مجناها وبابرد وقعها
ورفعت طرفاً كان لولاك خاشعاً
فتى برحت هاماته وفعاله
ممتت اليه بالقربة بيننا
راى سالف القربى وشالك آله
فيا حسن ذاك البر اذا انا حاضر
وما كنت ذا فقر الى صلب ماله
- (١) فضيلته في حيث مجتمع الاسد
(٢) عليهم وهم من بين راىك في جند
(٣) وزدت غداة الروع في نجدة النجد
(٤) سناها وتلك الحرب معندة الجد
(٥) فما لكم الا الاسنة من زرد
(٦) ولا معقل غير المسومة الجرد
(٧) على الكبد الحرى وزاد على البرد
(٨) وأوردت ذود العز في اول الورد
(٩) به فهو في جهدي وما هو في جهدي
(١٠) وبالرحم الدنيا فافغت عن الود
(١١) احق بان يرعاه في سالف العهد
(١٢) وباطيب ذاك القول والذكر من بعدي
(١٣) وما كان حفص بالفقير الى حمدي

(١) العريس مأوى الاسد (٢) اليمن البركة (٣) وقرت صبرت له وقرات وهي الآثار. اليافوخ ملتقى عظم مقدم الرأس ومؤخره. الردى الهلاك. الروع الحرب. النجد الشجاع (٤) سناها ضرها او رفعها (٥) القية الرحمة. القنا الرماح. نأيتهم بعدم. الاسنة رؤس الزماح. الزرد السرد وهو تضيق الحلقا على الدرع او هو الدرع سكنت راؤه تخفيفاً (٦) المعقل الملجأ. المسومة الخيل المشرحة. الجرد القصيرة الشعر (٧) مجناها اقتطافها. الحرى الشديدة الحرارة (٨) الطرف العين. الذود من الابل ما بين الثلاثة الى العشرة. الورد الماء المورود (٩) برحت به اشتدت عليه. الجهد المشقة والنهاية (١٠) ممتت توسلت. الدنيا القرية (١١) شالك اتصال (١٢) البر الخير (١٣) الصلب عظم من الكاهل الى عجب الذنب او القوة والحسب «مجاز».

ولكن رأى شكري قلادة سوّدد (١)
فما فاتني ما عنده من حباه (٢)
وكم من كريم قد تخضر قلبه (٣)
بذاك الشفاء الغض في طرق المجد (٤)

❦ وقال بمدح ابا الغيث ❦

لطمحت في الابرار والارعاد (٥)
أنت الفتى كل الفتى لو ان ما (٦)
لا تنكري ان يشتكي ثقل الهوى (٧)
كم وقعة لي في الهوى مشهورة (٨)
رحل الغزاء مع الرحيل كأنما (٩)
جاد الفراق بمن اضر بنايبه (١٠)
فكان أفئدة النوى مصدوعة (١١)
فاذا فضضت من الليالي فرجة (١٢)
عرض الظلام ام اعترته وحشة (١٣)
بسل زفرة طرقت فلما لم أبت (١٤)
اغرت همومي فاستجبين همومها (١٥)

(١) القلادة العقد. السلك الخيط. حباً حسناً. الرغد العطاء. (٢) الحباء العطاء. (٣) الغض
الرطب (٤) طمحت ارتفعت (٥) تسديه تتخذ. التأنيب اللوم (٦) عاد قبيلة قوية
الاجسام (٧) الغزاء السلوان (٨) جاد كرم. اضر انجل. التأني البعد. الاتهام الانخفاض
الانجذاب الارتفاع (٩) الافئدة القلوب. النوى القراق. الصدع الشق (١٠) فضضت فتحت
فرجة فتحة (١١) عرض جن. السهاد السهر (١٢) الزفرة اخراج النفس بعد نده. تفكه اي
تجمله فكاهة. الضروب الانواع. الرقاد النوم. (١٣) اغرت رغبته. الوساد الشك «المخدة»

- والى جناب أبي المغيث تواءمت
يلقيين مكروه السرى بنظيره
الآن جردت المدائح وانتهى
وتجست للبود من نفحاته
اضمت معاطن روضه ومياهه
عذنا بموسى من زمان انشرت
جبل من المعروف معروف له
ما لامري أسر القضا رجاءه
واذا المنون تحطمت صولاتها
وضمائر الابطال تقسم روعها
والخيل تستسقي الرماح نحورها
وتلبث الاصدار عن غمر الردى
اتبعت سيفك من يدك بضربة
- (١) خوص العيون بواتر الاعضاء
(٢) من عجرفي النص والاساد
(٣) فيض القرىض الى عباب الوادى
(٤) قلب يكمن يقطن هل من صاد
(٥) وفقاً على الرواد والرواد
(٦) سطواته فرعون ذا الأوتاد
(٧) تقيد عادية الزمان العادي
الأرجاؤك او عطاؤك فاد
(٨) عسفاً بيوم توافق وطراد
(٩) فيها ظهور ضمائر الانغام
(١٠) مستكرها كمصارة الفرصاد
(١١) وتشبث المكروه بالايراد
(١٢) لا تتمم الأرواح بالأجساد

(١) تواءمت تسابقت. الخوص صغيرات العيون غائراً. بواتر مقطوعات. الاعضاء جمع عضد وهو ما بين المرفق الى الكتف (٢) السرى سير الليل. العجرفة قلة الميالة بالسير النص اسرع السير. الاساد سير الليل بلا نزول (٣) القرىض الثمر. العباب معظم الماء او اول الشيء (٤) تجست تفجرت. الجود الكرم. القلب الآبار. الصادي المطشان (٥) المعاطن المناخات حول الماء. الرواد الواردون. الرواد طلاب الكلاء والماء (٦) عذنا اعتصمنا. انشرت احييت. ذا الاوتاد كان ينصب اربعة اوتاد يشد اليها يدي ورجلي من يعذبه (٧) العادية اول من يحمل الرحالة (استمارها لنوب الزمان) (٨) العسف الظلم (٩) الروع القلب. الانغام جمع غمد وهو القراب (١٠) الفرصاد التوت او صيغ احمر (١١) تلبث توقف. الاصدار الارجاع. الغمر معظم الماء. الردى الهلاك. تشبث تعلق. الايراد من اورده اذا ساقه للماء (١٢) لا تتمم لا تجعلها تنتفع

- (١) من أبيضٍ لِبَاضٍ وجهك ضامن
 فكأنَّ مضرِبَهُ بِجَالِدٍ جَفَنَهُ
 (٢) والسيفُ مغفٍ غيرُ أنْ غرَّارُهُ
 احْيَيْتُ ثَغَرَ الجودِ مِنْكَ بَنَائِلِ
 (٣) جاهدتُ فِيهِ المَالُ عَنْ حَوَائِهِ
 مَا لِلْمُخْطُوبِ طِفْتُ عَلَيَّ كَأَنَّهَا
 (٤) وَلَقَدْ ثَرَاءَتْنِي بِأَمْنَعِ جَنَّةٍ
 مَا زِلْتُ أَعْلَمُ أَنَّ شُلُوبِي ضَائِعٌ
 (٥) سَلَّ مَغْبِرَاتِ الشَّمْرِ عَنِّي هَلْ بَلَّتْ
 لَمْ تَبْقَ حَلْبَةُ مَنْطِقِي الْأَوْقَدِ
 (٦) ابْقَيْنِ فِي اعْتَاقِ جُودِكَ جَوْهَرًا
 وَغَدًا تَبَيَّنَ كَيْفَ غَبُّ مَدَائِحِي
 (٧) وَمُغَاوِزِ الْأَمَالِ يَبْعِدُ شَأُوهَا
 وَمِنَ الْعَجَائِبِ شَاعِرٌ قَعَدْتُ بِهِ
 (٨) حِينَ الْوُجُوهُ مَشُوبَةٌ بِسَوَادِ
 لَوْ لَمْ تَسْكُنْهُ يَوْمَ جَلَادِ
 (٩) يَقْظُ إِذَا هَادٍ هَدَاهُ لِهَادِ
 قَدْ مَاتَ مِنْهُ ثَغَرُ كُلِّ فُسَادِ
 (١٠) وَالْمَالُ لَيْسَ جِهَادُهُ كَجِهَادِي
 جَهَلْتُ بَانَ نَدَاكَ بِالْمُرْصَادِ
 (١١) لَمَّا بَرَزْتُ لَهَا وَأَنْتَ عَتَادِي
 حَتَّى جَعَلْتُكَ مَوْتِي وَمَصَادِي
 (١٢) فِي قَدَحِ نَارِ الْمَجْدِ مِثْلَ زَنَادِي
 سَبَقْتُ سَوَائِقَهَا إِلَيْكَ جِيَادِي
 (١٣) أَبْقَى مِنَ الْأَطَوَاقِ فِي الْأَجْيَادِ
 أَنْ مَلَنْ بِي هَمَمِي إِلَى بَغْدَادِ
 (١٤) أَنْ لَمْ تَكُنْ جِدْوَاكَ فِيهَا زَادِي
 هَمَّاتُهُ أَوْضَاعٌ عِنْدَ جَوَادِ

(١) مشوبة مخلوطة (٢) يجالِد يجارب. جفنه قرابه (٣) غراره حده. هاد مرشد
 هاد غنى (٤) النائل العطاء (٥) الحوباء النفس (٦) المخطوب المصائب. نذاك كرمك
 المرصاد المحل يرصد فيه العدو (٧) بامنع بأعز. عتادي عتدي (٨) الشلو الجسد بعد
 بلاء. الموائل الملجأ. المصاد الجبل (٩) بليت اختبرت. الزناد ما يقدح به (١٠) الحلبة
 الميدان. جيادي خيلي (يعني قصائدي) (١١) الجود الكرم. الاجياد الاعتناق (١٢) تبين
 توضح. غب عاقبة (١٣) المغاوز البراري. الشأ والغاية. الجدوى العطاء (١٤) الجواد الكرم

وقال في عبد الحميد بن جبريل

- يُدُّ الشُّكْوَى أَنتَ عَلَى الْبَرِيدِ
تَمُدُّ بِهَا الْقَصَائِدُ بِالنَّشِيدِ^(١)
- تَقْلُبُ بَيْنَهَا أَمَلًا جَدِيدًا
تَدْرَعُ حَلَّتِي طَمَعٍ جَدِيدِ^(٢)
- شَكَوْتُ إِلَى الزَّمَانِ نَحْوَلِ حَالِي
فَأَرْشِدُنِي إِلَى عَبْدِ الْحَمِيدِ
- فَجِئْتُكَ رَاكِبًا أَمَلِ الْقَوَائِفِ
عَلَى ثِقَةٍ مِنْ الْبَلَدِ الْبَعِيدِ
- أَرْجِي أَنْ تَكُونَ مَحَلَّ يَسْرِيهِ
وَمُنْتَصِرِي عَلَى الزَّمَنِ الْكَنُودِ^(٣)
- فَقَدْ لَازَتْ بِكَ الْأَمَالُ مِنِّي
كَمَا لَازَ الْوَرَى بِأَبْنِ الرَّشِيدِ
- وَقَدْ آتَى الزَّمَانُ عَنَانَ يَسْرِي
وَصَاحَنِي الْغَدَاةَ بِكَفِّ سَيْدِ^(٤)
- فَلَا تَجْعَلْ جَوَابَكَ فِي بَدْيٍ لَا
فَاكْتُبْ مَا رَجَوْتُ عَلَى الْجَلِيدِ^(٥)
- فَلَوْلَا أَنْ أَمَالِي أُرْتِي
لَدَيْكَ سَحَابَتِي كَرَمٍ وَجُودِ
- لَا صَبَحَ جَبَلٌ شَعْرِيهِ طَوْقَ غَلٍّ
مِنَ الْأَيَّامِ فِي عُنْقِي وَجِيدِ^(٦)
- وَقَدْ حَرَّرْتُ فِي مَدْحِكَ جَهْدِي
فَحَرَّرَ بِالْمَدَى صِلَةَ الْقَصِيدِ^(٧)

وقال في عبد الله بن طاهر وقد خرج إليه

- بِقَوْلٍ فِي قَوْمَسٍ صَحْبِي وَقَدْ أَخَذْتُ
مِنَا السَّرَى وَخُطَى الْمَهْرِيَّةِ الْقُودِ^(٨)
- أَمْطَلَعَ الشَّمْسُ تَبْعِي أَنْ تَوْثُمْ بَنَا
فَقُلْتُ كَلًّا وَلَكِنْ مَطْلَعُ الْجُودِ^(٩)

(١) البريد الرسول والمرحلة والمسعى الآن «البوستة» (٢) الحلة الثوب (٣) الكنود البخيل وكافر النعمة (٤) العنان سير اللجام الذي تملك به الدابة. السيد الأسد (٥) الجليل الندى المتجمد (٦) الغل طوق من حديد يجعل في العنق. الحميد العنق (٧) جهدي طاقتي الندى الكرم. الصلة الجائزة (مجاز) (٨) قوس صقع كبير بين خراسان وبلاد الجبل السرى سير الليل. المهريّة الابل الكريمة. القود طويلات العنق (٩) توثم تقصد. الجود الكرم

❦ وقال يمدح ابا سعيد ❦

- (١) داعٍ دعا بلسانٍ هادٍ مرشدي فاجاب عزمٌ هاجدٌ في مرقدٍ
(٢) نادى وقد نشر الظلامُ سدوله والنومُ يحكمُ في عيونِ الرقدِ
(٣) يا ذائد الميمِ الخوامس وفيها عشراً وواف بها حياض محمد
(٤) يمددن للشرفِ المنيفِ صوادياً اعناقهنَّ الى حياض السؤددِ
(٥) وتنبهت فكرُ فبتن هواجساً في قلبِ ذي سمرٍ بها متعجدي
(٦) لما رأيتك يا محمدُ تصطفي صفو المحامدِ من ثناء المجتدي
(٧) سيرتُ فيك مدائحاً فتركتها غوراً تروحُ بها الرواةُ وتغندى
(٨) مالي اذا ما رُضتُ فيك غريبةً جاءت مجىءً نجيبهً في مقودِ
(٩) واذا اردتُ بها سواك فرُضتها واققدتها بشائيه لم تنقدِ
(١٠) ما ذاك الا ان زندق لم يكن في كفتِ قاده بزندق مصلدِ
صدق مدحي فيك حين رعيته لي تحرمني بالسيدِ المستشهدِ
ولجأتُ منك الى ابنِ ملكٍ انبات عنه خلأته بطيبِ المحتدِ
ملكٍ بجودٍ ولا يؤامرُ أمراً فيه ويحكمُ في جداهُ المجتدي
ويقولُ والشرفِ المنيفُ يحفه لاخير في شرفٍ اذا لم أحمدِ

- (١) الهاجد التام ليلاً والمستيقظ . الرقد المضجع (٢) سدوله استاره . الرقد الناقون
(٣) الذائد السائق . الهم الابل العطاش . الخوامس التي ترعى ثلثة ايام وتورد الرابع . العشر
ورد الابل في اليوم التاسع او العاشر (٤) المنيف المرتفع . الصوادي العطاش (٥) الهواجس
الخواطر . السمر حديث الليل . منهج ساهر (٦) المجتدي طالب العطاء (٧) الفرر جمع
غرة وهي خيار الشيء (٨) رُضت ذلت . النجيه الكريمة (٩) اقصدتها سجنها . اثناء
المدح (١٠) الزندق ما يمدح به . الزندق المصلد الذي لا يقدر (١١) انبات اخبرت . خلأته
طبايعه . المحتد الاصل (١٢) يؤامر يشاور . جداه عطاء . المجتدي طالب العطاء (١٣) المنيف

- وَأَكُونُ عِنْدَ ظَنُونِ طَلَّابِ النَّدَى (١)
يَأْبَى لِعِرْضِي أَنْ يَكُونَ مَشْعَاً
وَلِوَحْتِهِ دِيمَتَانِ قَدِيمَةٌ (٢)
كَمْ مِنْ ضَرِيكَ قَدْ بَسَطَتْ يَمِينُهُ
وَلِبَّ حَرْبٍ حَائِلٍ الْقَحْتَمَا (٣)
وَإِذَا بَعَثَ لَنَا كَثِيرٌ عَزِيمَةٌ (٤)
إِنَّ الْخِلَافَةَ لَوْ جَزَتْكَ بِمَوْقِفٍ
وَسَعَتْ إِلَيْكَ جُنُودُهَا حَتَّى إِذَا (٥)
وَاللَّهُ يَشْكُرُ وَالْخَلِيفَةُ مُوَقِّفًا
فِي مَا زَقِيَ ضَنْكَ الْمَكْرِ مَغْصَصُ (٦)
نَازَلَتْ فِيهِ مَفْنَدًا فِي دِينِهِ
فَعَلَوْتَ هَامَتَهُ فَطَارَ فَرَاشُهَا (٧)
يَا فَارِسَ الْإِسْلَامِ أَنْتَ حِمِيَّتُهُ
وَنَصْرَتُهُ بِكَ تَائِبٍ صَيَّرْتَهَا (٨)
- وَإِذَا بَشْرِي بِمَا مَلَكَتْ بَدِي (١)
جَوْذُ وَقَاهُ بِطَارِفٍ وَبِمَتْلَدٍ (٢)
لِي بِالْوُدَادِ وَدِيمَةُ بِالْعَسْجِدِ (٣)
بَعْدَ التَّحْيِينِ فِي ثَرَاءٍ سِرْمَدٍ (٤)
وَنَجْمَتَهَا مِنْ قَبْلِ حَيْنِ الْمَوْلِدِ (٥)
عَصَفَتْ رُؤُسٌ مِنْ سَيُوفٍ رَكْدٍ (٦)
جَعَلْتَ مِثْلَكَ قِبْلَةً لِلْعَبِيدِ (٧)
أَمَّتْكَ خَرٌّ لَدَيْكَ كُلُّ قَلْدٍ (٨)
لَكَ شَاءَعًا بِالْبَذِ صَعْبَ الْمَشْهَدِ (٩)
أَرَزَ الْمَجَالَ مِنَ الْقَنَا الْمُتَقَصِّدِ (١٠)
لَا بِأَسِهِ فَرَاكَ غَيْرَ مَفْنَدٍ (١١)
بِشَهَابٍ مَوْتٍ فِي الْيَدَيْنِ مَجْرَدٍ (١٢)
وَكَفَيْتَهُ كَلْبَ الْعَدُوِّ الْمُعْتَدِي (١٣)
نَصَبًا لِعُورَاتِ الْعَدُوِّ بِمِرْصَدٍ (١٤)

المرتفع . يحفه يحيط به (١) الندى الكريم . اذب ادفع (٢) يأبى يمنع . المشع الظفر (يريد غير مصون) . وقاه حفظه . الطارف الجديد . المتلد القديم (٣) الراحة الكف . الديمة السحابة . المسجد الذهب (٤) الضربك الفقير . التحين عدم التوفيق . الثراء الغنى . السرمد الدائم (٥) الحائل التي لا تحمل . القحتمها احبلتها . نبحها اولدها (٦) الناكثون الناقضون العهد . عصفت مالت . ركذ ساكنة (٧) امتك قصدتك . خر سقط (٨) البذ اسم محل (٩) المأزق المضيق . الضنك الضيق . المكر محل الكر . مغصص مملوء . ارز منقبض . القنا الرماح . المتقصد المتكسر (١٠) المفند الضعيف . البأس الشجاعة (١١) القراش موقع اللسان في قعر القم (١٢) الكتاب الجيوش . النصب العلم المنصوب

- (١) اصبغت مفتاح الثغور وقفلها
 ادركت فيه دم الشهيد وثاره
 ضحكت له أجيال مكة ضحكها
 احييت للاسلام نجدة خالده
 لو أن هرثة بن أعين في الوري
 لو شاهد الحرب المرمي مذاقها
 واجر للغيل المغيرة في السرى
 أما الجياد فقد جرت فسبقتها
 غادرت طلحة في الغبار وحامها
 وطلعت في درج العلى حتى اذا
 فانعم فكنتك التي كئبتها
 ولقد وفدت الى الخليفة وفدة
 زرت الخليفة زورة ميمونة
 يتنفسون فتشني لهواتهم
 نفسوك فالتسوا مداك فحاولوا
- (١) وسداد ثلثتها التي لم تسدد
 (٢) وفلجت فيه بشكر كل موحد
 (٣) في يوم بدر والعتاة الشهيد
 (٤) وفشت فيه لمتهم ولنجد
 حتى وعابن فضله لم يحدد
 (٥) لراه اقمع للعتاة العند
 (٦) واذب منه باللسان وباليد
 (٧) وشربت صفو زلالها في المورد
 (٨) وأبان حسرى عن مداك الابد
 جئت النجوم نزلت فوق الفرق
 قال جرى لك بالسعادة فاسعد
 (٩) كانت على قدر بسعد الاسعد
 (١٠) مذكورة قطعت رجاء الحسد
 (١١) من جرة الحسد التي لم تبرد
 (١٢) جبلاً يزُلُّ صفيحه بالمصعد

(١) الثغور المواضع التي يخاف منها العدو. القلعة الشق (٢) فلجت ظفرت (٣) العتاة المسنون (٤) التهم قاصد قامة. المنجد فاصد نجد (٥) اقمع اشد اذلالاً. العتاة المستكبرون العند العنيدون (٦) المغيرة المدرعة. السرى سير الليل. اذب ادفع (٧) الجياد الخيل الكريمة (٨) غادرت تركت. طلحة وحاتم وابان اسماء رجال. حسرى كليلون. مداك غايتك (٩) وفدت دخلت (١٠) ميمونة مباركة (١١) تشني تيل. لهواتهم جمع لهوة وهي ما بين منقطع اصل اللسان الى منقطع القلب من اعلى القم (١٢) نفسوك حسدوك مداك غايتك. يزُلُّ يزلق. صفيحه وجهه المريض. بالمصعد اي وقت الطلوع

درست صفائح كيدهم فكأنما ^(١) اذكرن اطلالا ببرقة شميد
 وقال يمدح داود بن داود الطائي

يا ايها السائي عن عرصة الجود ^(٢) إن فتى البأس داود بن داود

فتى متى ما ينلك الدهر صالحة ^(٣) يقل لأمثالها من فعله عودي

اضحى ابن داود محسودا السودد ^(٤) لازال مكتسيا سربال محسود

وقال ايضا

أأفرق ان تماطلني بنيل ^(٥) وحوضك لم يزل عذب الورود

جحدت اذا بياض نذاك عندي ^(٦) على نوب من الأبام سود

حرف الراء

وقال يمدح ابا الحسين محمد بن المهيم بن شبابة

نوار في صواحبي نوار ^(٧) كما فاجاك سرب او صوار

تكذب حاسد فئات قلوب ^(٨) اطاعت واشيا ونأت ديار

قفا نعط المنازل من عيون ^(٩) لها في الشوق انواء غزار

عفت آياتهم واسي ربع ^(١٠) يكون له على الزمن الحيار

(١) درست محبت. الاطلاع الآثار. برقة شمد موضع (٢) العرصة الساحة. البأس الشجاعة (٣) ينلك يعطك (٤) السربال كل مايلبس من الثياب (٥) افرق اخاف (٦) الجعود التكران. الندى الكرم. التوب المصائب (٧) نوار اسم امرأة. نوار نفور من الرية. السرب قطع الغزلان. الصوار قطع بقر الوحش (٨) نأت بعدت. الواشي المقد (٩) انواء اطار غزار كثيرة (١٠) عفت اغتت. آياتهن علامتهن. الربع الدار

أثناف كالحدود لطمين حزناً
 ونوي مثل ما انفصم السوار^(١)
 وكانت لوعة ثم اطمانت
 كذاك لكل سائلة قرار^(٢)
 مضى الاملاك فانه قرضوا وامست
 سراة ملوكنا وهم تجار^(٣)
 وقوف في ظلال الدم تحمي
 دراهمهم ولا يحمي الذمار^(٤)
 فلو ذهبت سنات الدهر عنه
 وألتي من مناكب الدثار^(٥)
 لعدل قسمة الأيام فينا
 ولكن دهرنا هذا حمار^(٦)
 سيبتعث الركاب وراكبها
 فتى كالسيف هجمته غرار^(٧)
 اطل على كلى الافاق حتى
 كان الأرض في عينيه دار^(٨)
 يقول الحاسدون اذا انصرفنا
 لقد قطعوا طريقاً واغاروا^(٩)
 نؤم أبا الحسين وكان قدماً
 فتى اعمار موعده قصار^(١٠)
 له خلق نهى القرآن عنه
 وذاك عطاؤه السرف البذار^(١١)
 ولم يك ذلك اصراراً ولكن
 تمادت في سجيته البحار^(١٢)
 يطيب بجوده ثمر الأماني
 وتروى عنده الهمم الحار^(١٣)
 رفعت كواكب الأشعار فيه
 كما رفعت لناظرها المنار^(١٤)

(١) الاثناف حجارة القدر. النوي خفي حول الحية ينح السيل. انفصم انقطع. السوار مفرد الاساور (٢) اقرضوا قطع ائتم. السراة على كل شي. تجار جمع تاجر (٣) الذمار ما يلزمك حفظه وحمايته (٤) سنات غفلات. المناكب مجتمع رأس العضد والكف. الدثار ما يلبس فوق الثمار (٥) يبتعث يبعث. الهجمة النوم. الفرار التليل من النوم (٦) الكلى الجوانب (٧) اغاروا قصدوا الغور وهو المظمن من الارض (٨) السرف والبذار التبذير في الصرف (٩) الاصرار العزم. السجية الطبيعة (١٠) الجود الكرم. الاماني الامال. الحار المطاش (١١) المنار العلم او بحجة الطريق

حلیمٌ والحفیظةُ منه خیمٌ
 تحنُّ عداتهُ أثرُ النفاضي
 أرى الداليتين على جفاء
 إذا ما شعر قومٌ كان ليلاً
 وإن كانت فصائدُهم جدوباً
 اغترهما وغبرهما محلى
 وغيرُك يلبس المعروفَ خلقاً
 رأيتُ صنائعاً معك فأمست
 نسيبُ البخل مذ كانا والأ
 لذلك قيل بعضُ المنع أدنى
 وكان المدحُ في عودٍ وبدء
 فدع ذكر الضياعِ فلي شماسٌ
 ومالي ضيعةٌ إلا المطايا
 وما أنا والعقارُ ولستُ منه
 وقال يسأُذن أبا سعيد الثغري في الانصراف إلى أهله
 يا من به يفتخرُ الفخرُ ومن به يبتجعُ الشعرُ

(١) الحفيظة الدفاع عن المحارم. الحيم الطبيعة (٢) التقاضي طلب الحق. (العشار النوق
 (٣) الداليتان القصيدتان السابقتان في حرف الدال. النضار الذهب (٤) تبليجتا إضاءتا
 (٥) الجدوب المحلات. البهار نبت ذو رائحة طيبة (٦) الخائق الثوب البالي (سكن اللام
 ضرورة) أو بالسكون بمعنى الكذب. الصفار الذل (٧) ممكت مطلت. الشفار السكاكين
 (٨) أدنى أقرب (٩) التماس الامتناع (١٠) المطايا النوق (١١) العقار الملك الثابت

ما طلبي للاذن أن شاقني
 إلا كتاباً آخرسً ناطقاً
 فانتشرت حين بدا طيه
 جاء نذير الحزن في بطنه
 فانهل في أسطوره أسطر
 فمن بالاذن على نازح
 فقد صدقت الظن في كل ما
 شمس من الانس ولا بدر
 أنطق منه طيه النشر
 مرائر يكتهما الجهر
 بجاذب اظهره الظهر^(١)
 للدمع سطر فوقه سطر^(٢)
 عن اهل ساعته دهر^(٣)
 رجوته اذ كذب القطر^(٤)

❦ وقال في ابي سعيد ❦

قل للأمبر الأرمجي الذي
 لتجزك الأيام مندوحة
 اشكر نعمي منك مشكورة
 مواهباً لم تك إلا لمن
 لا زلت من شكري في حلة
 يقول من تفرغ اسماعه
 لي صاحب قد كان لي مؤنساً
 يحتلب الدهر افاقية
 كفاء للبادي وللحاضر^(٥)
 ونصرة عن عودي الناصر^(٦)
 وكافر النعمة كالكافر
 نصابه في منصب وافر^(٧)
 لابسها ذو سلب فاخر^(٨)
 كم ترك الأول للآخر^(٩)
 ومالفاً في الزمن الغابر^(١٠)
 ويخلط الخلو مع الحازر^(١١)

(١) النذير المخبر وأكثر استعماله في التخويف (٢) اضل انسكب (٣) نازح بعيد
 (٤) القطر المطر (٥) الارمجي الواسع الخلق الذي يرتاح للعطاء . البادي ساكن البدو .
 الحاضر ساكن الحضر (المدن) (٦) المندوحة السعة . النصرة الفنى . الناصر الشديد الحضرة
 (٧) النصاب الاصل . المنصب المرتبة . وافر كثير (اي كامل) (٨) الحلة الثوب . السلب
 كل لباس يلبسه الانسان (٩) المألف موضع اللفة . الغابر الماضي (١٠) الافاويق ما اجتمع

- (١) حتى اذا روضي تغنى به ذبابه في مونق زاهر
 (٢) القمح بالمزم امانيه بعد اعتناق الهمة العاقير
 (٣) تحمل منه العيس اعجوبة تجدد السخرى للساخر
 (٤) ذا ثروة يطلب من سائل ومفحماً يأخذ من شاعر
 (٥) فصادت مالي باقباله منية من امل عائر
 (٦) فشارك المقمور فيه ولا تكن شريك الرجل القامر
 (٧) فرفدك الزائر مجد ولا كرفدك الزائر للزائر

وقال بمدحه

- محمد إني بعدها لمدم اذا مالسني خاني فيك وشكري
 لثقت بقيت لي فيك آثار منطق لقد بقيت آثارك في دهر
 (٨) لقيت صروف الدهر دوني تابعا لأمر العلي واخترت شكري على عذري
 (٩) فأوليتني في النائبات صنائعا كأن أباديها جفن من البحر
 (١٠) خلائق لو كانت من الشعر سمحت بدائعها ما استحسن الناس من شعري
 فملمتني أن ألبس الحمد أهله وذكرتني ما قد نسيت من الشكر

وقال بمدحه ايضا

- لا انت انت ولا الديار ديار خف الهوى وتوت الاوطار (١١)

في الضرع بين الحلبات . الحازر الحامض (١) المونق المعجب حسنا (٢) القمح احبل .
 الاماني الامال . العاقرة التي لا تلد (٣) العيس النوق (٤) الثروة المال . المقعم المسكت
 خصه بحجته (٥) عائر ساقط (٦) المقمور المغلوب في القمار . القامر الغالب فيه
 (٧) الرفد العطاء (٨) صروف الدهر تصرفاته (٩) النائبات المصائب . الايادي النعم
 (١٠) الخلائق الطبايع . سمحت ذلك او ثقفت (١١) توات ذهبت . الاوطار الحاجات

كانت مجاورة الطلول وأهلها
 أيام تدمي عينه تلك الدمي
 اذ لا صدوق ولا كود اسمها
 يضر فهن اذا رُمقن سوافراً
 في حيث يمتن الحديث لذي الصبا
 اذ في القتادة وهي الجبل ايكة
 قد صرحت عن محضها الأخبار
 خبر جلا صداً القلوب ضياؤه
 لولا جلا د أبي سعيد لم يزل
 قدت الجياد كأنهن اجادل
 حتى التوى من نفع قسطلها على
 أوقدت من دون الخليج لأهلها
 إن لا تكن حصرت فقد اضمى لها

زمناً عذاب الورد وهي بجار^(١)
 فيها وتقر لبه الأقدار^(٢)
 كالمغنين ولا نوار نوار^(٣)
 صورته وهن اذا رُمقن صوار^(٤)
 وتحصن الاسرار والاسرار^(٥)
 ثمر واذا عود الزمان نضار^(٦)
 واستبشرت بفتوحك الامصار^(٧)
 اذ لاح ان الصدوق منه نهار
 للثغر صدر ما عليه صدار^(٨)
 بقرى درولية لها اوكار^(٩)
 حيطان قسطنطينة اعصار^(١٠)
 ناراً لها خلف الخليج شرار
 من خوف قارعة الحصار حصار^(١١)

(١) الطول اثار الديار . عذاب حلوة (٢) الدمي الصور المنقشة من الرخام (يريد
 الحسان) . تقمر تغاب . اللب العقل (٣) الكنود كافر النعمة . نوار امرأة (٤) رمقن
 أطيل النظر فيهن . السوافر المكشوفات . الصوار قطع بقر الوحش (٥) يمتن يبتذل .
 ذي انصبا العاشق . الاسرار جمع سر وهو ما يكتن . الاسرار جمع سر وهو الفرج (يريد عفيفات)
 (٦) القتاد شجرة صلبة ذات شوك كالابر . الايكة الشجرة . نضار شديد الخضرة (٧) صرحت
 اظهرت . محضها خالصها . الامصار البلدان (٨) الثغر ما يخاف منه دخول
 العدو . الصدر ثوب اشبه بالمسمى الان (صدرية) (٩) قدت جررت . الجياد الخيل
 الكريمة . الاجادل الصقور . القرى الضياع . درولية اسم موضع (١٠) النفع رفع الصوت .
 القسطل القبار . الاعصار الزوبعة (١١) القارعة الداهية

لو طأوعتك الخيلُ لم تقفل بها (١)
لما لقوك تواعدك واعذروا (٢)
فهنالك نازٌ وغى تشبُّ وهنا
خشعوا لصوائك التي هي عندهم
لما فصلت من الدروب اليهم
ان يتكر ترشده اعلام الصوى
فالحة البيضاء ميعاد لهم
علموا بان الغزو كان كمثل
فالشمسي همس والنداء اشارة
ان لا تنل منويل اطراف القنا
فلقد تمنى ان كل مدينة
ان لا تفر فقد اُقيمت وقدرت
في حيث تستمع الهرير اذا علا
فانظر بعين شجاعة وتعلم
لما انتك فلولهم امددتهم

والقفل فيه شبا ولا مسار (٣)
هرباً فلم ينفعهم الا عذار (٤)
جيش له لجب وشم تغار (٥)
كالموت يأتي ليس فيه عار
بعرمرم للأرض منه خوار (٦)
او يسر ليلاً فالنجوم منار (٧)
والقفل حتم والخليج شعار (٨)
غزواً وان الغزو منك بوار (٩)
خوف انتقامك والحديث سرار (١٠)
أوثن عنه البيض وهي حرار (١١)
جبل اشم وكل حصن غار (١٢)
عينك قدر الحرب كيف تغار (١٣)
وترى عجاج الموت حين يثار (١٤)
أن المقام بحيث كنت فراز (١٥)
بسوابق العبرات وهي غزار (١٦)

(١) تقفل ترجع. الشبا حد كل شيء. (٢) الاعتذار المبالغة في الشيء. (٣) الوغى الحرب. اللجب الصباح. ثم هناك. المغار محل الغارة. (٤) العرمرم الجيش الكثير. الخوار الصباح. (٥) يتكر يسير بكرة. الصوى علامات الطريق. (٦) الحمة بلد او عين. القفل موضع او شجر. الشعار العلامة. (٧) البوار الهلاك. (٨) همس الصوت الخفي. السرار السر. (٩) منويل رجل. القنا الرماح. ثمن ثقل. البيض الهيف. الحرار العطاش. (١٠) الاشم المرتفع. (١١) تغار مجهول من القوران وهو الغليان. (١٢) الهرير صوت الفرسان (بجاز). العجاج القبار. يثار يهيج. (١٣) القلول المنهزمون. العبرات الدموع. غزار كثيرة

وضربت أمثال الذليل وقد ترى
 الصبر أجمل والقضاء مسلط
 هيات جاذبك الاعنة باسل
 يمضي لو أن النار دونك خاضها
 حتى يؤوب الحق وهو المشتفي
 لله در أبي سعيد إنه
 لما حلت الثغر أصبح عاليا
 واستيقنوا إذ جاش بمرك وارثي
 أن لست نعم الجار للسنن الأولى
 يقط بخاف المشركون شذاته
 ذلل ركائبه إذا ما استأخرت
 يسري إذا سرت المهوم كأنه
 ضربت به أعراقه في معشر
 لا يأسفون إذا هم سمعت لهم
 في بهمة من غرسه أنصاره

أن غير ذاك النقض والامرار^(١)
 فارضوا به والشر فيه خیار
 يعطي الشجاعة كل ما تختار^(٢)
 بالسيف إلا أن تكون النصار
 منكم وما للدين فيكم ثار^(٣)
 للضيف محض ليس فيه سمار^(٤)
 للروم من ذاك الجوار جوار
 ذاك الزئير وعز ذلك الزار^(٥)
 إلا إذا ما كنت بشر الجار^(٦)
 متواضع يعنو له الجبار^(٧)
 أسفاره فهمومه أسفار^(٨)
 نجم الدجى ويفير حيث تقار^(٩)
 قطب الوغى نصب لهم ودوار^(١٠)
 احسابهم أن تهزل الاعمار^(١١)
 عند النزال كأنهم انصار^(١٢)

(١) النقض الحل . الامرار القتل (٢) الاعنة جمع عنان وهو ما يعترض القم من اللجام
 باسل شجاع (٣) يؤوب يرجع (٤) الدر الحبيب . المحض الخالص . السار اللبن الكثير
 الماء (٥) جاش غلا . الزئير والزاد صوت الاسد (٦) السنن مناهج الطريق . الأولى
 الأوائل (٧) الشذاة الشر . يعنو يخضع (٨) ذال ساسة . الركائب النوق (٩) يسري
 يسير ليلاً . الدجى الليل . يفير يشتد في الجري . تقار تغرب (١٠) أعراقه أصوله . الوغى الحرب
 النصب العلم المنسوب . دوار اسم الكعبة أو صنم (١١) تهزل تهجل (١٢) البهمة الجيش

لفظ لا خلاق التجار وانهم
ومجربون سقام من بأسه
عكف يجذل للطعان لقاءه
والبيض تعلم ان ديناً لم يضع
واذا القسي العوج طارت نبلها
ضمنت له اعجاسها وتكفلت
فدعوا الطريق بني الطريق لعالم
لو ان أيديكم طوال قصرت
هو كوكب الاسلام آية ظلمة
غادرت ارضهم لحيلك في الوغى
واقمت فيها وادعاً متملاً
بالمملك عنك رضى وجابر عظمه
وأرى الرياض حواملاً ومطافلاً
أيامنا مصقولة اسرافها

بكثير ما فضلوا به لتجار
فاذا لقوا فكأنهم اغمار^(١)
خطر اذا خطر القنا الخطار^(٢)
مذ سلهن ولا أضيع ذمار^(٣)
سوم الجرادي شبح حين يطار^(٤)
أوتارها أن تنقض الاوتار^(٥)
أنى يجر الجحفل الجرار^(٦)
عنه فكيف تكون وهي قصار
يخرق فمخ الكفر فيها رار^(٧)
وكان امنعها لها مضمار^(٨)
حتى ظننا أنها لك دار^(٩)
أرضى وبالدنيا عليك قرار
مذ كنت فينا والسحاب عشار^(١٠)
بك والليالي كلها اسحار^(١١)

(١) البأس الشجاعة . اغمار غير مجربين (٢) عكف مواظب . الجذل العود (يريد الرمح) . القنا جنس الرمح . الخطار المضطرب (٣) البيض السيوف . سلهن جردهن . الذمار ما يلزم حفظه (٤) القسي جمع قوس . السوم العلامة . يشبح يجذ حذرا (٥) الاعجاس مقابض القوس . الاوتار جمع وتر . تنقض تمحل . الاوتار جمع ترة وهي الثأر (٦) الجحفل الجيش . الجرار الكثير (٧) الرار الذائب (٨) غادرت تركت . الوغى الحرب . امنعها احصنها . المضار موضع الضمير (٩) وادعاً ساكناً (١٠) الماطل امهات الاطفال . المشار التوق العشرة (يريد قرية الامطار) (١١) مصقولة مجلوة . الاسحار اوقات الصباح

تندي عفاتك للعفاة وتعتدي
همي معلقة عليك رقاها
ومودتي لك لا تعار لي اذا
والناس بعدك ما تغير حبوتي
ولذاك شعري فيك قد سمعوا به
فاسلم ولا تنفك يخطوك الردى
رفقا الى زوارك الزوار^(١)
مغلولة ان الوفاء اسار^(٢)
ما كان تامور الفؤاد يعار^(٣)
لفراقهم ان انجدوا او غاروا^(٤)
سحر واشعاري لهم اشعار^(٥)
فينا وتسقط دونك الاقدار^(٦)

✽ وقال يمدح عمر بن عبد العزيز الطائي ✽

يا هذه اقصري ما هذه بشر
خرجت في خضرة كالروض ليس لها
بدر حفا من حولها دُرر
ريم ابنت ان يريم الحزن لي جلدًا
صب الشباب عليها وهو قتل
لولا العيون وتفاخ الحدود اذا
حييت من طلل لم يبق لي طللًا
قالوا اتبكي على رسم فقلت لهم
ولا الخرائد من اتراها الاخر^(٧)
الا الحلي على اعناقها زهر^(٨)
ارضى غرامي فيها دمعي الدرر^(٩)
فالعين عين بماء الشوق تنهمر^(١٠)
ماء من الحسن ما في صفوه كدر
ما كان يحسد اعمى من له بصر
الا وفيه اسى ترشيحه الذكر^(١١)
من فاته العين اذنى شوقه الاثر^(١٢)

(١) تندي تعطي . العفاة السائلون (٢) مغلولة مقيدة بالقل وهو طوق من حديد يجعل في العنق . الاسار ما يشد به (٣) تامور الفؤاد حبة القلب (٤) الحبوة العطاء او اسم من احبى بالتوب اذا اشتغل به . انجدوا قصدوا المرتفعات . غاروا قصدوا المنخفضات (٥) اشعار اعلام (٦) يخطوك يتجاوزك . الردى الهلاك (٧) الخرائد الابكار . الاتراب الملوذون في زمن واحد (٨) الحلي الزينة (٩) الدرة الولوة الكبيرة والدرر جمع (يشبه الحسان ودمعه بالدرر) (١٠) الرم الغزال . ابنت امتعت . يريم يفارق . العين الاولى الباصرة والثانية الجارية (١١) الطلل الاثر . الاسى الحزن . الترشيح الترية (١٢) اذنى اقرب

- (١) انْ اَكْرَامَ كَثِيرٌ فِي الْبِلَادِ وَإِنْ
 لَا يَدُهُمْ نَكَ مِنْ دَهْمَائِهِمْ عَدَدٌ
 فَكَلَّمَا أَمْسَتْ الْأَخْطَارُ بَيْنَهُمْ
 لَوْلَمْ تَصَادَفَ شَيْتَابُ الْبِهْمِ أَكْثَرُ مَا
 نَعِمَ الْفَتَى عُمَرُ فِي كُلِّ نَائِبَةٍ
 يُعْطَى وَيُحْمَدُ مَنْ يَأْتِيهِ يَسْأَلُهُ
 مَجْرَدَ سَيْفٍ رَأَى مِنْ عَزِيمَتِهِ
 عَضْبًا إِذَا سَلَّهُ فِي وَجْهِ نَائِبَةٍ
 وَسَائِلٍ عَنْ أَبِي حَفْصٍ فَقُلْتُ لَهُ
 هُوَ الْهَامُ هُوَ الْمَوْتُ الْمَرْجُ هُوَ الْ
 فَتَى تَرَاهُ فَتَنْفِي الْعَسْرِ غَرَّتُهُ
 صَامَاهُ قَوْمٌ وَطَعُمُ الْجُودِ فِيهِ
 فَدَى لَهُ مُقَشَّرٌ حِينَ تَسْأَلُهُ
 أَنِّي تَرَى عَاطِلًا مِنْ حَلِي مَكْرُمَةٍ
 لِلَّهِ دُرٌّ بَنِي عَبْدِ الْعَزِيزِ فَكُم
 (٢) قُلُوا كَمَا غَيْرُهُمْ قُلٌّ وَإِنْ كَثُرُوا
 فَإِنَّ جُلَّهُمْ أَوْ كُلَّهُمْ يَقْرُ
 هَلَكِي تَبَيَّنَ مِنْ أَمْسَى لَهُ خَطَرُ
 فِي الْخَيْلِ لَمْ تَحْمَدِ الْأَوْضَاحُ وَالْعُرُ
 نَابَتْ وَقُلْ لَهُ نَعِمَ الْفَتَى عُمَرُ
 فَحَمْدُهُ عَوْضٌ وَمَالُهُ هَدْرٌ
 لِلنَّاسِ صَبَقْلُهُ الْأَطْرَاقُ وَالْفِكْرُ
 جَاءَتْ إِلَيْهِ صُرُوفُ الدَّهْرِ تَعْتَذِرُ
 أَمْسَكَ عَنَّا نَكَ عَنْهُ أَنَّهُ الْقَدَرُ
 مَحْتَفُ الْوَحْيِ هُوَ الصَّمَامَةُ الذَّكَرُ
 نَفِيًّا وَيَنْبَعُ مِنْ أَمْرَارِهَا الْيَسْرُ
 كَالشَّهْدِ وَهُوَ عَلَى أَحْنَاكِهِمْ صَبْرُ
 خَوْفُ السُّوَالِ كَأَنَّ فِي جِلْدِهِ إِبْر
 وَكُلَّ يَوْمٍ يَرَى فِي مَالِكِ الْغَيْرِ
 ارْدُوا عَزِيزَ عَدَى فِي خَدِّهِ صَعْرُ
 (٣) الشَّيَاتِ
 (٤) الْبِهْمِ
 (٥) الْغَرَرُ
 (٦) الْيَسْرُ
 (٧) الْفَتَى
 (٨) الْهَامُ
 (٩) الْمَوْتُ
 (١٠) الْمَرْجُ
 (١١) الْعَسْرُ
 (١٢) غَرَّتُهُ
 (١٣) صَامَاهُ
 (١٤) قَوْمٌ
 (١٥) طَعُمُ
 (١٦) الْجُودِ
 (١٧) فِيهِ
 (١٨) مُقَشَّرٌ
 (١٩) حِينَ
 (٢٠) تَسْأَلُهُ
 (٢١) عَاطِلًا
 (٢٢) مِنْ
 (٢٣) حَلِي
 (٢٤) مَكْرُمَةٍ
 (٢٥) لِلَّهِ
 (٢٦) دُرٌّ
 (٢٧) بَنِي
 (٢٨) عَبْدِ
 (٢٩) الْعَزِيزِ
 (٣٠) فَكُم

(١) قل قليلون (٢) يدهمك يفاجئك. الدهماء (العدد الكثير). جلهم معظمهم (٣) الشيات
 جمع شية وهي اللون اوسواد في رياض او بالمعكس. البهم السود. الاوضح التحجيل في القوائم
 الفرر رياض في الجبهة (٤) النائبة المصيبة. نابت اصابت (٥) هدر بلا عوض (٦) الصيقل
 الجمالي (٧) العضب القاطع. سله جرده (٨) العنان مايعترض الفهم من اللجام (٩) الحنف
 الهلاك. الوحي المسرع. الصمصامة السيف. الذكر السيف ذو الماء (١٠) ساماه عاله.
 الصبر الدواء المر (١١) عاطلاً مجرداً. الحلي الزينة. الغير الحوادث (١٢) اردوا اهلكوا

ان تَوَّأَوْا وَتَصْرُوا الْاَزْدُ النَّبِيَّ فَقَدْ
 تَلَى وَصَايَا الْمَعَالِي بَيْنَ اَظْهَرُمْ
 يَالَيْتَ شِعْرِي مَنْ هَاتَا مَا ثَرُهُ
 بِالشَّعْرِ طَوَّلٌ اِذَا اصْطَلَتْ قَصَائِدُهُ
 سَافِرٌ بِطَرَفِكَ فِي اَقْصَى مَكَارِمِنَا
 هَلْ اُورِقَ الْمَجْدُ الْاَيُّ بَنِي اِدَادِي
 لَوْلَا اَحَادِيثُ اِبْقَتِهَا اَوَائِلُنَا
 (١) اَوْ اَطْرَبَ الْعَلَى فِيهِمْ وَقَدْ نَصَرُوا
 (٢) حَتَّى لَقَدْ ظَنَّ قَوْمٌ اَنَّهَا سَوْرٌ
 (٣) مَاذَا الَّذِي يَبْلُوغُ النَّجْمُ يَنْتَظِرُ
 (٤) فِي مَعْشَرٍ وَبِهِ عَنْ مَعْشَرٍ قِصْرٌ
 (٥) اِذْ لَمْ يَكُنْ لَكَ فِي تَأْثِيلِهَا سَفَرٌ
 (٦) اَوْ اُجْتَنِي قَطُّ لَوْلَا طِيٌّ ثَمَرُ
 (٧) مِنَ السَّيِّدِ وَالنَّدَى لَمْ يُعْرِفِ السَّمَرُ

❦ وقال يمدح المعتصم ويذكر احراق الافشين ❦

الْحَقُّ اَبْلَجُ وَالسِّيُوفُ عَوَارِ
 مَلِكٌ غَدَا جَارَ الْخِلَافَةِ مِنْكُمْ
 يَارُبُّ فِتْنَةٍ اُمَّةٍ قَدْ بَزَّهَا
 جَالَتْ بِخَيْذَرٍ جَوْلَةَ الْمَقْدَارِ
 كَمْ نِعْمَةٍ لِلَّهِ كَانَتْ عِنْدَهُ
 كَسِبَتْ سَبَائِبَ لَوْثِهِ فَتَضَاعَلَتْ
 مَوْتُورَةٌ طَلَبَ الْاِلَهَ بَثَارَهَا
 (٨) فَخَذَارِ مِنْ اَسَدِ الْعَرِينِ حَذَارِ
 وَاللَّهُ قَدْ اَوْصَى بِحِفْظِ الْجَارِ
 (٩) جَبَّارُهَا فِي طَاعَةِ الْجَبَّارِ
 (١٠) فَاحْلَلَهُ الطُّغْيَانُ دَارَ بَوَارِ
 (١١) فَكُنَّهَا فِي غَرَبَةٍ وَاِسَارِ
 (١٢) كَتَضَاعُلَ الْحَسَنَاءِ فِي الْاِطْمَارِ
 (١٣) وَكُنِيَ بِرَبِّ النَّارِ مَدْرَكُ نَارِ

الصمر امانة الحد تكبراً (١) الازد الانصار (٢) بين اظهرهم اي بينهم (٣) هاتا هذي
 (٤) اصطكت اضطربت (٥) انظر العين . الاقصى الابد . التأثيل التركية والتأصيل
 (٦) اجتني قُظف (٧) السدي ندى الليل . الندى الكرم . السر حديث الليل (٨) ابلج
 وضع . عوار مجردون . حذار احذر . العرين مأوى الاسد (٩) بزها غلبها (١٠) خيذر
 رجل . المقدار القدر . البوار الهلاك (١١) الاسار الاسر (١٢) السباب شق رقبة .
 تضاعلت اخفت شخصها وتضاغرت . الاطمار الثياب البالية (١٣) موتورة لم يؤخذ بثارها

- صَادِي امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِزُجَرِجِ
 مَكْرًا بَنِي رَكِيهِ الْآ أَنَّهُ
 حَتَّى إِذَا مَا اللَّهُ شَقَّ غِبَارَهُ
 وَنَحَا لِهَذَا الدِّينِ شَفَرَتُهُ اثْنَى
 هَذَا النَّبِيِّ وَكَانَ صَفْوَةً رَبِّهِ
 قَدْ خَصَّ مِنْ أَهْلِ النِّفَاقِ عَصَابَةً
 وَاخْتَارَ مِنْ سَعْدِ لَعِينِ بَنِي أَبِي
 حَتَّى اسْتِضَاءَ بِشَعْلَةِ السُّورِ الَّتِي
 وَالْهَاشِمِيِّونَ اسْتَقَلَّتْ عَلَيْهِمْ
 فَشَفَاهُمْ الْمُخْتَارُ مِنْهُ وَلَمْ يَكُنْ
 حَتَّى إِذَا انْكَشَفَتْ سِرَّائِهِ اغْتَدَوْا
 مَا كَانَ لَوْلَا فَحْشُ غَدْرَةِ خَيْذِرٍ
 مَا زَالَ سِرُّ الْكُفْرِ بَيْنَ ضُلُوعِهِ
 نَارًا يَسَاوُرُ جِسْمَهُ مِنْ حَرِّهَا
- (١) فِي طَبِيعِهِ حِمَّةُ الشُّجَاعِ الضَّارِي
 (٢) وَطَدَّ الْأَسَاسَ عَلَى شَفِيرِ هَارٍ
 (٣) عَنْ مُسْتَكْنَى الْكُفْرِ وَالْإِصْرَارِ
 (٤) وَالْحَقُّ مِنْهُ قَانِي الْأَظْفَارِ
 (٥) مِنْ بَيْنِ بَادٍ فِي الْإِنَامِ وَقَارٍ
 (٦) وَهُمْ أَشَدُّ أَذَى مِنَ الْكُفْرِ
 سِرَجٍ لَوْحِي اللَّهِ غَيْرَ خِيَارٍ
 (٧) رَفَعَتْ لَهُ سَجْفًا عَنِ الْأَسْرَارِ
 (٨) مِنْ كَرِّ بَلَاءٍ بِأَوْثَقِ الْأَوَارِ
 (٩) فِي دِينِهِ الْمُخْتَارُ بِالْمُخْتَارِ
 (١٠) مِنْهُ بَرَاءُ السَّمْعِ وَالْإِبْصَارِ
 (١١) لِيَكُونَ فِي الْإِسْلَامِ عَامُ فُجَارٍ
 (١٢) حَتَّى اصْطَلَى سِرُّ الزَّنَادِ الْوَارِي
 (١٣) لَهَبٌ كَمَا عَصَفَتْ شَقٌّ إِزَارٍ

(١) صَادِي دَارِي وَدَاهِنِ . الزُّجَرِجِ الزَّيْنَةُ . الْحِمَّةُ سَمُّ كُلِّ شَيْءٍ . يَذْعُ أَوْ يُلْسَعُ . الشُّجَاعُ الْحِمَّةُ
 الْجَرِيئَةُ . الضَّارِي الْمُتَعَادِلُ عَلَى الْجَرَاءَةِ (٢) وَطَدَّ اسْتَدَّ . الشَّفِيرُ الْحَرْفُ . هَارٍ مُتَهَدِمٌ (٣) مُسْتَكْنَى
 كَامِنٌ . الْإِصْرَارُ الْمُدَاوِمَةُ عَلَى الشَّيْءِ . (٤) نَحَا قَصَدَ . الشُّفْرَةُ السَّكِينُ . اثْنَى عَادَ . الْقَانِي الشَّدِيدُ
 الْحِمْرَةُ (٥) بَادٍ سَاكِنُ الْبَدْوِ . قَارٍ سَاكِنُ الْقَرْيَةِ (أَيِ الْخَضِرِ) (٦) الْعَصَابَةُ الْجَمَاعَةُ
 (٧) السَّجْفُ السُّتْرُ (٨) اسْتَقَلَّتْ رَحَلَتْ . الْعِيرُ الْقَافِلَةُ . كَرِّ بَلَاءٍ مَحَلٌ . أَوْثَقُ أَقْوَى وَاسْتَبْت
 الْأَوَارِ الثَّارَاتِ (٩) الْمُخْتَارُ يُرِيدُ بِهِ الْمُخْتَارُ التَّقِيُّ الَّذِي اخْتُارَ بَنَارُ الْحُسَيْنِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)
 مَظَاهِرُهُ وَمُدَاجَاةُ لَأَغْرَاضِ وَأَمَالٍ (١٠) فُجَارٌ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ مِنْ حُرُوبِ الْجَاهِلِيَّةِ (١١) اصْطَلَى
 لَقِيَ النَّارَ . الزَّنَادُ مَا يُقْنَدُ بِهِ . الْوَارِي الْمُسْتَعْمَلُ (١٢) يَسَاوُرُ يُوَاسِبُ . عَصَفَتْ صَبَفَتْ بِالْمَصْفَرِّ
 لَقِيَ النَّارَ . الزَّنَادُ مَا يُقْنَدُ بِهِ . الْوَارِي الْمُسْتَعْمَلُ (١٣) لَهَبٌ كَمَا عَصَفَتْ شَقٌّ إِزَارٍ

طارت لها شعلٌ يهدمُ لفحها (١)
 فصلانٌ منه كُلٌّ يجمع مفصل
 لله من نارٍ رأيتُ ضياءها
 مشبوبةٌ رُفعت لأعظمِ مُشرك
 صلى لها حياً وكان وقودها
 وكذلك أهلُ النارِ في الدنيا همُ
 يا مشهداً صدرت بفرحته الى
 رمقوا اعاليَ جذعه فكأنما
 واستنشقوا منه قُتاراً نشره
 وتحذثوا عن هلكه كحديثٍ من
 وتباشروا كتباً شر الحرمين في
 كانت شماته شامت عاراً فقد
 قد كانت بوأه الخليفةُ جانباً
 فسقاه ماء الحفض غير مصرّد
 ورأى به ما لم يكن يوماً رأى
 فاذا ابن كافرة يسر بكفره
 أركانهُ هدماً بغيرِ غبار (٢)
 وفعلنَ فاقرةً بكلِّ فقار (٣)
 ضاق الفضاء به على النظار
 ما كان يرفع ضوءها للساري (٤)
 ميتاً ويدخلها مع الفجار
 يوم القيامة جلُّ أهلِ النار (٥)
 امصارها القصوى بنو الامصار (٦)
 وجدوا الهلالَ عشية الإفطار (٧)
 من عنبرٍ ذفرٍ ومسكٍ داري (٨)
 بالبدو عن متابع الامطار
 قم السنينَ بارخص الاسعار (٩)
 صارت به تنضو ثياب العار (١٠)
 من قلبه حرماً على الافدار (١١)
 وأنامهُ في الأمنِ غير غرار (١٢)
 عمرو بن شاسٍ قبله بعرار (١٣)
 وجداً كوجدِ فرزدقٍ بنوار (١٤)

(١) لفحها احراقها (٢) الفاقرة الداهية . الفقار خزرات الظهر (٣) مشبوبة مشتملة
 (٤) جل أكثر (٥) صدرت رجعت . الامصار البلدان (٦) رمقوا اطالوا النظر . الجذع
 ساق النخلة (صلب عليه) (٧) القنار الرائحة . نشره فوحاته . ذفر ذكي الرائحة . داري نسبة الى
 دارين (٨) القمح القحط (٩) تنضو ترمي (١٠) بوأه اسكنه (١١) الحفض سعة العيش
 صرد السقي قطمه قبل الارتواء . العرار القليل من النوم (١٢) عرار رجل (١٣) نوار زوجة الفرزدق

- (١) كعبٌ زمان رثى أبا المغوار
 (٢) ما كلُّ عودٍ ناضِرٍ بنضارٍ
 أتبعَ عيناً منهمُ بيسارٍ
 (٣) بقفاً وصدرًا خائناً بصدارٍ
 في بعض ما حفروا من الآبارِ
 (٤) ما خار عجلهمُ بغيرِ خوارٍ
 (٥) لم تُرمَ ناقتهُ بسهمٍ قُدارٍ
 (٦) أن صار بابكُ جارٍ مازيارٍ
 لاثنينِ ثانياً أذهما في الفارِ
 (٧) عن باطسٍ خبراً من الأخبارِ
 (٨) ايدي السمومِ مدارعاً من قارٍ
 (٩) قيدت لهم من مربطِ التجارِ
 (١٠) أبداً على سفرٍ من الاسفارِ
 (١١) اعناقهم في ذلك المضمارِ
 معروفةٍ بعمارةِ الاعمارِ
 واذا تذكرُهُ بكاءُ كما بكى
 دلت زخارفُهُ الخليفةَ أنه
 يا قابضاً يدَ آلِ كلوسٍ عادلاً
 الحق جيناً دامياً رملتهُ
 واعلم بانك انما تلقيهم
 لو لم يكد للسامريِّ قبيلهُ
 وثمودٌ لو لم يدهنوا في رهيم
 ولقد شفى الاحشاء من برحاءها
 ثابته في كبدِ السماء ولم يكن
 وكانما ابتدرا لكيما بطوبى
 سودُ اللباسِ كانما نسجت لهم
 بكروا واسروا في متونِ ضوامِرٍ
 لا يبرحونَ ومن رآهم خالهم
 كادوا النبوةَ والهدى فتقطعت
 جهلوا فلم يستكثروا من طاعةٍ

(١) ابو المغوار هو اخو كعب وكلاهما ابنا سعد الغنوي (٢) الزخارف الزينات .
 الناضر الشديد الحضرة او الحسن . النضار الطويل من الاثل «شجر» المستقيم الغصون (٣) الصدر
 ثوب يغطي به الرأس والصدر (٤) خار ضعف . الخوار صوت البقر (٥) يدهنوا ينافقوا
 قدار بن سالف عافر الناقة (٦) البرحاء الشدة . بابك رجل . مازيار رجل (٧) ابتدرا
 اسرعاً . يطويان يكتما . باطس رجل (٨) السموم اربح الحارة . المدارع جيب مشقوقة المقدم
 القار الزفت (٩) بكروا ساروا بكرة . اسروا ساروا ليلاً . قيدت سقت (١٠) يبرحون
 يفارقون . خالهم ظنهم (١١) المضار ميدان التضجير

- فأشدد بهارون الخليفة إنه
 سكن لو حشمتها ودار قرار^(١)
 بفتى بني العباس والقمر الذي
 حفته انجم بعرب ونزار
 كرم الخوالة والعمومة مجه
 سلفا قريش فيه والأنصار^(٢)
 هو نوء بين فيهم وسعادة^(٣)
 فاقع شياطين النفاق بمهتد
 ليسير في الآفاق سيرة رافة
 فالصين منظوم باندلس الى^(٤)
 ولقد علمت بان ذلك معصم
 فالأرض دار أقفرت ما لم يكن
 سور القرآن الفر فيكم أنزلت^(٥)
 ما كنت تتركه بغير سوار^(٦)
 من هائم رب لتلك الدار^(٧)
 ولكم تصاغ محاسن الأشعار^(٨)
 وقال يمدح نصر بن منصور بن بسام

- أفنى وليلي ليس يفنى آخره
 هاتا موارده فأين مصادره^(٩)
 نامت عيون الشامتين تيقنا
 ان ليس يجمع والهموم تساوره^(١٠)
 اسر الفراق عزاءه ونأى الذي
 قد كان يستحيه اذ يستامر^(١١)
 لاشيء ضائر عاشق فاذا نأى
 عنه الحبيب فكل شيء ضائر^(١٢)

(١) السكن ما يسكن به او يريد الانس (٢) مجه القاه . السلف المتقدمون (٣) النوء
 نجم المطر . اليمن البركة (٤) اقمع اقهر . البرية المخلوقات . الباري الخالق (٥) الافاق
 النواحي . الرافة الرحمة (٦) ذمار ملك وبلدة في اليمن (٧) السوار واحد الاساور
 والمعصم محله (٨) الرب هنا الصاحب (٩) القرآن هو القرآن الكريم . النر البيض
 (١٠) هاتا هذي . موارد ما يرد منه . مصادره ما يرجع منه (١١) يجمع ينام . تساوره
 تواتبه (١٢) عزاءه تسليته وجبره . نأى بمد (١٣) الضائر المضر

يا أيُّها السائلُ انا شارحٌ لك غائبٍ حتى كأنك حاضرةٌ
 اني ونصراً والرضى بجواره كالبحر لا ينبغي سواه مجاوره
 ما ان يخاف الخذل من ايامه احدٌ يتقن ان نصراً ناصره^(١)
 يفدي ابا العباس من لم يفده من لائمه جذمه وعناصره^(٢)
 مستنفرٌ للمادحين كأنما آتبه يمدحه أناه بفاخره^(٣)
 ما ذا ترى فين رآك لمدحه اهلاً وصارت في يديك مصائرُه^(٤)
 قد كابرَ الأيام حتى كذبت عنه ولكن القضاء يكابره^(٥)
 مرُ دهره بالبعد عن جنابه فالدهرُ يفعل صاغراً ماثمُه^(٦)
 لا تنس من لم ينس مدحك والني تحت الدجى يزعم أنك ذا كره^(٧)
 بكرٌ فقد بكرت اليه بمدحه غررُ القصائد خير امرٍ با كره^(٨)
 لاقاك أوله بأول شعره فأهـبْ بآخره يكن لك آخره^(٩)
 لاشيء احسن من ثنائي سائراً وندالك في أفق البلاد يسايره^(١٠)
 واذا الفتى المأمولُ انجح عزمه في نفسه ونداهُ انجح شاعره

﴿ وقال يمدح المعتصم (وفيها من بدع الوصف والتشبيه المرقص المطرب) ﴾

رقت حواشي الدهر فهي تمرُّ وغدا الثرى في حليه ينكسر^(١٠)
 بذلت مقدمة المصيف حميدةً وبدُ الشتاء جديدةً لا تكفر^(١١)

(١) الخذل الانكسار (٢) الجذم الاصل العناصر الاحساب والاصول (٣) المستنفر طالب المنافرة وهي المفخرة (٤) مصائرُه مراجعُه (٥) الكابرة المطاولة بالكبر (٦) جنابه جوانبه صاغراً ذليلاً (٧) غرر خيار (٨) اهـب امر من اهـب اذا صاح (٩) الافق الناجية (١٠) تمر تمر تتأيل الثرى التراب الحلي الزينة ينكسر يتثنى (١١) بذلت امتنعت

- لولا الذي غرس الشتاء بكفه
 قاسى المصيفُ هشامًا لا ثمر^(١)
- كم ليلة آسى البلاد بنفسه
 فيها ويوم وبله مشعجر^(٢)
- مطرٌ يذوبُ الصحو منه وبعده
 صحوٌ يكاد من الغضارة يقطر^(٣)
- غيثانٍ فالانواء غيثٌ ظاهر
 لك وجهٌ والصحو غيثٌ مضمّر^(٤)
- وندى إذا أدّنت به ليم الثرى
 خلت السحاب اتاه وهو معذر^(٥)
- أربعنا في تسع عشرة حجة
 حقاً لهنك للربيع الازهر^(٦)
- ما كانت الأيامُ تسلب بهجة
 لو أن حسن الروض كان يعمر^(٧)
- أولا ترى الأشياء إن هي غيرت
 سمجت وحسن الأرض حين تغير^(٨)
- يا صاحبي نقصياً نظريكما
 تريا وجوه الأرض كيف تصوّر^(٩)
- تريا نهارةً شمساً قد شابه
 زهرُ الربى فكانما هو مقمر^(١٠)
- دنيا معاشٍ للورى حتى اذا
 حلّ الربيعُ فانما هي منظر^(١١)
- أضحت تصوغُ بطونها لظهورها
 نوراً تكادُ له القلوبُ تنور^(١٢)
- من كل زاهرة تفرقُ بالندى
 فكانها عينُ اليك تحذر^(١٣)
- تبدو ويحببها الجميم كانها
 عذراء تبدو تارةً وتخفر^(١٤)

(١) الهشام جمع هشيم وهو من النبات اليابس المتكسر (٢) آسى ساوى أو انال . الويل
 المطر . المتعجر السائل من المطر (٣) الغضارة الحصب والسعة . يقطر يسكب (٤) الغيث
 المطر . الانواء نجوم الامطار (٥) اللمة الشعر المجاوز شحمة الاذن اضافها للثرى وهي
 الارض مجازاً . خلت ظننت . المعذر الذي يبت له عذار وهو الشعر النازل على اللحيين
 (٦) الحجة المرة والسنة . لهنك لانك (٧) يعمر يعيش كثيراً (٨) سمجت قبحت
 (٩) نقصياً تبعا آخره (١٠) شابه خالطه . الربى التلال (١١) النور الزهر (١٢) تفرق
 تجري جرياً سهلاً تحذر تسكب الدمع (١٣) الجميم النبات الغطي الارض . عذراء بكر . تخفرن تستحي

- حتى غدت وهداتها ونجاداتها (١)
 مصفرة^٢ محمرة^٣ فكأنها
 من فاقع^٤ غضر^٥ النبات كأنه
 أو ساطع^٦ في حرة^٧ فكأنما
 صبغ^٨ الذي لولا بدائع^٩ لطفه
 خلق^{١٠} اطل^{١١} من الربيع كأنه
 في الأرض من عدل^{١٢} الامام وجوده
 تنسى الرياض وما يروض^{١٣} فعله
 إن^{١٤} الخليفة حين يظلم^{١٥} حادث^{١٦}
 كثرت به حرركاتها ولقد ترى
 ما زلت أعلم أن عقدة^{١٧} أمرها
 بالثامن المستخلف اتسق^{١٨} الهدى
 سكن الزمان فلا يد^{١٩} مذمومة^{٢٠}
 نظمة البلاد فأصبحت وكأنها
 لم يبق مبدأ^{٢١} موحش^{٢٢} إلا ارتوى
 فثنين في حلل الربيع تنحدر^{٢٣}
 عصب^{٢٤} تين^{٢٥} في الوغى وتغص^{٢٦}
 درر^{٢٧} تشقق قبل^{٢٨} ثم ترعفر^{٢٩}
 يدنو اليه^{٣٠} من الهواء عصف^{٣١}
 ما عاد أصفر بعداذ هو أخضر^{٣٢}
 خلق^{٣٣} الامام وهديه المنتشر^{٣٤}
 ومن النبات الغض^{٣٥} مرج^{٣٦} تزه^{٣٧}
 ابدا^{٣٨} على مر^{٣٩} الليالي بذكر^{٤٠}
 عين^{٤١} الهدى وله الخلافة محجر^{٤٢}
 في فترة^{٤٣} وكأنها تنفكر^{٤٤}
 في كفه^{٤٥} مذ خللت^{٤٦} تنخير^{٤٧}
 حتى تنخير^{٤٨} رشده^{٤٩} المتخير^{٥٠}
 للحادثات ولا سوام^{٥١} تدعر^{٥٢}
 عقد^{٥٣} كأن العدل فيه جوهر^{٥٤}
 من ذكره^{٥٥} فكأنما هو محضر^{٥٦}

(١) الوهدات المنخفضات . النجاد المرتفعات . الفنة الطائفة . الحلل الثياب . تبخر تتمايل
 (٢) العصب صبغ يثبت في اليمن . تين تنسب الى اليمن . الوغى الحرب . تغص تنسب الى مضر
 (٣) فاقع شديد الصفرة . غص رطب . ترعفر تصبغ بالزعفران (٤) يدنو يقرب . عصف
 مصبوغ بالعصف (٥) المنتشر المنتشر (٦) الفص الرطب (٧) يروض ينشي الرياض
 او يزرعها (٨) المحجر مادار بالعين (٩) الفترة السكون (١٠) الثامن المستخلف هو
 المتصم اذا عدت خلافة اخيه الامين . اتسق سار على طريقة نظام عام (١١) السوام المواشي
 الراعية . تدعر تحوف (١٢) المبدأ محل سكني البدو . المحضر محل سكني الحضرة

- ملك يضلُّ الفكرُ في أيامه (١) ويقلُّ في نقعائه ما يكثرُ (١)
- فليعسرَنَّ على الليالي بعده (٢) ان يبتلى بصروفهنَّ المعسرُ (٢)
- وقال يمدح جعفر الخياط (٣)
- شجى في الحشا يزداً ليس يفترُ (٤) به صمن آمالى وها انا مفطرُ (٣)
- حلفت بمستنِّ المنى تسترثه (٥) صحابة كفَّ بالرغائب تمطرُ (٤)
- اذا درجت فيه الصبا كفكفت لها (٦) وقام يباريها ابو الفضل جعفرُ (٥)
- بسيبٍ كأنَّ السيبَ من ثرِّ نوره (٧) واندية منها ندى النوء يعصرُ (٦)
- تفاخرت الدنيا بأيام ماجد (٨) به الماك يهى والمفاخر تفخرُ (٧)
- فتى من يديه البأس يضحك والندى (٩) وفي سرجه بدرٌ وايت غضنفرُ (٨)
- به اتلفت امالُ وافدة المنى (١٠) وقامت لديها جمَّةٌ تشكرُ (٩)
- ابا الفضل افي يوم جئتكَ مادحاً (١١) رأيتُ وجوه الجود كيف تصوِّرُ (١٠)
- وايقنتُ أنَّي والجمُّ غمرَ زاخرٍ (١٢) لنوبُ اليه بالسماحة أجبرُ (١١)
- فلا شيء أبهى من رجاء مصدقٍ (١٣) ولا شيء أبقي من ثناء يجبرُ (١٢)
- وما المال احى عنك من نصل مدحة (١٤) لها بين ابواب الملوك معسكرُ (١٣)

(١) نقعائه عطايه (٢) الصروف الحوادث (٣) الشجى الخزن . يفتر يسكن
(٤) المستن المنسكب انسكاباً سهلاً . المنى التمنيات (٥) درجت جرت جرياً شديداً . الصبا
الريح الشرقية . كفكفت صرفت . يباريها يجارها (٦) السيب العطاء . السيب جري المطر
الثر كثرة الماء . النوء نجم المطر . الاندية جمع ندى وهو الكرم . الندى المطر . يعصر يحيط
(٧) البأس الشجاعة . الندى الكرم . الليث والغضنفر من اسياء الاسد (٨) الوافدة القادمة .
الجملة الكثيرة (٩) والجم داخل . القمر معظم الماء . زاخراي بحر زاخراي فافض .
تنوب ترجع (١٠) اجنى احسن . البناء المدح . يجبر يزين (١١) النصل السيف
المعسكر مركز الجيش

تَحُلُّ بِقَاعِ الْمَجْدِ حَتَّى كَأَنَّهَا (١)
لَهَا بَيْتُ أَبْوَابِ الْمُلُوكِ مِزَامُهُ
إِذَا أَزُورٌ عَنْهَا الْوَعْدُ أَصْنَى بِسَمْعِهِ
إِلَيْكَ بِهَا عِذْرَاءُ زُفْتُ كَأَنَّهَا
أَبَا الْفَضْلِ إِنَّ الشَّعْرَ مِمَّا يُمِيتُهُ
عَلَى كُلِّ رَأْسٍ مِنْ يَدِ الْمَدْحِ مَغْفَرٌ (٢)
مِنْ الذِّكْرِ لَمْ تَنْفَخْ وَلَا هِيَ تَزْمُرُ
إِلَيْهَا أَمْرٌ عَنْهُ الْمَكَارِمُ تُنْشَرُ (٣)
عُرُوسٌ عَلَيْهَا حَالِيهَا بِتَكْسُرُ (٤)
إِبَاءُ الْفَتَى وَالْمَجْدُ يَجِي وَيُقْبَرُ (٥)

وقال يمدح أحمد بن أبي داود

أَحْمَدُ إِنَّ الْحَاسِدِينَ كَثِيرُ
وَمَا لَكَ إِنْ عَدَّ الْكِرَامُ نُظِيرُ
حَلَلْتَ مَحَلًّا فَاضِلًا مُتَقَادِمًا
مِنْ الْمَجْدِ وَالْفَخْرِ الْقَدِيمُ فُخُورُ
فَكُلُّ غَنِيٍّ أَوْ قَوِيٍّ فَإِنَّهُ
إِلَيْكَ تَنَاهَى الْمَجْدُ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ
وَبَدْرُ أَيَادِيكَ أَنْتَ لَا يَنْكُرُونَهُ
يَصِيرُ فَمَا يَعْدُوكَ حَيْثُ تُصِيرُ (٦)
تَجَنَّبْتَ أَنْ تُدْعَى الْأَمِيرَ تَوَاضَعًا
كَذَاكَ أَيَادٍ لِلْأَنَامِ بِدُورُ (٧)
فَمَا مِنْ نَدَى إِلَّا إِلَيْكَ مَحَلُهُ
وَأَنْتَ لِمَنْ يَدْعَى الْأَمِيرَ أَمِيرُ
وَلَا رَفَقَةَ إِلَّا إِلَيْكَ تَسِيرُ (٨)

وقال أيضا

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَعْرُوفُ قَبْتُهُ (٩)
فَرِيَاذِنَ فَإِنَّ الْجَدْبَ أَرْسَلْنَا
فِيهَا حَيَا الْمَدَنِ إِلَّا أَنَّهُ بُشْرُ (١٠)
وَفَدًّا إِلَيْكَ وَأَنْتَ الْغَيْثُ تُنْظَرُ (١١)
كُنَّا نَقُولُ إِذَا مَا الْجَدْبُ أَوْجَعْنَا
صَبْرًا عَلَى الْجَدْبِ حَتَّى يَقْدَمَ الْمَطَرُ
إِنَّ النُّجُومَ نَجُومٌ ضَمَّهَا فَلَكَ (١٢)
مِنْهَا أَبُوكَ وَأَنْتَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

(١) المغفر زرد من الدرع يلبس تحت القلنسوة (٢) أزور مال. الوعد الذي (٣) العذراء
البركة. الحلي الزينة (٤) إباء الامتناع (٥) الوجهة الجهة. يمدوك يتجاوزك (٦) أباد
قبيلة المدوح (٧) الندى الكرم (٨) الحيا المطر (٩) الجدب القحط. الوفد الجماعة

وقال يمدح ابا سعيد

هل اجتمعت احياء عدنان كلها بلمتحم الا وانت اميرها^(١)

بك اليمين استعلت على كل موطن وصاراطي تاجها وسريرها

محرمه اكفال خيلك في الوغى ومكلمة لباتها ونحورها^(٢)

حرام على ارماحنا طعن مدبر وتندق في اعلى الصدور صدورها^(٣)

وقال في مدح اهل بيت الرسول (عليه افضل الصلاة والسلام)

وتفضيل الامام علي (كرم الله وجهه)

أظبية حيث استنت الكشب العفر رويدك لا يغتالك اللوم والزجر^(٤)

أسري حذاراً أن تقيدك ردة ويحسر ماء من محاسنك المذر^(٥)

أراك خلال الأمر والنهي بوة عدالك الردى مانت والنهي والامر^(٦)

أتشفاني عما هرعته لمثله حوادث اشجان لصاحبها نكر^(٧)

ودهره اساء الصنع حتى كنما يقضي ندوراً في مساء في الدهر

له شجرات خيم المجد بينها فلا تمر جان ولا ورق نقر^(٨)

وما زلت التي ذاك بالصبر لا بسا رداء به حتى خفت أن يجزع الصبر^(٩)

وإن تكبراً أن يضيق بمن له عشيرة مثلي أو وسيلته مصر^(١٠)

(١) الاحياء جمع حي . المتحم محل التحام الحرب (٢) الوغى الحرب . المكلمة المجروحة اللبات جمع لبة وهي المتحرر كناية عن عدم الحرب (٣) المدبر الحارب (٤) الظبية الغزالة . استنت جرت بشاطئ . الكشب الجاعات . العفر الظباء البيض باحمرار . رويدك تميلي . يغتالك يهلكك (٥) اسري اكتسي . تقيدك تقتلك باقود . يحسر يذهب . المذر الخلط والتكلم بما لا ينبغي (٦) خلال اثناء . البوة الحمقاء . عدالك جاوزك . الردى الهلاك (٧) هرعته اسرعت . الاشجان الحسوم (٨) جان حان له أن يقطف « ولم اره في كتب اللغة اني بيدي لازماً واستعمال ابي تمام حجة » . انقصر الشديد الخضرة (٩) الرداء ثوب . يجزع يخاف (١٠) الوسيلة الوساطة

- وما لامريء من قاتل يوم عثرة^(١) لعا وخديناه الحداثة والفقر
وان كانت الأيام آضت وما بها^(٢) لذي غلة ورد ولا سائل خبر^(٣)
عم الناس سار الذم والحرب بينهم^(٤) وحرر أن يفشاهم الحمد والاجر^(٥)
صفيك منهم مضمير غنحية^(٦) فقائده تيه وسائقه كبر^(٧)
اذا شام برق اليسر والقرب شأنه^(٨) وأناى من العيوق إن ناله عسر^(٩)
أريني فتى لم يقله الناس اوفتى^(١٠) يصح له عزم وليس له وفر^(١١)
تري كل ذي فضل يطول بفضله^(١٢) على معتفيه والذي عنده نزر^(١٣)
وان الذي احذاني الشيب للذي^(١٤) رأيت ولم تكمل لي السبع والعشر^(١٥)
واخرى اذا استودعتها السريينت^(١٦) به كرها ينهض من دونها الصدر^(١٧)
طغى من عليها واستبد برأيهم^(١٨) وقولهم الا اقلهم الكفر^(١٩)
وقاسوا دجى أمرهم وكلاهما^(٢٠) دليل لهم أولى به الشمس والبدر^(٢١)
سيحدوكم استسقاؤكم حلب الردى^(٢٢) الى هوة لا الماء فيها ولا الخمر^(٢٣)
سئتم عبور الضحل خوفا فاية^(٢٤) تعدونها لو قد طغى بكم البحر^(٢٥)
وكنتم جماء تحت قدر مفارة^(٢٦) على جهل ما امت تغور به القدر^(٢٧)

(١) العثرة السقوط . لما كلمة دعاء للساقط بمعنى سلمت . الخدين الصاحب . الحداثة
صغر السن (٢) آضت تغيرت واستحالت . الغلة العطش . الورد الماء . المورد . الخبر الاختيار
(٣) حرر تحررق غضبا . يفشاهم يأتهم (٤) الصفي الصديق . الغنحية . الكبرياء . التيه المعجب
(٥) شام نظر . أناى ابعد . العيوق نجم (٦) يقا . يفضه . الوفر المال الكثير (٧) المعنى
السائل . القدر القليل (٨) احذاني اعطاني او البسني (٩) الرها الواسعة المهن اي الفرج .
ينهض يتكرر (١٠) الدجى اليل (١١) يحدوكم يسوقكم . الحلب اللبن المحلوب . الردى
الهلاك . الهوة ما انحبط من الارض (١٢) الضحل الماء القليل (١٣) الهواة الشخص

فهلأ زجرتم طائر الجهل قبل ان
طويتم ثيابا تحبأون عوارها
فعلتم بأبناء النبي ورهطه
ومن قبله اخلفتم لوصيه
فجتم بها بكرأ عواناً ولم يكن
اخوه اذا عدّ الفخار وصهره
وشدّ به أزر النبي محمد
وما زال كشافاً دياجير غمرة
هو السيف سيف الله في كل مشهد
فأي يدي للذم لم يبر زندها
ثوى ولأهل الدين أمنٌ بجدّه
يسدّ به الثغر المخوف من الردى
بأحدٍ وبدرٍ حين ماج برجله
وبوم حنين والنضير وخبير
سما للنايا الحمر حتى تكشفت

يحيى بما لا تبسأون به الزجر^(١)
فأين لكم خبى وقد ظهر النشر^(٢)
أفاعيل أدناها الحيانة والغدر
بداهية دهاء ليس لها قدر^(٣)
لها قبلها مثلاً عوان ولا بكر^(٤)
فلا مثله أخ ولا مثله صهر
كما شد من موسى بهارونه الازر^(٥)
يمزقها عن وجه الفتح والنصر^(٦)
وسيف الرسول لاددان ولا دثر^(٧)
ووجه ضلال ليس فيه له اثر^(٨)
وللواصمين الدين في حده دعر^(٩)
ويعتاض من ارض العدو به الثغر^(١٠)
وفرسانه احد وماج بهم بدر^(١١)
وبالخنديق الثاوي بمقوته عمرو^(١٢)
واسيافه حمر وارماحه حمر

(١) تبسأون تأسئون (٢) الثنايا العقبات أو الجبال ومن الاضراس الاربعة التي في
مقدم القم وهو الاقرب للاستمارة. العوار العيب (٣) دهاء شديدة (٤) العوان الحرب
التي قوتل فيها مرة (٥) الازر الظهور (٦) الدياجير الظلمات. الغمرة الشدة (٧) اللدنان
الذي لا يقطع. الدثر بعيد العهد بالصقال (٨) الاثر اثر الجراح يبقى بعد البرء (٩) ثوى
مكث. الواصمون العائنون. الذعر الخوف (١٠) الثغر موضع المخافة من دخول العدو
الردى الهلاك (١١) الرجل المشاة. احد جبل. بدر موضع (١٢) حنين والنضير وخبير

- مشاهدُ كان الله كاشفَ كريها
ويومَ الغدير استوضحَ الحقَّ اهلهُ
اقامَ رسولُ الله يدعومَ بها
يدُّ بضبعيه ويعلمُ أنه
يروحُ ويفدو بالبيان لمعشرٍ
فكان لهم جهرٌ بآياتِ حقِّه
أنتم جعلتم حظَّه حدَّ مرهفٍ
بكفي شقيَّ وجهته ذنوبه
الى منزلٍ يلقى به العصابة الأولى
هرقوا دمي سبطيهم وتمسكوا
بني اصفياء الله سهل حينهم
فهل انتهوا عن كفر ما سلفت به
وعلاَّ اتقوا فصلَ احتجاجِ نبيهم
- (١) وفارجهُ والامرُ ملتبسٌ امرٌ
(٢) بفيحاء لا فيها حجابٌ ولا سرٌ
(٣) ليقربهم عرفٌ وبنائهم نكرٌ
(٤) وليٌ ومولاكم فهل لكم خبرٌ
(٥) يروحُ بهم غمرٌ ويفدو بهم غمر
(٦) وكان لهم في برهم حقُّه جهرٌ
(٧) من البيض يومًا حظُّ صاحبه القبر
(٨) الى مرتعٍ يرعى به الغيُّ والوزر
(٩) حداها الى طغيانها الافن والحسر
(١٠) بجبل عمي لا المحض فتلاولا الشرر
(١١) لهم فيهم دهياء مسلكتها وعزٌ
صنائعهم اذ لم يكن عندهم شكرٌ
اذا ضمهم بعث من الله او حشرٌ

والخندق اسماء عرفت بها الغزوات الشهيرة في صدر الاسلام . الثاوي المقيم . العقوة الساحة
عمرو هو ابن ود الشير (١) ملتبس مشكل . امر منكرو عجب (٢) الغدير يعني به غدیر
خم . الفيحاء الارض الفسيحة (٣) العرف المعروف . بنائهم يمدعهم (٤) الضبع ما بين
المرفق الى الكتف . الخبر الاختبار (٥) الغمر الكرم الواسع الخلق « ومن لم يجرب الامور »
(٦) برهم حقهم صدقهم في حقهم (كرم الله وجهه) (٧) المرهف السيف . البيض السيوف
(٨) مرتع مرعى . الغي الضلال . الوزر الذنب (٩) حداها ساقها . الافن الحق ونقص العقل
(١٠) هراقوا صبوا . السبط ولد البنت ويريد بالسبطين سيدي شباب اهل الجنة (الحسن
والحسين رضي الله عنهما) . المحض الخالص . الشرر غير المستوي (١١) الحين الموت .
الدهياء الداهية الشديدة

أحمّة ربّ العالمين ووارثا م نبيّ ألا عهد وفيّ ولا اصر^(١)
 ولو لم يخلف وارثا لمرتكم^(٢) أمور تبين الشكّ ساحة من تعرو^(٣)
 كأمّ الحواري استودعته خميلة ترا فيها النبت وازدوج الزهر^(٤)
 فقيبه عنها قريّة بوهدية أحلّ به اعباء احماله القطر^(٥)
 فجنت جنونا واستعاضت من الربى فنونا وما تقني المزلّة والذكر^(٦)
 كلّ وكلاء ثمّ استحالته فاصلا من الروض ترهاه حقوف تقاعفر^(٧)
 رغا اذ راها فاستجابات مشيخة عليه ومنها الركل والزبن والطحر^(٨)
 فخر صريحا واستمرت بقسوة ترود وتقرو الامكنات التي تقرو^(٩)
 كما سأل القوم الأولى ملكا لهم تُسدّ به الجلي ويطلب الوتر^(١٠)
 فلما رأوا طالوت عدوا سناءم عليه وما يغني السناء ولا الفخر^(١١)
 وما ذاك الا انهم كرهوا القنسا ومجرّ وغى يتلوه من بعده مجرّ^(١٢)
 عمّ وارتيابا أوضحت مشكلاته وقبعة يوم النهر اذ ورد النهر^(١٣)
 بكم ذخركم إنّ النبي ورهطه وجيلهم ذخري اذا التمس الذخر
 جعلت هواي الفاطميين زلفة الى خالتي مادمت اودام لي عمر^(١٤)

(١) الاصر المهد او الحلف (٢) عرى اصاب (٣) ام الحواري الناقية والحواري ولد لها
 الحملة ارض كثيرة النبات (٤) القري سيل الماء من التلاع . الوهدية المحل المنخفض .
 الاعباء الاحمال الثقيلة (٥) الربي التلال . المزلّة المذلق (٦) الكلى جوانب الوادي . الكلاء
 العشب . استحالته حوله . ترهاه تمجبه . حقوف رمال . موجة . القاطع الرمل . غفر حمر
 (٧) رغا صوت . المشيخة المقبلة . الركل الضرب برجل واحدة . الزبن الدافع . الطحر
 التنفس العالي (٨) خر سقط . صريحا مطروحا . ترود تطلب . تقرو تتبع (٩) الاولى
 الاوائل . الحلى الامر العظيم . الوتر التار (١٠) السناء الرفعة (١١) القنا الرماح . المجر
 الجيش العظيم . الوغى الحرب . يتلوه يتبعه (١٢) الارتياح الشك (١٣) الرلفة التقرب

- وَكُوْنِي دِيْنِي عَلٰى اَنْ مَنصِبِي
 لَقَدْ اَسْمَعُ الدَّاعِيَكُمْ لَوْ سَمِعْتُمُوْا
 فَكَيْفَ وَاَنْتُمْ نَائِمُوْنَ وَقَدْ حَدَا
 فِكْمَ لَيْلَةٍ قَضَيْتَهَا مَتَمَلِّمًا
 كَاَنْ نِجْمًا فِي الْبَلِّ فِيْ اَخْرِيَاتِهِ
 كَاَنْ سَوَادَ اللَّيْلِ ثُمَّ اخْضَرَارُهُ
 اَفْكَرٌ فِيْ اَحْلَامِكُمْ اِنْ عَزَبَتْ
 وَاَعْلَمُ اَنْ لَا تَتْرَكَوْا مَخْزِيَاتِكُمْ
 اِذَا الْوَحْيُ فِيْكُمْ لَمْ يَضُرْكُمْ فَانْتِي
 شَامٌ وَنَجْرِيْ اَيَّةٌ ذُكِّرَ النَّجْرُ^(١)
 صِرَاحًا وَلَكِنْ فِيْ مَسَامِعِكُمْ وَقُرْ^(٢)
 لَطِيَّاتِهِ اَجْمَالُهُ وَمَضَى السَّفَرُ^(٣)
 اِلَى اَنْ زَقَتْ اَطْيَارُ سِحْرَتِهِ الزُّقُرُ^(٤)
 عِيُوْنَ لَهُ نَادَى بِتَغْمِيْضِهَا النَّجْرُ
 طَيَّاسَةٌ سَوْدٌ لَهَا كُفْفٌ خَضِرُ^(٥)
 فَيَصْرَعُنِيْ طَوْرًا وَاَصْرَعُهُ الْفَكْرُ^(٦)
 وَلَمْ يَتْرَكِ الْمَكْرُوْهَ مِنْ شَوْكِهِ السَّدْرُ^(٧)
 زَعِيْمٌ لَكُمْ اَنْ لَا يَضُوْرَكُمْ الشَّعْرُ^(٨)

حرف السين

وقال يمدح الحسن بن وهب

- هَلْ اَثَرٌ مِنْ دِيَارِهِمْ دَعَسُ حَيْثُ تَلَقَى الْاَجْزَاعُ وَالْوَعَسُ^(١)
 مَخْبَرِ السَّائِلِ الرِّذِيَّةُ فِي الْمِاطِلِ اَيْنَ الْجَاذِرُ اللَّعَسُ^(١٠)

(١) كوفي جللي منسوباً الى الكوفة . المنصب المرجع . النجر الاصل . النجر علم ارضي مكة والمدينة (٢) الوقر ثقل السمع (٣) حداساق بالنقاء . الطيات التواحي والجهات . السفر المسافرون (٤) زقت صاحت . الزقر الصقور (٥) الطياسة ثياب فارسية . الكفف الحواشي (٦) الاحلام العقول . عزبت ابعدت . الصرع الطرح . طوراً تارة (٧) المخزيات الحصال القيحة . السدر شجر (النبق) (٨) لم يضركم لم يضركم . الزعيم الكفيل (٩) دعس كثير الطروق . الاجزاء المنطقات او المرتفعات . الوعس الرمال اللينة (١٠) الرذية الناقصة الضعيفة . الاطلال الآثار . الجاذر اولاد البقرة الوحشية . اللس جمع اللس وهو الذي في شفته سمرة

لا تسألنها فليس يسمع جر م س القول الأشخاص له جرس^(١)
 ولا يراخي عذل المعنسة الم م عرقاء الأ الشملة العنس^(٢)
 وراكد الم الم كالزمانة وال م بيت اذا ما الفنه رمس^(٣)
 نعم متاع الدنيا حباك به اروع لا حيدر ولا جبس^(٤)
 صفر منها كانه محبة الم م بيضة صافر كانه عجبس^(٥)
 هاديه جذع من الاراك وما خلف الصلا منه صخرة جالس^(٦)
 كاد يجري الجادي من ماء عط م فيه ويجني من متنه الورس^(٧)
 هذب في جنسه ونال المدى بنفسه فهو وحده جنس^(٨)
 احرز آباؤه الفضيلة مذ تفرست في عروقها الفرس
 ليس بديعاً منه ولا عجباً أن يطرق الماء ورده خمس
 يترك مامر مذ قبيل به كأن أدنى عهد به الأمس
 وهو اذا ما ناجاه فارسه يفهم عنه ما تفهم الانس
 وهو ولما تهبط ثيابه لا الزرع في جريه ولا السدس^(٩)

(١) الجرس الكلام الخفي (٢) العذل اللوم - المعنسة التي طال مكثها في دار أهلها - الخرقاء الحمقاء - الشملة الناقية السريعة - العنس الصلبة (٣) راكد ساكن - الزمانة العاهرة - الرمس القبر (٤) حباك اعطاك - الاروع الذي يعجب الانسان - الحيدر القصير - الجبس الجامد الثقيل الروح (٥) محبة البيضة صفارها - العجبس قسم من آخر الليل (السر) (٦) الهادي العنق الجذع ساق الشجرة - الاراك شجر - الصلا وسط الظهر - جلس غليظة (٧) الجادي الزعفران العطف الابط - يجني يقطف - الورس نبات اصفر (٨) المدى الغاية (٩) لما هنا النافية الجازمة الثنية من الاضراس الاربعة التي في مقدم الفم - الربع جمع رباع وهو الحيوان الذي يلقى السن التي بين الثنية والنايب - السدس جمع سدس وهو الذي يلقى السن بعد الرباعية المتقدمة

- وهو اذا ما رنا بمقلته
 وهو اذا ما أعرت غرته
 ضمخ من لونه فجاء كأن
 كل ثمين من الثناء له
 هذب همي به صقيل من
 سامي القذالين والجبين اذا
 أبو علي اخلاقه زهر
 أبيض قدت قد الشراك شر
 للحمد مستشرف وللادب ال
 وحومة للخطاب فرجها
 شك حشاها يخطبة عن
 أروع لامن رياحه الحرجف ال
 يشافه من جماله غده
 ردّي لطرفي عن وجهه زمن
 كانت سخاماً كأنها نفس
 عينيك لاحت كأنها برس
 قد كسفت في اديمه الشمس
 غير ثنائي فانه بخس
 م فتبان أقطار عرضه ملس
 نكس من لؤم فعله النكس
 غب سماء وروحه قدس
 لك السبت بيني وبينه النفس
 جفوف ترب وللندی جلس
 والقوم عجم في مثلها خرس
 كأنها منه طعنة خلس
 صر ولا من نجومه النخس
 ويكثر الوجد نجوة الأمس
 وساعتي من فراقه حرس

(١) رنا نظر. المقلّة العين. السخام السواد. النكس الجبر (٢) انرس القطن (٣) ضمخ
 اطخ بالطيب ونحوه. الادم الجلد (٤) القذال جماع مؤخر الرأس. النكس الذي (٥) السماء.
 المطر. القدس الظهر (٦) الشراك سير التعل الذي على ظهر القدم. السبت الجلد المدبوغ
 (٧) المستشرف المنظور. المجفوف الممجور. الترب الرفيق في السن. الندى الكرم. الخلس الكبير
 من الناس (٨) العن اسم مصدر من عن اذا اعترض وظهر والمقصود خطبة معترضة على
 حد قولهم رجل عدل اي عادل. الخلس السريعة (٩) الاروع الذي يعجبك بشجاعته.
 الحرجف الريح الشديدة المهبوب الباردة. الصر الباردة (١٠) الوجد القرام (١١) الحرس الدهر

اباننا في ظلاله أبداً
 لا كأناس قد اصبحوا صدأ الـ
 القرب منهم بعد من الروح والـ
 تلك خلال وقف عليك ابن وهـ
 أبر حمد يرى الرجال هم
 وقال بمدح مالك بن طوق ويطلب منه فرساً

قالت وعي النساء كالحرس
 هل يرجعن غير صائب فرساً
 كأنني بي قد زنت ساحتها
 احمر منها مثل السيكة أو
 أو أدهم فيه كمنة أمه
 مبتل متب وصهوتين الى
 فهو لدى الروع والجلاب ذو
 يكبر أن يستحم في الحر والـ
 مخلق وجهه على السبق نخـ

وقد يصبغ الفصوص في المجلس
 ذو سبب في ربيعة الفرس
 بمسح في قياده سلس
 أحوى به كاللي أو اللبس
 كأنه قطعة من الفلاس
 حوافر صلب له ملس
 أعلى مندى وأسفل بلس
 قرر حمياً يزيد في النجس
 ليق عروس الابناء للعرس

(١) الخلال الحصال . المجلس الموقوفة (٢) الأبر المقح . الثرى الارض (٣) العي المعجز عن الكلام . الفصوص احدات العيون . المجلس جمع خلسة وهي مسارقة النظر بسرعة
 (٤) مسح غير مستص . قياده جره . سلس لين (٥) أحوى احمر بسواد . اللى استمرار
 بسواد . اللس سمرة حسنة (٦) كمنة حمرة بسواد . ام يسيرة او ظاهرة . الفلاس الظلام
 (٧) الصهوة مقعد الفارس (٨) الروع الحرب . الجلاب الخيل المنحولة الى الحرب
 (٩) يستحم ينقل . القرد البرد . الحمم الماء (بارداً او حاراً) (١٠) التخليق التلطيف بالطيب

- حُرِّلَهُ سُورَةٌ لَدَى السُّوْطِ وَالْأُورِ
فَهُوَ يَسُرُّ الرُّوَاضَ بِالزَّنَقِ الْإِسْوَاقِ
صَهْلَقٌ فِي الصَّهْلِ تَحْسَبُهُ
تَقْتُلُ عَشْرًا مِنَ النَّعَامِ بِهِ
حَلَفْتُ بِالْبَيْتِ ذِي الْمَلْبِينِ فِي الْإِسْوَاقِ
أَنَّ ابْنَ طَوْقٍ بِنِ مَالِكٍ مَلِكٌ
خَلَاتِقٌ فِيهِ غَضَّةٌ جَدْدٌ
لَا بُرْدَ يَدَنِي وَلَا إِزَارَ عَلَى
مَقْتَرَسٍ مَالُهُ وَلَسْتُ تَرَى
كَأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ زَلْفَتَهُ
تُبْنِي الْمَعَالِي فِي ظِلِّهِ وَلَهُ
فَإِنَّ مُوسَى صَلَّى عَلَى رُوحِهِ الْإِسْوَاقِ
صَارَ نَبِيًّا وَعَظُمَ بَغْيَتُهُ
وَقَالَ يَمْدَحُ عِيَّاشُ بْنُ لُبَيْعَةَ
- زَجَرَ وَعِنْدَ الْعَنَانِ وَالْمَرْسِ
سَاكِنٍ مِنْهُ وَاللَّيْنِ وَالشَّرْسِ
أُشْرَجَ حَلْقَوْمُهُ عَلَى جَرَسِ
بِوَاحِدٍ الشَّدِّ وَاحِدِ النَّفْسِ
إِسْلَامٌ وَالْحَلِّ قَبْلُ وَالْحُمْسِ
أَقْرَأَ أَمْرَ الْمَكَارِمِ الشُّمْسِ
لَيْسَتْ بِمَنْهَوَكَةٍ وَلَا لُبْسِ
مَخْزِيَةٍ تَنْتَقِي وَلَا دَنْسِ
فَرِيَسَةٌ عَرِضُهُ لِمَقْتَرَسِ
عِنْدَ إِمَامٍ بِقَرْبِهِ أُنْسِي
حِظٌّ مِنَ الْمَلِكِ غَيْرُ مَخْتَلَسِ
رَبُّ صَلَاةٍ كَثِيرَةِ الْقُدْسِ
فِي جَذْوَةٍ لِلصَّلَاةِ أَوْ قَبْسِ
- أَحْيَا حَشَاشَةَ قَلْبٍ كَانَ مَخْلُوسًا
وَرَمَّ بِالصَّبْرِ عَقْلًا كَانَ مَالُوسًا

(١) السورة الحدة والنشاط. العنان ما يعترض في الغم من اللجام. المرس الجبال (٢) صهلوق شديد الصوت. أشرج شد (٣) الخمس لقب قريش وكنانة وجديلة ومن تابعهم في الجاهلية (٤) الشمس المستعصية (٥) خلأتق طابع. غضة رطية. لبس مختلطة (٦) البرد ثوب يذني يقرب. المخزية الذنب. تنقي يخاف منها. الدنس ضد الطهارة (٧) الزلزال القربى (٨) القدس الظهارة (٩) البغية المطلب. الجذوة الجمرة. الصلاة التدفين. القبس الشعلة (١٠) المخلوس المسلوب. رم اصاح. المألوس المختلط

- سرى رداء الهوى في حين جدته
 لو تشهد بني اقاسي الدمع منهراً
 استنبت القلب من لوعاته شجراً
 أهل الفراديس لم اقصد لذكركم
 اذ لا تعطل منها منظراً أنقاً
 قد قلت لما اطلختم الامر وانبعث
 لي حرمة بك اضعى حق نازلها
 كم دعوى لي اذا مكروهة نزلت
 لله افعال عياش وشيته
 ما شاهد اللبس الا كان متضحاً
 فاضت سحائب من انعامه فطمت
 يحوس بالبذل عرضاً ما يزال من
 فرغ علا في سماء المجد متخذاً
 ليث ترى كل يوم تحت كل كله
 ليثاً من الانس جهم الوجه مفروساً^(١)
 واهماً له منه مسرواً وملبوساً^(٢)
 والليل مرتجج الأبواب مطموساً^(٣)
 من الهموم فاجنتها الوساوياً^(٤)
 ألا سقى ورعى الله الفراديسا
 وملعباً بها اللذات ما نوساً^(٥)
 عشواء تالية غبساً دهاريسا^(٦)
 وقفاً عليك فدنك النفس محبوساً^(٧)
 واستفحل الخطب ياعياش ياعيساً^(٨)
 تزيد كرمًا إن ساس اوسيساً^(٩)
 ولارى الحق الا كان ملبوساً^(١٠)
 نعماء باللبوس حتى اجثت البوساً^(١١)
 آفات بالنفحات الفر محروساً^(١٢)
 اصلاً ثوى في قرار المجد مفروساً^(١٣)
 ليثاً من الانس جهم الوجه مفروساً^(١٤)

(١) سرى القى . الرداء ثوب مسرواً مطروحاً (٢) منهراً . منكباً . مرتجج مفلق
 (٣) اجنتها اعطت غرها (٤) أنقاً معجباً . المها بقر الوحش (٥) اطلختم اظلم . عشواء
 ضعيفة البصر (يريد لا تغيب بين احد) . النفس جمع غبساء وهي المظلمة . الدهاريس الدواهي
 (٦) محبوساً صفة لوقفاً اي وقفاً محبوساً عليك الخ (٧) الخطب الامر العظيم (٨) ساس
 دبر . سلس مجهول من ساس (٩) اللبس الاشكال (١٠) طمت علت . البوس الفر .
 اجثت اقلعت (١١) البذل العطاء . النفحات العطايا . الفر البيض (١٢) ثوى مكث
 (١٣) الليث الاسد . الكلكل الصدر . جهم عبوس كرهه . مفروس مدقوق المنق

- أَهْيَسُ أَلَيْسُ لَجَاءَ إِلَى هِمَمٍ
تَجْرِي السُّفُودُ لَهُ فِي كُلِّ نَائِبَةٍ
نَافَسَ أَهْلَ الْعَالِي فَاحْتَازَ عَلَيْهِمْ
لَهُ لَوَاءٌ نَدَى مَا هُزَّ عَامِلُهُ
مُقَابِلٌ فِي ذُرَى الْأَذْوَاءِ مَنْصِبُهُ
الْوَارِدِينَ خِيَاضِ الْمَوْتِ مُتَأَقَّةٌ
وَالْمَانِعِينَ خِيَاضِ الْمَجْدِ أَنْ دُهِمَتْ
غَمُوكَ قَنَعَا سَدَّ دَهْرٍ حِينَ يَحْزِنُهُ
وَقَدَّمَ مَا مِنْكَ أَنْ هُمْ خَاطَبُوا ذَرْبًا
أَشْمَ أَصِيدَ تَكْوِي الصِّيدِ عَزَّتْهُ
شَامَتْ بِرُوقِكَ آمَالِي بِمَصَرٍّ وَلَوْ
اضْطَحَّتْ بِطُوسٍ لِمَا قَصُرَتْ عَنْ طُوسٍ
- وقال يمدح أحمد بن المعتصم
- مَا فِي وَقُوفِكَ سَاعَةً مِنْ بَاسٍ
فَلَمَلْ عَيْنُكَ أَنْ تَعِينَ بِمَا هِيَ
تَقْضِي ذِمَامَ الْأَرْبَعِ الْأَدْرَاسِ
وَالدَّمَعُ مِنْهُ خَاذِلٌ وَمَوَاسِي

(١) الأهيس والأليس الشجاع. الأذي الموج. اللبس الشجمان (٢) النائبة المصيبة. البأس الشدة (٣) نافس فاخر. الملق والمنفوس الشيء النفيس (٤) الندى الكرم (٥) الذرى الاعالي. الاذواء. برادهم ملوك حمير واليمن اللقيين بزي يزن وذو سدد وما شبه. المنصب المرتبة. العيص الاصل. القدموس الملك العظيم (٦) متأقة متلافة. ثبا جماعات. الكراديس القطع العظيمة (٧) دُهِمَتْ فوجئت. الضراغم الاسود. الآجام ماوى الاسود. العريس مثله (٨) غموك نسوك. قنعاس شديد منبع. يشاكة يشابه. قناعيس اشداء (٩) ذربا حاد اللسان رادسوا من المرادسة وهي المراماة. رديس دفع (١٠) اشم مرتفع. اصيد كرم. الصيد الكرام. الشوس النظر بآخر العين. يشي يصف البصر (١١) شامت نظرت (١٢) الذمام الهدم. الاربع الديار. الادراس المسحوة (١٣) الخاذل تارك الاعانة. المواسي المعين

- (١) لا يسعدُ المشتاق وسانان الهوى
 (٢) إنَّ المنازلَ ساورتها فرقةٌ
 (٣) من كلِّ ضاحكةٍ الترائبِ أرهفت
 (٤) بدرٌ اطاعت فيك بادرةً النوى
 (٥) بكرٌ اذا ابتسمت أراك وميضها
 (٦) واذا مشت تركت بقلبك ضعفَ ما
 (٧) قالت وقد حمَّ الفراقُ فكأسه
 (٨) لا تنسينَ تلكَ العهودَ فانما
 (٩) ان الذي خلقَ الخلائقَ فاتها
 (١٠) فالأرضُ معروفُ السماءِ قرى لها
 (١١) القومُ ظلُّ الله أسكن دينه
 (١٢) في كلِّ جوهرةٍ فرندٌ مشرقٌ
 (١٣) هدأت على تأميل أحمد همتي
 (١٤) بالمجتبي والمصطفى والمشتري
 (١٥) والحمدُ برْدُ جمال اختالت به
- (١) يس المسامع بارد الانفاس
 (٢) أخلت من الآرام كل كناس
 (٣) ارهاف خط البانة المياس
 (٤) خطأ وشمس أولعت بشماس
 (٥) نور الافاح برملة ميعاس
 (٦) مجليها من كثرة الوسواس
 (٧) قد خولط الساقى بها والحاسي
 (٨) سميت إنساناً لأنك ناسي
 (٩) اقواتها لتصرف الاحراس
 (١٠) وبوالرجاء لهم بنو العباس
 (١١) فيهم وهم جبل الملوك الراسي
 (١٢) وهم الفرند لهؤلاء الناس
 (١٣) واطاف تقليدي به وقياسي
 (١٤) للحمد والحالي به والكاسي
 (١٥) غررُ الفعال وليس برْد لباس

(١) وسانان نعان (٢) ساورتها واثبتها . الارام الفزلان . الكناس بيت الغزلان
 (٣) الترائب عظام الصدر . الارهاف الدقة والرقة . الخوط الفصن (٤) البادرة الخطاء . النوى
 الفراق . الشاس العصيان (٥) الوميض السمان . النور الزهر . الافاح نوع من التبت .
 الميعاس اللينة (٦) الحلي الزينة (٧) حم قدر . الحاسي الشارب (٨) قرى ضيافة
 (٩) الفرند السيف (١٠) المجتبي والمصطفى المختار . العالي المزين . الكاسي اللابس
 (١١) البرد ثوب . اختالت تبججرت . الفرر الحيار

وكانَ بينهما رضاعٌ شديدٌ من
 فرغُني من هاشمٍ في تربية
 لا تهجر الانواء منيتها ولا
 نورُ العرارة نورُهُ ونسيمه
 ابليت هذا المجدَ ابعداً غاية
 اقدمُ عمرو في سماحة حاتم
 لا تنكروا ضربي له من دونه
 فالله قد ضرب الاقلَ لنوره
 ان تحو خصل المجدِ في انف الصبي
 فلربُّ نارٍ منكم قد أُتجت
 ولربُّ كِفَلٍ في الحروبِ تركته
 امددته في العدمِ والعدمُ الجوى
 آنته بالدهر حتى انه
 غلبَ السرورُ على همومي بالذي
 املُ من الآمالِ احكمَ قتله

(١) فرط التصافي أو رضاع الكاس
 (٢) كان الكفيء لها من الاغراس
 (٣) قلب الثرى القاسي عليها قاس
 (٤) نشر الخزامى في اخضرار الآس
 (٥) فيه واكرم شيمه ونحاس
 (٦) في حلم احنف في ذكاء إياس
 (٧) مثلاً شروداً في الندى والباس
 (٨) مثلاً من المشكاة والنبراس
 (٩) يا ابن الخلائف يا أبا العباس
 (١٠) بالليل من قبس من الاقباس
 (١١) لصعابها حلساً من الاحلاس
 (١٢) بالجود والجود الطيب الآسي
 (١٣) ليظنه عرساً من الأعراس
 (١٤) اظهرت من برّي ومن اينامي
 (١٥) فكأنه مرث من الأمراس

(١) الشدي البر . الفرط الكثرة (٢) غنى نسب . الكفيء بطن الوادي أو الكافي .
 (٣) الانواء نجوم المطر . الثرى الأرض (٤) الثور الزهر . العرارة النهار والعرارة واحدة منه
 (٥) ابليت جعلته مختبراً . النحاس الطبيعة (٦) الشرود السيار . الندى الكرم . البأس الشدة
 (٧) المشكاة الكوة . النبراس انصباح (٨) حوى الخصل اذا غلب . انف الصبي اوله
 (٩) اقبس الشعلة (١٠) اكثلي وهي فرجة صغيرة . الحلس كساء في ظهر البعير تحت البرذعة
 (١١) العدم فقدان المال . الجوى الحزن . الآسي الطيب

عدل المشيبُ على الشباب ولم يكن
 أثرُ المطالبِ في الفؤادِ وإنما
 فالآن حينَ غرستُ في كرمِ الثرى
 تلك المني وبنتُ فوقِ أساسِ
 أقشيبَ ربهم أراك دريسا
 وقري ضيوفك لوعةً ورسيسا
 فلئن حبستُ على البلى لقد اغتدى
 دمي عليك الى الماتِ حيسا
 حتى كأنَّ اميمَ كانوا سَكَنَّا
 بك والمايقَ الأولى وجديسا
 وأرى ربوعك موحشات بعد ما
 قد كت مألوفَ المحلِ أنيسا
 وبلاقعا حتى كأنَّ قطينها
 حلفوا يمينا احلفتك غموسا
 أترى الفراقُ يظنُّ أني غافلُ
 عنه وقد لمست يداهُ ليسا
 رودُ أصابتها النوى في خرْدٍ
 كانت بدورَ دجنَةٍ وشموسا
 فكأنما اهدى شقائقهُ الى
 وجناتهنَّ ضحى ابو قابوسا
 قد أوتيت من كلِّ شيءٍ نعمةً
 وددًا وحسنًا في الصبا مغموسا
 يضرُّ يدرنَ عيونهنَّ الى الصبا
 فكأنهنَّ بها يدرنَ كووسا
 لولا حداتنها واني لا ادرى
 عرشًا لها لظننتها بلقيسا

(١) الوسم العلامة (٢) الثرى الارض (٣) القشيب الجديد . الربع المتزل . الدريس
 البالي . القرى الضيافة . الرئيس الحب الثابت (٤) اميم والمايق وجديس اقوام . الاولى
 الاوائل (٥) البلاقع الاراضي القفرة . القطين السكان . الغموس اليمين الكاذبة (٦) ليس
 امرأة (٧) الرود اللينة . النوى الفراق . الخرْد الابكار . الدجنة الظلمة (٨) الشقائق هي
 شقائق النعمان وهو نبات احمر الزهر ينقط سود . ابو قابوس كنية ملك العرب النعمان بن
 المنذر اللخمي (٩) الدداهو واللعب (١٠) حداتنها صغر سنها . بلقيس امرأة سليمان (عليه السلام)

- أيها دمشق فقد حوت مكارماً
 وأرى الزمان غدا عليك بوجه
 قد بورك تلك الظهور وقد است
 فضيحة تسدى وخطب يغتلى
 الآن أمست للنفاق وأصبحت
 وتركت تلك الأرض فصلاً سحجاً
 لم يشعروا حتى طلعت عليهم
 ما في النجوم سوى تعلقة باطل
 إن الملوك هم كواكبنا التي
 فتن جلوت ظلامها من بعدما
 حرب يكون الجيش بعض صبوحها
 غرم أمرى من روحه فيها اذا
 كم بين قوم إنما نفقاتهم
 سار ابن ابراهيم موسى سيرة
 فافر واسطة الشام وأنشرت
- بأي المغيث وسودداً قدموساً^(١)
 جذلان باماً وكان عبوساً^(٢)
 تلك البطون بقربه تقديساً^(٣)
 وعظيمة تكفى أوجرح يوسى^(٤)
 عوراً عيون كن قبلك شوساً^(٥)
 من بعدما كادت تكون وطيساً^(٦)
 بدرأ يشق الظلمة الحنديساً^(٧)
 قدمت وأسس إفكها تأسيساً^(٨)
 تخفى وتطلع أسعداً ونحوساً^(٩)
 مدوا عيوناً نحوها ورؤساً^(١٠)
 ويكون فضل غبوقها الكر دوساً^(١١)
 ذوالسلم أغرم مطعماً ولبوساً^(١٢)
 مال وقوم ينفقون نفوساً^(١٣)
 سكن الزمان لها وكان شموساً^(١٤)
 كفاه جود لم يزل مرموساً^(١٥)

(١) اجأ كلمة يقال لاستراحة الحديث. القدموس التقديم (٢) الجزلان الفرج (٣) قدست
 ظهرت (٤) الضيعة المعروف تسدى تصنع (٥) الشوس جمع شوساء وهي التي تنظر بؤخر
 عينها (٦) القصل اللين او زهر السلم. السجج الارض المعتدلة لا صلبة ولا سهلة. الوطيس
 التنور (٧) الحنديس الشديدة الظلام (٨) التعلقة بما يتعلق به. الافك الكذب (٩) الصبوح
 شرب الصباح. الغبوق شرب المساء. الكر دوس القطعة العظيمة من الخيل (١٠) الغرم
 الحسارة (١١) الشموس العاصي (١٢) أنشرت احيت. المرموس المدفون

كانت مدينة عسقلان عرومها
 من بعد ما صارت هنيذة صرمة
 فكأنهم بالعجل ضلوا حبة
 وستشكر النعم التي صنعت ولا
 ألوى يذل الصعب أن هو ساسه
 ولذلك كانوا لا يرأس منهم
 من لم يقده يطير في خيشومه
 اعطى الرياسة من يدك فلم تزل
 ما ذا عسيت ومن امامك حية
 اسدان حلاً في دمشق واوطنا
 تحذا الغنا خيساً فان طاع طغى
 اسقى الرعية من بشاشتك التي
 إن الطلاقة والندى خير لهم
 لو أن اسباب العفاف بلا ثقي
 تلك القوافي قد اتيتك نزعاً

فعدت بسيرته دمشق عرومها
 والبدرة النجلاء صارت كيساً^(١)
 وكأن موسى اذ تاهم موسى^(٢)
 نهي كنعى انقذت من موسى^(٣)
 وتلبث صعبته اذا ما سيسا
 من لم يجرب حزمه مروسا
 رجع الخيس فلان يقود خميسا^(٤)
 من قبل ان تدعى الرئيس رئيسا
 نقص الاسود ومن ورائك عيسى^(٥)
 من حصص امنع بلدة عريسا^(٦)
 نقلاً الى مفناه ذاك الخيسا^(٧)
 لو أنها ماء لكان مسوسا^(٨)
 من عفة جمست عليك جموسا^(٩)
 نفعت لقد نفعت اذا ابلنسا
 لتجشم التهجير والتفليس^(١٠)

(١) الهيدة اسم للثة من الابل. الصرمة من الابل ما بين العشرة الى بضع عشرة. النجلاء الواسعة (٢) الحقة المدة (٣) انقذت خلصت. البوئى ضد النعسى (٤) الخيشوم الانف الرمح الفبار. الخيس الخيش (٥) نقص تكسر العنق (٦) الرئيس مأوى الاسد (٧) الخيس مأوى الاسد. المتقى المتزل (٨) المسوس المذب الصافي (٩) الندى الكرم. جمست جمدت (١٠) نزعاً مشتاقه. تجشم تكلف بشقة. التهجير سير نصف النهار. التفليس سير الليل

من كل شاردةٍ تغادر بعدها حظاً الرجال من القريض خسيساً^(١)
 تلهو بعاجلٍ حسنٍها وتعدّها علّقاً لا عجز الزمان نفيساً
 وجديدةٍ المعنى اذا معني التي تشقى بها الأسماع كان ليساً^(٢)
 من دوحة الكليم التي لم ينفكك وقفاً عليك رصينها محبوساً^(٣)
 كالنجم ان سافرت كان موازياً واذا حطّط الرجل كان جاليساً^(٤)
 انّا بعثنا الشعر نحوك مفرداً فاذا اذنت لنا بعثنا العيساً^(٥)

❦ وقال في مدح الحسن بن رجا طالباً منه فرساً ❦

جرّت له اسماء حبل الشمس والعجز والوصل نعيم وبوس^(٦)
 ولم تجد بالريّة اروي ولم تلس فوّاداً تيمّته لميس^(٧)
 كواكب الدنيا السعود التي بدّلها دلّت عليها النحوس^(٨)
 أبا عليّ أنت وادي الندى وأنت مغني المكرّمات الانيس^(٩)
 البيت حيث النجم والكف حيث ا خيث في الازمة والدار خيس^(١٠)
 يا ابن رجا افدتني رتبة ركوها مني خيم وسوس^(١١)
 فامدد غناني بوأي ضلعه ثبتت والعذرة منه تنوس^(١٢)

(١) تغادر تترك . القريض الشعر (٢) الليس الذي ليس كثير أفسار بالياً (٣) الدوحة الشجرة العظيمة . الرصين المحكم (٤) الموازي المسامت (اي فوق الرأس) . الرجل اتمته المسافر (٥) العيس النوق (٦) الشمس العصيان . البؤس ضد النعيم (٧) تجد تنكرم اروي امرأة . تيمّته ذلّته . ليس امرأة (٨) بدلها بدلها (٩) الندى الكرم . الملقى المنزل (١٠) الخيث المطر . الازمة الشدة . الخيس مأوى الاسد (١١) الخيم والسوس الطيعة (١٢) الغنان ما يعترض الغم من اللجام . الوأي السريع الشديد من الدواب . العذرة الشعر على كاهل الفرس . تنوس تتحرك

- (١) اقاتلُ الهمةً بايجافِ
 (٢) فان حربَ الهمةِ حربٌ ضرروس
 (٣) اذا المذاكي خطبت نفعه
 (٤) فظمًا منه اللغاء الحسيس
 (٥) موضعٌ ليس بذى رُجلة
 (٦) أشأم والأرجل منها بسوس
 (٧) فكل لون فليكن ما خلا الـ
 (٨) اشهب فالشبهة لونٌ ليس
 (٩) ومضمرٌ لم يضطر كشحه
 (١٠) إن زار ميدانًا مضى سابقًا
 (١١) ترى رزان القوم قد اسمجت
 (١٢) كأنما لاح لهم بارق
 (١٣) سامر اذا استعرضته زانه
 (١٤) وان غدا يرتجل المشي قال
 (١٥) كأنما خامره أولق
 (١٦) عوده الحاسد بخلا به
 (١٧) ومثله ذو العنق السبط قد
 (١٨) وفرفت خوفًا عليه النفوس
 (١٩) امكفله والكفل الممرس
 (٢٠)

(١) الايجاف الاسراع. الضروس الشديدة (٢) المذاكي الخيل التي اتى عليها بعد قروحا
 سة. النقع القبار. اللغاء التراب (٣) موضع به وضع وهو البياض. الرجلة بياض في احدى
 رجلي الدابة. أشأم غير مبارك. البسوس امرأة مشومة والناقصة لا تدرى بالناطف (٤) الشبهة
 بياض يصده سواد. اللبس البالي (٥) مضمر مدد للسباق. الاضطار النحول. الكشح ما
 بين الخاصرة الى الضلع الخلف. المفرط المكثر. الدسيس الخفي (٦) النادي المجلس (٧) الرزان
 القوررون. اسمجت تجعت. شرس تنظر بؤخرها (٨) المحل الجذب (٩) سام مرتفع
 (١٠) الخميس الجيش العظيم (١١) خامره خالطه. الاولق الجنون. غازلت حادث (بجاز)
 الخندريس الحمر (١٢) السبط الرخص (البن) امتطيته ركبته. الممرس الاملس

- غادرته وهو على سؤدد (١) وقف وفي سبيل المعالي حبيس (١)
 وحارب أخرق داووته (٢) رداة داهية درديس (٢)
 اخمدتها والدهر في خطبه (٣) كأنما أضرم فيه الوطيس (٣)
 حتى اتنى العمر الى يسره (٤) وانحت عن خديه ذاك العبوس (٤)
 لا طالبوا جدواك منهم ولا (٥) عافيك ملق لليالي فريس (٥)
 فاشدد على الحمد يدا إنه (٦) اذا استنخس العلق علق نهيس (٦)
 واغد على موشيه إنه (٧) برد لعمرى بصطفيه الرئيس (٧)

حرف الضاد

- قال يمدح خالد بن يزيد بن مزبد الشيباني وهو جوارجل فاخره في المجلس
 أفرم بكر تباهي أيها الحفض (٨) ونجمها أي هذا المالك الحرض (٨)
 تنحى على صخرة صماء تحسبها (٩) عضوا خلوت به تبري وتنحض (٩)
 في شامتين هو الشري الجني لهم (١٠) والصاب والشرق المسموم والجرض (١٠)
 مغامر يمس حسيه ما ضر غيرهم (١١) كأنما هو في أبدانهم مرض (١١)
 لا يهني العصبه المحمر أعينها (١٢) بشعر أرا أن هذا الحادث العرض (١٢)

(١) غادرته تركته. الحيس الموقوف (٢) الحائن والآخرق الإحقق. الرداة من ردع فلان اذا وجع جسده كله. الدرديس المعجوز (٣) الخطب الامر العظيم. الوطيس الثور (٤) اتنى رجع. انحت سقط (٥) جدواك عطاءك. العافي طالب المطاء. فريس مفترس (٦) العلق الشيء النفيس (٧) الموشى المنقوش. البرد الثوب. يصطفيه يختاره (٨) القرم السيد. الحفض الجمل الضعيف. الحرض الرديء (٩) تنحى تأتي. تنحض يقل لحمها (١٠) الشرى الحنظل والنخل. الجني الرطب. الصاب نبات مر. الشرق النص. الجررض الذي ينص به (١١) المخامر المخالط

اضحى الشجى مستطيلاً في حلوقهم
 من بعد ما جاذبوه وهو معترض^(١)
 سهم الخليفة في الهيجا اذا استعرت
 بالبيض والتفت الاحقاب والعرض^(٢)
 بذلك السهم ذي النصلين قد حفزا
 برش نسرين يرمى ذلك الغرض^(٣)
 ظل من الله اضحى امس منبسطاً
 به على الثغر فهو اليوم منقبض
 لخالد عوض في كل ناحية
 منه وليس له من خالد عوض
 لم تنتفض عروة منه ولا سبب
 لكن امر بني الآمال ينتفض
 وقال بمدح ابا الفيث موسى بن ابراهيم الرافعي
 وثايبك انهمسا اغريض
 ولا لثوم وبرق وميض^(٤)
 واقاح منور في بطاح
 هزة في الصباح روض اريض^(٥)
 وارتكاض الكرى بعينيك في النو
 م فنونا وما لعيني غموض^(٦)
 لتكادني غمار من الاح
 داث لم ادر ايها اخوض^(٧)
 اتأرنني الأيام بالنظر الشزير
 وكانت وطرفها لي غضيض^(٨)
 كيف يسي براس علماء مضج
 وجناح السموي منه مبيض^(٩)
 همّة تنطح النجوم وجد
 ألف للغيض فهو حضيض^(١٠)
 كم فتى ذل للزمان وقد
 التي مقاليدته اليه القبيض^(١١)
 لوذي يهلل المشرفي ال
 مضب عنه والزاعبي النحير^(١٢)

(١٢) الشجى ما يعترض في الحلق (٣) الاحقاب السنون - العرض معطم الناس (٣) حفزا
 دفا - الغرض الهدف وهو ما يرمى (٤) الثايبا اربع اسنان في القم - الاغريض كل ابيض
 طري - ثوم جمع تروأم - وميض لمع (٥) الاقاح زهر - البطاح الصحارى - اريض زاهر (٦) الكرى
 النوم (٧) تكادني تصعب علي - الغمار معطم الماء والشدائد - الاحداث الحوادث (٨) اتأرنني
 اتبعني - الشزير المزور (٩) مضج بارز للضحى - مبيض مكسور (١٠) الحضيض المنخفض
 (١١) المقاليد الخناجيع - القبيض اليبس المجعد (١٢) اللوذعي الذي الفؤاد - المشرفي السيف

- ويساطُ كَأَنَّمَا الآلُ فِيهِ ^(١) وَعَلَيْهِ سَحَقُ الْمَلَأِ الرَّحِيضِ
 يَصْبِحُ الدَاعِرِيُّ ذُو الْمِيمَةِ الْمِر ^(٢) جَمِ فِيهِ كَأَنَّهُ مَا بُوِضُ
 قَدْ فَضَضْنَا مِنْ يَدِهِ خَاتَمَ الْخَو ^(٣) فِي وَمَا كُلُّ خَاتَمٍ مَفْضُوضِ
 بِالْمَهَارِيِّ يَجْلَنُ فِيهِ وَقَدْ جَا ^(٤) لَتَ عَلَى مَسْنَمَاتِهِنَّ الْغَرُوضِ
 جَازَعَاتُ سَوْدُ الْمِرِيرَاتِ تَهْدِير ^(٥) هَا وَجُوهَ لَمَكْرُ مَا لَكَ بِيضُ
 سَمَّ حَتَّ رَكَهِنَّ أَمَانِ ^(٦) فَيَكُ تَتَرَى حَتَّ الْقَدَاحِ الْمَفِيعِضِ
 فَاشْمَعْلُوا يَلْجَلُجُونَ دُوُوبًا ^(٧) مَضْغًا لِلْكَلالِ فِيهَا الْإِيضُ
 لَنْ يَهْزُ التَّصْرِيجُ لِلْمَجْدِ وَالسَّوْ ^(٨) دِدِ مِنْ لَمْ يَهْزُهُ التَّعْرِيزُ
 كُنْ مَا بَا أبا الْمَفِيشِ فَمَا ^(٩) زَلَتْ مَا بَا يَا وَيُ الْبَيْكُ الْجَرِيضِ
 كُلُّ يَوْمٍ نَوْعٌ يَقْفِيهِ نَوْعٌ ^(١٠) وَعَرُوضٌ يُتْلُوهُ فَيْكُ عَرُوضُ
 وَقَوَافٍ قَدْ ضَجَّ مِنْ طَوْلٍ مَا ^(١١) اسْتَعْمَلَ فِيهَا الْمَرْفُوعُ وَالْمَخْفُوضُ
 الْمَدِيحُ الْجَزِيلُ وَالشُّكْرُ وَالصَّ ^(١٢) مَدَقُ وَمَرُّ الْعَنَابِ وَالْتَحْرِيزِ
 وَحَيَاةُ الْقَرِيضِ أَحْيَاؤُكَ الْجَو ^(١٣) دَفَانِ مَاتَ الْجُودُ مَاتَ الْقَرِيضُ
 كُنْ طَوِيلَ النَّدَى عَرِيضًا قَدْ سَارَ ثَنَائِي فَيْكَ الطَّوِيلُ الْعَرِيضُ

الغضب القاطع . الزاعبي الرمح . التحيض المسنن (١) الآل الدراب يرى في الهجير . الرحيض
 المنسول (٢) الداعري جمل . الميمة النشاط . المرجم السريع . المأبوض المقيد (٣) الفض
 الفتح . اليد البر (٤) المهاري النوق الكريمة . مسنمتان محدبتان . الغروض جمع غرض وهو
 للرجل كالخزام للسر (٥) جازعات مختلفات اللون . الميريرات الحبال الشديدة القتل (٦) سم
 سرعات . أمان آمال . تترى متتابعة . القداح سهام الميسر . المفيض اللاعب بها (٧) اشعلوا
 ساروا متفرقين مرحاً . يلجلجون يضجون . دؤوبا جادين . الكلال التعب . الإيض الخفقان
 (٨) التعريض التلميح (٩) اللآب المرجع . الجريض المسموم (١٠) يقفيه يتبعه . العروض
 فتحوى الكلام أو علم الشعر (١١) التحريض التهييج (١٢) القريض الشعر

انما صارت البحارُ مجوراً
يا محبَّ الاحسانِ في زمنِ اص
قل لعلَّ لا بِنِ عثرةٍ ماله من
لا تكن لي وان تكونَ كقومِ
عندهم محضرٌ من البشرِ مبسو
واقفل الأشياءَ محصول نفعِ
صحة القول والفعال مريضُ

وقال يمدح دينار بن عبد الله

مهاة النقا لولا الشوى والمأبضُ^(١) وان محض الاعراض لي منك ماحض^(٢)
رعت طرفها في هامةٍ قد تنكرت وصوَّح منها نبتها وهو بارض^(٣)
فصدت وعاضته اسي وصباية وما عائض منها وان جل عائض^(٤)
فما صقل السيف اليماي لمشهد كما صقلت بالأمس تلك العوارض^(٥)
ولا كشف الليل النهار وقد بدا كما كشفت تلك الشؤون الغوامض^(٦)
ولا عملت خرقاء أو هت شعبيها كما عملت تلك الدموع الفوائض^(٧)
واخرى لحتني حين لم امنع النوى قيادي ولم ينقض زماعي ناقض^(٨)
ارادت بان يحوي الغني وهو وادع وهل يفرس الليث الطلي وهو رابض^(٩)

(١) لما كلمة تقال للعائر اي الساقط (٢) يعجمون يعصرون رضيع مدقوق (٣) المافي السائل النائل العطاء (٤) الهامة البقرة الوحشية وهو خبر لمبتدا محذوف اي انت مهاة الخ النقا موضع الشوى الاطراف المأبض جمع مأبض وهو باطن الركبة محض اخلص (٥) الطرف العين تنكرت يريد شابت صوَّح ييس البارض اول ما تخرج الارض من نبت (٦) العوارض صفحات الوجه والعنق (٧) الخرقاء الحساء او هت شعبيها سقاءها البالي (٨) لحتني لامني النوى القراق زماعي عزبي (٩) وادع ساكن يفرس يكسر الليث الاسد الطلي

- هي الحرّة الوجناء وابن ملة^(١) وجأش على ما يحدث الدهر خافض^(٢)
 اذا ما رآته العيس ظلت كأنما^(٣) عليها من الورد اليماني نافض^(٤)
 اليك سرى بالمدح قوم كلهم^(٥) على الميس حيات اللصاب النضاض^(٦)
 معيد بن ورد الحوض قد هدم اليلى^(٧) نصائبه وانمح منه المراكض^(٨)
 تشيم بروقا من نذاك كأنها^(٩) وقد لاح اولاهها عروق نوابض^(١٠)
 فما زلن يستشرين حتى كأنها^(١١) على أفق الدنيا سيوف روامض^(١٢)
 فلم تنصرم الا وفي كل وهدية^(١٣) ونشز لها واد من العرف فائض^(١٤)
 اخا الحرب كم القحتها وهي حائل^(١٥) واخرتها عن وقتها وهي ماخض^(١٦)
 اذا عرض رعيده تدنس في الوغى^(١٧) فسيغفك في الهيج العريضك راحض^(١٨)
 اذا كانت الانفاس جمرأ لدى الوغى^(١٩) وضافت ثياب القوم وهي فضااض^(٢٠)
 بحيث القلوب الساكات خوافق^(٢١) وماء الوجوه الاريجيات غائض^(٢٢)
 فانت الذي يستنطق الحرب بأسه^(٢٣) اذا جاض عن حدة الاسنة جائض^(٢٤)
 اذا قبض النقم العيون سما له^(٢٥) همام على جمر الحفيظة قابض^(٢٦)

الاعناق . رابض جالس (١) الوجناء عظيمة الوجنتين . الملة (الازلة) . الجأش رواع القلب
 (٢) العيس التوق . الورد الحمي (وهي كثيرة في اليمن) . النافض الحمي المرعد . (٣) الميس
 الميل . اللصاب شقوق الجبل . النضاض المتحركة لسانها (٤) النصائب ما ينصب حول الحوض
 من الاحجار . انمح بلى . المراكض جوانب الحوض (٥) تشيم تنظر . النوابض المتحركة (٦)
 يستشرين يسرين بلجاج . الزوامض المرققة (٧) الوهدة المكان المنخفض النثر المرتفع .
 العرف الاحسان (٨) القحتها احبلتها . الماخض الحامل (٩) الرعيد الجبان . راحض
 غابل (١٠) فضااض واسعة (١١) الاريجيات المراحة للعطاء . غائض غائر (١٢) بأسه
 شدته . جاض انحرف . الاسنة الرماح (١٣) النقم الغبار . الحفيظة الحمية
 (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦)

فقد علم القرنُ المناويُّ أَنَّهُ ^(١) سيفرقُ في البحر الذي أنتَ خائضُ
وفقد علم الحزمُ الذي أنتَ رَبُّهُ ^(٢) بأن لا يعي العظم الذي أنتَ هائضُ
كما علم المستشعرونَ بأنهم ^(٣) بطلاءٌ عن الشعر الذي أنا قارضُ
كُنِّيَ دينارٌ يناديهِ الا فتى ^(٤) بيارزُ اذ ناديتُ من ذا يقارضُ
فلا تكروا ذلَّ التقوا في فقد رأى ^(٥) محرمها اني لَهُ الدهر راضُ
وقال يمدح احمد بن ابي داود

اهلوك امسوا شاخصاً ومقوضاً ^(٦) ومنمماً يصف النوى ومقرضاً
إن بدجُ ليلك انهم اموا اللوى ^(٧) فيما اضاءهم على ذات الاضا
بدلت من برق الثغور وبردها ^(٨) برقاً اذا ظعن الاحبة او مضاً
لو كان ابغض قلبه فيما مضى ^(٩) احدٌ لكنت اذا لقلبي مبغضاً
قل الغضا لا شك في اوطانه ^(١٠) مما حشدت اليه من جمر الغضا
ما انصف الزمن الذي بعث الهوى ^(١١) ففضى علي بلوعة ثم انفضى
عندي من الايام ما لو انه ^(١٢) اضحى بشارب مرقيد ما غمضاً
ما عوَّض الصبر امرؤ الا راى ^(١٣) ما فاتهُ دون الذي قد عوَّضاً
لا تطلبنَّ الرزق بعد شماسه ^(١٤) فترومه سبماً اذا ما غيضا

(١) اتقرن النظير. المناوي المعادي (٢) يعي يجير. هائض كاسر (٣) المستشعرون المتشاعرون او الشويمرون. قارض ناظم (٤) يقارض ينشد (٥) راتض مذال (٦) الشاخص السائر. المقوض هادم الخيام. الحزم رابط الزمام (المقود). المقرض شاد الرجل بالفرضه (سبر يشد به الرجل (٧) بدج يظلم. اموا قصدوا. اللوى وذات الاضا موضعان (٨) ظعن رحل. او مضلح (٩) الغضا شجر. حشدت جمعت (١٠) المرتد دواء منوم (١١) شماسه عصيانه. غيض السج مكث في الغيضة (القاب)

يا احمد بن ابي ذؤاد دعوة
 لما انتضيتك للخطوب كفيتهما
 ما زلت ارقب تحت افياء المنى
 كم محضر لك مرتضى لم تدخر
 لولاك عز لقاءه فيما بقي
 قد كان صوح نبت كل قرارة
 اوردتني المد الحسيف وقدارى
 اما القريض فقد خدبت بضبعه
 احبته اذ كان فيك محبباً
 احبته ولحلت اني لا ارى
 وحملت عبء الدهر معتمداً على
 حملاً لو أن متاعاً حمل اسمه
 قد كانت الحال اشتكت فأسوتها
 ما عذرهما ان لا تفيق ولم تنزل
 كن كيف شئت فان فيك خلائقاً

دلت بشرك لي وكانت ريثاً^(١)
 والسيف لا يكفيك حتى ينتضى^(٢)
 يوماً بوجه مثل وجهك ايضاً
 محموده عند الامام المرتضى^(٣)
 اضعاف ما قد عزني فيما مضى
 حتى تروح في ثراك وروضا^(٤)
 اتبرض الشمد البكي تبرضا^(٥)
 خذب الرشاء مصرحاً ومرضاً^(٦)
 وازددت حباً حين صار مبغضاً
 شيئاً يعود الى الحياة وقد قضى^(٧)
 قدم وفاق امينها ان تدحضا^(٨)
 لا جسمه لم يستطع ان ينهضاً^(٩)
 اسوا ابى امراره ان ينقضا^(١٠)
 لمريضها بالمكرمات ممرضاً^(١١)
 اضحى اليك بها الرجا مفرضاً^(١٢)

(١) الرريض السهلة (٢) انتضيتك جردتك . الخطوب المصائب (٣) تدخر تحزن
 (٤) صوح يس . القرارة المظمن من الارض . تروح طال . ثراك ارضك . روض لزم الرياض
 (٥) المد الماء النابع . الحسيف الكثير . اتبرض آخذ قليلاً . الشمد والبكي الماء القليل (٦) خدبت
 ضربت . الضبع الساعد . الرشاء جبل الدلو . المعرض للمح (٧) خات ظننت (٨) عبء
 ثقل . وفاق حماك تدحض تسقط (٩) مالع جبل (١٠) اسوحا داويتها . امراره قتله
 المحكم . ينقض يحمل (١١) مريض يداري المريض (١٢) الخلائق الطباع

المجدُّ لا يرضى بان ترضى بان يرضى امرؤ^١ يرجوك الا بالرض
وقال يمدحه ابضاً

بذلَّ عبدة من الایماض^١
أعرست برهةً فلما احست
غصبتها دموعها عزما^٢
نظرت فالتفت منها الى احد
يوم ولت مريضة الطرف واللح
ان خيراً ما رأيت من الصفة
غربة تقتدي بغربة قيس بـ
غرضي نكبتين ما فتلا را^٣
من ابن البيوت اصبح في ثو
والفتى من تعرفته الليالي
صلتان اعداؤه حيث كانوا
كل يوم له بصرف الليالي
والى احمد نقضت عري العج
فكأنى لما حططت اليه ال

يوم شدوا الرجال بالاغراض^١
بالنوى أعرضت عن الاعراض
غصبتني تصبيري واغتماضي^٢
لى سواد رأيت في بياض
ظ و ليست جفونها بمراض
ع عن النائبات والاغماض
ن زهير والحارث بن مضاض
يا فخافا عليه نكت انتقاض^٣
ب من العيش ليس بالفضفاض^٤
في الفياقي كالحبة التضاض^٥
في حديث من عزمه مسنفاض^٦
فتكة مثل فتكة البراض^٧
ز بوخذ السوام الانتقاض^٨
رحل اطلقت حاجتي من اباض^٩

(١) العبدة الدمة . الايماض مسارقة النظر . الاغراض ادوات يشد بها الرجال (٢) ابر
اقام . الفضفاض الواسع (٣) التضاض المتحركة (٤) صلتان شجاع ماض (٥) فتكة
قتلة . البراض رجل (٦) نقضت حلت . الوخذ الاسراع . السوام التوق الضامرة . الانتقاض
المهزولة من السير (٧) الاباض حبل يشد به البعير

حل في البيت من ايادٍ اذا عد
 معشر اصبحوا حصون المعالي
 بك عاد النضال دون المساعي
 وغدت اسهم القبائل ايقا
 عادت المكرمات بزلاً وكانت
 كم ظلام عن العلى قد تجلّى
 اي ذي سودد بناويك فيه
 كم معانٍ وشيتها فيك بالمد
 بقوافٍ هي البواقي على الدهر
 ما أبالي بعد انبساطك بالمد
 ماشدت الاكراب في عقد الاو
 انت ارمى من ان تصد عن الرو
 واذا المجد كان عوفي على المر
 وقال يمدح احمد بن المعتصم ويعوده من مرضه
 دت وفي المنصب الطوال العراض
 ودروع الاحساب والأعراض
 واهتد بين النبال للأغراض^(١)
 ظاً وكانت قد نومت في الوفاض^(٢)
 أدخلت بينها بنات المغاض^(٣)
 بك والمكرمات عنك رواض
 ظالماً والندى به لك قاض^(٤)
 ح فأضحت ضرائراً للرياض^(٥)
 ر ولكن اثمانهن مواض
 روف من كان منهم ذا انقباض^(٦)
 دام حتى اودت ملء الحياض^(٧)
 ي اذا ماجدت في الانباض^(٨)
 تقاضيته بترك التقاضي^(٩)

فلق جفن العينين عن غمضة
 شجى بما عن للأمبر ابي ال

(١) النضال المراماة بالسهم . الاغراض المرابي (٢) الوفاض اوعية السهام (٣) البزل
 لابل الداخلة في السنة التاسعة . بنات المغاض انداخلة في الثانية (٤) بناويك بخاصك
 (٥) وشيتها تقشها (٦) الاكراب حبال الدلو . الاودام سيور تشد بها آذان الدلو (٧)
 لانباض تحريك وتر القوس لتصوت (٨) التقاضي طلب القضاء (٩) الشجى ما يعترض

لواسع الباعِ رجبهِ واجبِ الح
من الأولى نستجير من شرقِ الده
صاغهم ذو الجلالِ من جوهرِ الم
إذا رموا عروة اليك فقد
صحتُه صمتهُ الرجاء لنا
فان يجذ علة نغم بها

قِ على العالمين مفترضة
رِ بهم ان ألم^(١) او جرصة
دِ وصاغ الأنام من عرصة
اتت حوض الحياة من فُرصة^(٢)
في حين ملتائه ومُتقضة^(٣)
حتى كأننا نعاد من مرصة

حرف العين

قال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف

اما انه لولا الخليطُ المودعُ
لردت على أعقابها اريحية
لحقنا باخراهم وقد حوّم الهوى
فردت علينا الشمس والليل راغم
نضا ضوؤها صبغ الدجنة وانطوى
فوالله ما ادرى أاحلامُ نائم
وعهدي بها تحيي الهوى وتميته

وربع^(٤) خلا منهُ مصيف ومربع
من الشوق واديهامن الدمع مترع^(٥)
قلوباً عهدنا طيرها وهي وقّع
بشمسٍ لهم من جانب الخدر تطلع
لبهجتها ثوب الظلام المجزع^(٦)
المّت بنا ام كان في الركب يوشع^(٧)
وتشعب^(٨) اعشار الفؤاد وتصدع

في الخلق . (١) النسب المتصّب (٢) الشرق والجرض الغصة (٣) القرض شقوق ينحدر منها
الماء ويشرب (٤) الملتاث الملف . المتقض النحل (٥) الخليط العثير . الريح المتزل
(٦) ردت على اعقابها كناية عن الرجوع حالاً . الاريجية الارتفاع للشيء . المترع الملاز
(٧) نضا ترع . الدجنة الظلام . المجزع المختلط بيباض وسواد (٨) يوشع هو فني موسى
«عليها السلام» (٨) تشعب تواف . اعشار الفؤاد كسره العثرة . تصدع تشقق

واقرعُ بالعتي حياً عتابها (١)
 وتقفر لي الجدوى مجدوى وانما
 وقد تستفيد الراح حين تُشعشع (٢)
 يروك بيت الشعر حين يصرع (٣)
 ألم ترَ ارامَ الطباء كانوا
 رأيتُ بي سيد الرمل والصبح ادرع (٤)
 لأن جنع الوحشي منها لروثي
 لانسيها من شيب رأسي اجزع (٥)
 غدا المم مختطاً بفودي خطاة
 طريق الردى منها الى النفس مهب (٦)
 هو الزورُ يحفي والمعاشرُ محتوي
 وذو الالف يقلى والجديدُ يرقع (٧)
 له منظرٌ في العين ابيضُ ناصع
 ولكنه في القلب اسودُ اسفع (٨)
 ونحن نرجيه على الكره والرضا
 وانف الفتى من وجهه وهو جددع (٩)
 لقد ساسنا هذا الزمانُ سياسة
 سدى لم يسسها قبل عبد مجدع (١٠)
 تروح علينا كل يومٍ وتقتدي
 بخطوب كان الدهر منهم بصرع (١١)
 حلت نطف منها النكس وذو الحجا
 يداف له سم من العيش منع (١٢)
 لقد آسف الاعداء مجدُ ابن يوسف
 وذو النقص في الدنيا بذى الفضل موع (١٣)
 اخذت بجبل منه لما لويته
 على مرر الأيام ظلت تقطع (١٤)
 هو السبل ان واجهته انقدت طوعه
 وتقتاده من جانبيه فيتبع (١٥)
 ولم ارَ نفعاً عند من ليس ضائراً
 ولم ارَ ضرراً عند من ليس ينفع (١٦)

(١) الحمياً الخسر (٢) تقفوتج . الجدوى العطاء . يروك يعجبك (٣) ارام انعطاف
 الطباء الغرلان . سيد الرمل الذنب . ادرع ابيض بيعض سواد (٤) الجنع الخوف (٥) القود
 جانب الرأس . الخطاة الطريقة . الردى الهلاك . المبيع الطريق الواسع (٦) الزور الزائر .
 يحفي يصجر . محتوي يكره . يقلى يبيض (٧) ناصع خالص . اسفع خالص السواد (٨) اجددع
 مقطوع (٩) سدى بلا فائدة . مجدع مقطع (١٠) خطوط . صائب (١١) نطف المياه
 الصافية . النكس الدني . الحجا العقل . يداف يخط . منع مربى او مجتمع (١٢) مرر جمع

يقولُ فيسمعُ ويمضي فيسرعُ
 يمرُّ له من نفسه بعضُ نفسه
 رأى البخل من كلِّ فظيعة فغافه
 وكلُّ كسوفٍ في الدراري شنة
 معاذُ الوري بعد المات وسيبه
 له تالدٌ قد وقرَّ الجودُ هامه
 اذا كانت النعمى سلوباً من امرئ
 وان عثرت سودُ الليالي ويضها
 وان خفرت اموال قومٍ اكفهم
 ويومٌ يظلُّ العزُّ يحفظُ وسطه
 مصيفٌ من الهيما ومن جاحم الوغى
 عبوسٌ كسا ابطاله كلَّ قونس
 واسمرٌ حمرُّ الاعالي بوثمه
 من اللاء يشربن النجيع من الكلى

ويضربُ في ذات الاله فيوجعُ
 وسائرُها للحميدِ والأجر اجمعُ
 على أنه منه امرٌ وافظعُ
 ولكنه في الشمس والبدر اشنعُ^(١)
 معاذُ لنا قبل المات ومرجعُ^(٢)
 فقرتُ وكانت لا تزال تروعُ^(٣)
 غدت من خليجي كفه وهي متبعُ^(٤)
 بوحدته الفيتها وهي مجمعُ^(٥)
 من النيل والجدوى فكفاه مقطعُ^(٦)
 بسمِ العوالي والنفوس تضيعُ^(٧)
 ولكنه من وابلِ الدم مربعُ^(٨)
 ترى الموت فيه وهو اقرع انزعُ^(٩)
 سنانٌ بجبات القلوب ممتعُ^(١٠)
 غريضا ويروي غيرهن فينقعُ^(١١)

مرة وهي خاط من اخلاط البدن (١) الدراري الكواكب (٢) السبب العطاء (٣) التالد المال الحادث . الهام الراس . تروع تخوف (٤) السلوب المسلوب ولدها . المتبع الذي يتبعها ولدها « وكلاهما هنا مجاز » (٥) عثرت وقعت . اقيمتها وجدتها (٦) خفرت حفظت . انيل والجدوى العطاء . المقطع آلة للقطع (٧) سمر العوالي الرماح (٨) الجاحم المشتمل . الوابل المطر الكثير (٩) القونس يضة الحديد . اتزع منحصر الشعر عن الجبهة (١٠) يومه يقصده . السنان رأس الرمح (١١) النجيع دم الجوف . الكلى جمع كلوة . الغريض الطري ينقع يقطع العطش

- شَقَقْتَ إِلَى جَبَّارِهِ حَوْمَةَ الْوَغَى
 وَقَعَّتْهُ بِالسَّيْفِ وَهُوَ مَقْنَعٌ^(١)
- لَدَى سَنْدٍ بَابَا لَا تَهَابُ وَارْشَقِ
 وَمَوْقَانُ وَالسَّمَرُ اللَّدَانُ تَزْعَزَعُ^(٢)
- وَأَبْرَشْتَوِمَ وَالْبَيَاتِ وَمَلْتَقِي
 سَنَابِكُهَا وَالْخَيْلُ تَرْدِي رَقْمَزُ^(٣)
- غَدَتِ ظِلْعًا حَسْرَى وَغَادِرَ جَذُّهَا
 جَدُودُ أَنْاسٍ وَهِيَ حَسْرَى وَظَلْعُ^(٤)
- هُوَ الصَّنْعُ أَنْ يَجْعَلَ فَنَنْفَعُ وَأَنْ يَرِثَ
 فَلَارِثُ فِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ اشْرِعْ^(٥)
- أَظْلَمْتَكَ آمَالِي فِي الْبَطْشِ قُوَّةً
 وَفِي السَّهْمِ تَسْدِيدُ فِي الْقَوْسِ نَزْعُ^(٦)
- وَأَنْ الْعَنَى لِي لَوْ لَحِظْتَ مَطَالِبِي
 مِنْ الشَّعْرِ إِلَّا فِي مَدِيحِكَ أَطْوَعُ^(٧)
- وَأَنْتَ أَنْ أَهْزَلْتَ فِي الْمَحَلِّ لَمْ تَضْعُ
 وَلَمْ تَرَعْ أَنَّ أَهْزَلْتَ وَالرَّوْضُ مَبْرَعُ^(٨)
- رَأَيْتَ رَجَائِي فِيكَ وَحَدَّكَ هَمَّةً
 وَلَكِنَّهُ فِي سَائِرِ النَّاسِ مَطْمَعُ^(٩)
- وَكَمْ عَائِرٍ مَنَا أَخَذْتَ بِضَبْعِهِ
 فَاضْحَى لَهُ فِي قَلَّةِ الْمَجْدِ مَطْلَعُ^(١٠)
- فَصَارَ اسْمُهُ فِي الثَّابِتَاتِ مَدَافِعًا
 وَكَانَ اسْمُهُ مِنْ قَبْلِ وَهُوَ مَدْفَعُ^(١١)
- وَمَا السَّيْفُ إِلَّا زَبْرَةٌ لَوْ تَرَكْتَهُ
 عَلَى الْحَالَةِ الْأُولَى لَمَا كَانَ يَقْطَعُ^(١٢)
- فَدُونَكُمْ لَوْلَا لِيَا نُسَيْبِهَا
 لَظَلَّتْ صَلَابُ الصَّخْرِ مِنْهَا تَصْدَعُ^(١٣)
- لَهَا أَخَوَاتٌ قَبْلَهَا قَدْ سَمِعْتَهَا
 وَأَنْ لَمْ تَرْعُ فِي مَدِّي فَسَتَسْمَعُ^(١٤)

(١) قعته الخ البسته السيف كالقتاع . المقنع لابس المغفر (٢) سندايا وارشق وموقان مواضع . السمر اللدان الزمراع اللينة (٣) أبرشتوم والبيات موضعان . السنايك اطراف الحوافر . تردي ترجم الارض بجوافرها . غزع تمرع (٤) الظلع التي تقع في مشيها . الحسرى الكليلة . غادر ترك . الجذ الحظ (٥) الريث الابطاء (٦) التسديد التقويم . المترع السهم البعيد المرص (٧) اهزلت اخلت . المحل القحط . مبرع مخصب (٨) العائر الساقط . الضع الساعد . اقله اعلى الشيء (٩) الثابتات المصائب (١٠) ازبرة القطعة من الحديد (١١) النسيب وصف الحسن . تصدع تشقق (١٢) لم ترع لم تذهب بينا وثملا

وقال بمدح ابن اصرم

- (١) خدي عبرات عينك عن زماعي
(٢) وصوفي ما اذلت من القناع
(٣) اقلي قد أضاق بكك ذرعي
(٤) وما ضاقت بنازلة ذراعي
(٥) آلفة التحيب كم افتراق
(٦) ألم فكان داعية اجتماع
(٧) وليست فرحة الأبواب إلا
(٨) لموقوف على ترج الوداع
(٩) توجع ان رأت جسمي نحيلاً
(١٠) فتي النكبات من ياوي اذا ما
(١١) يثير عجاجة في كل ثغر
(١٢) ابن مع السباع الغيل حتى
(١٣) فلت الحزم إن حاولت يوماً
(١٤) فلم ترحل كنجية المهاري
(١٥) بهديته بن اصرم عاد عودي
(١٦) أطلال يدي على الأيام حتى
(١٧) اذا اكدت سوام الشعر اضحت
(١٨) رياض لا يشد العرف عنها
(١٩) ولا تخلو من الممم الرناع

(١) العبرات الدموع. الزماع العزم على الرجل. اذلت امتهنت. (القناع الغطاء) (٢) ذرعي طاقتي (٣) التحيب البكاء. ألم تزل (٤) الابواب الرجعات. (الترح الحزن) (٥) النكبات المصائب. اظفن احطن (٦) يثير صيج. (العجاجة القبار) (٧) ابن اقام. الغيل مأوى الاسود خالته ظنته (٨) فلتك فرقت (٩) ناجية المهاري الناقة الكريمة. الزماع العزم على الرجل (١٠) ابراقه من اوراق صار ذا ورق (١١) قروضها ديونها. (الصاع مكيال) (١٢) اكدت قلّ خبرها. السوام الابل السارحة (١٣) العرف الرائحة او بالضم المعروف. الرناع الراعية كيف شاءت

- سعى فاستنزل الشرف اقتساراً
 أمهدياً لحيت على نداءه
 أردت بحيث لا تعصى المعالي
 عميد النور إن نوب الليالي
 كثيراً ما تشوقه العوالي
 كأن به غداة الروح ورداً
 لحسن الموت والمهجات تجري
 ونعمة معتف يرجوه احلى
 جعلت الجود لآلاء المساعي
 وما في الأرض اعصى لامتناع
 ولم يحفظ مضاع المجدي شي
 رعاك الله المعروف اني
 فما في الأرض من شرف يفاع
 اعزك مثل عزم السيل شدت
 ورأيك مثل رأي السيف صحت
 (١) فاستنزل الشرف اقتساراً
 (٢) لحيت لمت . الندى انكرم (٣) انوب المصائب . القريع
 (٤) أمهدياً للحيت على نداءه
 (٥) العوالي الرماح . العلق الدم . المتاع الشديد الحمرة (٥) الروح
 (٦) عميد النور إن نوب الليالي
 (٧) لآلاء متاع (٨) المرح المال المتروك
 (٩) اليناع المرتفع (١٠) المذاب جداول الماء . تللاع مجاري الماء من اعلى
 (١١) سبورة اختبار . المصاع المحاربة

(١) اقتساراً قهراً (٢) لحيت لمت . الندى انكرم (٣) انوب المصائب . القريع
 الغالب في القراع وهو الزبال (٤) العوالي الرماح . العلق الدم . المتاع الشديد الحمرة (٥) الروح
 الحرب . الورد الحمى (٦) المتني السائل (٧) لآلاء متاع (٨) المرح المال المتروك
 يرعى بنفسه (٩) اليناع المرتفع (١٠) المذاب جداول الماء . تللاع مجاري الماء من اعلى
 الوادي (١١) سبورة اختبار . المصاع المحاربة

فلو صورتَ نفسك لم تزدِها على ما فيك من كرمِ الطباعِ
 وقال يمدح محمد بن الهيثم ويذكر حلة كساء اباها ﴿﴾

قد كسنا من كسوة الصيف خرقاً (١)
 حلة سابرية ورداء (٢)
 كالسراب الرقاق في النعت الا (٣)
 فصياً تسترجفُ الريحُ متية (٤)
 رجفاناً كأنه الدهرُ منه (٥)
 يطردُ اليومَ ذا العجيرِ ولو شبَّ (٦)
 لازماً ما يليه نخسبهُ جز (٧)
 حلة من اغرَّ اروعَ رحب الصد (٨)
 سوف اكسوك ما يعني عليها (٩)
 حسنُ هاتيك في العيونِ وهذا (١٠)
 وقال يمدح الحسن بن وهب وانفذ اليه حلة وهو بالموصل ﴿﴾

ابو عليٍّ وسميُّ منتجمة (١١)
 واغدق ريبَ الخيالِ والشخص من (١٢)
 فاحلل باعلى واديه او جرعه (١٣)
 منظره تارةً ومستمة (١٤)

(١) الخرق الكرم (٢) الحلة ثوبان من جنس واحد . سابرية رفيعة جيدة . الرداء ثوب . السحا التواحي . القيص القشرة العليا اليابسة على البيضة (٣) السراب ما يلمع في وسط النهار كالماء . الرقاق المتلألئ . النعت الوصف (٤) القصي ثوب من كتان ناعم (٥) الضب حيوان معروف . المرتاع الخائف (٦) العجير شدة الحر (٧) المتتين شئ متنة وهي مكثف الصلب (٨) اغر كرم . اروع الذي يعجب الناس بخصاله . الرحب الواسع . (٩) يعني يدرس . البرد ثوب . الصانع المرأة الماهرة (١٠) الوسمي مطر الربيع الاول . المتجع محل الكلاء والماء او بالكسر طالها . الجرع الرمل الطيب المنتبت

- وحاسدٍ لا يفيقُ قلتُ له^(١) من صاب قولٍ يردي ومن سلّمه
 لا تجزرن عرضك الاسود واستخ^(٢) ف بانف بادٍ لمتدعه
 لا تأمنن اخدعاك بادرة^(٣) من قدعه ان امنت من قدعه
 اباك والقيّل أن تطيف به^(٤) اني أخشى عليك من سبعة
 ترى الهام المحجوب حاشية^(٥) له وتلق المتبوع من تبعه
 ينزل في الكاهل النيف من ال^(٦) امروهم تحت ذاك في زمعه
 يارب يوم تلوح غرته^(٧) ساطع صبح المعروف منصدة
 قد ذاب لي في يدك ذوب السنا^(٨) م الجعد حكمت الرضف في قمه
 ولم تغير وجهي عن الصبغة ال^(٩) اولى بمسفوع اللون ملتمة
 لا بل هني الندى هني السدى^(١٠) لم يتلوث راجيك في طمعه
 وقد اتاني الرسول باللبس الفخ^(١١) م لصيف امرئ ومرتبعه
 من شنع الحلة الغربية ان^(١٢) المجد مجد الرياش في شنعه
 لو أنها جلّت اويساً لقد^(١٣) أسرعت الكبرياء في ورعه
 رائق خزٍ يلتد ملسه^(١٤) سكب تدين الصبا لمدّعه

(١) الصاب شجر مرّ يردي يهلك . السلع نوع من السم او الصبر (٢) الاسود الحيات
 العظيمة . باد ظاهر . المجتدع القاطع (٣) الاخضاع عرقان في العنق . البادرة الخطأ السابق
 الققع الضرب . القذع الرمي بالفحش (٤) القيل مأوى الاسد (٥) الكاهل ما بين الكتفين
 النيف العالي . الزرع القرارة من الارض (٦) السنام حذبة الابل . الرضف الحجارة المحماة
 الققع رأس السنام (٧) المسفوع الاسود بجمرة (٨) الندى الكرم . السدى المعروف
 (٩) الرياش الثياب الفاخرة (١٠) اويس القرني من التابعين زاهد مشهور
 (١١) الخنزوع من الثياب . السكب نوع من الثياب ايضاً . تدين تخضع

- (١) * ومُرٌّ وشي كَأَنَّ شعري احـ
 (٢) * كَأَنَّ نبت النعمان والدم من
 (٣) * والنور نَوَّرَ العرارِ اجري في
 (٤) * ما في ريامٍ ولا قرأه ولا
 لا بتخطاه الطرف من احـ
 تركني سامي الجفون على
 معاودَ الكبرِ والسمو على
 وغائظٍ في نذاك قلت له
 نعتُ سيفاً اغفلت قائمه
 فالبس به مثلاً لثلك من
 صعبِ القوافي الألفارسـ
 ساحرِ نظمٍ سحرَ البياض من
 كسوةٌ وُدِّ اصبغت دون الوري
 سبقتُ حتى اقتطعتُ قبلهم
 والشعرُ فرجٌ ليست خصيصته
- (١) * ياه نسيب للعيون من بدعه
 (٢) * حمرة آخذ ومن لمعة
 (٣) * تسميه المجتلي على ينعه
 (٤) * زيده مثله ولا ريمه
 ينصف الاصيلي على صنعه -
 (٥) * ازم دهر بحسنا جذعه
 (٦) * اعباده باذخا وفي جمعه
 (٧) * ورب قول قومت من ظلمه
 (٨) * وظي قفـ سهوت عن تله
 (٩) * فضفاض ثوب القريض متسعه
 ابي نسج العروض ممتعه
 (١٠) * الالوان سايه خبه خدعه
 (١١) * نجعته لا تقول من نجعة
 ماشئت من تمه ومن قطعة
 (١٢) * طول الليالي الا لمفتعره

(١) الموشى الثياب المنقشة (٢) نبت النعمان شقائق النعمان « نبت » (٣) النور الزهر
 العرار نبت اصفر طيب الرائحة . التسميم التخطيط . النبع الناضج او الاحمر (٤) ريام وزيد
 ورمع مواضع (٥) الازم الجذع الدهر (٦) الباذخ المتكبر والمرتفع (٧) الندى الكرم .
 القطع الاعوجاج (٨) نعت وصفت . قائمه مقبضه . القف المرتفع من الارض . النع طول العنق
 (٩) الفضفاض الواسع . القريض الشعر (١٠) الحب المخادع . الخدع مثله
 (١١) نجعته موضع الاتجاع وهو طلب الماء والكلاء (١٢) المفتعر مزيل البكارة

وقال يمدح نوح بن عمرو الكندي ويستعطفه لاختيه حوى بن عمرو
 وكان مملقا ويسأله ان يستجلبه وينبذ

- ها ان هذا موقف الجازع (١)
 دار سقاها بعد سكانها (٢)
 فلا تلومن ذا هوى انها (٣)
 لو قبل ما كان تزورانها (٤)
 فاعتبرا واستعبرا ساعة (٥)
 يصبح في الحب لها ضارعا (٦)
 بكر اذا جردت في حسنها
 نوح صفا مذ عهد نوح له
 مطرد الآباء في نسبة
 مناسب تحسب من ضوءها
 كالذلو والحوت واشراطه
 نوح بن عمرو بن حوى بن عم
 في سكسكي المجد كنديه
 للجذب في امواله مرتع
 قد اشرفت في كفهم منهم
 اقوى وسور الزمن الفاجع (١)
 صرف النوى من سمه النافع (٢)
 ليست ببدع حنة النازع (٣)
 اذا لبش الربع بالربع (٤)
 فالدمع قرن للجوى الرادع (٥)
 من ليس عند السيف بالضارع (٦)
 فكرك دلتك على الصانع
 شرب العلى في الحسب البارع
 كالصنع في اشراقه الساطع
 منازل للقمر الطالع
 والبطن والنجم الى البالغ (٧)
 رو بن حوى بن الفتى مانع (٨)
 وأددي السودد الناصع (٩)
 ومقنع في الحصب للقانع (٩)
 ناصية تنأى عن السافع (١٠)

(١) الجازع الخائف . اقوى خلا . السور البقية . الفاجع الموجع (٢) التوى القراق
 (٣) البدع المبتدع . النازع المشتاق (٤) الرابع الواقف (٥) استعبرا ابكيا . قرن نظير .
 الجوى الحزن . الرادع الزاجر (٦) الضارع الخاضع (٧) الدلو الى آخر اليت اسماء نجوم
 (٨) الناصع الخالص (٩) الجذب القحط . مرتع مريح (١٠) الناصية قصاص الشعر . تنأى تبعث

- (١) كم فارس منهم اذا استصرخوا مثل سنان الصعدة اللامع
 (٢) يكره صدر الرمح او يشني وقد تروى من دم مائع
 (٣) بطعنة خرقاء قد ضيعت حزامه المستلثم الدارع
 تنفذ في الآجال احكامه أمر مطاع الأمر في طائع
 يكشف بالحملة يوم الوغى عن فرجة في الصف كالشارع
 ان حويا حاجتي فاقضها ورد جاش المشفق الجازع
 فتى يمان كاليماني الذي يعرف حداه على الوازع
 في حلبة النابي وفي جفنه وفي مضاء الصارم القاطع
 تجاوز الخفض وافيائه الى السرى والسفر الشاسع
 ادل بالقفر وأهواله من الدعيميص ومن رافع
 يعلم أن السبق في حلبة يأبى جام الفرس الرائع
 والطائر الطائر في شأنه يلوي بمحظ الطائر الواقع
 اخفق واستقدم في همّة وغادر الرتعة للرائع
 ترمى العلى منه بمسبقة لا فاتر اللحظ ولا خاشع
 وانما الفتك لذي لومة شعبان او ذي كرم جائع

السافع القابض على الناصية (١) السنان رأس الرمح . الصعدة الرمح (٢) يشني يرجع .
 مائع سائل (٣) خرقاء حمقاء . المستلثم لابس الامة وهي الدرع (٤) الجاش رواع القلب
 المشفق الخائف (٥) يعرف يقوى . الوازع الزاجر (٦) الحلبة الميدان . النابي السيف الكليل
 الجفن القراب (٧) السرى سير الليل . الشاسع البعيد (٨) الدعيميص ورافع رجلان خيران
 بالطرق (٩) الجام الراحة . الرائع المعجب (١٠) غادر ترك . الرتعة السرعة في المرمى

- (١) فأنشر له أحدىثة غضة تصفى إليها اذن السامع
 (٢) ان ترفع اليوم له السجف ير م فعك غداً بالمشهد الشائع
 (٣) قرب مشفوع له لم يزوم حتى غدا يشفع للشافع
 (٤) ان انت لم تهض به صاعداً في مسترد الزاهر اليانع
 حتى يرى معتدلاً امره بعد التقاء الأبل الطالع
 اكده الذي يعتده عدة وضاع من يرجوه للخاصع
 (٥)

حرف الفاء

قال يمدح ابا دلف القاسم بن عيسى العجلي

- أما الرسوم فقد اذ كرن ما سلفا فلا تكفن عن شأنك اويكفا
 لا عذر للصب ان يقني السلو ولا للدمع بعد مضي الحي ان يقفا
 حتى يظل بماء صافح ودم في الربع يحسب من عينيه قدر عفا
 وفي الحدور مهي لو أنها شعرت به ظفت فرحاً او البست اسفا
 لآلي كالنجوم الزهر قد لبست ابشارها صدف الاحسان لا الصدفا
 من كل خود دعاها الحسن فابتكرت بكرأ ولكن غدا هجرانها نصفاً
 لا اظلم النأي قد كانت خلائقها من قبل وشك النوى عندي نوى فذفا
 (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١)

(١) غضة طرية (٢) السجف الستر (٣) يرم يفارق (٤) المسترد محل الارتداد
 اليانع الناضج (٥) اكدى افتقر (٦) الرسوم آثار الدار. الشافي. المبعض. يكف يسكب
 الدمع (٧) صافح ساكب. الربع المترل. رصف الدم خرج من الانف (٨) الحدور البيوت
 المهي بقر الوحش (٩) الابشار جمع بشرة وهي الجلد. الاحسان العفاف (١٠) الخود الحسنة
 النصف المتصفة في العمر (١١) النأي البعد. الخلائق الطباع. وشك قرب. قذف تقذف من يسلكها

غيداء جاد ولي الحسن سننها
مصقولة سترت عنا ترائبها
يضحي العذول على تأنيبه كلفاً
ودّع فؤادك توديع الفراق فما
يحاهد الشوق طوراً ثم ترجعه
يجوده انصاعت الأيام لآبسة
حتى لو أن الليالي صوّرت لغدت
إذا علا طود مجدي ظل في تعب
فلو تكلم خالق لالسان له
جمّ التواضع والدنيا لسودده
قصده الخلائق الأفي ندى ووغى
تدعى عطاياه وفراً وهي ان شُهرت
ما زلت منتظراً عجبوبة عننا
يقول قول الذي ليس الوفاء له
رأى الحمام شقيق الحلف فانتقنا

فصاغها بيديه روضة أنفاً^(١)
قلباً برياً بناغي ناظراً نطفاً^(٢)
بعذرٍ من كان مشغوفاً بها كلفاً^(٣)
اراهُ من سفر التوديع منصرفاً
مجامعات القوافي في أبي دلفاً
شرح الشباب وكانت حلة شرفاً^(٤)
أفعاله الغرّ في آذانها شنفاً^(٥)
أو بعثلي من سواه قلة شعفاً^(٦)
لقد دعتهُ الليالي ملّة طرفاً
تكاد تهتز في اطرافه صلفاً^(٧)
كلاهما سنّة ما لم يكن سرفاً^(٨)
كانت فخاراً لمن يعفوه مؤتلفاً^(٩)
حتى رأيت سواً لا يجتني شرفاً^(١٠)
عزماً وينجز إنجاز الذي حلفاً
في ناظريه وإن كانا قد اختلفا

(١) غيداء ناعمة. الأنف التي لم تُرَع (٢) الترائب عظام الصدر. بناغي يخاطب .
النظف المريب اللهم (٣) التأنيب اللوم . لكلف المولع . المشغوف الغرم (٤) انصاعت
رجعت مسرعة . شرح الشباب اوله . الحلة ثوبان من جنس واحد (٥) الغر البيض . الشف
القرط (٦) الطود الجبل . القلة اعلى الجبل . الشف رؤوس الجبال (٧) الحم الكثير . الصاف
الكبر (٨) الندى الكرم . الوغى الحرب . السرف التبذير (٩) الوفير الكثير . يعفوه يسأله
المؤتلف المعيد (١٠) العن من عن إذا ظهر

كلاها رائحٌ غادٍ يدلُّ على
 لو يقال أقرَّ السيفُ شرَّهما
 إنَّ الخليفةَ والافشينَ قد علما
 في يومِ ارشقٍ والهيماةِ قدرشقت
 فكان شخصك في أغفلها علماً
 نصبتَه دُلياً من كُناتِهِ
 به بسطَ الخطا فاستغفرت رتكَاً
 خطوا ترى الصارمَ الهنديَّ منتصراً
 ذمرت جمعَ الهدى فانقضَّ منصلتاً
 ومرَّ بابك مرَّ الرياحِ منجذباً
 حيرانَ بحسبِ سجفِ النقعِ من دهش
 ظلَّ القنا يستقي من صفهِ مهجاً
 من مشرقِ دمه في وجههِ بطلٌ
 فذاك قد سُميت منه القنا جرْعاً
 معروفه وعلى حويائه ائتلفاً^(١)
 ماشام حدَّيه حتى يقتل الخلفاً^(٢)
 من اشتقى لهما من بابك وشفا
 من المنيَّةِ رشقاً وإبلاً قصفاً^(٣)
 وكان رأيك في ظلماتها سدفاً^(٤)
 فأصبحت فوزة العقبى له هدفاً^(٥)
 الى الجلالِ وكانت قبله قطفاً^(٦)
 فيه من المارنِ الخطيِّ منتصفاً^(٧)
 وكان في حلقات الرعبِ قدرسفاً^(٨)
 محاولياً دمه المعسولُ لو رُشفا
 طوداً يحاذرُ ان ينقضَّ او جرفاً^(٩)
 إما ثامداً وإما ثرةً خسفاً^(١٠)
 أو واهلِ دمه للرعبِ قد نزفاً^(١١)
 وذلك قد سقيت منه القنا نطفاً^(١٢)

(١) الحوياء (النفس) (٢) شام نظر (٣) ارشق جبل . الوابل المطر الكثير (٤) السدف
 الضوء « قيسية » (٥) الكنانة بيت السهام . الهدف المرمى (٦) استغفرت مضت مسرعة
 الترتك مقاربة الخطو . القطف ضيق المشي (٧) الصارم الهندي السيف . المارن الخطي الرمح
 (٨) ذمرت هيجت . انقض انتشر . المنصلت المجرد . رسف مشي مشي المقيد (٩) السجف
 الستر . النقع القبار . الطود الجبل . ينقض يصوي . الجرف عرض الجبل الاملس (١٠) القنا
 الرمح . الثامد الماء القليل . الثرة العين الغزيرة الماء . الخسف الكثير الماء ايضاً (١١) الواهل
 الحائف . ترف سال بكثرة (١٢) النطف المياه الصافية

- (١) مثققات سلبت الروم زرقفتها والعرب سمرتها والعاشق القصفما
 (٢) ما ان رأيت سواماً قبلها هملاً وترعى فيهدي اليها رعيها عجماً
 (٣) ورب يوم كأيام تركت به ازرت ابرشتويماً والقفا قصد
 (٤) لما رأوك وإياها ململمة ولوا واغشيتهم شماً غطارفة
 (٥) قد نبذوا الجحف المحبوك من زؤد اغشيت بارقة الاغاد اروؤسهم
 (٦) برق اذا برق غيث بات مختطفاً بالبيض قد ايقنت ان الحمام اذا
 (٧) كتبت اوجهم مشقاً ونممة كتابة لا تي مقروءة ابدأ
 (٨) فان أظلوا بانكار فقد تركت وغيزة الموت اعني البذ قدت لها
 (٩) والعرب سمرتها والعاشق القصفما
 (١٠) ترعى فيهدي اليها رعيها عجماً
 (١١) متن القناة و متن القرن متصفا
 (١٢) غيابة الموت والمقورة الشنفا
 (١٣) يظل منها جبين الشمس منكسفا
 (١٤) لغمة الموت كشافين لا كشفا
 (١٥) وصيروا هامهم بل صيرت جحفا
 (١٦) ضرباً تخفأ ينسي الجانف الجنفا
 (١٧) للطرف اصبح للهامات مختطفاً
 (١٨) هجيرؤه حرضته ساعة أنفا
 (١٩) طعنوا وضرباقيات الهام والصلفا
 (٢٠) وما خططت بها الامأ ولا الفأ
 (٢١) وجوهم بالذي أوليتهم صحفا
 (٢٢) عرمرماً لحزون الأرض معسفا

(١) مثققات مقومات . القصف النحافة (٢) السوام الراجعة بنفسها . العجف النحول
 (٣) ازرت الحفت . قصد متكسر . المقورة الضامرة . الشف المزومة (٤) اغشيتهم ادخلت
 عليهم . الشم السادات (مجازاً) . الغطارفة الاشراف . القمرية معظم الماء . كشافين ظاهرين في
 الحرب . الكشف المنهزمون (٥) الجحف التروس من جلود بلا خشب . الزؤد القرع (٦)
 الاغاد جمع غيد وهو القراب . طلعخاً شديداً . الجنف الميل عن الحق (٧) البيض السيوف
 الحمام الموت . الهجير شدة الحر . حرضته هيجهته (٨) المشق مد الحروف . الحمام جمع هامة .
 الصلف جمع صليف وهو عرض العنق (٩) لا تي لا تضعف او لاتزال (١٠) اظلوا الخوا
 (١١) الفيضة مجتمع الشجر . المرمر الجيش العظيم . الحزون ضد السهول . المتسفف الخابط

كانت هي الوسط الممنوع فاستلبت
 فظلاً بالظفر الافشين مرتدياً
 اعطى بكتنا يديه حين قيل له
 تركت اجفائه مغموضة ابداً
 يا رب مكرمة تخفى اذا نزلت
 لو لم تفت مسن المجدي مد زمن
 ناست همومي غني حين قلت لها
 هذا ابو دلف حسبي به وكفي
 هذا ابو دلف العجلي قد دلفا^(١)
 ذلاً تمكن من عينيه لا وطفاً^(٢)
 قد عرفت في ذراك البر والطفاً^(٣)
 بالجود والبأس كان المجدي قد خرفاً^(٤)
 هذا ابو دلف حسبي به وكفي

وقال يعتذر الى ابراهيم والفضل كاتبي عبد الله بن طاهر

من تأخره عنهما بالمطر وكانا طائبين ويمدحهما

قولا لا ابراهيم والفضل الذي
 منع الزيارة والوصال سحائب
 ظلت بني الحاج الملم وانصفت
 فانت بمنفعة الرياض وضررها
 وعلمت ما يلقى المورور اذا همت
 نجفوتكم وعلمت في امثالها
 لما استقلت ثرة اخلافها
 مكنت مودته جنوب شغافى^(٥)
 شم الغوارب جأبة الاكتاف^(٦)
 عرض البسيطة أيمسا انصاف
 اهل المنازل ألسن الوصاف
 من ممطر ذفر وطين خفاف^(٧)
 أن الوصول هو القطوع الجافي
 ملمومة الارعاء والاكناف^(٨)

(١) دلف تقدم (٢) الوطف كثرة شعر الحاجبين والعينين (٣) الذرى كل ما يستربه
 (٤) تفت تدق - البأس الشدة (٥) الشغاف حبة القلب (٦) الشم المرتفعة - الغوارب
 الكواهل - الجأبة القليظة (٧) همت سكبت - ذفر شديد الرائحة - الخفاف جمع خف (٨)
 الثرة الكثيرة الدر - الاخلاف جمع خاف وهو حلة الضرع - الارعاء والاكناف النواحي

- شهدت لها الانواء اجمعُ أنها
 ما ينقضي منها النتائجُ بيلدة
 كم اهدت الحضراء من احوالها
 فكأنني بالروض قد اجلى لها
 عن ثامرِ ضافٍ ونبت قرارة
 وكأنني بالظاعنين وطية
 وكأنني بالشدقية وسطه
 ان الشتاء على شتامة وجهه
 وكأنما آثارها من مزنه
 آثارُ ابدي آلِ مصعبٍ التي
 حتم عليك اذا حلت مكانهم
 وكأنهم من برعم وحفائهم
 وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف ويعرض بوالِ ولي الثغر بعده فهزم
 اطلالهم سلبت دماها الهيفا
 واستبدلت وحشاً بهن عكوفاً
- (١) من مزنه لكريمة الاطراف
 (٢) حتى تسر له لقاح كشاف
 (٣) للأرض من تحف ومن الطاف
 (٤) عن حلة من وشيه افواف
 (٥) واف ونور كالمراجل خاف
 (٦) يبكي لها الالاف للالاف
 (٧) خضر الله والوظف والانفاف
 (٨) لهو المفيد طلاقة المصطاف
 (٩) بالميث والوهداث والاياف
 (١٠) بسطت بلا من ولا اخلاف
 (١١) أن لا تراه عافياً من عاف
 (١٢) بالمجتدي الاضياف للاضياف
 (١٣) وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف ويعرض بوالِ ولي الثغر بعده فهزم
 (١٤) اطلالهم سلبت دماها الهيفا
 (١٥) واستبدلت وحشاً بهن عكوفاً

(١) المزنه السحابة (٢) اللقاح الانتاج (٣) الحلة ثوبان من جنس واحد . الوشي النقش . الافواف الرقيق (٤) الثامر الذي خرج من ثمره . ضاف كثير . القرارة المطين من الارض . النور الزهر . المراجل ثياب فيها صور . خاف لاعم (٥) الظاعنين الراحلين . الطية النية او اسم امرأة . الالاف جمع آلف (٦) الشدقية يراد بها الناقة الكريمة . اللهى جمع لحاة وهي لحمة في اقصى الحلق . الوظف جمع وظيف وهو مستندق الذراع والساق (٧) الشتامة الكراهة (٨) الميث الاراضي السهلة . الوهداث المنخفضات . الاخياف كل هبوط وارتفاع (٩) العافي البالي عاف سائل (١٠) البر عمل الخير . الحفاء زيادة الاحرام . المجتدي طالب العطاء (١١) الاطلال آثار الدار . الدمى الصور المنقشة واراد بها الحصان . الحيف الضامرات البطن

يا منزلاً أعطى الحوادث حكماً
 ارسى بعرضك الندى وتنفس
 شعف الغمام بعرضيك فربما
 واثن ثوى بك ملقياً اجراسه
 وهي الفجائع لم تزل نكباتها
 خلفت بعقوتك السنون وطالما
 ايام لا تسطو بأهلك نكبة
 واذا رمتك الحادثات بلحظة
 من كل مطعمة الهوى جعلت لها
 ورفيقة اللحظات بعقب رفقها
 حزن الصفات روادفاً وسوالفاً
 كن البدور الطالعات فاوسعت
 ارام حي انزفتهم نية
 كانوا برود زمانهم فتصدعوا
 ذلت بهم عنق الخليط وربما
 لا مطلق في عدى ولا تسويفاً
 نفساً بعقوتك الرياح ضعيفاً^(١)
 روت ربك الهائم المشعوفاً^(٢)
 ضيف الخطوب لقد اصاب مضيفاً^(٣)
 يالفن ربع المنزل المألوفاً^(٤)
 كانت بنات الدهر عنك خلوفاً
 الا تراجع صرفها مصروفاً
 ردت ظبايرك طرفها مطروفاً^(٥)
 من مودات القلوب وقوفاً
 بطشاً بمفتري القلوب عنيفاً^(٦)
 ومحاجراً ونواظراً وانوفاً^(٧)
 عنا افولاً بالنوى وكسوفاً
 تركتك من خمر الفراق نزيفاً^(٨)
 فكأنما لبس الزمان الصوفاً^(٩)
 كان المنع اخذاً وصليفاً^(١٠)

الدقائق المحصر. العكوف القيمون (١) العرصة الساحة الندى الكرم. العقوة الساحة (٢)
 شغف اطلع (٣) ثوى مكث. اجرامه ذنوبه. الخطوب المصائب (٤) الفجائع
 الموجعات. النكبات المصائب (٥) الظباير الغزلان. الطرف العين (٦) العنيف الشديد
 (٧) الرادف الاعجاز. المحاجر جمع محجر وهو مدار بالعين (٨) الارام الغزلان
 انزفتهم اسكرتهم. نريف سكران (٩) البرود الثياب. تصدعوا تشترا (١٠) الخياط العاشر
 الاخذع عرق في العنق. الصليف عرض العنق

- عاقدتُ جودَ ابي سعيدٍ اِنَّهُ
وعززتُ بالسبع الذي بزئيره
قطب الحشوة بالليان معاقباً
واذا مشي يمشي الدفقى اوسرى
هزته معضلةُ الأمور وهزها
يقظانُ احصدت التجاربُ عقدهُ
واستلّ من آرائهِ الشعلَ التي
كهلُ الأناةِ فتى الشذاةِ اذا عدا
واخو الفعالِ اذا الفتى كلُّ الفتى
كم من وساعِ الجودِ عندي والندی
احسنتما صفدي ولكن كنت لي
وكلاهما اقتعد العلا فركتهما
ان غاض ماء المزنِ فضت وان قست
واذا خلا نقيم نبت او اجدبت
ومواهباً مطلوبةً ملحوفةً
- (١) بدَنَ الرجاء به وكان نحيفاً
امست راضجت الثغورُ عزيزاً
فقدنا جليلاً في القلوب لطيفاً
وصل السرى اوسار سار وجيفاً
واُخيف في ذاتِ الاله وخيفاً
شزراً وثقف حزمه ثقيفاً
لوانهنّ طبعنَ كنّ سيوفاً
للحرب كان القشعمَ الفطريفاً
في البأس والمعروف كان حليفاً
لما جرى وجريتُ كان قطوفاً
مثل الربيع حياً وكان خريفاً
في الذروة العليا وجاء رديفاً
كبدُ الزمانِ عليّ كنت رؤفاً
انشأت تمهّدي خلائقي ريفاً
تذر الشريف بفضلهاء شروفاً

(١) بدَنَ سنن (٢) الزئير صوت الاسد. العزيز صوت الجن والرمال (٣) قطب
خرج (٤) الدفقى المشي السريع. السرى سير الليل. الوحيف الاسراع (٥) المعضلة الصعبة
(٦) احصدت قتل. الشزور المائل. الثقيف (التقوم) (٧) الأناة الحلم. الشذاة بقية القوة.
عدا اسرع. القشعم الاسد. الفطريف السيد الشريف (٨) الوساع المتسع. القطوف ضيق المشي
(٩) صفدي عطائي. الحيا المطر (١٠) الذروة اعلى الشيء (١١) ناض غار. المزن السحاب
الرؤوف الرحيم (١٢) الخلائق الطبايع. نبت تجافت. ريف مخضبة (١٣) تذر ترك

- يلقى بها حرَّ التلادِ وعبدُهُ
 اسمع اقامت في ديارك نعمة^(١)
 رياً اذا النعم انتقلن تخيَّمت
 أنا من كساك محبة لا حلة^(٢)
 متخلّ جلاك نظم بدائع
 وافي اذا الاحسان قنع لم يزل
 واذا غدا المعروف مجهولاً غدا
 هذا الى قدم الذمام بك الذي
 وحشاً تحرقه النصيحة والهوى
 ومقبل صدر فيك باق روعه^(٣)
 ولئن اطلت مدائحي لنبائل
 خفّضت عني الدهر بعد ملمة^(٤)
 جدوى اصيل العلم ان سبضيهِ
 عمري عظم الدين جهمي الهوى
 سأقول قولة ناصح لك ينتحي
 عند السؤال مصارعاً وحتوفاً^(٥)
 خضراء ناضرة ترف ريفاً^(٦)
 واذا نفرن غدت عليك الوفا^(٧)
 حبر القصائد فوفت توفيفاً^(٨)
 صارت لآذان الملوك شنوقاً^(٩)
 وجه الصنعة عنده مكشوقاً^(١٠)
 معروف كفك عنده معروفاً
 لو انه ولد لك وصيفاً^(١١)
 لو انه زمن لك مصيفاً
 لو انه ثغر لك مخوناً^(١٢)
 لك ليس محدوداً ولا موصوفاً^(١٣)
 تركت لنايه علي صريفاً^(١٤)
 قصف الكارم ان رجعت قضيماً^(١٥)
 ينفي القوي ويثبت التكليفاً
 قلباً نقياً في رضاك نظيفاً

(١) التلاد المال الحادث . المصارع والحتوف المالك (٢) ناضرة طرية (٣) الرياً الرائحة او المرتوية (٤) الحلة ثوبان من جنس واحد . الحبر ثياب الزينة . (التفويظ النقش (٥) متخل متخبط . الشنوف الاقراط (٦) قنع غطي . الصنعة المعروف (٧) الذمام العهد والحرمة . الوصف الحاد (٨) المقبل محل القيلولة وهي النوم وسط النهار . الروح القلب (٩) النبائل الخصال الحسنة (١٠) المللة النازلة . الصريف الصوت (١١) جدوى مطاء . القصف التحاق . القضيض النجف

لك هضبةُ الحلم التي لو وازنت
 وحلاوةُ الشيم التي لو مازجت
 وارك في ارض الأعادي غازياً
 ان كان بالورع أبتنى القومُ العلى
 فعلامَ قدِّمَ وهو زانٍ عامرٌ
 وبني المكارمَ حاتمٌ في شركه
 اجأً اذا ثقلت وكان خفيفاً^(١)
 خلق الزمانَ القدمَ صار ظريفاً^(٢)
 ما تستفيقُ ببوسةٍ وجفوفاً
 او بالتقى صار الشريفُ شريفاً
 وأبيضُ عاقمةً وكان خفيفاً^(٣)
 وسواءُ يهدمها وكان حنيفاً

حرف القاف

قال يمدح اسحق بن ابي ربيعي

أَغْنَيْتَ عَنِّي غَنَاءَ الْمَاءِ فِي الشَّرْقِ
 جَدَّدْتَ لِي أَمَلًا كَانَتْ رَوَاتُهُ
 لَوْ أَنَّ خِيَمَ أَبِي يَعْقُوبَ فِي حَجْرٍ
 مَا مِنْ جَمِيلٍ مِنَ الدُّنْيَا وَلَا حَسَنِ
 يَا مَنَّةَ لَكَ لَوْلَا مَا أَخَفَّفَهَا
 بِاللَّهِ أَدْفَعُ عَنِّي ثَقُلَ فَادَحَهَا
 وَكَتَ مَنَشِيٍّ وَبَلِ الْعَارِضِ الْفَدَقِ^(٤)
 عَوَاكِفًا قَبْلَهَا فِي مَرْتَعٍ خَلَقِ^(٥)
 صَلَدٍ لِفَاضٍ بَمَاءٍ مِنْهُ مُنْبَعِقِ^(٦)
 إِلَّا وَكَثْرُهُ فِي ذَلِكَ الْخُلُقِ
 بِهِ عَنِ الشُّكْرِ لَمْ تَحْمَلْ وَلَمْ تُطَقِ
 فَانَنِي خَائِفٌ مِنْهَا عَلَى عُنُقِي^(٧)

(١) الهضبة الراهية. اجأ جيل (٢) القدم الغليظ (٣) أبيض ازيل «اي لم يتعب» (٤) الوبل المطر الكثير. العارض السحاب. الفدق الكثير الماء. (٥) الروائع السوايح. العواكف المقيمون. المرتع السرح. الخلق البالي (٦) الحميم الطبيعة. الصلد الصلب. المنبعق المندفق (٧) الفادح الثقل

وقال يهني^(١) ابا دلف بسلامته من الافسين ومن علته

قد شرذ الليل هذا الصبح عن أفقه^(٢) وسوغ الدهر ما قد كان من شرقة^(٣)
 سبقت الى الخلق في النوروز عافية بها شفاهم جديد الدهر من خلقه^(٤)
 يا رب مصطح بالبت مغتبق^(٥) ضحى ومشجر ليلاً ومرتقة^(٦)
 لما اكتسى القاسم البرد الانيق عدا الى السرور فاعده الى خرقة^(٧)
 الله عافاه من كرب ومن وصب كاد السباح يذوق الموت من فرقه^(٨)
 لم يبق ذو كرم الا وجامعة^(٩) ثقيلة قد ثناها الدهر في عنقه^(١٠)
 اجناك من ثمرات البر اينهما رب كساك الاثيث النضر من ورقه^(١١)
 حتى يقال لقد اضحى ابو دلف وخلقته قد زها حسناً على خلقه

وقال يمدح محمد بن الهيثم ويهنته ببره

قد مات محل الزمان من فرقك واكن اهل الإعدام في ورقك^(١٢)
 ما سبق الأ سبق^(١٣) يماز على جواد قوم لم يجر في طلقك
 يا دهر قوم من اخذ عيك فقد اضجبت هذا الانام من خرقك^(١٤)
 لا بجره في الندى الى رنقك ولا ضحى شمسو الى شفقتك^(١٥)

(١) سوغ سهل. الشرق القصص (٢) النوروز اول يوم من السنة الشمسية (مغرب)
 الخلق البالي (٣) المصطح الشارب صباحاً. البت التم. المغتبق الشارب مساءً. المشتجر الواضع
 يده على ذنبه مكناً على مرفقه. المرتفق التكي. على مرفق يده (٤) البرد الثوب. الانيق
 الحسن المعجب. عدا جاز. اعده جاوزه. الحرق الثياب (٥) الوصب المرض. الفرق الفرع
 (٦) الجامعة الغل يوضع في العنق. ثناها لواها (٧) اجناك جعلك تقطف. اينهما انضجها.
 الاثيث الكثير العظيم. النضر الاخضر (٨) فرقك خونك. اكن استتر. الإعدام الفقر
 (٩) الاخذعان عرقان في الشتر. الحرق الحق (١٠) الندى الكرم. الرنق الكدر

- سائل ليايالك في عالمة
 اقبط بداً عن ابي الحسين تجد
 كم لوعة للندى وكم قلق
 ألبسك الله ثوب عافية
 يخرج عن جسمك السقام كما
 يسع سحاً عليك حتى يرى
 وقال يمدح الحسن بن وهب ويصف فرساً حمله عليه
 يا برق طالع منزلاً بالابرق
 دمن لوت عزم الفؤاد ومزقت
 لا شوق ما لم تصل جداً بالتي
 بغلي اذا لم يضطرم ويرى اذا
 تأبى على التصريد الأناثلاً
 نزرأ كما استكرهت عائر نفحة
 ما مقرب يختال في اشطانه
 بجوافر حفر وصلب صلب
 (١) أرسفن قيدن (٢) الخلق البالي (٣) المعتري القاصد - الارق السهر (٤) السح
 السيل (٥) الهداء سوق الابل بالقناء - الانيق جمع ناقة (٦) الدمن آثار الديار (٧) تصل
 تنهب - الوجد الغرام - تأبى لا ترضى - الاباء انصب (٨) يضطرم يشعل - يجتدم يشتد لهبه
 (٩) التصريد التقليل - النائل العطاء - القراح الخالص - يمزق يمزج (١٠) القدر القليل - فأرة
 المسك وداوؤه - تفتق تفوح رائحتها (١١) المقرب القرب - يختال يتبختر - الاشطان الخبال
 الصلف الكبر - التلموق التحنن بما ليس فيه (١٢) حفر مستدرة - صلب شديد - الاشاعر

(١) أرسفن قيدن (٢) الخلق البالي (٣) المعتري القاصد - الارق السهر (٤) السح
 السيل (٥) الهداء سوق الابل بالقناء - الانيق جمع ناقة (٦) الدمن آثار الديار (٧) تصل
 تنهب - الوجد الغرام - تأبى لا ترضى - الاباء انصب (٨) يضطرم يشعل - يجتدم يشتد لهبه
 (٩) التصريد التقليل - النائل العطاء - القراح الخالص - يمزق يمزج (١٠) القدر القليل - فأرة
 المسك وداوؤه - تفتق تفوح رائحتها (١١) المقرب القرب - يختال يتبختر - الاشطان الخبال
 الصلف الكبر - التلموق التحنن بما ليس فيه (١٢) حفر مستدرة - صلب شديد - الاشاعر

- (١) وبشعلة نبذ كأن فلولها
 في صهوتيه بدء شيب المفرق
 ذو أولق تحت العجاج وانما
 من صممة افراط ذلك الاولق
 تغرى العيون به فيفلق شاعر
 في نعتيه وصفا وليس بمفلق
 بمصعد من نعتيه ومصوب
 وجمع من حسنه ومفروق
 صلتان ينسط إن عدا او ان ردى
 في الأرض باعانه ليس بضيق
 وتطرق الغلواء منه اذا عدا
 مسود شطر مثل ما اسود الدجى
 والكبرياء له بغير مطرق
 اهدى كناز جدّه فيما مضى
 مبيض شطر كايضاض المهرق
 قد سالت الاوضاع سيل قراره
 للمثل واستصفي أباه ليليق
 فكأن فارسه يصترف اذ بدا
 فيه فمفروق عليه وملق
 صافي الاديم كأنما البسته
 في متنه أبنا للصباح الأبلق
 إمليسه أملوده لو علقت
 من سندس برداً ومن استبرق
 يرقى وما هو بالسليم ويقتدي
 في صهوتيه العين لم تعلق
 في مطالب او مهرب او رغبة
 دون السلاح سلاح اروع محلق
 او رهبة او موكب او فيلق

ماحول الخافر. شعر كثيرة الشعر. اخلق امس (١) الشعلة يياض في الفرس. نبذ مطروحة
 فلولها متفرقها. الصممة مقعد الفارس. المفرق موضع انشقاق الشعر في الرأس (٢) الاولق
 الجنون. العجاج النبار. افراط اكثار (٣) تغرى تولع. يلقق يأتي بالقلق وهو الامر العجيب
 نعتيه وصفه (٤) صلتان نشيط. عدا اسرع. ردى سار (٥) الغلواء النشاط (٦) المهرق
 الصحيفة (٧) كناز ويلقب اسنان (٨) الاوضاع القدر (٩) الاديم الجلد. السندس نوع
 من رقيق الديباج. البرد الثوب. الاستبرق الديباج الغليظ (١٠) الامليس المالس. الاملود
 الناعم (١١) يرقى تقرأ عليه الرقية. السليم اللديغ. الاروع الشجاع. المحلق القاطع (١٢) الرهبة الخوف

- (١) أمطاكهُ الحسنُ بنُ وهبٍ ته
 (٢) داني ثرى اليد من رجاء الملق
 (٣) يحصى مع الانواء فيضُ بانه
 (٤) يستنزلُ الأملَ البعيدَ بشره
 (٥) وكذا السحابُ قلماً تدعو الى
 (٦) مجلي قتام الوجه يذهلُ ان بدا
 (٧) لو كان سيفاً ما استبنت لنصله
 (٨) ثبتُ البيانِ اذا تلعم قائل
 (٩) لم يتبع شنع اللغات ولا مشى
 (١٠) في هذه خبثُ الكلام وهذه
 (١١) يحنى جناة النحل في اعلى الربى
 (١٢) انف البلاغة لاكن هو حائر
 (١٣) غيرُ تفرقُ ان حداها غيره
 (١٤) ينشقُ في ظلم المعاني ان دجت
 (١٥) ألبس سليمان الغنى وافتح له
 (١٦) داني ثرى اليد من رجاء الملق
 (١٧) ويعدُّ من حسنات اهل المشرق
 (١٨) بشرى الخيلة بالربيع المصدق
 (١٩) معروفها الروادُ ان لم تبرى
 (٢٠) لك في الندي عن الشباب المونق
 (٢١) متناً لفرط فرندو والرونق
 (٢٢) اضحى شكلاً للسان المطلق
 (٢٣) رسف المقيد في حدود المنطق
 (٢٤) كالسور مضروباً له والخندق
 (٢٥) زهراً ويشرع في الغدير المتأق
 (٢٦) متردداً في المرتع المتفرق
 (٢٧) ومتى يسقها وازعاً تستوسق
 (٢٨) منه تبشيرُ الكلام المشرق
 (٢٩) باباً إزاء الخفض ليس بمعلق

الفيلق الخيش (١) امطاكه اركيك اياه . داني قريب . ثرى اليد ثروها . الملق المحتاج
 (٢) البنان الاصابع (٣) الخيلة الروضة الكثيرة الاشجار . المندق الكثير المطر (٤) الرواد
 طلاب الكلام . والماء . (٥) القتام الظلام . المونق المعجب (٦) فرط كثرة . الفرند جوهر
 السيف او نقشه (٧) الثبت الثابت . البيان الفصاحة . الشكال قيد معروف (٨) الرسف
 مشي المقيد (٩) اخني انقطف . الربى التلال . المتأق المملوء . (١٠) المرتع المسرح (١١) العير
 القافلة . حداها ساقها . وازعاً زاجراً . تستوسق تجمع (١٢) دجت اظلمت . تبشير اوائل
 (١٣) الخفض سعة العيش

- واقرب اليه فان أجرى المزن أن^(١) يروي الثرى ما كان غير محلق^(٢)
- عقت وسيلته وايّ فضيلة^(٣) للتبجيّ العضب لو لم يستق^(٤)
- وتخطّ بزته فربّت خلة^(٥) في درج ثوب اللابس المتنوّق^(٦)
- شنعاء بين المركب المملّاج قد^(٧) كمت وبين الطيلسان المطبق^(٨)
- وقال ايضاً بمدحه وانقذهما اليه من الموصل والحسن بيغداد
- ذريني منك سافحة المآقي^(٩) ومن سفحات عبرتك المراق^(١٠)
- وتخريفي نوى عرضت وظالت^(١١) فبعد الغاي من حظّ العتاق^(١٢)
- وأنت فهيّات تلك إفانّ هما^(١٣) عرائي في اشتجاري وارتفاقي^(١٤)
- فلائص لا يقيها حدّ همي^(١٥) ولا سيفي غداة العزم واق^(١٦)
- متى ما يستحها السير تنزع^(١٧) لنا سجل الذميل الى العراق^(١٨)
- تهون عليّ أوبتها عجافاً^(١٩) اذا انصرفت بأمال منافي^(٢٠)
- سلام ترجف الأحشاء منه^(٢١) على الحسن بن وهب والعراق
- على البلد الحبيب اليّ غوراً^(٢٢) ونجداً والاخ العذب المذاق^(٢٣)
- يؤوب الى شمائل منه ميث^(٢٤) قليلات الاماعز والبراق^(٢٥)

(١) المزن السحاب . الثرى الارض . المحلق المرتفع . (٢) العضب السيف القاطع
(٣) البزة الثياب . الخلة الشق . الدرج الطي . المتنوّق المزخرف ثيابه . (٤) المملّاج المنقاد
كمت استمرت . الطيلسان ثوب . (٥) ذريني اتركيني . سافحة ساكية . المآقي بجاري العين
العبرة الدمة . المراق المسكوب . (٦) نوى بعد . الغاي جمع غاية . العتاق الحيل الكريمة
(٧) عرائي اصابي . الاشتجار وضع اليد على الشجر وهو ملتق للحيين . الارتفاق الاتكاء على
الرفق . (٨) الفلائص النوق . الوقاية الحفظ . (٩) يستحها يطلب منها . السجل الدلو
العظيمة . الذميل السير السريع . العراقي علاقات الدلو . (١٠) اوبتها رجعتها . العجاف
الضعاف . النافي السمان . (١١) الغور المنخفض . النجد المرتفع . (١٢) يؤوب يرجع . الميث

وهل للمنة دهاء عزت ^(١) على تلك الخلائق من خلاق
 سنكي بعده غفلات عيش ^(٢) كأن الدهر منها في وثاق
 وإياماً لنا وله لداناً ^(٣) عربنا من حواشيها الرقاق
 كأن العهد عن غفر لدينا ^(٤) وإن كان التلاقي عن تلاق
 نصب على التقارب والتناي ^(٥) ويسقينا بكأس الشوق ساق
 ساسقي الركب من ذكره صرفاً ^(٦) وممزوجاً من الكلم البواق
 شرباً عظمه للشرب شرب ^(٧) وسائر ارتفاق للرفاق
 وتبرد بيننا ابداً قواف ^(٨) وشيك الفوت منها بالحقاق
 إذا ما قيدت رمت وليست ^(٩) إذا ما أطلقت ذات انطلاق
 على أقرابها وعلى ذراها ^(١٠) لطائم من مدح واشتياق
 مكررة الصبابة مسنين ^(١١) على صفحاتها اثر الفراق

وقال يمدح ابا سعيد

ما عهدنا كذا بكاء المشوق ^(١٢) كيف والدمع آية المشوق
 فأقل التغليف إن غراماً ^(١٣) أن يكون الرفيق غير رفيق
 واستمحا الجفون درة دمع ^(١٤) في دموع الفراق غير لصيق
 إن من عرق والديه للمعوم ^(١٥) من عرق منزلاً بالعقيق

البيت . الامام الغزالي . البراق الحملان من الضان (١) المنة النازلة . دهاء مظلمة .
 الخلائق الطباع . الخلاق النصب (٢) الوثاق الرباط (٣) اللدان اللينة (٤) غفر زمن
 (٥) التناي التباعد (٦) صرفاً خالصاً (٧) الشرب جمع شارب (٨) تبرد تسير . وشيك
 قريب (٩) رمتك قاربت خطوها (١٠) اقراجا خواصرها . ذراها اعلامها . اللطائم اوعية
 المسك (١١) التغليف اللوم (١٢) استمحا اطلبوا . درة قطرة

- (١) فقفا العيس ملقيات الثاني في محل الانيق مغنى الانيق
 ان يكن رث من اناس بهم فيداوي شوقي ويسلس ربي
 فما قد اراه مجمع قيس قبل حكم الأيام بالتفريق
 هم اماتوا صبريه وهم فرقوا نه م سي شعاعا في اثر ذاك الفرق
 ان في خنيم لمفمة الحجل م ين والمتن متن خوط ورهق
 وهي لا عقد ودّها ساعة اليه م ن ولا عقد خصرها بوثق
 وكأث الجريال شيب بماء الد ر في خدّها وماء العقيق
 وهي كالظبية النوار ولكن ربما امكنت جنة السحوق
 رُميت من ابي سعيد صفاء ال روم جمعا بالصيلم الحيفيق
 بالاثيل الفطريف والذهب الابرز فينا والأروع الفرنيق
 في كماء يكسون نسج السلوة جي وتعدو بهم كلاب سلوق
 يتساقون في الوغى كأس موت هي موصولة بكاس الرحيق
 وطئت هامة الضواحي فلما ان قضت نحبها من الفيذوق
 ألهبها السياط حتى اذا استمّت ت باطلاقها على الباطلوق

(١) فقفا فاحبسا. العيس النوق. الثاني الركب. الانيق الحسن. المغنى المترل (٢) الرث البالي. يسلس يلين (٣) شعاعا تفريقا (٤) خيمهم خيامهم. مفعمة ممتلئة. الحجلان الخللان الخوط الفصن. وريق موري (٥) وثيق متين (٦) الجريال الحمر. شيب مزج (٧) الظبية الغزالة. النوار النفور. الجنة القاطفون. السحوق النحلة الطويلة (٨) الصفاء الصوانة. الصيلم الداهية. الحيفيق السريعة (٩) الاثيل الاصيل. الفطريف السيد الشريف الابرز الخالص. الاروع الشجاع. الفرنيق الشاب الايض (١٠) الكماء الشجمان. سلوق بلدة باليمن تنسب اليها الدروع والكلاب. تعدو تسرع (١١) الرحيق الحمر (١٢) الضواحي البارزة للشمس. الفيذوق محل (١٣) استفتت من اسف الطائر اذا طار دانيا من الارض الباطلوق مكان

(١) شنبًا شربًا فلما استباحث بالبقلار كل سهب ونيق
 (٢) سار مستقداً الى البأس يزجي رهباً باسقا الى الابسق
 (٣) ناصحاً للمليك والملك الق ائم والملك غير نصيح مذيق
 (٤) وقديماً ما استنبط طاعة الخا لق الأ من طاعة المخلوق
 (٥) ثم اتى على درولية البر لك محلاً باليمن والتوفيق
 (٦) فحوس سوقها وغادر فيها سوق ميت طمت على كل سوق
 (٧) فهم هاربون بين حريق السيف صلتاً وبين نار الحريق
 (٨) واجداً بالخليج ما لم يجد قط بما شان لا ولا بالرزيق
 (٩) لم يعقه بعد المقادير عنه غير ستر من البلاد رقيق
 (١٠) ولو أن الجياد لم تعصه كان لديه السحيق غير سحيق
 (١١) وقعة زعزت مدينة قسطنطين حتى ارتجت بسوق فروق
 (١٢) فوحي القنا عليه مينا هي امضى من الحسام العتيق
 (١٣) ولو أن الذراع شدت قواها عضد أو أعين سهم بفوق
 ما رأى قفلاً كما زعموا قفلاً ولا البحر دونها بعميق
 (١٤) غير ضحك الضلوع في ساعة الروع ولا ضيق غداة المضيق

(١) شنبًا اثارها . الشرب الضوامر . البقلار موضع . سهب سهل . نيق الجبل (٢) البأس الشدة . يزجي يسوق . الرهج الغبار . الباسق الطويل . الابسق محل (٣) مذيق مفشوش
 (٤) استنبط استخرجت (٥) درولية البرك موضع (٦) غادر ترك . طمت ارتفعت
 (٧) صلتاً مسلواً (٨) ماشان والذريق محلاً (٩) الجياد الحيل الكريهة . السحيق البعيد
 (١٠) فروق لقب القسطنطينية (١١) القنا الرماح (١٢) العضد الساعد . الفوق موضع
 الوتر من السهم (١٣) الروع الفزع

- (١) ذاهبُ الصوتِ ساعةَ الأمرِ والنهي إذا قلَّ فيه هدرُ الفنيقِ
 (٢) كم أسيرٍ من سرَّهم وقتيلٍ رادعِ الثوبِ من دمٍ كالخلاقِ
 (٣) يستغيثُ البطريقُ جملًا وهل يُطلبُ الأبطريقُ البطريقِ
 (٤) وأخِذِ رأيَ النيةِ حتى قال بالصدق وهو غيرُ صدوقِ
 (٥) قام بالخطبِ بخطبُ الخلقِ والاشقى لعمرٍ به بالحق غير حقيقِ
 ناصحٌ وهو غيرُ جدِّ نصيحٍ مشفقٌ وهو غيرُ جدِّ شفيقِ
 (٦) برٌّ حتى عَقَّ الأقاربَ إنَّ البرَّ بالدين تحت ذاك العقوقِ
 (٧) ففدى نفسه بكلِّ شوارٍ وصهيلٍ في أرضه ونهيقِ
 (٨) من متاعِ الملكِ الذي تمتعُ العينُ به ثم من رقيقِ الرقيقِ
 لم تبعم منهم كبارًا ولا صدَّعت حبَّ القلوبِ بالتفريقِ
 ثم ناهضت في الغلولِ رجالًا ورجالًا بالضربِ والتحريقِ
 (٩) فرقُ ما بينهم وبين ذوي الاشراكِ كالفرقِ بين نوكٍ وموقِ
 أي شيءٍ لولا الأمانِيُّ بين الفُكر لو فكروا وبين الفسوقِ
 (١٠) وبوادي عقرقس لم تَعَرَّدَ عن رسمٍ إلى الوغى وعنيقِ
 (١١) جَارُ الدينِ واستغاث بك الاسلامُ من ذاك مُستغاثِ الغريقِ
 (١٢)

(١) الفنيق الفعل المكرم (٢) الخلق الزعفران (٣) البطريق القائد (لروم) . البطريق
 ناصبه (٤) الاخذ الاسير (٥) الخطب الامر العظيم (٦) بر اطاع . عقى عصى (٧) الشوار
 متاع البيت (٨) تمتع تلذذ (٩) الغلول الخيانة (١٠) النوك والموق الحقيق
 (١١) الاماني التمنيات (١٢) تعرَّد تعرب . الرسم والعنيق نوعان من سير الابل
 (١٣) جَار رفع صوته بالدعاء

- (١) يَوْمُ بَكْرٍ بِنِ وَأَثَلٍ بِقَضَاتٍ دُونَ يَوْمِ الْحَمْرِ الزَّنْدِيقِ
 (٢) يَوْمُ حَلَقِ الْمَلَمَاتِ ذَاكَ وَهَذَا الْيَوْمُ فِي الرُّومِ يَوْمُ حَلَقِ الْخُلُوفِ
 (٣) أَطْعَمَ السِّيفَ نَفْسَهُمْ وَرَمَى النِّصْفَ بِرَأْيِ صَافِي النِّجَارِ عَرِيقِ
 (٤) فَاصْأَخُوا كَأَنَّمَا كَانَ يَوْمُهُمْ بِذَاكَ التَّدْيِيرِ مِنْ مَنْجَنِيْقِ
 (٥) فَوَرَبِّ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ لَقَدْ طَحَّطَحَتْ مِنْهُمْ رُكْنَ الضَّلَالِ الْعَتِيقِ
 (٦) كَرَمْتَ غَزَوَاتِكَ بِالْأَمْسِ وَالْخَيْلُ دَفَاقٌ وَالْخَطْبُ غَيْرُ دَقِيقِ
 (٧) سَرَقُوهُمْ مِنَ السِّیُوفِ وَمِنْ سَمْرِ الْعَوَالِي لِيَالِي السَّارُوقِ
 حِينَ لَا جِلْدَةَ السَّمَاءِ بِخَضْرَاءٍ وَلَا وَجْهَ شَتْوٍ بِطَلِيقِ
 (٨) أَوْرَثَ صَاغَرِي صَفَارًا وَرَغْمًا وَقَضَتْ أَوْقَضِي قُبُلِ الشَّرُوقِ
 (٩) كَمْ أَفَاءَتْ مِنْ أَرْضِ قَرَّةٍ مِنْ قَرَّةٍ عَيْنٍ وَرَبْرَبٍ مَوْمُوقِ
 (١٠) ثُمَّ آبَتْ وَأَنْتَ خَوْفَ الْغَمَامِ الْفُظِّ ذُو فِكْرَةٍ وَقَلْبِ خَفُوقِ
 (١١) لَا تَبَالِي بِوَارِقِ الْبَيْضِ وَالسَّمْرِ وَلَكِنْ بِأَلَيْتَ لَمَعَ الْبُرُوقِ
 (١٢) تَشْنَأُ الْغَيْثَ وَهُوَ جَدُّ حَيْبٍ رَبُّ حَزْمٍ فِي بَفْضَةِ الْمَوْمُوقِ
 لَمْ تَخَوْفْ ضَرَّ الْعَدُوِّ وَلَا بَغْيًا وَلَكِنْ تَخَافُ ضَرَّ الصَّدِيقِ
 (١٣) إِنَّ أَيْامَكَ الْحَسَانَ مِنَ الرُّومِ لَحَمْرُ الصُّبُوحِ حَمْرُ الْغُبُوقِ

(١) قضات موضع حرب مشهور (٢) الملمات التازلات (٣) النجار الأصل . العريق الأصل (٤) اصأخوا صأوا (٥) طحطحت هدمت (٦) الخطب الأمر العظيم (٧) سمر العوالي الرماح . الساروق موضع (٨) صاغري رجل . الصغار الذل (٩) أفاءت رجعت . الربرب القطيع من بقر الوحش . الموموق المحبوب (١٠) آبت رجعت (١١) البيض السيوف . السمر الرماح (١٢) تشنأ تبغض . الحزم حن التدبير (١٣) الصبح الشرب في الصباح

- (١) معلّاتٌ كأنّها بالدم المهرق أيام النحر والتشريق
 (٢) فاليكم بني الضغائن عن ساكن بين السماك والعيوق
 النقي الولادة الطيب التربة والمستنير مسرى العروق
 (٣) لا يجوز الأمور صفحاً ولا يرقل إلا على سواء الطريق
 (٤) فتناهوا إن الخلق من القوم بذاك الفعال غير خليف
 ملك ماله المعالي فما تلقاه إلا فريسةً للحقوف
 (٥) يقظ وهو أكثر الناس اغضاءً على نائلٍ له مسروق
 (٦) أنا ولها في ودادك ما عشت ونشوان فيك غير مفق
 (٧) راحتي في الثناء ما بقيت لي فضلة من لساني المفروق
 (٨) فاغن بالنعمة التي هي كالحوراء لا فارك ولا بعلوق
 (٩) بعلمها يأمنُ النشور عليها وهي في معقل من التطليق
 وقال بمدح اسماعيل بن شهاب ويشكره
 (١٠) أيها البرق بُت باعلى البراق واغد فيها بوابل غيداق
 وتعلم بانه ما لأنوائك ان لم تروها من خلاف
 (١١) دمن طالما التقت ادمع المنزل عليها وادمع العشاق

العيوق الشرب في المساء (١) المعلامات موسومات بالعلامة. المهرق المسكوب (٢) الضغائن الاحقاد. السماك والعيوق نجمان (٣) يرقل يسرع. سواء الطريق الطريق المستقيمة (٤) الخلق اللائق (٥) النائل العطاء (٦) نشوان سكران (٧) المفروق الحاد (٨) الحوراء شديدة بياض العينين وسودهما. الفارك المبخضة زوجها. العلوق التي لا تحب غير زوجها (٩) بعلمها زوجها. النشور المصيان. المعقل الملجأ (١٠) البراق اراض ذات حجارة ورمل وطين. الوابل المطر الغزير. الغيداق المسكب. الخلاق الصيب (١١) الدمن آثار المنازل. المنزل السحلب

شرقات الأطلال بالماء من تلك العزالي ملحمة والمآقي^(١)
 حفظ الله حيث يم اسماعيل وليسقه من الغيث ساق^(٢)
 ناولتني الأيام من يده ريا ومن فقدته بكأس دهاق^(٣)
 ثم شئت لي النوى الحرب فيه وهي غول هريئة الاشداق^(٤)
 ولعلي أدال منها بلا عهد ولا ذمة ولا ميثاق^(٥)
 فأجازي يوم الرحيل ولا تدركني رقة ليوم الفراق^(٦)
 يا ابا القاسم المقسم ما بين شغافي مثاله وصفافي^(٧)
 لو تطلعت في صميمي اذا ناجاك بين الحشا وبين التراقي^(٨)
 وشجت بيننا الاخوة ان الود عرق زاك من الاعراق^(٩)
 ذاك خل حرصت جهدي فلم احص انتفاعي بقربه وارتماقي^(١٠)
 لو ترى ذبه ورائي ودوفي لم تلني في حب اهل العراق^(١١)
 ما تليت مثل ذاك الحجي المرق في الحلم والسجايا العناق^(١٢)
 مع ما قد طويت من سائر الناس وما قد نشرت في الآفاق^(١٣)
 ناعمت الأطراف لو أنها تلبس اغنت عن الملاء الرفاق^(١٤)
 وعذاب لو أنها طعمت زادت على الشهد بسطة في المذاق^(١٥)

(١) شرقات غصات . الاطلال آثار المنازل . العزالي مصاب المياه . ملحمة دائمة الامطار .
 المآقي مجاري السيون (٢) يم قصد (٣) دهاق ميثاق (٤) شئت اشعلت . النوى البعد
 الهريئة الواسعة (٥) ادال اظفر (٦) الشفاف غطاء غلاف القلب . الصفاق الجلد الذي
 تحت الجلد الذي عليه الشعر (٧) الصميم العظم الذي به قوام العضو . (التراقي عظام الصدر
 (٨) وشجت اشتبكت (٩) ذبه دفاقه (١٠) الحجي العقل . المرق الاصيل . السجايا الخصال
 (١١) الكريمة (١٢) الآفاق النواحي (١٣) الملاء جمع ملاة

- (١) جدد كلما غدا يوم فخر بعضهم في اخلاقه الاخلاق
 يهجر الهجر والمقايح علماً أن شتم الأعراض عار باق (٢)
 فاذا القوم جاذبوه الى العوراء القوا لسانه في وثاق (٣)
 خالص الود والهوى في زمان فرخت فيه امهات النفاق
 ووجدت الاخوان رزقاً أغر الوجه من بين هذه الأرزاق
 هولي عُدَّة وبأس إذا التفت غداة الهياج ساق بساق
 قد دنت حلقتا خناتي فراخي بأياديه عقد ذاك الخناق (٤)
 لوراوا حولك المنابا لظلوا نحوها معنقين بالاعناق (٥)
 هم تلاته من غير ارث وكثر ليس من عسجد ولا اوراق (٦)
 وقال يمدح ابا زيد كاتب عبد الله بن طاهر ويشكر له سعيه
 قرب الحيا وانهل ذاك البارق والحاجة الشراء بعدك فارق (٧)
 ايو ابا زيد فذر عك واسع ونداك فياض ومجدك باسق (٨)
 قد لان اكثر ما تريد وبعضه خشن واني بالنجاح لواثق
 في الروض قرأص وفي سيل الربا كدر وفي بعض الغيوث صواعق
 زوجت امرى بالسعود فأصبحت منه النحوس النكد وهي طوالق
 ومغارب الاخفاق اضمحت بالذي أولى من الانجاح وهي شارق (٩)

(١) اخلاقه خصاله . الاخلاق النبالية (٢) الهجر الكلام القبيح (٣) العوراء الامر المستكره . القوا وجدوا . الوثاق الرباط (٤) دنت قربت (٥) معنقين سرعين (٦) التلاد جمع تالده وهو المال الجديد . العسجد الذهب . الاوراق جمع ورق وهي القضة (٧) الحيا المطر اعمل انكب . الشعراء القريب اتاجها . الفارق الناقة اخذها المخاض فذنت في الارض (٨) ايو حدث . الذرع الطاقة . الندى الكرم . الباسق الطويل (٩) الاخفاق الحية

- سبقتُهُ مَأْرُبَتِي فَأَدْرَكَ شَأْوَهَا (١)
 مَا أَوَّلُ السَّامِينَ بِالْعَالِي وَلَا
 قَأَتِ عَوَاتًا ثَبِيًّا مَأْسَرَتِي (٢)
 وَمِنَ الرِّزِيَةِ إِنْ شَكَرِي صَامَتْ (٣)
 وَاخْفُتْ مَا جِثْمُ امْرُؤٍ أَوْ رَاضُهُ (٤)
 أَرَى الصَّنِيعَةَ مِنْكَ ثُمَّ أُسْرِهَا (٥)
 قَرَمْتُ لِسَابِقَةِ الْمَكَارِمِ لَأَحِقُّ (٦)
 كُلُّ الْجِيَادِ لَدَى التَّسَابِقِ سَابِقُ
 بِمَكَانِهَا مِنِّي الْكَعَابُ الْعَاتِقُ (٧)
 عَمَّا فَعَلْتُ وَإِنْ بَرَّكَ نَاطِقُ
 يَوْمًا لَدَى النِّعَمِ الثَّنَاءُ الصَّادِقُ (٨)
 إِنْني إِذَا لَيْدَ الْكَرِيمِ لَسَارِقُ (٩)

حرف الكاف

قال يمدح ابا الحسن مومى بن عبد الملك

- إِنْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ شَيْءٌ حَسَنٌ
 مَا يَبَالُغُ إِذَا مَا أَفْضَلُوا
 عَقَلْتُ السَّنَمُ عَنْ قَوْلٍ لَا
 فِيهِ لَا تَعْرِفُ الْأَهْوَالَكَ (١)
 مِنْهُمْ مُوسَى جَوَادٌ مَاجِدٌ
 لَا يَرَى مَا لَمْ يَهَبْ مِمَّا مَلَكَ
 زَيْنُوا الْأَرْضَ كَمَا قَدْ زِينَتْ
 بِنَجُومِ اللَّيْلِ آفَاقُ الْفَلَكَ (٢)

وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري

- قَرَى دَارَهُمْ مِنِّي الدَّمُوعُ السَّوْفَاكَ (٣)
 وَإِنْ عَادَ صَبِيٍّ بَعْدَهُمْ وَهُوَ حَالِكٌ (٤)

(١) الأربة الحاجة. الشأو الغاية. القرم السيد الكريم (٢) العوان التي كان لها زوج
 الشيب المفارقة زوجها بموت أو طلاق. الكعاب بارزة الزهد. العاتق الجارية أول إدراكها (٣) الرزية
 المصيبة (٤) جثم تكلف. راض ذلل (٥) الصنعة المعروف. أسرها اكتسبها. اليد النعمة
 (٦) عقت ربطت (٧) القرى الضيافة. السوفاك المنسكة. الخالك المظلم

- وان بكرت في ظعنهم وحدوهم زيانب من احبابنا وعوانك^(١)
 سقت ربهم لا بل سقت متوأم من الارض اخلاف السحاب الحواشك^(٢)
 والبهم عصب الربيع ووشيه ويمته بُت الثرى المتلاحك^(٣)
 اذا غازل الروض الفزاة نُشرت زراي في اكنافهم ودرانك^(٤)
 اذا الغيث غادى نسجه خلت أنه انت حقبة حرس له وهو حائك^(٥)
 الكني الى حي الأراقم إنه من الطائر الاحشاء عتدى المالك^(٦)
 كلوا الصبر غصاً واشربوه فانكم اثرتم بسير الظلم والظلم بارك^(٧)
 اتاكم سليل الغاب في صدر سيفه سنى لدجى الاظلام والظلم هاتك^(٨)
 اذا سيل سد العذر عن صلب ماله وان هم لم تسدد عليه المسالك^(٩)
 ركوب لا تباجر الممالك عالم بان المسالي دونهن الممالك^(١٠)
 الح وما حكتم وللقدر التقى غريمان في الهيجا ملح وماحك^(١١)
 هو الحارث الناعي بجيراً وان يدن له فهو اشفاقاً زهير ومالك^(١٢)
 رقاحي حرب طالما انقلبت له قساطل يوم الروع وهي سبائك^(١٣)
 ومستنبط في كل يوم من الوغى قليلاً رشاها القنا والسناك^(١٤)

(١) الظن الهوادج. الحدوج كالهوادج. زيانب جمع زينب. عوانك جمع عاتكة (٢) الربع المتزل. المتوى المقام. الاخلاف حلمات الضرع. الحواشك كثيرة الماء (٣) العصب نوع من الثياب. الوشي الثياب المنقوشة. اليمنة ثوب يني. الثرى الارض. المتلاحك المشبك ببعضه (٤) المغازلة محادثة النساء. الزراي كل ما بسط وانكى عليه. الاكناف الجوانب. الدرانك البسط (٥) خلت ظننت. الحقبة المدة. الحرس الدهر (٦) الكنى ابلغ غني. المالك الرسائل (٧) الفض الطري. اثرتم هيجتم (٨) الغاب مأوى الاسد. السنى الضياء (٩) سيل مجهول سال او سأل. صلب المال خياره (١٠) الاتباجر جمع تباجر وهو ما بين الكاهل الى الظهر (١١) ما حكتم لجعتم (١٢) يدن يتقاد. الاشفاق الخوف (١٣) رقاحي حرب مقيم عليها القساطل القنار. الروع الحرب (١٤) مستنبط مستخرج. الوغى الحرب. الرشا الدلو. القنا

مطلُّ على الروح المنيع كأنه^(١) لصرف المنايا في النفوس مشاركُ
فما نترك الأيَّام من هو أخذُ وذو تدراءٍ بالغائك الحرق فاتك^(٢)
عفو إذا لم يثلم العفو عزمه^(٣) وسمع تربته الرجال الصعالك^(٤)
ريب ملوك ارضته ثديها^(٥) باثقالها عرك الأديم المعارك^(٦)
ولم يكف خيله عركتكم^(٧) ولولا نقاه عاد بيضاً مفلجاً^(٨)
ولا صغيت شولٌ غطت شوارداً^(٩) قرومٌ عشارٌ ما هن مبارك^(١٠)
إذا للبستم عار دهرٍ كأنما^(١١) لياليه من بين الليالي عوارك^(١٢)
ولا سلبت فرش من الأمن تحتكم^(١٣) هي المثل في لين بها والارائك^(١٤)
ولكن ابى ان يستباح بكفه^(١٥) سنامكم من قومكم وهو تارك^(١٦)
وان تصبغوا تحت الاظلم وانتم^(١٧) غواربٌ حيي تغلب والحوارك^(١٨)
فتجذم الأسباب وهي مغارة^(١٩) وتقطع الارحام وهي شواك^(٢٠)
فلا تكفرن الصامتي محمداً^(٢١) ايادي شفعاً سيها متدارك^(٢٢)

الرياح . السنايك اطراف حلى السيف (١) يثلم يكر . ذو تدراء نشيط . القاتك القاتل . الحرق
الاحرق (٢) السمع ولد الذئب من الضبع . الصعالك الفقراء . (٣) يكف يكف يرجع . الاديم
الجلد (٤) الادحية مبيض النعام في الرمل . بيض الحدور الحسان . الترائك المتروكات بلا
ازواج . (٥) اصغيت اتخبت . الشول الخفيفة اللبن المرتفعة الثدي . القروم الفحول
(٦) عوارك حاضات (٧) المثل القرش . الارائك جمع اريكة وهي السرير (٨) السنام
حذبة الجمل . التامك السنام المستطيل المرتفع (٩) الاظلم باطن الحف . الغوارب الكواهل
الحوارك اعالي الكواهل (١٠) تجذم تقطع . الاسباب الحبال . مغارة شديدة القتل . الارحام
اصول اقرباء . شواك مشبكة (١١) الايادي النعم . الشفع الزوج . السيب العطاء

اهب^(١) لكم ریح الصفاء جنائباً رخاء وكانت وهي نكب سواهلك
 فرد القنا ظلمات^(٢) عنكم وأغمدت على حرها ييض السيوف البواتك^(٣)
 فأبت على سعد السعور برحله عتاق المذاكي والقلاص الرواتك^(٤)
 غدا وكان اليوم من حسن وجهه وقد لاح بين البيض والبيض ضاحك
 حياتك للدينا حياة ظليلة^(٥) وفقدك للدينا فنا مؤاشك^(٦)
 متى ياتك المقدار لا تدع هالكاً ولكن زمان غال مثلك هالك^(٧)
 وقال يمدح الواثق بالله

هارون يا خير من يرجي لم يطع الله من عصاكا
 لو كان بعد النبي وحي الى ولي كنت ذاكاً

حرف اللام

قال يمدح المعتمد بالله

فحواك عين على نجواك يا مذل حتام لا يتقضى قولك الحطل^(١)
 وإن اسمع من تشكو اليه هوى من كان احسن شي عنده العذل^(٢)
 ما أقبلت أوجه اللذات سافرة مذ ادبرت باللوى ايامنا الأول^(٣)
 ان شئت ان لا ترى صبراً المصطبر فانظر على اي حال اصبح الطلل^(٤)

(١) الجنائب رياح الجنوب . رخاء لينة . نكب بين الصبا والشمال . سواهلك شديدة
 (٢) البواتك القواطع (٣) آبت رجعت . المذاكي الخيل الحياض . القلاص النوق . الرواتك
 المقاربة الخطى (٤) مؤاشك مقارب (٥) المقدار القدر . غال اهلك (٦) النجوى السر
 المذل الذي لا يكتم السر . الحطل الخطأ في الرأي (٧) العذل اللوم (٨) سافرة مكشوفة
 (٩) الطلل اثر اندار

كأنما جاد مغناه فغيره دموعنا يوم بانوا وهي تنهل^(١)
 ولو ترانا وإياهم وموقفنا في موقف البين لاستهلا لنا زجل^(٢)
 من حرقه اطلقتها فرقة أسرت قلباً ومن غزل في نحره عدل^(٣)
 وقد طوى الشوق في احشائنا بقر عين طوتهن في احشائها الكلال^(٤)
 فرغن للشجو حتى ظل كل شج هات على كل شيء فهو يسفكها^(٥)
 طلت دماء هريقت عندهن كما طلت دماء هدايا مكة الحمل^(٦)
 هانت على كل شيء فهو يسفكها حتى المنازل والاحداج والابل^(٧)
 يخزي ركام النقا ما في ما زرها ويفضع الكحل في اجفانها الكحل^(٨)
 تكاد تنتقل الأرواح لو تركت من الجسوم اليها حين تنتقل^(٩)
 بالقائم الثامن المستخلف اعتدت قواعد الملك ممتدا لها الطول^(١٠)
 بين معتصم بالله لا أود بالدين مذموم قطريه ولا خال^(١١)
 بيني الرعية ان الله مقدر اعطاهم بأبي إسحق ما سألو^(١٢)
 لو كان في عاجل من آجل بدل لكان في وعده من رفته بدل^(١٣)
 تغاير الشعر فيه اذ سهرت له حتى ظننت قوافيه ستقتل^(١٤)
 لولا قبولي نصح العزم مرتجلاً لراكضاني اليه الرجل والجل^(١٥)

(١) المغنى المتزل . بانوا غابوا . تنهل تنسكب (٢) البين الفراق . الرجل رفع الصوت
 (٣) الغزل وصف الحسن (٤) العين الواحدة العيون . الكلال ستارات رقيقة « التاموسيات »
 (٥) الشجو الحزن . الحران شديد العطش (٦) طلت هدرت . هريقت سكبت . الحمل
 المتروكة (٧) الاحداج كالهواذج (٨) يخزي يقهر . الركام المتراكم . النقا الرمل . الكحل
 سواد يملو العين خلقة (٩) الاود الاعوجاج . قطريه طرفيه (١٠) الآجل المتأخر
 الردف المطاء

- لَهُ رِيَاضٌ نَدَى لَمْ يَكِبْ زَهْرَتَهَا خَلْفَهُ وَلَمْ تَتَبَخَّرْ بَيْنَهَا الْعُلُلُ^(١)
 مَدَى الْعَفَاةِ فَلَمْ تَحُلْ بِهُ قَدَمٌ^(٢) الْأَتْرَحَلُ عَنْهَا الْعَثْرُ وَالزَّلُّ^(٣)
 مَا أَنْتَ بِبَالِي إِذَا حُلَّ خِلَاقُهُ بِجُودِهِ أَيْ قَطْرِيهِ حَوَى الْمَطْلُ^(٤)
 كَأَنَّ أَمْوَالَهُ وَالْبَذْلُ بِمَحَقِّهَا نَهَبٌ نَقَسَمَهُ التَّبْذِيرُ أَوْ نَقْلُ^(٥)
 شَرَسَتْ بَلْ لَنْتَ بَلْ قَانَيْتَ ذَاكَ بَذَا فَاثَ لَا شَكَّ فَيْكَ السَّهْلُ وَالْجَبَلُ^(٦)
 بِدَيْهِ لِمَنْ شَاءَ رَهْنٌ لَمْ يَذُقْ جُرْعًا مِنْ رَاحَتِكَ دَرَى مَا الصَّابُ وَالْعَسَلُ^(٧)
 صَلَّى الْإِلَٰهَ عَلَى الْعَبَّاسِ وَأَنْبَجَسَتْ عَلَى ثَرَى رَحَاهِ الْوَكَّافَةُ الْمَطْلُ^(٨)
 ذَاكَ الَّذِي كَانَ لَوْ أَنَّ الْأَنَامَ لَهُ نَسَلٌ لَمَا رَاضَهُمْ جِبْنٌ وَلَا بَخْلُ^(٩)
 أَبُو النُّجُومِ الَّتِي مَا ضَرَّ ثَاقِبَهَا أَنْ لَمْ يَكُنْ بَرَجُهُ ثَوْرٌ وَلَا حَمَلُ^(١٠)
 مِنْ كُلِّ مُشْتَهَرٍ فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ لَمْ يُعْرِفِ الْمُشْتَرِي فِيهِ وَلَا زُحْلُ^(١١)
 بِحَمِيهِ لِأَلَاؤُهُ وَلَوْ ذَعَبَتْهُ مِنْ أَنْ يُذَالَ بَيْنَ أَوْ مِمَّنِ الرَّجُلُ^(١٢)
 وَمُشْهَدٌ بَيْنَ حُكْمِ الذِّلِّ مُنْقَطِعٌ صَالِيهِ أَوْ بِجِبَالِ الْمَوْتِ مُتَصِلُ^(١٣)
 ضَنْكٌ إِذَا خَرَسَتْ أَبْطَالَهُ نَطَقَتْ فِيهِ الصَّوَارِمُ وَالْخَطِيبَةُ الذُّبُلُ^(١٤)
 لَا يَطْمَعُ الْمَرءُ أَنْ يَحْتَابَ غَمْرَتَهُ بِالْقَوْلِ مَا لَمْ يَكُنْ جَسْرًا لَهُ الْعَمَلُ^(١٥)
 جَلِيَتْ وَالْمَوْتُ مُبْدِئُ حَرٍّ صَفِيحَتِهِ وَقَدْ تَفَرَّعْنَ فِي أَفْعَالِهِ الْأَجَلُ^(١٦)

(١) الندى الكرم لم يكب زهرتها خلفه ولم تتبخّر بينها العُلل طباثمه العطل التجرد من الزينة (٢) النفل الغنيمة (٣) القاتل السائلون العثر والزلل السقوط (٤) خلاثقه طبائمه العطل التجرد من الزينة (٥) النفل الغنيمة (٦) القاتل السائلون العثر والزلل السقوط (٧) خلاثقه طبائمه العطل التجرد من الزينة (٨) النفل الغنيمة (٩) القاتل السائلون العثر والزلل السقوط (١٠) خلاثقه طبائمه العطل التجرد من الزينة (١١) النفل الغنيمة (١٢) القاتل السائلون العثر والزلل السقوط (١٣) خلاثقه طبائمه العطل التجرد من الزينة (١٤) النفل الغنيمة (١٥) القاتل السائلون العثر والزلل السقوط (١٦) خلاثقه طبائمه العطل التجرد من الزينة

اجت اوعاره بالضرب وهو حي الموت يبت فيه الكرب والوهل^(١)
 آل النبي اذا ما ظلمة طرقت كانوا لنا مرجاً انتم لها شعل^(٢)
 قوم اذا وعدوا او اوعدوا عمروا صدقاً مذائب ما قالوا بما فعلوا^(٣)
 يستعذبون منياهم كأنهم لا يأسون من الدنيا اذا قتلوا
 اسد العرين اذا ما الموت صعبها او صعبته ولكن غابها الأسل^(٤)
 تناول القوت ايدي الموت قادرة اذا تناول سيفاً منهم بطل^(٥)
 ليسقم الدهر او تصح مودته فاليوم اول يوم صح لي امل^(٦)
 ادنيت رحلي الى مدن مكارمه الي مهتلاً ما جئت أهبل^(٧)
 الى ثمار بني الدنيا الذي حليت بجلي معروفه الامنية العطل^(٨)
 يحميه حزم الحزم البخل مهتضم جوداً وعرض تعرض المال مبتذل^(٩)
 فكر اذا راضه راض الامور به رأي تفنن فيه الريث والعجل^(١٠)
 قد جاء من وصفك التفسير معتذراً بالعجز ان لم يفشي الله والجل^(١١)
 لقد لبست امير المؤمنين بها حلياً نظاماً بيت سار او مثل^(١٢)
 غريبة تؤنس الآداب وحشتها فما تحل على قوم فترحل^(١٣)
 وقال يمدحه ايضاً

أجل أيها الربع الذي خف أهله لقد ادركت فيك النوى ما تحاوله^(١٤)
 وقفت واحشائي منازل للأسى به وهو قفر قد تعفت منازل^(١٥)

(١) الاوعار جمع وعر. الوهل الضعف والفرع (٢) المذائب مجاري الماء (٣) العرين
 والنبأ مأوى الاسد. الاسل الرماح (٤) مدن مقرب. مهتل مقتم (٥) ثمار ما جأ.
 الانية ما يتناه الانسان. العطل المجردة من الزينة (٦) راض ذل. الريث الانبلاء
 (٧) اجل نعم. الربع المتزل. الأهل الساكن. الثوى الفراق (٨) الاسى الحزن. تعفت بليت

اسألكم ما باله حكم البلى
 لقد احسن الدمعُ الحمامة بعدما
 دعا شوقه يا ناصرَ الشوقِ دعوةً
 بيومٍ يُريك الموتَ في صورةِ النوى
 وقفنا على جمرِ الوداعِ عشيةً
 وفي الكلةِ الصفراءِ جوذرُ رلةٍ
 تيقنتُ ان البينَ اولُ فأتك
 يعنفني ان ضقتُ ذرعاً بهجره
 انتك اميرَ المؤمنين وقد اتى
 نصرن السرى بالوخدِ في كل صحصح
 رواحلنا قد بزنا الهمُّ امرها
 اذا نزع الليلُ النهارَ حسبتهما
 الى قطبِ الدنيا الذي لو بفضلِهِ
 من البأسِ والمعروفِ والدينِ والتقى
 جلا ظلماتِ الظلمِ عن وجهِ أمةٍ

عليه والّا فاتركوني اسأله
 اساء الأسى اذ جاور القلبَ داخله
 فلبّاه طلُّ الدمعِ يجري ووالله^(١)
 أواخره من حسرةٍ وأوائله
 فلاقبَ الّا وهو تغلي مراجله^(٢)
 غداً مستقلاً والفراقُ معادله^(٣)
 به مذرّيتُ الهجرِ وهو يغازله^(٤)
 ويجزعُ ان ضقتُ عليه خلاخله^(٥)
 عليها الملا ادمائه وجراوله^(٦)
 وبالسهدِ الموصولِ والنومِ خاذله^(٧)
 الى ان حسبنا أنهنَّ رواحه^(٨)
 بارقالها من كلِّ وجهٍ ثقائله^(٩)
 مدحتُ بني الدنيا كفتهم فضائله
 عيالٌ عليه رزقهنَّ شمائله
 اضاء لها من كوكبِ الحقِّ آفله^(١٠)

(١) الطل المطر الخفيف . الوابل الكثير (٢) المراحل القدور (٣) الكلة ستر رقيق
 (الناموسية) . الجوذر ولد البقرة الوحشية (٤) البين الفراق . فأتك باطش . يغازله يبادله
 (٥) يعنفني يلومني . الذرع الطاقة . يجزع يخاف (٦) الملا القوم . الادمات اللطفاء . الجراول
 الغلطاء (٧) السرى سير الليل . الوخد الاسراع . الصحصح الارض المستوية . السهد السهر
 الحاذل المخيب (٨) رواحلنا نوقنا . بزنا غلبنا (٩) الارقال الاسراع (١٠) آفله غائبه

ولا ذت بحقوقه الخلافة فالتفت
 انه مغذاً قد اتاها كأنها
 بمعتصم بالله قد عصمت به
 رعى الله فيه للرعية رافة
 فأضحوا وقد فاضت اليهم قلوبهم
 وقام مقام العدل في كل بلدة
 وجرد سيف الحق حتى كأنه
 رضينا على رغم الليالي بحكمه
 لقد خان من يهدي سويداء قلبه
 وكم ناكث بالعهد قد نكثت به
 فامكنته من ذمة العفو رافة
 فحاط له الاقرار بالذنب روحه
 اذا مارق بالغدر حاول غدرة
 فان باشر الاصحار والبيض والقنا
 وان بين حيطاناً عليه فانما

على خدرها ارماحه ومناصله^(١)
 ولا شك كانت قبل ذاك تراسله^(٢)
 عرى الدين والتفت عليه وسائله
 تزياله الدنيا وليست تزياله
 ورحمته فيهم تفيض ونائله^(٣)
 خطيباً واضحى الملك قد شق بازله^(٤)
 من السل مود جفنه وجمائله^(٥)
 وهل دافع امراً وذو العرش قابله
 لحد سنان في يد الله عامله
 امانيه واستخذى لحقك باطله^(٦)
 ومغفرة اذ امكنتك مقاتله
 وجثمانه اذ لم تحطه قنابله^(٧)
 فذاك حري ان تميم حلائله^(٨)
 قراه واحواض المنايا مناهله^(٩)
 اولئك عقالاته لا معاقله^(١٠)

(١) الحق الزار . الخدر البيت . المناصل السيوف (٢) المغذ المسرع (٣) التائل
 العطاء (٤) البازل الثاب (٥) مود هالك . الجفن القراب . الحائل رباط السيف
 (٦) استخذى خضع (٧) الجثمان الجسم . قتاله جماعته (٨) السارق الخارج . حري لائق
 تميم تبقى بلا ازواج (٩) الاصحار البروز الى الصحراء . القرى الضيافة (١٠) العقالات
 القيود . المعاقل الملاحي

والأفاعلهُ بانك ساخطٌ
 بين أبي اسحق طالت يد الهدى
 هو البحرُ من أي النواحي اتيتهُ
 تعود بسط الكف حتى لو أنه
 ولو لم يكن في كفه غير روحه
 إذا أمل ساماه قرطس في النى
 عطاء لو اسطاع الذي يستميحه
 لى تستشير القلب لولا اتصالها
 إمام الهدى وابن الهدى أي فرحة
 رجاؤك للباغي الغنى عاجل الغنى

❦ وقال بمدح محمد بن حسان النضي ❦

بمحمدٍ سار الزمانُ محمداً
 بمروقي الأخلاق لو عاشرتهُ
 من ودني بلسانه وفؤاده
 ابداً نفيد غريباً من ظرفه
 لك شاهد من قلبه بل حالف
 وسألت عن امري فسل عن امره

فينا وأعتب بعد سوء فعاله^(٨)
 لرايت نبحك في جميع خصاله
 وأمالي بيته وشماله
 ورغائباً من جوده ونواله^(٩)
 متبرعاً بآب العلي من باله
 دوني فخالي قطعة من حاله

(١) اللجة معظم الماء (٢) ثأها امالها . الانامل رؤوس الاصابع (٣) ساماه فاخره
 قرطس اصاب الرمي . النى الآمال (٤) يستميحه يطلبه (٥) الله العطايا . تستشير جميع
 (٦) القريض الشعر (٧) الباغي الطالب . الآجل المتأخر (٨) اعتب ترك العتاب
 (٩) الظرف فصاحة اللسان . النوال العطاء

(١) لو كنت شاهد بذله لشهدت لي بوراثته أو شركة في ماله

وقال يمدح الحسن بن وهب ووجه بها اليه من الموصل

(٢) ليس الوقوف يكف شوقك فانزل تبلل غليلاً بالدموع فيبلى

(٣) فلمل عبدة ساعة اذ ربتها تشفيك من ارباب وجد محول

ولقد سلوت لو أن داراً لم تلغ وعلمت لو أن الهوى لم يجهل

(٤) واطالما امسى فوأك ذلك منزلاً ومحلة لظباء ذاك المنزل

(٥) اذ فيه مثل المطفل الظمأى الحشى رعت الخريف وما القتل بمطفل

(٦) اني امروء أسيم الصباية وسمها فتغزلي ابداً بغير المغزل

(٧) عالي الهوى مما تعذب مهجتي أروية الشعف التي لم تسهل

(٨) شاكي الجوانح من خلائق ظالم شاكي السلاح على الحب الاعزل

(٩) تردى ولم تبلغك آخر سخطها والسّم يقتل وهو غير ممثّل

(١٠) قد انقب الحسن بن وهب في الندى ناراً جلت انسان عين المجتلي

(١١) مأروثة للمجتلي موسومة للمهتدي مظلومة للمصطلي

ما انت حين تعد ناراً مثلها الا كتالي سورة لم تنزل

(١٢) قطعت الي الزايين هباته والثالث مامول السحاب المسبل

(١٣)

(١) البذل العطاء (٢) يكف يمنع. الغليل العطش (٣) العبدة الدفعة. اذ ربتها سكتها
الارباب الإقامة. الوجد الغرام. المحول الذي اتى عليه حول اي سنة (٤) الظباء الغزلان
(٥) المطفل الذي لما اطفال. الظمأى العطشى (٦) امروء انسان. اسم اعلم. التغزل وصف
الحسن. المغزل ذات الغزال (٧) الاروية انثى الوعول وهي الثيوس البرية. الشعف رؤوس
الجبال (٨) الجوانح الاضالع. الخلائق الطباع. شاكي السلاح تام السلاح. الاعزل الخالي
من السلاح (٩) تردى تملك. المثل المربي (١٠) انقب اوقد. الندى الكرم. المجتلي الناظر
(١١) مأروثة متقدمة. موسومة معلية. المصطلي المستدفي (١٢) الزايران نهران. الثالث

- من منة مشهورة وصنيعة (١) بكر واحسان اغر محجل (١)
 ولقد رأيتُ فما رأيتُ كوارِد (٢) والخمسُ بين لهاته والمنهل (٢)
 ولقد سمعتُ فهل سمعتُ بموطن (٣) ارض العراق بضيف من بالوصل
 لله أيامُ خطبنا لينها (٤) في ظله بالحندر يس السلسل (٣)
 بدمامة نغم السماع خفيرها (٥) لا خير في المعلول غير معلل (٤)
 يعشو اليها وهو يجلو مقاتي (٥) باز ويغفل وهو غير مغفل (٥)
 لا طائش تهفو خلائقه ولا (٦) فشن الوقار كأنه في محفل (٦)
 فكه يحمُّ الجدأ احياناً وقد (٧) ينضي ويهزل عيش من لم يهزل (٧)
 قيد الكلام لسانه حصر اذا (٨) اضحى اللسان اللغب مثل المقتل (٨)
 اذن صفوح ليس يفتح سمعها (٩) لدنية وانا مل لم تغفل (٩)
 لا ذو الحقود اللقم اللاتي ترى (١٠) كشح الصديق ولا العدات الحبل (١٠)
 نفسي فداء ابي علي إنه (١١) صبح المؤمل كوكب التأمل
 قد كنت للتسول المكدي اخا (١٢) مثلاً فاجف بي مع المتمول (١١)
 اكرم بنعمته علي ونعمتي (١٢) منها علي عافي جدائي ومرمل (١٢)

ابطاء . المسبل المطر (١) الصنيعة المعروف . اغر ايض (٢) الخمس شر الاظاء . اللهاة
 لحمه في اقصى الخلق . المنهل الخوض (٣) الحندر يس الحمر . السلسل اللينة (٤) المدامة
 الحمر . الخفير الحارس . المعلول المصاب بعله « من باب تداخل اللفتين » . المعلل الذي يسقى
 مرة بعد مرة (٥) يعشو اليها يقصدها مستضيئاً (٦) تخفو تضطرب . خلائقه طباقه
 (٧) فكه طيب النفس ضحك . يحم بترك . ينضي ينحل (٨) الحصر الكتوم . اللغب الفاسد
 (٩) الانامل الاصابع (١٠) اللقم المزروعات . لكشح اظهار العداوة . العدات الاعداء .
 الحبل غير المزروعات (١١) التسول السائل . المكدي الفقير . اوجف اسرع . المتمول كثير
 المال (١٢) العافي الطالب . الجدي العطاء . المرمل فاقد القوت

تالله ما احلى مراشفها على
 لم يقرفني بشرَ البخيلِ يغير في
 حنك واجملها على متجمل^(١)
 املي ولم يشمخ بأنفِ المفضل^(٢)
 شوساً وذو المعروف ينظر من عل^(٣)
 فضفاضة شطط على المتقبل^(٤)
 خلق وصافي العيش لا بن الزمل^(٥)
 يحنيه الا من تقيع الحنظل^(٦)
 لم يوه عائقه خفيف المحمل^(٧)
 كفالك دائرها جلاء الصيقل^(٨)
 ابداً وكانت عدّة لم تكمّل^(٩)
 ويفيق قلبي من سواك ومقولي^(١٠)
 إن الساحة تحت ذاك القسطل^(١١)
 والمقربات بهنّ مثل الأفكل^(١٢)
 طرفٍ معمٍ في السوابق مخول^(١٣)
 خزرّ وانت عليه مثل الاجدل^(١٤)

(١) لم يقرفني لم يصفني (٢) الشوس الأزوار (٣) الخلائق الطبايع . الفضفاضة الواسعة
 الشطط تجاوز الحد (٤) الرمل الجبان (٥) الشهد العسل الايض . المشتار مستخرج العسل
 يحنيه يقطعه (٦) الغل قيد العنق . يوه يصف . العائق ما بين المكب والعنق (٧) الدائر من
 دثر السيف اذا صدى . الصيقل الجالي (٨) ثلثة الشق (٩) المعاجع وانقسطل الغبار
 (١٠) الرافصات النوق تمشي خبياً . القطا طير . المقربات الابل المحزومة للركوب . الافكل
 طائر (١١) النجل الولد . التليدة الاصيل . الاعراق الاصول . الطرف الكريم . المغم من له
 عم . المخول من له خال (١٢) الاجدل الصقر . الفطريف القتي . الحزرد الحساء من الدسم

تردي بأروغ يفندي ويروح من
حتى نقر عيوننا وقلوبنا
بمحمد ومكند ومحمد
بجدقة الأدب التي قد حصنت
بسراج كل ملة في لونها
فانهض وان خلت الشتاء مصمماً
فلديك آلات جنوب كلها
عام وشهر مقبلات كلاهما
والوقت بسام يخبر أنه
(١) زواره وضيوفه في جمفل
بالمجد المستقبل المتقبل
(٢) ومسود وممدح ومعدل
(٣) باللب إن العقل احرز عقل
(٤) كلف ومعلم كل أرض مجهل
(٥) حران الخليفة جامعاً في المسحل
فاحطم باصلين سلب الشمل
ما استجمعا إلا لحظ مقبل
من خير عضوي الزمان وفصل
وقال يمدح مالك بن طوق

قل لابن طوق رحي سعد اذا خبطت
أصبحت حاتمها جوداً واحنفها
ما لي ارى الحجرة البيضاء مقفلة
كأنها جنة الفردوس معرضة
نواب الدهر اعلاها واسفلها
حلماً وكيسها علماً ودغفلها
عني وقد طال ما استفتحت مقفلها
وليس لي عمل زاك فادخلها
وقال يمدح ابا الوليد احمد بن ابي داود

بوت رجلي في المراد المبجل
ورعت في اثر الغمام المسبل

(١) تردي أسرع. الاروغ الشجاع. الجمفل الشجاع (٢) مكند بجمود النعمة. مسود سائد. معدل. ملوم (٣) الجدقة الروضة. اللب العقل. العقل الملقب (٤) الملة التازلة. الكلف هو المسمى « الشمس ». المعلم علامات الطريق. المجهل طريق بلا علامات (٥) خلت ظننت. الحرن العصيان. الخليفة الطيعة. الجامع المتمرد. المسحل اللجام والمطر (٦) الرحي الطاحون. النواب المصائب (٧) حاتم والاحنف والكيس ودغفل اسماء رجال مشهورة بما وصفها (٨) بوت اتزلت. رجلي امتعتي. المراد المرعى. المبجل المنيب بقلأ. رعت سرحت

من مبلغ^١ أبناء يهرب^٢ كلها
 واخذت بالطول الذي لم ينصرم^٣
 منك الظلام ابو الوليد بغرة
 بأنتم من قمر السماء وان بدا
 وجل من قس اذا استطعته^٤
 شرح من الشرف المنيف يهزه^٥
 فاسلم لجدة سودد مستقبل^٦
 كم ودت لأيام من حدث كفت
 للحمل يكشفه ولم يعبا به^٧
 والخطب أمت منك أم دماغه^٨
 ومقامة نبل الكلام سلاحها
 قول تظل متونه منهلة^٩
 فرجت ظلماتها بخطبة فيصل^{١٠}
 جمعت لنا فرق الأماني منكم^{١١}
 أني ابتيت الجار قبل المنزل^{١٢}
 ثياه والعقد الذي لم يحلل^{١٣}
 فتحت لنا باب الرجاء المقفل^{١٤}
 بدرأ واحسن في العيون اجمل^{١٥}
 رأيا والطف في الأسور واجزل^{١٦}
 هن الصفيحة شرح غمر مبقل^{١٧}
 انف وبرد شبيه مستقبل^{١٨}
 اياه حدث الزمان المعضل^{١٩}
 والنقل يحمله وليس بمنقل^{٢٠}
 بالقلب الماضي الجنان الحوّل^{٢١}
 للقول فيها غمرة لا تجلي^{٢٢}
 يمشين بين متشب وممثل^{٢٣}
 مثل لها في الروع ضربة فيصل^{٢٤}
 بأ بر من روح الحياة وأوصل^{٢٥}

الغمام السحاب . المسبل المطر (١) الطول الحبل الطويل . ينصرم ينقطع . ثياه طرفاه
 (٢) قس رجل فصيح . اجزل احسن رأياً (٣) الشرخ المرق . المنيف العالي . الصفيحة
 السيف العريض . الشرخ اول الشباب . الغمر الكرم . المبقل التابت شعر وجهه (٤) الجدّة
 الجديدة . الانف المستأنف (اي جديد) . البرد الثوب (٥) اودت اهلك . المعضل الذي
 لا علاج له (٦) المحل الجذب (٧) الخطب الامر العظيم . أمت شجت . القلب الذي قلب
 الامور . الجنان القلب . الحوّل التحير بالاحوال (٨) المقامة الجماعة . تبل اهلك . الغمرة
 الشدة (٩) منهلة منسكة . المتشب المخلط . الممثل الظاهر (١٠) الفيصل السيف . الروع
 الحرب (١١) الاماني الآمال . ابر اكثر خيراً

- فصنيعةٌ في يومها وصنيعةٌ^(١) قد أحولت وصنيعة لم تحول^(٢)
 كالمن من ماء الرباب فمقبل^(٣) منتظرٍ ومخيمٍ تهتلل^(٤)
 لي حرمة والت علي سجاكم والماء رزقُ جماعه للأول^(٥)
 ان يعجب الأقوامُ اني عندكم من دون ذي رحمٍ امتوسل^(٦)
 فبنو أمية والفرزدقُ صنوهم نسباً وكان وداهم للأخطل^(٧)

وقال في علة احمد بن ابي داود

- لانا لك العثرُ من دهرٍ ولا الزللُ ولا يكن للعلمي في فقدك الشكل^(٨)
 لا تعتل إنما بالمكرمات اذا انت اعتلت ترى الأوجاع والعلل^(٩)
 تضائل الجودُ مذمت اليك يدٌ من بعض ايدي الضنا واستاسد البجل^(١٠)
 لم يبق في صدر راجي حاجة أملُ الا وقد مات سقماً ذلك الأمل^(١١)
 بينا كذلك والدنيا على خطيرٍ والعرف فيك الى الرحمن يتهل^(١٢)
 وأعينُ الخلق تُعطى فوق ما سألت عليك والصبرُ يعطى دون ما يسأل^(١٣)
 حبا بك الله من لولاك لانبعث فيه الليالي ومنها الوخد والرمل^(١٤)
 سقم أتيح له برٌّ فدعدهُ والرحم بناؤ حيناً ثم يعتدل^(١٥)
 وحال لون فرد الله نصرتهُ والنجمُ يخمدُ شيئاً ثم يشتعل^(١٦)

(١) الصنيعة المعروف . احولت اتي عليها الحول (السنة) (٢) المزن السحاب . الرباب السحاب الابيض . المنتظر المتأمل . التهال المستبشر (٣) والت تابعت . السجال الدلاء المبلوغة ماء يريد (العطايا) . الحجام معظم الماء (٤) متوسل متقرب بواسطة (٥) الصنو الاخ (٦) العثر والزلال السقوط . الشكل فقدان الاولاد (٧) تضائل تحقر . الضنا الضعف (٨) بينا بينا . العرف العروق . يتهل يدعو (٩) حبا اعطى . الوخد والرمل نوطان من السير (١٠) أتيح قدر . دعدعه ازاله . بناؤ ينحني (١١) حال تغير . نصرته حسنه . ينجد ينطفي

أجرُ اتاك ولم تعمل له وبلى وعك المقيم على توحيدِه عمل^(١)

وقال يمدح عبد الحميد بن غالب

أما ابوبشير فقد أضحي الوري كلاً على نفحاتِه ونوالِه^(٢)

فمتى تلم به ثوبٌ مستيقناً ان ليس اولى من سواءُ ببالِه^(٣)

كرم يزيده على الكرام وتحتُه ادب يفك القلب من أغلالِه^(٤)

ابليت منه موةٌ عبديّةٌ راشَت نبالي كلها بنبالِه^(٥)

حتى لو أنك تستشف ضميرُه لرايتني في الصدر من آمالِه^(٦)

او ما رايت الوردَ اتحفنا به إتحاف من خطر الصديق ببالِه

ورداً كتوريد الحدود تلونت خجلاً وايض في يياض فعالِه

والقهوة الصهباء ظلت تستقي من طيبات المجتنى وزلالِه^(٧)

مشمولةٌ تغني المقل وانما ذاك الغنى التزيد من اقلالِه^(٨)

وملجأ لاقى النية حاسراً والموت احمر واقفاً بجمالِه^(٩)

فكبا كما يكبو الكمي تمزقت ايامُه وانبت من ابطالِه^(١٠)

فأتى وقد عرفته مرهفة المدي من جلده جمعاً ومن اوصالِه^(١١)

لو كان يهدي لامرئ ما لا يرى يهدي لعظم فراقِه وزبالِه^(١٢)

لرددت تحفته عليه معجلاً اذ ذاك واستهديت بعض خصالِه

(١) الوعك الانحراف (٢) الكل الثقل . نفحاته عطايه . نواله عطاؤه (٣) تلم تنزل

توب ترجع (٤) الاغلال قيود الاعتناق (٥) ابليت جربت . راشَت الصقت (٦) تستشف

تستعلم (٧) القهوة الصهباء الحمر (٨) مشمولة بردحا ريج الشمال (٩) الملجأ المسرع

بالشي . حاسراً متكشفاً . حباله حذائه (١٠) الكمي الشجاع . انبت انقطع (١١) عرفته

ازالت لحمة . المرهفة المحددة . المدي السكاكين . الاوصال المقاصل (١٢) زباله رجله

وقال لابي دلف

عجب لعمري أنَّ وجهك معرضٌ عني وأنت بوجهٍ نفعك مقبلٌ^(١)
 برُّ بدأت به ودارٌ بابها للخلق مفتوحٌ ووجهٌ مقفلٌ^(٢)
 ألا ترى أنَّ الطلائعَ جنةٌ من سوء ما تجني الظنون ومقلٌ^(٣)
 حلبي الصنعة أن يكونَ لها لفظٌ يحسنُها وطرفٌ قلقٌ^(٤)
 ومودةٌ مطويةٌ منشورةٌ فيها إلى إنجاحها متعلٌ^(٥)
 أن تعطِ وجهاً كاسفاً من تحتها كرمٌ وحلمٌ خليفةٌ لا يجهلُ^(٦)
 فلربُّ ساريةٍ عليك طيرةٌ قد جاء عارضها وما يتهللُ^(٧)
 وقال لاسحاق بن ابي ربي كاتب ابي دلف يسأله ان يشفع اليه

ان الأميرَ بلاك في احواله ان الأمبرَ بلاك في احواله^(٨)
 آسيتهُ في المكرسات ولم تنزل ركناً لمن هو ممسكٌ بجباله^(٩)
 فغدوت محبوباً إلى هماته وغدوت مقليةً إلى عذاله^(١٠)
 فمتى النهوضُ بحقٍ شكرك ان جنت بالغيثِ كفك لي ثمارَ نواله^(١١)
 فلقيت بين يديك حلوةً عطائه ولقيت بين يديّ مرَّ سؤاله^(١٢)
 واذا امرؤ اسدى اليك صنعةً من جاهه فكأنها من ماله

(١) لعمري (يعني) . معرض مائل (٢) البر الخير (٣) المقل الملجأ (٤) الحلبي
 الزينة . الصنعة المعروف . الطرف العين . القلق التحرك (٥) كاسفاً عابساً . الخليفة الطبيعة
 (٦) السارية السحابة . العارض السحاب المعارض في الاتق . يتهلل يبرق (٧) بلاك اختبرك
 الازعج السهم الاخير نخباً للشدائد . الضال المراماة في السهام (٨) آسيتهُ ساعدته
 (٩) الهات جمع همة . مقليةً مبعوضاً . العذل اللاتون (١٠) جنت قطفت . نواله
 عطائه (١١) اسدى فعل

وقال يمدح اسحاق ايضاً ويسأله كتاباً بسلامته

- يا عصمتي ومعولي وثمالي (١)
 بل لأمتي التي بها حد القنا (٢)
 ثككت رجاء اخيك فرقتك التي (٣)
 فوجدتها في همتي ورأيتها (٤)
 وغدوت تخطوني الميوز ضوءاً (٥)
 من شدة الشوق التي قد افترطت (٦)
 فاجل القذى عن مقليتي باسطر (٧)
 سودت يبيضن الوجوه بمصطفى (٨)
 واحش أنا ملك السوانغ بينها (٩)
 ما زلت اظآر البلاغة كلها (١٠)
 في بطن قرطاس رخيص ضمنت (١١)
 اني اعدك معقلاً ما مثله (١٢)
 وارى كتابك بالسلامة مغنياً (١٣)
 عن كتب غيرك بالهوى والمال

وقال يمدح عبد الحميد بن غالب ويسأله حاجة كان ابتداها

أبا بشر قد استفتحت امراً وقد اتمته الا قليلاً

- (١) عصمتي ملجأ أي . ثمالي غياني . الغضة . اللثة (٢) الأمة الدرع . القنا الرماح (٣) ثككت
 فقدت (٤) الضوء الحقةرة . الاجة العظمة . الخال الكبير (٥) افترطت جازت الحد
 (٦) القذى مايقع في العين من غبار ونحوه . البال الحاطر . البالي المنزق (٧) المصطفى المنتخب
 (٨) احش حرك . اناملك اصابعك . السوانغ القامة (٩) الاظآر المرضعات . الخواضن المريات
 (١٠) القرطاس الورق (١١) العقل الملجأ . الكهف شق منقور في الجبل (١٢) الهوى العطايا
 (١٣)

فأصبح وهو جبارٌ وعهدي به مذ اشهر يدعى فسيلا^(١)
 فلا ادري من الأعلى فعلاً ومن بني العلي عرضاً وطولا
 اعطي الجزيل بلا امتنان^(٢) به ام من أفدت به الجزيل
 رأيتك تترك الحاجات حتي تبعد يدك اصبعها ذلولا^(٣)
 وتصرخ من دعاك الى العالي يا عبد الحميد ويا يجيلا^(٤)
 هو الشكر الجسم على الأعادي اذا شكر الرجال غدا ضيلا^(٥)
 فانك لو ترى المعروف وجهاً اذا لآيته حسناً جميلا
 وقال يمدح نوح بن عمر السكسي من كندة

يوم الفراق لقد خلقت طويلا لم تبقي لي جلدًا ولا معقولا
 قالوا الرحيل فما شككت بانها روي عن الدنيا تريد رحيلا
 لو جاء مرتاد المنية لم يجد الألفراق على النفوس دليلا^(٦)
 الصبر اجل غير ان تلذذا في الحب احرى ان يكون جميلا^(٧)
 اتظنتني اجد السبيل الى العزا وجد الحيام اذا الي سبيلا^(٨)
 رد الجموح الصعب اسهل مطلباً من رد دمع قد اصاب مسيلا^(٩)
 ذكر تكلم الانواء ذكرى بعضهم فبكت عليكم بكرة واصيلا^(١٠)
 وب نفسي القمر الذي بمحجر امسى مصوناً بالنوى مبذولا^(١١)
 اني ذملت النوى فوجدتها سيفاً على صبر الهوى مسلولا

(١) الجبار النخل الطويل . القليل النخل الصغير (٢) الجزيل الكثير (٣) الذلول
 المتقاد (٤) البجيل سيد العظم (٥) الفضيل الحقيق (٦) المرتاد الطالب . المنية الموت
 (٧) احرى البقي (٨) احيام الموت (٩) الجموح المتسرد (١٠) الانواء نجوم الامطار
 الاصيل ما بعد العصر الى المغرب (١١) المحجر الدائرة . النوى الفراق

لا تأخذني بالزمان فليس لي
 من زاحف الأيام ثم عابها
 من كان مرعى عزمه وهمومه
 لو جاز سلطان القنوع وحكمه
 الرزق لا تحرص عليه فانه
 لله درك اي معبر قفرة
 بنت القفار متى تخذ بك لاتدع
 او ما تراها لا تراها هزة
 لو كان كلفها عبدا حاجة
 متعسفا جوز الفلاة تحالما
 حتى تؤم بي الامام محمدا
 يعطيك لافشلا ولا متبرما
 حتى يظن بانه حلم يرى
 لابلغن نوى نوال محسد
 بالسكسكي الماتعي تمتعت

تبعاً ولست على الزمان كفيلا
 غير القناعة لم يزل مفلولا^(١)
 روض الأماني لم يزل مهزولا^(٢)
 في الأرض ما كان القليل قليلا
 يأتي ولم تبعث اليه رسولا
 لا يوحش ابن البيضة الاجفيل^(٣)
 في الصدر منك على الفلاة غليلا^(٤)
 تشأى العيون واولقا وذميلا^(٥)
 يوما لأنسى شذقا وجديلا^(٦)
 بين السراب مقلدا إكليلا^(٧)
 همم نهنك بالمشاء مقيلا^(٨)
 لكنه يجد الكثير قليلا^(٩)
 ومن الكرى ما لم يكن مأولا^(١٠)
 فأقول ثم اقول ثم اقولا^(١١)
 همم ثنت طرف الزمان كليلا^(١٢)

(١) زاحف سار الى القتال . عاب جهز . المفلول المنهزم (٢) الاماني الامال . المهزول
 الضعيف (٣) الدر الحليب . المعبر الطريق . الاجفيل ذكر التعام (٤) بنت القفار الناقة .
 تخذ تسرع . تغليل حرارة الجوف (٥) تشأى تسبق . الاواق والذميل الاسراع (٦) شذقم
 وجديم فحلان شهيران (٧) المتعسف الحابط . الجوز الوسط . تحاله تظنه . السراب ما يلمع
 في نصف النهار كالماء (٨) تؤم تقصد . المقيل المقتل (٩) التبرم المتضجر (١٠) الحلم
 ما يراه النائم . التوسن العاس . الكرى النوم (١١) التوى تبعد . التوال العطاء . المحسد المحسود
 (١٢) ثنت اسالت . الطرف العين . الكليل التبعان

- لا تدعون نوح بن عمرو دعوةً^(١) للخطب إلا أن يكون جليلاً
 يقظاً إذا ما المشكلات عروته^(٢) الفينة المتبسم البهلولا^(٣)
 ما زال يبرهن حتى أنه^(٤) ليقال ما خلق الاله سجيلاً^(٥)
 ثبت المقام يرى القبيلة واحداً^(٦) ويرى فيحسبه القليل قبيلة^(٧)
 لو ان طول فئاته يوم الوغى^(٨) ميل إذا نظم الفوارس ميلاً^(٩)
 كم وقعة لك في المكارم ضخمه^(١٠) غارت فيها ما حوت قتيلاً^(١١)
 اوطأت ارض البخل فيها غارة^(١٢) تركت حزون الحادثات سهولاً^(١٣)
 فرأيت أكثر ما حوت من اللهى^(١٤) نزراً وإيسر ما شكرت جزيلاً^(١٥)
 لم يترك في المجد من جعل الندى^(١٦) في ماله للمتقين وكيلاً^(١٧)
 اوليس عمرو بث في الأرض الندى^(١٨) حتى اشتهينا أن نصيب بخيلاً^(١٩)
 اشد يدك بجبل نوح معصماً^(٢٠) تلقاه حبلاً بالندى موصولاً^(٢١)
 ذاك الذي ان كان خلك لم تقل^(٢٢) يا ليتني لم اتخذه خليلاً^(٢٣)

وقال يمدح ابا المستهل محمد بن شقيق الطائي

- تحمل عنه الصبر يوم تحملوا^(٢٤) وعادت صباء في الصبا وهي شمال^(٢٥)
 بيوم كطول الدهر في عرض مثله^(٢٦) ورجدي من هذا وهذا كاطول^(٢٧)

(١) الخطب الاسمر . الجليل العظيم (٢) عروته اصبته . الفينة وجدته . البهلول السيد الجامع لكل خير والضحاك (٣) السجيل الصلب الشديد (٤) التبت الثابت . القليل الكفيل القبيلة (٥) القناة الريح . الوغى الحرب (٦) الضخمة العظيمة . غادرت تركت (٧) الحزون ضد السهول (٨) اللهى المطايا . التزر القليل . الجزيل الكثير (٩) الندى الكرم . المتقين الطالين (١٠) بث نشر (١١) الحل الصديق (١٢) الصبا الريح الشرقية . الشمال الشمالية (١٣) الوجد الغرام

- تولوا فولت لوعتي تحشد الأنسى
علي وجاءت مقلتي وهي تهمل^(١)
نذرت لم مكنون دمي فان رني
فشوقي على ان لا يحف موكل^(٢)
الابكرت معذورة حين تعذل^(٣)
اتبع ضحك الامر والامر مدير^(٤)
محمد يا ابن المستهل تهالت^(٥)
فكم شهيد اشهدته الجود فانقضي
بلونك اما كعب عرضك في العلى
تحملت ما لو حمل الدهر شطره^(٦)
ابوك شقيق لم يزل وهو للندى
افاد من العليا كنوزا لو انها
فحسب امري انت امرؤ آخر له^(٧)
فهل للقريض الفض او من يصوغه^(٨)
ليمن امرؤ بطني عليك فانه^(٩)
سهلن عليك المكرمات فوصفها^(١٠)
رايتك للسفر المطرد غابة^(١١)
علينا اذا ما استعجمت فيك اسهل^(١٢)
يؤمنها حتى كأنك منهل^(١٣)

(١) تحشد تجمع . الاسى الحزن . تحمل تسكب (٢) المكنون المخزون . وفي ضعف
(٣) تمذل تلوم . ملعش من العيش (لغة) (٤) الضحك الضيق (٥) تحطل تسكب (٦) بلونك
اختبرناك (٧) الشطر النصف . العيا الحمل (٨) الشقيق الاخ من الام والاب . المعقل الملجأ
(٩) الصوامت الساكنة (يريد الذمب ونحوه) (١٠) القريض الشعر . الفض الطري (١١) اربي
زاد (١٢) استعجمت لم تظهر (١٣) السفر السفر (سكنت القاء ضرورة) . المطرد
الطويل . الغاية النهاية . يؤمونها يقصدونها . المنهل الحوض

سألتك أن لا تسأل الله حاجة
سوى عفوه مادمت ترجى وتسأل
واباك لا إياي امدح مثل ما
عليك بقيتنا لا علي المولى
ولا ترين أن العلي لك عندما
تقول ولكن العلي حين تفعل
ولا شك أن الخير منك سجيّة
ولكن خير الخير عندي المعجل^(١)

❦ وقال يمدح الحسن بن رجا ❦

يكفي وذاك فاني لك قال
ليست هوادي عزمتي بتوال^(٢)
انا ذو عرفت فان عرتك جهالة
فانا المقيم قيامة العذال^(٣)
عطف ملامتها على ابن ملّة
كالسيف جأب الصبر شخت الآل^(٤)
عادت له أيامه مسودة
حتى نوهم انهم لبال
لا تنكري عطل الكريم من الغني
فالسيل حرب للمكان العالي^(٥)
وتنظر في خبيب الركاب ينصّها
محيي القريض الى مميت المال^(٦)
قد قلت وهي تنال من عرض الفلا
بملاطس في الوخد غيراً وال^(٧)
احوامل الاثقال إنك في غد
بفناء احمل منك للاثقال^(٨)
لما وردنا ساحة الحسين انقضى
عنا تعجرف دولة الاحمال^(٩)
احيا الرجاء لنا برغم نواب
كثرت بهم مصارع الآمال^(١٠)

(١) السجيه الطيبة (٢) الوغد الحرب . القتالي المبنض . هوادي الاوائل . التوالي
الواخر (٣) ذو الذي . عرتك اصابتك . العذال اللاثون (٤) الملة النازلة . الجأب
الغليظ . الشخت الدقيق . الآل الشخص (٥) المطل التجرد من الزينة (٦) تنظري تأمل
الحبيب نوع من السير . الركاب الذوق . ينصّها يستخرج اقصى ما عندهما من السير . القريض
الشعر (٧) تنال بأخذ . الملاطس الاخفاف . الوخد الاسراع . الاوالي الاوائل (٨) الفناء
ساحة الدار (٩) الاحمال الابطال (١٠) النواب المصائب . المصارع الرامي

اغلى عذارى الشعر ان مهورها
ترد الظنون بنا على تصديقها
عند الكريم اذا رخصن غوال^(١)
ويحكم الآمال في الأموال
اضحي سمي ايك فيك مصدقا
ورأيتني فسألت نفسك سيبها^(٢)
لي ثم جدت وما انتظرت سوالي^(٣)
كالغيث ليس له اريد نواله^(٤)
اولم يرد بد من التهطل^(٥)
وقال يمدح المعتصم ويذكر الافشين

وقال غير أبي بكر كان أبو تمام ينسابور على باب عبد الله بن طاهر فخرج أبو العيثل
حاجبه برقعة فيها يتان من شعر قالهما عبد الله فقال لابي تمام يقول لك الأمير قل في معنى
هذين اليتين ووزنهما وهما في الافشين وكان يجارب بابك في مدينة ارسق واليتان هما :
لعمري لنعم السيف سيف بأرسق
نضى الجفن عنه خير حاف وناعل^(٦)
تمنى به ضرباً دراكا فاجفلت
نعامتهم عن يعضها المتقابل^(٧)
فقال أبو تمام هذه القصيدة

غدا الملك معمور الحرا والمنازل
بمعتصم بالله اصبح ملجأ
منور وحف الروض عذب المناهل^(٨)
ومعتصماً حرزاً لكل موائل^(٩)
لقد البس الله الإمام فضائلاً
وتابع فيها باللهي والفواضل^(١٠)
فأضحت عطاياء نوازع شرباً
تسائل في الآفاق عن كل مسائل^(١١)
مواهب جدن الأرض حتى كأنما
أخذن بأذنان السحاب الهواطل^(١٢)

(١) العذارى البكار . المهور جمع مهر وهو الصداق (٢) سمي ايك يريد الرجاء . القائل
ما يتفأل به (٣) السيب العطاء (٤) النوال العطاء . البد القراق . التهطل السكب (٥) ارسق
جبل . نضى كشف . الجفن القراب . الحافي المجرد عن العمل . الناعل لابس النعل (٦) دراكا
متاباً (٧) الحرا الناحية . الوحف الريان . المناهل الحياض (٨) الموائل طالب المولى وهو
الملجأ (٩) الله العطايا (١٠) النوازع الغريبة . الشرب الضامرة . الآفاق النواحي
(١١) جدن الارض فضن عليها . الهواطل السواكب

- اذا كان فخرًا للمدح وصفه^(١)
 فكم لحظة اهديتها لابن نكبة^(٢)
 شهدت امير المؤمنين شهادة^(٣)
 لقد لبس الافشين قسطة الوغي^(٤)
 وجرد من آرائه حين اضرمت^(٥)
 وسارت به بين القنابل والقنا^(٦)
 رأى بابك منه التي لا شوى لها^(٧)
 رآوه الى الهيجاء اول راكب^(٨)
 تسربل مبرالاً من الصبر وارتدى^(٩)
 وقد ظلمت عقبان اءلامه ضحى^(١٠)
 افامت مع الرايات حتى كأنها^(١١)
 فلما رآه الحرميون والقنا^(١٢)
 رأوا عنقفيراً فابذعرت حماهم^(١٣)
 عشية صد البابكي عن القنا^(١٤)
 بيوم عقاب اوندى منه ساطل^(١٥)
 فأصبح منها ذا عقاب ونائل^(١٦)
 كثير ذوو تصديقها في المحافل^(١٧)
 مخشاً بنصل السيف غير مواكل^(١٨)
 له الحرب حداً مثل حد المناصل^(١٩)
 عزائم كانت كالقنا والقنابل^(٢٠)
 سوى سلم ضميم او صفيحة قاتل^(٢١)
 وتحت صبير الموت اول نازل^(٢٢)
 عليه بفضب في الكريمة فاصل^(٢٣)
 بعقبان طير في الدماء نواهل^(٢٤)
 من الجيش الا انها لم تقاتل^(٢٥)
 بوبل اءاليه مغيث الأسافل^(٢٦)
 وقد حكمت فيهم حما العوامل^(٢٧)
 صدود المقاتلي لاصدود المجامل^(٢٨)

(١) العقاب الجزء . الندى الكرم (٢) النكة المصيبة . النائل الدماء (٣) المحافل المجامع
 (٤) القسطة القبار والصوت . المخش الجرى . على العمل . نصل السيف حده . موا كل يكل
 الامور الى غيره (٥) القنابل الجماعات . القنا الرماح (٦) الشوى الاسم العين . انضم
 الذل . الصفيحة السيف المريض (٧) الهيجاء الحرب . الصبير السحاب المتراكم (٨) تسربل
 لبس السربال وهو ثوب . ارتدى لبس الرداء . الضبب السيف . الكريمة الحرب . الفاصل
 القاطع (٩) العقبان الرايات . العقبان جمع عقاب وهو طائر . نواهل شوارب (١٠) القنا
 الرمح . الوبل المطر الشديد (١١) المنقير الداهية . ابذعرت تفرقت . حماهم الحامون لهم
 حماة العوامل رؤوس الرماح (١٢) القنا ساحة الدار . المقاتلي المباغض . المجامل الملاطف

تحذّر من لمبیه يرجو غنيّة
 فكان كشاة الرمل قبضه الردى
 وفي سنة قد انفد الدهر عقدها
 وكانت كتاب شارف السن طرقت
 فولى وما ابقي الردى من حماته
 وعاذ بأطراف المعافل معصماً
 اما وابيه وهو من لا أبأ له
 فتوح امير المؤمنين تفتحت
 وعادات نصر لم تزل تستعيدوها
 وما هو الا الوحي اوحى مرهف
 فهذا دواء الداء من كل عالم
 فيا ايها السوام عن ريق الهدى
 هو الحق ان تستيقظوا فيه تغموا
 وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري وبذكر حجه
 مالي بعادية الأيام من قبل
 لم يثن كيد النوى كيدي ولا حلي
 (١) تحذر نزل . اللهب وجه في الجبل كالحائط لا يرتقى . الوافي الضعيف . المتخاذل المتأخر
 عن النصر (٢) قبضه قدره . الردى الهلاك . بث نشر (٣) الثاب الناقة المسنة . شارف همة
 السقب ولد الناقة (٤) الأسار البقايا . الذوابل الصلبة (٥) عاذ لاذ . المعافل الحصون
 (٦) الحمايل الرياض المتنفة (٧) المرهف السيف . ظباء حدوده . الاخدعان عرقان في
 المحجّنين (٨) الريق الخالص . الديمة السحابة الدائمة . الوابل المطر الغزير (٩) العادية
 النازلة . يثن يميل . النوى البعد . حلي غضبي (كذا الرواية بالباء الموحدة والاشبه ان تكون
 حلي بالياء الشاة)

لا شيء إلا اباتته على وجلٍ
 قد قلل الدمع دهر من خلاثقه
 ساني عن الدين والدنيا اجبك وعن
 من كان حلي الأمانى قبل ظمته
 نائي الندى لاتبائي خلّة وعوى
 لئن غدا شاحباً تحدى القلاص به
 ملقي الرجاء وملقي الرحل في نفرٍ
 اضمحوا بمستن سيل الدم وارتفعت
 من كل اظمى الثرى والأرض قد نهلت
 واخرس الجود تلقى الدهر سائله
 قد كان وعدك لي بحراً فصيرني
 وبين الله هذا من بريته
 لله وخذ المهارى اى مكرمة
 خير الأخلاء خير الأرض همته
 حطت الى عمدة الاسلام ارحله
 والشمس قد نفضت ورسا على الأصل

ولم تبت قط من شيء على وجلٍ
 طول الفراق ولا طول من الأجل
 ابي سعيد وقصديه فلا تسل
 اصبحت مذسار ذا امنية عطل
 والفجع بالمجد غير الفجع بالعزل
 لقد تخلف عنه شاحب الأمل
 الجود عندهم قول بلا عمل
 اموالهم في هضاب المطل والعلل
 ومقشعر الربى والشمس في الحمل
 كأنه واقف منه على طلل
 يوم الزماع الى الضحضاح والوشل
 في قوله خلق الانسان من عجل
 هزت راي غمام فلققت خضل
 وافضل الركب بقرو افضل السبل
 والشمس قد نفضت ورسا على الأصل

(١) الوجل الخوف (٢) خلاثقه طبائمه (٣) الحلي الزينة . الامانى الآمال . ظمته
 رحله . عطل مجردة عن الزينة (٤) نائي بعيد . الندى الكرم . الخلّة الصداقة . الفجع المصيبة
 (٥) الشاحب المتغير . تحدى تساق . القلاص التوق (٦) المستن المنصب . الهضاب المرتفعات
 (٧) الثرى الارض . المقشعر المجذب . العمل برج (٨) الطلل آثار الدار (٩) الزماع
 العزم . الضحضاح والوشل الماء القليل (١٠) بريته خلقه (١١) الوخذ الاسراع . المهارى
 التوق الكرامة . الحضل المبطل (١٢) بقرو يقصد (١٣) الورس نبات اصفر . الاصل جمع اصل وهو

ملياً طالما لبي مناديه
 ومحرمات احرمت ارض العراق له
 وسافكاً لدماء البدن قد سفكت
 وزامياً جمرات الحج في سنة
 يردي ويرقل بين المروتين كما
 تقبل الركن ركن البيت نافلة
 لما تركت بيوت الروم خاوية
 فالحج والغزو مقرونان في قرن
 نفسي فداؤك ان كانت فداءك من
 لا ملبس ماله من دون سائله
 لا شمس جرة تشوى الوجوه بها
 تحول امواله عن عهدها ابداً
 ساري المموم طموح العزم صادقه
 ابقى على جولة الأيام من كنفني
 نبهت نيهان بعد الموت وانسكبت
 كم قد دعت لك بالاخلاص من مرة
 الى الوغى غير وعدي ولا وكل^(١)
 من الندى واكتست ثوباً من النخل
 به دماء ذوي الاحاد والنخل^(٢)
 رمى بها جمرات اليوم ذي الشعل
 يردي ويرقل نحو الفارس البطل^(٣)
 وظهر كفك معمور من القبل
 بالغزو آثرت بيت الله بالقفل^(٤)
 فاذهب فانت ذعاف الخيل والابل^(٥)
 صرف الحوادث والأيام والدول
 ستر ولا يترك المعروف للمذل^(٦)
 يوماً ولا ظله عنا بمنقل
 ولم يزل قط عن عهد ولم يحل
 كان آراءه تحط من جبل^(٧)
 رضوى وأسير في الآفاق من مثل^(٨)
 بك الحياة على الاحياء من نعل^(٩)
 فيهم وفداك بالآباء من رجل^(١٠)

ما قبل الغروب (١) الرديد الحيان . الوكل العاجز (٢) البدن النوق للاضحية . الاحاد
 الاشراك . النخل الدعاوي (٣) يردي ويرقل بمعنى يسرع (٤) خاوية خالية . اثرت فضلت
 القفل الرجوع (٥) القرن الجبل . الذعاف الدم (٦) المذل اللوم (٧) طموح عالي
 (٨) كنفني جانبي . رضوى جبل (٩) نيهان وثمل قيلتان (١٠) المرة المرأة

- ان حنَّ نجدُهُ واهلوه اليك فقد مررت فيه مروراً العارض المطلق (١)
 وأبي أرض به لم تكسُ زهرتها وأي وادٍ به حرَّان لم يسَل (٢)
 ما زال للصارخِ المعلي عقيرته غوثٌ من الغوث تحت الحادث الجلال (٣)
 من كل ايضٍ يجلو منه سائله خذاً اسيلاً به خذٌ من الاسل (٤)

❦ وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات ❦

- لما ن علينا ان تقول وتفعلا ونذكر بعض الفضل منك فتفضلا (٥)
 ابا جعفر اجريت في كل تلمعة لنا جعفران من سيب كفيك سلسلا (٦)
 فكم قد اثرا من نوالك معدنا وكم قد بنينا في ظلالك معقلا (٧)
 رددت المنى خضرًا ثني غصونها علينا واطلقت الرجاء المبكلا (٨)
 وما يلحظ العافي جذاك مؤملاً سوء لحظة حتى يعود مؤملاً (٩)
 لقد زدت اوضاحي امتداداً ولم اكن بهياً ولا ارضي من الأرض مجهلاً (١٠)
 ولكن ايادٍ صادفتني جسامها اغرٌ فالفت بي اغرٌ محجلاً (١١)
 اذا احسن الاقوام ان يتناولوا بلا منة احسنت ان تتطولا (١٢)
 تعظمت عن ذاك التعظم منهم وأوصاك نبل القدر ان تتنبلا (١٣)
 تبيت بعيداً ان توجه حيلة على نشب السلطان او تنأ ولا (١٤)

(١) العارض السحاب . المطلق المنسكب (٢) حران شديد العطش (٣) العقيرة الصوت الجلال العظيم (٤) الاسيل اللين الطويل . الاسل الرماح (٥) اللام في لمان واقعة في جواب قسم محذوف اي واقعه لمان (٦) التلمعة مجرى الماء . الجعفر النهر . السيب العطاء . السلسل المذهب (٧) اثرا ابقينا اثراً . النوال العطاء . المعقل الملقب (٨) المنى الآمال . ثني غيل المبكل المقيد (٩) العافي السائل . جذاك عطاك (١٠) الاوضاح الفرر . المجهل الارض بلا اعلام (١١) ايادٍ نم . اغر ايض (١٢) تتطول تنفضل (١٣) النبل الذكاء (١٤) النشب المال

- (١) اذا ما اصابوا غرةً فتمولوا بها راح بيت المال منك ممولاً
 (٢) هزرت امير المؤمنين محمداً فكان رديناً وايضاً منصلاً
 (٣) فما ان تبالي اذ تجهز رأيه الى ناكث ان لا تجهز جحفلاً
 (٤) ترى شخصه وسط الخلافة بضبة وخطبته دون الخلافة فيصلاً
 (٥) وانك اذ البسته العز منعماً وسربلته ثوب الوزارة مفضلاً
 لتقضي به حق الرعية آخراً وتقضي به حق الخلافة أولاً
 (٦) فما هضبتا رضوى ولا ركن معني ولا الطود من قدس ولا انف يذبل
 (٧) بأثقل منه وطأة حين يفتدي فيلتي وراء الملك فحراً وكلكل
 (٨) منيع نواحي السر فيه حصينها اذا صارت التجوى المذلة محفلاً
 ترى الحادث المستعجم الخطب معجماً لديه ومشكولاً وان كان مشكلاً
 وجدناك اندى من رجال انا ملاً واحسن في الحاجات وجهاً واجملاً
 (٩) نُضي اذا اسود الزمان وبعضهم يرى الموت ان ينهل او يتهللاً
 فوالله ما آتاك الا فريضة وآتي جميع الناس الا تنفلاً
 (١٠) وليس امرؤ في الناس كت سلاحه عشية يلقى الحادثات بأعزلاً
 (١١) يرى درعه حصداً والسيف قاطعاً وزجيهِ مسمومين والسوط مغولاً
 (١٢)

(١) الغرة النقلة . قولوا صاروا اصحاب اموال (٢) الردني الرمح . المتصل السياف
 (٣) الناكث ناقض العهد . الجحفل الجيش (٤) الهضبة التلة . القيص السيف (٥) سربلته البسته
 (٦) الهضبة التلة . رضوى ومعني و قدس ويذبل اسماء جبال (٧) الكلكل الصدر (٨) التجوى
 السر . المذلة المتذلة . المحفل المجمع (٩) المستعجم الخفي . الخطب الامر العظيم . المعجم المنقط
 اي الواضح . المشكول المعلم بالشكل . المشكل المشبه (١٠) ينهل ينسكب . ينهل يفرج
 (١١) الاعزل خالي السلاح (١٢) حصداً ضيقة الخلق . الرج حديدة في اسفل الرمح .

- سأقطع امطاء المطايا برحلة^(١) الى الوطن الغربي هجرا وموصلا^(٢)
الى الرحم الدنيا التي قد اجفها^(٣) عقوقي عسى اسبابها ان تبلا^(٤)
قبيل^(٥) واهل^(٦) لم الاف مشوقهم^(٧) لوشك النوى الأ فواقا كلاولا^(٨)
كأنهم كانوا الحفة وقفتي^(٩) معارف لي او منزلي كان منزلا^(١٠)
ولوشئت لما التاث برى عليهم^(١١) ولم يك إجالا لكات تجملا^(١٢)
فلم اجد الأخلاق الا تخلقا^(١٣) ولم اجد الافضال الا تفضلا^(١٤)
واصرف وجهي عن بلاد غدا بها^(١٥) لساني معقولا وقلبي مقفلا^(١٦)
وجد بها قوم سواي فصادفوا^(١٧) بها الصنع اعشى والزمان مقفلا^(١٨)
كلاب اغارت في فريسة ضيغم^(١٩) طروقا وهام اطعمت صيدا جدلا^(٢٠)
وان صريح الحزم والرأي لامريء^(٢١) اذا بلقته الشمس ان يتحولا^(٢٢)
والا تكن تلك الاماني غضة^(٢٣) ترف فحسي ان تصادف ذبلا^(٢٤)
فليس الذي قامى المطالب غدوة^(٢٥) هيدا كمن قامى المطالب حظلا^(٢٦)
لئن هممي اوجدني في قلبي^(٢٧) مالا لقد افقدني منك موثلا^(٢٨)
غان رمت امرا مديرا الوجه انني^(٢٩) لا ترك روضا من جدالك وجدولا^(٣٠)
كذلك لا يلقي المسافر رحله^(٣١) الى منقل حتى يخلف منقلا^(٣٢)

المقول حديدة يتلف بها السوط (١) الامطاء الظهور. المطايا النوق (٢) الدنيا القربية.
عقوقي عصيان (٣) وشك قرب النوى القراق. الفواق ما بين الحلبتين. كلاولا اي كزمان
قواك لا حول ولا قوة الا بالله (٤) التاث تأخر. برى خيرى (٥) معقولا مربوطا
(٦) اعشى ضعيف البصر (٧) الضيغم الاسد. الهام جمع هامة. الاجدل الصقر (٨) الاماني
الآمال. الغضة الطرية. الذبل اليابسة (٩) الهيد حب الخنظل مطبوخا (١٠) المال
والموئل المرجع (١١) جدالك عطاك (١٢) المنقل المرحلة

(١) ولا صاحبُ التطوافِ يعمرَ منهُلاً وربعاً اذا لم يخلِ ربعاً ومنهُلاً
 (٢) ومن ذابنائي او يداني وهل فتىً يجلُّ عرى الترحالِ او يترحلُ
 (٣) فمرني بأمرِ احوذِيٍّ فاني رأيتُ العدى اثروا واصبحتُ مرُلاً
 (٤) فسيانٌ عندي صادفوا لي مطعماً أعابُ به او صادفوا لي مقتلاً
 (٥) ووالله لا انفكُّ أهدي شوارداً اليك يحملن الثناء المنخلاً
 (٦) نخالُ به بُرداً عليك محبراً وتحسبها عقداً عليك مفصلاً
 (٧) الذم من السلوى واطيب نعمة من المسك مفتوقاً وايسر محملاً
 اخف على روحٍ واثقل قيمةً واقصر في سماع المجلس واطولاً
 ويزحى بها قومٌ ولم يمدحوا بها اذا مثل الراوي بها وتمثلاً
 (٨) على ان افراط الحياء استمالي اليك ولم اعدل بعرضي معدلاً
 (٩) فتفتتُ بالتخفيف عنك وبمضهم يخفف في الحاجات حتى بثقلاً
 وقال يمدحه ايضاً

متى انت عن ذهليّة الحى ذاهلٌ وقلبك منها مدّة الدهر آهلٌ
 تطلُّ الطلولُ الدمع في كل موقفٍ وتمثلُ بالصبر الديارُ الموائلُ
 دوارسٌ لم يجفُّ الربيعُ ربوعها ولا مرّ في أغفالهها وهو غافلٌ
 فقد سمحت فيها السحابُ ذيلها وقد اخملت بالنور منها الخائلُ

(١) الربع المتزل. المنهل الحوض (٢) يتأني يباعد. يداني يقارب (٣) احوذي حاذق
 اثروا صاروا اصحاب اموال. المزل. الفقير (٤) سيان على حد سواء (٥) الشوارد
 القصائد السائرة. المنخل المنتخب (٦) نخال تظن. البرد الثوب. المحبر المنقش (٧) افراط
 اكثار. الحياء العطاء (٨) ذهلية منسوبة الى قيامة ذهل. ذاهل غافل. آهل مسكون
 (٩) تطل تسكب. الطلول الآثار. تمثل يعقله تعذيب. الموائل الدوارس (١٠) يجف
 ججر. الربوع المنازل. الاغفال القفار (١١) اخملت التفت. النور الزهر. الخائل الرياض

- تعفين من زاد العفاة اذا اتقى
 لهم سلف سمر العوالي وسامر
 ليلالي اضلت العزاء وخزلت
 من الهيف لوان الخلاخل صيرت
 مها الوحش الا ان هاتا وانس
 هوى كان خلسا ان من احسن لهوى
 ابا جعفر ابن الجهمالة امها
 ارى الحشو والدهاء اضحوا كانهم
 غدوا وكان الجهمل يجمعهم به
 فكن هضبة ناوي اليها وحررة
 فان الفتى في كل ضرب مناسب
 ولم تنظم العقد الكعاب لزينة
 وانت شهاب في الملمات ثاقب
 من البيض لم تنض الا كف كنصله
- (١) على الحي صرف الازمة المتحامل
 وفيهم جمال لا يفيض وجامل
 بعقلك ارام الحدور العقائل
 لها وشما جالت عليها الخلاخل
 قنا الخط الا ان تلك ذوابل
 هوى جلت في افئائه وهو خامل
 ولود وام العلم جذاء حائل
 شعوب تلاقت دوننا وقبائل
 اب وذوو الآداب فيهم نواقل
 يعرذ عنها الأعوجي المناقل
 مناسب روحانية من يشاكل
 كما تنظم التمل الشيت الشمائل
 وسيف اذا ما هزلك الحق قاصل
 ولا حملت مثلاً اليه الحمائل

(١) تعفين استعفين. العفاة السائلون. اتقى قصد. صرف حادث. الازمة الشدة. المتحامل المائل عن الحق (٢) سمر العوالي الرماح. السامر مجلس الدبار والسمر حديث الليل. يفيض يغور. الجامل جمع جمل (٣) اضلت اضعفت. العزاء التسلية. خزات قطعت. الارام الغزلان الحدور البيوت. العقائل المصونات (٤) الهيف الرققات. الخلاخل حلي يلبس في الساق. الوشح شبه قلاند عريضة تشد بين الكنف والحاصرة (٥) المها بقرة الوحش. قنا الخط الرماح ذوابل صلبة (٦) جذاء بلا ثدي (٧) الحشو الاخلاط. الدهماء الجماعة. الشعوب الامم (٨) نواقل متقلون (٩) الهضبة التلة. الحرة الارض ذات الحجارة السود. يعرذ يهرب الاعوجي فرس. المناقل سريع نقل القوائم (١٠) الكعاب بارزة النهود (١١) الشهاب النجم الثاقب المضيء. القاصل القاطع (١٢) تنض تجرد. الحمائل رباطات السيف

- (١) موثّر نار والإمام يشبهها
 (٢) وانك أن صدّ الزمان بوجهه
 (٣) لأنّ نعموا حوشية فيك دونها
 (٤) هي الشيء مولى المرء قرن مبين
 (٥) اذا فضلت عن رأي غيرك أصبحت
 (٦) وخطب جليل دونها قد شغلته
 (٧) رددت السنا في شمسه بعد كلفة
 (٨) ترى كل نقص تارك العرض والتقى
 (٩) جمعت عرى آماله بعد فرقة
 (١٠) فاضحت وقد ضمت اليك ولم تزل
 (١١) وما برحت صوراً اليك نوازعا
 (١٢) لك الخلوات اللاء لولا نجيبها
 (١٣) لك القلم الأعلى الذبي بشباته
 (١٤) لعاب الافاعي القاتلات لعابه
 (١٥) له ريقة ظل ولكن وقعها
- (١) وقائل فصل والخليفة فاعل
 (٢) لطلق ومن دون الخلافة باسل
 (٣) لقد علموا عن اي علق تناضل
 (٤) له وابنه فيه عدو مقاتل
 (٥) ورأيك في وجهاتها الست فاضل
 (٦) وفي دونه شغل لغيرك شاغل
 (٧) كان انتصاف اليوم فيها اصائل
 (٨) كمالاً اذا الملك اغتدى وهو كامل
 (٩) اليك كما ضمّ الأنايب عامل
 (١٠) تضمّ الى الجيش الكثيف القنابل
 (١١) اعنتها مذ راسلتك الرسائل
 (١٢) لما احتفلت للملك تلك المحافل
 (١٣) تصاب من الأمور الكلي والمفاصل
 (١٤) وأري الجنى اشتارته ايد عواسل
 (١٥) بأثاره في الشرق والغرب وابل

(١) موثّر مشعل (٢) باسل شجاع (٣) الحوشية الحدة . العلق النفيس . تناضل
 تدافع (٤) القرن الثيل . مبين مخالف (٥) الخطب الامر (٦) السنا الضوء . الاصائل
 جمع اصيل وهو ما قبل الغروب (٧) الانايب كتاب الرمح . العامل الرمح (٨) الكثيف
 الكثير . القنابل الجماعات (٩) صوراً ماثلة . نوازع مشاقة . الاغنة جمع غنان وهو ما يعترض
 القم من اللجام (١٠) النجى الحادث سراً . المحافل المجامع (١١) شباهته حده . الكلي
 جمع صكوة (١٢) الافاعي الحيات . الارى العسل . الجنى القطف . اشتارته جنته
 (١٣) الظل المطر الثقيل . الوابل الكثير

فصيح^(١) اذا استنطقته وهو راكب
 اذا ما امتطى الخمر اللطاف^(٢) وأفرغت
 اطاعته اطراف^(٣) القنا وتقوضت
 اذا استعزز^(٤) الذهن^(٥) الذكي واقبلت
 وقد رفته^(٦) الخنصران^(٧) وسددت
 رأيت^(٨) جليلاً شأنه وهو مرهف^(٩)
 ارى ابن ابي مروان^(١٠) أما عطاؤه
 هو المرء لا الشورى استبدت^(١١) برأيه
 معرس^(١٢) خوف^(١٣) ماله ولربما
 لقاح^(١٤) فلم تخدجه^(١٥) بالضم منة
 ترى جله^(١٦) عريان من كل غدره
 فتى لا يرى^(١٧) أن الفريضة مقتل^(١٨)
 فلا غمر^(١٩) قد رقص^(٢٠) الخفض^(٢١) قلبه
 ابا جعفر^(٢٢) ان الخليفة ان يكن
 وما راغب^(٢٣) امرى اليك براغب^(٢٤)
 واعجم^(٢٥) ان خاطبته وهو راجل^(٢٦)
 عليه^(٢٧) شعاب^(٢٨) الفكر^(٢٩) وهي حوافل^(٣٠)
 لنجواه^(٣١) تقويض^(٣٢) الحيام^(٣٣) الجحافل^(٣٤)
 اعاليه^(٣٥) في القرطاس^(٣٦) وهي اسافل^(٣٧)
 ثلاث^(٣٨) نواحيه^(٣٩) الثلاث^(٤٠) الانامل^(٤١)
 ضنى^(٤٢) وسميناً^(٤٣) خطبه^(٤٤) وهو ناحل^(٤٥)
 فطام^(٤٦) وأما حكمه^(٤٧) فهو عادل^(٤٨)
 ولا قبضت^(٤٩) من راحتيه^(٥٠) الفواذل^(٥١)
 تحيف^(٥٢) منه الخطب^(٥٣) والخطب^(٥٤) باطل^(٥٥)
 ولا نال^(٥٦) انفاً منه^(٥٧) بالذل^(٥٨) نائل^(٥٩)
 اذا نصبت^(٦٠) تحت^(٦١) الجبال^(٦٢) الجبائل^(٦٣)
 ولكن يرى^(٦٤) ان العيوب^(٦٥) المقاتل^(٦٦)
 ولا طارف^(٦٧) في نعمة^(٦٨) الله جاهل^(٦٩)
 لو اردنا^(٧٠) بحراً فانك ساحل^(٧١)
 ولا سائل^(٧٢) أم^(٧٣) الخليفة سائل^(٧٤)

(١) الشعاب مجاري الماء . حوافل مملوءة . (٢) القنا الرماح . تقوضت تهدمت . النجوى الكلام الخفي . الجحافل الجيوش . (٣) رفته اعطته . سددت صوبت . الانامل الاصابع . (٤) مرهف رقيق . الضنى الخزال . خطبه امره . (٥) طام شامل . (٦) المعرس المتزل . تحيف تظلم . (٧) اللقاح الازدواج . تخدجه تنقصه . الضم الضرر . النائل العطاء . (٨) الفريضة وديج العنق . (٩) الغمر الغافل . الخفض سعة العيش . الطارف الجديد . (١٠) اسرى سار ليلاً ام قصد

تُعْطَى الْأَسْبَابُ إِنْ لَمْ تُعْرَ لَهَا
 سَوَى مُطْلَبٍ يَنْضِي الرِّجَاءُ بِطَوْلِهِ
 وَقَدْ نَأَلَفَ الْعَيْنُ الدُّجَى وَهُوَ قِيدُهَا
 وَلِي هِمَّةٌ تَنْضِي الْعَصُورَ وَانْهَى
 سَنُونَ قَطْعُهَا هُنَّ عَشْرًا كَأَنَّمَا
 وَأَنْ جَزِيلَاتِ الصَّنَائِعِ لَا مَرِيءَ
 وَأَنْ الْمَعَالِي يُسْتَرْمُ بِنَاوِهَا
 وَلَوْ حَارَدَتْ شَوْلٌ عَذَرْتُ لِقَاحَهَا
 مَنَحْتُهَا تَشْنِي الْجَوَى وَهُوَ لَا عِجْ
 تَرْدٌ قَوَافِيهَا إِذَا هِيَ أَرْسَلَتْ
 فَكَيْفَ إِذَا حَلَّتْهَا بِجَلِيهَا
 أَكْبَرْنَا عَطْفًا عَلَيْنَا فَانْنَا

وقال يمدح المعنم ويذكر اخذ بابك

آتِ أُمُورُ الشَّرِكِ شَرٌّ مَالٍ
 غَضَبُ الْخَلِيفَةِ لِلْخَلَافَةِ غَضَبَةٌ
 لَمَّا انْتَضَى جَهْلُ السَّيْفِ لِابْنِكَ

وَاقْرَءْ بَعْدَ تَخْمُطٍ وَصِيَالٍ
 رَخِصَتْ لَهَا الْمُهْجَاتُ وَهِيَ غَوَالٍ
 اِغْمَدَنَّ عَنْهُ جِهَالَةَ الْجَهَالِ

(١) تَعْرُ تَقْتُلُ فَتَلَا عَمَلًا (٢) يَنْضِي يَضَعُ . الْأَخْلَاقُ الْإِبْلَامُ . الْوَسَائِلُ الْأَسْبَابُ (٣) الدُّجَى
 اللَّيْلُ (٤) جَزِيلَاتُ كَثِيرَاتُ . الْمَعَالِي الْمَلَاجِي . (٥) يُسْتَرْمُ يَصْلَحُ . وَشَيْكََا قَرِيبًا
 (٦) حَارَدَتْ انْقَطَعَ لَبْنُهَا . الشَوْلُ مَرْتَفَعَاتُ الثَّدْيِ جَافَاتُ اللَّبَنِ . الْقَاحُ التَّوَقُّ الْحَوَامِلُ .
 الدَّرُ اللَّبَنُ . الضَّرْعُ الثَّدْيُ . حَافِلٌ مَلَأَنَ (٧) مَنَحَتْ أَعْطَيْتُ . الْجَوَى الْخَزَنُ . لَا عِجْ مُشْتَمَلُ
 الْأَشْجَانِ الْأَحْزَانُ . ذَاهِلٌ غَافِلٌ (٨) الْحَوَامِلُ الْمَتْرُوكَةُ (٩) بَرَحَ شَدِيدُ . الْمَنَاهِلُ الْحِيَاضُ
 (١٠) آتَى رَجَعَتْ . التَّخْمُطُ التَّكْبَرُ . الْوَسِيَالُ التَّسْلُطُ (١١) انْتَضَى جَرَدُ . اِغْمَدَنَّ سَتَرَنَّ

- فَلَا زُرِيحَاتٍ اخْتِيَالٌ بَعْدَمَا
 سَمِجَتْ وَنَبَّهْنَا عَلَى اسْتِسْمَاجِهَا
 وَكَذَلِكَ لَمْ تَفْرُطْ كَأَبْسَةٍ عَاطِلٍ
 أَطْلَقَتْهَا مِنْ كَيْدِهِ وَكَأَنَّمَا
 خَرَقَ مِنْ الْأَيَّامِ مَدًّا بِضْبَعِهِ
 خَافَ الْعَزِيزُ بِهِ الذَّلِيلَ وَغَوْدَرَتْ
 قَدْ اْتَرَعَتْ مِنْهُ الْجَوَانِحُ رَهْبَةً
 لَوْ لَمْ يَزَاحِفْهُمْ لَزَاحِفُهُمْ لَهُ
 بِحَرٍّ مِنَ الْمَكْرُوهِ عَبَّ عِبَابُهُ
 حَفَّتْ بِهِ النِّعَمُ النَّوَاعِمُ وَاتَّشَتْ
 وَأَبَاحَ نَصْلَ السَّيْفِ كُلَّ مَرَشَّحٍ
 مَا حَلَّ فِي الدُّنْيَا فَوْقَ بَكِيَّةٍ
 زَعْبًا أَرَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَقْتُلِ الْأَسَادَ مِنْ ابْقَى عَلَى الْأَشْبَالِ
 لَوْ عَايَنَ الدَّجَالَ بَعْضَ فَعَالِهِ
 لَأَنْهَلَ دَمْعُ الْأَعْوَرِ الدَّجَالَ
 أَعْطَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَيُوفُهُ
 فِيهِ الرِّضَى وَحُكُومَةُ الْمُقْتَالِ
 مَسْتَقِيمًا أَنْ سَوْفَ يَجُودُ قَتْلُهُ
 مَا كَانَ مِنْ مَهْوٍ وَمِنْ اغْفَالِ

(١) اختيال كبر. العرس المترل. العبرة الاعتبار. النكال المصيبة (٢) سمجت قبعت
 النضرة الحسن (٣) تفرط تكثر. الكتابة الحزن (٤) معقولة مربوطة. العقال رباط
 (٥) الخرق الاحمق. الضبع الساعد (٦) غودرت تركت. نبغات اشجار. الضال شجر
 (٧) اترعت ملئت. الجوانح الضلوع. رهبة خوفًا. السورة الحدة (٨) يزاحفهم يمشي اليهم
 الاوجال المخاوف (٩) عب ارتفع. العباب معظم الماء. الوشل الماء القليل (١٠) حفت
 احيطت. اتشت رجعت. الذبال القتائل (١١) الفواق ما بين الحلبيين. البكية الثالثة بلا لبن

مثل الصلاة إذا أُقيمت أصحلت
 فرماه بالافشين بالنجم الذي
 لاقاه بالكوي الغنيف بدائه
 يا يوم ارسق كنت رشق منية
 اسرى بنو الاسلام فيه وادجوا
 قد شمروا عن سوقهم في ساعة
 وكذاك ما تجرُّ اذبال الوغي
 لما رآهم بابك دوت المنى
 تتخذ الفرار اخا وايقن أنه
 قد كان حزن الخطب في احزانه
 لبست له خدع الحروب زخارفا
 ووردن موقانا عليه شوازبا
 يحملن كل مدحج سمر القنا
 خلط الشجاعة بالحياء فأصبجا
 فنجنا ولو يتقنه لتركنه

ما بعدها من سائر الأعمال
 صدع الدجي صدع الرداء البالي ^(١)
 لما رآه لم يفق للطالي ^(٢)
 للخرمية صائب الآجال
 بقلوب اسدي في صدور رجال ^(٣)
 امرت إزار الحرب بالاسبال ^(٤)
 الا غداة تشر الأذبال
 هجر الغواية بعد طول وصال
 صرّي عزم من ابي سمال ^(٥)
 فدعاه داعي الحين بالاسهال ^(٦)
 فرقن بين المضب والاوعال ^(٧)
 شعنا بشعث كالقطا الارسال ^(٨)
 باهابه اولى من السربال ^(٩)
 كالحسن شيب لمفرم بدلال ^(١٠)
 بالقاع غير موصل الأوصال ^(١١)

(١) صدع شق . الدجي الليل . الرداء ثوب (٢) الطالي الذي يطلي البعير بالقطران
 (٣) الاسراء والادلاج من سرى الليل (٤) الاسبال السمر (٥) صرّي اي اشد
 (٦) الخطب المصيبة . الحين الهلاك (٧) المضب التلال . الاوعال التيوس الجبلية (٨) الشوازب
 الصوامر . الثمت المنتشرون . القطا طير . الارسال الجماعات (٩) مدحج مغطى بالسلاح .
 سمر القنا الرماح . الاهاب الجلد . السربال ثوب (١٠) شيب خلط (١١) يتقنه
 يدركه . القاع الصحارى . الاوصال المفاصل

وانصاع عن موقان وهي لجنده
 كم ارضعته الرسل لوان القنا
 وله اب بر وام عيال^(١)
 ترك الرضاع له بغير فصال
 هيات روع روعه بفوارس^(٢)
 في الحرب لا كشف ولا اعزال^(٣)
 جعلوا القنا الدرجات للكذجات ذات الغيل والحرجات والادحال^(٤)
 فأولاك هم قد اصبحوا وشروهم
 يتنادمون كؤوس سوء الحال
 ما طال بغي قط الا غادرت^(٥)
 غلواؤه الاعمار غير طوال^(٦)
 وبهضبي ابرشتويم ودروز^(٧)
 لثقت لقاح النصر بعد حيال^(٨)
 يوم اخاء به الزمان وفتحت^(٩)
 فيه الاسنة زهرة الآمال^(١٠)
 لولا الظلام وقلة علقوا بها^(١١)
 باتت رقايمهم بغير قلال^(١٢)
 فليسكروا جنح الظلام ودروزا^(١٣)
 وسروا بقارة البيات فزحزحوا^(١٤)
 بقراع لا صلف ولا مختال^(١٥)
 مهر البيات الصبر في متعطف^(١٦)
 ما كان ذاك المول اجمع عنده^(١٧)
 وعشية التل التي نعش الهدى^(١٨)
 الصبر وال فيه فوق الوالي^(١٩)
 لما اغتدى الا طروق خيال^(٢٠)
 اصل لها فخم من الاصال^(٢١)

(١) انصاع رجع مسرعاً (٢) روع افزع . روعه قلبه . الكشف المنهزمون . الاعزال
 المجردون عن السلاح (٣) القنا الرماح . الكذجات المحلات « معرب » . الغيل القنا
 الحرجات مجتمعات الاشجار . الادحال مصانع تجمع الماء (٤) غادرت تركت . الغلواء
 الشدة (٥) الهضبة التلة . لثقت ازوجت . اللقاح التوق . بعد حيال بعد ان كانت حائلة
 (٦) الاسنة الرماح (٧) القلة رأس الجبل . القلال الرؤوس (٨) دروز رجل . موال
 عبيد (٩) القارة على الطريق . البيات محل . قراع محاربة . الصلف المتكبر . المختال المتبختر
 (١٠) المهر الصداق (١١) فخم عظيم

نزلت ملائكةُ السماء عليهم
 لم يكس شخصُ فيأهُ حتى رمى
 برزت بهم هفواتُ عُلجهم وقد
 فكأنما احتالت عليه نفسه
 فالبدُّ اغبرُ دارسُ الأطلالِ
 الوت به يومَ الخميسِ كتابُ
 محوُّ من البيضِ الرقاقِ اصابهُ
 ربحانٍ من نصيرٍ وصبرٍ ابليا
 لفحت سمومُ المشرفةِ وسطهُ
 كم صارمٍ غضبٍ اناف على فتى
 سبق المشيبُ اليه حتى ابتزهُ
 كرامةٌ نصبُ المنيةِ وحدها
 قامى حياة الكلبِ الا أنه
 أبنى بكل خريدةٍ قد أنجزت
 خاضت محاسنها مخاوفُ غادرت
 أعجلن عن شدِّ البرى ولطالما
 لما تداعى المسلمون نزال
 وقت الزوالِ نعيمهم بزوال^(١)
 يردي الجمالَ تصفُ الجمال^(٢)
 اذ لم تنله حيلةُ المحتالِ
 ليد الردى اكلُ من الآكالِ^(٣)
 ارسلنه مثلاً من الأمثالِ^(٤)
 فغفاه لا محوُّ من الأحوالِ^(٥)
 ربعه لا ربحاً صباً وشمال
 لفحاً وكن سوانحِ الاطلالِ^(٦)
 منهم لاعباء الوغى حمال^(٧)
 وطن النهى من مفريقٍ وقذال^(٨)
 لثامةُ الأعمامِ والأخوالِ^(٩)
 قدمات صبراً مينةَ الريالِ^(١٠)
 فيها عداتُ الدهر بعد مطالِ^(١١)
 ماء الصفا والحسن غير زلال
 عودن ان يمشين غير عجالِ^(١٢)

(١) النبي . الغيبة (٢) الطلج الرجل من الروم . يردي يهلك (٣) الاطلال الآثار
 (٤) الكتائب الجيوش (٥) غناه محاه (٦) لفحت احقرت . المشرفة السيوف . السوانح
 الطوال (٧) الغضب القاطع . اناف زاد . الاعباء الاحمال (٨) ابتزهُ سلبه . وطن النهى
 الرأس . المفرق وسط الرأس . القذال مؤخره (٩) كرامة مبالغة في الكرم . لثامة مبالغة في
 اللوم (١٠) الريال الاسد (١١) ابني دخل . الخريدة البكر (١٢) البرى الحاقى

مستردفاتٍ فوقَ جُرْدٍ اوقرت ^(١) اكفأها من رُحجِ الاكفال
 بدّلنَ طولَ اِذالةِ بصيانه ^(٢) وكسورَ خيمٍ من صدورِ حمال
 ونجاينَ خائنةِ البعولةِ لونجا ^(٣) بمهففِ الكشجين والآطال
 تركَ الأحبةَ ساليًا لا ناسيًا ^(٤) عذرُ النسيّ خلافُ عذرِ السالي
 هتكت عجايبه القنا عن وامقٍ ^(٥) اهدى الطعانَ له خليقةَ قال
 ان الرماحَ اذا غرسنَ بمشهدٍ ^(٦) فجنا العوالي في ذراءُ معالي
 لما قضى رمضانُ فيه قضاءهُ ^(٧) شالت به الأيامُ في شوال
 ما زال مغلولَ العزيمةِ سادرًا ^(٨) حتى غدا في القيدِ والأغلال
 متلبسًا للموتِ طوقًا من دمٍ ^(٩) لما استبانَ فظاظةَ الخلخال
 مانيل حتى طار من خوفِ الردى ^(١٠) كلُّ المطارِ وجال كلُّ نجال
 والنحرُ اصلحُ للشروِدِ وما شفى ^(١١) منه كنعيرٍ بعد طولِ كلال
 لاقى الحمامَ بسرٍّ من راءِ التي ^(١٢) شهدت لمصرعه بصدقِ القال
 قطعت به اسبابهُ لما رى ^(١٣) بالطرفِ بين الفيل والقيال
 اهدى لمتنِ الجذعِ متنيه كذا ^(١٤) من عاف متنَ الاسمرِ العسال
 لا كعبَ اسفلُ موضعًا من كعبهِ ^(١٥) مع أنه من كلِّ كعبٍ عال

(١) مستردفات راكبات . الجرد الخيل القصار الشعر . اوقرت اثقلت (٢) الاذالة
 الابتدال . الكسور شقق الخيام السفلى . الخيم جمع خيمة . الحجال مواضع ترين للعروس (٣) البعولة
 الازواج . المهفف الرقيق . الكشج العطف . الآطال الخواصر (٤) المجاجة الغبرة . الوامق
 المحب . الخليفة الطيعة . اتقالي البغض (٥) الجنى الشعر . العوالي الرماح . ذراء ظله (٦) شالت
 خفت (٧) مغلول مقيد . السادر الحائر . الاغلال السلاسل (٨) نيل أخذ . الردى الهلاك
 (٩) الحمام الموت . سر من راء بلدة (١٠) الجذع سلق النخلة

سام كَأَنّ العز يجذبُ ضبعه^(١) وسموه من ذلة وسفال^(٢)
 متفرغٌ ابدًا وليس بفارغٍ من لا سبيل له إلى الاشغال^(٣)
 فاسلم امير المؤمنين لأمة^(٤) ابذلها الامراع بالاعمال^(٥)
 امسى بك الاسلام بدرًا بعد ما تحقت بشاشته محاق هلال^(٦)
 اكلت منه بعد نقص كل ما نقصته أيدي الفكر بعد كمال^(٧)
 ألبسته أيامك الفر التي عزيمة في الروح معتصية^(٨)
 فتعمق الوزراء يطفو فوقها طفو القذى وتعقب العذال^(٩)
 والسيف ما لم يلف فيه صيقل من سخره لم ينتفع بصقال^(١٠)

وقال يمدح محمد بن يوسف ويحمله على برّ ولده يوسف

جعلت فداك انت من لا ندله على الحزم في التدبير بل نستدله^(١)
 وليس امرؤ يهديك غير مذكري الى كرم الامرؤ ضل ضله^(٢)
 ولكتنا من يوسف بن محمد على امل كالفجر لاح مطله^(٣)
 هلال لنا قد كاد يخل ذكره وكنا نراه البدر اذ نستله^(٤)
 هو السيف غضبا قد ارت جفونه واخلق حتى كل شيء يفله^(٥)
 فضنه فانا نرتجي في غراره شفاء من الأعداء يوم نسله^(٦)
 له خلق وحب ونفس رأيتها اذا رزحت نفس اللثيم نقله^(٧)

(١) الضبع الساعد (٢) الامراع الحصب (٣) الاحمال الجذب (٤) الروح الحرب (٥) يطفو
 يوم - القذى ما يقع في الشراب (٦) يلف يوجد - صيقل جال - سخره اصله (٧) الضل
 الفضائل (٨) الغضب القاطع - ارتت بليت - جفونه قرباته - اخلق بل - يفله يشقته
 (٩) انفرار حد السيف (١٠) رزحت سقطت - نقله تحمله

فقيم ولم صيرت سمعك ضيعةً
 قرارة عذل سيل كل نيمية
 ووقفاً على الساعي به يستعلمه
 لذلك ذا المولى المهان يمينه
 اليها وشعباً كل زور يحله^(١)
 فيحظى وذا العبد الذليل يذله
 وفي الحرب قد اعياء الوري مصمئله^(٢)
 مراثره انشأت بعد تحله^(٣)
 فقد ذاب في اقصى لماتك خله^(٤)
 بان سيدبل الله ممن يغله^(٥)
 لنا منهم الا ذراه وظله^(٦)
 له فهو بعد اليوم فرعك كله

❦ وقال يمدح ابا سعيد ❦

شهدت لقد لبست ابا سعيد
 اذا ما الدهر جار جرت ايادي
 مكارم تبهر الشرف الطولا^(٧)
 بيدك فغشت الدنيا ظلالات^(٨)
 وراء ثيابه كرماً جلالا
 يميناً للفعال ولا شمالا
 حويلي في ذراك الرجب حالا^(٩)
 عيالاً لي وكنت لم عيالاً

(١) القرارة كالغدير . الشعب الطريق في الجبل . الزور الزائر (٢) تعدو تدبر .
 اتقاره اشتداد حره . المصمئل المشتد (٣) استحصدت اشتد قتلها . مراثره عزائه (٤) النفل
 الغنيمة . اللهاة لحمه في اقصى الحلق (٥) سيدبل سينتقم . النية الغنيمة . يغله يخونه (٦) ذراه
 حمام (٧) تبهر تغلب . الشرف جمع شرفة وهي اعلى كل شيء . (٨) جار ظلم . الايادي
 للتم . غشت سترت (٩) شاوي محل . حويلي تصغير حالي . الذرى المحل . الرجب المتسع

فقد اصبحت أكثرهم عطاءً وقبلك كنت أكثرهم سوءاً
 اذا شفعوا اليّ فلا خدوداً بقون من الهوان ولا نعلاً^(١)
 اتعتع في الحوائج ان خفافاً غدوت بها عليك وان ثقلاً^(٢)
 اذا ما الحاجة انبعث يداها جعلت المنع منك لها عقلاً^(٣)
 فأين قصائد لي فيك تأتي وتأنف ان أهان وان اذلاً^(٤)
 من السحر الحلال لمحتبه ولم ارقب لها سحرًا حلالاً
 فلا يكدر غدير لي فاني امد اليك آمالاً طوالاً
 وفرّ جاهاً علي فان جاهاً اذا ما غب يوماً صار مالاً^(٥)

حرف الميم

قال يمدح مالك بن طوق

سلم على الربع من سلى بذي سلم عليه وسم من الأيام والقدم^(١)
 ما دام عيش لبسناه بساكنه لدنا ولوان عيشاً دام لم يدم^(٢)
 يا منزلاً اعنقت فيه الجنوب على رسم محيل وشعب غير ملتئم^(٣)
 هربت بعدي والربع الذي افلت منه بدورك معذور على الهرم^(٤)
 عهدي بفنائك حسان العالم من حسانة الجيد والبردي والعنم^(٥)

(١) يقون يحفظون (٢) اتعتع اتردد (٣) العقال رباط (٤) اذال احقر
 (٥) فر أكثر. غب اتي يوماً وغاب يوماً (٦) الربع المترل. ذو سلم محل. الوسم العلامة
 (٧) اللدن اللين (٨) اعنقت اسرعت. محيل دارس. الشعب الطريق في الجبل (٩) افلت
 غابت (١٠) الغنى المترل. المعالم آثار الطريق. الجيد النقي. البردي نبات له زهر ابيض.
 العنم شجر ذو ثمر احمر «وكلاهما هنا مجاز»

بضاء كان لها من غيرنا حرم
 كانت لنا صنماً نخو عليه ولم
 زار الخيال لها لا بل ازاركه
 ظيئي تقنصته لما نصبت له
 ثم اغتدى وبنا من ذكره سقم^(١)
 اليوم يسليك عن طيف الم وعن
 من القلاص اللواتي في حقائبها
 اذا بلغنا ابا كلثوم اتصلت
 بنى به الله في بدو وفي حضر
 رآته في المهد عتاب فقال لها
 خذوا هنيئاً مريئاً يا بني جشم
 فجاء والنسب الوضاح جاء به
 طعمان عمرو بن كلثوم ونائله
 لو كان يأمل عمرو مثله ولداً
 بنانه خلج تجريه وغيرته
 نال الجزيرة احوال فقلت لهم
 فلم تكن نستحل الصيد في الحرم
 نسجد كما سجد الافشين للصنم
 فكر اذا نام فكر الخلق لم ينم
 في آخر الليل اشراكاً من الحلم^(٢)
 باق وان كان مفسولاً من السقم^(٣)
 بلى الرسوم بلاه الابنق الرسم^(٤)
 بضاعة غير مزجاة من الكلم^(٥)
 تلك المني واخذن الحاج من امم
 لتغلب سور عز غير منهدم
 ذوو الفراسة هذا صفوة الكرم
 منه امانين من خوف ومن عدم
 كانه بهمة فيهم من الهم^(٦)
 ان السبور التي قدت من الادم^(٧)
 من صلبه لم يجد للوت من الم
 ستر من الله ممدود على الحرم^(٨)
 شيموا نداء اذا ما البرق لم يشم^(٩)

(١) الطيئ التزال (٢) السقم الضعف (٣) الطيف الخيال الم تزل بلى انحاء الرسوم
 الآثار بلاه اظهار سرعتها الرسم السريعة (٤) القلاص النوق الحقائق اوعية من جلد
 مزجاة كاسدة (٥) المني التمنيات الحاج جمع حاجة امم قرب (٦) البهمة الشجاع
 (٧) النائل العطاء الادم الجلد (٨) البنان الاصابع الخلق جمع خليج (٩) الاحمال الجذب

- (١) فما الريعُ على انسِ البلادِ بهِ
 (٢) ولا ارى ديمةً اكفى لناثبةِ
 (٣) لتغابِ سوْدُدُ طابتِ منابتهِ
 (٤) مجدٌ رعى ثلعاتِ الدهرِ وهو فتى
 (٥) بناءُ بأسٍ وجودٌ صادقٌ ومتى
 (٦) وقفٌ على آلِ سعدٍ ان ايدهم
 (٧) لا جارهم للرزايا في جوارهم
 (٨) اصغوا ملوكِ بني العباسِ كلهمُ
 (٩) مهلاً بني مالكٍ لا تجلبُ الى
 (١٠) فأي حقدٍ اثرتم من مكانه
 (١١) لم يالُكم مالكٌ صفحاً ومغفرةً
 (١٢) لا بالمعودِ ولغاً في دمائكم
 (١٣) اخرجتموه بكرةً من سجيتهِ
 (١٤) او طأتموه على جمرِ العقوقِ ولو
 (١٥) قد عتم فمشيتم مشيةً أمماً
- (١) اشدُّ خضرةً عودٍ منه في القهم
 (٢) منه على ان ذكراً طاراً للديم
 (٣) في منتهى قللٍ منها وفي قم
 (٤) حتى غدا الدهرِ يمشي مشيةً الهرم
 (٥) تبنِ العلى من سوى هذين تنهدم
 (٦) سمٌ لمستكبرٍ آدمٌ لموتدم
 (٧) ولا عهودهم مذمومةٌ الذم
 (٨) نصيحةٌ ذخروها عن بني الحكم
 (٩) حيّ الأرقامِ ذوُلُولِ ابنةِ الرقم
 (١٠) وائي عوصاءِ جشتم بني جشم
 (١١) لو كان ينفخُ قينُ الحمي في خم
 (١٢) ولا الى لحمِ حلقٍ منكم قريم
 (١٣) والنارُ قد تنتضى من ناضرِ السلم
 (١٤) لم يخرجِ الليثُ لم يخرجِ من الأجم
 (١٥) كذلك يحسنُ مشي الحيل في اللحم

شيموا انظروا نداء كرمه (١) القم السنون الشديدة (٢) الديمة السحابة الدائمة . الناثبة
 المصيبة (٣) القتل والقم الاعالي (٤) ثلعات التلال (٥) الادم مايود تدم به الخبز اي
 يصلح (٦) الرزايا المصائب (٧) حي الارقام بنو تغلب . ذوُلُول والرقم من اسماء الداهية
 (٨) اثرتم هجتم . مكانه نخابته . العوصاء الامر الصعب . جشتم كلفتم (٩) لم يالكم لم يقصر
 عنكم . القين الحداد (١٠) القرم شديد الشهوة الى اللحم (١١) السجبة الطبيعة . تنتضى
 تستخرج . الناضر الاخضر . السام شجر (١٢) العقوق العصيان . الليث الاسد . الاجم الغابات
 (١٣) قد عتم لجمتم . الامم البشير

اذ لا معول الا كل معتدل
 من الردينية اللاتي اذا عسلت
 ان اجزمت لم تنصل من جرائمها
 كان الزمان بكم حرباً فغادركم
 امن عمى نزل الناس الربا فنجوا
 ام ذاك من همم جاشت فكم ضعة
 تنبون عنه وتعطون القياد اذا
 قد اثنى بالنايا في استنه
 جذلان من ظفر حران ان رجعت
 دين يكفك منه كل بائنة
 لولا مناشدة القربي لغادركم
 واصبحت كالاثافي السفع اوجهكم
 لا تجعلوا النبي ظهراً انه جل
 نظرت في السير اللاتي خلت فاذا
 اصم يبري اقواماً من الصمم
 تشم بوا الصغار الانف ذا الشم
 وان اساءت الى الاقوام لم تلم
 بالسيف والدهر فيكم اشهر الحرم
 وانتم نصب سيل الفتنة العرم
 حدا اليها غلو القوم في المحم
 كلب عوى وسطكم من اكلب العجم
 وقد اقام حياركم على اللقم
 اظفاره منكم مخضوبة بدم
 ورحمة رفرت منه على الرحم
 حصائد المرففين السيف والقلم
 سودامن العار لا سودامن الحمم
 من القطيعة يرعى وادي النقم
 ايامه اكلت باكورة الامم

(١) الردينية الرماح . عسلت اشتد اهترازاها . البوا ولد الناقة او جلده يحشى ثباً فيقرب
 من امه اذا فقدته فتشمه فتدبر . الشم ارتفاع الانف (٢) اجزمت اذنبت . تنصل تبرأ
 (٣) غادركم ترككم (٤) الربا جمع ربوة . نصب امام . العرم الجارف (٥) جاشت غلت
 حدا ساق . غلو كثرة المبالغة (٦) تنبون تبعدون . القياد المقود (٧) اثنى رجع . الاسنة
 الرماح . اللقم الطريق الواضح (٨) جذلان فرح . حران عطشان . مخضوبة مصبوغة
 (٩) يكفك يمنع . البائنة الداهية (١٠) المرففين الرقيقين (١١) الاثافي حجارة يوضع
 عليها القدر للطبخ . السفع السود . الحمم الفحم (١٢) خلت مضت

- (١) افنى جديساً وطسماً كلها وسطاً
 اردى كليباً وهماماً وهاج به
 سقى شرخبيلاً السم الذعاف على
 بز التحية من لحم فلا ملك
 باعثة ما وقيتم شر صرعتها
 حتى استوى الملك واهتزت مضاربه
 ابناء ذلفاء مهلاً إن امكم
 طائية لا ابوها كان مهتضاً
 لا توقظوا الشر من نوم فقد غنيت
 هذا ابن خالككم يهدي نصيحتة
 وقال يمدحه ايضاً حين عزل من الجزيرة
- (٢) بالأنجم الزهر من عاد ومن ارم
 يوم الذنائب والتحلاق للهم
 ايدىكم غير رعيدي ولا برم
 متوج في نمارات ولا عمم
 وزلة الرأي تنسي زلة القدم
 في دولة الأسد لا في دولة الخدم
 دافت لكم علقم الأخلاق والشيم
 ولا مضى بعلمها لحماً على وضم
 دياركم وهي تدعى زهرة النعم
 من يتهم فهو فيكم غير متهم
- (٣) ارض مصردة واخرى تشجم
 واذا تأملت البلاد رأيتها
 حظ تعاوره البقاع لوقته
 لولاه لم تكن النبوة ترقى
- (٤) تلك التي رزقت واخرى تحرم
 ثري كما ثري الرجال وتعدم
 واد به صفر وواد مفعم
 شرف الحجاز ولا الرسالة تهتم

(١) جديس وطسم وعاد وإرم اجيال مضت (٢) السم جمع لمة وهي الشعر المجاوز
 شحمة الاذن (٣) الذعاف القاتل. الرعيدي الجبان. البرم البخيل (٤) بز سلب. النارات
 شمال فيها خطوط بيض وسود. السم جمع عمة وهي العامة (٥) المثرة السقطة. وقيتم حفظتم
 الزلة السقطة (٦) دافت خلطت. العلقم الخنظل (٧) المهضم المظلوم. الوضم خشبة يقطع
 عليها الجزار اللحم (٨) مصردة لاشجر بها. تشجم تظفر على الدوام (٩) ثري تغنى. تعدم
 تفنقر (١٠) تعاوره تناقله. البقاع الاراضي. الصفر الخالي. المفعم الملاآن (١١) تهتم
 تأتي حامة

ولذلك اعرفت الخلافة بعدما
وبه رأينا كعبة الله التي
تلك الجزيرة مذ تحمل مالك
وعلت قراها غبرة ولقد ترى
كانت زمانا جنة فكأنما
الجو اكلف والجناب لفقد
اقوت فلم اذكر بها لما خلت
ولقد اراها وهي عرس حقبة
اذ في ديار ربيعة المطر الحيا
ذل الحى مذا وطئت تلك الربى
ان القباب المستقلة بينها
لا تألف الفحشاء برديه ولا
متبذل في القوم وهو مجل
يعلو فيعلم ان ذلك حقه
مهلا بني غنم بن ثعلب انكم

(١) كانت زمانا وهي علق مشتم
هي كوكب الدنيا تحل وتحوم
اضحت وبات الفيث عنها مبهم
في ظله وكأنما هي انجم
فتحت اليها منذ سار جهم
محل وذلك الشق شق مظلم
الا منى لما تقضى الموسم
فاليوم اضحت وهي ثكلى ايم
وعلى نصيبين الطريق الأعظم
والغاب مذا خلاه ذاك الضيف
ملك يطيب به الزمان ويكرم
يسري اليه مع الظلام المائم
متواضع في الحى وهو معظم
ويذبل فيهم نفسه فيكرم
هدف الاسنة والقنا يتحطم

(١) اعرفت قصدت (المراق . العلق الشيء . النفيس . المشتم القيم في الشام (٢) قراها مدنها (٣) اكلف فيه حمرة وسواد . الجناب القريب من محلة القوم . المحل الجذب (٤) اقوت خلت (٥) العرس العروس . الحقبة المدة . الثكلى فاقدة الاولاد . الام التي لا زوج لها (٦) الحيا الحصب والمطر (٧) الضيفم الاسد (٨) البرد الثوب . المائم الذنب (٩) يذبل جبين (١٠) الهدف المرمى . الاسنة والقنا يتحطم . يتحطم يتكنر

- (١) المجدُّ اعنق والديار فسيحة والعزُّ اقص والعديد عرمرم
(٢) ما منكم الا مردى بالحجى او مبشر بالاحوذية مؤدم
(٣) عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن سعدٍ سبهم لا يسهم
(٤) خلقت ربيعة مذلدن خلقت يدا جشم بن بكرٍ كفها والمعصم
(٥) تغزو فتغلب تغلب مثل اسمها وتسج غنم في البلاد فتغنم
(٦) فستذكرون غدا صنائع مالك ان جل خطب او تدفع مفرم
(٧) فمن النقي من العيوب وقد غدا عن داركم ومن العفيف المسلم
(٨) مالي رأيت تراكم بيسا له مالي أرى اطوادكم تهدم
(٩) ما هذه القرى التي لا تنقى ما هذه الرحم التي لا ترحم
(١٠) حسد العشيرة للعشيرة فرحة تلت وسائلها وجرح اقدم
(١١) تلكم قريش لم تكن آراؤها تنهفو ولا احلامهم تنقسم
(١٢) حتى اذا بعث النبي محمد فيهم غدت شحناؤهم تنضم
(١٣) عزبت عقولهم وما من معشر الا وعم منهم ألب واحزم
(١٤) لما اقام الوحي بين ظهورهم وراوا رسول الله احمد منهم
(١٥) ومن الخزامة ايها النطف الحشا ان لا تؤخر من به تتقدم

(١) اعنق اسرع . اقص ثابت . عرمرم كثير (٢) مردى مكى . الحجى العقل . المبشر المؤدم . الحاذق المجرب . الاحوذية الحذاقة (٣) لا يسهم لا يتغير (٤) مذلدن من زمن (٥) الخطب الامر العظيم . المغرم الحسارة (٦) الثرى الارض . الاطواد الجبال (٧) لا تنقى لا تحفظ (٨) الفرحة الدملة . تلت قدمت . وسائلها وسائلها (٩) تنهفو تضطرب . احلامهم عقولهم (١٠) الشحناء البغض (١١) عزبت غابت . ألب اعقل . احزم اضبط (١٢) الخزامة حسن الرأي . النطف القذر

ان تذهبوا عن مالك او تجهلوا
 هي تلك مشكاة بكم لو تشكي
 كانت لكم اخلاقه معسولة
 حتى اذا اجنت لكم داوتكم
 فقسا لتزدجروا ومن يك حازماً
 واخافكم كي تقدموا اسيا فكم
 ولقد جهدتم ان تزيلوا عزه
 وطعنتم في مجده فثنتكم
 اعزز عليه اذا ابتأستم بعده
 ووجدتم القبط الاذى ورميتم
 وندمتم ولو استطاع على جوى
 ولو أنها من هضبة تدنو له
 ما ذعذعت تلك السروب ولا غدت
 ولقد علمت لدن لججت انهُ
 علماً طلبت رسومه فوجدتها
 نعماء فالرحم الضعيفة تعلم
 مظلومة لو انها تنظلم^(١)
 فتركتموها وهي ملح عقم^(٢)
 من دائكم ان التقاف قوم^(٣)
 فليقس احياناً على من يرحم
 ان الدم المعتر يحرسه الدم^(٤)
 فاذا ابان قد رسا ويلعلم^(٥)
 زغف يفل بها السنان الالهزم^(٦)
 وتذكرت بالأمس تلك الأنعم^(٧)
 بعيونكم أين الربيع المرهم^(٨)
 احشائكم لوقاكم ان تندموا^(٩)
 لدنا لها او كان عرق يحسم^(١٠)
 فرقين في قرنين تلك الأسهم^(١١)
 ما بعد ذلك العرس الا المأتم^(١٢)
 في الظن إن الألمي منجم^(١٣)

(١) مشكاة اسم مفعول من الشكاية (٢) العلقم الخنظل (٣) اجنت تغيرت . التقاف
 آله تقوم بها الرماح (٤) تقدموا استقروا . المعتر المضطرب (٥) ابان ويلعلم جيلان
 (٦) ثنتكم اماتكم . الزغف الدرع . يفل يكسر . السنان رأس الرمح . الالهزم القاطع
 (٧) ابتأستم اصابكم البؤس وهو الشدة (٨) القبط شدة الحر . المرهم المطور فيه مطراً
 ليناً (٩) الجوى الحزن . وقاكم حفظكم (١٠) هضبة تلة . تدنو تقرب . يحسم يقطع
 (١١) ذعذعت انتشرت . السروب الجاعات (١٢) المأتم الحزن (١٣) الالهي الذي

(١) لما رَأَيْتُ سماءَهُ تَغِيْمُ
 (٢) ما كَانَ مِثْلَكَ فِي الْأَرَاقِمِ ارْقِمُ
 (٣) وَاَنْحَتُ عَنْ خَدِيٍّ ذَاكَ الْعَظْمُ
 (٤) وَشَفَى صَدَايَ الْبَحْرِ فِيهَا الْخَضِرُ
 (٥) اَمْسِي بِكُمْ يَا وِيَّ إِلَيْهِ الْمُعْدِمُ
 (٦) فَأَيُّ نَضْوَعِهَا الَّذِي لَا يَكْتُمُ
 (٧) لَكَ سَافِرٌ وَالْحَقُّ لَا يَتَانُمُ
 (٨) يَتَاكَ فِي جُشْمٍ وَلَا يَتَجَشَّمُ
 (٩) عَنْهَا وَانْتَ عَلَى الْكَارِمِ قِيَمُ
 شَرَكًا يَصَادُ بِهِ الْكَرِيمُ الْمُنْعَمُ
 وَشَكَرْتُ إِنْ الشُّكْرَ حَرْتُ مَطْعَمُ
 وَقَالَ يَهْنِي الْوَانِقُ بِالْخَلَاةِ وَيُزِيهِ بِالْمُعْتَمِ اِيهِ
 (١٠) وَالْجَفْنُ ثَاكِلٌ هَجْعَةٌ وَمِنَامُ
 مَاءُ الْحَيَاةِ وَقَاتِلَ الْإِعْدِمُ
 (١١) مَلَأَنِي عِظَامٍ لَوْ عَلِمْتَ عِظَامُ
 سَكْرُ الزَّمَانِ وَمَمْسُكُ الْإَيَّامِ
 مَا لِلدُّمُوعِ تَرُومٌ كُلُّ مَرَامٍ
 يَا تَرْبَةَ الْمُعْصُومِ تَرْبِكِ مَوْدِعٍ
 إِنْ الصَّفَائِحَ مِنْكَ قَدْ نَضَدْتَ عَلَى
 فَتَقِ الْمَدَامِ أَنَّ لِحْدَكَ حَلَّةُ

(١) الويل المطر الغزير. العارض السحاب (٢) الاراقم بنو تغلب (٣) انحط سقط
 العظيم نبت يصنع به (٤) الثرى الارض. الصدى العطش. الخضر الكثير الماء (٥) اكنافها
 جوانبها. المعدم الفقير (٦) الجزيل الكثير. نضوعها نشرها (٧) الحجير الخلائل. سافر
 كاشفة. يتلثم يغطي (٨) الجلى الامر العظيم. يتجشم يتكلف (٩) القيم المتولي (١٠) الشاكر
 الفائد (١١) الصفائح حجارة عريضة. نضدت ركبت فوق بعضها. العظام الثانية جمع عظم

- ومصرّفُ الملكِ الجوجِ كأنما
 هدمت صروفُ الدهرِ أطولَ حائطٍ
 دخلت على ملكِ الملوكِ رواقهُ
 مفتاح كلِّ مدينةٍ قد أُهِمَّتْ
 ومعرّفُ الخلفاءِ ابنَ حظوظها
 ورثَ الخلافةَ عن أسنّهِ التي
 اخذ الخلافةَ بالوراثَةِ أهلها
 فلسورةِ الأنفالِ في ميراثِهِ
 مادام هارونُ الخليفةَ فالهَدَى
 إنا رحلنا واثقينَ بوائقي
 لله ابيُّ حياةٍ انبعث لنا
 أودى بخيرِ إمامٍ اضطربت به
 تلك الرزيةُ لا رزيةَ مثلها
 ان اصبحت هضباتُ قدسٍ ازالها
 او تفتقد ذا النون في الهيجا فقد
 هل غير بوئسى ساعة البستها
- (١) قد زمّ مصعبه له بزماء
 ضربت دعائمه على الاسلام
 وتشذبت لمقوم القوام
 غلقاً ومخلي كل دار مقام
 في حيز الاسراج والايجام
 منعت حمى الآباء والأعمام
 وبكل ماضي الشفرتين حسام
 آثارها ولسورة الانعام
 في غبطة موصولة بدوام
 بالله شمس ضحى وبدر تمام
 يوم الخميس وبعد اي حمام
 شعب الرجال وقام خير إمام
 والقسم ليس كسائر الأقسام
 قدر فما زالت هضاب شام
 رحنا بأتمك ذروة وسمام
 بنداك ما لبست من الانعام

(١) الجوج الثمرد - زم ربط - الزمام المقود (٢) دعائمه اركانه (٣) تشذبت اصاحت وهذبت (٤) الغبطة تقي مال الغير (٥) الحمام الموت (٦) اودى اهلك - شعب جماعات (٧) الرزية المصيبة (٨) هضبات تلال - قدس وشام جيلان (٩) النون السيف والموت - الهيجا الحرب - اتمك ارفع - الذروة التلة - السنام حدة الجمل (١٠) بوئسى شدة

نقض كرجع الطرف قد ابرمته
 ما ان رأى الأفوام شمساً قبلها
 اكرم بيومهم الذي ملكتهم
 لو لم يكن بدعاً لقد نصبوا له
 لغدوا وذاك الحول حول عبادة
 لما دعوتهم لأخذ عهدهم
 فكان هذا قادم من غيبة
 لو يقدرون مشوا على وجناتهم
 فسنت امير المؤمنين قلوبهم
 شرحت بدولتك الصدور واصبحت
 ما أحسب القمر المنير اذا بدا
 هي يعة الرضوان يشرع وسطها
 والمركب النجبي فمن يعدل به
 يتبع هواه ولا لقاح لرهطه
 وعبادة الأهواء في تطويحها
 ان الخلافة أصبحت حجراتها

يا ابن الخلائف ايما ابرام
 أفلت فلم تعقبهم بظلام
 في صدره وبعامهم من عام
 سمة تبين بها من الأعوام
 فيهم وذاك الشهر شهر صيام
 طار السرور بمعرف وشام
 وكانت ذاك مبشر بسلام
 وعيونهم فضلاً عن الاقدام
 بين المحبة فيك والإعظام
 خشع العيون اليك وهي سوام
 بدرأ بأضوا منك في الأوهام
 باب السلامة فادخلوا بسلام
 يركب جموحاً غير ذات لجام
 بسلى وليست ارضه بحرام
 بالدين فوق عبادة الأصنام
 خربت على ضخم العطاء هام

نذاك كرمك (١) نقض نكث . الطرف العين (٢) أفلت غابت (٣) السمة العلامة
 (٤) الحول السنة (٥) سنت ارتفعت (٦) سوام مرتفعات (٧) الجموح التمرد
 (٨) اللقاح الازدواج . الرهط العشيرة . البسل الحلال « ويطاق على الحرام فهو من اسماء
 الاضداد » (٩) تطويحها قذفها (١٠) الحجرات الترف . الضخم الجسم

ملكٌ يرى الدنيا بمؤخر عينه
 لا قدحٍ في عودِ الخلافةِ بعد ما
 هيات تلك قلادةُ الله التي
 إرثُ النبيِّ وجمرةُ الملكِ التي
 مذكورةٌ أحرزتها بمحكومةٍ
 لسنا مرديي حجةٍ نشفي بها
 فالصبحُ مشهورٌ بغير دلائلٍ
 فأقم مخالفهم بكلِّ مقومٍ
 تركت أسود الغابتين زئيرها
 الوى إذا خاض الكريمة لم يكن
 لبأسُ مرد الصبر مدرعٌ به
 والصبرُ بالأرواح يعرف فضله
 لا تدهنوا في حلمٍ فالبحرُ قد
 يا ابن الكواكب من أئمة هاشمٍ
 اهْدِ اليك الشعر كلُّ مفهيةٍ

ويرى التقي رَحماً من الأرحامِ
 مَتَّ اليك بمحمةٍ وذمامٍ^(١)
 ما كان يتركها بغيرِ نظامٍ^(٢)
 لم تخلُ من لُهبٍ بكم وضرامٍ
 لله تشدخُ أرؤسُ الحكماءِ^(٣)
 من ربيبةٍ سقماً من الأسقامِ
 من غيره انبعثت ولا اعلامٍ^(٤)
 واحسم معاندهم بغير حُسامٍ^(٥)
 لما اتاها وارثُ الآجامِ^(٦)
 بمزئدٍ فيها ولا بكهامٍ^(٧)
 في الحادثِ الجللِ أذراعُ اللامِ^(٨)
 صبر الملوكِ وليس بالأجسامِ^(٩)
 تُردى غواربه وليس بطامٍ^(١٠)
 والرجعُ الأحسابِ والأحلامِ^(١١)
 خطلي وسدد فيك كل عِباءٍ^(١٢)

(١) القدح الطعن. متت توسلت. الذمام العهد (٢) القلادة العقد (٣) تشدخ تكسر
 (٤) المقوم يريد به الرمح. احسم اقطع. الحسام السيف (٥) الزئير صوت الاسد. الآجام
 الغابات (٦) الوى شديد. الكريمة الحرب. المزئد الضيق. الكهام الكليل (٧) السرد الخلق
 الجلل العظيم. اللام الدروع (٨) لا تدهنوا لا تنشوا. تردى قتلك. غواربه اعالي موجه
 الطامي الممتلي (٩) الاحلام العقول (١٠) المفهية العبي. الخطل المخطي. سدد صوب
 عِباء الثقيل

غرض المدح تقاربت آفاقه ^(١) ورمى فقرطس فيك غير الرامي
 وقال بمدح المامون

دمن الم بها فقال سلام ^(٢) كم حل عقدة صبره الإلمام ^(٣)
 نحرت ركاب القوم حتى يعبروا ^(٤) رجلاً لقد عنفوا علي ولا موا ^(٥)
 عشقوا فلا رزقوا أيعذل عاشق ^(٦) رزقت هواه معالم وخيام ^(٧)
 وقفوا علي اللوم حتى خيلوا ^(٨) ان الوقوف على الديار حرام
 لا مر يوم واحد الأوفي ^(٩) احشائه لمحتبك غام
 حتى نعم صلح هامت الربي ^(١٠) من نوره وتأزر الاهضام ^(١١)
 ولقد اراك فهل اراك بغبطة ^(١٢) والعيش غض والزمان غلام
 اعوام وصل كان ينسى طولها ^(١٣) ذكر النوى فكأنها ايام
 ثم انبرت ايام هجر اردفت ^(١٤) نحوي اسي فكأنها اعوام
 ثم انقضت تلك السنون واهلها ^(١٥) فكأنها وكأنهم احلام
 اتحدت عبرات عينك ان دعت ^(١٦) ورقاء حين تضعض الاظلام
 لا تشجين لها فان بكاءها ^(١٧) ضحك وان بكاءك استغرام
 هن الحمام فان كسرت عيافة ^(١٨) من حائن فانهن حمام
 الله اكبر جاء اكبر من جرت ^(١٩) فتعثرت في كنهه الأوهام

(١) الآفاق النواحي. قرطس اصاب المرمى (٢) الدمن الآثار. الم تزل (٣) عنفوا
 لاموا (٤) يعذل يلام. المعالم آثار الطريق (٥) الصلح انحسار الشعر. التور الزهر. الاهضام
 المنخفضات (٦) البطة الفرج. النض الطري. القلام المملوك (٧) النوى الفراق (٨)
 انبرت اعترضت. الاسى الحزن (٩) العبرات الدموع. الورقاء الحمامة (١٠) لا تشجين
 لا تحزن (١١) العياقة زجر الطير للتغاول. الحمام الموت (١٢) كنهه حقيقته

من لا يحيطُ الواصفون بوصفه
 من شرد الإعدامَ عن اوطانه
 وتكفل الأيتامَ عن آبائهم
 مستسلمٌ لله سائسُ أمةٍ
 يتجنبُ الآثامَ ثم يخافُها
 يا أيها الملكُ الهامُ وعدلهُ
 ما زال حكمُ الله يُشرقُ وجهه
 اسرت لك الآفاقُ عزيمةَ همةٍ
 ان لا تكن ارواحها لك سخرت
 الشرقُ غربٌ حين تلحظُ قصدهُ
 بالشفقياتِ العتافِ كأنما
 والأعوجياتِ الجيادِ كأنها
 لما رأيت الدينَ يخفق قلبه
 اوريت زندَ عزائمِ تحت الدجى
 فنهضت تسحبُ ذيلَ جيشِ ساقه
 حتى يقولوا وصفهُ إلهامُ
 بالبذلِ حتى استطرف الإعدامُ^(١)
 حتى وددنا أننا إيتامُ^(٢)
 بذوى تجهضها له استسلامُ^(٣)
 فكأننا حسنةُ آثامُ
 ملكٌ عليه في القضاء همامُ
 في الأرض مذنبط بك الأحكامُ^(٤)
 جئت على أن المسيرَ مقامُ^(٥)
 فالحزمُ طوعُ يدبك والاجذامُ^(٦)
 ومخالفُ اليمينِ القصي شامُ^(٧)
 اشباحها بين الاكام اكامُ^(٨)
 تهوي وقد ونت الرياح سهامُ^(٩)
 والكفر فيه تغطرسُ وعُرامُ^(١٠)
 اسرجن فكرك والبلادُ ظلامُ^(١١)
 حسنُ اليقين وقاده الإقدامُ

(١) الإعدام الفقر. البذل الكرم . استطرف صار ملاً طارفاً اي جديداً (٢) وددنا
 غنينا (٣) الذوى التعاج الصغار . تجهضها تعظمها (٤) نبطت عقلت (٥) اسرت
 سيرت ليلاً . الآفاق التواحي (٦) الاجذام الخبز (٧) القصي البعيد (٨) الشفقيات
 يراد بها النوق الكرام . الاكام التلال (٩) الاعوجيات يراد بها الخيل الكريمة . ونت ضمفت
 (١٠) التغطرس السير على غير هداية . العرام الشدة (١١) اوريت اشعلت . الزند
 ما يشعل به . الدجى الليل

(١) مشنجرٌ لَجِبٌ يُرى سُلَافُهُ وَلَهُ يَنْخَرِقُ القُضَاءُ زَحَامُ
 (٢) مَلَأَ المَلَأَ عَصَبًا فَكَادَ بَانَ يُرى لَا خَلْفَ فِيهِ وَلَا لَهُ قَدَامُ
 (٣) بِسَوَامٍ لَحَقَّ الاِبَاطِلُ شَرْبُ تَمْلِيْقِهَا الاسْرَاجُ وَالْاَلْجَامُ
 (٤) وَمُقَابِلِينَ اِذَا اَنْتَمَوْا لَمْ تَنْزِمْ فِي نَصْرِكَ الْاُخْوَالُ وَالْاَعْلَامُ
 (٥) سَفَعِ الدُّوُوبِ وَجُوهَهُمْ فَكَنَّاهُمْ وَاَبُوهُمْ سَامُ اَبُوهُمْ حَامُ
 (٦) تَخَذُوا الْحَدِيدَ مِنَ الْحَدِيدِ مُعَاقِلًا سَكَّنَهَا الْاَرْوَاحُ وَالْاَجْسَامُ
 (٧) مُسْتَرْسِلِينَ اِلَى الْحَتُوفِ كَأَنَّمَا بَيْنَ الْحَتُوفِ وَبَيْنَهُمْ اَرْحَامُ
 (٨) اَسَادُ مَوْتٍ مُخَدَّرَاتٌ مَا لَهَا اَلَا الصَّوَارِمُ وَالْقَنَا آجَامُ
 (٩) حَتَّى نَقَضَتْ الرُّومُ مِنْكَ بَوَاقِي شَنْعَاءَ لَيْسَ لِنَقْضِهَا اِبْرَامُ
 (١٠) فِي مَعْرِكَةٍ اِمَّا الْحَمَامُ فَمَفْطَرُ فِي هَبْوتِهِ وَالْكِمَاءُ صِيَامُ
 (١١) وَالضَّرْبُ يَقَعْدُ قَرْمٌ كُلُّ كِتَابِيَّةٍ مَثَرِ الضَّرْبَةِ وَالْحَتُوفُ قِيَامُ
 (١٢) فَفَصَّمَتْ عُرْوَةَ جَمْعِهِمْ فِيهَا وَقَدْ جُعِلَتْ تُفَصِّمُ مِنْ عَرَاهَا الْهَامُ
 (١٣) الْقَوَادِلَاءُ فِي بِجُورِكَ اسْمَلَتْ نَزَعَاتِهَا الْاَكْرَابُ وَالْاَوْدَامُ
 (١٤) مَا كَانَ لِلْاَشْرَاقِ فُورَةُ مَشْهَدٍ وَاللَّهُ فِيهِ وَأَنْتَ وَالْاِسْلَامُ
 (١٥) لَمَّا رَأَيْتَهُمْ تُسَاقُ مَلُوكُهُمْ حَزَقًا إِلَيْكَ كَأَنَّهُمْ اَنْعَامُ

(١) المشنجر مقطوع الماء في وسط البحر. اللجب المضطرب. السلاف طليعة الجيش (٢) الملا (٣) الناس. العصب الجماعات (٤) السوام الضوامر. الاباطل الخواصر. الشرب الضربة (٥) انتموا (٦) المعقل الحصون (٧) الحتوف جمع حنف وهو الهلاك (٨) مخدرات داخلات الحدر وهو بيت الاسد. (٩) الآجام الغابات (١٠) نقضت حلت (١١) الحمام الموت. الهبة التبار. الكمة الشجعان (١٢) القرم السيد. الكتيبة الجيش (١٣) فصمت حلت. الحمام جمع هامة (١٤) الاكراب حبال تشد في وسط عراقى الدلو. الاودام سيور بين اذان الدلو والعراقي (١٥) الخزق الجماعات

جرحى الى جرحى كأن جلودهم
 متساقطي ورق الثياب كأنهم
 اكومت سيفك غربه وذبابه
 فرددت حد الموت وهو مركب
 ايقظت هاجهم وهل يغنيهم
 جمدتك منهم السن للجلالة
 فاسلم امير المؤمنين لامة
 قضى النبي ذمامها مذ حطتها
 اب المكارم للخليفة لم تزل
 كتبت له ولأوليه قبله
 فبنوايك على نفاسة قدرهم
 متواطئو عقبيك في طلب العلى
 يطلى بها الشيان والعلام^(١)
 دانوا فاحدث فيهم الاحرام^(٢)
 عنهم وحق لسيفك الاكرام^(٣)
 في حده فارتد وهو زوام^(٤)
 سهر النواظر والعقول نيام^(٥)
 اقرن أنك في القلوب امام^(٦)
 تجت رجاءك والرجاء عقام^(٧)
 عنه فليس لها عليه ذمام^(٨)
 والله يعلم ذاك والأقوام^(٩)
 في اللوح حتى جفت الأقلام^(١٠)
 فيهم وانهم هم الأعلام^(١١)
 والمجدت تستوي الأقدام^(١٢)

❦ وقال يمدح سليمان بن نصر ❦

انا في ذمة الكريم سليمان السليم الهوى الشريف الممام
 نطت همتي منه بهمة قرم^(١)
 بجسام اللسان والرأي امضى
 حين ينفضي من الجرازا الحسام^(٢)
 ماجد افطت عنايته حتى توهمت أنها في المنام^(٣)

الانعام المواشي (١) الشيان صيغ . العلام الخناء (٢) القرب حد السيف . الذباب
 حد الطرف (٣) الزوام الكريه (٤) الحاجع التام (٥) عقام غير متج (٦) الاعلام
 الجبال (٧) المقب الكعب (٨) نطت عقلت . القرم السبد (٩) ينفضي يسيل . الجرازا
 السيف القاطع (١٠) افطت اكثرت

ما توجهتُ نحوَ أفقٍ من الآفاقِ إلاَّ وجدتُها من إمامي

كلَّ يومٍ ترى نوال أبي نصرٍ لنا عرضةً بادني الكلامِ ^(١)

لم ازل في ذمِّه العظم المكرم حتى ظننتُه في ذمِّامي ^(٢)

يا سليمانُ شَرَّفَ اللهُ ارضاً انت فيها بمستهلِّ الغمامِ

ولعمري لقد كُفيتُ لك الدعوة اذ كنتَ ثاوياً بالشَّامِ ^(٣)

انا ثاوٍ بمحصٍّ في كلِّ ضربٍ من ضروبِ الاكبارِ والافخامِ ^(٤)

كلَّ قدمٍ اخاف حين اراه مقبلاً ان يشجني بالسلامِ ^(٥)

رافعاً كفَّهُ لسبري فما احسبه جاءني لغير اللطامِ ^(٦)

فبحني لما خصصتُ ابا الطيبِ مني بطيبٍ من سلامِ

وثنائي من قبل هذا ومن بعدُ وشكري غرضٌ لعبدِ السلامِ ^(٧)

❦ وقال يمدح محمد بن حسان الضبي ❦

أزعمتُ انَّ الربعَ ليس يَتِمُّ ^(٨) والدمعُ في دمنٍ غفت لا يُسجَمُ

يا موسمَ اللذاتِ غالتك النوى ^(٩) بعدي فربُّك للصبايةِ موسمُ

ولقد أراك من الكواعبِ كاسياً ^(١٠) فاليوم انت من الكواعبِ محرمُ

لحظتُ بشاشتِكَ الحوادثُ لحظةً ما زلتُ اعلمُ أنَّها لا تسلمُ

أين التي كانت اذا شاءت جري من مقلتي دمعٌ يعصفه دمُ

يضاء تسري في الظلام فيكتسي نوراً وتسرب في الضياء فيظلمُ

(١) نوال عطاء (٢) الذم المهد (٣) ثاوياً ما كنأ (٤) الضرب النوع (٥) القدم

البلد العبي . السلام الحجارة (٦) السبر الاختيار . اللطام الضرب على الخد (٧) النض

الطري (٨) الربع المتزل . يتم يذل . الدمن آثار المتزل . غفت محبت (٩) غالتك اهلكتك

(النوى الفرقة (١٠) الكواعب البارزات اليهود . محرم اي مجرد من الثياب

يستعذب الرعيد فيها حتفه^(١) فقرأه وهو المستميت المعلم^(٢)
 مقسومة في الحسن بل هي غايه^(٣) فالحسن فيها والجمال مقسم^(٤)
 مظلومة للورد اطلق طرفها^(٥) في الخلق فهو مع المنون محكم^(٦)
 مذلت فلم تكتم جفاءك تكتم^(٧) ان الذي يبق الملل لمعوم^(٨)
 ان كان وصلك أض وهو محرم^(٩) منك الغداة فما السلو محرم^(١٠)
 عزم يفل الجيش وهو عرم^(١١) ويرد ظفر الشوق وهو مقلع^(١٢)
 وفى اذا ظلم الزمان فما يرى^(١٣) الا الى عزماته يتظلم^(١٤)
 لولا ابن حسان المرجى لم يكن^(١٥) بالوقه البيضاء لي متلوم^(١٦)
 شافهت اسباب الغنى بمحمد^(١٧) حتى ظننت بانها نتكلم^(١٨)
 قد تيمت منه القوافي بامرى^(١٩) ما زال بالمعروف وهو متيم^(٢٠)
 يحلو ويعذب ان زمان ناله^(٢١) بغنى وتلتا الخطوب فيكرم^(٢٢)
 تلقاه ان طرق الزمان بمغرم^(٢٣) شرها اليه كأنما هو مغرم^(٢٤)
 لا يحسب الاقلال عدما بل يرى^(٢٥) أن المقل من المروة معدم^(٢٦)
 ما زال وهو اذا الرجال تواضخوا^(٢٧) عند التقدم حيث كان يقدم^(٢٨)
 يحتل من سعد بن ضبة في ذرى^(٢٩) عاديه قد كلتها الأنجم^(٣٠)
 قوم يمج دما على ارامهم^(٣١) يوم الوغى المستبسل المستلثم^(٣٢)

(١) يستعذب يستعطي . الرعيد الحيان . الحنف الهلاك . المعلم الواسم نفسه بلامه الحرب
 (٢) الطرف العين . المنون الموت (٣) مذلت ضجرت . يبق يحب (٤) أض عاد
 (٥) يفل يكسر . عرم عكر . مقلع مقطوع ما طال منه (٦) المتلوم المنتظر (٧) تيمت
 اولمت (٨) ثلاث تختلط . الخطوب الامور العظام (٩) المعوم الحسارة . الشره الخرض
 (١٠) تواضخوا تسابقوا (١١) الذرى الاعالي . العاديه القديمة (١٢) يمج يرمي . الوغى

يعاون حتى ما يشكُّ عدوُّهم
لو كان في الدنيا قبيل آخر
ولأنت أوضحُ فيهم من غرة
تجربى على آثارهم في مسلك
لم ينأ عني مطلبٌ ومحمد
لم يذعر الأيامُ عنك كترديد
ممن إذا ما الشعرُ صالح سمعه

ان المنايا الحرَّ حيٌّ منهم
بازائهم ما كان فيها مصرم
شدخت ولا سيما حواها ادم
ما ان له الا المكارم معلم
عون عليه او اليه مسلم
بالعقل يفهم عن اخيه ويفهم
يوماً رأيت ضميره يتبسم

وقال يمدح احمد بن ابي داود

ألم يأن ان تروي الظماء الحوائم
لئن ارقاً الدمعُ العيون وقد جرى
كما كاد ينسى عهدُ ظمياء باللوى
بعثن الهوى في قلب من ليس هائماً
لها نغمٌ ليست دموعاً فان علت
أما وأبيها لو رأيتي لأيقنت
رأت قسماً قد تقسم نضرها
وتلويح اجسام تصدع تحتها

وان بنظم الشمل المبدد ناظم
لقد رويت منه حدود نواعم
ولكن أملت عليه الحوائم
فقل في فؤاد رعنه وهو هائم
مضت حيث لا تمضي الدموع السواجم
بطول جوى تنقد منه الحيازم
سرى الليل والاساء دفي سواهم
قلوب رباح الشوق فيها سائم

الحرب . المستبسل المسلم نفسه للموت . المستائم لابس الامة وهي الدرع (١) المصرم الفقير
الكثير العيال (٢) العلم علامة الطريق (٣) ينأ يبعد (٤) يذعر يخيف . المرتدي لابس
الرداء (٥) يأن يحن . الظماء العطاش . النظم الجمع . المبدد المفرق (٦) ارقاً جف وسكن
(٧) الظمياء الرقيقة جفون العين . اللوى الرمل . املت اطالته (٨) رعنه اخفته (٩) الجوى
الحزن . الحيازم جمع حيزوم وهو ما استدار بالظهر والبطن (١٠) القسات انواع الجمال .
نضرها حسنها . السرى سير الليل . الاساد سير الليل والنهار . سوام ضامرة (١١) تصدع تشقق

ينالُ الفتى من عيشه وهو جاهلٌ
ولو كانت الأقسام تجري على الحجبى
جزى الله كفاً ملئها من سعادةٍ
فلم يجتمع شرقٌ وغربٌ لقاصدٍ
ولم أرَ كالمعرفِ تدعى حقوقه
ولا كالعلى ما لم يرَ الشعرُ بينها
وما هو إلا القولُ يسري فيفتدي
يرى حكمة ما فيه وهو فكاها
الى احمد المعمود أمّت بنا المرى
خوائفٌ يظلم الظلم إذا عدا
نجائبٌ قد كانت نعماً مرة
الى سالم الأخلاق من كل عائب
مجدير بان لا يضحى المالُ عنده
وليس بيانٍ للعلى خلق امرئ
له من ايادٍ قسمةُ المجد حيث ما
ويكدي الفتى في دهره وهو عالم^(١)
هالكن اذا من جهلن البهائم^(٢)
سعت في هلاك المال والمال تائم^(٣)
ولا المجد في كفت امرئ والدرهم^(٤)
مغارم في الأقوام وهي مغانم^(٥)
فكلا لارض غفلا ليس فيها معالم^(٦)
له غرر في اوجه ومواسم^(٧)
ويقضي بما يقضي به وهو ظالم^(٨)
نواعب في عرض الفلا ورواسم^(٩)
وسيج ابه وهو للبرق شائم^(١٠)
من المر او أماتهن نعائم^(١١)
وليس له مال على الجود سالم^(١٢)
جدير بان يبقى وفي الأرض غارم^(١٣)
وان جل الا وهو للمال هادم^(١٤)
سمت ولها منه البناء والدعائم^(١٥)

البنائم الحارة (١) يكدي يفتقر (٢) الحجبى العقل (٣) تائم مذل (٤) المغارم الخسائر
(٥) غفل بلا علامة . العالم العلامات (٦) المواسم علامات الحسن (٧) امت قصدت .
المرى سير الليل . نواعب مسرعات . رواسم ترسم الارض باخفافها (٨) خوائف لينات في
ارساغها . الظلم ذكر التمام . عدا اسرع . الوسيج نوع من السير . شائم ناظر (٩) نجائب
سكرينات (١٠) جدير حقيق . غارم خاسر (١١) اياد قبيلة . القمة اعلى
الشيء . الدعائم الاركان

- أناسٌ إذا راحوا إلى الروع لم ترج
 بنو كل مشبوح الذراع إذا القنا
 إذا سيفه أضحى على الهام حاكماً
 أخذت بأعضاء العريب وقد خوت
 فاضموا لو اسطاعوا لفرط محبة
 ولو علم الشينان أد ويعرب
 تلاقى بك الحيان في كل محفل
 فما بال وجه الشعر اسود قائماً
 تداركه أن المكرمات اصابع
 إذا انت لم تحفظه لم يك بدعة
 فقد هن عطفه القريض توقفاً
 ولولا خلال سننها الشعر ما درى
- مسالة أسياهم والقوائم^(١)
 ثنت اذرع الأبطال وهي معاصم^(٢)
 غد المغوم منه وهو في السيف حاكم
 عيون كليات وذلت جماجم^(٣)
 لقد علقت خوفاً عليك الثائم^(٤)
 لسرت إذا تلك العظام الرمام^(٥)
 جليل وعاشت في ذراك العمام^(٦)
 وانف العلى من عطلة الشعر راغم^(٧)
 وإن حلى الأشعار فيها خواتم^(٨)
 ولا عجباً أن ضيعته الأعاجم^(٩)
 لعدلك مذصارت اليك المظالم^(١٠)
 بغاة الندى من ابن توثى المكارم^(١١)

وقال يمدح بعض بني عبد الكريم الطائيين

- أرامه كت مالف كل ريم
 أدار البؤس حسنك التصابي
 من أصبحت ميدان السوافي
 لو استمتعت بالأنس المقيم^(١٢)
 التي فصرت جنات النعيم^(١٣)
 لقد أصبحت ميدان الموموم^(١٤)

(١) الروع الحرب . القوائم مقابض السيف (٢) مشبوح عريض . القنا الرماح . ثنت
 امالت (٣) الأضداد السواد . خوت جفت (٤) فرط كثرة . الثائم خزة تعلق خوف
 العريب (٥) الرمام البالية (٦) المحفل المجمع . ذراك محلك . العمام المتفرقون (٧) قام
 شديد السواد (٨) الحلى الزينة (٩) بدعة غريباً (١٠) عطفه جنبيه . القريض الشعر
 (١١) بغاة طالب . الندى الكريم (١٢) رامة مكان . الريم ولد الغزال . الأنس العجى
 (١٣) البؤس الشدة . التصابي الغرام (١٤) السوافي الرياح

- وممّا ضرّم البرحاء اني
 أظنّ الدمع في خدي سيقى
 (١) شكوت فما شكوت الى رحيم
 (٢) رسوماً من بكائي في الرسوم
 (٣) وليل بئ اكلاه كائي
 (٤) اراعي من كواكب هجاناً
 (٥) فأقسم لو سألت دُجاءُ عني
 (٦) انخسا في ديار بني حبيب
 (٧) وما ان زال في جرم بن عمرو
 (٨) يكاد نداه يتركه عديماً
 (٩) تراه يذبّ عن حرم المعالي
 (١٠) غريمٌ للملّة به وحاشا
 (١١) سفيهُ الرمح جاهله اذا ما
 (١٢) اذا ما قيل ارعفت العوالي
 (١٣) اذا ما الضربُ حشّر الحرب ابدى
 (١٤) ثنفي الحرب منه حين تغلي
 (١٥) فان شهد المقامة يوم فصل
- (١) شكوت فما شكوت الى رحيم
 (٢) رسوماً من بكائي في الرسوم
 (٣) سليم او مهتر على سليم
 (٤) سواماً لا تربع الى المسيم
 (٥) لقد انباك عن خطرٍ عظيم
 (٦) بنات السير تحت بني العزيم
 (٧) كريم من بني عبد الكريم
 (٨) اذا هطلت يداه على عديم
 (٩) فتحسبه يدافع عن حريم
 (١٠) نداه من مماطله الغريم
 (١١) بدا فضل السفيه على الحليم
 (١٢) فليس المرعفات سوى الكلوم
 (١٣) اغرّ الراي في الخطب البهيم
 (١٤) مراجلها بشيطان رجيم
 (١٥) رأيت نظير لقمان الحكيم

(١) البرحاء الشدة (٢) الرسوم آثار الديار (٣) اكلاه احرسه . السليم اللدنيغ
 (٤) الهجان الكرام . السوام الابل الراعية . لا تربع لا تقبل . المسيم الراعي (٥) دجاء ليله
 (٦) نداه كرمه . المديم الفقير (٧) يذب يدافع (٨) الملم النازل (٩) ارعفت اسالت
 (١٠) حش اوتد . اغر ايض . الخطب الامر العظيم . البهيم
 (١١) الاسود (١٢) ثنفي اي تجعل اثافي وهي حجارة توضع تحت القدر . المراحل القدور

- (١) اذا نزل التزيغُ بها قروهُ
 (٢) فلو عاينتهم مع زائريهم
 (٣) أولئك قد هدوا في كل مجدي
 (٤) أحلهمُ الندى سطةَ المعالي
 (٥) فروعٌ لا ترفُ عليكِ إلا
 (٦) وفي شرف الحديث دليلُ صدقٍ
 (٧) لم غررُ تخالُ اذا استنارت
 (٨) قرومُ اللجير بهم اسودَّ
 (٩) اذا نزلوا بمحلِ روضه
 (١٠) لكلٍ من بني حواءِ عذرٌ
 (١١) أحقُّ الناسِ بالكرمِ امرؤٌ لم
 (١٢) رياض الریفِ من أنفِ جيمٍ
 (١٣) لما مزت البعيدَ من الجميمِ
 (١٤) الى نبعِ الصراطِ المستقيمِ
 (١٥) اذا نزل الخيلُ على التخومِ
 (١٦) شهدت لها على طيب الأرومِ
 (١٧) لمختبرٍ على الشرفِ القديمِ
 (١٨) بواهرها ضرائرُ للنجومِ
 (١٩) نكالٌ للأسودِ وللقرومِ
 (٢٠) بآثارِ كآثارِ الغيومِ
 (٢١) ولا عذرٌ لطائيٍ لثيمِ
 (٢٢) يزل يا أوى الى اصلِ كريمِ

❦ وقال بمدح ابا سعيد ❦

- (١) ابا سعيد وما وصفي بمنهم
 (٢) لأن جمدتُك ما أوليت من حسن
 (٣) امسى ابتسامك والألوانُ كاسفة
 (٤) كذا اخوك الندى لوانه بشر
 (٥) على المعالي وما شكري بمخترم
 (٦) اني لفي اللؤم احطى منك في الكرم
 (٧) تبسم الصبح في داجٍ من الظلم
 (٨) لم يلف طرفه عين غير مبتسم

(١) التزيغ الغريب . قروه اضافوه . الريف الارض فيها زرع . الانف الكلاً لم يرع
 (٢) الجميم الكثير (٣) الجميم القريب (٤) نبع طريق (٥) الندى الكرم . السطة الوسط
 (٦) التخوم الحدود (٧) الاروم الاصول (٨) الحديث الجديد (٩) تخال تظن . بواهرها
 (١٠) اضواؤها الغالبة (١١) القروم السادات . النكال المصيبة (١٢) المحل الجذب . روضه
 (١٣) جملة رياضاً (١٤) المخترم المقطع (١٥) لم ياف لم يوجد

رددت رونق وجهي في صحيفته
وما ابالي وخير القول اصدقه
(١) رد الصقال بهاء الصارم الحذم
حقنت لي ماء وجهي او حقنت دمي
وقال يمدحه وقد غاب عنه

متى كان سمعي خلصة للوائم
اذا المرء ابقى بين رائيه ثلثة
(٢) وكيف صفت للعاذلات عزائي
تسد بتعنيف فليس بجازم
(٣) ساوطني اهل العسكر الآن عسكراً
من الذل محاء لتلك المعالم
(٤) فاني وما حورفت في طلب الغنى
ولكنكم حورفت في الكارم
(٥) رويداً يقر الامر في مستقره
فما المجد عما تفعلون بنائم
(٦) ومالي من ذنب الى الرزق خلته
سوى املي اياكم للعطائم
(٧) بعين العلى اصبحتم بين هادم
دعائها الطولى وبان كهادم
(٨) لعمر النوى ما زلت بعد محمد
مسحاً عليه بالدموع السواجم
(٩) فتى فيصلي العزم تعلم انه
نشاريه بين السيوف الصوارم
(١٠) اذا سار فيه الظن كان بكل ما
تؤمل من جدواه اول قائم
(١١) اساءت يده عشرة المال بالندی
واحسننا فينا خلافة حاتم
وقال يمدحه ايضاً وقد قدم من مكة

ان عهداً لو تعلمان ذمياً
ان تناماً عن ليلتي او نياماً
كنت ارجى البدور حتى اذا ما
فارقوني امسيت ارجى النجوم

(١) الصقال الجلاء . البهاء الحسن . الصارم السيف . الحذم القاطع (٢) الخلصة السلب
بسرعة . العاذلات اللانثات (٣) الثلثة الشق . التعنيف اللوم (٤) المعالم العلامات
(٥) حورفت املت (٦) خلته ظنته (٧) الدعائم جمع دعامه وهي مايسند به الخائط
(٨) (النوى البعد . المسح الساكب . (٩) الفيصل السيف . الصوارم القواطع (١٠) جدواه عطاء

- (١) قد مررنا بالدار وهي خلاء فبكينا طولها والرسوا
 (٢) وسألنا ربوعها فانصرفنا
 (٣) أصبحت روضة الشباب هشيماً
 (٤) شعله في المفارق استودعتني
 (٥) تستثير الهموم ما أكتن منها
 (٦) غرة بهمة ألا انما كنت اغرأ ايام كنت بهيما
 (٧) دقة في الحياة تدعى جلالاً
 (٨) حلمتي زعمتم وأراني
 (٩) من رأى بارقاً سرى صامتياً
 (١٠) يوسفياً محمدياً حفيماً
 (١١) فسقى طيئاً وكلباً وذودان وقيساً ووائللاً وتيماً
 (١٢) لن ينال العلى خصوصاً من الفتيان من لم يكن نداه عموماً
 (١٣) نشأت عن يمينه نفحات ماعليها ان لا تكون غيوماً
 (١٤) ألبست نجداً الصنائع لاشيحاً ولا جنبه ولا قيصوماً
 (١٥) كرمت راحته في أزماث كان فيها صوب الغمام لثيماً

(١) الطلول والرسوم آثار الديار (٢) الربوع المنازل (٣) الشيم الكلاء اليابس .
 البليل الباردة الندبة . السوم الحارة (٤) المفارق جمع مفرق وهو وسط الرأس . الصميم
 الخالص . الشكل الفقد (٥) تستثير تحرك . أكتن استغر . صعداً ارتفاعاً (٦) الغرة الخدعة
 والغرة البياض . البهمة الشديدة السواد . الاغر الايض . البهيم الاسود (٧) صامتياً نسبة
 الى صامت (قبيلة) . جاد امطر . الحزوم المرتفعات او واسط الطريق (٨) حفيماً مبالغاً
 في الاكرام . الثرى الارض (٩) الليت اسماء قبائل (١٠) نداه كرمه (١١) الشيح
 والجنبه والقيصوم نباتات (١٢) الازمات الشدائد . الصوب المطر

- لا رُزئناه ما الذّا اذا هزّ^(١) واندى كفاً واطيبَ خيماً
 وجهَ العيسِ وهي عيسُ الى الله غالت مثل القسي حطياً^(٢)
 واحقّ الأقوام ان يقضي الدين امرؤ كان للاله غريماً
 في طريق قد كان قبل شركاً^(٣) ثم لما علاه صار ادماً^(٤)
 لم يحدث نفساً بمكة حتى جازت الكهف خيله والرقياً^(٥)
 حرم الدين زاره بعد أن لم يبق للكفر والضلال حريماً
 حين عفى مقام ابليس سامى بالمطايا مقام ابراهيم^(٦)
 حطم الشرك حطمةً ذكرته في دُجى الليل زمزماً والحطياً^(٧)
 فاض فيض الاتي حتى غدا الموسم من فضل سيده موسوماً^(٨)
 قد بلونا ابا سعيد حديثاً وبلونا ابا سعيد قديماً^(٩)
 ووردناه سائحاً وقلباً ورعيناه بارضاً وجيماً^(١٠)
 فعلمنا أن ليس الا بشقّ النفس صار الكريم يُدعى كريماً
 طلبُ المجد يورثُ المرء خيلاً وهو مأثوماً تقضضُ الحيزوماً^(١١)
 فتراه وهو الخليلُ شجياً وتراه وهو الصحيح سقيماً^(١٢)
 تجدُ المجد في البرية مشوراً وتلقاهُ عنده منظوماً^(١٣)

(١) الرزء المصيبة . الحيم الطبيعة (٢) العيس النوق . آلت عادت . القسي جمع قوس
 (٣) الشرك سيرة النعل . الادم الجلد (٤) الرقيم الكتاب او اللوح (٥) عني بها (٦) الحطم
 الكسر (٧) الاتي السيل . السيب الجري . الموسم المعلم (٨) بلونا اخترعنا (٩) السائح
 الماء الجاري . القلب البئر . البارض اول الثبات . الحيم النبات الطويل المنتشر (١٠) الخبل
 الموج والبله . تقضض تكسر . الحيزوم ما استدار بالطن والظهر (١١) الشجي الحزين
 (١٢) البرية الخلقة . مشوراً مفرقاً . منظوماً مجموعاً

تَيْمَنُهُ الْعُلَى فَلَيْسَ بَعْدُ الْبُؤْسَ بُؤْسًا وَلَا النِّعَمَ نَعِيمًا ^(١)
 وَتَوَّامُ النَّدَى يَرَى الْكَرَمَ الْفَارِدَ فِي أَكْثَرِ الْمَوَاطِنِ لَوْ مَا ^(٢)
 كَلِمَا زَرْتَهُ وَجَدْتَ لَدَيْهِ نَشَبًا ظَاءً وَمَجْدًا مَقِيًا ^(٣)
 أَجْدَرُ النَّاسِ أَنْ يَرَى وَهُوَ مَغْبُونٌ وَهِيَاثٌ أَنْ يَرَى مَظْلُومًا ^(٤)
 كُلُّ حَالٍ تَلْقَاهُ فِيهَا وَلَكِنْ لَيْسَ يُلْقَى فِي حَالَةٍ مَذْمُومًا ^(٥)
 وَإِذَا كَانَ عَارِضُ الْمَوْتِ سَحَابًا خَضِلًا بِالرَّدَى أَجَشُّ هَزِيمًا ^(٦)
 فِي ضَرَامٍ مِنَ الْوَغَى وَاشْتَعَالٍ تَحْسِبُ الْجَوَّ مِنْهَا مَحْمُومًا
 وَاكْتَسَتْ ضَمْرُ الْجِيَادِ الْمَذَاكِي مِنْ لِبَاسِ الْهَيْجَا دَمًا وَحَمِيمًا ^(٧)
 فِي مَكْرٍ تَلُوكُهَا الْحَرْبُ فِيهِ وَهِيَ مَقُورَةٌ تَلُوكُ الشُّكْمَا ^(٨)
 قَمَتْ فِيهَا بِحَجَّةِ اللَّهِ لَمَّا أَنْ جَعَلْتَ السِّيفَ عَنْكَ خُصُومًا
 فَتَحَ اللَّهُ فِي اللِّوَاءِ لَكَ الْخَافِقَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ فَتَحًا عَظِيمًا
 حَوْمَتُهُ رِيحُ الْجَنُوبِ وَلَنْ يُحْمَدَ صَيْدُ الْعُقَابِ حَتَّى تَحْمُومًا
 فِي غَدَاةٍ مَهْضُوبَةٍ كَانَتْ فِيهَا نَاضِرُ الرُّوْضِ لِلْسَحَابِ نَدِيمًا ^(٩)
 لَيْتَ مَزْنَهَا فَكَانَتْ رَهَامًا وَنَجَتْ رِيحُهَا فَكَانَتْ نَسِيمًا ^(١٠)
 نِعْمَةُ اللَّهِ فِيكَ لَا أَسْأَلُ اللَّهَ إِلَيْهَا نَعْمَى سِوَى أَنْ تَدُومَا

(١) تَيْمَنُهُ جَعَلْتَهُ تَيْمَنًا وَهُوَ الْعَاشِقُ . الْبُؤْسُ الشَّدَّةُ (٢) التَّوَّامُ الْمَوْلُودُ مَعَ سِوَاهُ . النَّدَى الْكَرَمُ . الْفَارِدُ الْمُنْفَرِدُ . (الْوَمُ اللَّوْمُ (٣) النَّشَبُ الْمَالُ . الظَّاعِنُ الرَّاحِلُ (٤) أَجْدَرُ أَحَقُّ الْمَغْبُونِ الْمَغْشُوشُ (٥) يُلْقَى يُوْجَدُ (٦) الْعَارِضُ السَّحَابُ . السَّحَابُ السَّائِلُ . الْخَضِلُ الْمَبْتَلُ الرَّدَى الْهَلَاكُ . الْأَجَشُّ الْخَشَنُ الصَّوْتِ . الْهَزِيمُ الصَّوْتُ الْمُنْبَعِقُ (٧) الْمَذَاكِي الْخَبْلُ الْمُسْتَهْجَاءُ الْحَرْبُ . الْحَمِيمُ الْمَاءُ الْحَارُّ « الْعَرَقُ » (٨) الْمَكْرُ مَحَلُّ الْكُرِّ . الْمَقُورَةُ الضَّامِرَةُ (٩) الْمَهْضُوبَةُ الْمَطْطُورَةُ . النَّاضِرُ الْحَسَنُ (١٠) الْمَزْنُ السَّحَابُ . الرَّهَامُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ . سَجَتْ سَكَنَتْ وَدَامَتْ

ولو أني فعلتُ كنتُ كمن يسأله وهو قائمٌ ان يقوموا

وقال يمدحه ايضاً

عسى وطنٌ يدنو بهم ولعلما

لم منزلٌ قد كان بالبيض كالدمى

وردٌ عيون الناظرين مهانة

تبدل غاشيه بريم مسلم

ومن شي خدي لم ينم فرنده

وبالحلم ان قامت ترنم فوقها

وبالحدة الساق المخدمة الشوى

سوار اذا قاتلن ممتنع الفلا

الى حائط الثغر الذي يورد القنا

بسابع معروف الأمير محمد

وحط الندى في الصامتين رحله

يرى العلقم المأدوم بالعز أرية

وان تعتب الأيام فيهم فرما

فصيح المعاني ثم أصبح اعجا

وقد كان مما يرجع الطرف مكرما

تردى رداء الحسن طيفا مسلما

معالم يذكركن الكتاب المنما

حاما اذا لاقى حاما ترنما

فلائص يتبعن العبنى المخدم

جعلن الشعارين الجدبل وشدقما

من الثغرة الربا القليب المهتما

حدا هجمات المال من كان مصرما

وكان زمانا في عدي بن اخزما

يمانية والأري بالضم علما

(١) الدمى الصور المنقشة (٢) الطرف العين (٣) الغاشي الآتي او الاهل . الرم
الفرال . تردى لبس الرداء وهو ثوب . الطيف الخيال (٤) الوشي النقش . ينم يزخرف
الفرند ثوب «معرب» . المعالم جمع معلم وهو المنقوش (٥) الحلي الزينة (٦) الخدلة
المثلثة . المخدمة المستديرة التحجيل فوق الاشاعر . الشوى البدان والرجلان . القلائص
التوق . العبنى العظيم من الجمال والنسور (٧) السواري الساترات ليلا . الشعار العلامة . الجدبل
وشدقم فحلان كريمان (٨) القنا الرماح . الثغرة الشق والناحية . القليب البئر (٩) السابع
الكامل . حدا ساق . المعرم الفقير الكثير العيال (١٠) الندى الكرم . بنو صامت عشيرة
الرحل ائمة المسافرين (١١) العلقم الحنظل . المأدوم المتخذ اداما . الارية والاري العسل

اذا فرسوه النصف ماتت شداته^(١) وان رتعا في ظلمه كان اعظما^(٢)
 لقد اصبح الثفران سدين بعد ما^(٣) راوا سرعان الذل فذا وتوا^(٤) ما
 وكنت لناشيهن ابا ولكلهم^(٥) اخا لذي التقويس والكبرة ابنا^(٦)
 ومن كان بالبيض الكواعب مغرما^(٧) فما زلت بالبيض القوضب مغرما^(٨)
 وما تيمت سمر الغواني وندمها^(٩) فما زلت بالسمر العوالي متيما^(١٠)
 جدعت لهم انف الضلال بوقعة^(١١) تخرمت في غمائها من تخرما^(١٢)
 لئن كان امسى في عقرقس اجدعا^(١٣) فمن قبل ما اسى بممذ اخرما^(١٤)
 ثلثهم بالمشرفي وقلما^(١٥) ثلثهم^(١٦) بالمشرفي وقلما^(١٧)
 قطعت بنان الكفر منهم بممذ^(١٨) قطع بنان الكفر منهم بممذ^(١٩)
 وكم جبل بالبذر منهم هددته^(٢٠) وكم جبل بالبذر منهم هددته^(٢١)
 ومقتبل خلت سيوفك رأسه^(٢٢) ومقتبل خلت سيوفك رأسه^(٢٣)
 فلما أبت احكامه الشيبة اغتدى^(٢٤) فلما أبت احكامه الشيبة اغتدى^(٢٥)
 اذا كنت للالوى الاصم مقوما^(٢٦) اذا كنت للالوى الاصم مقوما^(٢٧)
 ولما التقى البشران انقع بشرنا^(٢٨) ولما التقى البشران انقع بشرنا^(٢٩)

(١) النصف الانصاف. الشدة بنية القوة. رتعا سرحوا (٢) (لقد الفرد. التوام الزوج
 (٣) ذر التقويس الاحدب اي الهرم (٤) الكواعب بارزات اليهود. القواضب السيوف
 (٥) تيمت جعلته متيما وهو العاشق. الغواني المستغنيات يحسنهن عن الزينة. الادم المشربات
 سمر. العوالي الرماح (٦) جدعت قطعت (٧) عقرقس وممذ محلان (٨) ثلثهم
 كسرتهم. المشرفي السيف (٩) البنان الاصابع (١٠) الثغام نبت ابيض. العظم نبت اسود
 (١١) الوريدان عرقان في العنق. الاصم المقوم الرمح (١٢) البشران رجلان. المقعم المحتلي

- وساعده تحت البيات فوارس^(١)
وقد نثرهم روعة ثم احدثوا
بسافر حر الوجه لورام سواة^(٢)
مثلت له تحت الظلام بصورة^(٣)
كيوسف لما راء برهان ربه^(٤)
وقد قال إما ان اغادر بعدها
ونعم الصريح المستجاش محمد^(٥)
اشاح بفتيان الصباح فاكرهوا
هو افترع الفتح الذي سار معرقا^(٦)
له وقعة كانت سدى فانزتها
ها طرنا الدهر الذي كان عهدنا^(٧)
لقد اذكرنا بأس عمرو ومسير
رأى الروم صبغا أنها هي اذ رأوا^(٨)
هزبرا غريف شدة من ابهرهما^(٩)
تخالهم في فحة الليل انجما^(١٠)
به مثالا ألفت عقدا منظما^(١١)
لكان يجلباب الدجى مثلثا^(١٢)
على البعد افننه الحياء مصما^(١٣)
وقدم ان يعروري الذنب احجما^(١٤)
عظيما وإما ان اغادر اعظما^(١٥)
اذا حن نوى للنيايا وارزما^(١٦)
صدورا لقنا الخطي حتى تحطما^(١٧)
وانجد في علو البلاد وانها^(١٨)
بأخرى وخبر النصر ما كان ملحما^(١٩)
بأوله غفلا فقد صار معلما^(٢٠)
وما كان من اسفنديار ورستا^(٢١)
غداة التقى الزحفان أنها هما^(٢٢)
ومتنيها قرب المزعفر منها^(٢٣)

(١) تخالهم نظهم (٢) نثرهم فرقتهم (٣) الروعة الفرعة (٤) احدثوا احاطوا (٥) سافر كاشف (٦) حر الوجه الظاهر منه (٧) السواة الفحش (٨) الجلباب ثوب او الحار (٩) افننه جملة يقتني (١٠) رأ رأي (١١) يعروري يقصد احجم استع (١٢) اغادر اترك (١٣) المستجاش المطلوب منه الجيش (١٤) النوى المطر (١٥) ارزم صوت (١٦) اشاح جد (١٧) لقنا الخطي الرماح (١٨) افترع افترع (١٩) قاصد العراق (٢٠) انجد قصد نجدا (٢١) اتم قصد حمامة (٢٢) السدى خيوط الثوب الممدودة (٢٣) انزها جعلت لها الحمة (٢٤) الطرة الناصية (٢٥) غفلا بلا علامة (٢٦) الزحفان الجيشان (٢٧) العزيز الاسد (٢٨) الغريف الغاب (٢٩) الابر عرق فيه وريد العنق (٣٠) المزعفر ذو العزقة من الاسود

فَأَعْطَيْتَ يَوْمًا لَوْ تَمْنَيْتَ مِثْلَهُ
 لَحَقَّتْهَا فِي سَاعَةٍ لَوْ تَأَخَّرْتَ
 فَلَوْ صَحَّ قَوْلُ الْجَعْفَرِيَّةِ فِي الَّذِي
 فَإِنْ يَكُ نَصْرَانِيًّا النَّهْرُ آلَسُ
 بِهِ سَبَتُوا فِي السَّبْتِ بِالْبَيْضِ وَالْقَنَا
 فَلَوْ لَمْ يَقْصُرْ بِالْعُرُوبَةِ لَمْ تَزَلْ
 فَمَا ذَكَرَ الدَّهْرُ الْعَبُوسُ بَانَهُ
 وَلَمْ يَبْقَ فِي أَرْضِ الْبَقْلَارِ طَائِرُ
 وَلَا رَفَعُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اثْلِيَا
 رُمُوا بِأَبْنِ حَرْبٍ سَلٍّ فِيهِمْ سَيُوفُهُ
 أَفْظُ بَنِي حَوَاءَ قَلْبًا عَلَيْهِمْ
 إِذَا أَجْرَمُوا قَتَلُوا الْقَنَا مِنْ دِمَائِهِمْ
 هُوَ اللَّيْثُ لَيْثُ الْغَابِ بِأَسَا وَنَجْدَةٍ
 أَشَدُّ أَزْدَلَا فَا بَيْنَ دَرْعَيْنِ مُقَدِّمًا
 جَدِيرٌ إِذَا مَا الْخَطْبُ طَالَ فَلَمْ تُنَلْ

لَا عَجْزَ رِيْعَانِ الْمُنَى وَالتَّوْهَى ^(١)
 لَقَدْ زَجَرَ الْإِسْلَامُ طَائِرًا أَشَامًا ^(٢)
 تَنْصُ عَنْ الْإِلْهَامِ خَلَنَّاكَ مَلَمَّا ^(٣)
 فَقَدْ وَجَدُوا وَا دِي عَقْرَقَسَ مُسْلِمًا ^(٤)
 سَبَاتًا ثَوُوا مِنْهُ إِلَى الْحَشْرِ نُومًا ^(٥)
 لَنَا عُمْرُ الْإِسْلَامِ عِيدًا وَمَوْسِمًا ^(٦)
 لَهُ ابْنُ كَيْومِ السَّبْتِ الْآتِسْمَا
 وَلَا سَبْعُ الْأَوْقَدَاتِ مَوْلَانَا
 وَلَا حَجَرًا الْأَرَاوَاتِ حَتْمًا ^(٧)
 فَكَانَتْ لَنَا عَرَسًا وَلِلشَّرْكَ مَا تَمَّا ^(٨)
 وَلَمْ يَقْسُ مِنْهُ الْقَلْبُ الْإِلْهَامَا
 وَإِنْ لَمْ يَجِدْ جَرَمًا عَلَيْهِمْ تَجْرَمًا ^(٩)
 وَإِنْ كَانَ أَحْيَا مِنْهُ وَجْهًا وَكَرَمًا
 وَاحْسَنَ وَجْهًا بَيْنَ ثَوْبَيْنِ مُحَرَّمًا ^(١٠)
 ذَوَابَتُهُ أَنْ يَجْمَلَ السَّيْفُ سَلْمًا ^(١١)

(١) الرعيان النشاط. المتى الآمال (٢) أشام أفعل من الشؤم (٣) خلناك ظنناك
 (٤) آلس اسم نحر. عقرقس محل (٥) السبات النوم. البيض والقنا السيوف والرياح. ثووا
 مكثوا (٦) العروبة يوم الجمعة. عمر جمع عمرة. وهي كالحج ماعدا الوقوف بعرفة (٧) اثليا
 ترابًا (٨) المأثم الخزن (٩) أجروا اذنبوا. قنى جعلها قانية (أي حمراء). القنا الرياح
 الجرم الذنب. تجرم ادعى عليهم الجرم (١٠) الازدلاف التقدم (١١) جدير حقيق.
 الخطب الامر العظيم. الذوابة الناصية

كريمٌ اذا زرنَاهُ لم يقنصر بنا
على الكرم المولود ان يتكرماً
تجشم حمل الفادحات وقلماً
اقبمت صدورُ المجد إلا تجشماً^(١)
وكنْتُ اخا الاعداء لسناً لملئة
فكم بك بعد العدم اغنيت مديماً^(٢)
واذا انا ممنونٌ عليّ ومنعمٌ
فاصبحتُ من خضراءِ نمالك منمماً
ومن خدم الأَقوامِ يرجونوا لهم
فاني لم اخدمك إلا لأُخداً^(٣)
❦ وقال يمدحه ويستهد به مراكباً ❦

قل للأمير ابي سعيد ذي الندى
والمجد زاد الله في اكرامه^(٤)
يا واهب العنسِ الحموس برحلتها
والأعوجي بسرجه وجامه^(٥)
والحائل الأَقوامِ فوق سلاهب
والحاكي الرئبال في اقدمه^(٦)
والواهب الصمصامة الذكر الذي
يجري ذعاف الموت في اسطامه^(٧)
انت المباري الريح في نفحاتها
والمستئين مع الندى بلامه^(٨)
من اين اربب أن يراني راجلاً
احد وما ارجو سوى ايامه^(٩)
احمل هداك الله رجلي يا ابن من
جادت يداه بنهده وغلالمه^(١٠)
قسيم الحياء على الأنام جميعهم
فنهضت انت فقدته بزما^(١١)
ونقسم الناسُ السخاء مجزاً
فذهبت انت برأسه وسنامه^(١٢)
وتركت للناسِ الإهاب وما بقي
من فرثه وعروقه وعظاه^(١٣)

(١) التجشم التكلف بشقة . الفادحات الشدائد (٢) الاعداء القفر . اللسن الفصيح
(٣) النوال العطاء (٤) الندى الكرم (٥) العنس الناقة القوية . الحموس السيارة بالليل
الأعوجي الفرس الكرم (٦) السلاهب الخيل الطوال . الحاكي المشبه . الرئبال الاسد
(٧) الصمصامة السيف . الذعاف السم القاتل . الاسطام الحد (٨) المباري المجاري . الندى
الكرم (٩) اربب اخاف . راجلاً ماشياً (١٠) النهذ الفرس الحسن (١١) قدته جررته
الزمام المقود (١٢) السنام حذبة البعير (١٣) الاهاب الجلد . القرث السرجين في الكرش

وقال يمدحه ايضاً

ابا سعيد تلاقى عندك النعم^(١) فأت طود^(٢) لنا منج ومعتصم^(٣)
لا زال جودك يخشى المحل صوته^(٤) وزال عودك تسقي روضه الديم^(٥)
اشرفت^(٦) منك على بحر الغنى ويدي^(٧) يحول في مستواها الفقر والمدم^(٨)
فسوف يثبت ركن المدح فيك اخ^(٩) لولا رجاؤك لم ثبت له قدم^(١٠)
احرمت^(١١) نحوك خوف النائبات فما شككت اذ قمت دوني أنك الحرم^(١٢)

وقال يمدح ابا الحسين محمد بن الهيثم بن شبابة

اسقى طولهم اجش^(١) هزيم^(٢) وغدت عليهم نضرة ونعيم^(٣)
جادت معاهدهم عهاد^(٤) سحابة^(٥) ما عهدها عند الديار ذميم^(٦)
سفه الفراق عليك يوم رحيلهم^(٧) وبما اراه وهو عنك حلیم^(٨)
ظلمتك ظلمة البرية ظلوم^(٩) والظلم من ذي قدرة مذموم^(١٠)
زعمت هواك عفا الغداة كما عفت^(١١) منها طول باللوى ورسوم^(١٢)
لا والذي هو عالم أن النوى^(١٣) صبر وان ابا الحسين كريم^(١٤)
مازلت عن سنن الوداد ولا غدت^(١٥) تقسي على الف سواك تحوم^(١٦)
لمحمد بن الهيثم بن شبابة^(١٧) مجد الى جنب السماك مقيم^(١٨)
ملك اذا نسب الندى من ملتي^(١٩) طرفيه فهو له اخ وحميم^(٢٠)

(١) الطود الجبل . المعتصم الملجأ (٢) المحل الجذب . الديم السحاب الداعة (٣) النائبات
المصائب (٤) الطول آثار الدار . الاجش الحشن الصوت « الرعد » . الهزيم صوت الرعد
النضرة الحسن (٥) جادت امطرت . المعاهد المنازل . العهاد الامطار بعد الامطار (٦) غنى
انغى . اللوى محل (٧) التوى الفراق . الصبر عصارة شجر مر و يروى (مر)
(٨) السنن الطريقة (٩) السماك نجم (١٠) الندى الكرم . الحميم الصديق

كاللث لث الغاب الآن ذا
 طحطحت بالخيال الجبال من العدى
 بالسفع من همدان اذ سفحت دماً
 يومٌ وسمت به الزمان ووقعةٌ
 لمعت اسننه فهن مع الضمى
 نصبت سيوفك للقراع فأغمدت
 ابليت فيه الدين بين نقيبة
 برقت بوارق من يمينك غادرت
 ضربت أنوف المحل حتى اقلعت
 لله كف محمد وولادها
 متفجر نادته فكانني
 غيث حوى كرم الطبايع دهره
 ما زال يهذي بالمكارم والى
 للعبود سهم في المكارم والتقى

في الروح بسامٌ وذاك شتم^(١)
 والكفر يقعد بالهدى ويقوم^(٢)
 رويت بجته الرياح الهيم^(٣)
 بردت على الاسلام وهي سموم^(٤)
 شمسٌ وهن مع الظلام نجوم^(٥)
 والخرمية كيدها مخروم^(٦)
 تركت امام الكفر وهواً ميم^(٧)
 وضحاً بوجه الخطب وهو بهيم^(٨)
 والعدم تحت غمامها معدوم^(٩)
 بالبذل اذ بعض الاكف عقيم^(١٠)
 للدلو او للرزمين نديم^(١١)
 والغيث يكرم مرةً ويلوم
 حتى ظننا أنه محوم
 ماربهُ المكدي ولا المسهوه^(١٢)

(١) اللث الاسد . الروح الحرب . الشتم الاسد العابس (٢) طحطحت بددت
 (٣) السفع مرض الجبل . سفحت سكبت . الجملة الكثرة . الهيم المطاش (٤) وسمت علمت
 السموم الريح الحارة (٥) الاسنة رؤوس الرياح (٦) نصبت شهرت . القراع الحرب
 اغمدت سترت (٧) ابليت الدين جعلته يقل فعلاً حسناً . اليمن البركة . النقيبة النفس
 الاسم المشجوج بأم رأسه (٨) غادرت تركت . الوضع البياض . الخطب الامر العظيم . البهم
 الاسود (٩) المحل الجذب . العدم افقر (١٠) البذل العطاء . عقيم غير منتج (١١) متفجر
 مضي مشرق . الدلو برج . الرزمان نجان (١٢) المكدي الفقير . المسهوه الضامر التحيف

وبيان ذلك ان أول من حبا
 اعطيني دية القتل وليس لي
 إلا ندى كالدين حل قضاؤه
 عرف غدا ضربا خفيفا عنده
 أخفيته فحفيته وطويته
 جود مشيت به الضراء تواضعا
 قاسي القود على كرائم ماله
 لل نار نار الشوق في كبدي الفتى
 خير له من ان يخامر صدره
 سرق الصنيعة فاستمر بلعنة
 أقنع المعروف وهو كأنه
 مثر من المال الذي ملكتني
 فأرووح في بردين لم يسجها
 وقال يمدح اسحاق بن ابراهيم المصمبي

اصفى الى البين مغترا فلا جرما
 اصمني سرهم ايام فرقتهم
 ان النوى اسأرت في عقله لما
 هل كنت تعرف سرا يورث الصما

(١) حبا أعطى. قرى اضاف (٢) العقل الدية (٣) المعتني السائل (٤) خفيته اظهر
 (٥) الضراء الاستخفاء (٦) البين الفراق (٧) يخامر يخاطب (٨) النائل العطاء (٩) اذا
 استر (١٠) مثر ذو مال (١١) البرد الثوب. اللوم اللوم (سبل الحمزة) (١٢) لاجر
 لاشبهة. النوى الفرقة (مؤت) . اسأرت ابقت. اللم طرف من الجنون (١٣) اصم
 جعلني اصم (لا يسمع)

نأوا فظلت لوشك البين مقلته
 اظله البين حتى إنه رجل
 أما وقد كتمتهن الخدور ضحى
 لما استحر الوداع المحض وانصرفت
 رأيت احسن مرئي وقبحه
 فكاد شوقي يتلو الدمع منسجماً
 صب الفراق علينا صب من كذب
 سيف الإمام الذي سمته همته
 ان الخليفة لما صال كنت له
 قرأت بقرآن عين الدين واشتدت
 وبوم خبزج والألباب طائفة
 اضحكت منهم ضباغ القاع ضاحية
 بكل صعب الذرى من مصعب يقظ
 بادي الحياء لأطراف الرياح فما
 يضي على المجد ما مونا اذا اشجرت

تندي نجيماً ويندي جسمه سقماً^(١)
 لومات من شغلها بالبين ما علما
 فابعد الله دمعاً بعدها اكتبها^(٢)
 او اخر الصبر الا كاذماً وجماً^(٣)
 مستجمعين لي التوديع والعنا^(٤)
 اذ كان في الأرض شوق فاض فانسجماً
 عليه اسحاق يوم الروح منتقماً^(٥)
 لما تحرم اهل الشرك مغترماً
 خليفة الموت في من جاز او ظلاً
 بالأشترين عيون الشرك فاصطلاً^(٦)
 لولم تكن حامي الاسلام ماسلاً^(٧)
 بعد العبوس وابكيت السيوف دماً^(٨)
 ان حل متئداً او سار معتزماً^(٩)
 يرى بغير الدم المعبوط ملتئماً^(١٠)
 سمر القنا وعلى الأرواح متمماً^(١١)

(١) نأوا بعدوا - لوشك القرب - البين الفراق - النجيم دم الجوف - السقم الضعف (٢) الخدور
 السيوت (٣) استحر اشتد - المحض الخالص - الكاظم كاتم الغيظ - الوجم الساكت حزناً (٤) الغم
 نيت احمر (يريد البنان المخضوب) (٥) الكذب القرب - الروح الحزب (٦) قران محل
 اشتد انتشت - اصطلح قطع من اصله (٧) الالباب العقول (٨) القاع الارض السهلة
 ضاحية بارزة للشمس (٩) الذرى الاعالي - المتئد المتأني - المعتزم العازم (١٠) الحياء
 الوجه - المعبوط الطري - الماتم المستتر (١١) اشجرت اشبكت - سمر القنا الرياح

قد قلّصت شفتاهُ من حفيظتهِ
 لم يطغَ قومٌ وإن كانوا ذوي رَحِمٍ
 مشّت قلوبُ أناسٍ في صدورهم
 امطرَهم عِزَمَاتٌ لو رُميت بها
 إذا همُ نكصوا كانت لهم عَقُلاً
 حتى انتهكَ بجدِّ السيفِ انفسهم
 زالت جبالُ شروري من كتابهم
 لما مخضت الأمانِي التي احتلبوا
 ابدلت أروُسهم يومَ الكربةِ من
 من كل ذي لَمَةٍ غطّت صفائرها
 راح التنصّلُ معقوداً بالسُنَمِ
 كانوا على عهدِ كسرى في الزمانِ ولن
 في كل جوشنٍ دهرٍ منهمُ فُتةٌ
 حتى إذا اينعت أثمارُ مدّتهم
 اطعت ربك فيهم والخليفة قد

فخيّل من شدّةِ التعنيسِ مبتسماً^(١)
 ألا رأى السيفَ ادنى منهم رَحِمًا
 لما رأوكَ تمشي نحوهم قدما
 يومَ الكربةِ ركن الدهرِ لانهما
 وإن همُ جمعوا كانت لهم الجُما^(٢)
 جزاء ما انتهكوا من قبلك الحرما
 خوفاً وازلت إقداماً ولا قدماً^(٣)
 عادت هموماً وكانت قبلها همماً^(٤)
 قنا الظهورِ قنا الخطي مدّماً^(٥)
 صدر القنّةِ فقد كادت ترى علماً^(٦)
 لما غدا السيفُ في اعناقهم حكماً^(٧)
 يستشري الخطبُ إلا كلما قدماً^(٨)
 تزجي رخافتةٍ قد اشجبت الامماً^(٩)
 اتى بك الله للأعمارِ مضطرباً^(١٠)
 ارضيته وشفيت العرب والعجم

(١) قلصت كمدت - حفيظته غضبه - خيل ظن (٢) نكصوا تأخروا - العقل جمع عقال وهو الرباط - جمعوا غردوا (٣) الكتابات الجيوش (٤) مخضت حركت بشدة - الاماني المحتيات (٥) الخطي الرمح - مدّماً مستنداً (٦) اللمة الشعر المجاوز شحمة الاذن (٧) التنصل التبرء (٨) يستشري يعظم - الخطب الامر (٩) الجوشن الصدر تزجي تسوق - الرخاء الريح اللينة - اشجبت احزنت (١٠) اينعت ادركت - المضطربم نقاطع

لم تبق في الأرض قرطاساً ولا قلماً^(١)
 سماء عرفك فيهم تُمطرُ الدِّماءَ^(٢)
 لكان جيشك قبل البعث قد قدما
 تهجع سيوفك حتى صيرو نعاماً^(٣)
 كانت نجوم القنا فيها لهم رُجماً^(٤)
 اقمرت فيها وكانت منهم ظُلماً
 حتى لقد تركتها تشبه الرخا^(٥)
 والشمل مجتمعاً والشعب ملتئماً^(٦)
 ابقى لهم من انايب القنا اجماً^(٧)
 ثان اذا كنت قد صيرته حرماً
 فان سُئلت نوالاً رُحْتَ مُفْتَناً^(٨)
 اُكُنتَ مهتضمّاً او كنت مهتضمّاً^(٩)
 لصامت المال لا الا ولا ذمّاً^(١٠)
 لم يحصها هرمٌ حتى يرى هَرَمًا
 عادت رعاناً وكانت قبلكم اكماً^(١١)

تركتهم سيراً لو انها كتبت
 ثم نصرفت ولم تلبث وقد لبثت
 لو كان يقدم جيش قبل بعثهم
 سماء البطر الأسد الغضاب فلم
 ولت شياطينهم عن حدة ملحمة
 تركتهم جزراً في يوم معركة
 قد بيضت رخم الهيجا جاجهم
 غادرت بالجلب الالهواء واحدة
 جذدت غرس المنى منهم يذي لجب
 لو كان في ساحة الاسلام من حرم
 تندومع الحرب للأرواح مفتنماً
 فالجعد طوعك ما تعدوك همته
 كم نفحة لك لم يحفظ تعجرها
 مواهب لو تولى عدّها هرم
 فخرأبني مصعب فالمكرمات بكم

(١) القرطاس الورق (٢) تلبث تمكث . العرف المعروف . الدم السحاب الدائم (٣) تصجع
 تم . النعم الايل والنساء (٤) الملحمة الحرب الشديدة . القنا الرماح (٥) الرخم طائر
 واللبن الفليظ (٦) غادرت تركت . الشعب الشق (٧) الوجب الصياح . الانايب مايين
 عقد الرمح . الاجم الغاب (٨) النوال العطاء (٩) تعدوك تتجاوزك . المهضم الظالم .
 المهضم المظلوم (١٠) النفحة العطية . صامت المال العقار واشباهه . الال العهد
 (١١) الرعان الجبال . الاكم التلال

نقولُ ان قلتمْ لا لا مسلمةً
ما منكم احدٌ الا وقد فُطِمَتْ
ابو الحسين ضياءً لامعٌ وهدي
اذا اتى بلدًا اجلت خلائقه
من يسأل الله ان يبقِي سرائكم
قد قلت للناس اذ قاموا بشكركم
لقولكم ونعم ان قلتمْ نعمًا
عنه الأعادي بسيا المجد مذ فُطِمَا
ما خام في مشهد يومًا ولا سُمَا^(١)
عن اهله الانكدين الخوف والعدما^(٢)
فانما سألُه ان يبقِي الكرمَا^(٣)
الآن احسنتم ان تحرسوا النعما

وقال يمدحه

يا ربع لو ربعوا على ابنِ هموم
قد كنت معهودًا باحسن ساكن
ايام للأيام فيك غضارة
وظباء انسك لم تبدل منهم
من كل ريم لو تبدى قطعت
أما الهوى فهو العذاب فان جرت
اغرى التجلد بالتبلد حرقه
لا والطلول الدارسات أليّة
ما حاولت عيني تأخر ساعة
مستسلم لجوى الفراق سقيم^(٤)
منّا واحسن دمنة ورسوم^(٥)
والدهر في وفيك غير ملهم^(٦)
بظباء وحشك ظاعنًا بمقيم^(٧)
الحاظ مقلبه فوآد الرجم^(٨)
فيه النوى فأليم كل اليم^(٩)
أمرت جمود دموعه بسجوم^(١٠)
من مُعرق في العاشقين صميم^(١١)
بالدمع مذ صار الفراق غريمي

(١) خام جين (٢) اجلت اذهبت . خلائقه طبائعه (٣) السراة السادات . سألُه اي
سأله (سهلت الحمزة) (٤) ربعوا وقفوا . الجوى الحزن (٥) الدمنة آثار الدار (٦) الغضارة
طيب العيش (٧) الظباء الفزلان . الظاعن الراحل (٨) تبدى سكن البادية . الرجم الغزال
(٩) النوى الفراق . الاليم العذاب الشديد . الاليم المولم (١٠) اغرى هيج . بسجوم بسلان
(١١) الطلول آثار الدار . الالية اليمين . لمعرق الاصيل . الصميم الخالص

- لم يبرح البينُ المشتُّ جوانحي (١)
 والى جناب ابي الحسين تشنعت
 جاءتك في معج خوائف في البرى
 من كل ناجية كأن ادبها
 تنني ملاطاما اذا ما استكرهت
 طلبتك من نسل الجدلي وشدقم
 ينسبن اصوات الحداة ونبرها
 فأصبن بجر نذاك غير مصرد
 لما وردن حياض سيبك طلحا
 ان الخليفة والخليفة قبله
 وجداك محمودا فلما يألوا
 ما زلت من هذا وذلك لابسا
 نفسي فداؤك والجبال واهلها
- حتى تروى من هوى مسموم (١)
 بزمامها كالمصعب المخطوم (٢)
 وعوارفا بالمعلم المأموم (٣)
 حبست ظهارته بجلد اطوم (٤)
 سعدانة كادارة القرزوم (٥)
 كوم عقائل من عقائل كوم (٦)
 طربا لأصوات الصدى والبوم (٧)
 وردا وأم نذاك غير عقيم (٨)
 خيمن ثم شرين شرب الهم (٩)
 بلواك ترب نصيحة وعزيم (١٠)
 بك في مفاوضة ولا تقديم (١١)
 حللا من التبجيل والتعظيم (١٢)
 في طرمساء من الحروب بهيم (١٣)

(١) لم يبرح لم يفارق . البين الفراق . المشت المفرق . الجوانح الضلوع (٢) تشنعت جدت في السير . المخطوم الذي جعل الخطام في انفه (٣) المعج السرعات . الخوائف لينة الارساغ في السير . البرى التراب . المعلم الذي به علامة . المأموم المقصود (٤) الناجية الناقة السريعة . الادم الجلد . حبست خيطت . الظهارة ما يجعل على ظهر الدابة . الاطوم السلحفاة (٥) تنني تبعده . ملاطاما كنفهاها . السعدانة كركرة البعير . القرزوم خشبة يجذو عليها الحذاء (السكاف) (٦) الجدلي وشدقم فحلان كريتان . الكوم التوق العظام . العقائل الكريمة (٧) الحداة المغنون . النبر رفع الصوت (٨) الندى الكرم . مصدر لا يروي . عقيم لا تنتج (٩) السيب العطاء . الطلح المتعبه . الهم العطاش (١٠) بلواك اخبرك . الترب من ولد مع الآخر (١١) يألوا يقصرا (١٢) الحلال الثياب (١٣) الطرمساء الظلمة . البهيم الاسود

بالدأويه وخيزج وذواتها
 مثل البدور تضيء إلا أنها
 بالمصعبين الذين كأنهم
 ولي بها المخدول يعذل نفسه
 راموا اللثيا والتي فاعتاقهم
 ناشدتهم بالله يوم لقيتهم
 ومنحتهم حاليين من متوعر
 حتى اذا جمحوا هتكت بيوتهم
 فتجردت ييض السيوف لهم
 غاديتهم بالشرقيين بوقعة
 أخرجتهم بل اخرجتهم فتنه
 نقلوا من الماء النثير وجنة
 والحرب تعلم حين تجمل غارة
 إن المنايا طوع بأسك والوغى
 والحرب تركب رأسها في مشهد
 في ساعة لو أن لقمانا بها

عهد لسيفك لم يكن بزميم
 قد قلنت من يعضهم نجوم
 آساد اغيال وجن صريم
 ممطرأ في جيشه المهزوم
 سيف الامام ودعوة المظلوم
 والحيل تحت عجاجة كالنيم
 منسهل قاسي الفؤاد رحيم
 بالله ثم الثامن المعصوم
 وتجرد التوحيد للتخريم
 صدعت صواعقها جبال الروم
 سلبتهم من نضرة ونعيم
 رعد الى الفسلين والزقوم
 تقل على حطب القنا المحطوم
 ممزوج كأسك من ردى وكلوم
 عدل السفية به بألف حلیم
 وهو الحكيم لكان غير حكيم

(١) قلنت البست القنوسة (٢) الاغيال الغابات. العريم الرمل المنصرم من الرمال ذات الشجر
 (٣) المخدول المكسور (٤) اللثيا والتي كناية عن المصاعب (٥) العجاجة الغبار. التيم ثوب
 ينام فيه (٦) جمحوا تمردوا (٧) غاديتهم اتيتهم غدوة. صدعت شقت (٨) النثير الصافي
 الرعد السعة. الفسلين الشديد الحراو مايسيل من جلود اهل النار. الزقوم طعام اهل النار
 او شجرة فيها (٩) القنا الرمح. المحطوم المكسور (١٠) البأس الشدة. الكلام الجروح

- جثمت طيورُ الهلكِ في اوكارها
 والسيف يحلفُ انك السيفُ الذي
 مشتِ الخطوبُ القهقري لما رأت
 فرعت الى التوديع غيرَ لوابثِ
 والدهرُ أَلَامٌ من شرفتُ بلؤمه
 اهبت لي ريجَ الرجاء فاقدمت
 ايقظت للكرم الكرامَ بناطق
 ولقد نكونُ ولا كريمَ نناله
 فسنتُ بالمحمودِ من اثر الندي
 وميمَ الوري بخصاصةٍ فوسمتهُ
 جلبت فيه بمقله لم يقدها
 بقع انبساطِ الرزقِ في لحظاتها
 ويدٌ يظلُّ المالُ يسقطُ كيدهُ
 لا يأملُ المالُ النجاة اذا غدا
 قل للخطوب اليك عني انني
 جثمت طيورُ الهلكِ غيرَ جثومِ
 ما اهتز الا اجثت عرش عظيم
 خبي اليك مؤكداً برسيم
 لما فرغت اليك بالتسليم
 الا اذا اشرفته بكريم
 هي بها حتى استبحن - همومي
 لنداك اظهر كنز كل قديم
 حتى نخوض اليه الف لثيم
 سننا شفت من دهرنا المذموم
 بسماحةٍ لاحت على الخرطوم
 بخلٌ ولم تسفع على معدوم
 نسفاً اذا وقعت على محروم
 فيها سقوطُ الماء في الترخيم
 صرفُ الزمانِ فجاءهُ بعدير
 جاز لاسحاق بن ابراهيم

(١) جثمت لزمت اوكارها (٢) اجثت اقتطع (٣) الخطوب المصائب . القهقري
 الرجوع الى خلف . الحبيب والرسم نوعان من السير (٤) فرعت لجأت . لوابث مواكث
 (٥) الشرق النص (٦) الندي الكرم (٧) الوسم العلامة . الخصاصة الفقر . الخرطوم الانف
 (٨) لم يقدها لم يرم فيها القذى وهو ما يسقط في العين من تراب او نحوه . تسفع تسكب
 المذموم الفقير (٩) النسق الترتيب (١٠) العديم الفقير (١١) الخطوب المصائب .
 اليك عني ابدي عني

﴿ وقال يمدح المحقق بن أبي ربيعي ويستجيزه وعدا كان هو سبيه الى اسحق ﴾

لولا ابو يعقوب في ابرامه	سبب العلى لانخلثني زمامه ^(١)
ليث اذا الحاجات لذن بحقوقه	في كره منها وفي اقدمه ^(٢)
انظر الى الآمال كيف رتوعها	في فكره وقعوده وقيامه
كيف الشكاية للزمان وصرفه	وندى الأمير وانت في ابرامه
هذا سحاب انت سقت غمامه	فعليك بعد الله فيض غمامه
ان ابتداء العرف مجد باسق	والجد كل الجد في استتمامه ^(٣)
هذا الهلال يروق ابصار الورى	حسنا وليس كحسنه لتمامه

﴿ وقال يمدح بني حميد ويخص اصرم بن حميد ﴾

بني حميد الله فضلكم	ابقى لكم اصروا فأسعدكم
أبقى لكم والدًا يرثكم	انجدكم في الوغى وامجدكم ^(٤)
فاتخذوه لذلك سيدكم	فعرفه في الأنام سودكم ^(٥)
لو كان في يوم بابك لكم	لم تفقدوا في اللقاء سيدكم
الله اعطاكم برأفته	اصرم منّا منه ليلوكم ^(٦)
ألا اشكروا الله ذو الجلال فقد	بالصنع في اصرم تعمّدكم ^(٧)
ما زال في قومكم لكم ملك	يرأب زلاتكم ليرشدكم ^(٨)

(١) الابرام القتل . السبب الحبل . الثني الطي . الزمام المقود (٢) الليث الاسد . الحقو
معقد الازار (٣) العرف الكرم . الباسق العالي (٤) ييركم يفعل بكم خيرا (٥) سودكم
جعلكم سادات (٦) برأفته برحمته . ليلوكم ليختبركم (٧) الصنع المعروف . تعمّدكم غمركم
(٨) يرأب يصلح . زلاتكم خطأكم

(وقال يمدح عبد الحميد بن غالب والفضل بن محمد بن منصور وإبراهيم بن وهب)
(كتاب عبد الله بن طاهر)

لامته لامَ عشيرها وحميمها	منها خلائقُ قد ابرَ ذميتها ^(١)
لم تدركم من ليلةٍ قد خاضها	ليلاءٌ وهي تنامها وتُقيمها ^(٢)
نكرت فتىً لوى بنصرة وجهه	وبمائه نكدُ الخطوب ولومها ^(٣)
لا تنكري همي فاني زائد يـ	حزماً حضارُ النائباتِ وشيمها ^(٤)
فلقبل اظهرَ صقلُ سيفِ اثره	فبدا وهذبَ القلوبَ همومها ^(٥)
والحادثاتُ وان اصابك بوئسها	فهو الذي انباك كيف نعيمها
او ما رأيت منازلَ ابنة مالك	رسمت له كيف الزفيرُ رسومها ^(٦)
آناؤها وطلولها ونجادها	ووهاؤها وحديثها وقديها ^(٧)
تعدو الرياحُ سوافياً وعوافياً	فتضيمُ مغناها وليس تضيمها ^(٨)
وكأنما التي عصاهُ بها البلى	من شقةٍ قذفٍ فليس يرعها ^(٩)
اني كشتك ازمةً بأعزة	غرٍ اذا غمر الامورَ بهيمها ^(١٠)
بثلاثةِ كثرثةِ الراح استوى	لك لونها ومذاقها وشميمها ^(١١)
وثلاثةِ الشجرِ الجنيّ نكافات	افنانها وثمارها وأرومها ^(١٢)

(١) الحميم الصديق. الخلائق الطبايع. ابر فعل خيراً (٢) ليلاء شديدة الظلام (٣) لوى مال. النصرة الحسن. الخطوب المصائب (٤) الحضار البيض. الشيم السود (٥) اثر السيف فرنده (٦) الزفير صوت النفس (٧) الآناء جمع نوي. وهو الخفير حول الحيمة. الطلول آثار الدار. النجاد المرتفعات. الوهاد المنخفضات. الحديث الجديد (٨) سوافياً تحمل التراب وتذربه. العوافي الدوارس. الغنى المنزل (٩) الشقة المسافة. القذف البعيدة. يرعها يفاوقها (١٠) الازمة الشدة. الغر البيض. غمر ستر. الهمم الاسود (١١) الراح الحمر (١٢) الجني الرطب. الافنان الاغصان. الاروم الاصول

- وثلاثة الدلو استجيد الماتح^(١) اعوادها ورشاؤها واديمها^(٢)
 وثلاثة القدر اللواتي اشكت اخبرها ذوالعبء ام قيدومها^(٣)
 فاذا علوق الحاج يوما سكنت بهم فقد رثمتك حين ترومها^(٤)
 عبد الحميد لها وللفضل الربا فيها ومثل السيف ابراهيمها^(٥)
 حازوا خلائق قد تقيقت العلى كل التيقن انهن نجومها^(٦)
 لو ان باقلا المفه ينبريه في مدحها سهلت عليه حزمها^(٧)
 ولو ان سبحانا يسحب ذيله في ذمها لم يدرك كيف يذمها^(٨)
 انا اتيناكم نصور ما ربا يستصغر الحدث العظيم عظيمها^(٩)
 بالعيس قاسمنا الفلا اسلاءها والبيد لا يعطي السواء قسيمها^(١٠)
 فلنا امين فصوصها وشخوصها ولها وري سديفها ولحومها^(١١)
 اخذت محالها السهوب وبداها فالبعد يعضرها ونحن نلومها^(١٢)
 صفح عن النبات ليس يؤودها جرس الدجى ومكاؤها ونسيمها^(١٣)
 ليلية قد وقرت هاماتها من قبل اصداء الفلاة وبومها
 مهيبة بلغ الكراهة ركبها منها وغاب مريحها ومسيمها^(١٤)

(١) الماتح رافع الماء من البئر. الرشأ الجبل. الاديم الجلد. (٢) العبء الحمل الثقيل
 القيدوم الاول (٣) العلوق الاشياء النفيسة. رثمتك عطفت عليك. ترومها تطلبها (٤) الربا
 الفضل والزيادة (٥) الخلائق الطبايع (٦) باقل رجل عبي. المفه العبي. ينبري يقدم
 الحزم ضد السهول (٧) سبحان رجل فصيح. يذمها يذمها (٨) تصور تخني. المآرب الحاجات
 (٩) العيس اتروق. الاشلاء الاعضاء. اليد البراري (١٠) الامين القوي «مجاز». الفصوص
 المفاصل. الشخوص السير بارتفاع. الوري السمين. السديف شحم حدة الجمل (١١) المحالة
 وسط الظهر. السهوب الاراضي البعيدة. البدء خير الاعضاء (١٢) صفح معرضة. انبئات
 الاصوات. يؤودها يثقلها او يرفعها. الجرس الصوت الحقي. المكاء الصغير. النسيم الانين
 (١٣) المهيبة يريد بها الكريمة. مسيمها راعيا

- فغنيقها يعضيدُها ووشيجها سعدانها وزميلها تنومها^(١)
 ملك الكلال رقايا وانوفها فنعوبها دين لها وسعومها^(٢)
 وقال يمدح ابا الحسين محمد بن الهيثم بن شبابة ﴿
 نثرت فريدة مدامع لم تُنظم والدمع يُحملُ بعض شجور المغرم^(٣)
 وصلت دموعاً بالنجب فخذها في مثل حاشية الرداء المعلم^(٤)
 ولمت فاظلم كل شيء دونها وأناَر منها كل شيء مظلم^(٥)
 وكان عبرتها عشيّة ودعت مهراقة من ماء وجهي اودمي^(٦)
 ضعفت جوانح من اذاقته النوى طعم الفراق فذم طعم الملقم^(٧)
 هي ميتة إلا سلامة اهلها من خلتين من الثرى والمائم^(٨)
 ان شئت ان يسود ظنك كله فأجله في هذا السواد الاعظم^(٩)
 ليس الصديق بمن يُعبرك ظاهراً متبسماً عن باطن متجهم^(١٠)
 فليبلغ الفتيان عني مالكا أني متى يتسلموا اتهدم^(١١)
 ولتعلم الأيام أني فتها بأبي الحسين محمد بن الهيثم
 بأغر ليس بتوأم ويمينه تغدو وتطرق بالفعال التوأم^(١٢)
 قد قلت للمغتر منه بصفحه واخوال الكرى لولم ينم لم يحلم^(١٣)

(١) النيق المائق . اليعضيد بقلة . الوشيج اشتباك القرابة . السعدان نبت تأكله الابل . الزميل رفيق . التنوم شجر (٢) النوب والسعوم نوعان من سير الابل (٣) الشجر الحزن (٤) النجب الدم . الرداء ثوب . المعلم المنقش (٥) ولمت اشتد حزنا (٦) مهراقة مصبوبة (٧) الجوانح الضلوع . النوى الفراق . الملقم الخنظل (٨) الخلة الخصاة . الثرى الارض . المائم الحزن (٩) السواد الاعظم العدد الكثير (١٠) المتجهم الكريه (١١) يتسلموا يتشفقوا اي ينفروا (١٢) الاغر السيد . تطرق تأتي ليلاً (١٣) الكرى النوم

- لا يلحنك تحلمه فقد (١)
 حدث الوفود الى الجزيرة عيسها
 فكأنها لولا المناسك اشركت
 وكأنه من مدحهم في روضة
 كلف رب الحمد يزعم أنه
 نظمت له خرز المديح مكارم
 في قلبه كثر السماك وان غدا
 خدم العلى فخدمته وهي التي
 واذا انتهى في قلة من سودر
 ماضر اروع يرتقي في هممة
 بأبي لعرضك ان يفادر عرضة
 ان التلاد على نقاسة قدره
 لا يستطال على الخطوب ولا ترى
 وصنيعة لك ثيب اهديتها
 حلت محل البكر من معطى وقد (١٢)
- يودي بك الوادي وليس بفهم (١)
 من منجد بمجده او متهم (٢)
 ساحاتها او وترت بالموسم (٣)
 وكأنهم من سيبه في مقسم (٤)
 لم يبتدا عرف اذا لم يتم (٥)
 يفتن في عقد اللسان المفهم (٦)
 هطلاً وعفونداه جهد المرزم (٧)
 لا تخدم الأقوام ما لم تخدم
 قالت له الأخرى بلغت تقدم
 علياء ان لا يرتقي في سلم (٨)
 ما حوله من مالك المستلحم (٩)
 لا يرغم الازمات ما لم يرغم (١٠)
 اكرومة نصفاً اذا لم تظلم (١١)
 وهي الكعاب لعائذيك مصرم (١٢)
 زفت من المعطي زفاف الآيم (١٣)

(١) يلحن يمكن من الشتم . يودي يهلك . المقم الملان (٢) حدث ساقط . العيس التوق
 المنجد المرتفع . المتهم المنخفض . (٣) المناسك العبادات . اوترت صلت الوتر (٤) السيب
 العطاء (٥) كلف مولع (٦) يفتن يفتن . المقم العبي (٧) السماك والمرزم نجان
 (٨) الاروع الشجاع (٩) يفادر يترك (١٠) التلاد المال التقدم . الازمات الشدائد
 (١١) الخطوب الامور العظام . النصف الانصاف (١٢) الثيب غير البكر . الكعاب بارزة
 النهدي . العائد المتعجب . المصرم الفقير (١٣) الايم التي لا زوج لها

- (١) لبزك وجداً بالسماحة ما ترى
 ان الثناء يسير عرضاً في الوري
 واذا المواهب اظلت البستها
 اعطيت ما لم يعطه ولو انقضي
 لقددت من شيم كأن سيورها
 لو قلت حصّل كلها في حاتم
 شهرت فما تنفك توقع باسمها
 ان القصائد يمتك شوارداً
 ما عرست حتى اتاك بفارس
 فجعلت قيمها الضمير ومكنت
 خذها فما زالت على استقلالها
 تذر الفتى من الرجاء وراءها
 زهراء احلى في القواد من المنى
 وقال في حجة ابي بشر عبد الحميد بن غالب يمدحه
 سقت رفهاً وظاهرةً وغباً
 ابا بشر اهاضيب الغمام

(١) وجداً غراماً (٢) المخدّم (القاطع) (٣) الشيم الطابع . المرزم المصوت (٤) المغرم
 الحسارة (٥) العدم الفقر (٦) يمتك قصدتك . شوارد سيارة . تحرمت دخلت في حرم
 نذاك كرمك (٧) عرست تزلت . ريعاها اولها (٨) القيم الزوج والمولي (٩) المتقف
 المقوم (١٠) تذر تترك . ترود تطلب المرعى . الكنف الجانب . القشع الممن
 (١١) الرفه الشرب اي وقت كان . الظاهرة الشرب وقت الظهر . الغب الشرب يوماً
 بعد يوم . اهاضيب الغمام متراكمه

لبستُ به الصبابة غير افي
 غداة غدت به أجدُّ جلالٌ
 تشدُّرت تحت غطريف همام (١)
 ثوت لفراقه الآدابُ شعناً
 وجفت بعده غدُرُ الكلام (٢)
 اخوثة نأى فبقيتُ لما
 نأى غرضاً لآخوان السلام (٣)
 ذوي الهمم المومد والأكف
 الجوامد والمروآت النيام
 بطلُّ عليك اصفهم حقوداً
 لرؤيا إن رآها في المنام
 صديقك ساعة أو بعض أخرى
 فان داومته فعدو عام (٤)
 ومن شرَّ المياه اذا استميت
 واجنما على طول المقام (٥)

وقال في مرض الياس بن اسد

الياس كن في ضمان الله والذم
 ذا مهبجة عن ملات الردى حرم (٥)
 سلامة لك لا تحتاج نضرتها
 ودعداً ولعاً في النعل والقدم (٦)
 الله عافاك منها علّة عرضاً
 لم تنح اظفارها الا على الكرم (٧)
 تكشفت هبوات الثغر مذ كشفت
 آلاؤك ما استشعرت من سقم (٨)
 فان يكن وصب عانيت سوزته
 فالورد حلف لليث الغابة الاضم (٩)
 ان الرياح اذا ما اعصفت قصفت
 عيدان نجد ولم يعبأ بالرم (١٠)

(١) الاجد الناقة القوية . الجلال العظيمة . تشدُر تنشط . الغطريف السيد (٢) ثوت مكثت . الثمت المتفرقة . الغد جمع غدير (٣) نأى بعد (٤) استميت استخرجت الاواجن المياه المتغيرة (٥) الملأت النوازل . الردى الهلاك . الحرم « يريد به انه امين » (٦) النضرة الحسن . دعدع ولما كاحسان تقالان للعائر اي الساقط (٧) تنح تقصد (٨) الهبوات الفبرات . الآلاء النعم (٩) الوصب المرض . السورة الحدة . الورد الحسى الحلف المحالف . الليث الاسد . الاضم الفضبان (١٠) اعصفت اشتدت . النجد شجر كالتيتم الرم نبات دقيق جداً

- (١) بنات نعش ونعش لا كسوف لها والشمس والبدر منه الدهر في الرقم
 (٢) والحادثات عداة الاكرمين فما تعام الأمرأ يشفي من القرم
 (٣) فليهنك الأجر والنعمى التي سبغت حتى جلت صدأ الصمصامة الخدم
 قد ينعم الله بالبلوى وان عظمت وببلي الله بعض القوم بالنعم
 (٤) ليت الأطباء ابا العميل خبرت نور الزمان وحلية الإسلام
 (٥) ان الأمير اذا الحوادث اظلمت والله ما يدرى بأية حالة
 أبما يجامعه لديه من الغنى ام ما يفارقه من الإعدام
 وارى الصفيحة قد علتها فترة فترت لها الأرواح في الأجسام
 ان الجياد اذا علتها صنعة راقى ذوي الألباب والافهام
 لتزبد الأبصار فيها فسحة وتأملاً لعناية القوام
 لولا الأمير وان حاكم رايه في الشعر اصبح اعدل الحكام
 لشكت آمالي لديه بأسرها او كان انشادي خفير كلامي
 ولحقت في تفريقه ما بيننا ما قيل في عمرو وفي الصمصام

(١) الرقم الداهية (٢) تعام تتخب. القرم شدة الشهوة الى اللحم (بجاز) (٣) سبغت
 كملت. الصمصامة السيف. الخدم القاطع (٤) الأطباء الغزلان. صاديات جمع صدى وهو
 طائر كانت ترعى الجاهلية انه يخلق من رأس المقتول ويصبح اسقوني اسقوني حتى يؤخذ
 بشاره. العام جمع هامة (٥) يتأى يسبق (٦) الاعداء القفر (٧) الجياد الخيل. الالباب
 المقول (٨) شكت فقدت. بأسرها جميعها. الخفير المجير (٩) الصمصام السيف

وقال في السليل بن المسيب ابي قدامة الكلالي

حُبِسْتَ فَاحْتَبِسْتَ مِنْ حَبْسِكَ الدِّيمُ ولم يزل نائياً عن صبحك العدم^(١)
يا ابن المسيب قولاً غيرَ ما كَذِبَ لولاك لم يُدرَ ما المعروفُ والكرمُ
جَلَّلْتَنِي نِعْمًا جَلَّتْ واحِرَ بَأْسُ يُجَلُّ شُكْرِي اذا جَلَّتْ لي النعم^(٢)
يا من اذا قعدت بالقومِ همَّتْهم عن اكنسابِ العلي قامت بهِ الهم
رَأَيْتُ عُوْدَكَ مِنْ نَبْعِ اُرومتهُ ما في جوانبه لينٌ ولا وِصمُ^(٣)
انت السليلُ فسلَّ السيفَ منتصراً لذمةِ الشعرِ اذ ضاعت لهِ الذممُ
علوت من مجدِ قيسٍ في الذرى علماً اعيا الورى وعلا مجداً بك العلمُ^(٤)

وقال يمدحه ايضاً

جادتكَ عني عيونُ المزنِ والدِّيمُ وزال عيشك موصولاً بهِ النعم^(٥)
أصبحتَ لا صقباً مني ولا أُمماً فالصبر لا صقبٌ مني ولا أُممُ^(٦)
وليتَ عني قدمُ العينِ منسجماً يبكي التلاقي وماءُ القلبِ منسجمُ^(٧)
اني لمن أن ارى حياً وقد نزحت بك النوى باشقيقِ النفسِ محتشمُ^(٨)
ان لم أقم مأتماً للبين يشهدُ اهلُ الوفاءِ فودّي فيك متهمُ^(٩)
شبهاك في كلِّ يومٍ عزَّ جانبهُ ليثُ العريثةِ والصمصامةُ الخدمُ^(١٠)
ما جاد جودك اذ تعطي بلا عِدَةٍ ما يرتجى منك لا كعبٌ ولا هَرَمُ^(١١)

(١) الدم السحاب الدائمة . نائياً بعيداً (٢) حراي ما اليق (٣) النبع شجر تتخذ منه القسي . الارومة اصل الشجرة . الوصم عقدة في العود (٤) الذرى اعالي الجبال . العلم الجبل (٥) جادتكَ امطرتكَ . المزن السحاب . الدم السحاب الدائمة (٦) الصقب البعد الامم القرب (٧) المنسجم المنسكب (٨) نزحت بعدت . النوى القرقة (٩) المأتم الحزن (١٠) العريثة مأوى الاسد . الصمصامة السيف . الخدم القاطع (١١) العدة الوعد

وقال في عبد العزيز الكاتب حين حج

وقائلة حج عبد العزيز
لقد حمل الجمل المستقل
مطاف يطوف بيت الحرام
مضى محرماً بخلال الثرى
وفرّ الى الله من خلقه
اقام طويلاً يزين المقام
وابّ معرّى من السيّثا
مناسكه فيه مقبولة
وابقى مآثر محمودّة
فدونك تهنئة حرة
نظام امريء حاذق بالنظام

وقال بمدح مالك بن طوق ويعزيه عن اخيه القاسم بن طوق

أمالك أن الحزن أحلام نائم
أمالك إفراط الصبابة تارك
تأمل رؤيداً هل تعدن سالم
متى ترع هذا الموت عيناً بصيرة
فان تك مفجوعاً ببيض لم يكن
ومها يدم فالوجد ليس بدائم
جنى واعوجاجاً في قناة المكارم
الى آدم ام هل تعدن ابن سالم
تجد عادلاً منه شبيهاً بظالم
يشد على جدواه عقد التأمم

كعب وهم رجلان كريمان (١) السجال جمع سجل وهي الدلو العظيمة الملوّاة ماء .
الغمام السحاب (٢) المطاف مكان الطواف (٣) الثرى الارض (٤) عائداً لا نذاً . الاثام
الذنوب (٥) آب رجع . يرفل يتبختر (٦) المناسك عبادات الحج (٧) شام جبل
(٨) إفراط أكثر . القناة الرمح (٩) ترع الخاي تنظر نظراً دقيقاً (١٠) المفجوع المصاب

بفارسٍ دُعْمِيٍّ وَهَضْبَةٍ وَائِلٍ
 شَجَا الرِّيحِ فَازْدَادَتْ حَيْنًا لِفَقْدِهِ
 فَمِنْ قَبْلِهِ مَا قَدْ أُصِيبَ نَيْنَا
 وَخَبَرَ قَيْسٌ بِالْجَلِيلَةِ فِي ابْنِهِ
 وَقَالَ عَلِيٌّ فِي التَّعَاذِي لِأَشْعَثِ
 أَتَصْبِرُ لِلْبُلُو عِزَاءً وَحَسْبَةً
 وَلِلطَّرَفَاتِ يَوْمَ صَفِينٍ لَمْ يَمِتْ
 خُلُقْنَا رَجَالًا لِلتَّصْبُرِ وَالْأَسَى
 وَإِيْ فَتَى فِي النَّاسِ أَحْرَصُ مِنْ فَتَى
 وَهَلْ مِنْ حَكِيمٍ ضَيَّعَ الصَّبْرَ بَعْدَمَا
 وَلَمْ يَحْمَدُوا مِنْ عَالَمٍ غَيْرِ عَامِلٍ
 رَأَوْا طَرَفَاتِ الْعَجَزِ عَوْجًا فَظِيْعَةً
 فَلَا بَرَحَتْ تَسْطُو رِبْعَةً مِنْكُمْ
 فَانْتَ وَصَنَوَاكَ الْكَرِيمَانَ اخُوَّةً
 ثَلَاثَةُ أَرْكَانٍ وَمَا انْهَدَّ سُوْدُدُ

وَكَوْكَبِ عَثَابٍ وَجَمْرَةٍ هَاشِمٍ
 وَاحْدَتْ شَجْوًا فِي بَكَاءِ الْهَامِّ^(١)
 أَبُو الْقَاسِمِ النُّورُ الْمُبِينُ بِقَاسِمٍ
 فَلَمْ يَتَغَيَّرْ وَجْهُ قَيْسٍ بْنِ عَاصِمٍ
 وَخَافَ عَلَيْهِ بَعْضُ تِلْكَ الْمَآثِمِ^(٢)
 فَتَوَجَّرَ أَمْ تَسْلُو سَلْوُ الْبِهَائِمِ^(٣)
 خَفَاتًا وَلَا حَزَنًا عَدِيٌّ بْنُ حَاتِمٍ^(٤)
 وَتِلْكَ الْغَوَايِي لِلْبَكَاءِ وَالْمَآثِمِ^(٥)
 غَدَا فِي خَفَارَاتِ الدَّمُوعِ السَّوَاغِمِ^(٦)
 رَأَى الْحَكَمَاءَ الصَّبْرَ ضَرْبَةً لَا زَمَ
 خِلَافًا وَلَا مِنْ عَامِلٍ غَيْرِ عَالِمٍ
 وَافْظَعُ عَجَزٌ عِنْدَهُمْ عَجَزُ حَازِمٍ^(٧)
 بَارَقَ عَطَافٍ وَرَاءَ الْأَرَاقِمِ^(٨)
 خَلَقْتُمْ سَعُوطًا لِلْأَنْوَفِ الرُّوَاعِمِ^(٩)
 إِذَا ثُبَّتْ فِيهِ ثَلَاثُ دُعَائِمِ

الجدوى العطية. التأم خرز يعلق في العنق (١) شجا من الشجو وهو الحزن (٢) المآثم الذنوب
 (٣) العزاء التسلية والبيت معنى قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) للأشعث :
 «ان صبرت صبر الأحرار والاسلوت سلو البهائم» (٤) الطرفات هم طريف ومطرف وطرفة
 بنو عدي بن حاتم قتلوا بصفين. الخفات الموت فجأة (٥) الغواني النساء. المآثم مجامع الحزن
 (٦) خفارات جمع خفارة وهي الحراسة (٧) الحازم المدبر (٨) الأراقم حية خيشة (يريد
 السيف). الأراقم بنو تغلب (٩) صنواك شقيقاك. السعوط هو المسعى (عطوس). الرواغم الدليلة

حرف النون

وقال يمدح الحسن وسليمان ابني وهب

ساشكرُ لابني وهبِ الهبة التي
عفاً على دهباء كانا إزاءها
تدققنا من كل مُزبٍ ووبله
وهل لي غداة السبقِ عذرٌ واتما
رأيتكما من ريبٍ دهري هضبة
فأصبح لي تحت الجرانِ فريسةً
وملكتاني صعبةً وخشاشها
لئن رمت امرأ ساءني عند بكره
وما خبرُ برقٍ لاح في غير وقته
تلطفنا للدهرِ حتى اجابني
وما زلتما من نبعه ان عجبجتما
لهمري لقد اصبحتما العرف صاحباً
هي الود صاناهُ بحسن صيانهِ
وثكلٌ لدا جي الخطبِ يعتورانهِ^(١)
ومن شرحٍ معروفٍ ومن عنفوانهِ^(٢)
بحيث ترى عينا يَ يومَ رِهانهِ
وما زلتما لا زلتما من رِعانهِ^(٣)
ولولا كما اصبحت تحت جرانهِ^(٤)
وامكنتما من طامحٍ وعنانهِ^(٥)
لقد سرّني فعلاً كما في عوانهِ^(٦)
ووادٍ غدا ملآن قبل اوانهِ
وقد اذمنت رجلي هنات زمانهِ^(٧)
بضمٍ وعند الحمد من خبزِ رانهِ^(٨)
لهُ مقولٌ نعماً كما في ضمانهِ

(١) العفاً الهلاك . الدهباء المصيبة . الشكل الققد . الداجي المظلم . الخطب الامر العظيم
يعتورانهِ يتداولانه (٢) المزن السحاب . الويل المطر الغزير . الشرح والعنوان اول الشيء
(٣) ريب الدهر حواده . الهضبة الجبل المنبسط . الرعان الجبال الطويلة (٤) الجران
مقدم عنق البعير (٥) الخشاش ما يدخل في عظم انف البعير . الطامح المتمرد . النان ما
يتمرض في الفم من اللجام (٦) العوان ضد البكر (٧) اذمنت جمعت مرضها مرضتاً .
الهنات الامور (٨) النبع شجر يتخذ منه السهام . عجبجتما عصرتما

- غدا يجتني نور الوداد ويكسني
 يأخذ من ايديكما وهو كما
 من الورق الغض الذي تلبسانه^(١)
 فلا عجب ان تأخذا من لسانه
 وقال يندح اسحق بن ابراهيم ويذكر ايقاعه بالمحمر واصحاب بابك وكانوا تواعدوا الى موضع
 علم به فوقف لهم فيه فكل من جاء قتل وجرت اذنه حتى وجهه الى المنصم بستين الف اذن
 خشت عليه اخت بني خشين
 انايا واجتنابا اي صبر
 ألم ينعك فيه الحجر حتى
 بما تترشفين نطاف ودي
 ليالي لا ترين الدمع بنسي
 لا اسحق بن ابراهيم كف
 ونورا سودد وحجي اذا ما
 ومجد لم يدعه الجود حتى
 حليف ندى وترب على اذا ما
 سل الجبل المنع حين اخني
 ازلت الشك عنهم حين رانت
 لقيمهم بجلاب المنايا
 فما ابقيت للسيف اليافي
 على البلوى بعرس بين ذين^(٢)
 قرنت لقلبه هجرا بين^(٣)
 وتبهجين عند حلول دهن^(٤)
 شوونك غربه حتى ترهني^(٥)
 كفت عافيه نوء المرزبين^(٦)
 رأيتهما رأيت الشعر بين^(٧)
 اقام مناويا للفرقد بين^(٨)
 هتفت به وسيف خليفين^(٩)
 عليه زخرفا نكد وحين^(١٠)
 ضلالتهم عليهم اي رين^(١١)
 بعيد الزر نائي الحجرتين^(١٢)
 شجي فيهم ولا الرمح الرديني^(١٣)

(١) النور الزهر . الغض الطري (٢) النأي البعد . يعرس يتزل (٣) بين الفراق
 (٤) النطاف المياه العذبة (٥) الشوون مجاري الدمع . الغرب انساكه (٦) العافي السائل
 المرزبان نجان (٧) الحجى العقل (٨) يدعه يتركه . المناوي المعارض (٩) حليف
 مخالف . الندى الكرم . الترب من ولد ملك (١٠) اخني طال . الحين الهلاك (١١) رانت
 من الرين وهو الطبع (١٢) نائي بعيد . الحجرة الناحية (١٣) الشجي الغصبة والحاجة

- (١) وقائعُ اشْرقتْ مِنْهُنَّ جَمْعُ
 ثوى بِالْمَشْرِقِينَ لَهَا ضِجَاجُ
 (٢) عَمَّتِ الْخَلْقَ بِالنِّعَاءِ حَتَّى
 وَلَوْلَا سَيْفُكَ الْمَاضِي لَسَمُّوا
 (٣) وَلَكِنْ قُلْتَ وَالْمُهْجَاتُ تَجْرِي
 مَحُوتٌ بِهَا وَقَائِعٌ مِنْ مَلُوكِ
 (٤) صَيْحَةُ خَازِرٍ امْسَتْ وَمَهْوَى
 وَفَيْفُ الرِّيحِ إِذْ دَلَقَتْ مَعْدُ
 (٥) وَإِيَّامَ الذَّنَائِبِ زَعَزَعْتَهَا
 وَإِيَّامَ الْكِلَابِ غَدَاةَ هَرَّتْ
 (٦) أَخُ تُرَكَّتْ أَسْنَتُهُ أَخَاهُ
 وَمَنْ سَاتِئِدَ مَا بَرَوَانَ فَلَتْ
 (٧) بَلَا فِيهَا إِيَّاسُ كُلُّ لَدَنٍ
 وَحَجْرًا وَامْرَأَ الْقَيْسِ بْنِ حَجْرٍ
 (٨) وَيَوْمَ الْبَشْرِ انْسَبَهُ وَهَدَّتْ
 (٩) إِلَى خَيْفِي مَنَى فَاَلْمَوْقِفِينَ
 (١٠) أَطَارَ قُلُوبَ أَهْلِ الْمَغْرِبِينَ
 (١١) غَدَا الثَّقْلَانِ مِنْهَا مُثْقَلِينَ
 (١٢) خَلِيلِي مَلَّةٍ وَمُحَمَّدِينَ
 (١٣) مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَمِينٍ
 (١٤) وَكُنَّ وَقَدْ مَلَأَنَّ الْخَافِقِينَ
 (١٥) عَبِيدَ اللَّهِ فِيهَا وَالْحُصَيْنِ
 (١٦) بِأَجْمَعِهَا وَأُسْرَةُ ذِي رَعِينٍ
 (١٧) وَيَوْمَ مَهْلِيلٍ وَالشَّعْثَمِينَ
 (١٨) مَرَارِبِينَ فِيهَا مَتَرَفِينَ
 (١٩) كَلِيلًا لِلْجَبِينِ وَلِلْيَدِينِ
 (٢٠) شَبَا فُخْرِ فَسِيحِ الطَّائِفِينَ
 (٢١) وَكُلَّ مَصْمَمٍ فِي الْعِظَمِ لَبِنٍ
 (٢٢) لِبَالِي كَاهِلٍ وَبَنِي قَعِينٍ
 (٢٣) وَقَائِعَ رَاهِطٍ وَبَنَاتِ قَيْنٍ

(١) الخيف الناحية (٢) ثوى مكث (٣) الثقلان الانس والجن (٤) المهجات الدماء
 المين الكذب (٥) الخافقان الشرق والغرب (٦) فيف الريح يوم حرب بين بني
 وبنو عامر. دلقت تقدمت. الاسرة العشيرة. ذورعين من ملوك اليمن (٧) ايام الذنائب
 حروب بين بكر وتقلب ومثلها يوم مهليل والشعثمين وايام الكلاب (٨) هرت صوتت.
 المترف المنم (٩) الاسنة رويس الرماح (١٠) ساتيد ما بروان من الاسماء العجيبة. قلت
 فرقت. الشبا الحد (١١) بلا اختبر. اللدن اللين. المصمم الماضي

ويوم المصديفة حين ساموا
 فغاداهم هربت الشدق جهم^(٢)
 فأضحوا بعد عز واختيال
 ولكن اذكرتنا يوم بدر
 رددت الدين وهو قرير عين
 ألا ان الندى اضحى اميراً
 اذا يده بنائله استهلت
 نوالك رد حساديه فلولا
 فاصبح وهو لي طوق وامسى

وقال يمدح محمد بن حسان الضبي

ما اليوم أول توديعي ولا الثاني
 دع الفراق فان الدهر ساعده
 خليفة الخضر من يربع على وطن
 بالشام اهلي وبغداد الهوى وانا
 وما اظن النوى ترضى بما صنعت
 خالفت بالافق الغربي لي سكناً
 غصن من البان مهتز على قمر

(١) ساموا اذا قوا (٢) هربت واسع . الجهم الاسد . الاشبال اولاد الاسد . النبلدة
 شعر زبرة الاسد (٣) مشتجر مشبك . الاسنة الرماح (٤) الندى الكرم (٥) النائل العطاء
 النضار الذهب . اللجين القضة (٦) نوالك عطاؤك . فلولا متفرقين (٧) البين القراق
 (٨) الجبان الجسم (٩) يربع يقف . العيس النوق (١٠) بغداد لغة في بغداد (١١) النوى الفرقة

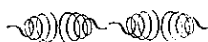
أَفْنَيْتُ مِنْ بَعْدِهِ فَيُضِ الدَّمُوعُ كَمَا
 وَلَيْسَ يَعْرِفُ كَهَ الْوَصْلِ صَاحِبُهُ
 إِسَاءَةُ الْحَادِثَاتِ اسْتَبْطِي نَفَقًا
 أَمْسَكَتُ مِنْهُ بُودٍ شَدَّ لِي عَقْدًا
 إِذَا نَوَى الدَّهْرُ أَنْ يُوْدِيَ بِنَالِدِهِ
 لَوْ أَنَّ إِجْمَاعَنَا فِي وَصْفِ سُودَدِهِ
 أَفْنَيْتُ فِي هَجْرِهِ صَبْرِي وَسَلَوَانِي
 حَتَّى يُغَادِيَ بِنَائِي أَوْ يَهْجُرَانِي ^(١)
 فَقَدْ أَظْلَكَ إِحْسَانُ ابْنِ حَسَّانٍ ^(٢)
 كَأَنَّمَا الدَّهْرُ فِي كَفِّي بِهَا عَانٍ ^(٣)
 لَمْ يَسْتَعِنْ غَيْرَ كَفِّيهِ بِأَعْوَانٍ ^(٤)
 فِي الدِّينِ لَمْ يَخْتَلَفْ فِي الْإِمَةِ أَثْنَانٍ
 وَقَالَ يَمْدَحُهُ أَيْضًا ❦

الْقَتَّ عَلَى غَارِبِي حَبْلُ أَمْرِي عَانٍ
 تَأَمَّرْتُ نَكَبَاتُ الدَّهْرِ تَرَشَّقْنِي
 مَدَّتْ عَنَانُ رَجَائِي فَاسْتَقَدْتُ لَهَا
 بَحْرٌ مِنَ الْجُودِ يَرْمِي مُوجُهُ زَبَدًا
 لَوْلَا ابْنُ حَسَّانٍ مَاتَ الْجُودُ وَانْتَشَرَتْ
 لَمَّا تَوَاتَرَتْ الْأَيَّامُ نَعْبْتُ بِي
 وَصَلَتْ كَفِّ مَنِيَّ بِكَفِّ غِنَى
 حَتَّى لَبَسْتُ كَسَى الْيُسْرِ تَنْشُرُهَا
 يَدٌ مِنَ الْيُسْرِ قَدَّتْ حَلَّتِي عُسْرِي
 نَوَى تَقَلُّبُ دُونِي طَرْفَ ثَعْبَانٍ ^(٥)
 بِكُلِّ صَائِبَةٍ عَنْ قَوْسِ غَضْبَانٍ ^(٦)
 حَتَّى رَمَتْ بِي فِي هَجْرٍ ابْنُ حَسَّانٍ ^(٧)
 حَبَابُهُ فَضَّةٌ زَيْنَتْ بِعَقْيَانٍ ^(٨)
 مَنَاحِسُ الْبُخْلِ تَطْوِي كُلَّ إِحْسَانٍ
 وَاسْقَطَتْ رِيحَهَا أَوْرَاقُ أَغْصَانِي ^(٩)
 فَارَقْتُ بَيْنَهَا هَمِّي وَاحْزَانِي ^(١٠)
 عَلَى اعْتِسَارِي يَدٌ لَمْ تَسْهُ عَنْ شَانِي
 حَتَّى مَشَى عُسْرِي فِي شَخْصِ عَرِيَانٍ ^(١١)

(١) كنه حقيقة. يغادى بيا كر. النأي البعد (٢) استبطني استخرجني. النفق سرب في الأرض (٣) لعاني الأسير (٤) يودى جلك. النال المال القديم (٥) الغارب الكنف (العاني الأسير. النوى القرقة. الطرف العين. الثعبان الحية العظيمة (٦) تأمرت اتفتحت (٧) النكبات المصائب (٨) العنان ما يعترض في الغم من اللجام. استقدت استسلمت (٩) الحباب فقاقيع الماء. العقيان الذهب الخالص (١٠) تواترت تتابعت. نعبت تلعب (١١) المني المتنيات (١٢) الحلة ثوبان لما فوق

وصالحتني الليالي بعد ما رجحت
 فاليوم سألني دهرى وذكّرني
 ثم انتضت للعدى الأيام صارمها
 سأبعث اليوم آمالي الى مالك
 تغفّلت مغفّلتى فيه اذ اختلجت
 يا من به بدّنت من بعد ما هزلت
 كن لي معييراً من الأيام إن لها
 يا ابن الاكارم والمرجوة من مضر
 اليك ساقنتي الأيام تجنبها
 وقال في ابن ابي دواد وقد شرب دواء

اعقبك الله صحة البدن
 كيف وجدت الدواء اوجدك الله شفاء به مدى الزمن
 لانزع الله منك صالحة
 لازلت تزهو بكل عافية
 ان بقاء الجواد احمد في
 لو ان اعمارنا تطاوعنا
 ما هتف لها تغفّلت في الغصن
 ابليت من بلائك الحسن
 مجنباً من معارض الفتن
 اعناقنا من المن
 شاطرهُ العمر سادة اليمر



(١) انتضت شهرت . الصارم السيف (٢) اختلجت اضطربت . الاشفاق اصول .
 الشعر في حرف الجفن (٣) بدنت سمعت . هزلت ضعفت (٤) تجنبها تسير في
 (٥) هتف صاح . الهاقات يزيد جا الحام (٦) الابلاء الاختيار

وقال يمدح الأفشين

١) بذّ الجلال البذّ فهو دفينُ
 ٢) لم يقر هذا السيف هذا الصبر في
 ٣) قد كان عذرة مغربٍ فافتضها
 ٤) فاعادها تعوي الثعالبُ وسطها
 ٥) جادت عليها من جماجمِ اهلها
 ٦) كانت من الدم قبلَ ذاك مفاوزاً
 ٧) بجرّ من الهيجاء يهفو ماله
 ٨) لاقاهمُ ملكٌ حباهُ بالعلی
 ٩) ملك تضيء المكرماتُ اذا بدا
 ١٠) ساس الأمور سياسة ابن تجارب
 ١١) لانت مهزتهُ فعزّ وانما
 ١٢) وترى الكريم يعزّ حين يهونُ
 ١٣) قاد المنايا والجيوش فأصبحت
 ١٤) فتركت ارشق وهي يرقى باسمها
 ١٥) ما إن به الأوحوشَ قطينُ
 ١٦) هيجاء الا عزّ هذا الدينُ
 ١٧) بالسيف فحلّ المشرق الأفشينُ
 ١٨) ولقد ترى بالأمر وهي عرينُ
 ١٩) ديمّ امارتها طلى وشووثُ
 ٢٠) غبراً فأمتست منه وهي معینُ
 ٢١) الا الجناجنُ والضلوعُ سفینُ
 ٢٢) خرّسٌ وخانا حرّة الميونُ
 ٢٣) للملك منه غرةٌ وجبينُ
 ٢٤) رmqته عينُ الملك وهو جنينُ
 ٢٥) يشتدّ بأسُ الرمح حين يلبسُ
 ٢٦) وترى اللثيم يهونُ حين يهونُ
 ٢٧) ولها بأرشق قسطلٌ عشونُ
 ٢٨) صمّ الصفا فتفيضُ منه عيونُ

(١) بذ غلب . البذ موضع . قطين سكان (٢) لم يقر لم يصف (٣) العذرة البكارة
 افتضها ازالها (٤) العرين مأوى الاسد (٥) الدم السحاب الدائمة . امارتها اسالتها . الطل
 الاعناق . الشووثون مجاري الدمع (٦) الفاووز الصحاري لاما جاء . المعين الماء الظاهر على وجه
 الارض (٧) جفو يضطرب . الجناجن عظام الصدر . السفين جمع سفينة (٨) حباه اعطاه
 خرّس وصف للملك ومعناه الساهر على رعيته والبيت على روايته غير ظاهر المعنى فليحذر
 (٩) الجنين الولد في بطن امه (١٠) الباس الشدة (١١) يهون يتواضع . يهون يذل
 (١٢) ارشق جبل . القسطل القبار . العشون المستطيل (١٣) الصم الصلبة . الصفا الصوان

لو تستطيع الحج يوماً بلدة^(١)
 لاقاك بابك وهو يزأر^(٢) واتنى^(٣)
 لاقى شكائهم منك معتصمة^(٤)
 لما رأى علميك ولى هارباً^(٥)
 ولى ولم يظلم وهل ظلم امرؤ^(٦)
 اوقعت في ابرشتويم وقائماً^(٧)
 اوسعتهم ضرباً تهد به الطلى^(٨)
 ضرباً كأشداق المخاض وتحت^(٩)
 بأس تفل به الصفوف وتحنه^(١٠)
 اخلى جلادك صدره ولقد يرى^(١١)
 شجنت تجاربه فضول عرامه^(١٢)
 وعشية التل انصرفت وللهدى^(١٣)
 عباً الكمين له فظل لحينه^(١٤)
 يا وقعة ما كان اعتق يومها^(١٥)
 لو ان هذا الفتح شك لا كتفت^(١٦)
 واخذت بابك حائلاً دون المنى^(١٧)

(١) الحجون موضع (٢) الزئير صوت الاسد. اتنى رجع (٣) الشكايم الاتصارات
 اهزلن اضعفن (٤) الطرف العين (٥) حث طلب بسرعة. التين حبة عظيمة (٦) الطلى
 الاعناق. الركين الرزين (٧) المخاض الحوامل من النوق. الوحاء الاسراع (٨) البأس
 الشدة. تفل خزم (٩) شجنت احزنت. العرام الحدة والشراسة (١٠) المدلة المذهب للقلب
 (١١) عباً جهز. الكمين المخبأ (١٢) الهجين ضد العتيق (١٣) اجون متغيرة (١٤)

طعن التلطف قلبه ففؤاده
ورجا بلاد الروم فاستعصى به
هيات لم يعلم بانك لو ثوى
مانال ماقد نال فرعون ولا
بل كان كالضحاك في سطواته
فسيشكر الاسلام ما اوليته
من غير طعنة فارس مطعون
اجل اصم عن النجاء حرون^(١)
بالصين لم تبعد عليك الصين^(٢)
هامان في الدنيا ولا قارون
بالعالمين وانت افريزون
والله عنه بالوفاء ضمير
وقال يمدح الواصل بالله

وأبي المنازل إنها لشجون
فاعقل بنضو الدار نضوك يقتسم
لا تمنعني وقفة اشفي بها
واسق الاثافي من شوؤنك رهيا
والنؤي أهد شطره فكانه
حزن غداة الحزن حاج غليله
سمة الصبابة زفرة او عبرة
لولا التفجع لادعى هضب الحى
وعلى المجوعة إنها لتبين^(٣)
فرط الصبابة مسعد وحزين^(٤)
داء الفراق فانها ماعون^(٥)
ان الضنين بدمعه لضنين^(٦)
تحت الحوادث حاجب مقرون^(٧)
في أبرق الحسن منك حنين^(٨)
منكفل بها حشا وشوون^(٩)
وصفا المشقر أنه محزون^(١٠)

(١) اصم لا يسمع . حرون متمرد (٢) ثوى مكث (٣) الشجون الحزن اخبر بها
عن المنازل مبالغة على حد قولك رجل عدل . المجوعة الناقة القوية على السفر . تبين تفارق
او بضم التاء بمعنى تنصيح (٤) اعقل اربط الذراع مع الوظيف . النضو المهزول من كل شيء
فرط كثرة (٥) الماعون كل ما ينتفع به (٦) الاثافي حجارة توضع عليها القدر . الشوون
مجارى الدمع . رهيا ماتر توى به . الضنين البخل (٧) النؤي حفير حول الحيمة يمنع السيل
اهمد سكن . شطره نصفه (٨) الغليل حرارة الجوف (٩) الزفرة اللوعة . العبدة الدمة
الشوون مجارى الدمع (١٠) التفجع التوجع . الغضب الجبل . الصفا الحجارة الصلبة . المشقر موضع

سيروا بني الحاجات يُبجّع سعيكم
 فالحادثات بوبله مصفودة
 حملوا ثقل الهم واستنأى بهم
 حتى اذا القوه عن اكتافهم
 وجدوا جناب الملك أخضر فاجتلوا
 الفوا امير المؤمنين وجدّه
 فغدوا وقد وثقوا برأفة واثق
 قرّت به تلك العيون واشرفت
 ملكوا حطام العيش بالملك الذي
 ملك اذا خاض المسامع ذكره
 ليث اذا خفق اللواء رأته
 لحياضها متورّد ولخطبها
 جعل الخلافة فيه رب قوله
 ولقد رأيناها له بقلوبنا
 ولذاك قيل من الظنون جلية
 ولقد علمنا مذ ترعرع أنه

غيث سحب الجود منه هتون^(١)
 والمحل في شؤبوبه مسجون^(٢)
 سفر يهد المتن وهو متين^(٣)
 بالعزم وهو على النجاح ضمين
 هارون فيه كاه هارون
 خصل الغمام وظله مسكون^(٤)
 بالله طائرته لم ميمون^(٥)
 تلك الحدود وانن لجون^(٦)
 اخلاقه للمكرمات حصون^(٧)
 خف الرجاء اليه وهو ركين^(٨)
 يعلوقا الهيجاء وهي زبون^(٩)
 متعمد وبثديها ملبون^(١٠)
 سجنانه للشيء كن فيكون
 وظهور خطب دونها وبطون
 صدق وفي بعض القلوب عيون
 لأمين رب العالمين أمين^(١١)

(١) هتون منسكب (٢) الويل المطر الكثير . مصفودة مقيدة . المحل الجذب . الشؤبوب
 الدفعة من المطر (٣) استنأى استبعد (٤) خصل مبتل (٥) الرأفة الرحمة . الميمون
 المبارك (٦) الجون السود (٧) الحطام الفتات (٨) الركين الثقل (٩) الليث الاسد
 اقرا الظهر . الهيجاء الحرب . الزبون الحرب يدفع بعضها بعضاً من الكثرة (١٠) الخطب الامر
 العظيم . التدى البر . الملبون المغذى باللبن (١١) ترعرع شب

يا ابن الخلائف إن بردك ملوثة^(١) كرمٌ يذوب المزن منه ولين^(٢)
 نورٌ من الماضي عليك كأنه^(٣) نورٌ عليه من النبي مبین^(٤)
 يسمو بك السفاح والنصور والمهدي والمعصوم والمأمون^(٥)
 من يعش ضوء الآك يعلم أنهم^(٦) ملاة لدى ملائ السماء مكين^(٧)
 فرسان مملكة أسود خلافة^(٨) ظل الهدى غاب لهم وعريز^(٩)
 قوم غدا الميراث مضروباً لهم سورٌ عليه من القرآن حصين^(١٠)
 فيهم سكة ربههم وكتابه وإمامته واسمه المخزون^(١١)
 وإد من السلطان محمى لم يكن ليضم فيه الملك إلا الدين^(١٢)
 في دولة يضاء هارونية متكنفاها النصر والتمكين^(١٣)
 قد أصبح الإسلام في سلطانها والهند بعض ثغورها والصين^(١٤)
 يفدي أمين الله كل منافق شاته بين الضلوع كمين^(١٥)
 ممن يدها يسيان ولم تزل فينا وكلتا راحتيك عيين^(١٦)
 تدعى بطاعتك الوحوش قترعوي والأسد في عريستها فتدين^(١٧)
 ما فوق مجديك مرثى مجد ألا كل افتخار دون فخر دون^(١٨)
 جاءك من نظم اللسان قلادة سمطان فيها اللؤلؤ المكنون^(١٩)
 حذيت حذاء الحضرمية ارهفت واجابها التخصير والتلسين^(٢٠)

(١) البرد ثوب . المزن السحاب (٢) يش يقصد . الاك نعمك . الملائ الاشراف
 (٣) العرين مأوى الاسد (٤) القرآن القرآن الكريم (٥) الامامتان «الرئاسة الدينية
 وهي الملك والدينية وهي الخلافة» (٦) المتكنف المحيط (٧) الشان البغض . الكمين
 الخفي (٨) الراحة باطن الكف (٩) ترعوى قترجر . الرئيس مأوى الاسد . تدین تخضع
 (١٠) القلادة العقد . السمط الخيط (١١) حذيت البست الحذاء . وهو التل . الحضرمية نسبة

انسية وحشية كثرت بها
 ينسوعها خضيلٌ وحليٌ قريضها
 اما المعاني فهي ابكارٌ اذا
 احذاكها صنع الضمير يمدّه
 ويسىء بالاحسان ظناً لا كمن
 يرمي بهمة اليك وهمه
 فمناه في حيث الاماني رنّع
 ولعل ما يرجوه مما لم يكن
 (وقال يمدح سليمان بن وهب ويشفع في رجل يقال له سليمان بن رزين بن ابي دعلج)
 ان الأمير حمام الجارم الجاني
 اذا ثوى جار قوم في وهادهم
 كم صامت صامتي الضرب فزت به
 يعطي فيكسبني حمداً بنائله
 فمن رآني من الأقوام كلم
 حركات اهل الأرض وهي سكون
 حلي الهدى ونسيجها موزون^(١)
 نصت ولكن القوافي عون^(٢)
 جفر اذا نصب الكلام معين^(٣)
 هو بابنه وبشعره مفتون
 امل له ابدًا اليك حرون^(٤)
 ورجاؤه حيث الرجاء كنين^(٥)
 بك عاجلاً او آجلاً سيكون
 (١) الخضل التدي
 ومسترد امانى الموثق العاني^(٦)
 فجاره نازل في رأس غمدان^(٧)
 منه وحلي من المعروف حلاني^(٨)
 وتالدي وافر باقي وقنياني^(٩)
 فقد رأى محسناً من غير احسان

للنمل . ارفقت رققت . التخضير الترقيق . (التلسين جمل الشيء . كاللسان (١) الخضل التدي
 الحلي الزينة . القريض الشعر . الموزون المثنى بعضه فوق بعض (٢) نصت اقمعدت على المنصة
 وهي كربي العروس . العون خلاف الابكار (٣) احذاك البسك . الجفر البئر . نصب جف
 المعين الماء الظاهر على وجه الارض (٤) الحرون التمرد (٥) الاماني التمنيات . الرنّع
 السارحة . الكنين المستور (٦) الحمام الموت . الجارم المذنب . الجاني الذي يجر الذنب له
 المسترد المطلب . الاماني التمنيات . الموثق المقيد . العاني الاسير (٧) ثوى مكث . الوهاد
 المنخفضات . غمدان قصر مشهور (٨) الصامت الذهب والفضة ونحوها صامتي الضرب مطبوع
 عليه اسم صامت . الحلي الزينة (٩) التالدي المطاء . التالدي المال القديم . وافر كثير
 (قنيان المال المقتني اي المكتسب

جاني نخيلٍ سواءُ كان القهما
هل انت صائنُ ايامي ومقتلي
فتى فتاء وفتيانةٍ واخو
مسنٌ فكرٍ اذا كلت مضاربه
ذو الود مني وذو القربى بمنزلة
لا تخلقن خلتي فيهم وقد سطعت
في دهري الاول المذموم اعرفهم
لا في اذا غرُسهم اكدي ثرى وجرت
عصابة جاورت آدابهم ادبي
ارواخنا من مكان واحد وغدت
ورب نائي المغاني روحه ابدًا
افي اخ لي فرد لا قسم له
ترد عن بحرك المورد راجعة
مسلط حيث لاسلطان لي ويدي
كالنار باردة في عودها ولها
ما انس لا انس قولاً قاله رجل

غرساً وساكنٍ قصر غيره الباني
بساء وجي سليماً من سليمان
نوابٍ وملكاتٍ وازمان
يوماً وصيقل الباب واذهان
واخوتي أسوة عندي واخواني
ناري وجدد من حالي الجديدان
فالآن أنكرهم في دهري الثاني
مني ظنونهم في شر ميدان
فهم وان فرقوا في الأرض جبراني
ابداتنا بشام او خراسان
لصيق روحى ودان ليس بالداني
في خالص الود من سر وعلان
بغير حاجتها دلي واشطاني
مغالوة النفع والسلطان سلطاني
ان فارقه شتعال ليس بالواني
غضضت في عقبه طرفي واجفاني

(١) جاني قاطف - القهما ازوجها (٢) الفتاء الشباب - النواب والملكات المصائب
(٣) الصيقل الجالي - الالباب العقول (٤) الاسوة القدوة (٥) لا تخلقن لاتبين - الجديدان
الليل والنهار (٦) اكدي قل خيريه - الثرى خصب الارض (٧) العصابة الجماعة
(٨) نائي بعيد - المغاني المنازل - الداني القريب (٩) الاشطان الحبال (١٠) المغالوة المقيدة
(١١) الواني الفاتر

نل الثريا او الشعرى فليس فتى
﴿ وقال يسأل الحسن بن وهب ان يكلم اخاه سليمان في هذه الحاجة ﴾
ان شئت اتبعت احساناً باحسان
فكان جودك من روح وريحان
فقد لعمرى فجرت الماء من حجر
في هضبة وهصرت الغصن للجاني
فاسأل سليماننا تقديه انفسنا
يا امر سليمانهُ يرعى سليمانى
وحسبه بك الا أن همتهُ
أن يقتني مع رضوى طود شلان
لو كان وصماً لراج ان يكون له
ركنان ماهرٌ ربح فيه نصلان
ولم يعد من الأبطال ليثٌ وغى
زرت عليه غداة الروع درعان
﴿ وقال في ابي الحسن علي بن مرة ﴾

اراك اكبرت ادماي على الدمين
وحمل الشوق من بادٍ ومكتمن
لا تكثرن ملايى ان عكفت على
ربع الحبيب فلم اعكف على وثن
سلوت ان كنت ادري ما يقول اذا
مجت مقاتلتها في وجهها اذنى
الحب اولى بقلبي في تصرفه
من ان يغادرني يوماً بلا شجن
حابت صروف النوى صرف الاسى وحدا
بي الوجد في دولة الاعدام والددن
فما وجدت على الأحشاء اوقد من
دمع على وطن لي في سوى وطني
صبرت لي من تباري عبرتي سكناً
مذصرت فرداً ابلا الف ولا سكن

(١) الثريا والشعرى كواكب (٢) الهضبة التلة . هصرت املت . الجاني القاطف
(٣) رضوى وشلان جبلان . الطود الجبل (٤) الوصم الميب (٥) الليث الاسد . الوغى
والروع الحرب (٦) اكبرت استعظمت . الادمان المداومة . الدمن آثار الدار . البادي الظاهر
المكتمن المخفي (٧) عكفت داومت . الربع المتزل . الوثن الصنم (٨) مجت طرحت
(٩) يغادرني يتركني . الشجن الحزن (١٠) حابت نصرت . صروف النوى تصرفات
الفراق . صرف الاسى خالص الحزن . حدا ساق بالقضاء . الوجد الغرام . الاعدام الفقر
الددن اللهو واللعب (١١) تباري تعارض . عبرتي دمعتي

من ذا يعظمُ مقدارَ السرورِ بمن
 العيسُ والهمُّ والليلُ التامُّ معاً
 اقولُ للحرّةِ الوجناء لا تنهني
 ما يحسنُ الدهرُ ان يسطو على رجلٍ
 كم حال فيضُ نداءه يومَ معضلةٍ
 كأنني حين جرّدتُ الرّجاء له
 فتى تريشُ جناحِ الجودِ راحتهُ
 وتشترى نفسه المعروف بالثمنِ الغالي ولو أنها كانت من الثمنِ
 امواله وعداتٌ من مواهبهِ
 يقشعُ الفتنَ المسودَّ جانبها
 اذا بدا لك يوماً في كتابيهم
 كم في العلي لمُ والمجدِ من بدعٍ
 قومٌ اذا هطلت جوداً اكفهمُ
 قد أبقت فتنُ الدنيا وتالدُهُ
 له نوالٌ كفيض البحرِ ممتلئٌ
 يهوى اذا لم يعظمُ موقعَ الحزنِ
 ثلاثةٌ ابداً بقرنٍ في قرنٍ^(١)
 فقد خلقت لغير الحوض والعطنِ^(٢)
 اذا تعلّقَ حبلاً من ابي حسنٍ
 وبأسه بين من يرجوه والمحنِ^(٣)
 غصّاً اخذت به سيفاً من الزمنِ^(٤)
 حتى يخال بأنّ الجبل لم يكنِ^(٥)
 وتشترى نفسه المعروف بالثمنِ الغالي ولو أنها كانت من الثمنِ
 ولبأسه يطلبون الدهرَ بالاحنِ^(٦)
 وماله من نداءه الدهر في فتنِ^(٧)
 لم يحجب الموتُ عن روح ولا بدنِ^(٨)
 اذا تُصفّحتِ اختبرت على السننِ
 علمتُ أنّ الندي مذ كان في الينِ^(٩)
 من جودِ راحته في اعظم الفتنِ^(١٠)
 على الحقوق وعرض غير ممتنِ^(١١)

(١) العيس النوق . القرن الحبلى (٢) الحرّة الكريمة . الوجناء العظيمة الوجنتين . لا تعني
 لا تضعني . العطن وطن الابل ومبركها حول الحوض (٣) حال منع . نداء كرمه . المعضلة
 الشدة . البأس الشجاعة . المحن المصائب (٤) الغض الطري (٥) تريش الجناح تترك عليه
 الريش . الراحة الكف . يخال يظن (٦) العدات المواعد . الاحن الاحقاد (٧) يقشع
 يفرق (٨) الكتابات الجيوش (٩) التالد المال القديم (١٠) النوال المطاء .
 الممتن المحتقر

بحرٌ ولكنه عذبٌ لسائله
 جادت له نفحاتٌ من مواهبه
 اما ترانا نزيدُ الحادثات به
 حاطت بداه من الاسلام ضاحية
 اذا تبدى علي في كتابه
 كم وقعت لك ما ينفك يذكرها
 معاشر اسكرتهم فتنة سلفت
 لم يبق من شجر البغي التي غرست
 وكل شيء له شيء لا يكون به
 لم يحن حوباً ولم ينسب الى شطط
 لي حرمة بك فاحفظها وجاز بها
 اولى البرية حقاً ان تراعيه
 ان الكرام اذا ما أسهلوا ذكروا
 وقال يمدح ابا سعيد ويذكر غمه بخروجه
 افدت ركابُ ابي سعيد للنوى
 هذا محمد الذي لم انتصف
 (١) والبحر يسقيك من مستكروه أسن
 (٢) اقلعن عن زمن عن جاريه زمن
 (٣) رغماً ونطلبُ صرف الدهر بالاحن
 (٤) وحالنا بين طرف الدهر والوسن
 (٥) لم يُججب الموت عن روح ولا بدن
 (٦) خليفة الله في سر وفي علن
 (٧) حادت بهم وبمجاديمهم عن السنن
 (٨) بجانب الشام من جذم ولا فتن
 (٩) فسادُه وفسادُ الكلب في السمن
 (١٠) من قال انت فتى مدنان واليمن
 (١١) يا حافظ العهد والعواد بالمنن
 (١٢) عند السرور الذي آساك في الحزن
 (١٣) من كان بالقهم في المنزل الحسن
 (١٤) فسيعة باليمن والايمان
 (١٥) الا به من نائبات زمانى

(١) العذب الحلو. الاسن المتغير (٢) النفحات العطايا. اقلعن كففت. الز من بكر
 الميم الذي طال مرضه (٣) الضاحية البارزة للشمس. حالنا متنا. الطرف العين. الوسن
 النعاس (٤) حادت مالت. الحادي السائق. السنن الطرق (٥) الجذم الاصل. الفتن
 الفتن (٦) الحوب الذنب. الشطط الخروج عن الحق (٧) آساك سلاك (٨) افدت
 قرئت. الركاب النوق. النوى القراق. اليمن البركة (٩) انتصف استوفى حقي
 (النائبات المصائب)

هذا الذي عرفت يدهُ ساحتي
 أنظر اليه كم يسير وراءه
 لا ودّعناك ثم تدمعُ مقلتي
 واصومُ بعدك عن سواك فاعتمدي
 ولتعلن بأن ذكرك أو ترى
 أنسى خلافتك التي ثمراتها
 وفواكها من حسن بشرك لم أكن
 في فرقة الأحباب شغل شغل
 من بعد ما جهل البخل مكاني
 ثقل من المعروف والاحسان
 إن الدموع هي الوداع الثاني
 متقلدا صومين في رمضان
 جذلان منصرفا نديم لساني^(١)
 متنزه الآمال كل أواف^(٢)
 معهن محتاجا إلى بستان
 والثكل صرفا فرقة الإخوان^(٣)

وقال في أبي قدامة أحمد بن زاهر

أبا قدامة قد قدمت لي قدما
 ضقتنا بدينك فاحتجنا إلى الدين
 وكنت عوناً إذا دهر تخوننا
 إن الجياد على علاتها صبر
 والنصل يعمل إخلاصاً بجوهره
 من المكارم صدقا غير مامين^(٤)
 مذغت عنا بوجه ساطع الزين
 بالمال عيناً فانت العون بالعين^(٥)
 ما تشكى الوجي في حالة الأين^(٦)
 لا باتكال على شحذ من القين^(٧)

وقال يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف

حتام دمعك مسفوح على الدمن
 ما زال قلبك يقنو الحزن مجتهدا
 بانوا وشوقك لم يظعن ولم بين^(٨)
 حتى لقد اعدم الثكلي من الحزن^(٩)

(١) الجذلان القريح (٢) خلافتك طبائعك (٣) الثكل القند . صرفا خالصا
 (٤) ما بين ما زائدة والمين الكذب (٥) العين الذهب (٦) الجياد الخيل الكريمة
 الملات العلل . الوجي الحفا . الاين التعب (٧) الشحذ السن . القين الخداد (٨) مسفوح
 مسكوب . الدمن آثار الدار . بانوا فارقوا . يظعن يرحل . بين يفارق (٩) يقنو يحجم

- لا عين أسخى من عين تفيض على
 خان الدموع بربع ظل بذكره
 بالله تنسى التي راحت بسنتها
 من كل غداء ربا المرط مخطفة
 هبت وقد رمت الاحداج تحسبها
 لم تسرح العين لحظاً في محاسنها
 ما استوطن العدم يوماً ربع ذي هم
 اليك حاربت يوم الليل منصرفاً
 قد سهل الحزن منها ما تسنه
 تسري بركب توحي ثوب ليلهم
 ضاقوا بعسرتهم ذرعاً فانقذهم
 ليث الشجاعة غيث الجود سائله
 سمح تصدع عن العذال مقلته
 لا غرو ان نال اسباب السماء فتى
- (١) من لا تفيض له عين على شجن
 من بات اخون الاحباب من زمن
 تختال بين اللواتي رحن في الظعن
 كأنها دعص رمل نيط في غصن
 في الخطو تضمرا شفاقاً على السنن
 الا اجتنى طرفاً من روضه الحسن
 الا سيزعجه عن مربع الوطن
 بالداعرية حسرى شحنة البدن
 بالوخد من علم حزن ومن شزن
 بالنور منهم وجوه نضرة السنن
 من ضيقة العسر رحب الصدر والعطن
 عاري من المن مكسو من المذن
 صد الكواعب عن ذي الشبية اليفن
 بني له المجد اهل المجد من يمن

الشكى الفاقدة (١) الشجن الحزن (٢) تنسى اي لا تنسى. السنة الوجه. (الظعن الهواج
 (٣) غداء لينة الاعطاف. الرياموث الريان او الريح الطيبة. المرط كساء. مخطفة دقيقة
 الحصر. دعص الرمل قطعة من مستديره. نيط علق (٤) رمت اصلحت. الاحداج كالهواج
 الاشفاق الخوف. السنن الطرق (٥) اجتنى اقتطف (٦) العدم الفقر. الربع والمربع
 المتزل (٧) الداعرية يريد بها الخيل الكريمة. حسرى كيلة. شحنة ضامرة (٨) الحزن
 الصعب. تسنه تعلق سنامه « حديته ». الوخد الاسراع. العلم الجبل. الشزن التليظ من الارض
 (٩) تسري تسير ليلاً. توحي تنقش. نضرة حسنة. السنن جمع سنة وهي الصورة
 (١٠) الذرع الخلق. اقذم خلصهم. رحب واسع. العطن المأوى (١١) الليث الاسد
 (١٢) المقلة العين. الكواعب بارزات النهود. اليفن الشيخ الكبير (١٣) لا غرو لا عجب

مرزؤون إذا ما الضيفُ حل بهم
 ما تحلبُ الكومُ درًا في معاطنهم
 إنَّ الخليفةَ هارونَ الذي وصلت
 الفاكُ اسمعَ من نالتهُ دعوتهُ
 إنَّ ابنَ يوسفَ سيفٌ عندَ هزتهِ
 كم قد طلبتَ بثَّارَ الدينِ مجتهدًا
 إذ لا تزالُ تزجي عسكرًا لجبًا
 هيماءُ تفتُرُ عن طعنٍ يمجُّ دماءُ
 وحرٌّ ضربٍ كأشداقِ القلاصِ لهُ
 بكلِ غضبٍ إذا خرَّتْ مضاربهُ
 ماضي الشبابةِ سواهُ عندَ هزتهِ
 إذا الشوازبُ ظلَّتْ في غيابتها
 من كلِّ ذي مبيعةٍ تشقى الحزونُ بهِ
 يهوي بكلِّ فتى لا يستأينُ إذا
 لانت قنابأسُ عندَ الحادثِ الحشنِ^(١)
^(٢) قروه شحم الذرى لادرة اللبن
^(٣) الآ النجيع لدى اللاواء واللزن
 به الخلافة حبل الدين والسنن
^(٤) قدما وكنت اليه مصغي الأذن
 غضب نصيب ظباه مقتل المتن
^(٥) تنسي بسعبك في الثأر ابن ذي يزن
 للغرمية يزجي الموت كالحصن
^(٦) قيد القناة من الأبطال والحصن
 برد على القلب بطفي جرة لاحن
^(٧) في هامة القرن يوما خر للذقن
^(٨) فري لهواء وفري الهام عن عنن
^(٩) تخفى وتظهر سير البدر في المزن
 في الركض مندج الأقواب كالشطن
^(١٠) يهوي بكل فتى لا يستأين إذا
 لانت قنابأس عند الحادث الحشن^(١١)
^(١٢)

اسباب السماء مراقبها (١) المرزؤون الكرماء . قروه اضافوه . الذرى الاعالي (حدايات الجبال)
 (٢) الكوم القطعة من الابل . الدر اللبن . المعاطن مبارك الابل . النجيع الدم . اللاواء الشدة
 اللزن الضيق (٣) الفاك وجدك (٤) الغضب القاطع . ظباه حده (٥) ترجي تسوق
 لجب اي ذو لجب وغمو الصياح . الغرمية فرقة . الحصن الجبل (٦) الهيماء الحرب . يمج
 يرمي . قيد قدر . القناة الرمح (٧) القلاص النوق . الاحن الاحقاد (٨) القرن التنير
 الذقن مجتسع اللجين (٩) الشبابة حد السيف . الفري القطع . العن الظهور (١٠) الشوازب
 الضواصر . المزن السحاب (١١) المبيعة النشاط . الحزون ضد السهول . الاقواب الخواصر
 الشطن الحبل (١٢) القناب الرمح . البأس الشدة

خرق إذا استطعته الحرب أطعمها ضرباً يفرق بين الروح والبدن^(١)
 لا قوك لثناً لدى الهيجاء يؤنسه صبراً إذا خانت الأيام لم يخن^(٢)
 مستبلاً تلبس الأبطال جرأته على المنون رداء الشكل والجهن^(٣)
 كان لدن القنا يقفوك منهزماً إذا تيمت أطراف القنا اللدن^(٤)
 تبدي الى الروح كفاً منك قد انت بالطن والضرب انس العين بالوسن^(٥)
 والروم منك على محذور شوكتهم مسر بلون ثياب الذل والوهن^(٦)
 تقشاهم كل يوم منك جائحة لوصكت الطودامسى واهي الركن^(٧)
 أودعتهم منك روعاً ليس تودعه في الناس إلا خوئناً غير مؤتمن^(٨)
 روعاً يروغهم عند النعاس ولا يصبون فيه الى الف ولا سكن^(٩)
 فاسلم فما سلم الأعداء منك ولا فاتوك في الدهر بالأوتار والدمن^(١٠)
 (وقال غير الصولي: قال ابو تمام شربت عند الحسن بن وهب فغلب علي السكر)
 (فاخبرت اني كسرت آية فحملت بين اربعة فلما افقت كتبت اليه هذه الايات)
 أفىكم فتى حر فيخبرني غني بما شربت مشروبة الراح من ذهني^(١١)
 غدت وهي اولى من فؤادي بعزمتي ورحت بما في الدن اولى من الدن^(١٢)
 لقد تركتني كلها وحقيقتي مجاز وصبح من يقيني كالظن^(١٣)
 هي اخذتني والغمام ولم اكن بأول من ابدى التغافل المدجن^(١٤)
 اذا اشتعلت في الكاس فالطاس نارها نلقيتها من راحتي فنق لدن^(١٥)

(١) الخرق الفتى الكريم (٢) المسبل الشجاع المستسلم (٣) الشكل التقطد (٤) اللدن اللين
 يقفوك يتبعك (٥) تيممت قصدت (٦) الروح الحرب (٧) الوسن النعاس (٨) مسر بلون
 لايسون (٩) الوهن الضعف (١٠) تقشاهم تأتهم (١١) الجائحة المصيبة العظيمة (١٢) صكت ضربت (١٣) الطود
 الجبل (١٤) الروع الخوف (١٥) يصبون يملون (١٦) الدمن آثار الدار (١٧) الراح الحمرة
 (١٨) الدن وعاء الحمرة (١٩) الغمام السحاب (٢٠) الدجن الظلام (٢١) الراحة الكف

غريب الصبا في وجنتيه ملاحه
 اذا نحن اومأنا اليه ادارها
 ثقلب روح المرء في كل وجهه
 وفي روضة نبتية صفت لنا
 ظللنا بها في جنه غاب نخسها
 نعمنا بها في بيت اروغ ماجد
 فتى شق عن عود المحامد عوده
 بها فنيت ايام يوسف في السجن^(١)
 سلافا كماء الجفن وهي من الجفن^(٢)
 وتدخل فيه كيف شاءت بلاذن
 جداولها انوارها صبغة الدهن
 تذكّرنا جناتها جنه العدن
 من القوم آب للدناءة والافن^(٣)
 كما انشق مسمو له اسم من الحسن
 فتى شق عن عود المحامد عوده

حرف الهاء

وقال يهني السليل بالعافية من علته

ليهنك ياسليل قد هتني
 يطول لك البقاء قريب عين
 اري الآمال ضاحكة الثنايا
 ونور الشمس ما طلعت بياهي
 بنيت بنية في المجد طالت
 غنيت ببذل مالك في المعالي
 جني لي فيك من ثمرات مدحي
 بما عوفيت عافية هنية
 وتصرف عنك صائلة المنية^(٤)
 تبسم عن عطاباك السنيه^(٥)
 بنور طلوع طلعتك البهيه
 وطلت بطول مجدك في البنيه^(٦)
 فنفسك في افادتها غنيه
 لسان الشكر ابياتا جنية^(٧)

الفتح النعم . اللدن اللين (١) الغريب الشاب (٢) اومأنا اشرنا . السلاف خالص الحمر
 الجفن الثاني نوع من العنب (٣) الاروع الشجاع . آب كاره . الافن الحق (٤) صائلة
 هاجمة (٥) الثنايا الاضراس التي في مقدمة الفم (٦) البنية الكعبة (٧) الجنية النضة الطرية

وقد اهديتها لك وهي عندي
 (وقال يمدح يحيى بن عبد الله وكتبها اليه مع مهم اخيه ليصله ويساله في امره)
 احدى بني بكر بن عبد مناه
 (١) بين الكتيب الفرد فالامواه
 التي النصف فانت خاذلة المهى
 (٢) امنية الحالى وهو اللاهى
 رباً يجاذبُ خصرها اردافها
 (٣) وتطيب نكبتها على استنكاه
 عرضت لنا يوم الحى في خرْد
 (٤) كالسرب حولتى ولعس شفاء
 بيض بجول الحسن في وجناتها
 لم يجتمع امثالها في موطن
 ومفند لؤامة نهنته
 ومويه بي كي افيق وانني
 دعني اقم اود الشباب بذكرها
 فاذا انقضت ايام تشيع الصبا
 ومعاود للبيد لا يهغو به
 مهدي لالطاف الثناء الى فتى
 لا يبي الغريب غائباً من مدحه
 من مات من حدث الزمان فانه
 على الايام من ازكى هدية
 (٥) واللمح بين نظائر اشباه
 لولا صفات في كتاب الباه
 عن مغلظ لعدوله نجاه
 (٦) لأصم عن ياه وعن ييساه
 ان السفاة بها لغبر سفاه
 (٧) اظهرت نوبة خاشع اواه
 هاف ولا يزها فيها زاه
 (٨) كالبدر لا صلف ولا تباہ
 في غير تعقيد ولا استكراه
 يحيا لدى يحيى بن عبد الله
 (٩) كالسرب حولتى ولعس شفاء

(١) الكتيب اثل من الرمل (٢) النصف الحار . الهى بقر الوحش (٣) رباً ضد عطش . النكة رائحة القم . الاستكاه الشم (٤) الخرْد الابكار . السرب القطيع . حو حمر بسواد التي جمع لثة وهي اللحم حول الاسنان . اللمس سواد حسن في الشفة (٥) مفند نخطي . خنفته زجرته . النجاه المستقبل الناس بما يكرهون (٦) المؤيه المتادي . ياه وجياه كاحتان للنداء بمعنى اقبل (٧) الاود الاعوجاج (٨) الخاشع التذلل . الاواه الكثير التوجع من الذنوب (٩) البيد الصحاري . يهغو يضطرب . يزهاه يجعله مكبراً (١٠) الصلف والتباہ التكبر

- كالسيف ليس بزُملٍ شهادةٍ (١)
ومهمفهُ الساقى قريبُ جنى الندى
واغرُّ يلهو بالمكارمِ والعلَى
يُسمي وَيُصْبِحُ عِرْضُهُ فِي صَغْرَةٍ
قل للعداءِ الحاسديهِ عَلَى العلى
حسدٌ تَمَكَّنَ ذُلُّهُ مِنْ بَعْضِكُمْ
هو للوفى العهدِ ظلُّ اِراكِةٍ
قِدَمًا اَقْرَّ لَهُ الرِّجَالُ بِفَضْلِهِ
عَذَبَ اسْمُهُ بِفِي فَظْلًا كَأَنَّهُ
لو أَنَّهُ نَبْتُ لَكَانَتْ دُونُهُ
كَمْ فَرَحَةٍ اِهْدَى وَكَمْ مِنْ تَرْحَةٍ
شَمْنًا نَدَى يَمْنَاهُ فَانْبَجَسَتْ لَنَا
لَمَّا طَلَبْتُ الْعَذَبَ مِنْهَا اصْبَحْتَ
لَوْلَا تَنَاهَى كُلَّ مَخْلُوقٍ لَقَدْ
- يَوْمًا وَلَا بَغْضَةً جَبَاهِ (١)
عَفُ النَّدِيمِ سَرِيعِ طَهِي الطَّاهِي (٢)
إِنَّ الْمَكَارِمَ لِلْكَرِيمِ مَلَاهِ (٣)
شَدَخْتُ شَوَاةَ الْعَائِبِ الْعَضَاهِ (٤)
رَغْمًا لِأَنْفُسِكُمْ بَنِي الْاِسْتَاهِ (٥)
فِي اَعْيُنٍ وَمِعَاطِسٍ وَشَفَاءِ (٦)
وَلِضْمَرِ الشَّنَانِ شَوْكُ عَضَاهِ (٧)
طَوْعًا بِلَا قَهْرٍ وَلَا اِكْرَاهِ (٨)
لِلرَّاحِ بِالْمَاءِ الْقِرَاحِ مَضَاهِ (٩)
قُضِبُ الْبَشَامِ اللَّدَنِ لِلْاَفْوَاهِ (١٠)
لِمَوْمَلٍ رَاجٍ وَلاَحٍ نَاهِ (١١)
بِمَوَاهِبٍ لَمْ تَبْجَسْ بِمِاِهِ (١٢)
قُلِّي بِهَا مَمْلُوءَةٌ وَرَدَاهِي (١٣)
خَلْنَا نَوَالِكَ لَيْسَ بِالْمَتْنَاهِي (١٤)

(١) الزمل الجبان . الشهادة الغليظ . الغضبة كثير الغضب . الجباه الذي يلقي الناس بما
تكره (٢) المهمف الدقيق الحصر . جنى قطف . الندى الكرم . طهي طبخ . الطاهي الطبخ
(٣) شدخت كمرت . الشواة جلدة قحف الرأس . العضاه الكذاب (٤) الاستاه الاعجاز
(٥) المعاطس الانوف (٦) الاراك شجر يؤخذ منه السواك . الشنآن البغض . العضاه شجر
ذو شوك (٧) الراح الحمر . القراح الصافي . مضاه مشابه (٨) البشام شجر طيب الرائحة
اللدن اللين (٩) الترحه الحزن . لاح لائم (١٠) شمننا نظرنا . انبجست انفجرت
(١١) القلب الآبار . الرداه جمع ردهة وهي حفيرة في المرتفع من الارض تكون خلقة
(١٢) خلنا ظللنا

ما زلت تُمطرُ ديمةً مع وابلٍ (١) حتى كأنك للسحاب مباح (١)
 ولقد وعدتُ مواعداً فنبذتها (٢) خلني ووعدك ما يزلُ تجاهي (٢)
 سهم بن أوسٍ في ضمانك عالمٌ أن لست بالناسي ولا بالساهي
 اجزل له الحظين منك وكن له (٣) ركباً على الأيام ليس بواه (٣)
 بولايتين ولايةٍ في كورة مشهورة وولايةٍ بالجاه
 فهو الغني غرسي وعرسك في العلى اني انصرفت وانت عرسُ الله

حرف الياء

قال يمدح الحسن بن وهب

الأويل الشجي من الخلي (٤) وبالي الربع من احدى بلي (٤)
 وما للدار الا كلُّ سمح (٥) بأدمعه واضلعه سخي (٥)
 سنت عبراته الأطلال حتى (٦) ترحن غروبها نزح الركي (٦)
 سقى السرطان جزعك والثريا (٧) ثراك بمسبل خضل روي (٧)
 فكم لي في هواً فيك صاف (٨) عذي جوهُ وهوى وبى (٨)
 وناصرة الصباحين اسكرت (٩) طلاع المرط في الدرع البدي (٩)

(١) الديمة المطر الدائم. الوابل الغزير (٢) نبذتها طرحتها. تجاهي امامي (٣) الواهي
 الضعيف (٤) الشجي الحزين. الخلي الخالي من اللحم. البالي المسحو. الربع المتزل. البلي البلية
 (٥) سنت سقت. العبرات الدموع. الاطلال آثار الدار. ترحن استخرجن الماء حتى يقل
 الغروب مجاري الدمع. الركي الآبار (٦) السرطان برج في السماء. الجزع حلة القوم. الثريا
 كواكب معلومة. ثراك ارضك. المسبل المطر. الخضل المبتل (٧) الفذي الطيب الهواء
 الولي كثير الوباء (٨) الناصرة الحسنة. اسكرت اعتدلت. طلاع المرط ملء الازار

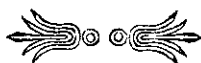
- (١) تشكى الأبن من نصفٍ سريعٍ
 (٢) تعبك مقلّةً نظفت ولكن
 (٣) ما شكر فرجة الليت الرخي
 (٤) وإنّ لديّ للحسن بن وهب
 (٥) أقول اعترة الادب التي قد
 (٦) اميلوا العيس تنفخ في براها
 (٧) فقد جعل الاله لكم لساناً
 (٨) اغر اذا تمرغ في نداه
 (٩) لعمر بني ابي دنيا وعمره
 (١٠) لقد جلى كتابك كل بث
 (١١) فضضت ختامه فتبجّت لي
 (١٢) وكان اغض في عيني واندس
 (١٣) واحسن موقعا مني وعندي
 (١٤) وضمن صدره ما لم تضمن
 (١٥) اذا قامت وعن نصف بطي
 (١٦) قصاراها على قلب بري
 (١٧) ولين اخادع الزمن الأبي
 (١٨) حباء مثل شوبوب الحبي
 (١٩) أوت منه الى فيج دفي
 (٢٠) الى قمر الندامى والندي
 (٢١) علياً ذكره بأبي علي
 (٢٢) تمرغنا على كرم وطى
 (٢٣) وعمر ابي وعمر بني عدي
 (٢٤) جوي وأصاب شاكلة الرمي
 (٢٥) غرابته عن الخبر الجلي
 (٢٦) على كبدي من الزهر الجني
 (٢٧) من البشرى ات بعد النعي
 (٢٨) صدور الغانيات من الحلي

«سميّة الارذاف» - البدي البديع (١) الابن التعب - النصف السريع الحصر فافوق
 النصف البطي الردف فافتحت (٢) نظفت سالت - قصاراها غايها (٣) الفرجة السعة -
 الليت صفحة العنق - الاخادع عروق في العنق - الابي المتكبر (٤) الحباء العطاء - الشوبوب
 المطر المنذفع - الحبي السحاب السف (٥) العترة النسل والرهط والعشيرة - الفيج السؤل
 المتسعة (٦) العيس التوق - البرى التراب - الندامى المتادمون - الندي المجلس (٧) الاغر
 السيد - نداه كرمه - الوطي اللين (٨) البث الحال والحزن - جو شديد - الشاكلة الخاصرة
 الرمي الصيد (٩) فضضت فتحت - تبججت ظهرت (١٠) اغض أكثر لينا - الحلي الرطب
 (١١) النعي خبر الموت (١٢) الغانيات الغنيات بحسنهن عن الحلي وهو الزينة

- (١) فكائنٌ فيه من معنىٍ خطيرٍ وكائنٌ فيه من لفظٍ بهيٍ
(٢) وكم افصحت عن برٍّ جليلٍ به وأويت من وأي سنيٍ
(٣) كتبت به بلا لفظٍ كرهه على اذنٍ ولا حظٍ قيٍ
(٤) فأطلق من عقالي في الآساني ومن عقلٍ القوافي والمطيٍ
(٥) وفي رمضاء من رمضان تعلي بهامةٍ لا الحصور ولا النفي
(٦) فيا تلج الفؤادِ وكان رصفاً وباشبي اذا نمضي وربي
(٧) رسالة من تمتع منذ حينٍ ومتعنا من الأدب الوضي
(٨) لئن غربتها في الأرض بكرأ لقد جليت على سمعٍ كفي
(٩) فانك من هداياك الصفايا قرب هدية لك كالمهدي
(١٠) بيان لم ترثه تراث دعوى ولم تنبطه من حسي بكي
(١١) عشوت على عداك فيه حتى خطوت به على املٍ ملي
(١٢) فناهض بي من الاسفار وجهاً مهاريه ضامر كالحني
(١٣) فليست ترى اقل هوى ونفساً والزم للدنو من الدني
(١٤) نبت على مواهب منك بيضٍ كما نبت الحلي على الولي

(١) كائن من اخوات كم . الخطير الرفيع . البهي الحسن (٢) البر الحير . الوأي الوعد
السي الشريف (٣) القمي الدليل سهل الحمزة للروي (٤) العقال رباط للبعير . العقل
الربط . المطي النوق (٥) الرمضاء شدة الحر . الحصور ضيق الصدر . التني المنى (٦) تلج
برودة . رصفاً شديد الحرارة (٧) الوضي النظيف (٨) الكني الكافي (٩) الصفايا
المتنجة . المهدي العروس (١٠) التراث الوراثة . تنبطه تستخرجه . الحسي مستنقع الماء
البكي البئر القليلة الماء (١١) عشوت قصدت . ملي طويل (١٢) ناهض قاوم . الحني
الاقواس (١٣) الدنو القرب (١٤) الحلي نبات جميل . الولي المطريلى بعضه

- فمن جود تدفق فيه سيل^(١) على مطر ومن جود أتى^(٢)
 ومن عرف له حولي صريف^(٣) بسازله ومن عرف فتى^(٤)
 محدود الذريعة ماءه ما ترشح لي من السيب الخطي^(٥)
 يدب الي في شخص ضئيل^(٦) وينظر من شفا طرف خفي^(٧)
 وتبع نعمتي بك عين ضغن^(٨) كما نظر اليتيم الى الوصي^(٩)
 رجاء أنه يوري بزنديه لديك وانه يفري فري^(١٠)
 وذاك له اذا العنقاء صارت مريّة وشب ابن الحصي^(١١)
 ارى الاخوان ما غيبت عنهم بمسقط ذلك الشعب القصي^(١٢)
 ومردودا صفاؤهم عليهم كما ردّ النكاح بلا ولي^(١٣)
 وهم مادمت كهفهم وساروا برحمتك في غدق او عشي^(١٤)
 فحينئذ حلا بالقوس بار^(١٥) وأفرغت الاداة على الكمي^(١٦)
 وان لم لاحسانا ولكن جرى الوادي فطم على القرى^(١٧)
 وهل من جاء بعد الفتح يسمي كصاحب هجرتين مع النبي^(١٨)



(١) الاتي السيل الدافق (٢) العرف المعروف . الصريف الصوت . البازل الجمل في
 السن التاسع (٣) الذريعة الوسيلة ترشح حياء السيب العطاء . الخطي صاحب المكانة (٤) الضئيل
 الحقير . الشفا الطرف . الطرف العين (٥) الضغن الحقد (٦) يوري يقدر . الرند ما يقدر به
 يفري فري يأتي بالعجب مثلي (٧) العنقاء طائر غير موجود . الحصي هو المسمى الآن (الطواشي)
 (٨) الشعب الطريق في الجبل (٩) الكمي الشجاع (١٠) طم غمر . القرى مسيل الماء من التلاع
 (١١) كصاحب هجرتين مع النبي

باب المراثي

حرف الهمزة

قال يرثي خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني

نَعَاءٌ إِلَى كُلِّ حَيٍّ نَعَاءٌ فَنَتَى الْعَرَبِ اخْتَطَّ رُبْعُ الْفَنَاءِ ^(١)
أَصْبْنَا جَمِيعًا بِسَهْمِ النِّضَالِ فَهَلَّا أَصْبْنَا بِسَهْمِ الْغَلَاءِ ^(٢)
أَيُّهَا الْمَوْتُ فَجَعَلْنَا بِمَاءِ الْحَيَاةِ وَمَاءِ الْحَيَاءِ ^(٣)
فَمَاذَا حَبُوتَ بِهِ حَاضِرًا وَمَاذَا خَبَأَتْ لِأَهْلِ الْحَبَاءِ ^(٤)
نَعَاءٌ نَعَاءٌ شَقِيقَ النَّدَى إِلَيْهِ نَعِيًّا قَلِيلَ الْجَدَاءِ ^(٥)
وَكُنَّا جَمِيعًا شَرِيكِي عَنَابٍ رَضِيعِي لَبَانِ خَلِيلِي صَفَاءِ ^(٦)
عَلَى خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَزِيدٍ أَمْرٌ دَمْعًا نَجِيعًا بِمَاءِ ^(٧)
وَلَا تَرَيْنَ الْبَكَاءَ سُبَّةً وَالصَّقَّ جَوَى بِلَهَبٍ رَوَاءِ ^(٨)
فَقَدْ كَبُرَ الرِّزْءُ قَدْرَ الدَّمُوعِ وَقَدْ عَظُمَ الْخُطْبُ شَأْنُ الْبِكَاءِ ^(٩)
فَبَاطَنُهُ مُلْجَاءٌ لِلْأَمْسِ وَظَاهَرُهُ مَيْسَمٌ لِلْوَفَاءِ ^(١٠)
مَضَى الْمَلِكُ الْوَائِلِيُّ الَّذِي حَلَبْنَا بِهِ الْعَيْشَ وَوَسَعَ الْإِنَاءُ

(١) نعاء أخبر بالموت. الربع المتزل (٢) النضال الرمي. الغلاء مجاوزة الحد (٣) فجعلنا أصبنا (٤) حبوت من حبا السهم إذا زلج على الأرض ثم أصاب المرمى (٥) انتدى الكرم الجذأ النفع (٦) شركة العنان شركة خاصة (٧) امر استخرج. التجميع الأحمر (٨) السبة العار. الجوى الحزن. الرواء الكثير (٩) الرزء المصيبة. الخطب الأمر العظيم (١٠) الأمسى الحزن. الميسم العلامة

- فَأَرْدَى النَّدَى نَاضِرَ الْعُودِ وَالْا
 (١) فِتْوَةً مَغْمُوسَةً فِي الْفَزَاءِ
 (٢) وَاضَتْ عَلَيْهِ الْعَلَا خَشَعًا وَبَيْتُ السَّمَاةِ مَلَقَى الْكَفَاءِ
 (٣) وَقَدْ كَانَ مِمَّا يَضِيُّ السَّرِيرُ وَالْبَهْوُ يَمْلِئُهُ بِالْبَهَاءِ
 (٤) سَلِ الْمَلِكُ عَنْ خَالِدٍ وَالْمَلُوكَ بِقَمْعِ الْعِدَى وَبَنِي الْعِدَاءِ
 (٥) أَلَمْ يَكُ اقْتَلَمَ لِلْأَسْوَدِ صَبْرًا وَأَوْهَبِهِمُ اللَّظَاءِ
 (٦) أَلَمْ يَجْلِبِ الْخَيْلَ مِنْ بَابِلٍ شَوَازِبَ مِثْلَ قَدَاحِ السَّرَاءِ
 (٧) فَمَذَّ عَلَى الثَّغْرِ اعْصَارَهَا بِرَأْيِ حَسَامٍ وَنَفْسٍ فُضَاءِ
 (٨) فَلَمَّا تَبَرَّاتِ عَفَارِيتهُ سَنَى كُوكِبٍ جَاهِلِيٍّ السَّنَاءِ
 (٩) وَقَدْ سَدَّ مَدْوَحَةَ الْقَاصِعَاءِ مِنْهُمْ وَامْسَكَ بِالنَّافِقَاءِ
 (١٠) طَوَى أَمْرَهُمْ غَنُوةً فِي يَدَيْهِ طَيَّ السَّجَلِ وَطَيَّ الرَّدَاءِ
 (١١) اقْرَؤُوا لِعَمْرِي بِحُكْمِ السِّيُوفِ وَكَانَتْ أَخْفَ بِفَصْلِ الْقَضَاءِ
 (١٢) وَمَا بِالْوَلَايَةِ إِقْرَارُهُمْ وَلَكِنْ اقْرَؤُوا لَهُ بِالْوَلَاءِ
 أُصْبِنَا بِكَزْرِ الْفَنَاءِ وَالْإِمَامُ أَمْسَى مُصَابًا بِكَزْرِ الْفَنَاءِ
 وَمَا إِنْ أُصِيبَ بِرَاعِي الرِّعْيَةِ لَا بَلَّ أُصِيبَ بِرَاعِي رِعَاةِ
 يَقُولُ النَّطَاسِي إِذَا غُبَّتْ عَنْ الدَّاءِ حِيلَتُهُ وَالدَّوَاءُ

(١) أَرْدَى أَهْلَكَ . نَاضِرُ غُضْ طَرِي . الْقَتَاءُ الشَّبَابُ (٢) الْكَفَاءُ سِتَارُ الْبَيْتِ كَالْا
 (٣) الْبَهْوِيَّتُ الْاِسْتِقْبَالُ «الْصَالُون» . الْبَهَاءُ الْحُسْنُ (٤) الْقَمْعُ الْقَبْرُ . الْعِدَاءُ الظُّلْمُ
 (٥) الْظَبَاءُ الْغَزْلَانُ (٦) شَوَازِبُ ضَوَارٍ . الْقَدَاحُ السَّهَامُ . السَّرَاءُ السَّهَامُ الصَّغِيرَةُ الْقَصِيرَةُ
 (٧) الْأَعْصَارُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ . الْحَسَامُ الْقَاطِعُ . قَضَاءُ يَرِيدُ جَمَاعَةً فَسَحَةٌ (٨) السَّنَى الضَّوْءُ
 (٩) السَّنَاءُ الرِّفْعَةُ (١٠) الْمَدْوَحَةُ الْفَسَحَةُ . الْقَاصِعَاءُ وَكَرُّ الْيَرْبُوعِ . النَّافِقَاءُ مُنْفَذُ آخِرِ لَوْكِرِهِ
 يَكْتُمُهُ (١١) السَّجَلُ الْكِتَابُ . الرَّدَاءُ ثَوْبُ (١٢) الْوَلَاءُ الْمَلِكُ (١٣) النَّطَاسِي الْبَارِعُ فِي الطَّبِّ

نبؤ المقيّل به والميّت اقصه وخلاف الهواء ^(١)
 وقد كان لورد غرّب الحمام شديد نوق طويل احتماء ^(٢)
 معرّسه في ظلال السيوف ومشرّبه من نجيح الدماء ^(٣)
 ذرى المنبر الصعب من فرشه ونار الوغى ناره للصلاء ^(٤)
 وما من لبوس سوى السابغات تفرق مثل متون الاضاء ^(٥)
 فهل كان مذ كان فيما مضى حميداً له غير هذا الغذاء
 اذهل بن شيبان ذهل الفخار وذهل الفعال وذهل العلاء ^(٦)
 مضى خالد بن يزيد بن مزيد قرّ الليل شمس الضياء
 وخلي مساعيه بينكم فايائيه فيها وسعي البطاء
 ردوا الموت مرّاً ورود الرجال وابكوا عليه بكاء النساء ^(٧)
 غابلي على خالد خالد وضيف همومي طويل الثواء ^(٨)
 فلم يخزني الصبر عنه ولا ثقنت عاراً بلوم العزاء ^(٩)
 تذكرت نضرة ذاك الزمان لديه وعمران ذاك الفناء ^(١٠)
 وزواره للعطايا حضور كان حضورهم للعطاء
 واذا علم مجلسه مورد زلال لتلك العقول الظاء

(١) نبؤ تباعد. المقيّل محل النوم خائراً. اقصه اماته حالاً (٢) الغرب الحدة. الحمام
 الموت. النوق الاحتفاظ (٣) المعرس المقتل ليلاً. النجيح الدم الاحمر (٤) الذرى الاعالي
 الصلاء الشواء (٥) السابغات الدروع الكاملة. تفرق تلمع. الاضاء القدران (٦) ذهل
 ابن شيبان ابو قبيلة. الذهل شجر البشام استماره هنا للفخار وما يليه (٧) ردوا امر من
 الورد (٨) الغليل حرارة الجوف. الثواء الكث (٩) ثقنت لبست القناع (القناب)
 (١٠) النضرة الرونق. الفناء ساحة الدار

- (١) تحول السكينة دون الأذى به والمرؤة دون المراء
 (٢) واذا هو مطلق كبل المصيف
 (٣) لقد كان حظي غير الخسيس من راحتيه وغير اللفاء
 (٤) وكنت أراه بعين الجلال
 (٥) ألهمني على خالد لهفة
 (٦) ألهمني إذا ماردي للردى
 (٧) ألدن حوى حية المحدثين
 (٨) جزت ملكاً فيه رياء الجنوب
 (٩) فكم غيب الترب من سودد
 (١٠) أبا جعفر ليترك الزمان
 (١١) فما مزك المرتجي بالجهام
 (١٢) ولا رجعت فيك تلك الظنون
 (١٣) وقد نكس الثغر فابعث له
 (١٤) فقد مات جدك جد الملوك
 (١٥) ولم ترض قبضته للحسام
 (١٦) ولا حمل عاتقه للواء

(١) المراء الجدال (٢) الكبل القيد العظيم (٣) اللفاء اليسير (٤) ردى اسرع
 الردى الهلاك. احتني اشتمل بثوبه. الحباء العطاء (٥) المالحدون المشركون. اللدن الذين
 الثرى الارض. حال منع. الثراء الغنى (٦) الريا الرائحة الطيبة. المزن السحاب (٧) قال
 اهلك. الهلك الهلاك. البلاء المحنة (٨) الغزاء التسليية (٩) المزن السحاب. الجهام الذي
 لا ماء فيه. الجرياء ريج الشمال (وهي تقشع السحاب) (١٠) الشعب الطريق بين جبلين
 (١١) القنا الرماح (١٢) الحديث الجديد (١٣) العاتق الكتف. اللواء الراية

فما زال يقرعُ تلك العِلا مع النجم مرتدياً بالعماء^(١)
ويصعدُ حتى لظنَّ الجهولُ أنَّ له منزلاً في السماء
وقد جاءنا أنَّ تلك الحروبَ إذا حُذيت فالتوت بالحذاء^(٢)
وعاودها جَرَبٌ لم يزل يُعاودُ اشعافها بالهناء^(٣)
تمت بسجلٍ لها كالسجلِ ودلو إذا أُفرغت كالدلاءِ^(٤)
ومثل قوى جبلٍ تلك الذرا ع كانت لثأراً لتلك الرشاءِ^(٥)
فلا تُخزِ أيامهُ الصالحاتُ وما قد بنى من جليل البناء
وقد علم الله أنَّ لن تحبَّ شيئاً كحبك حسنَ الشاءِ
وقال يعزي محمد بن سعيد بابنه

أحمد بن سعيد أنَّ أسمى الفتى فيها رواه الحرَّ يومَ ظمائه^(٦)
انت الذي لا تعذلُ الدنيا إذا ما النائباتُ صفحن عن حوبائه^(٧)
لو كان يغني حازمٌ عن واعظٍ كنتُ الغنيَّ بحزمه وذكائه^(٨)
ليس الفتى من لم يعرف مدامعاً من مائها والوجدُ بعدُ بمائه^(٩)
فاذا رأيت أسمى امريءٍ أو صبره يوماً فقد عاينت صورةَ رائه^(١٠)
إني أرى تربَ المروءةِ باكياً فأكاد أبكي معظماً لبكائه^(١١)
حقٌ على أهلِ التيقُّظِ والحجى لا يقطعون الأمر دون قضائه^(١٢)

(١) مرتدياً لباساً الرداء. العماء السحاب المرتفع (٢) حذيت البست الحذاء (النعل)
(٣) اشعافها طليها. الهناء القطران (٤) تمت ترعت الماء من البئر. السجل الدلو الكبير
المسلو ماء (٥) الثأر الشد. الرشاء الحبل (٦) الاسى جمع اسوة وهي القدوة. الرواء
الارتواء. الظاء العطش (٧) لا تعذل لا تلوم. النائبات المصائب. الحوباء النفس (٨) الحازم
المدير (٩) الاسى الحزن. رائه رأيه (١٠) الترب من يلد معك (١١) الحجى العقل

أَنْ لَا يَعْزَى جَاذَعٌ بِجَمِيعِهِ حَتَّى يَعْزَى أَوَّلًا بِعِزَائِهِ ^(١)

حرف الباء

قال يرثي غالباً الصغدِي

هو الدهرُ لا يشوي وهنُ المصائبُ واكثرُ أَمالِ النفوسِ كواذبُ ^(٢)
 فيا غالباً لا غالبٌ لرزيةٍ بل الموتُ لاشكِّ الذي هو غالبُ ^(٣)
 وقلتُ أخِي قالوا أخٌ من قرابةٍ فقلتُ نعم أنَّ الشكولَ أقاربُ ^(٤)
 نسيبي في عزمٍ ورأيٍ ومذهبٍ وإن باعدتنا في الأصولِ المناسبِ
 كأنَّ لم يقل يوماً كأنَّ فتشني إلى قوله لا سماعٌ وهي رواغبُ ^(٥)
 ولم يصدعِ الناديُ بخطبةٍ فيصلِ سنانيةٍ قد درَّبتها التجاربُ ^(٦)
 ولم اتَّجهمْ ريبَ دهرٍ بربِّه فلم يجتمعْ لي رأيه والنوابُ ^(٧)
 مضى صاحبي واستغلفَ البثُّ والاسي عليّ قلبي من ذا وهذاك صاحبُ ^(٨)
 عجبتُ لصبري بعدهُ وهو ميتٌ وقد كنتُ أبكيه دماً وهو غائبُ
 على أنها الأيامُ قد صرْنَ كلها عجائبٌ حتى ليس فيها عجائبُ

وقال يرثي محمد بن الفضل الحميري

ريبُ دهرٍ اصمٌّ دونَ العتابِ مرصداً بالأحوالِ والأوصابِ ^(٩)

(١) الجازع قليل الصبر . الحميم القريب (٢) لا يشوي لا يصيب الشوى بل يصيب
 المقتل (٣) الرزية المصيبة (٤) الشكول المشاككون (٥) نشني ترجع (٦) يصدع
 يشقق . النادي المجلس . القيص السيف القاطع (٧) اتَّجهم استقبل بكراهة . ريب الدهر
 حوادثه . النواب المصائب (٨) البث الهم . الاسي العزن (٩) ريب الدهر حوادثه
 الاصم فاقد حاسة السمع . مرصد رقيب . الاوصاب الآلام والامراض

- (١) جفَّ دُرُّ الدنيا فقد أصبحت نكتالُ ارواحنا بغير حساب
 (٢) لو بدت سافراً أهينت ولكن شففا الخلق حسناً في النقاب
 (٣) ان ريبَ الزمانِ يحسنُ ان يهدي الرزايا الى ذويه الاحساب
 (٤) فلهذا يحفُّ بعد اخضرارٍ قبل روض الوهاد روض الروابي
 (٥) لم تدر عينه عن الحمس حتى ضمضت ركن حمير الارباب
 (٦) بطشت منهم بلؤلؤة الغواص حسناً ودُمية الحراب
 (٧) بالصریح الصريح والأروع الأروع منهم وباللباب اللباب
 (٨) ذهب يا محمدُ الفرُّ من ايامك الواضحات اي ذهب
 (٩) عبس اللحدُ والثرى منك وجهاً غير ما عابس ولا قطاب
 (١٠) اطفأ اللحدُ والثرى لبك المسرج في وقت ظلمة الالباب
 (١١) وتبدلت منزلاً ظاهراً الجذب يسمى مقطع الأسباب
 (١٢) منزلاً موحشاً وان كان معموراً بجُلِّ الصديق والاحباب
 (١٣) يا شهاباً خبا لآل عبيد الله اعز بفقده هذا الشهاب
 (١٤) زهرة غضة تفتح عنها المجد في منبت انيق الجناب

(١) الدر الحليب (٢) السافر المكشوفة الوجه . شففا ونوع . النقاب الغطاء (٣) الرزايا المصائب (٤) الوهاد المنخفضات . الروابي المرتفعات (٥) الحمس لقب قبائل في الجاهلية (٦) الدمية الصورة المنقشة . الحراب اكرم موضع في البيت او في المسجد (٧) الصريح الخالص . الاروع الشجاع . اللباب الخالص (يريد خلوص شرف المرتضى) (٨) الفر البيض (٩) عبس قطب وغير القطاب العابس . الثرى الارض (مازائدة) (١٠) اللب العقل والجمع الالباب (١١) الجذب القحط (١٢) الشهاب النجم . خبا خمد نوره (١٣) الغضة الطرية . انيق حسن او انيف سريع الثبت . الجناب الساحة

(١) خُلِقَ كَالْمَدَامِ أَوْ كَرُضَابِ الْمَسْكِ أَوْ كَالْعَبِيرِ أَوْ كَالْمَلَابِ
 وحياءُ ناهيك في غير عِيٍّ وَصَبًا مَشْرِقٌ بِغَيْرِ تَصَابٍ (٢)
 انزلته الأيامُ عَنْ ظَهْرِهَا مِنْ بَعْدِ اثْبَاتِ رِجْلِهِ فِي الرِّكَابِ
 حِينَ سَامَى الشَّبَابَ وَاغْتَدَّتِ الدُّنْيَا عَلَيْهِ مَفْتُوحَةً الْأَبْوَابِ (٣)
 وَحَكِيَ الصَّارِمَ الْمَحْلَى سَوَى أَنْ حَلَاهُ جَوَاهِرُ الْأَدَابِ
 وَهُوَ غَضُّ الْآرَاءِ وَالْحَزْمِ خَرَقٌ ثُمَّ غَضُّ النِّوَالِ غَضُّ الشَّبَابِ (٤)
 قَصَدَتْ نَحْوَهُ الْمَيَّةُ حَتَّى وَهَبَتْ حَسَنَ وَجْهِهِ لِلتُّرَابِ
 ۞ وَقَالَ يَرْثِي اسْمَاقُ بْنُ أَبِي رَبِيعٍ ۞

أَيُّ نَدَى بَيْنَ الثَّرَى وَالْجُيُوبِ وَسُودٌ دِلْدَنٍ وَرَأْيٍ صَلِيبٍ (٥)
 يَا ابْنَ أَبِي رَبِيعٍ اسْتَقْبَلْتَ مِنْ بَوْمِكَ الدُّنْيَا يَوْمَ عَصِيبٍ (٦)
 شَقٌّ جِيوبًا مِنْ رِجَالٍ لَوْ اسْطَاعُوا لَشَقُّوا مَا وَرَاءَ الْجُيُوبِ
 كُنْتَ عَلَى الْبَعْدِ قَرِيبًا فَقَدْ صَرْتَ عَلَى قُرْبِكَ غَيْرَ الْقَرِيبِ
 رَاحَتْ وَفُودُ الْأَرْضِ عَنْ قَبْرِهِ فَارِغَةُ الْأَيْدِي وَمَلَأَى الْقُلُوبِ (٧)
 قَدْ عَلِمْتَ مَا رُزْتُ أَنْمَا يَعْرِفُ فَقَدْ الشَّمْسُ عِنْدَ الْمَغِيبِ (٨)
 إِذَا الْبَعِيدُ الْوُطَنِ انْتَابَهُ حَلَّ إِلَى نَهْيٍ وَوَادٍ خَصِيبٍ (٩)
 أَدْنَتْهُ أَيْدِي الْعَيْسِ مِنْ سَاحَةِ كَأَنَّهُمَا سَقَطَ رَأْسُ الْغَرِيبِ (١٠)

(١) المدام الحمر. الرضاب ثقات المسك. الملاب نوع من الطيب (٢) أي المعجز عن الكلام. التصابي اظهار الغرام (٣) ساق فاخر (٤) الغض الطوي. اخرق السخي. النوال تماء (٥) الندى الكرم. الثرى الارض. الجيوب بالياء الموحدة الارض او وجهها والجيوب بالياء المتثناة جمع جيب وهو طوق تقبض يدخل الارض (٦) العصيب الشديد (٧) الوفود هنا المشيعون (٨) رزئت أصيبت (٩) انتابه قصده مرة بمسرة. النهي الغدير (١٠) أدنته قربه. العيس النوق

اظلمت الآمالُ من بعده
 كانت خدوداً صُقلت برهةً
 وعريت من كل حسن وطيب
 واليوم صارت مألفاً للشحوب^(١)
 ولم تكن من قبله بالركوب
 من عقدِ المزنة ريجُ الجنوب^(٢)
 كان قليلاً ورشاء القلب
 إذا تيمناه في مطلب
 وكأنا طرة برد قشيب^(٣)
 ونعمة منه تسربلتها
 قامت لمسديها مقام الخطيب^(٤)
 من اللواتي ان وفي شاكر
 او غاب يوماً حضرت بالمغيب
 متى تنخ ترحل بتفضيله
 فما لنا اليوم ولا للعلی
 من بعده إلا الأمل والتعيب^(٥)

❦ وقال يرثي احمد بن هرون القرشي ❦

دأب عيني البكاء والحزن دأبي
 فاتركني وقت ما بي لما بي^(٦)
 سأجزي بقاء أيام عمرى
 بين بثي وعبرتي واكتثابي^(٧)
 فيك يا احمد بن هرون خصت
 ثم عمت رزيتي وصابي^(٨)
 فجعتني الأيام بالصادق النطق
 في المكرّمات والآداب^(٩)
 بخليل دون الأخلاء لا بل
 صاحبي المصطفى على اصحابي
 شمري يحتل من سلفي مروان
 في الاكرمين والصياب^(١٠)

(١) الشحوب التغير من ضعف ونحوه (٢) العقال رباط البعير . المزنة السحابة
 (٣) تيمناه قصده . القلب البئر . الرشاء الحبل (٤) تسربلتها لبستها . البرد الثوب
 القشيب الجديد (٥) وفي ضعف . مسديها صانعها (٦) الاى الحزن . التعيب البكاء
 (٧) الدأب العادة . وقت حفظت (٨) سأجزي ساقم . البث الهم . العبدة الدمع . الاكتساب
 الحزن (٩) الرزية المصيبة (١٠) فجعتني اصابني (١١) الشمري الجاد الماضي في الامر

فلما تسربل المجد واجتنب من الحمد أيما محتجب^(١)
 وتراءته أعين الناظرين^(٢) قرأ باهراً ورثال غاب^(٣)
 وعلى عارضيه ماء الدى الجاري وماء الحجي وماء الشباب^(٤)
 أرسلت نحوه المنية عيناً قطعت منه أوثق الأسباب^(٥)
 (وقال يرثي امرأة محمد بن مهمل وهي اخت مروان بن محمد وفي نسخة وهي امرأة)
 جفوف البلى أسرع في الغصن الرطب وخطب الردى والموت أبرحت من خطب^(٦)
 لقد شرفت في الشرق بالموت غادة تعوضت منها غربة الدار في الغرب^(٧)
 وألبسني ثوباً من الحزن والأسى هلال عليه نسج ثوب من الترب^(٨)
 أقول وقد قالوا استراح بموتها من الكرب روح الموت شر من الكرب
 لقد نزلت ضنكاً من اللحد والثرى ولو كان رحب الذرع ما كان بالرحب^(٩)
 وكنت أرجي القرب وهي بعيدة فقد ثقلت بعدي عن البعد والقرب
 لها منزل تحت الثرى وعهدتها لها منزل بين الجوانح والقلب
 وقال يرثي محمداً

تبقى مساعيك نضرات العهود كما يبقى نظراً على علاته الذهب^(١٠)
 ان يدرك الدهر وتراً كان حاقده فليس يسبق منه الوتر والطلب^(١١)
 كنت المجير عليه العائدين اذا لم ينسج دونك من تصريفه الحرب
 اخضت سماء معد بعد خالدها محجوبة الشمس حتى تنشر الكتب

الصياب الخيار (١) تسربل لبس الاجتياح اللبس وقطع المسافة (٢) باهراً غالب النور الرثال
 الاسد (٣) العارضان صفحات اللحد . الندى الكرم . الحجي العقل (٤) أوثق امتن
 (٥) الجفوف البلى . الرطب الطري . الخطب الامر العظيم . الردى الهلاك . أبرحت اصابتك الشدة
 (٦) الغادة الناعمة (٧) الاسى الحزن (٨) الضنك الضيق . الثرى الارض . الرحب الواسع
 الذرع الطاقة (٩) النضارة الحسن . علته حالته (١٠) الوتر التار

يا بهجة العيش مالا يعيش بعدك من
 أمرت اليك بنات الموت أنفسها
 حتى احتلتك في يبداء بلقعة
 قامت عليك رماح الخطر نادية
 وكل جرداء في أطلالها لحق
 اذا تدانت صهيل الويل نادية
 فاليوم أنفسنا للدهر آمنة
 قد كنت تمنح أسباب الغنى كلاً
 ياموتم الجود دون الناس كلهم
 ما حل رزؤك إلا بالرجاء فما
 كم جدت فاستغرق الآمال قاطبة
 يا خالد بن يزيد ان تذق تلقاً
 والبيض لأمعة والسمر شارعة
 فاذهب عليك سلام الله من ملك
 وفي محمد الزاكي لنا خلف

طعم اليه لذيذ العيش يتسب
 وهنا وانت رهين النأي مقترب^(١)
 فردا واسلك الاحباب والعصب^(٢)
 والتبعية والهندية القضب^(٣)
 وفي البطون على طول الوجي تب^(٤)
 فلمكارم دمع بينها سرب^(٥)
 اذ ليس بعدك خطب منه يرتقب^(٦)
 اذ لا يجود بهن الوالد الحذب^(٧)
 هيات بعدك لا يمنحو عليه اب^(٨)
 في الأرض بعدك للراجين مطلب^(٩)
 مع الأمان طراً بعض ماتهب^(١٠)
 لم يغن عنك لديه الجحفل اللجب^(١١)
 والاسد راتعة والعز منتصب^(١٢)
 ما بعد مهلكه رغب ولا رهب^(١٣)
 ما مثله خلف في الناس منتخب

(١) اسرت سيرت ليلاً. الوهن الضعف. النأي البعد (٢) اليداء القلاء. البلقعة الخالية
 العصب اقارب الرجل لايه (٣) القضب القاطعة (٤) جرداء قصيرة الشعر. الأطلال
 الخواصر. اللحق الضنور. الوجي الحقي. التيب نقصان (٥) الويل الهلاك. السرب السائل
 الخطب المصيبة (٦) تمنح تعطي. الحذب المنعطف (٧) موتم الجود جاعله يتيماً
 (٨) الرزق المصيبة (٩) قاطبة جميعاً (١٠) الجحفل الجيش. اللجب اي ذو اللجب
 وهو الضجيج (١١) البيض السيوف. السمر الرماح. شارعة مسددة. راتعة سارحة
 (١٣) الراهب الخوف

باقى به لبني شيبان أسرته
 يرمى المكارم منه وارث شرفاً
 حمدُ الفعّالِ وفضلُ العزّ والحسبِ^(١)
 بناجٍ والده في الناس معتصبُ
 وقال يرثي أخاه ولم يروه الصولي
 تهون الرزايا بعده والمصائبُ^(٢)
 ورُدّت على اعقابهنّ المطالبُ
 لو كان تدرّ الجدي عندي بكاءهُ
 وكنا سماعاً من أمّ دهرٍ ومن ابٍ
 فلما تعالى في السموّ اغتدى به
 وافردت نعتاً من قذى عينٍ كاشعٍ
 فصرت أراه باقياً وهو ميتٌ
 تمكّن ودّ في الفؤادِ ومنصبُ^(٣)
 أخٍ كان ادنى من يدي يدُ نصره
 كلانا اصاب الموتُ الاحشاشةُ
 ومن عاشقٍ فينا اذا اعتام راغبُ^(٤)
 وكنت أراه شاهداً وهو غائبُ
 به جمعنا بعد ذلك المناصبُ^(٥)
 اذا بسطت كفّاً الى التوابِ^(٦)
 من الروح تحميتها الأمانى الكواذبُ^(٧)

حرف التاء

قال يرثي حميداً ولم يروها الصولي
 مات حميداً واي نفس تبقى على الأرض لا تموت

(١) الاسرة قوم الرجل (٢) اران محل . الرزايا المصائب (٣) النعت الوصف
 القذى ما يسقط في العين من تراب ونحوه . الكاشع الضمر العداوة . اعتام انتخب
 (٤) المنصب الاصل (٥) التواب المصائب (٦) الاماني الآمال

أبكي عليه بدمع عيني كأنه لؤلؤه ببيت^(١)
 غرّ اذاغت به المنايا فليست انساء ما حيت^(٢)
 لا أدرك الوصف من ثناء فخير حالاتي السكوت

حرف الدال

قال يرثي عمير بن الوليد وهي من اول شعره

أعدي النوح موعة أعدي^(٣) وزيدي من بكائك ثم زيدي
 وقومي في نساء حاسرات^(٤) خوامش للنحور وللخدود
 هو الخطب الذي ابتدع الرزايا^(٥) وقال لأعين الثقلين جودي
 ألا رزئت خراسان فتاها^(٦) غداة ثوى عمير بن الوليد
 ألا رزئت بمسؤل منيل^(٧) ألا رزئت بمتلاف مفيد
 ألا ان الندى والجود حلا^(٨) بحيث حلت من حفر الصعيد
 بنفسي انت من ملك رمته^(٩) منيته بسهم ردى سيد
 تجلت غمرة الهيجاء عنه^(١٠) خضيب الوجه من دمه الجسيد
 فيا بحر المنون ذهبت منه^(١١) لبحر الجود في السنة الصلود

(١) البتيت المنشور (٢) الغر الشاب لم يجرب الامور. اذاغت ذهبت (٣) المعولة
 الصارخة بكانها (٤) حاسرات مكشوفات الوجوه. النحور الاغناق (٥) الخطب المصيبة
 الرزايا المصائب (٦) رزئت اصيبت. ثوى مكث (في القبر) (٧) منيل معطي (٨) الندى
 الكرم. الصعيد القبر (٩) الردى الهلاك. السديد المصيب (١٠) الغمرة الشدة. الخضيب
 المصبوغ. الجسيد الدم اليابس (١١) الصلود المجذبة

- ويا أسدَ النونِ فرستَ منه^(١) غداةَ فرسته أسدَ الأسودِ^(٢)
 أبا البطلِ النجيدِ فتكتَ منّا^(٣) نعمَ وبقاتلِ البطلِ النجيدِ^(٤)
 ترآءِ للطعانِ وقد تراءتَ وجوهُ الموتِ من حمري وسودِ^(٥)
 ولم يكنِ المقنعُ فيه رأساً خلا أن قد تقنّعَ في الحديدِ^(٦)
 فيالكِ وقعةً جلاًّ أعارتَ أسيَ وصباةً جلدَ الجليدِ^(٧)
 وبالكِ ساعةً اهدتَ غليلاً الى اكبادنا ابدَ الأيّدِ^(٨)
 ألا ابلغ خليفتنا مقالي وابلغهُ الأمينَ بنَ الرشيدِ^(٩)
 بأنّ اميرنا لم يألُ عدلاً ونصحاً في العايا والجنودِ^(١٠)
 افاضَ نوالَ راحتِهِ عليهمَ وسامحَ بالطريفِ وبالتليدِ^(١١)
 واصحَرَ دونهمَ للموتِ حتى سقاءُ الموتِ من مقرٍ هبيدِ^(١٢)
 وما ظفروا بهِ حتى قراهم قشاعمَ النسرِ وضباعَ يدي^(١٣)
 بطعنٍ في نحورهم مريدِ وضربٍ في رؤوسهم عتيدِ^(١٤)
 فيا يومَ الثلاثاءِ اصطبجنّا غداةً منك هائلةَ الورودِ^(١٥)
 ويا يومَ الثلاثاءِ اعتمدنا بفقدٍ فيكَ للسندِ العميدِ^(١٦)
 وكم اسحنتَ منّا من عيونِ وكُم اعثرتَ منّا من جدودِ^(١٧)

(١) الفرس دق العنق (٢) النجيد الشجاع الماضي (٣) المقنع لاس القناع وهو الغطاء
 (٤) الجلال العظيمة . الاسى الحزن . الجلد الصبر . الجليد الصبور (٥) الغليل حرارة الجوف
 ابد الاييد اي دائماً (٦) لم يأل لم يقصر (٧) النوال العطاء . الطريف الجديد . التليد القديم
 (٨) اصحَرَ برز الى الصحراء . المقر السم او الصبر او شبهه . الهيد الحنظل (٩) قراهم
 اضافهم . القشاعم النور العظيمة . اليد البراري (١٠) المريد الشديد . العتيد الحاضر
 (١١) العميد سيد القوم (١٢) اعثرت اسقطت

- (١) فما زجرت طيورك عن سنيح
 (٢) ألا يا أيها الملك المردى
 (٣) حضرت فناء بابك فاعتراني
 (٤) رأيت به مطايا مهملات
 (٥) وإن أعتاد إما فك عان
 (٦) رأيت مؤمليك عدت عليهم
 (٧) واضحت عند غيرك في هبوط
 (٨) واصبحت الوفود اليك وفقاً
 (٩) وكلهم أعدّ اليأس وفقاً
 (١٠) لقد سحنت عيون الجود لما
 (١١) وقال يرثي جموة بن محمد وإخاء قرما الازدبين (قال غير الصولي هي للبحري)
 (١٢) يادهر قدك وقلماً يغني قد
 (١٣) ولقد أحبط بنا ولم نك صورة
 (١٤) يادهر آية زهرة للمجد لم
 (١٥) ولا طلعت نجومك بالسعود
 (١٦) رداء الموت في جدث جديد
 (١٧) شجي بين المخنق والوريد
 (١٨) وإفراساً صوافن بالوصيد
 (١٩) وإما قتل طاغية عنود
 (٢٠) عواد اصعدتهم في كؤود
 (٢١) حظوظ كن عندك في (صعود)
 (٢٢) على ان لا مفاد لمستفيد
 (٢٣) عليك ونص راحلة القعود
 (٢٤) ثوبت وأقصدت غرر القصيد
 (٢٥) واراك عشر الظم مر المورد
 (٢٦) بك واستعد لنا ولما نولد
 (٢٧) تجفف وآية أيكه لم تخصد
 (٢٨) (١) السنيح الطائر يذهب بيناً حين زجره وهو عديم ين (٢) المردى لابس الرداء وهو ثوب. الجدث القبر (٣) الفناء ساحة الدار. اعتراني أصابني. الشجي ما يعترض في الخلق. الوريد عرق في العنق (٤) المطايا النوق. الصوافن الحيات. الوصيد عتبة الدار (٥) العاني الأسير. الطاغية الجبار. العنود المماند (٦) الدؤو الظلم وتجاوز الحد والوثب الكؤود العقبة الصعبة (٧) الوفود الجماعات. وفقاً أي متفقين (٨) نص استحث. القعود الناقصة (٩) ثوبت مكثت « في القبر ». أقصدت قتلت مكانها (١٠) تدك حسبك. العشر ورود الماء في اليوم العاشر. الظم العطش. المورد موضع ورود الماء (١١) تجفف تيبس الأيكة شجرة. تخصد يقطع شوكها

(١) السنيح الطائر يذهب بيناً حين زجره وهو عديم ين (٢) المردى لابس الرداء وهو ثوب. الجدث القبر (٣) الفناء ساحة الدار. اعتراني أصابني. الشجي ما يعترض في الخلق. الوريد عرق في العنق (٤) المطايا النوق. الصوافن الحيات. الوصيد عتبة الدار (٥) العاني الأسير. الطاغية الجبار. العنود المماند (٦) الدؤو الظلم وتجاوز الحد والوثب الكؤود العقبة الصعبة (٧) الوفود الجماعات. وفقاً أي متفقين (٨) نص استحث. القعود الناقصة (٩) ثوبت مكثت « في القبر ». أقصدت قتلت مكانها (١٠) تدك حسبك. العشر ورود الماء في اليوم العاشر. الظم العطش. المورد موضع ورود الماء (١١) تجفف تيبس الأيكة شجرة. تخصد يقطع شوكها

- اترعت للعناء في اشعافها كما ساء تدفق بالذعاف الأسود^(١)
 قد كان قرم^(٢) كاسمه قرماً وما ولدت نساء بني ابيه كأحمد^(٣)
 نجما هدى^(٤) هذالك نجم^(٥) الجدي إن حار الدليل وذاك نجم^(٦) الفرقد
 هذا سنان^(٧) زاعي في الوغى وكأنما هذا ذباب^(٨) مهتد
 وجبين^(٩) هذا كالشهاب جلا الدجى عنه وهذا كالشهاب الموقد^(١٠)
 ولنعم درع^(١١) الحمي في يومها كانا ونعم^(١٢) الذخر كانا للعد
 لم يشهدا التجوى ولا حشاً لظى حرب^(١٣) تسعر^(١٤) بالقنا المتقصد
 الا رأينا ذا على تلك الرحي قطباً وذا مصباح^(١٥) ذاك المشهد^(١٦)
 رزئت بنو عمرو بن عامر^(١٧) الندي بهما وصوح^(١٨) نبت^(١٩) ناديهما الندي
 وكذا المنايا ما يطأن^(٢٠) بمنسم^(٢١) الأعلى اغناق^(٢٢) اهل السؤدد^(٢٣)
 ما دام ذاك المعدن^(٢٤) الزاكي الثرى في جزعنا لم نلتفت^(٢٥) للمسجد^(٢٦)
 تلك المصائب^(٢٧) مشويات^(٢٨) كلها الأمصيبة^(٢٩) جموة^(٣٠) بن محمد^(٣١)
 وانقد^(٣٢) أصيب^(٣٣) عليهما من لم يُصب^(٣٤) واصيراً^(٣٥) فقد^(٣٦) لمن لم يفقد^(٣٧)
 طامن^(٣٨) تجزك^(٣٩) أبا الجباب^(٤٠) فانها نوب^(٤١) تروح^(٤٢) على الأنام وتفتدي^(٤٣)

(١) اترعت ملأت . العناء طائر " يقال انه غير موجود " . الاشعاف رؤوس الجبال
 الذعاف اسم (٢) القرم السيد (٣) نجم الجدي كوكب تعرف به القطة . نجم الفرقد
 كوكب يجتدى به (٤) السنان رأس الرمح او الرمح . زاعي نسبة الى زاعب (بلد) . الوغى
 الحرب . الذباب حد السيف . المهند السيف (٥) الشهاب النجم . الدجى الليل (٦) التجوى
 السر . حشاً او قدأ . النظى النار . تسعر تشتعل . القنا الرمح . المتقصد المتكسر (٧) الرحي الطاحون
 (٨) رزئت أصيبت . الندى الكرم . صوح ييس . (النادي المجلس . الندي الرطب (٩) المنسم
 الخف (١٠) الثرى الارض . الجزع محل القوم . المسجد الذهب (١١) مشويات لاتصيب
 المقتل (١٢) طامن اسكن . الجباب المفاخرة في الضيافة . النوب المصائب

فلقد افاق متمم عن مالك
وسلا ليد قبله عن اربد
فلئن صبرت لانت كوكب معشر
صبر وان تجزع فغير مفند^(١)
وقال يرثي ابنه محمدًا

فلا يشمت الأعداء بالموت اتنا
سنخلي لم عن عرصة الموت موردا^(٢)
ولا يحسب الموت عاراً فاننا
رأينا المتابا لم يد عن محمدا
ولا يحسب الأعداء ان مصيبي
أكلت لم مني لسا ولا بدا^(٣)
تتابع في عام بني واخوتي
فاصبحت ان لم يخاف الله مفردا
وقال يرثي خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني

الله اني خالد بعد خالد
وناس سراج لمجد نجم المحامد
وقد نزع اثنية العرب التي
بها صعدت ما بين تلك الجلامد^(٤)
الاغرب دمع ناصر لي على الاسى
الأحر شعر في الغليل مساندي^(٥)
فلم نكرم العينان ان لم تسامحا
ولا طاب فرع الشعر ان لم يساعدا
لتبك القوافي شجوها بعد خالد
بكاء مضلات السامح نواشد^(٦)
لكات عذارها اذا هي ابرزت
لدى خالد مثل العذارى الواهد^(٧)
وكان يرى سم الكلام كأنما
على قلبه ليست لصيد لا وابد^(٨)
نقل ظل العرف عن كل بلدة
يقشب احيانا بسم الاسود^(٩)
وأطفي في الدنيا امراج القصائد^(١٠)

(١) تجزع لا تصبر. القند الموم (٢) العرصة ارض الدار. المورد محل الورود (٣) اكلت
اتعبت (٤) الاثنية الحجر يوضع عليها القدر. الجلامد الصخور (٥) القرب انسكاب
الدمع. الاسى الحزن. الغليل حر الحروف. المساند المساعد (٦) الشجر الحزن. مضلات مضيعات
نواشد طالبات الضائع (٧) العذارى الابكار. النواهد بارزات التهود (٨) الاوابد الشوارد
(٩) يقشب يخلط. الاساود الحيات الحية (١٠) تقلص انقبض. العرف المعروف

- (١) فيا غي مرحول اليه وراحل
 ويا ماجداً اوفى به الموت نزره
 (٢) غدا يمنع المعروف بعدك دره
 ويا شامئاً برقاً خدوعاً وسامعاً
 أقم ثم حطّ الرجل والظنّ إنه
 تكفّاً متن الأرض يوم تعطلت
 فلثغر لوت قاتم بعد منظر
 لأبرحت يا عام المصائب بعدما
 لقد نهش الدهر القبائل بعده
 فجّل قطاً آل قطان واثنت
 على اسيّ عرين غلبنا ومارن
 كأننا فقدنا الف الف مدجج
 فيا وحشة الدنيا وكانت انيسة
 مضت خيلاء الخيل وانصرف الردي
 فأين شفاه الثغر أين اذا القنا
 (٣) وخجلة موفود اليه ووافد
 فاشعر روعاً كلّ اروع ماجد
 (٤) وتقدر غدران الاكف الروافد
 لراعدة دجالة في الرواعد
 (٥) مضى قبلة الاسفار من بعد خالد
 من الجبل المنهد تحت الفدافد
 (٦) انيق وجو سائل غير راكد
 دعتك بنو الامال عام الفوائد
 (٧) بناب حديد يقطر السم عائد
 نزار بمنزور من العيش جاحد
 (٨) وأية كف فارقنا وساعد
 على الف الف مقرب لا مباعد
 (٩) ووحدة من فيها مصرع واحد
 بأ نفس نفسي من معد ووالد
 (١٠) خطر على عضو من الملك فاسد
 (١١)

(١) انبي الضلال . الايفاد الارسال (٢) الروع الفزع . الاروع الذي يعجبك بخصاله
 (٣) الروافد المعطيات (٤) شامئاً ناظرأ . دجالة كاذبة (٥) تكفّاً اعتز . الفدافد القلوات
 (٦) الثغر موضع دخول العدو . القاتم الاسود . الاتيق الحسن . راكد ساكن (٧) ابرحت
 شددت . دعتك ستمك (٨) حديد قاطع . عائد سائل (٩) جلل ستر . القحط الجذب
 اثنت رجعت . متروك قليل . جاحد قليل الخير (١٠) العرين اعلى الانف . المارن الذين منه
 (١١) المدجج لابس السلاح (١٢) لمصرع موت (١٣) الخيلاء الكبر . الردي الهلاك
 (١٤) القنا الرماح

(١) وابن الجلابد المبرأ اذ ليس سيده
 ومن يجعل السلطان حبل وريده
 ومن لم يكن ينفك يغبق سيفه
 بنفسه فتى خطت ربيعة لحدّه
 اقام به من حي بكر بن وائل
 فماذا حوت اكفانه من شمائل
 خلائق كانت كالنور تخربت
 فكم غال ذاك الترب لي ولمعشري
 أشيبان ما ذاك الهلال بطالع
 أشيبان ما جدّي ولا جدّ كاشع
 أشيبان عمت نارها من مصيبة
 لئن فرحت عيني صديق وصاحب
 لئن هي اهدت للأقارب ترحه
 فما جانب الدنيا بسهل ولا الضحى
 بلى وابي ان الأمير محمداً
 (٢) بقي جلدة الاحساب ان لم يحالده
 (٣) ومن ينظم الأطراف نظم القلائد
 (٤) دماً عانداً من نحر ليث معاند
 (٥) ولا زال مهتز الربى غير هامد
 (٦) هني الندى مخضر عود المواعد
 (٧) مناهل أعداد عذاب الموارد
 (٨) وكان عليها واقفاً كالمجاهد
 (٩) وللناس طراً من طريف وتالد
 (١٠) علينا ولا ذاك الغمام بعائد
 (١١) ولا جدّ شي يوم ولي بصاعد
 (١٢) فما يشتكى وجدّ الى غير واجد
 (١٣) لقد زعزت ركني عدو وحاسد
 (١٤) لقد جللت تراباً خدود الأباد
 (١٥) بطلق ولا ماء الحياة يبارد
 (١٦) لقطب الرحي مصباح تلك المشاهد

(١) الجلابد القرب . العبر القاطع (٢) الوريد عرق في العنق (٣) يغبق يسقي . العائد
 السائل . الليث الاسد (٤) خطت حفرت . للحد القبر . الربى الدال . هامد ساكن
 (٥) الندى الكرم (٦) المناهل الحياض . الاعداد المياه التي لا تنقطع . العذاب الخلوة
 (٧) الخلائق الطبايع (٨) غال اهلك . طراً جميعاً . الطريف الجديد . التالد القديم
 (٩) الجدد الحظ . الكاشع مضمر المداوة . صاعد مرتفع . الوجد الحزن (١٠) الترحه الحزن
 (١١) القطب مائدور عليه الرحي وهي الطاحون

- حَمِدْتُ اللَّيَالِي إِذْ حَمَتْ سِرْحَانَهُ
 عَلَيْهِ دَلِيلٌ مِنْ يَزِيدٍ وَخَالِدٍ
 مِنَ الْمَكْرِينِ الْخَيْلَ فِيهِمْ وَلَمْ يَكُنْ
 أَخُو الْحَرْبِ يَكْسُوها نَجِيعًا كَأَنَّمَا
 إِذَا شَبَّ نَارًا أَقْعَدَتْ كُلُّ قَائِمٍ
 فَقُلْ لِلْمُلُوكِ السَّيْسِجَانِ وَمَنْ غَدَا
 إِلَّا الْقَوَا قَالِدَ الْبِلَادِ وَهَلْ لَهَا
 وَلَا يَغْوِرُكُمْ شَيْطَانُ حَرْبٍ فَإِنَّهُ
 وَلَا تَفْتَرِقُ اعْتَاقَكُمْ إِنْ حَوْهَا
 وَمَا كَثُرَتْ فِي بَلَدَةٍ قِصْدُ الْقَنَا
- وَلَسْتُ لَهَا فِي غَيْرِ ذَلِكَ بِحَامِدٍ^(١)
 وَنُورَانٍ لِأَحَا مِنْ نَجَارٍ وَشَاهِدٍ^(٢)
 لِيَكْرُمَهَا إِلَّا كَرَامُ الْمُحَاتِدِ^(٣)
 مَتُونُ رُبَاهَا مِنْهُ مِثْلُ الْمَجَاسِدِ^(٤)
 وَقَامَ لَهَا مِنْ خَوْفِهِ كُلُّ قَاعِدٍ
 بِأَرَانٍ أَوْ جَرْزَانٍ غَيْرَ مُنَاشِدٍ
 رَتَاجٌ فَيَلْتَقِي أَهْلَهَا بِالْمُقَالِدِ^(٥)
 مَعَ السَّيْفِ يَدْمِي حُدَّهُ غَيْرَ مَارِدٍ^(٦)
 رُدْنِيَّةٌ يَجْمَعُ مِنْ هَامِ الشَّوَارِدِ^(٧)
 فَتَقْلَعُ الْأَعْنَ رِقَابَ قَوَاصِدِ^(٨)

وقال يرثي بني حميد

- لَوْ صَحَّحَ الدَّمْعُ لِي أَوْ نَاصَحَ الْكَمْدُ
 خَانَ الصَّفَاءِ أَخُ خَانَ الزَّمَانُ لَهُ
 تَسَاقُطُ الدَّمْعِ ادْنَى مَا بُلِيَتْ بِهِ
 فَوَالَّذِي رَتَكْتَ تَطْوِي الْفَجَاجَ لَهُ
 لَا نَفْسٌ أَسَى أَنْ لَمْ أَمِتْ أَسْفَا
- أَقْلٌ مَا صَحْبَانِي الرُّوحُ وَالْجَسَدُ^(٩)
 أَخَا فَلَمْ يَتَخَوَّنْ جَسْمُهُ الْكَمْدُ
 فِي الْحَبِّ أَنْ لَمْ تُسَاقُطْ مَهْجَةٌ وَبِدٍ^(١٠)
 صَفَائِنُ الْبَرِّ فِي خَدِّ الثَّرَى تَخْدُ^(١١)
 أَوْ يَنْفَدَ الْعَمْرُ بِي أَوْ يَنْفَدَ الْأَبْدُ

(١) السرح المذل السارح (٢) النجاشة الأصل . الشاعر الحاضر « يريد التقدم والجديد »
 (٣) المحاداة الأصول (٤) التجميع الدم . رباعاً تلاها . المجاسد ماصح بالرفع فران (٥) المقاليد
 والمقاليد المقاليد . الرتاج الباب العظيم (٦) المارد المنورد (٧) الردينية الزراج (٨) تصد
 القنا الزراج المنكسرة . أقواصه المنكسرة (٩) الكمد الحزن (١٠) ادنى أقل (١١) رتكت
 قاربت الحزن . الزجاج الطرق في الجبال . صفائن البر التوق . الثرى الأرض . تخد تسرع

عني اليك فاني عنك في شغلٍ
وان يجزيبَةً نابت جارتُ لها
هي النواذبُ فاشجي او فعي عظةً
هبي تري قلقاً من تحته ارقُ
صماءُ سمُ العدى في جنبها ضربُ
هناك أمُ النهى لم تود من حزنٍ
لو يعلمُ الناسُ علي بالزمانِ وما
لا يبعد الله ملحوداً اقام به
يا صاحب القبر دعوى غير متشبٍ
بات الثرى بأخي جذلان مبتهجاً
لهني عليك وما لهني بمجدية
أنسى ابا النصر يعفو الترب احسنه
ويل لأملك أقصر انه حدثُ
عاق الزمان رضيع الجود لم يقه

لي منه يومٌ سيئلي مهجتي وغدٍ
الى ذرى جلدي فاستو هل الجلدُ^(١)
فانها فرضُ اثارها رشدُ^(٢)
يحدوها كدً يعنوله الحمدُ^(٣)
وشربُ كأس الردى في فمها شهْدُ^(٤)
ولم تجد لبني الدنيا بما تجدُ^(٥)
عانت يدها لما ربوا ولا ولدوا^(٦)
شخص الحجي وسقاء الواحد الصمدُ^(٧)
ان قال ادى الندى والبدر والاسدُ^(٨)
وبت بحكم في اجفاني السهدُ^(٩)
ما لم يترك بنفسي حرماً ما جدُ^(١٠)
دونى ودلو الردى في مائه تردُ^(١١)
لم يعتقد مثله قلب ولا خلدُ^(١٢)
اهل ولم يفديه مال ولا ولدُ^(١٣)

(١) البجربة الداهية . نابت اصاب . جارت رفعت صوتي . الذرى الاعالي . الجلد الصبر
استو هل استوجب (٢) النواذب المصائب . فاشجي فاحزني . فعي فاحفظي . العظة الموعظة
القرض جمع فريضة وهو موضع الاستقاء من الثير (٣) الارق السهر . يحدوها يسوقها الكمد
الحزن . ينو يخضع (٤) الضرب العسل الابيض . الردى الهلاك . الشهيد العسل المصني
(٥) انتهى العقول . تود تحلك (٦) عانت انهدت (٧) الملحود الذي في الجحد وهو
القبر الحجي المثل (٨) متشب مستعجب او متخذل . ودى عنك . الندى الكرم (٩) الثرى
الارض . الجذلان الشرح . السهد السهر (١٠) بجدية بافعة . اجد احزن او ارى
(١١) منو يحجو . ردى الهلاك (١٢) الحدث الشاب . الخلد المأل والنفس (١٣) بيقه لم يحفظه

حين ارتوى الماء واقترت شيبته
عن مضحك للمعالي ثمره برّد^(١)
وقيل احمدها بل قيل امجدها
بل قيل انجدها ان قرّت النجد^(٢)
رود الشباب كصل السيف لاجد^(٣)
سقى الحليس ومحبوساً ببرزخه
من السمي كغيث الودق بطرد^(٤)
وحيث حل فقيد المجد مغترباً
ومورثاً حسرات ليس تفتقد^(٥)
بجيث حل ابو نصر فودعه
صفو الحياة ومن لذاتها الرغد^(٥)

حرف الراء

قال يرثي محمداً وخطبة وابا نصر بني حميد الطوسي

كذا فليجل الخطب وليفدح الأمر
فليس لعين لم يفيض ماؤها عذر^(٦)
توفيت الآمال بعد محمد
واصبح في شغل عن السفر السفر^(٧)
وما كان الآمال من قلّ ماله
وذخراً لمن امسى وليس له ذخّر^(٨)
وما كان يدري ممتدي جود كفه
اذا ما استهلّت أنه خلق العسر^(٨)
ألا في سبيل الله من عطلت له
فجأج سبيل الله وانتشر الثغر^(٩)
فتى كلما فاضت عيون قبيلة
دماً ضحكك عنه الأحاديث والذكر^(٩)
فتى دهره شطرات فيما ينوبه
ففي بأسه شطروني في جوده شطر^(١٠)

(١) اقترت ضحكك (٢) قرّت سكنت . النجد الشجبان (٣) الرود اللين . راحته كفيه . الادود الاعوجاج (٤) البرزخ ما بين الدنيا والآخرة وهي « حالة الموت » . السمي جمع ساء . الودق المطر . يطرد يتابع (٥) الرغد طيب العيش (٦) فليجل فليعظم . الخطب المصيبة . يفدح يشغل (٧) السفر المسافرون (٨) المجتدي طالب العطاء (٩) الفجأج الطرق الواسعة . انتشر انتش (١٠) ينوبه يصيبه . البأس الشجاعة

فتى مات بين الطعن والضرب ميتة
وما مات حتى مات مضرب سيفه
وقد كان فوت الموت سهلاً فردّه
ونفس تعاف العار حتى كأنما
فأثبت في مستنقع الموت رجله
غدا غدوة والحمد نسج ردائه
تردى ثياب الموت حمراً فمادجى
كأن بني نيهان يوم وفاته
يعزون عن ثاور تعزى به العلى
وأنى لم صبر عليه وقد مضى
فتى كان عذب الروح لا من غضاضة
فتى سلبته الخيل وهو حمى لها
وقد كانت البيض المآثر في الوغى
امن بعد طي الحادثات محمداً
إذا شجرات العرف جذت اصولها
لئن أبغض الدهر الخوون لفقده
تقوم مقام النصر ان فاته النصر
من الضرب واعتلت عليه القنا السمر^(١)
اليه الحفاظ المرث والخلق الوعر^(٢)
هو الكفر يوم الروع اودونه الكفر^(٣)
وقال لها من تحت اخضك الحشر^(٤)
فلم ينصرف الا واكفاته الأجر^(٥)
لها الليل الأوهى من سندس خضر^(٦)
نجوم سماء خرم من بينها البدر^(٧)
وبيكى عليه البأس والجود والشعر^(٨)
الى الموت حتى استشهدا هو والصبر
ولكن كبراً ان يقال به كبر^(٩)
وبزته نار الحرب وهو لها جمر^(١٠)
بواتر فهي الآن من بعده بآر^(١١)
يكون لأثواب الندى ابداً نشر
فني اى فرع يوجد الورق النصر^(١٢)
لهدي به ممن يحب له الدهر

(١) القنا الرماح (٢) الحفاظ الدفاع عن المحارم (٣) الوعر الصعب (٤) تعاف تكرو
الروع الحرب (٥) الاخض بطن القدم الذي لا يصيب الارض (٦) الرداء ثوب
(٧) تردى لبس (٨) السندس نوع من رقيق الديباج (عرب) (٩) خر سقط (١٠) ثاور ما كثر
في القبر (١١) الغضاضة المذلة (١٢) بزته سلبته (١٣) المآثر السبوف اللآتي فيها اثر
البواتر القواطع (١٤) البثر المقطوعة (١٥) العرف الاحسان (١٦) جذت قطعت (١٧) النصر الاخضر

لئن غدرت في الروح ايامه به
لئن ألبست فيه المصيبة طي
كذلك ما ننفك ننفك هلكاً
سقى الغيث غيثاً وارت الأرض شخصه
وكيف احتمالي للغيث صنعة
مضى طاهر الاثواب لم تبق روضة
ثوى في الثرى من كان يحيا به الثرى
عليك سلام الله وقفاً فاني
وقال يعزى حوي بن عمرو بن نوح بن حوي بابه

عزائه فلم يخلد حوي ولا عمرو
سيا كلنا الدهر الذي غال من ترى
واكثر حالات ابن آدم خلقة
فيفرح بالشيء المعار بقاؤه
عليك بثوب الصبر اذ فيه ملبس
وما اوحش الرحمن ساحة عبده
وهل احد بقي وان بسط العمر
ولا تنقضي الاشياء او يوكل الدهر
بضل اذا فكرت في كونها الفكر
ويحزن لما صار وهو له ذخ
فان ابنك المحمود بعد ابنك الصبر
اذا عاشر الجلى ومونسه الأجر

(١) الروح الحرب (٢) وارت سدرت (٣) ثوى مك في القبر (٤) الثرى
الارض. يغمر يستر. صرف الدهر حوادثه. النائل العطاء. الغمر الكثير (٥) المزاء التسلية
(٦) غال اهلك (٧) الجلى الامر العظيم

حرف العين

قال يرثيه ايضاً

أَنُوحَ بْنَ عَمْرٍو إِنْ مَا حُمُ وَقَعُ^(١) وللأَجْنِبِ الْمُسْتَعْلِيَاتِ مِصَارُ^(٢)
 أَلَمْ يُخْتَرَمْ عَمْرُو وَعَمْرُو فَوْدَعَا^(٣) ولا قَى الْحَوْبَانِ الْحَمَامُ وَمَاتَعُ^(٤)
 فَصَبْرًا فَلِلصَّبْرِ الْجَلَالَةُ وَالتَّقَى^(٥) ولا لَوْمَ إِنْ خُبِرْتُ أَنْكَ جَاذَعُ^(٦)
 فَقَدْ يَا جَرُّ اللَّهِ الْفَتَى وَهُوَ كَارُهُ^(٧) وما الْأَجْرُ إِلَّا أَجْرُهُ وَهُوَ طَائِعُ

وقال يرثي بني حميد

أَيُّ الْقُلُوبِ عَلَيْكُمْ لَيْسَ يَنْصَدَعُ^(٨) وَايُّ نَوْمٍ عَلَيْكُمْ لَيْسَ يَمْتَنِعُ^(٩)
 بَنِي حَمِيدٍ بِنَفْسِي اعْظُمَ لَكُمْ^(١٠) مَهْجُورَةٌ وَدَمَاءُكُمْ دُفِعَ^(١١)
 مَا غَابَ عَنْكُمْ مِنَ الْأَيِّ قَدَامَ أَكْرَمُهُ^(١٢) فِي الرُّوعِ أَذْغَابُ الْأَنْصَارِ وَالشَّيْعِ^(١٣)
 يَنْتَجِعُونَ الْمَنَائِيَا فِي مَنَابِتِهَا^(١٤) وَلَمْ تَكُنْ قَبْلَهُمْ فِي الدَّهْرِ تَنْتَجِعُ^(١٥)
 كُنَّا بِهِمْ مِنْ حُبِّهَا شَرَّةُ^(١٦) إِذَا هُمْ أَنْتَمَسُوا فِي الرُّوعِ أَوْجَشَعُ^(١٧)
 لَوْ خَرَّ سَيْفٌ مِنَ الْعَمِيقِ مَنَصَلَتْ^(١٨) مَا كَانَ إِلَّا هَلَى هَامَاتِهِمْ يَقَعُ^(١٩)
 إِذَا هُمْ شَهِدُوا الْمُهَيْجَاءَ هَاجَ بِهِمْ^(٢٠) تَقَطَّرَ فِي وَجْهِهِ الْمَوْتُ يَطْلُعُ^(٢١)
 وَأَنْفُسٌ تَسْعُ الْأَرْضَ الْقَضَاءُ فَلَا^(٢٢) يَرْضُونَ أَوْ يَحْشَمُوهَا فَوْقَ مَا تَسْعُ^(٢٣)

(١) حم قدر. الأجنب جمع جنب. المصارع مواضع الصرع على الأرض (٢) يخترم يموت. الحويان اسمان. الحمام الموت. ماتع لقب (٣) جازع خائف (٤) ينصدع ينشق (٥) دُفِعَ مندفعات (٦) الروع الحرب. الشيعة الأحزاب (٧) الانتجاع طلب المرمى (٨) الشره والجشع النهم (٩) خر سقط. العميق نجم. المنصل الماضي (١٠) الهيجاء الحرب. التظرف التكبر (١١) يحشموها يكفوها

- (١) يَوَدُّ اعداؤُهُم لو انهم قُتِلُوا
 عهدي بهم تستديرُ الارضُ ان نزلوا
 وانهم صنعوا بعض الذي صنعوا (١)
 بها وتجتمع الدنيا اذا اجتمعوا
 كأن ايامهم من حسناتها جمع (٢)
 احشاؤنا ابدًا من ذكرها قطع (٣)
 فما رأى ضبعًا ي شذوقها سبع
 افناهم الصبر اذا بقاكم الجزع (٤)
 فاقتل للحر في حكم العلي تبع (٥)
 دموع اجابت داعي الحزن هُمع
 توصل منا عن قلوب تقطع (٦)
 غفلا على الدنيا طويل فانها
 تفرق من حيث ابدت تجمع (٧)
 تبدلت الاشياء حتى خلقتها
 ستثني غروب الشمس من حيث تطلع (٨)
 لها صيحة في كل روح ومهجة
 وليست بشيء ما خلا القلب تسمع
 ادريس ضاع المجد بعدك كله
 ورأي الذي يرجوه بعدك اضيع
 وغودر وجه الأرض اسود بعدما
 يرى وكأنه كعاب تصنع (٩)
 واصبحت الاحزان لا ابرة
 تسلم شزرا والمعالى تودع (١٠)
 وضل بك المراد من حيث يهتدي
 وضرت بك الايام من حيث تنفع (١١)

(١) يود بمعنى (٢) العظافة السادات (٣) البائجة الداهية (٤) الجزع الخوف
 (٥) القتل صبراً ان يحبس الانسان الى ان يموت او يقتل (٦) مع سائلة (٧) الغفاء
 الهلاك (٨) خلقتها ظننتها . ستثني سترجع (٩) غودر ترك . الكعاب البارزة النهد
 (١٠) المبرة الخبر . الشزرا الازرار (١١) المرئاد الطالب

واضحت قريحات القلوب من الجوى
عيون حفظن الليل فيك محرماً
وقد كان يدعى لابس الصبر حازماً
وقالت عزاء ليس للموت مدفع
لادريس يوم ما تزال لذكره
ولما نضى ثوب الحياة واوقعت
غدا ليس يدري كيف يصنع معدم
وماتت نفوس الغاليين كلهم
غدوا في زوايا نعشه وكأنما
ولم انس سعي الجود خلف سريره
وتكبيره خمسا عليه معالنا
وما كنت ادري يعلم الله قبلها
وقنا فقلنا بعد أن أفرد الندى
ألم تك ترعانا من الدهر ان سطا
وتلبس أخلاقاً كراماً كأنها
وتبسط كفاً في الحقوق كأنما

(١) نقاظ ولكن المدامع تربع
واعطينك الدمع الذي كان يمنع
فاصبح يدعى حازماً حين يجزع
فقلت ولا للحن اذبات مدفع
دموعي وان سكنتها تنفرع
به نائبات الدهر ما يتوقع
ذرى دمه من وجده كيف يصنع
والأ فصبر الغاليين اجمع
قريش قريش يوم مات مجمع
باكسف بال يستقيم ويظلم
وان كان تكبير المصلين اربع
بأن الندى في اهل يتشيع
به ما يقال في السحابة تقلع
وتحفظ من اموالنا ما يضيع
على العرض من فرط الحصانة ادرع
اناملها في البأس والجود اذرع

(١) القريحات الجريجات او الآبار (بجاز) . الجوى الحزن . نقاظ يشد حرماً . تربع
تخصب (٢) الحازم المدير . يجزع لا يصبر (٣) العزاء الصبر . المدفع آلة الدفع (٤) نضى
ترع . النائبات المصائب (٥) المعدم الفاقد . ذرى صب . الوجد الحزن (٦) اكسف اسوء
يطاع يفسد في شيه (٧) الندى الكرم . يتشيع يتحزب (٨) تقلع تنقشع (تقول)
(٩) فرط كثرة . الحصانة العفاف والصيانة (١٠) الانامل الاصابع

- وتربطُ جاشاً والكأه قلوبها
 وامنية المرتاد يحضرك الندى
 فأنطق فيه حامدٌ وهو مفحمٌ
 ألا إن في ظفر المنية مهجّة
 هي النفسُ ان تبك المكارم فقدّها
 ألا إن أنفالم بعدٌ وهو اجدعُ
 وإن امرأ لم يُبس فيك مفجماً
 وقال يرثي ابا نصر محمد بن حميد الطائي رحمه الله
- اصمّ لك الناعي وإن كان اسمعا
 للعدّ ابي نصر تحيةُ مزنة
 فلم أر يوماً كان أشبه ساعةٍ
 مصيفٌ أفاض الحزن فيه جداولاً
 ووالله لا تقضي العيون الذي له
 فتى كان شرباً للعفاة ومرتعى
 فتى كلما ارتاد الشجاع من الردى
- (١) تززعُ خوفاً من قنأ تنزعُ
 (٢) فيشفعُ في ملء الملا فيشفعُ
 (٣) وأخم فيه حاسدٌ وهو مصقع
 تظل لها عين العلى وهي تدمعُ
 فمن بين احشاء المكارم تنزعُ
 (٤) لفقدك عند المكرّمات لأجدعُ
 (٥) بمخلوده في عقله لفجعُ
 (٦) واصبح مغني الجود بعدك بلقعا
 (٧) اذا هي حيت ممعراً عاد ممعراً
 يوم من اليوم الذي فيه ودعا
 من الدمع حتى خلته صار مربعا
 (٨) عليها ولو صارت مع الدمع ادمعا
 فاصبح للهندية البيض مرتعا
 (٩) مفراً غداة المأزق ارتاد مصرعا
 (١٠)

(١) الجأش القلب . الكأه الشجعان . القنأ الرماح (٢) الامنية ما يمتناه الانسان . المرتاد الطالب . الملا أشرف القوم (٣) الافحام الاسكات . المصقع العالي الصوت (٤) الاجنع المقطوع (٥) المفجع الموجد (٦) اصم ا فقد السمع . الناعي المخبر بالموت . المغنى المتزل البلقع الحالي (٧) المزنة السجابة . المعمر قليل النبات . المعرع المخصب (٨) المصيف محل الإقامة في الصيف . الجداول الانهار الصغيرة . المربع محل الإقامة في الربيع (٩) العفاة السائلون . المرتعى موضع الرعي . الهندية السيوف . المرتع المسرح (١٠) ارتاد طلب . الردى الهلاك . المأزق المضيق . الصرع محل الصرع (الموت)

- (١) اذا ساء يومٌ في الكربةِ منظراً تصلاًهُ علماً ان سيجسُنُ مسمعا
(٢) فان ترم عن عمرٍ تداني به المدى فخانك حتى لم تجد فيه منزلاً
(٣) فما كنت الا السيف لاقى ضربةً فقطعها ثم اثني فتقطعاً

حرف اللام

قال يرثي محمد بن حميد واخاه

- بأبي وغيرِ ابي وذاك قليلُ ثاوٍ عليه ثرى النجاج مهيلُ
(١) خذله أُسرتهُ كأنَّ سراتهم جهلوا بانَّ الخاذلَ المخدولُ
(٢) اكَّالُ اشلاءِ الفوارسِ بالقنسا اضحى بهنَّ وشلوهُ ما كؤلُ
(٣) كُفي فقتلُ محمدٍ لي شاهدُ أن العزيزَ مع القضاء ذليلُ
(٤) إن يستضم بعد الاباء فانهُ قد يستضامُ المصعبُ المعقولُ
(٥) مُستحسنٌ وجهُ الردى في معركِ وجهُ الحياةِ بحومتيه جميلُ
(٦) انسى ابا نصرٍ نسيْتُ اذا يديه في حيثُ ينتصرُ الفتى وبنيلُ
(٧) هيات لا يأتي الزمانُ بمثلهِ إنَّ الزمانَ بمثلهِ لنجيلُ
(٨) ما انت بالمقتولِ صبراً انما أُملي الغداة نعيك المقتولُ
(٩)

(١) الكربة الحرب . تصلاه لقي ناره (٢) تداني تقارب . المترع السهم (٣) اثني رجع (٤) ثاوٍ ما كث في القبر . الثرى التراب . انباج التلال او اسم بلد . مهيل مصبوب (٥) خذله تركت نصرته . الاسرة الشيرة . الدراة السادات (٦) الاشلاء جمع شلوه وهو العضو . القنا الرماح (٧) يستضم يظلم . الاباء الانتاع . المصعب الجمل الصعب . المعقول المربوط (٨) الردى الهلاك . المعرك الحرب . الحومة اشد موضع القتال (٩) ينيل يعطي (١٠) القتل صبراً ان يجس الى زمن موته او قتله . النعي المخبر بالموت

(١) للسيف بعدك حرقه وعويل
 إن طال يومك في الوغى فلقد ترى
 فستذكر الخيل انصلاتك في الوغى
 ونقل الأحساب بعدك والنهى
 من ذا يحدث بالبقاء ضميره
 يا ليت شعري بالمكارم كلها
 كم مشهد قد جدته لك العلى
 وكتيبة كتبت لها ادواحها
 ماشك اثبتهم يقيناً أنه
 يا يوم خطبة لقد اقيت لي
 ليث لو أن الليث قام مقامه
 لما رأى جمعاً قليلاً في الوغى
 لاقى الكريمة وهو مغمد روعه
 ومشى الى الموت الزوام كأنما
 لم يود منه واحد لكننا
 وعليك للجد التليد غليل
 فيه ويوم الهام منك طويل
 (٢) والفقر معروف الردى مجهول
 والبيض ملس ما بين فلول
 ميهات انت على الفناء دليل
 ما ذا وقد فقدت نذاك تقول
 (٣) ولقد يرى بالأمس وهو محيل
 واليوم احمر من دم مصقول
 للوت في قبض النفوس رسول
 حرقاً ارى ايامها ستطول
 (٤) لارتد وهو يراعة اجفيل
 وأولو الحفاظ من الأنام قليل
 (٥) فيها ولكن بأسه مسلول
 هو من محبته اليه خليل
 (٦) اودى به من اسودان قويل

(١) العويل رفع الصوت بالبكاء . التليد القدم . التليد حرارة الجوف (٢) انصلاتك
 سرعة مضيك . الوغى الحرب . الردى الهلاك (٣) نقل تثلم (تفرق) . النهى العقول . البيض
 السيف . فلول شقوق (٤) نذاك كرمك (٥) محيل متغير (٦) الكتيبة الجيش
 (٧) الليث الاسد . اليراعة الاحمق . الاجفيل الجبان (٨) الحفاظ الدفاع عن المحارم
 الانام الناس (٩) الكريمة الحرب . مغمد سائر . الروع القلب . (البأس الشجاعة
 (١٠) الزوام الكرية . الخيل الصديق (١١) يود هلك

اضحت عِراسُ محمدٍ ومحمدٍ
 ابني حميدٍ ليس أولَ ما عفا
 ما زال ذاك الصبرُ وهو عليكمُ
 مستبسلون كأنما مهاجرتهم
 ألقوا المنايا فالتقى لديمهم
 ان كان ربُّ الدهر ائتكانيكمُ
 واخيها وكأنهنَّ طولُ^(١)
 بعد الأسود من الأسود الغيل^(٢)
 بالموت في ظل السيوف كفيلُ
 ليست لهم الأغداة تسيلُ^(٣)
 من لم يخلِ الحرب وهو قتلُ
 فالموت أيضاً ميتٌ مثولُ^(٤)
 وقال يرثي القاسم بن طوق
 جوى ساور الأحشاء والقلبُ واغلهُ
 وفاجعُ موتٍ لا عدوٌ يخافهُ
 وأيُّ أخي عزاءٍ أو جبريةُ
 إذا ما جرى مجرى دم المرء حكمهُ
 فلو شاء هذا الدهر أقصر شرهُ
 ستشكوهُ إعلاناً وسراً ونيةُ
 فمن مبلغٌ عني ربيعةٌ أنهُ
 وإن الحجب منها استطارت صدوعهُ
 ودمعٌ يضمُّ العين والجفنُ هاملهُ^(٥)
 فيبقى ولا يلقى صديقاً يجامله^(٦)
 يباذهُ أو أيُّ رامٍ يناضلهُ^(٧)
 وبُثَّت على طرق النفوس حباله^(٨)
 كما أقصرت عنا لهاهُ ونائله^(٩)
 شكبةٌ من لا يستطيعُ يقاتلهُ^(١٠)
 نقشع طلُّ الجود منها ووابله^(١١)
 وإن الندى منها صيت مقاتله^(١٢)

(١) العِراسُ الساعات . الطلول آثار الدار (٢) عفا بلي . الغيل موضع الاسد (٣) مستبسلون
 مستسلمون للموت (٤) رب الدهر حوادثه . الشكل الفقد (٥) الجوى الحزن . ساور
 واثب . واغله ساتره . هامله ساكبه (٦) الفاجع الموجه . يجامله يعامله بالحسنى (٧) العزاء
 الشدة . الجبرية الكبر . يباذه يخالفه . يناضله يقاخره في الرمي (٨) بُثَّت نشرت (٩) لهاه
 عطاياه . نائله عطاؤه (١٠) انقشع زال . الطلل المطر القليل . الوابل المطر الغزير
 (١١) الحجبى العقل . صدوعه شقوقه . (الندى الكرّم)

مضى للزبال القاسم الواهبُ اللهى
ولم تعلموا أنَّ الزمانَ يريدُه
فتى سيطَ حبُّ المكرماتِ بلحمه
فتى لم يذق سكرَ الشبابِ ولم تكن
فتى جاءهُ مقدارهُ واثنتا العلى
فتى ينفعُ الأيامَ من طيب ذكره
لقد جعت عتابهُ وزهيرهُ
وكان لم غيثاً وعلماً لمُعدمٍ
ومبتدراً المعروفِ تسريه هباته
فتى لم تكن تغلي الحقودُ بصدريه
وكنَّ سجاياهُ يضيفُ ضيوفه
طواه الردى طيَّ الرداءِ وغيت
طوى شياً كانت تروحُ وتغتدي
فيا عارضاً للعرفِ اقلع مزنه
ألم ترني انزفتُ عيني على ابى

ولو لم يزابلنا لكنا نزيلُه^(١)
بفجعٍ ولا أنَّ المنايا ترسلُه^(٢)
وخامرهُ حقُّ السماحِ وباطلهُ^(٣)
تهبُّ شمالاً للصديقِ شمائلُه
يداهُ وعشرُ المكرماتِ انا لهُ^(٤)
ثناءً كأنَّ العنبرَ الوردَ شاملُه
وتغلبهُ أخرى الليالي ووائلهُ^(٥)
فيسألُه او باحثٍ فيسائلُه^(٦)
اليهم ولا تمرى اليهم غوائلُه^(٧)
وتغلي لاضيايفِ الشناءِ مراجلُه^(٨)
ويرجى مرجيهُ ويسألُ سائلُه
فضائلُه عن قومه وفواضلهُ^(٩)
ومسائل من اعيت عليه وسائلُه^(١٠)
ويا وادياً للجودِ جفت سائلُه^(١١)
محمدُ النجمِ المغيبِ آفلهُ^(١٢)

(١) الزبال الفراق . اللهى العطايا (٢) الفجع المصيبة (٣) سيط خلط . خامره خالطه
(٤) انا له اصابه (٥) فجعت أصيب . عتاب وزهير وتغلب ووائل قبائل (٦) المعدم
الفقير (٧) المبتدأ السريع . الغوائل المهلكات (٨) المراحل القدور (٩) الردى الهلاك
الرداء ثوب (١٠) الوسائل الوسائط . اعيت بقيت (١١) العارض السحاب . العرف المعروف
اقلع زال . المزن السحاب ذو الماء . مسائله مجاربه (١٢) انزفت سكبت . الآفل الغائب

واخضلتها فيه كما لو اتيتهُ
 ولكني أطري الحسامَ اذا مضى
 وآسى على جيعانٍ لو غاض ماؤه
 عليك ابا كثرتم الصبرُ اني
 يعادل وزناً كل شيءٍ ولا ارى
 فانت سنامٌ للفخارِ وغاربُ
 وليست اثافي القدر الا ثلاثها
 وقال يرثي ابنين لعبد الله بن طاهر مانا صغيرين ﴿١﴾
 ما زالت الأيامُ تخبرُ سائلاً
 ان المنون اذا استمر مريرُها
 في كل يومٍ يعتبطن نفوسنا
 ما ان ترى شيئاً لشيءٍ محيياً
 من ذاك اجهد ان اراه فلا ارى
 لله ايةٌ لوعةٍ ظلنا بها
 مجدٌ تأوب طارقاً حتى اذا
 طريد الليالي اخضلتني نوافله ﴿٢﴾
 وان كان يوم الروع غيري حامله ﴿٣﴾
 وان كان ذوداً غير ذودي ناهله ﴿٤﴾
 ارى الصبر أخراه نقي واثله
 سوى صحة التوحيد شيئاً يعادله
 وصنواك منه منكباه وكاهله ﴿٥﴾
 ولا الرمح الا لهذماه وعامله ﴿٦﴾
 أن سوف تفجع مسهلاً او عاقلاً ﴿٧﴾
 كانت لها جثث الأنام مقاتلاً ﴿٨﴾
 عبط النجب جلةً واثلاً ﴿٩﴾
 حتى تلاقيه لآخر قاتلاً
 حقاً سوى الدنيا يسمى باطلا
 تركت بكيات العيون هواملاً ﴿١٠﴾
 قلنا اقام الدهر اصبح راحلاً ﴿١١﴾

(١) اخضلتها بلثتها. النوافل المطايا (٢) اطري احسن المدح. الحسام السيف. الروع الحرب
 (٣) آسى احزن. جيعان خمر. غاض نقص. الذود ما بين الثلثة الى العشرة من الابل. ناهله
 شاربها. (٤) السنام حذبة الجمل. الغارب ما بين العنق والسنام. الصنو الاخ الشقيق. المنكب
 مجتمع رأس الكتف. الكاهل مقدم اعل الظهر مما يلي العنق (٥) الاثافي حجارة توضع عليها
 القدر. للهزم سنن الرمح اتقاطع. العامل صدر الرمح (٦) تفجع تصيب (٧) المرير
 المزينة والحبل الشديد الفتل (٨) الاحتياط والعبط النحر بلا علة. المنجب الذي يقشر لحاء
 الشجر «مجاز». الجلة كبار الابل. الافاتل صغارها (٩) هوامل سواكب (١٠) تأوب اتى ليلاً

- نجمان شاء الله ان لا يطلعا
 ان الفجیعة بالریاض نواضراً
 لوینسان لكان هذا غارباً
 لحي على تلك الشواهد فيها
 لغدا سكونهما حجي وصباها
 ولأعقب النجم المرز بديمة
 ان الهلال اذا رأيت نموه
 قل للأمير وان لقيت موقراً
 ان ترز في طرفي نهار واحد
 فالثقل ليس مضاعفاً لمطية
 لاغرو ان فتنان من عيدانه
 ان الاشاء اذا اصاب مشذب
 حقفان هالهما القضاء وغادرا
 الا ارتداد الطرف حتى يافلاً^(١)
 لأجل منها بالرياض ذوابلاً^(٢)
 للمكرمات وكان هذا كاملاً^(٣)
 لو أمهلت حتى تكون شمائل^(٤)
 حلماً وتلك الأريحية نائل^(٥)
 ولعاد ذاك الطل جوداً وابلاً^(٦)
 ايقنت أن سيعود بدراً كاملاً
 منه يرب الحادثات حلاًحلاً^(٧)
 رزاً ين هاجاً لوعة وبلاًبلاً^(٨)
 الا اذا ما كان وهماً بازلاً^(٩)
 لقياً حمماً للبرية آكل^(١٠)
 منه اتمل ذرى واث اسافلاً^(١١)
 قللاً لنا دون السماء قواعلاً^(١٢)

الطارق الآتي ليلاً (تأكيد) (١) الطرف العين. يافلاً ينيباً (٢) الفجیعة المصيبة - نواضر خضراً - ذوابل يابسة (٣) ينسان يؤخران - الغارب ما بين العنق والسنام - الكاهل مقدم اعلى الظهر ما يلي العنق (٤) الشواهد المخال (٥) الحجي العقل - الاريجية الارتياح للكرم (٦) النائل العطاء (٧) المرز المصوت - الديمة المطرة الدائمة اياماً - الطل المطر القليل - الوابل الغزير (٨) يرب يشكك - الحلال السيد الشجاع (٩) ترز تصاب - الرز المصيبة البلبال الوسواس (١٠) لاغرو لا عجب - الفتن الغصن - العيدانة النخلة الطويلة - الحمام الموت (١١) الاشاء النخل الصغير - المشذب مصلح الشجر بالقطع - اتمل ارتفع - الذرى الاعالي اثن كثير (١٢) الحقف المستدير من الرمل - هالهما افزعهما - غادرا تركا - القال الجبال

رضوى وقدس ويذبلًا وعماية^(١) وبللمًا ومتالعمًا ومواسلا^(٢)
 الطاهرين واخوة^(٣) نجبتهم كالخوم وجه صادرًا او ناهلا^(٤)
 شمتت خلالك ان يوسيك امرؤ^(٥) او أن تذكر ناسيًا او غافلا^(٦)
 الا مواعظ قادهها لك سمحة^(٧) اسجاح لبك سامعًا او قائلًا^(٨)
 هل تكلف الأيدي بهز مهندر^(٩) الا اذا كان الحسام الفاصلا^(١٠)

(١) وقال يرثي بني حميد وقد مات بعد أبي نصر اخوان له محمد وهو الأكبر والآخرة قحطبة

ذكرت ابا نصر بفقير محمد^(١١) وقحطبة ذكرى طويل البابل^(١٢)
 وكان الأمي قد آل فيه الى الحشى^(١٣) فلما استخفاه جرى في المفاصل^(١٤)
 كما الفدير امتد بعد وقوفه^(١٥) بما هاج من فيض التلاع القوابل^(١٦)
 ثروا في الثرى من بعد ان سربلو العلى^(١٧) ومن بعد ان سمو نجوم المحافل^(١٨)
 مصارع لم تورث شئًا وانها^(١٩) ليرتفع فيها شامت عند جاهل^(٢٠)
 لعمر ك ما كانوا ثلاثة اخوة^(٢١) ولكنهم كانوا ثلاث قبائل^(٢٢)
 وقال يرثي يحيى بن عمران القمي

لا تعذلي جاري أنى لك العذل^(٢٣) فلاشوى مذر زئناه ولا جلل^(٢٤)
 احدى المصائب حلت في ديار بني^(٢٥) عمران ليس لها اخت ولا مثل^(٢٦)

القواعل الطويلة (١) البيت كله اسماء جبال (٢) نجبتهم من النجاسة وهي الحسب والكرم
 الحوم الطبع الضخم من الابل - الصادر الراجع عن الماء - الناهل الشارب (٣) شمتت
 ارتفعت - التلال الخصال - يوسيك يسليك (٤) قادها جرهما - الاسجاح السهولة واللين
 (٥) المهند السيف (٦) البابل الواسوس (٧) الاسى الخزن - آل رجع (٨) التلاع
 بجاري الماء من الجبال (٩) ثروا مكثوا - الثرى الارض - سربلو البسوا - المحافل المجالس
 (١٠) المصارع القبور - الشئار العار - يرتفع يسرج (١١) العذل اللوم - الشوى الامر الهين
 رزته اصنابيه - الجلل الامر العظيم

(١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

(١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)	(١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)
---	---

أَلَا سَبِيلَ نَدَىٰ أَلَّا سَبِيلَ بَلَىٰ
 فَالَيْتَ مَعْتَدٍ يَزْكُو بِهِ عَمَلُهُ
 لَكُنْ حَسِينٌ وَامْثَالُ الْحُسَيْنِ إِذَا
 تَبَيَّ الْمَوَاقِفُ عَنْهُ أَنَّهُ سَنَدُهُ
 يُعْطَىٰ فَيَجْزَلُ أَوْ يَدْعَىٰ فَيَنْزَلُ أَوْ
 تَظَنُّهُ شَيْخُهُ لَوْلَا شَبِيبَتُهُ
 أَضْحَىٰ لَنَا بَدَلًا مِنْهُ بَنُوهُ بِهِ
 لَوْ كُنْتُ حَيًّا لَا ضَحَىٰ لِلنَّدَىٰ سَبِيلُ^(١)
 وَاسِيٌّ مُنْتَظَرٌ يَحْيَا بِهِ أَمَلُ
 مَا لِلنَّاسِ يَوْمَ حِفَافِ حَصْلُوا قَلِيلُ^(٢)
 وَيَخْبِرُ الرُّوعُ عَنْهُ أَنَّهُ بَطْلُ^(٣)
 يُؤْتَىٰ لِلْحَمَلِ أَعْبَاءُ فَيَحْتَمِلُ^(٤)
 وَالزَّرْعُ يَنْبَتُ فَنَدًا ثُمَّ يَكْتَمِلُ^(٥)
 وَالشَّبَلُ مِنْ لَيْثِهِ إِنْ مَامَضَىٰ بَدَلُ^(٦)

حرف الميم

قال يرثي هاشم بن عبد الله بن مالك الخزاعي

لَمَنَّا وَصَرَفَ الدَّهْرَ لَيْسَ بِنَائِمٍ
 أَلَسْتَ تَرَىٰ سَاعَاتِهَا وَاقْتِسَامَهَا
 لِيَالٍ إِذَا انْحَتَ عَلَيْكَ عَيُونُهَا
 شَرِقْنَا بِذِمِّ الدَّهْرِ بِأَسْمِهِمْ أَنَّهُ
 إِذَا فَقَدَ الْمَفْقُودُ مِنْ آلِ مَالِكٍ
 خَزَمْنَا لَهُ قَسْرًا بِغَيْرِ خَزَائِمٍ^(٧)
 نَفُوسَ بَنِي الدُّنْيَا اقْتِسَامَ الْغَنَائِمِ
 ارْتَكَ فَتُورًا فِي عَيُونِ الْأَرَاقِمِ^(٨)
 يَسِيٌّ فَمَا يَأْلُو وَلَيْسَ بِظَالِمٍ^(٩)
 نَقْطَعُ قَلْبِي رَحْمَةً لِلْمَكَارِمِ

(١) الندى الكرم (٢) الحفاظ الدفاع عن المحارم . قال قليلون (٣) تبى تحب . الروع الحرب (٤) يجزل يكثر . الأعباء الأحمال الثقيلة (٥) القذ الفرد . يكتهل يعم زهره (٦) الشبل ولد الليث وهو الأسد (٧) صرف الدهر حوادثه . خزمنائب انقنا . آسراً قهراً (٨) الخزائم حلقات تجعل في وترة انف البعير (٩) انحت اقبلت . الاراقم الحيات الخيشة (٩) شرقنا غصصنا . يألو يقصر

- (١) خليلي من بعد الأسى والجوى قفا
 (٢) المأ فهدا مصرع البأس والندى
 (٣) ألم تريا الأيام كيف فجعتنا
 (٤) خطون اليه من نداء وبأسه
 (٥) خلألق كالزغف المضاعف لم تكن
 (٦) ولو عاش فينا بعض عيش فعاله
 (٧) رأى الدهر منه عثرة ما اقالها
 (٨) لئن كان سيف الموت اسود صارماً
 (٩) اصاب امرأ كانت كرائم ماله
 (١٠) جرى المجد مجرى النوم منه فلم يكن
 (١١) تبين في اشراقه وهو نائم
 (١٢) فان يوه في الدنيا دعائم عمره
 (١٣) اذا المرء لم تهدم علاه حياته
 (١٤) أهائم صار الدمع ضربة لازم
- (١) ولا تقفافيض الدموع السواجم
 (٢) وحسب البكان قلت مصرع هاشم
 (٣) به ثم قد شاركننا في المآثم
 (٤) خلألق اوق من سيور التأمم
 (٥) لتتقزها يوماً شباة اللوآثم
 (٦) لأخلق اعمار النسر القشاعم
 (٧) وهل حازم يا أوي لعثرة حازم
 (٨) لقدفل منه حد ايض صارم
 (٩) عليه اذا ما سيل غير كرائم
 (١٠) بغير طعان او سماح بحالم
 (١١) بان الندى في روحه غير نائم
 (١٢) فما جوده فيها بواهي الدعائم
 (١٣) فليس لها الموت الجميل بهادم
 (١٤) وما كان لولا انت ضربة لازم

(١) الاسى والجوى العزن. قفا امر من الوقوف. ولا تقفا ولا تجبسا. السواجم السواكب
 (٢) المأ اتزلا. المصرع القبر. البأس الشجاعة. الندى الكرم (٣) فجعتنا اصبتنا. المآثم
 مجامع الخزن (٤) الخلألق الطباع. اوقى احفظ. التأمم خرزات تعلق في العنق «وقاية من
 (٥) الثغف الدرع الحسنة السلاسل. تتقزها تقنلها. الشباة الحد (٦) اخلق ابل
 (٧) القشاعم المسنة (٨) العثرة السقطة. ما اقالها ما رفعه منها. الحازم المدبر (٩) قل ثم «شق»
 صارم قاطع (١٠) سيل سئل (١١) الحالم الذي يرى الاحلام في منامه (١٢) الندى
 الكرم (١٣) يوه يصف. الدعائم جمع دعامة وهي ما يدعم به الحائط

- (١) أَهَانَهُمُ لِلْجَبِينِ فَبِكَ مَصَائِبُ
 حَوَائِمُ مِنْهُمْ فِي قُلُوبِ حَوَائِمِ
 (٢) مَسَاعٍ تَشْطَّتْ فِي الْمَوَاسِمِ كُلِّهَا
 وَلَوْ جُمِعَتْ كَانَتْ كِبَعُضِ الْمَوَاسِمِ
 (٣) لِيَوْمِكَ عِنْدَ الْإِزْدِ يَوْمٌ تُخَزَعُ
 خَزَاعَةٌ مِنْهَا فِي بَطُونِ التَّهَامِ
 وَمَا يَوْمُ زُرْتِ اللَّحْدَ يَوْمُكَ وَحْدَهُ
 عَلَيْنَا وَلَكِنْ يَوْمٌ عَمِرُوا وَحَاتِمِ
 (٤) فَكُم مَلْحِدٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ غَانِمِ
 وَلَكِنْ عَمٌ ثُكْلًا كُلُّ شَيْءٍ مَصَابِهِ
 (٥) تَسَلَّتِ الدُّنْيَا عَلَيْهِ فَاصْبَحَتْ
 لِقَدْ خَصَّ أَطْرَافَ السُّيُوفِ الصُّورِ
 (٦) وَمَا نَكْبَةٌ فَاتَتْ بِهِ بِعَظِيمَةٍ
 حَدِثَتْهَا مِثْلُ الْفُجَاجِ الْقَوَائِمِ
 (٧) بَنِي مَالِكٍ قَدْ نَبِهَتْ خَامِلَ الثَّرَى
 وَلَكِنَّهَا مِنْ أَمَّاتِ الْعِظَائِمِ
 (٨) رَوَاكِدُ قَيْدِ الشُّبْرِ مِنْ مَتَنَاوِلِ
 قُبُورِكُمْ مَسْتَشْرِفَاتُ الْمَعَالِمِ
 (٩) قَضَيْتُمْ حَقُوقَ الْأَرْضِ مِنْكُمْ بِأَعْظَمِ
 وَفِيهَا عَلَى لَا تَرْتُقِي بِالسَّلَامِ
 (١٠) جُدِعَتْ لَكِنْ صَدَقَتْ أَنَّ غِيَابَةً
 عِظَامُ قَضَتْ دَهْرًا حَقُوقَ الْمَغَارِمِ
 (١١) رَأَيْتَهُمْ رِيَشَ الْجَنَاحِ إِذَا ذُوتِ
 تُكْشَفُ الْآ عَنْ وَجْهِ الْإِهَامِ
 (١٢) إِذَا اخْتَلَّ ثَغَرُ الْمَجْدِ اضْمَحَى جِلَادُهُمْ
 قَوَادِمُ مِنْهَا أُيِّدَتْ بِقَوَادِمِ
 (١٣) وَنَائِلُهُمْ مِنْ حَوْلِهِ كَالْعَوَاصِمِ

(١) حوائم مستديرات . حوائم عطاش (٢) تشطت تفرقت (٣) الازد قبيلة وخزاعة حي منها . تخزعت تقطعت . التهائم الاراضي المتصوية الى البحر (٤) ملحد داخل اللحد غارم خاسر (٥) الثكل القصد . الصوارم القواطع (٦) تسلت احدث (من الحداد وهو الحزن) . الحدائق الرياض . الفجاج الطرق الواسعة . القوائم المظلمة (٧) النكبة المصيبة (٨) الخامل الساقط . الثرى الارض . مستشرفات مظلة عالية . المعالم الآثار (٩) رواكد ثوابت . قيد قدر (١٠) المغارم ما يدفع عن الغير (١١) الجدع قطع الانف . الاهام جمع اهتم وهو فاقد مقدم الانسان (١٢) ذوت ذبلت . القوادم الريشات الكبار في مقدم الجناح (١٣) الجلاذ الحرب . النائل العطاء . العواصم المدن

(١) فلا تطلبوا اسيا فهم في جفونها فقد أسكنت بين الطلى والجحاجم

(٢) اذا مارماح القوم في الروح أكرمت مشاربها عاشوا كرام المطاعم

وقال يرثي محمد بن حميد

(٣) محمد بن حميد أخلقت رمة أريق ماء المعالي اذا أريق دمه

(٤) تنبت لبني نهران يوم ثوى يد الزمان فعانت فيهم وفه

(٥) رأيت بنجاد السيف محتبياً كالبدريحين جلت عن وجهه ظله

في روضة قد علا حافاتا زهر علمت بعد انتباهي أنها نعمة

(٦) فقلت والدمع من حزن ومن فرح يجري وقد خدد الحدين منسجمه

ألم تمت يا شقيق الجود مذ زمن فقال لي لم يمت من لم يمت كرمه

وقال يرثي جعفر الطائي

(٧) رحم الله جعفرأ فلقه كان ايأا وكان شهماً رحباً

(٨) مثل الموت بين عينيه والذل فكلأ رآه خطباً عظيماً

ثم سارت به الحية قدماً فأما العدى ومات كريماً

حرف النون

قال يرثي بني حميد

(٩) اليوم أدرج زيد الخيل في كفن وانحل معقود دمع الأعين الهتن

- (١) الجفون جمع جفن وهو القراب. الطلى الاعناق. الجاحم الرؤوس (٢) الروح الحرب
(٣) أخلقت بليت. الروم العظام البالية. اريق صب (٤) ثوى نهر. عانت أفسدت
(٥) بنجاد السيف حائله. محتبياً مشتملاً (٦) خدد شقق. منسجمه منسكبه (٧) الاي
الشريف النفس. الشوم الذكي القلب (٨) الخطب الامر العظيم (٩) أدرج لف. الهتن المنسكب

بني حميد لو أن الدهر مترع^(١) لصدم من ذكركم عن جانب خشن^(٢)
 إن ينتحل حدثان الموت انفسكم ويسلم الناس بين الحوض والعطن^(٣)
 فلما ليس عجيباً أن اعذبه^(٤) يفنى ويمتد عمر الآجن الأسن^(٥)
 رزقه على طيء القى كلاكله^(٦) لا بل على أدل لا بل على اليمن^(٧)
 لم يشكوا ليث حرب مثل قطبة^(٨) من قبل قطبة في سالف الزمن^(٩)
 ان لا تكن صدرت عن منظر حسن منه فقد صدرت عن مسمع حسن^(١٠)
 نعم الفتى غير نكس في الجلال ولا لدن الفؤاد لدى وقع القنا للدن^(١١)
 حن الى الموت حتى ظن جاهله^(١٢) بانه حن مشتاقاً الى وطن^(١٣)
 ولي الحماة واضى عند سورته^(١٤) مع الحمية كالمشدود في قرن^(١٥)
 رأى المنايا حبالا النفوس فلم يسكن سوى الميتة العليا الى سكن^(١٦)
 لو لم يمت بين اطراف الرماح اذا لمات اذ لم يمت من شدة الحزن^(١٧)

وقال يرثي جارية له

ألم ترني خلّيت نفسي وشانها ولم احفل الدنيا ولا حدثانها^(١٨)
 لقد خوفتني النائبات صروفها ولو أمنتني ما قبلت أمانها^(١٩)
 وكيف على نار اللبالي معرسي اذا كان شيب العارضين دُخانها^(٢٠)
 أصبت بخود سوف اغبر بعدها حليف اسي أبكي زماناً زمانها^(٢١)

(١) مترع ملآن (٢) ينتحل ينسب لنفسه . العطن مبرك الابل حول الحوض
 (٣) اعذبه اخلاه . الآجن والآسن التغبر طعماً ولوناً (٤) الرزء المصيبة . الكلاكل الصدور
 (٥) لم يشكوا لم يفقدوا (٦) النكس الجبان . الجلال الحروب . اللدن اللين . القنا الرمح
 (٧) الحماة جمع حام . السورة اخذة . القرن الحبل (٨) الحبالا المصائد (٩) احفل اهم
 (١٠) النائبات المصائب (١١) المعرس المترل (١٢) الخود القنا الحسنة . اغبر اتقى

عنانٌ من المَنَاتِ قد كان في يدي
فلما قضى الألفُ استردتْ عنانها^(١)
منحت الدمى هجري فلا محسانها^(٢)
أودُ ولا يهوى فؤادي حسانها^(٣)
يقولون هل يبكي الفتى الحريدة^(٤)
إذا ما اراد اعتاضَ عشرَ أمكانها^(٥)
وهل يستعِضُّ المرءُ من عشرِ كفِّه^(٦)
ولو صاغَ من حرِّ اللجَيْنِ بنانها^(٧)
وقال يرثي عمير بن الوليد

كفُّ الندى اضحت بغير بنان^(٨)
وقناته أمست بغير سنان^(٩)
جبلُ الجبالِ غدت عليه مَلَّةٌ^(١٠)
تركتهُ وهو مهدمُ الأركانِ^(١١)
انعي عميرَ بنَ الوليدِ لغارةِ^(١٢)
بكرٍ من الغاراتِ أو لعوانِ^(١٣)
انعي فتى الفتيانِ غيرَ مكذبٍ^(١٤)
قولي وانعي فارسَ الفرسانِ^(١٥)
عثرَ الزمانُ ونائباتُ صروفه^(١٦)
لم يتركِ الحدثانُ يومَ سطا بهِ^(١٧)
بمقلنا عثراتِ كلِّ زمانِ^(١٨)
قد كنتَ حشوَ الدرعِ ثم أراك قد^(١٩)
احداً نصول بهِ على الحدثانِ^(٢٠)
اليومَ ضلَّ الأمرُ منهجَ سبله^(٢١)
أصبحتَ حشوَ اللحدِ والاكفانِ^(٢٢)
واليومَ أركس وجهُ كلِّ كريهةٍ^(٢٣)
شغلتْ قلوبُ الناسِ ثم عيونهم^(٢٤)
وانبتَ شعبُ الأقربِ المتداني^(٢٥)
واسودَّ وجهُ العرفِ والاحسانِ^(٢٦)
مذ مُتَ بالحفَقانِ والهملانِ^(٢٧)

(١) العنان سير اللجام . الألف العشير (٢) منحت أعطيت . الدمى الصور المنقشة (يريد النساء الحسان) . أود أقمي (٣) الحريدة البكر (٤) اللجين الفضة . البنان الأصابع (٥) الندى أنكرم . البنان الأصابع القناة الرمح . السنان رأسه (٦) الملة النازلة (٧) العوان خلاف البكر (٨) عثر كبا . النائبات المصائب . صروفه حوادثه . مقلنا راقنا من الكبوة (٩) الحدثان حوادث الدهر . نصول نسطرو (١٠) المنهج الطريق . انبت انقطع . الشعب بالكسر الطريق أو بالقح الأمة . المتداني المتقارب (١١) أركس نكس . الكريهة الحرب العرف المروء (١٢) الملان الانسكاب

- واستعذبوا الأحزانَ حتى إنهم
 ما يرعوي أحدٌ الى أحدٍ ولا
 أأصابَ منك الموتُ فرصةَ ساعةٍ
 فمن الذي بُغِيَ ليومٌ كرهيةٍ
 ألا وفاقَ الموتِ من انسيه
 اتركتموه للسيوفِ وللقنا
 ان تحذلوه فقد هماه متقفٌ
 يا وقعةً مفتوحةً بكرامةٍ
 بدأت فعادَ الكهلُ غرًّا ناشئًا
 إن هبَّ شلواً في مكانٍ واحدٍ
 او تزدهيه يدُ الحمامِ وربيه
 فحمدُ كهفِ الكهوفِ وعمدةُ الملهوفِ من عافٍ رجاءُ وعانٍ
 همالٌ مالو حلٌ اصفرُّه على
 واذا تدنَّست الرجالُ فانهُ
 يحكي فعالِ ابٍ كريمٍ في ندى
 فلاشغلنْ بمدحٍ ذا وبندبٍ ذا
 يتحاسدونَ مضاضةَ الأحزانِ^(١)
 يشتاقُ إنسانٌ الى إنسانٍ^(٢)
 فعدا عليكِ وانما أخوانِ^(٣)
 ومن الذي يُدعى ليومٍ طعانٍ^(٤)
 وحشيُّه والموتُ احرُّ قانٍ^(٥)
 بالقاعِ والصفانِ ينتطحانِ^(٦)
 لدنٍ ومصقولُ الذبابِ يمانٍ^(٧)
 لو لم تكن مختومةً بهوانٍ
 وثنت فشابَ اصاغِرُ الولدانِ^(٨)
 فلقد ثوى حزناً بكل مكانٍ^(٩)
 بالعنقيرِ فالحمامِ يدانٍ^(١٠)
 فحمدُ كهفِ الكهوفِ وعمدةُ الملهوفِ من عافٍ رجاءُ وعانٍ^(١١)
 همالٌ مالو حلٌ اصفرُّه على^(١٢)
 واذا تدنَّست الرجالُ فانهُ
 يحكي فعالِ ابٍ كريمٍ في ندى
 فلاشغلنْ بمدحٍ ذا وبندبٍ ذا
 عفاً السريرةِ طاهرُ الإعلانِ
 وشجاعةٍ وبلاغةٍ وبيانٍ
 ابداً لساني ما ملكتُ لساني

المضاضة الام (٢) يرعوي يرجع (٣) عدا وثب (٤) ينبغي يطلب (٥) وفاق حفظك . قان شديد الحمرة (٦) القاع الارض السهلة (٧) الحذل ضد النصر . المتقف المقوم . اللدن اللين . الذباب الحد (٨) الثر الشاب غير المجرب . ثنت عادت مرة ثانية (٩) الشلوا العضو . ثوى مكث (١٠) تزدهيه تستخف به . الحمام الموت . ربيه تصرفاته العنقير الداهية (١١) العافي السائل . العاني الاسير (١٢) شلان جبل . الذرى الاعالي

﴿ وقال يرثي ابنه له ﴾

كان الذي خفت أن يكونا إنا الى الله راجعون
 امسى المرجى ابو علي مويداً في الثرى بيننا
 حين انتهى واستوى شباباً وحقق الرأي والظنونا
 أصبت فيه وكان عندي على المصيبات أن يعينا
 كنت عزيزاً به كثيراً وكنْتُ صَباً به ضنيناً^(١)
 دافعتُ الاّ المنون عنه والمرء لا يدفعُ المنونا
 آخرُ عهدي به صريعاً للموتِ بالداءِ مستكيناً^(٢)
 اذا شكا غصّةً وكرباً لاحظْ او راجعْ الانينا
 يديرُ في رجمه لساناً يمنعُ الموتُ ان بيننا
 يشخصُ طوراً بناظره وتارةً يطبقُ الجفونا
 ثم قضى نَجْهً فأَمسى في جدثٍ للثرى دفيناً^(٣)
 بعيدُ دار قريبُ جارٍ قد فارقَ الالافَ والقرينا
 باشرَ برَدَ الثرى بوجهٍ قد كان من قبله مصوناً^(٤)
 بُني يا واحدَ البنينا غادرني مفرداً حزينا^(٥)
 هوّنَ رزئي بك الزايبا عليّ في الناس اجمعينا^(٦)
 آليتُ انساك ما تجلّى صبحُ نهارٍ لمصبحينا^(٧)

(١) صَباً مغرمًا . ضنيناً بخيلاً (٢) الصريع المطروح . المستكين الخاضع (٣) قضى

نَجْه مات . الجدث القبر (٤) الثرى الارض (٥) غادرني تركني (٦) الرزء المصيبة

(٧) آليتُ حلفت . انساك اي لا انساك

وما دعا طائرٌ هديلاً ورجعتُ وآلهُ حنيناً^(١)
تصرفَ الدهرُ بي صروفاً وعاد لي شأنهُ شووناً
وحزٌّ في اللحمِ بل براهُ واجتثُ من طلعتي فنوناً^(٢)
اصابَ مني صميمَ قلبي وخفتُ ان يقطعَ الوتيناً^(٣)
فالمرءُ رهنٌ بحالتيه فشدةٌ مرةٌ ولينا
وقال في اخ له وحضر وفاته

اني اظنُّ البلى لو كان يفهمه صدَّ البلى عن بقايا وجهه الحسنِ
يا يومه لم تدع حسناً ولا ادباً الا حكمت به للحدِّ والكفنِ
لله مقلتهُ والموتُ يكسرُها كان اجفانه سكرى من الوسنِ^(٤)
يردُّ انفاسه كرهاً ونعطفها يدُ المنيّة عطفَ الريح للفضنِ
يا هول ما ابصرت عيني وما سمعت اذني فلا ابصرت عيني ولا اذني
لم يبق من بدني جزءٌ علمتُ به الا وقد حلهُ جزءٌ من الحزنِ
كان اللعاقُ به اهنأ واحسنُ بي من ان اعيش سقيم الروح والبدنِ
وقال في اصدقاء له ثلاثة

لي في نصيبين شجوى يستهلُّه دمعي وشجوى بسامراً وارائِ^(٥)
ثلاثة سابتنيهم حتوفهم بعد ائتلافٍ وخاتني واحزاني^(٦)
لقد خبت منهم بعد استنارتها في الافق انجمُ انعامٍ واحساني^(٧)

(١) الهديل تصويت الطيور . رجعت رددت . الواله من الوله وهو ذهاب العقل
(٢) اجتث قطع . الطلح شجر . القنون او الافنون الفضن (٣) الصميم الخالص .
الوتين عرق في القلب (٤) الوسن النعاس (٥) الشجوى الحزن . نصيبين وسامراً
واران بلاد (٦) الحتوف جمع حنن وهو الهلاك (٧) خبت طفت

- (١) فما ارى خلفاً لما مضوا سلفاً
 فليبك لي من رأوا اني ارقم
 (٢) فلباً واغزرم درات اجفان
 فلو وفيت بمهد الوتر بعدهم
 (٣) اتبعتم بوقاء روح جثماني
 ولم ابت ناسياً ما كان يجمعنا
 (٤) من خفض عيش ومن روح وريحان
 ومن بدور خدور تستقل بها
 (٥) اغصان بان كغصان من البان
 في روضة من رياض الشرب مشرقه
 (٦) باصفر فاقع او احمر قان
 فللكووس بها سعي اذا التبت
 (٧) بها النفوس كساها زهو سلطان
 فآين يدرك من قد فات مطلبه
 (٨) من قينة غادية او انس ندمان
 وكيف انكر من دهره تصرفه
 (٩) لي عنده من ذوني الي واخواني
 فكم له من يد عندي ومن ترة
 (١٠) او انتزاح نوى او يوم هجران
 إما بفجع وإما نكبة بتوى
 (١١) يرميه بالمصملات الجديدان
 نوائب نصبتني للنوى غرضاً
 (١٢) اكافها لفظ عمران بن حطان
 فما ائت بأرض ليس تلفظني



(١) العاني الاسير . الجاني المذنب (٢) اغزرم اكثرهم . الدرات السكبات (٣) جثماني
 جسمي (٤) خفض العيش طيبه (٥) الحدور اخية النساء . تستقل تنفرد او تقيم (٦) فاقع
 شديد الصفرة . قان شديد الحمرة (٧) القينة المغنية . الغادة الناعمة . الندمان الندم
 (٨) اليد النعمة . الثرة الثار . الال القرابة (٩) الفجع الايجاع . النكبة المصيبة . النوى الهلاك
 الانتزاح البعد . النوى الفرقة (١٠) النوائب المصائب . الغرض رمى السهام . المصملات
 الدواهي . الجديدان الليل والنهار (١١) تلفظني تطرحني . اكافها اطرافها

باب المعاتبات

حرف الهجزة

(قال يعاتب علي بن الجهم ويطلب إليه استنجاز وعد من عثمان بن ادريس بن بدر)

بأيّ نجوم وجهك يُستضاء	أبا حسن وشيمتك الإباء ^(١)
انترك حاجتي غرض التواني	وانت الدلو فيها والرشاء ^(٢)
تألف آل ادريس بن بدر	فتسيبُ العطاء هو العطاء
وخذهم بالرقى أن المهارى	يهيئها على السير الحدا ^(٣)
فأما جاز مني الشعر فيهم	وأما جاز منك الكيمياء ^(٤)
فقل للمرء عثمان مقالاً	يضيق بلفظه البلد الفضاء
ألم يهزك قول فتى يصلي	لما يثنى عليك به الثناء
فتفعل ما يشاء المجد فيه	فإن المجد يفعل ما يشاء
وانت المرء تألفه العالي	ويحكم في مواهب الرجاء
وانك لا تسرّ يوم حمد	تسرّ به ومالك لا يساء
فإن المدح في الأقوام مالم	يشيع بالجزاء هو الهجاء

(١) الإباء الحمية والنخوة (٢) الرشاء الخجل (٣) الرقى جمع رقية (وهي قراءة المشعورين)
الحدا الفناء (٤) الكيمياء لفظ معرب بمعنى الاحتيال ويطلق الآن على علم خاص

حرف الباء

قال يعاتب ابا دلف

ابا دلف لم يبق طالبُ حاجةٍ من الناسِ غيري والمحلُّ جديب^(١)
يسركَ أَنِّي أَبْتُ عَنْكَ مَخِيبًا ولم يَرْخُلْ مِنْ جَدَاكَ يَحِيب^(٢)
وَأَنِّي صَبِرْتُ الثَّناءَ مَذْمُومَةً وقام بها في العالمينَ خَطِيبُ
فكيف وانتَ السَّيِّدُ العَالَمُ الَّذِي لكلِّ اناسٍ مِنْ نَدَاهُ نُصِيب^(٣)
أَقَمْتُ شُهُورًا فِي فَنَائِكَ خَمْسَةً لَقِيَ حَيْثُ لَا تَهْمِي عَلَيَّ جَنُوب^(٤)
فان نلتُ ما أَمَلْتُ فِيكَ فَاثْنِي جَدِيرٌ وَالْأَفْالُ رَحِيلُ قَرِيبُ^(٥)

وقال في ابي سعيد

لعمركَ لِلْيَأْسِ عِنْدَ الْمَرِيبِ خَيْرٌ مِنْ الطَّمَعِ الْكَاذِبِ
وَلِلرَّيْثِ تَحْفَظُهُ بِالنَّجَاحِ أُولَى مِنْ الْأَمْلِ الْخَائِبِ^(٦)

حرف الراء

قال في عباس بن لميعة

صَدَفَتْ لَمِيًّا قَلْبِي الْمُسْتَهْتَرِ فَبَقِيتُ نَهَبَ صَبَابَةٍ وَتَفَكَّرِ^(٧)
غَابَتْ نَجُومُ السَّعْدِ يَوْمَ صُدُودِهِمْ وَاسَاءَتْ الْأَيَّامُ فِيهَا مُحَضَّرِي

(١) جديب فيه قحط (٢) ابت رجعت . جدك عطاك (٣) نداء كرمه (٤) الفناء
ساحة الدار . اللقي الملقى على الارض . تسمى تسكب . الجنوب من الرياح ويريد هنا مطرها وهو
"عطاء ابي دلف" (٥) جدير حقيق (٦) الريث الابطاء . تحفزه تدفعه (٧) صدفت
اعرضت . المستهتر الذي لا يبالي

في كل يوم في فؤاديه وقعة
 أرني حليفاً للصبا جارى الصبا
 أما الذي في جسمه فسل التي
 صفراء صفرة صخرة قد ركبته
 قتلتها سرّاً ثم قالت هجرة
 نظرت إليه فما استمت لحظها
 ورأت شحوباً رايها في جسمه
 غرض الحوادث ما تزال ملمة
 سدت به الأقدار حتى إنها
 ما كع عن حرب الزمان ورميه
 ما إن يزال بجحر حزم مقبل
 العيس تعلم أن حوباواتها
 كم ظهر مرت مقفر جاوزته
 بنداك يؤسى كل جرح يعتلي
 جوداً لجود السيل إلا أن ذا

للشوق إلا أنها لم تذكر
 في حلبة الأحزان لم يتقطر^(١)
 هجرته وهو موصل لم يهجر
 جثمانه في ثوب سقم اصفر^(٢)
 قول الفرزدق لا بظبي اعفر^(٣)
 حتى تمت أنها لم تنظر
 ما ذا يربك من جواد مضمهر^(٤)
 ترميه عن شزن بام حبوكر^(٥)
 لتكاد تفجأ بما لم يقدر^(٦)
 بالصبر إلا أنه لم ينصر^(٧)
 متوطئاً اعقاب رزق مدبر
 ربح إذا بلفتك ان لم تحمر^(٨)
 خللت ربعا منك ليس بمقفر^(٩)
 راب الأساة بدرديس قنطر^(١٠)
 كدر وأن نداك غير مكدر

(١) الحليف المحالف. الحلبة يراد بها الميدان. يتقطر يرمي نفسه من شاقق (٢) الجثبان الجسم (٣) الفرزدق شاعر. الظبي الغزال. الاعفر الذي يعلو يياضه حمرة (٤) الشحوب التغير. راجعاً شككها. الجواد الفرس الكريم (٥) ملمة نازلة. الشزن الناحية والبعد. ام حبوكر الداهية (٦) سدت به ثمنه (٧) كع جبن وضعف (٨) العيس النوق. الحوباوات جمع حوباء وهي النفس (٩) المرت القلاة بلا نبات. المقفر الخالي. الربع المنزل (١٠) نداك كرمك. يؤسى يداوى. الرأب الاصلاح. الاساة الاطباء. الدرديس والقنطر الداهية

الفطرُ والأضْحى قد انسلخا ولي
 حولٌ ولم ينتج نداءك وانما
 جش لي بحرٍ واحدٍ اغرقك في
 قصرٍ بذلك عمرٍ مطلقٍ تحو لي
 كم من كثيرٍ البذل قد جازيته
 شرُّ الأوائلِ والأواخرِ ذمّةٌ
 لا تُغضِبُكَ منهُضاتي إنها
 أفدبك موركٍ موعدي لم يفدني
 قد كدت أن انسى ظمأ حوائي
 ولئن اردت لأعذرَكَ مجملًا
 ما إن اراني مادحًا ومعاتبًا
 واعلم باقي اليوم غرسُ محامدٍ

وقال (١)

ليس يدري إلا اللطيفُ الحبيرُ
 أي شيء تطوى عليه الصدورُ
 ويقولون إنك المرء بالغيبِ محامٍ
 عن الصديقِ نصورُ
 فاذا جئت زائرًا حجت وجهك عني كآبةٌ وبسورُ
 فتطلق مع العناية إنَّ البشرَ في اكْثَرِ الأمورِ بشيرُ

(١) الحول السنة (٢) الحيشان الفيضان (٣) البذل العطاء . تحوي تشمل (٤) المنهضات
 المحركات . مذخورة مخبوءة . الاوفر الاكثر (٥) الظماء العطاش . الحوائج الابل الخائنة على
 الماء . الشقة المسافة (٦) المذر المبالغ (٧) تجنيها تقطفها (٨) الكآبة الغم . (البسور
 عبوسة الوجه (٩) تطلق من الطلاقة وهي الباشاة

إِنَّمَا الْبَشْرُ رَوْضَةٌ فَإِذَا كَانَ يَبْذُلُ فَرَوْضَةً وَغَدِيرٌ^(١)
وَأَقْسَمَ اللَّحْظُ بَيْنَنَا إِنْ فِي اللَّحْظِ لَعَنُونَ مَا يَجِبُ الضَّمِيرُ^(٢)

وَقَالَ فِيهِ

يُضْحِكُنَّ مِنْ أَسْفَى الشَّبَابِ الْمَدِيرِ	فَبَكِينَ مِنْ ضَحَكَاتِ شَيْبٍ مَقِيرِ
نَاوِشَنَ خَيْلَ عَزِيمَتِي بِعَزِيمَةٍ	تَرَكْتُ بَقْلِي وَقَعَةً لَمْ تَنْصِرِ ^(٣)
وَلَقَدْ بَلَوْتُ خَلَائِقِي فَوَجَدَنِي	سَمَحَ الْيَدَيْنِ يَبْذُلُ وَدَّ مَضْمَرِ ^(٤)
يُعْجِبُنِي مَنِي أَنْ سَمَحْتُ بِمُهْجَتِي	وَكَذَلِكَ أَعْجَبُ مِنْ مَنَاحَةِ جَعْفَرِ
مَلِكٌ إِذَا الْحَاجَاتُ لَدُنَّ بِحَقْوِهِ	صَاحَنَ كَفَّ نَوَالِهِ الْمُتَيْسِرِ ^(٥)
مَلِكٌ مُفَاتِيحُ الرَّدَى بِيَمِينِهِ	وَشِمَالُهُ أَقْلِيدُ بَابِ الْمُعْسِرِ ^(٦)
مَلِكٌ إِذَا مَا الشَّعْرُ حَارَ بِبِلَدِهِ	كَانَ الدَّلِيلَ لَطَرْفِهِ الْمُتَحِيرِ
بِأَمْنٍ يَبْشُرُنِي بِأَسْبَابِ الْغَنَى	مَنْهُ بَشَائِرُ وَجْهِهِ الْمُسْتَبْشِرِ
أَفْخَرُ بِمَجُودِكَ دُونَ فَخْرِكَ إِنَّمَا	جَدُوكَ تَنْشُرُ عَنْكَ مَا لَمْ تَنْشُرِ ^(٧)
أَنِّي اتَّجَمَعْتُ يَا أَبَا الْفَضْلِ الَّذِي	بِالْجُودِ قَرَّبَ مَوْرِدِي مِنْ مَصْدَرِي ^(٨)
عَشْرَ سَالِمَاتٍ بَيْنَ الْعُلَى يَبْدُ النَّدَى	حَتَّى تَكُونَ مَنَاوِيًا لِلْمَشْتَرِي ^(٩)
أَنِّي أَرَى ثَمَرَ الْمَدَائِحِ يَا نَعْمَا	وَعَصَوْنَهَا تَهْتَزُّ فَوْقَ الْعَنْصَرِ ^(١٠)
لَوْلَاكَ لَمْ أَطْلُقْ عَنَانَ مَدَائِحِي	أَبَدًا وَلَمْ أَطْلُقْ عَنَانَ تَشْكُرِي ^(١١)

(١) البذل العطاء (٢) بين يستر (٣) المناوشة المناولة في القتال (٤) باون جربن خلائقي طبائعي (٥) الحقو الازار . النوال العطاء (٦) الردى الهلاك . الاقليد المفتاح (٧) جدواك عطاؤك (٨) اتجعتك قصدتك (٩) مناوئاً مفاخرأ . المشتري كوكب (١٠) الياغ المذكر . العنصر الاصل (١١) العنان سير اللجام

ولعلها عبأتُ خيلَ مدائحي الأرجعتُ بهنَّ غيرَ مظفرٍ^(١)
واعوذُ باسمك أن تكونَ كعارضٍ لا يُرتجى وكتابته لم يُشمرِ^(٢)

وقال في ابن أبي دواد

رأيتُ العلى معمورةً منك دارُها إذا اجتمعت جاشاً وقرَّ قرارُها^(٣)
وكم نكبةٌ ظلماءُ تحسبُ ليلةً يُجلى لنا من راحتك نهارُها^(٤)
فلا جارك العافي تناولَ محلُّها ولا عرضك الوافي تناولَ عارُها^(٥)
فلا تمكِّنُ المظلَّ من ذمةِ الندي فبئس أخو الأبدى الغزارِ وجارُها^(٦)
فإن الأيادي الصالحاتِ كبارُها إذا وقعت تحت المطالِ صغارُها
وما نفعُ من قد باتَ بالأمسِ صادقاً إذا ما ساءَ اليوم طال انهارُها^(٧)
وما النفعُ بالتسويقِ إلا نخاسةٌ تسليتَ عنها حين شطَّ مزارُها^(٨)
وخيرُ عداتِ الحرِّ مختصراتها كما أن خيراتِ الليالي قصارُها^(٩)

وقال في مثل ذلك

إمّا حجبتَ فمقبولٌ ومبرورٌ موفرُ الخطرِ منك الذنبُ مغفورٌ
قضيتَ من حجةِ الإسلامِ واجبها ثم انصرفتَ ومنك السعيُ مشكورٌ
إلا كتاباً لنا قد كنتَ جدتَ به فُضَّ الحتامُ وفُخِيَ لفظه زورٌ^(١٠)
فتبَّ إلى الله من تحقيقِ باطله فانت أن تبتَ عند الله معذورٌ

(١) عبأت جهزت (٢) العارض السحاب (٣) الجأش رواع القلب إذا اضطرب
عند الفزع (٤) النكبة المصيبة . الراحة الكف (٥) العافي طالب الرزق . المحل القحط
(٦) الندي الكرم . الغزار الكثيرة (٧) الصادي العطشان . السماء المطرة . الاتجار الانسكاب
(٨) التسويق المطال . الخلة الصديقة . شط بعد (٩) العدات الوعود (١٠) فض فتح

وقال في الحسن بن وهب إسبب غلامه

ابا عليّ أنصرف الدهر والغير
أذكرني أمر داود وكنت فتى
أعندك الشمس قد راقت محاسنها
ان انت لم تترك السبر الحثيث الى
ان النفور له عندي مقر هوى
وربّ امنع منه جانباً وحمى
جردت فيه جنود العزم فانكشفت
سبحان من سبحته كل جارية
انت المقيم فما تندو رواحله
واللهوادث والأيام فاعتبر^(١)
مصرف القلب في الاهواء والفكر
وانت مشتغل الاحشاء بالقمر
جاذر الروم اعنقنا الى الحزر^(٢)
يحل عندي محل السمع والبصر
امسى وتكته مني على خطر
عنه غيابه عن فجرة هدر^(٣)
ما فيك من طمجان العين بالنظر^(٤)
وفعله ابداً منه على سفر

حرف الضاد

قال في عياش بن لميعة

ذل السؤال شجا في الحلق معترض
من دونه شرق من تحته جرض^(٥)
ماماء كفك ان جادت وان بخلت
من ماء وجهي اذ افنيته عوض
ارى امورك موطواتها رمض
اذا سلكن ومهوداتها قفض^(٦)

(١) صرف الدهر تصرفاته . الغير تغيراته (٢) الحثيث السريع . الجاذر اولاد بقر
الوحش (يريد الحسان) . اعنقنا اسرعنا . الحزر امة من الامم (٣) النجرة واحدة الفجور
الهدر الباطل (٤) الطمجان ارتفاع النظر (٥) الشجا ماء عارض في الحق . الشرق النقص
المرض الابتلاع يجهد (٦) الموطوات الاراضي السلوكية . المرض شدة الحرارة .
المهودات البسوطات . القفض فتات الحصى

- (١) اني بأيسر ما أدنيت منبسط كما بأيسر ما أقصيت منقبض
 (٢) اجر الفراسة من قرني الى قدمي او مشها حيث لا أثر ولا دحض
 (٣) تنبئك أني لا هيابة ورع عن الخطوب ولا جثامة حرص
 (٤) من أشكي والى من أعزي وندي من اجتدي كل أمري فيك منتقز
 مودة ذهب آثارها شبه وهممة جوهر معروفها عرض
 (٥) اظن عندك اقواما واحسبهم لم يأثروا في ما اعدوا وما ركضوا
 (٦) يروني بعيون حشوها شزر نواطق عن قلوب حشوها مرض
 (٧) لولا صيانة عرضي وانتظار غدي والكظم حتم علي الدهر مفترض
 (٨) لما فككت رقاب الشعر عن فكري ولا رقابهم الا وهم حيض
 (٩) اصبغت يرمي نباها تي بخاملة من كله لنبالي كلها غرض

حرف الفاء



قال فيه ايضا وقيل في الي المغيث

- نسج المشيب له قناعا مغدفا بقعا فتنع مذرويه ونصفا

- (١) ايسر اقل . ادنيت قربت . اقصيت ابعدت (٢) العثر السقوط . الدحض الزلق
 (٣) الهيابة كثير الخوف . الورع (يريد به) ساقط الهمة . الخطوب المصائب . الجثامة كثير
 القعود « البليد » . الحرص الساقط (٤) اعترى انتسب . الندي الكرم . اجتدي استعطي . منتقز
 غير مبرم (٥) لم يأثروا لم يقصروا . اعدوا اسرعوا (٦) الشزر الازورار (٧) الكظم الغيظ
 (٨) حيض جمع حائض « حرك ثابته ضرورة » (٩) الحاملة الساقطة . (الغرض المرى
 (١٠) القناع غطاء الرأس . الغدف المرسل على الوجه . اليقق الشديد الياض . قنع غطي
 المذروان ناحيتا الرأس . نصف البس النصف وهو الحمار

نَظَرُ الزَّمَانِ إِلَيْهِ قَطَعَ دُونَهُ
 مَا اسْوَدَّ حَتَّى أَيْضًا كَالْكَرْمِ الَّذِي
 لَمَّا تَفَوَّتِ الْخُطُوبُ سَوَادُهَا
 مَا كَانَ يَخْطُرُ قَبْلَ ذَا فِي فِكْرِهِ
 يَا ظِيَّةَ الْجَنْعِ الذِّي بِمَحْجَرٍ
 تَقْرُو بِأَسْفَلِهِ رِبُولًا غَضَّةً
 اتَّبَعْتُ قَلْبِي لَوْعَةٍ كَانَتْ أَمْسَى
 كَمْ مِنْ شِمَانَةٍ حَاسِدٍ إِنْ أَنْتَ لَمْ
 لِلَّهِ دَرْءٌ إِيَّيَ الْمَغِيثِ إِذَا رَحَى
 بِتَعْرِفٍ الْمَعْرُوفِ فِي لِحْظَانِهِ
 عَكَفَتْ يَدَاهُ عَلَى السَّمَاحِ فَاصْبَحَتْ
 مَا إِنْ بِبَالِي إِذَا تَقَدَّمَ فِي الْعُلَى
 كَمْ وَفْعَةٍ لَكَ فِي النَّدَى مَشْهُورَةٍ
 يَا مَتْلَفَ الدُّنْيَا أَفِدْ شُكْرِي تَقْدَرُ
 سَيَرْدُهَا عَنِّي تَعْطُفُكَ الذِّي

نَظَرَ الشَّقِيقَ تَحَسَّرًا وَتَلَهَّفًا
 لَمْ يَأْنِ حَتَّى جِيءَ كَيْمَا يُقْطَعُ^(١)
 بِيَاضُهَا عَبَثَتْ بِهِ فَتَفَوَّفا^(٢)
 فِي الْبَدْرِ قَبْلَ تَمَامِهِ إِنْ يَكْسِفَا
 تَرَعَى الْكَبَاثَ مُصِيفَةً وَالْعُلْفَا^(٣)
 وَثَقِيلُ أَعْلَاهُ كُنَاسًا فَوَلْفَا^(٤)
 تَبِعْتُ أَمَانِي فِيكَ كَانَتْ زَخْرَفًا^(٥)
 تَخْلَفُ رَجَاءَ الْمُرْتَجِي إِنْ يُخْلَفَا
 لِلْحَرْبِ دَارَتْ مَا اعْزَى وَاشْرَفَا^(٦)
 بَازَاءِ صَرْفِ الدَّهْرِ حَيْثُ تُصَرَّفَا
 آمَانًا وَقَفَا عَلَيْهِ عُكْفَا^(٧)
 مَا كَانَ مِنْ أَمْوَالِهِ مُتَخَلَّفَا
 تَرَكْتَ جِبَالَ الْمَالِ قَاعًا صَفْصَفَا^(٨)
 شُكْرًا يَنْسِي مَتْلَفًا مَا اتْلَفَا
 مَا زَالَ بِالْأَفْضَالِ لِي مَتَعَطَّفَا

(١) لَمْ يَأْنِ لَمْ يَدْرِكْ (٢) التَّفَوُّفُ التَّخْطِيطُ. الْخُطُوبُ الْمَصَائِبُ. عَبَثَتْ لَعِبَتْ (٣) الظِّيَّةُ الْغَزَالَةُ. الْجَنْعُ مَنَعُطُ الْوَادِي. الْمَحْجَرُ مَوْضِعُ. الْكَبَاثُ النَّضِيجُ مِنْ ثَمَرِ الْإِرَاكِ. الْعُلْفُ ثَمَرُ الطَّلَحِ
 (٤) تَقْرُو تَقْصِدُ. الرِّبُولُ أَنْوَاعُ مِنَ الشَّجَرِ. الْغَضَّةُ الطَّرِيَّةُ. ثَقِيلُ تَنَامُ وَسَطُ التَّيَّارِ. الْكُنَاسُ مَا وَى الْغَزَالَ. الْفَوْلُ غَطَاءُ كُلِّ شَيْءٍ. (٥) الْأَمْسَى الْحُزْنُ. الْإِمَانِي الْمُتَمَنِّيَاتِ (٦) الرَّحَى الطَّاحُونُ (٧) عَكَفَتْ مَكَثَتْ (٨) النَّدَى الْكَرْمُ. الْقَاعُ السَّهْلُ. الصَّفْصَفُ الْمُسْتَوِي

لا تنسَ تسعة أشهر انضيتها
 بقصائدٍ لم يبرزَ بجركِ وردَها
 لله ايةٌ وسيلةٌ في أوّلِ
 اني اخافُ وارتجبي عقباك ان
 قد كان صغرُ همّي مستغرقاً
 هبتَ رياحك لي جنوباً سهوةً
 ما عذرُ من كان النوالُ مطيعه
 ان انت لم تفضل ولم ترَ أني
 اسرفت في منعي وعادتكَ التي
 الله جارك وهو جارك ان يهي
 لا تصرفنّ نداك غمّ لم بدع
 ثقِفِ فني الجودِ تلقِ قصائدًا
 افنّ التظننّ بالتيقنّ إنه
 لا ترضَ ذاك فتسخطنّ اذا يدُ
 كم ماجدٍ سمعَ الظّ يجوده

دأباً وانضتني اليك ونيفاً^(١)
 ولو الصفا وردت لفجرت الصفا^(٢)
 اقوى ولكن آخرًا ما اضعفا^(٣)
 تدعى المطول وان اُسْمِي الملقفا^(٤)
 عظم الربيع فصرت ارضي الصيفا
 حتى اذا اورقت عادت حرجفا^(٥)
 والطبع منه ان يجود تكلفا^(٦)
 اهل له فانا ارى ان تُنصفا
 ملكت عنائك ان تجود فتسرفا^(٧)
 ما سلف التأمل فيك وخلفا^(٨)
 للقول عنك الى سواك تصرفا
 لاقت اوابدهن فيك مثقفا^(٩)
 لم يفن من ابقى الثناء المضعفا^(١٠)
 هزتك إلا ان تُصيبك مرهفا^(١١)
 طال فاصبح وجهه نائله قفا^(١٢)

(١) انضيتها اغلتها . الدأب الجد . انضتني سحبتني . النيف الزيادة (٢) لم يبرز لم يقبل
 الصفا الصخر . فجرت شقت (٣) الوسيلة الواسطة (٤) المطول كثير الماطلة . الملقف
 كثير الاخلاص (٥) السهوة الساكنة . الحرجف الشديدة الباردة (٦) النوال العطاء
 (٧) الاسراف ضد الاعتدال . العنان سير اللجام (٨) هي يضيف (٩) الثقيف التقوم
 (القي جمع قناة وهي الريح . الاوابد الشوارد (١٠) افن امر من الافناء (١١) المرهف
 (السيف المرقق (١٢) الظ لازمة . النائل العطاء

- لم آلُ فيكَ تَعَسُّفًا وَتَعَجُّفًا وَتَأَلَّفًا وَتَلَطُّفًا وَتَظَرُّفًا (١)
 وَاِرَاكَ تَدْفَعُ حَرَمَتِي فَلَمَعَنِي ثَقَلْتُ غَيْرَ مُؤَنَّبٍ فَأَخَفَفَا (٢)
 نَطَقَتْ مَقَلَّةُ الْفَتَى الْمَلْهُوفِ فَتَشَكَّتْ بِفَيْضِ دَمْعٍ ذُرُوفِ (٣)
 تَرَجَّمَ الدَّمْعُ فِي صَمَائِفِ خَذِيهِ سَطُورًا مَوَلَّاتِ الْحُرُوفِ
 فَلَثَّنَ شَطَّتِ الدِّبَارِ وَغَالَ الدَّهْرُ فِي آلفٍ وَفِي مَأْلُوفِ (٤)
 وَتَبَدَّلَتْ بِالْبَشَاشَةِ حَزَنًا بَعْدَ لَهْوٍ فِي مَرِجٍ وَمَصِيفِ
 فَعَزَّائِي بَابُ عِزْضِي مَصُونٌ سَائِعُ الْوَرْدِ وَالسَّمَاحُ حَالِيْنِي (٥)
 ثُمَّ عَلِمِي عَلَى حَدَاثَةِ سَنِي بِصُرُوفِ الدَّهْوَرِ وَالتَّصْرِيفِ (٦)
 رَاكِبٌ لِلْأُمُورِ فِي حَلْبَةِ الْأَيَّامِ لِلنَّجِيَّاتِ أَوْ لِلْعُتُوفِ (٧)
 ذُو اعْتِدَاءٍ عَلَى ثَرَاءٍ فَتَى الْجُودِ الشَّرِيفِ الْفَعَالِ وَابْنِ الشَّرِيفِ (٨)
 لَيْتَ شَعْرِي مَاذَا يُرِيكَ مِنِّي وَلَقَدْ فَتَّ فُطْنَةَ الْفِيلَسُوفِ (٩)
 انْتَهَزَ فُرْصَةً تَسْرُكُ مِنِّي بِاصْطِنَاعِ الْخَيْرَاتِ وَالْمَعْرُوفِ (١٠)
 أَنَا ذُو مَنْطِقٍ شَرِيفٍ لِإِعْطَاءٍ وَذُو مَنْطِقٍ لِمَنْعٍ عَنِيفِ (١١)
 مَا أَبَالِي إِذَا عَنَتَكَ أُمُورِي كَيْفَ انْحَمَتْ عَلَيَّ أَيْدِي الصُّرُوفِ (١٢)

(١) لم آل لم أقصر. التعسف السير على غير هدى. التعجرف التكبر (٢) المؤنب اللوم
 (٣) ذرُوف ساكب (٤) شطت بعدت. غال اهلك (٥) العزاء التسلية. سائع سهل
 الخليف المحالف (٦) حداثة صغر (٧) الحلبة يريد بها الميدان. الخوف المهلكات
 (٨) الثراء الفنى (٩) يريك يشككك (١٠) انتهز اغتم (١١) عنيف شديد
 (١٢) انحمت انت. الصرُوف الحوادث

حرف القاف

قال ايضا

واخـ بشعتُ بعرفه ومذاقه
فمنحته بعد الوصال قطيعة
وما ذهب فكم فارقتُ قبلك صاحباً
لو مت لم تعدل وفاتك بغتة
وملتُ عنف قياده وسياقه^(١)
شدت على الزفرات عقد نطاقه^(٢)
عاينتُ شخص الجود في حملاقه^(٣)
حلماً يخوفني بيوم فراقه
حشمُ الصديق عيونهم بجأته^(٤)
لصديقه عن صدقه ونفاقه^(٥)
فليُنظرن المرء من غلامه
فهم دلائله على اخلاقه

حرف الكاف

قال في جميل بن عبد الله الحمصي

أجميلُ مالك لا تُجيبُ أخاك
أغني ظفرت به فإننا في غني
ما ذا الذي بالله انت دهاك^(٦)
من نعمة الله الذي اغناك
لا بل نسيت ولا الوءك خلتي
ولئن فعلت لحادث انساك^(٧)
ستلوم يوماً سوء رأيك انه
رأي غويي طال ما ارداك^(٨)

(١) بشعت ضقت العنف الشدة (٢) منحه اعطيته . الزفرات التحسرات . النطق
ما يشد به الوسط (٣) الحملاق باطن جفن العين (٤) الحشم خاصة الانسان (٥) دهاك
اصابك (٦) الخلة الصداقة (٧) القوي الضال . ارداك اهلك

حرف اللام

قال يعاتب ابا سعيد ويستبطنه

- شهدتُ لقد لبست ابا سعيد
مكارم تنهل الشرف الطولا^(١)
اذا حرَّ الزمان جرت ايادي
نداه ففشت الدنيا ظللا^(٢)
وان نفس امرئ دقت رأينا
بعرصة جوده كرماً حلالا^(٣)
وقاك الخطب قوم لم يمدوا
يميناً للمطاء ولا شمالا^(٤)
احين رفعت من نظري وعادت
حويلي من ذراك الرحب حالا^(٥)
وحفت بي العشائر والأقاصي
عيالاً لي وكنت لهم عيالاً^(٦)
فقد اصبت اكثرهم عطاء
وقباك كنت اكثرهم سؤالا^(٧)
اذا شفعموا الي فلا خدوداً
يقون من الهوان ولا فعلاً^(٨)
اتعم في الحوائج ان خفافاً
غدوت بها عليك وان ثقالا^(٩)
اذا ما الحاجة انبعث يداها
جعلت المنع منك لها عقالا^(١٠)
فأين قصائد لي فيك تأتي
وتأنف ان اهان وأن اذالا^(١١)
من السحر الحلال المجتنبه
ولم ار قبلها سحراً حلالا^(١٢)
فلا تكدر قلبك لي فاني
امد اليك آملاً طوالا^(١٣)

(١) تنهل تسقي . الشرف البناءات العالية المطلة (٢) نداه كرمه . غشت سترت
(٣) دقت لظفت وصغرت . العرصة الساحة (٤) وقاك حفظك . الخطب الامر العظيم
(٥) حويل تصغير حال . الذرى فنا الدار . الرحب الواسع (٦) حفت احاطت . العشائر
القبائل او بنو الاب . الاقاصي الابعاد (٧) يقون يحفظون . الهوان النذل (٨) اتعم
احرك بشدة (٩) انبعث انطلقت . العقال رباط البعير (١٠) اذال امتهن
(١١) المجتنى القاطف . السحر الحلال كناية عن المرقص المطرب (١٢) القلب البئر

وَفَرَّ جَاهِي عَلَيَّ فَإِنَّ جَاهًا (١) إِذَا مَا غَبَّ يَوْمًا صَارَ مَالًا

وقال يعاقب ابا علي موسى القمي في نبيذ

قد عرفنا دلائل المنع اوما يشبه المنع باحتباس الرسول

وافترضنا عند الزيب بما صح لديه من فمح وجه الشمول (٢)

فاجأتنا كدراء لم نسق من تسنيم جريالها ولا السلسيل (٣)

من عقار لا ريجها نفحة المسك ولا خدوها بخد اسيل (٤)

ليس تهدي سبل العروق ولا تنسل في مفصل بغير دليل

وهي نزر لو أنها من دموع الصب لم تشف مني حر الغليل (٥)

وكان الأنامل اعتصرتها بعد كد من ماء وجه البخيل (٦)

احتساباً بذلتها ام تصدقت بها رحمة على ابن السيل (٧)

قد كتبنا لك الأمان فما نسألهما عمر ذا الزمان الطويل

كم مغطى قد اخترنا نداه وعرفنا كثيره بالقليل (٨)

وقال يعاقب موسى بن ابراهيم الراقي في ضنه عليه بحاجة

وإني لأستحيي يقيني أن يرى لشكي في شيء عليه دليل

وما زال لي علم اذا ما نصصته كثير بان الظرف فيك قليل (٩)

(١) فرغم الجاه القدر غب اتي يوماً وترك يوماً (٢) الشمول الحمر الباردة

(٣) فاجأتنا جأتنا بقة الكدراء ضد الصافية تسنيم الماء ظهوره على وجه الارض الجريال

الحمر السلسيل من اسماء الحمر ايضاً (٤) العقار الحمر النفحة الرائحة الاسيل المين

(٥) التزر القليل الغليل العطش (٦) الانامل الاصابع الكد التعب (٧) الاحتساب

(عمل لوجه الله البذل العطاء ابن السيل المسافر نداه كرمه (٩) الظرف بفتح

الظا) «الضم غلط مشهور البراعة وذكا القلب ويطلق على الحن والادب ممّا

(١) وإن يك عدى عن سواك إليك بي رحيل قلبي في الأرض عنك رحيل
 أبي الحزم لي مكثاً بدار مضية وعيس أبوها شذقم وجديل^(٢)
 ابعده التي ما بعدها متلوم عليك لحررت قلت انت عجول
 سافطع ارساق العتاب بمنطق قصير عناء الفكر فيه طويل^(٣)
 وإن امرأ ضنت يدها على امري بنيل يدي من غيره لخبيل^(٤)

حرف الميم

قال يعاتب احمد بن ابي دؤاد

اعلم وانت المرء غير معلم وافهم جعلت فداك غير مفهم
 ان اصطناع المرء ما لم توله مستكلاً كالبرد ليس بمعلم^(٥)
 والشكر ما لم يستتر بصنيعة كالخط نقرأه وليس بمعجم^(٦)
 وتفنتي في القول اكثار وقد اسرحت في كرم الفعال والجم

وقال يعاتب الحسن بن وهب

لا يحمّد السجل حتى يحمّد الوزم ولا تثر بغير الواصل النعم^(٧)
 وفي الجواهر اشباه مشاكلة وليس تمتزج الأنوار والظلم
 ورب خطب رمي الفين فانصدعا على المودة والأسباب تلتئم^(٨)

(١) عدى جاوز (٢) ابي لم يقبل الحزم ضبط الامور . المكث الإقامة . العيس النوق
 شذقم وجديل فحلان كريمان (٣) العناء التعب (٤) ضنت نجلت . اليد الثانية النعمة
 (٥) الاصطناع اختيار الشخص لأمر . توله تعطه . البرد الثوب . المعلم المنقوش (٦) الصنيعة
 المعروف . المعجم المنقوط (٧) السجل الدلو مملوء ماء . الوزم سبور بين اذان الدلو والعزافي
 تثر تبلى . الواصل معطي الصلة وهي العطية (٨) الخطب الاسرار العظيم . الفين حبيبين . انصدعا تفرقا

- يَصُونُ قَلْبَيْهَا عَهْدٌ بِجَدِّهِ (١)
 ذِمًّا الْعُقُوقُ وَرَدًّا فَضْلَ حِلْمِهَا (٢)
 كُنَّا وَكُنْتَ عَلَى عَهْدٍ مَضَى سَلْفًا (٣)
 إِنَّا فَرِيحَانِ مِنْ قَلْبَيْنِ رَدَّهَا (٤)
 حَتَّى إِذَا لَمْ نَخْفِ نَقْضَ الْهَوَى وَصَفَتْ (٥)
 وَنَحْنُ فِي كُنْفِي حَالٍ مُسَاعِدَةٍ (٦)
 كَوَارِدِ الْخَمْسِ شَهْرَ الْقَيْظِ جَادَلُهُ (٧)
 الْمَتَكَ عَنْ حَاجَةٍ ضَيَعَتْ حُرْمَتَهَا (٨)
 أَحْبَبْتُ قَتَمَ مِنَ الْيَامِ فِي كَتَدٍ (٩)
 دُنْيَا وَلَكِنَّا دُنْيَا سَتَنْصَرِمُ (١٠)
 طُولُ الزَّمَانِ وَلَا يَفْتَالُهُ الْقِدَمُ (١١)
 وَرَاجَعَا الْوَصْلَ وَاسْتَنْتَاهَا الْكَرَمُ (١٢)
 وَفِي عَوَاقِبِ حَالِ الْقَاطِعِ النَّدَمُ (١٣)
 إِلَى الصَّفَاءِ هَوَى بَادٍ وَمَكْتَمُ (١٤)
 لَنَا الْمُوَدَّةُ حَتَّى سَاوَاهَا سَجَمُ (١٥)
 كُلُّ عَلَى صَبُوءِ الْعِشَاقِ مَعْتَمُ (١٦)
 حَسْبِي وَمَدٌّ عَلَيْهِ ظِلُّهُ السَّلَمُ (١٧)
 وَلا يَبَةُ وَدَوَاعِي النَّفْسِ تَهْمُ (١٨)
 كَمَا أَثَارَ بِنَارِ الْمَوْقِدِ الْعِلْمُ (١٩)
 وَآخِرُ الْحَيَوَانِ الْمَوْتُ وَالْهَرَمُ (٢٠)

وقال يعانِبُ محمد بن سعيد كاتب الحسن بن مهمل

- مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدٍ ارْعَنِ أَذُنًا (١)
 لَمْ تُسَقِ بَعْدَ الْهَوَى مَاءً عَلَى ظِلٍّ (٢)
 مِنْ كُلِّ بَيْتٍ يَكَادُ الْمَيْتُ يَفْهَمُهُ (٣)
 مَالِي وَمَالِكَ شَبَهُ حِينَ أَنْشَدُهُ (٤)
 فَمَا بِأَذْنِكَ عَنْ أَكْرُومَةٍ صَمِّ (٥)
 مَاءً كَقَافِيَةِ يَسْفِيكَهُ فَهْمُ (٦)
 حَسَنًا وَيَحْسُدُهُ الْقِرْطَاسُ وَالْقَلَمُ (٧)
 إِلَّا زَهِيرٌ وَقَدْ أَصْفَى لَهُ هَرَمُ (٨)
 ارْعَنِ ارْعَنِ أَذُنًا (٩)
 ارْعَنِ ارْعَنِ أَذُنًا (١٠)
 ارْعَنِ ارْعَنِ أَذُنًا (١١)
 ارْعَنِ ارْعَنِ أَذُنًا (١٢)

(١) يَفْتَالُهُ يَجْلِكُهُ (٢) الْعُقُوقُ الْقَطْعُ (٣) الْقَرِيعُ سَيْدُ قَوْمِهِ. بَادٍ ظَاهِرُ (٤) النَّقْضُ الْكَثُ. السَّجَمُ الْمَاءُ الظَّاهِرُ (٥) الْكَنْفُ الظِّلُّ. مَعْتَمُ عَازِمُ (٦) وَارِدُ الْخَمْسِ الَّذِي يَتْرَكُ الْمَاءَ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَيُرَدُّ فِي الْخَامِسِ. الْقَيْظُ شِدَّةُ الْحَرِّ. الْحَسْبُ مُسْتَنَقِعُ الْمَاءِ. فِي سَوَّلِ. السَّلَمُ شَجَرُ الْمَاءِ (٧) الْكَتَدُ الْكَاهِلُ. الْعَامُ الْجَبَلُ (٨) ارْعَنِ ارْعَنِ أَذُنًا أَصْغَى إِلَيَّ. الصَّمُّ الطَّرَشُ (٩) الظَّاءُ الْعَطَشُ (١٠) الْقِرْطَاسُ الْوَرَقُ (١١) زَهِيرٌ هُوَ ابْنُ أَبِي سَلَمَى الشَّاعِرِ. ابْنُ هَرَمٍ هُوَ ابْنُ سَنَانَ الْمَرْيُ الشَّاعِرُ

بكلٍ سالكةٍ للفكرِ مالكةٍ
 ولا بين سهلٍ اكفٌ كلما اجتديت
 قومٌ تراهم غياري دونَ مجدِّهم
 إن الزمانَ اتثنى عني بغمته
 ما زال يخضعُ مذاورقت لي عدةٌ
 فأيقظُ الفعلَ يقضُ القولُ نومه
 ولا ثقل قدمٌ ازرى بجاحتهِ

(١) كأنه مستهامٌ أو به لم
 (٢) فعلن في المحل ما لا تفعل الديم
 حتى كأن المعالي عندهم حرم
 (٣) وصدرُ حيرته يغلي ويضطرم
 (٤) فكيف يصنع لو قد أثمرت نعم
 (٥) وقد جلى سوء ظني أن ذا حلم
 ليس العلى ظملاً يزري به القدم

وقال في عبد الله بن البر الطائي

شعبي وشعب عبيد الله ملتئم
 صمصامتي أتهموني في صيانتها
 سيني الذي حده من جانبي ابداً
 ذقنا الصدود فلما اقتاد ارسدنا
 سيعلمُ المحجورُ أنا من اساءته
 أما الوجوه فكانت وهي عابسة
 سعاية من رجال لا طباع بهم
 فارزمت نفسٌ قد كن واجدة

(٦) وكيف يختلفان الساق والقدم
 (٧) كأن عمراً على الصمصام بتم
 (٨) ناب ومن جانب القوم العدى خذم
 (٩) حنت حنين عجول بيننا الرحم
 وظله بالوصال العذب نتقم
 اما القلوب فكانت وهي تبسم
 (١٠) قالوا بما جهلوا فينا وما علموا
 لوالدٍ واجدٍ في انفه شم

(١) المستهام التائه . اللهم الجنون (٢) اجتديت طلب عطاؤها . المحل القحط . الديم
 الامطار الدائغة ايأماً (٣) اتثنى رجع (٤) العدة الوعد (٥) الازرأ التهاون . الظل
 اثر الدار (٦) الشعب القليلة العظيمة (٧) الصمصامة والصمصام السيف (٨) التابي
 الكليل . الخذم القاطع (٩) الصدود الحجر . اقتاد جر . الرحم القرابة (١٠) السعاية
 الافساد (١١) ارزمت حنت . الوجد الفضب . الشمم ارتفاع قصبة الانف

اذا خدمنا القلى جهلاً بنا وعمى ^(١) فاليوم نحن جميعاً للرضى خدم
 وقال يعاتب ابا القاسم بن الحسن بن سهل
 ابا القاسم اسلم في وفور من القسم ^(٢) ولا زال من حاربه دامي الكلم
 رأيتك ترعى المجد في كل وجهة ^(٣) وتبني بناء المجد في خطبة التجم
 وذا شيم سهلية حسنة ^(٤) رياسية صيفت من الجبر والحطم
 اذا نوبة نابت ادارت صروفها ^(٥) على الصخر آراء لى الحادث الضخم
 يدك لنا شهرا ربيع كلاهما ^(٦) اذا جف أطراف البخيل من الأزم
 الذ مصافاة من الظل في الضمى ^(٧) واكرم في اللأواء عوداً من الكرم
 فقيم تركت النصف في الود بعدما ^(٨) رأه الورى خيراً من العدل في الحكم
 أباي جارى القوم في الشعر ضلة ^(٩) وقد عابوا تلك القلائد من نظمي
 طلعت طالع الشمس في كل نلعة ^(١٠) واشرفت اشراق السباك على الخصم
 وما انا بالغيران من دون جاره ^(١١) اذا انا لم أصبح غيوراً على العلم
 لصيق فوادي مذ ثلاثين حجة ^(١٢) وصيقل ذهني والروح عن همي
 ابي ذاك صبر لا يقبل على الأذى ^(١٣) فواقاً ونفس لا تمرغ في الظلم
 واني اذا ما الحلم أحوج لأحياً ^(١٤) الى سفه افضلت فضلاً على حلمي
 تظن ظنون السوء بي ان لقيتني ولا وترى فيما كرهت ولا سهي

(١) القلى البغض (٢) الوفور الكثرة . القسم "بالكرم" التصيب "أو بالفتح" العطاء
 الكلم الجرح (٣) الخطة المكان المخطط لمارة (٤) الشم الطابع . الحطم الكسر (٥) التوبة
 الصيبة . نابت اصابت . الصروف الحوادث . الضخم التليظ (٦) الأزم اشتداد القحط
 والامساك (٧) اللأواء الشدة . الكرم الغيب (٨) النصف الانصاف (٩) الضلة الضلال
 القلائد العقود (١٠) النلعة التلة . الماك نجم (١١) الغيران القيور (١٢) الحجة السنة
 الصيقل الجالي (١٣) يقبل ينال نصف النهار . الفواق ما بين الحليتين . تمرغ قلب
 (١٤) الاحي الاثم

وتجزع من مدحي وترضى قصيدةً (١)
 وقد أخرجت الفاظها مخرج الشتم
 فان تك أحياناً شديد شكيمية (٢)
 فانك تمعوها بما فيك من شكيم
 وما خير حلم لم تشبه شراسة (٣)
 وما خير حلم لا يكون على عظم
 وهل غير أخلاق كرام تكافأت (٤)
 من خلق طلق ومن خلق جهم
 نجوم فهذا للضياء اذا بدا (٥)
 تجلى الدجى عنه وذلك للرجم
 وان لم يطيبا لي جميعاً فانه (٦)
 نهى عمر عن اكل آدمين في آدم

وقال

لولا القديم وحرمة مرعية
 لقطع ما بيني وبين هشام
 لا حرمة الأدب القديم يحوطها (٧)
 وأراه يجهل حرمة الاسلام
 فكأنما كانت مودتنا له (٨)
 واخوانا حلماً من الأحلام
 وتكشف الإخوان ان كشفهم
 ينسبك طول تصرف الأيام

وقال ايضا

رسولك الخطي يوم الوغى (٩)
 تردفه بالأبيض الصارم
 من نام عن مكرمة عامداً (١٠)
 فلست عنها الدهر بالنائم
 لم ير في عترته مثله (١١)
 انصف للمظلوم من ظالم
 لكنه يطل حقاً مضى
 به لي التسجيل من حاكم



(١) تجزع تخاف (٢) الشكيمة اللقنة والحمية . الشكم العطاء "يريد الكرم" (٣) تشبه تخالطه . الشراسة سوء الخلق (٤) الطلق البشوش . الجهم العبوس (٥) الرجم الرمي بالحجارة ونحوها (٦) الادام مايؤثدم به الطعام (٧) الخطي الرمح . الوغى الحرب . تردفه تنبيه (٨) الصارم السيف . العترة النسل . والاقرار بالرهط الادنى

باب الاوصاف

حرف الهزة

قال يصف الامطار

- ألا ترى ما اصدق الأنواء (١) قد أفنت الحجرة والأواء (٢)
 فلو عصرت الصخر صار ماء من ليلة بتنا بها ليلاء (٣)
 ان هي عادت ليلة عداء أصبحت الأرض ذن سماء (٤)

حرف الباء

قال يصف غيثاً « وقد ابدع كل الابداع »

- لم أرَ غير جمّة الدؤوب (٥) تواصل الادلاج بالتأويب (٦)
 أبعد من اين ومن لغوب منها غداة الشارق المهضوب (٧)
 نجائباً وليس من نجيب شيابة الاعناق بالعجوب (٨)
 كالليل او كاللوب او كالنوب منقادة لغادر غريب (٩)

(١) الأنواء نجوم المطر. الحجرة السنة المجدية. الأواء الشدة (٢) الليلاء الطويلة الشديدة الظلام (٣) العداء الطلق الواحد "يريد ان عادة مرة اخرى" (٤) الجمّة الكثيرة. الدؤوب الجدد في العمل. الادلاج من سرى الليل. التأويب سير النهار (٥) الاين واللغوب التعب الشديد. الشارق الشمس. المهضوب من هضبت السماء اذا مطرت (٦) النجائب النوق الكريمة "يريد السحاب". الشيابة مبالغة من شاب اذا خرج وخطط (٧) المعجوب اصول الاذنان (٨) اللوب الابل السود. النوب جبل من السودان. الغريب

- (١) كالشيعة التفت على النقيب
(٢) ناقضة لمرر الخطوب
(٣) محانة للأزمة اللثوب
(٤) لما بدت للأرض من قريب
(٥) تشوق الريض للطبيب
(٦) وفرحة الأديب بالأديب
(٧) فقام فيها الرعد كالخطيب
(٨) فالشمس ذات حاجب محبوب
(٩) والأرض من رداءها القشيب
(١٠) بعد اشتهاى الثلج والصرب
(١١) تبدل الشباب بالمشيب
(١٢) وغابت من الثرى المغلوب
(١٣) وسكت من نافر الجنوب
(١٤) تحفظ عهد الغيب بالمغيب
(١٥) كنفنا تهي على القلوب

الشديد السواد (١) الشيعة الفرقة . النقيب عريف القوم (٢) ناقضة ناكثة . المرر الحبال المبرمة . الخطوب المصائب . الغرب الحد . العصب الشديد (٣) اللازمة الشدة . اللثوب الحائقة (٤) الويل المطر الغزير (٥) الشوبوب شدة دفع المطر (٦) حنت صوتت الثوب النحل (٧) حاجب الشمس ناحية منها . محبوب مستور بالنعيم (٨) القشيب الجديد (٩) الاشتهاى غلبة البياض على السواد . الصرب اللبن الحامض (١٠) الثرى الارض . البارض اول نبت الارض (١١) الرغب الواسع (١٢) الصيب المصبوب (١٣) تهي تهيئ

حرف الجيم

قال في الحض على الصبر ووصف الشراب

- (١) اصبري ايها النفس فان الصبر أحجى
 (٢) نهني الحزن فان الحزن ان لم يته لجأ
 (٣) والبسي اليأس من الناس فان اليأس ملجأ
 ربما خاب رجاءه واتى ما ليس يرجى
 وكتاب كتبه مهجة لا يتهجأ
 لا ترى عين رقيب فيه للأفلام ثجا (٤)
 لم يبح فيه بسر لا ولا ادرج درجا
 فاجابته دموع جعلت للكأس مزجا (٥)
 وسقيم الطرف قد غصص بالطرف واشجى (٦)
 زارني والليل قد اقبل نحوي يتدجى (٧)
 حين بان العج في سومي الذي كان يرجى (٨)
 طلعت شمس علينا من دنان نتوجى (٩)
 لذة الطعم تمج المسك في الأفداح مجا (١٠)
 كست الشيخ شبابا فاكتسى شكلا وغنجا (١١)

(١) أحجى اجدر واولى (٢) فذهي ازجري . ليج نقادى (٣) اليأس قطع الامل
 (٤) نتج السيل (٥) المزج الخاطى (٦) الطرف العين . اشجى وضع الشجى وهو ما يعترض
 في الخلق "او اخرن" (٧) يتدجى يظلم (٨) العالج الرجل الضخم من كفأر المعجم
 السوم التكليف (٩) الدنان اوعية الخمر . نتوجى تدور (١٠) تمج تصب
 (١١) الشكل النتج وهو الدلال

حرف الحاء

قال في الغيم والمطر والرياح

الروض ما بين مغبوق ومصطبح من ريق مكثلات بالثرى د^(١)لح
 دهم اذا ضحك في روضة طفقت عيون نوارها تبكي من الفرح^(٢)

حرف الدال

قال في وصف الطلب

ما ليض وجه المرء في طلب الغنى حتى يسود وجهه في اليد^(٣)
 وزعمت أن الرزق يطلب اهله لكن بجيلة متعب مكود^(٤)
 وقال يصف المودة

لا خير في قربي بغير مودة ولرب منتفع بود أباعد
 واذا القرابة اقبلت بمودة فاشدد لها كف القبول بساعد^(٥)

وقال يصف المطر

حماد من نوء له حماد في ناجرات الشهر لا الدادي^(٦)
 اطلق من صر ومن نوادي فجاء يمدوها فنعم الحادي^(٧)

(١) المغبوق الشارب عشية . المصطبح الشارب صباحاً . الكثفات من قوله اكتفنا بالجل جزناه وجعلناه من ورائنا "يريد السحاب" . الثرى الارض . الدخ الغيوم الكثيرة الماء
 (٢) الدم السود . طفقت كادت . التوار الزهر . (٣) اليد الصحارى (٤) المكود من كد اذا جد (٥) الساعد ما بين المرفق والكنف (٦) حماد اي حمداً . التوء المطر .
 الناجرات الشديبات الحر . الدادي ليالي المعاق "آخر الشهر" (٧) الصر الريح الشديدة الصوت . النوادي الحوادث ونوادي التوى ما تطير منها عند رضحها . الحداد السوق بالاماء

- (١) ساريةٌ ومحمّةٌ القياد مسودةٌ مبيضةٌ الأيادي
 (٢) سهارةٌ نوامةٌ بالوادى كثيرةٌ التعريس بالوهاد
 (٣) نزالةٌ عند رضى العباد قد جعلت للحمل بالمرصاد
 (٤) سيقت ببرقٍ ضارمٍ الزناد كأنه ضمائرُ الاغناد
 (٥) ثم برعدٍ صخبٍ الارعاد يسلقها بالسن حداد
 (٦) لما سرت في حاجة البلاد ولحق الاعجاز بالهوادي
 (٧) واختلط السواد بالسواد اظفرت الثرى بن تعادي
 (٨) فرويت هاماته الصوادي كم حملت لمقترٍ من زاد
 (٩) ومن رواء سنةٍ جماد وحلبت من روفةٍ العتاد
 (١٠) من القلاص الحور والجلاد والمقربات الصفوة الجياد
 (١١) ومن حبير الينة الابراد من الحميات ومن وراد
 (١٢) هديةً من صمدٍ جواد ليس بمولودٍ ولا ولاد
 (١٣) ممنوعةً من حاضرٍ وباد حتى تحمل في الصعيد النادي

(١) السارية السحابة شمري ليلاً (٢) التعريس التزول . الوهاد المنخفضات (٣) المحل القحط . المرصاد المكان يرصد به العدو (٤) الضارم المشتعل . الزناد ما يشعل به . الاغناد جمع غمد وهو القراب (بريد يفخر الاغناد السيوف) (٥) صخب شديد الصوت . يسلقها من سلقه بالكلام اذا آذاه . حداد حادة (٦) الاعجاز الاكفال . الهوادي الاغناق (٧) الثرى الارض (٨) الصوادي العطاش . المقتر الفقير (٩) الروفة الصافية . العتاد الحاضر المهيأ (١٠) القلاص اللوق . الحور الغزيرة اللبن . الجلاد الغزيرة اللبن ايضاً او ملاين لها "صد" المقربات من الحبل المكرمة ومن الابل المحزومة للركوب . الجياد الكرام (١١) الحبير السحاب المنمر والثوب الموشى . يينة اثوب البني . الابراد الاثواب المنقشة . الحميات المتنوعات (١٢) الصمد المقصود (١٣) الحاضر ساكن المدن . البادي ساكن البر . الصعيد وجه الارض . النادي المبتل

وقال

طوتني المناب يوم ألهو بلذة
جزى الله أيام الفراق ملامة
إذا ما انقضى يوم بشوق مبرح
فلم يبق مني طول شوق اليهم
خيلي ما أرتعت طرفي بهجة
ولا استحدثت نفسي خيلاً مجدداً
ولاحلت عن عهدي الذي قد عهدتما
وإن تخلوا دوني بأنس ولذة
وقد غاب عني أحمد ومحمد
كما ليس يوم في التفرق بمحمد
أني بأشواق فادح بعده غد^(١)
سوى حسرات في الحشا نتردد
ولا انبسطت مني إلى لذة يد^(٢)
فيذهلني عنه الخليل المجدد
فدوما على العهد الذي كنت أعهد
فأني بطول الشوق والبث مفرد^(٣)

حرف الراء

قال بصف المطر

يامهم للبرق الذي استطارا
حتى إذا ما انجحد الأبصارا
أض لنا ماء وكان ناراً
أرضى الثرى واسخط الغبارا^(٤)
بات على رغم الدجى نهرا^(٥)
وبلا جهاراً أو ندى سرارا^(٦)

وقال في وصف كتاب ورد عليه

إني نظرت ولا صواب لعائل
فما بهم به إذا لم ينظر
فاذا كتابك قد نُخِرَ لفظه
وإذا كتابي ليس بالمتخير

(١) المبرح الشديد الايذاء . الفادح الثقيل (٢) ارتعت سرحت . طرفي عيني (٣) البث الحزن (٤) استطار انتشر . الدجى الليل (٥) الويل المطر الغزير . السرار السر (٦) أض عاد . الثرى الأرض

واذا رسومٌ في كتابك لم تدعْ شكاً لنظاري ولا متفكرٍ
شكلٌ ونقطٌ لا يخيلُ كأنه الحيلانُ لاحت بين تلك الأسطرِ^(١)
ينيبك عن رفع الكلامِ وخفضه والنصب منه لحاله والمصدر
ويربك ما التبست عليه وجوهه حتى تُعابنه بأحسنِ منظرٍ

حرف الضاد

قال بصف غامة

ساريةٌ لم تكتحل بغمضٍ كدراء ذات هطلانٍ بمحض^(٢)
تمضي وتبقي نهماً لا تمضي قضت بها السماء حق الأرض
وقال في وصف الزمان

كان لنفسي أملٌ فانتفضى فاصبح اليأسُ له معرضاً^(٣)
استخطني دهريةً بعد الرضا وارتجع العرفُ الذي قدمضي^(٤)
لم يظلم الدهرُ ولكنه اقرضني لإحسان ثم اقتضى^(٥)

حرف اللام

وقال بصف تقدير الرزق عليه في مصر

أصبُ بمُحمياً كُأسها مقتل العذلِ تكن عوضاً إن عنفوك من النبلِ^(٦)
وكأسٍ كمعسولٍ الأمانِي شربتها ولكنها اجلت وقد شربت عقلي^(٧)

(١) لا يخيل لا يشبه . الحيلان جمع خال وهو الشامة (٢) السارية السجاية تسري
ليلاً الكدراء المفيدة اللون . الهطلان الأمطار المتواصل . المحض الخالص (٣) اليأس قطع
الامل (٤) العرف الاحسان (٥) اقتضى طلب القرض وهو الدين (٦) الحميا الحسر
عنفوك لاموك (٧) اجلت انكشفت وذهبت

- اذا عُوْنِتْ بالماء كان اعتذارها
 (١) الجزل الضخم اليابس (٢) خال ظن قرية النمل ييتها (٣) الوتر القار. توقرت
 اذا هي دبَّت في الفتى خال جسمه
 (٤) رزنت. الضغن الحقد. استقادت اخذت القود وهو القتل بالقتل (٥) الصرع الطرح. الشرب
 اذا ذاقها وهي الحياة رآيته
 (٦) جمع شارب. الجور الظلم (٧) الرائح الساري مساء. الغادي السائر غداة. المهجر السائر
 اذا اليد نالتها بوتر توقرت
 (٨) ظهر "يريد السحاب". الحبل الهوج والبله (٩) الخلف ضرع الناقة. الصبا ريح. المحل
 ونصرع ساقها بانصاف شربها
 (١٠) القحط (١١) ارتدى اكنسى (١٢) الثرى الارض. وشيكاً قريباً (١٣) الهدي العروس
 سقى الرائح الغادي المهجر بلدة
 (١٤) البعل الزوج (١٥) جاد امطر (١٦) اللظى النار. الوغى الحرب. صفيح الهند السيف
 سحاب اذا القت على خلفه الصبا
 (١٧) السمر الذبل الرماح الصلبة (١٨) البقاع والجولان من ارضي الشام. المسبل المصوب.
 اذا ارتدى بالبرق لم يزل الندى
 (١٩) فلم يبق في ارض البقاعين بقعة
 (٢٠) بطون الثرى منه وشيكاً على حمل
 (٢١) ولا ايسر الدهن ولا اوسط الرمل
 ترى الأرض تهتز ارتياحاً لوقعه
 (٢٢) كما ارتاحت البكر الهدي الى البعل
 (٢٣) بانفسهم عند الكريمة والذبل
 (٢٤) ببيض صفيح الهند والسمر الذبل
 (٢٥) وجاد قري الجولان بالمسبل المطل
 (٢٦) ونفسي ارض الشام لا ايمن الحى

(١) الجزل الضخم اليابس (٢) خال ظن قرية النمل ييتها (٣) الوتر القار. توقرت
 رزنت. الضغن الحقد. استقادت اخذت القود وهو القتل بالقتل (٤) الصرع الطرح. الشرب
 جمع شارب. الجور الظلم (٥) الرائح الساري مساء. الغادي السائر غداة. المهجر السائر
 ظهر "يريد السحاب". الحبل الهوج والبله (٦) الخلف ضرع الناقة. الصبا ريح. المحل
 القحط (٧) ارتدى اكنسى (٨) الثرى الارض. وشيكاً قريباً (٩) الهدي العروس
 البعل الزوج (١٠) جاد امطر (١١) اللظى النار. الوغى الحرب. صفيح الهند السيف
 السمر الذبل الرماح الصلبة (١٢) البقاع والجولان من ارضي الشام. المسبل المصوب.
 المطل السكب (١٣) الحى المحل المحي. الدهناء الغلاة او اسم محل

ولم أر مثلي مستهماً بمثلكم
عدتني عنكم مكرهاً غربة النوى
إذا لحظت حبلاً من الحيّ مُحصداً
أت بعد هجر من حبيب فخركت
أخمسة أحوالٍ مضت لمغيبه
تواني وشيك النجح عنه ووكلت
ويمنعه من أن بيت زماعه
قضى الدهر مني نجه يوم فثله
أقد طلعت في وجه مصر بوجهه
وساوس آمالٍ ومذهب همة
وسورة علم لم تسدد فأصبحت
نأيت فلا مالاً حويت ولم أقم
بخلت على عرضي بما فيه صونه
عصيت شبا حزي لطاعة جيرة
وأبسط من وجهي الذي لو بذلته

ولا مثل قلبي فيه ما فيه لا يغلي
لها وطر في أن تمر ولا تحلي
رمته فلم تسلم بناقضة القتل
صباية ما بقي الصدود من الوصل
وشهران بل يومان ثكل من الثكل
به عزمات أوقفته على رجل
على عجل إن القضاء على رسل
هوأي بارقال الغريبة القتل
بلا طالع سعد ولا طائر سهل
مخيمة بين المطية والرحل
وما يتأري أنها سورة الجهل
فامتع إذ فجعت بالمال والأهل
رجاء اجتناء الجود من شجر البخل
دعنتي إلى أن افتح القفل بالقفل
إلى الأرض من نعلي لما تقب نعلي

(١) المستهام العاشق الحيران (٢) عدتني صرفتني. النوى القرقة (٣) المحصد الحبل المحكم القتل. الناقضة الناكثة (٤) الصدود الحجر (٥) الأحوال الاعوام. الثكل القتل (٦) تواني إبطاً. وشيك قريب (٧) الزماع العزم. رسل مهل (٨) النجى النذر. فثله صرفه. الأرقام الاسراع. الغريبة النوى الكريمة. القتل المندجة المرفق (٩) المطية الناقة الرحل ما يوضع على ظهرها (١٠) تسدد تصوب يتأري يشكك (١١) نأيت بعدت امتع التلذذ. فجعت اوجعت (١٢) اجتناء اقتطف (١٣) الشبا جمع شبا وهي الحد

عداء كريعان السراب اذا جرى
 (١) تُنشرُ عن منع وتطوى على مطل
 لثام طعام او كرام بزعمهم
 (٢) سواسية ما شبه الحول بالقبيل
 فلو شاء من لو شاء لم يثن امره
 (٣) لصيرت فضل المال عند ذوي الفضل
 ولو أنني اعطيت بأسي نصيبه
 (٤) اذن لأخذت الحزم من مأخذ سهل
 وكان ورائي من حريمة طيء
 (٥) ومعن ووهب عن امامي ما يسلي
 فلم يك ما جرعت نفسي من الآسى
 (٦) ولم يك ما جرعت قومي من الشكل

❦ وقال يصف شدة البرد بخراسان ❦

لم يبق للصيف لا رسم ولا طلل
 (٧) ولا قشيب فيستكسى ولا سمل
 عدل من الدمع ان يبكي المصيف كما
 (٨) يبكي الشباب ويبكي اللهو والفضل
 يمضي الزمان طوت معروفها وغدت
 يسرا وهي لباس بعده بدل
 ما للشتاء ولا للصيف من مثل
 يرضى به السمع الا الجود والبخل
 اما ترى الأرض غصبي والحصى قلعا
 (٩) والأفق بالخرجف النكباء يقتل
 من يزعم الصيف لم تذهب بشاشته
 فقير ذلك امسى يزعم الجبل
 غدا له مغفر في رأسه يقف
 (١٠) لا تهتك البيض فوديه ولا الاسل
 اذا خراسان عن صنبرها كشرت
 (١١) كانت قيادا لنا انيا به العضل

(١) العداء الاسراع في السير. الريعان الاضطراب. السراب ما يلوح نصف النهار كالماء
 (٢) الطعام او غاد الناس. السواسية المتساوون. الحول جمع احول. القبل جمع اقبل وهو
 مثل الاحول (٣) لم يثن لم يرجع (٤) البأس الشجاعة (٥) الصريمة العزيمة (٦) جرعت
 سقيت «بلعا». الاسى الخزن. الشكل القفد (٧) الطلل اثر الدار. القشيب الجديد. السمل
 البالي (٨) الغزل محادثة النساء (٩) الحصى الحجارة الصغيرة. الخرجف الريح الباردة
 الشديدة الهبوب. النكباء ريح بين ريحين (١٠) المغفر زرد بلبس في الرأس. «اليق
 الايض. البيض السيوف. فوديه جانبي رأسه. الاسل الرماح (١١) الصنبر الريح الباردة

- يُمسي ويضي مُقيماً في مَبَاءِته (١)
 من كان يجهلُ منه جدُّ سورته
 وبأسه في كُلى الأقسام مرتحل (٢)
 في القريتين وأمرُ الحق مكتهل (٣)
 فما الضاعُ ولا الأحشاء جاهلة
 ولا الكلُّ أنه المُقدمةُ البطل (٤)
 هذا ولم يشتمل للحرب ديدنه
 وأيُّ قرنٍ تراه حين يشتمل (٥)
 ان يسرَّ اللهُ أمراً اثرت معه
 من حيث أوفت الحاجات والأمل (٦)
 فما صلائي ان كان الصلاة بها
 جمر الغضا الجزل إلا السبر والابل (٧)
 المرضياتك ما ارغمت أنفسها
 والمادياتك وهي الرشد والضلل (٨)
 تقربُ الشقةُ القصوى اذا اخذت
 سلاحها وهي الارقال والرمل (٩)
 اذا تظلمت من ارضٍ فصلتُ بها
 كانت هي العزُّ إلا انها ذلل (١٠)

حرف الميم

قال يصف حجة حجها

- لعلك ذاكرُ الطللِ القديم (٨)
 وموفٍ بالعهودِ على الرسوم (٩)
 وواصفُ ناقةٍ تذرُ المهاري (١٠)
 موكلةٌ بوخذٍ او رسم (١١)
 وقد أمت بيتَ الله نضواً
 على عبرانةٍ حرفٍ سعوام (١٢)

والثاني من أيام المعجوز. الضل الغليظة (١) المباءة المتزل. البأس الشجاعة. الكل جمع كلوة (٢) السورة الشدة. مكتهل تام (٣) المقدمة الجسور (٤) يشتمل يلبس. الديدن العادة القرن النظير (٥) الصلاة بالكسر النار. وبالفتح مقاساة حرما. الغضا شجر عظيم يدوم جمره الجزل الغليظ (٦) الشقة المسافة. القصوى البعيدة. الارقال والرمل نوعان من السبر (٧) ذلل لينه ذلولة (٨) الطلل اثر الدار (٩) المهاري الكريمة. الوخذ والرسم نوعان من السبر (١٠) امت قصدت. النضو بالكسر المزول و "بالفتح" مصدر بمعنى القطع من السبر (١١) عبرانة الشديدة. الحرف العظيمة. السعوام السريعة

- (١) اتيت القادسية وهي ترنو
 فما بلغت بنا عسفان حتى
 وبدلها السرى بالجهل حليماً
 اذاب سنامها قطع الفيافي
 طواها طيها المومة وخداً
 رمّت خطواتها بيني خطايا
 بكل بعيدة الارجاء تيه
 اقول لها وقد اوجت بعين
 بكورك اشعر الثقلين طراً
 فما لك تشكين وانت تحتي
 متى اظمتك هاجرة فشمي
 وان غشيتك ظلمة فجلي
 فرمت مثل ما يمشي شهيد
 ولولا الله يوم مني لأبدت
- (١) الي بعين شيطان رجيم
 رنت بالمخاض لقمان الحكيم
 (٢) وقد اديها قد الاديم
 (٣) ومزق بلدها نضح العصم
 (٤) الى اجبال مكة والحطيم
 (٥) مواشكة الى رب كريم
 (٦) كأن أوارها وهج الجحيم
 (٧) الى تشكي الدنف السقيم
 (٨) ووفى الناس في حسب صميم
 وتحت محمد بدر النجوم
 (٩) انامله تروك بالنسيم
 (١٠) بغرته دجى الليل البهيم
 (١١) سوياً للصراط المستقيم
 (١٢) هواها كل ذات حشا هضم

(١) ترنو تنظر (٢) السرى سير الليل - الاديم الجلد (٣) السنام الحدية - الفيافي القلوات
 نضح رشح - العصم العرق (٤) المومة الفلاة - الوخد الاسراع (٥) المواشكة المسارعة
 (٦) الارجاء التواحي - اتيه الفلاة يناه فيها - الاوار الحرارة - الوهج الاتقاد (٧) اوجت
 اشارت - الدنف المريض (٨) يكورك يدرك - الثقلان الانس والجن - الحسب الشرف
 الصميم اخالص (٩) اظمتك اعطشتك - الهاجرة شدة الحر - شمي انظري - الانامل الاصابع
 تروك تربل عطشك (١٠) غشيتك غطتك - الدجى الظلام - البهيم الشديد الظلمة
 (١١) السوي المستقيم (١٢) ابدت اظهرت - الحضم الضامر الرقيق

(١) رمين اخا اغترابا واكتئابا بعيني جودر وبجيد ريم
 وقال بصف مطلبه ويشكو الدهر بنيسابور

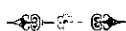
(٢) صريع هوى تغاديه الموموم بنيسابور ليس له حميم
 غريب ليس يؤنسُه قريب ولا يأويه لغربته رحيم
 (٣) مقيم في الديار نوى شطون يشافهه بها كمد قديم
 (٤) يمد زمامه طمع مقيم تدرع ثوبه رجل عديم
 (٥) رجاء ما يقابله رخاء هو اليأس الذي عقباه شوم
 (٦) فلا عجب وان كانت ركابي بأرض طارطأثرها المشوم
 فقد فارقت بالغربي دارا بأرض الشام حف بها النعيم
 (٧) وكنت بها المنع غير وغد ولا نكد اذا حل العظيم
 فانك قد حلت بدار هون صبوت بها فقد يصبوا الحليم
 (٨) ألومك لا ألوم سواك دهرًا قضى لي بالذي يقضي سذوم
 اذا انا لم ألم عثرات دهر أصبت بها الغداة فمن الوم
 (٩) وفي الدنيا غنى لم أنب عنه ولكن ليس في الدنيا كريم
 (١٠) (١١)

— ٢٠٠٤ —

(١) الاكتئاب الحزن . الجودر ولد البقرة الوحشية . الحيد العنق . الريم ولد الغزال
 (٢) صريع طريق . تغاديه تأتيه في الغداة . الحميم الصديق (٣) النوى القرقة . الشطون
 البعيدة . الكمد الحزن (٤) الزمام المقود . تدرع لبس الدرع . العديم الفقير (٥) اليأس قطع
 الامل . عقباه نهايته . الشوم ضد اليمن (٦) المشوم ضد الميسون (٧) المنع العزيز
 الوغد الدنيء . (٨) نكد قليل الخير (٩) صبوت ملت (٩) سذوم بلد وفي
 المثل اجور من قاضي سذوم (١٠) العثرات السقطات (١١) لم أنب لم اتباع

وقال يصف شوقه الى علي بن مر

يومَ الفراقِ لقد خلقتَ عظيماً وتركْتَ جسدي لا ستمتَ سقيماً
 ما للفراقِ تفرقتَ اعضاءُهُ ما زال يعصفُ باللقاءِ قديماً^(١)
 ما زلتُ بعدك يا اخي في حسرةٍ وتلددٍ حتى اراكَ سليماً^(٢)
 اقرِ السلامَ عليكَ مني كلما جرتِ الرياحُ فانشقتك نسيماً^(٣)



وقال في وصف كتاب

هذا كتابُ فتى له هممٌ ساقَت اليك رجاءُهُ هممةٌ
 غلُّ الزمانِ يدي عزيمتهِ وهوت به من حالقٍ قدمه^(٤)
 وتواكلتهِ ذوو قرابتهِ وطواه في اكفائه عدمه^(٥)
 افضي اليك بصره فلم لو كان يعقله بكى قلته^(٦)

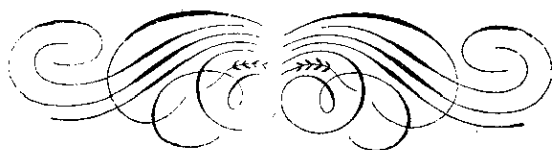
حرف النون

وقال يصف الربيع

إنَّ الربيعَ اثرُ الزمانِ لو كان ذا روحٍ وذا جثمانٍ^(٧)
 مصوراً في صورةِ الانسانِ لكان بساماً من الفتيانِ

(١) يعصف يذهب (٢) التلدد التفت يميناً وشمالاً (٣) انشقتك اشمتك
 (٤) غل قيد الحائق العالي (٥) تواكلته تركته (٦) افضي اوصل (٧) الجثمان الجسم

بُورَكَتْ مِنْ وَقْتٍ وَمِنْ أَوَانٍ
تَحْتَالُ فِي مَقُوفِ الْأَلْوَانِ
مِنْ فِاقِعٍ وَنَاصِعٍ وَقَانٍ
رَأَى جَفُونَ زَهْرِ الْأَلْوَانِ
(١) فَالْأَرْضُ نَشْوَى مِنْ ثَرَى النَّشْوَانِ
(٢) فِي زَهْرِ كَالْحَدَقِ الْرَوَانِ
(٣) عَجِبْتُ مِنْ ذِي فِكْرَةٍ يَقْظَانِ
فَشَكُّ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ فَانَ



(١) النشوى السكرى . الثرى الارض . النشوان السكران
(٢) تحتال تبجتر
(٣) الفاقع الشديد
اصفرة . الناصع الشديد البياض . القاني الشديد الحمرة

باب الغزل

حرف الهجزة

قال يتغزل في محمد

نفسى فداء محمد ووقاؤه^(١) وكذبتُ ما في العالمين فداؤه^(١)
 ازعمتُ أَنَّ الظليَّ يحكي طرفه^(٢) والقَدْ غصنُ جالٍ فيه ماؤه^(٢)
 لا تغني أسماءُ الملاحه والحجى^(٣) في من سواه فانها اسماءؤه^(٣)
 عريَّ الحبُّ من الضنى فقميصه^(٤) طولُ التأوُّه والسقامُ رداؤه^(٤)
 لوقيلَ سلْ تعطِ المنى أن لودرى^(٥) مولاؤه في الخلوات كيف بكاؤه^(٥)
 احبابه ما يفعلون بقلبه^(٦) ما ليس بفعله به اعداؤه^(٦)
 مطراً من العبراتِ خذي ارضه^(٧) حتى الصباح ومقلناه سناؤه^(٧)

وقال في هوى من يزعم انه سلا عنه بغيره

بيتٌ قلبي في هواءك على الطوى^(٦) ورحلتُ عن بلاد الصباية والجوى^(٦)
 لولم يُجرني الهجرُ منك بلطفه^(٧) والله لاستأمنتُ منك الى النوى^(٧)
 لم ترعَ لي حرقاً بقلبي قد مضت^(٨) لولم يذدها الدمعُ عنه لانشوى^(٨)

الوقاء اسم من الوقاية وهي الحفظ (٢) الظي الغزال . يحكي يشبه . الطرف العين
 (٣) الحجى العقل (٤) الضنى الضعف . الرداء ثوب (٥) العبرات الدموع (٦) الطوى
 عدم الاكل « يريد التجلد » . الجوى شدة الغرام (٧) النوى الفراق (٨) يزدها يدقمها

(١) هِيَّاتِ كُنْتُ مِنَ الْحَدَاثَةِ وَالصَّبَا فِي غَفْلَةٍ إِنَّ النَّوْيَ يُنْسِي الْهَوَىٰ
﴿ وَقَالَ أَيْضًا ﴾

(٢) سَقَى اللَّهُ مِنَ اهْوَى عَلَى بَعْدِ نَائِهِ وَأَعْرَاضِهِ غَنِي وَطُولِ جَفَائِهِ
(٣) أَبِي اللَّهُ إِلَّا أَنْ كَلَفْتُ بِجِبِهِ فَأَصْبَحْتُ فِيهِ رَاضِيًا بِقَضَائِهِ
وَأَفْرَدْتُ عَيْنِي بِالْدموعِ فَأَصْبَحْتُ وَقَدْ غَصَّ فِيهَا كُلُّ جَفْنٍ بِمَائِهِ
فَإِنْ مِتُّ مِنْ وَجْدٍ بِهِ وَصَبَابَةٍ فَكَمْ مِنْ مَحَبٍّ مَاتَ قَبْلِي بِدَائِهِ
﴿ وَقَالَ أَيْضًا وَلَمْ يَرَوْهَا الصُّوْلِي ﴾

أَفْنَيْتُ فِيكَ مَعَانِيَ الشُّكْوَى وَصِفَاتِ مَا آتَى مِنَ الْبَلْوَى
(٥) قَلْبْتُ آفَاقَ الْكَلَامِ فَمَا أَبْصَرْتَنِي أُغْفَلْتُ عَنْ مَعْنَى
وَاعِدْتُ مَا لَا اسْتَكْبِي عِبْنًا وَأَعُودُ فِيهِ مَرَّةً أُخْرَى
فَلَوْ أَنَّ مَا اشْكُو إِلَى بَشِيرٍ لَأَرَاخُنِي ظَنِي مِنَ الشُّكْوَى
لَكِنَّا اشْكُو إِلَى حَجَرٍ تَتَبَوُّ الْمَعَاوِلُ عَنْهُ أَوْ أَوْقَسَى
ظَنِي بِمَيْكَاةٍ وَمُضْحَكَةٍ فِينَا تُتَبَرُّ وَتُظْلِمُ الدُّنْيَا
﴿ وَقَالَ أَيْضًا ﴾

أَزَعَمْتُ أَنَّ الظَّيْمَ يَجْكِي طَرْفَهُ وَالْفَصْنُ حِينَ يَجُولُ فِيهِ مَائُوهُ
أُسْكُتُ فَأَيْنَ ضِيَائُوهُ وَبِهَائُوهُ وَذَكَائُوهُ وَوَفَائُوهُ وَحَيَائُوهُ



(١) الحدائنة صغر السن (٢) التأني الحفير حول الحياء يمنع السيل "يريد الحياء نفسه"
الأعراض الصدود (٣) كلفت أولمت (٤) الوجد الغرام. الداء المرض (٥) الآفاق
النواحي (٦) العبث التامب (٧) تنبو تكل (٨) الظي الغزال. يجكي يشبه. الطرف العين

حرف الباء

قال أيضاً

ذكرتك حتى كدت أنساك الذي توقد من نيران ذكرك في قلبي
 بلونك حتى مثل الناي بالهوى كأن لم يثقل في صدودك بالقرب^(١)
 وهل كان لي في القرب عندك راحة ووصلك سهم البين في الشرق والغرب^(٢)
 بلي كان لي في الصبر عنك معول ومندوحة لولا فضولي في الحب^(٣)

* وقال أيضاً *

ومنفرد بالحسن خلوي من الهوى بصير بأبواب التجرم والعنب^(٤)
 ولوع بسوء الظن لا يعرف الوفا بيت على سلم يغدو على حرب

* وقال *

زرعت له في الصدر مني مودة اقام على قلبي رقيباً من الحب
 وما خطرت لي خطرة نحو غيره من الناس الا قال انت على ذنب

* وقال أيضاً *

غير مستأنس بشيء اذا غبت سوى ذكرك الذي لا يغيب
 انت دون الجلās أنسي وان كنت بعيداً فالحزن فيك قريب
 . وقال أيضاً .

اطفأت نار هواك من قلبي وحللتني من عروة الحب
 ابرأت قرحة لوعة ثبتت بين الشغاف كقرحة الجنب^(٥)

(١) بلونك جربتك . الثأي البعد (٢) البين الفراق . (٣) المعول اسم مفعول بمعنى المصدر أي التعويل وهو الاعتماد . المندوحة السعة (٤) التجرم ادعاء الجرم وهو الذنب (٥) القرحة الجرح القدم . اللوعة الحسرة . الشغاف غلاف القلب

ما الذنبُ يا كثرَ الذنوبِ معاً لك في الهوى لكنه ذنبي
لم لم اقل حسي فاذهل عن من لم يقل من هجره حسي
فاسلم ولم تسلم ولا عجب لم تسج لؤلؤة من الثقب
وقال ايضاً .

مرتبُ الحزنِ في القلوبِ وناصرُ العزمِ في الذنوبِ
ماشتت من منظرٍ عجبٍ فيه ومن منطقي اريب
لما رأى رقةَ الأعادي على معنى به كئيب
جرّد لي من هواه ودا صار رقيباً على الرقيب
وقال ايضاً *

بأي وان خست له بأي من ليس يعرف غيره اربي
قرطمتُ عشرًا في مودته في مثلها من سرعة الطلب
ولقد أراني لو وقفتُ يدي شهرين ارمي الأرض لم أصب
وقال ايضاً .

ألا يا خليلي اللذين كلاهما بليتك عند التائبات نجيب
اعينا على ظبي جعلت نصيبه وما لي فيه ما حيت نصيب
وتلقاه طيني في الكرى فتجنباً وقبلت يوماً ظله فتغضبا
وخبر أني قد مررتُ ببابه لأخلص منه نظرة فتعجباً
وقال ايضاً .

(١) حسي يكفيني (٢) المريب المربي (٣) الارب العاقل "وصف النطق به مجازاً"
(٤) الرقة المراقبة . المعنى الغرم . الكئيب الحزين (٥) خست حقرت . الارب الحاجة
(٦) قرطمت قطعت (٧) التائبات المصائب (٨) الظبي الغزال (٩) الطيف الخيال
الكرى النوم (١٠) اخلص اخطف بسرعة على غفلة

ولو مرّت الريحُ الصبا عند أذنه يذكري لسبِّ الريحِ أولتعتباً
ولم تجرِ مني خطرةً بضميره فتظهرُ إلا كنتُ فيها مسيّباً
وما زادهُ عندي قبيحُ فعاله ولا الصدو والاعراضُ إلا تحيّباً^(١)
وقال ايضاً متغزلاً

صبرتُ عنك بصبرٍ غيرِ مغلوبٍ ودمع عينٍ على الخدينِ مسكوبٍ
صبرتني مُستقرّاً للهوى وطناً للهنّ يا مستقرّاً الحسنِ والطيبِ
وقال ايضاً •

لئن جحدتك ما لاقيتُ فيك لقد صحتُ شهودُ تباريحِي وتعذبي^(٢)
بزفرةٍ بعدَ أخرى طالما شهدت بانها انتزعتُ من صدرِ مكروبٍ^(٣)
لكن عدوتَ على جسْمِي فبنتَ به يا من رأى الظبيَ عداءً على الذيبِ^(٤)
وقال

قال الوشاةُ بدا في الحدِّ عارضهُ فقلت لا تُكثروا ما ذاك عائبهُ^(٥)
لما استقلَّ بأردافٍ تجاذبه واخضرَ فوق جُمانِ الدرِّ شاربه^(٦)
واقسمُ الوردُ أيماناً مغلظةً ان لا تُفارقَ خديهِ عجائبهُ
وكلمتهُ جفونٌ غيرُ ناطقةٍ فكان من ردِّهِ ما قال حاجبه
الحسنُ منه على ما كنتُ اعهدهُ والشعرُ حرزُ له ممن يطالبهُ
احلى واحسنُ ما كانت شمائلهُ اذلاح عارضهُ واسودَّ شاربه
وصار من كان يلجى في مودّته ان سبلَ عني وعنه قال صاحبه^(٧)

(١) الصد الحجر. الاعراض الميل بالوجه (٢) جحدتك انكرتك. التباريح شدة الغرام
(٣) الزفرة اخراج النفس (٤) عدوت وثبت. بنت فارت. الظبي الغزال (٥) الوشاة
المفسدون. بدا ظهر. العارض صفحة الحد (٦) استقل انفرد اورحل. الارداف الاعجاز
الجمان اللؤلؤ. "يريد الانسان" (٧) يلجى يلوم. سبل سئل

* وقال *

اجعلي في الكرى لعيني نصيباً كي تنال المكروه والمحجوباً^(١)
 امركي بين دمع عيني ونومي واجعلي لي من الرقاد نصيباً^(٢)
 كنت اهوى البيض الحسان فقد اصبح حبي عن غيرها محجوباً
 قربتها المنى وباعدها التأني فأضحت مني بعيداً قريباً^(٣)
 ان تكن مقلي اذا غبت تستولي عايتها الدموع حتى تؤوباً^(٤)
 فلكم نظرة تُسرُّ بها منك لها روعة تُشقُّ القلوباً^(٥)

* وقال ايضاً *

قد قصرنا دونك الأبصار خوفاً ان تذوبا
 كلما زدناك لحظاً زدتنا حسناً وطيباً
 مرضت الحاظ عينيك فأمرضت القلوباً
 ما نريد الشمس والبدر اذا كنت قريباً

وقال ايضاً

يا قضيبي لا بداني * من الآس قضيب^(٦) فوفه البان ومن تح * تشنيه الكتيب^(٧)
 وغزلاً كلما مرّ تمنته القلوب^(٨) ذهبي الخلد تذه * نيه من الريح الجنوب^(٩)
 ما المسناه ولكن كاد من لحظه يذوب

* وقال ايضاً *

بعقلي هذا صرت احدى رثة الركب وقد كنت في سلم فاصبحت في حرب^(١٠)
 لعمر مع الرمضاء والنار تلتظي أرق واحي منك في ساعة الكرب^(١١)

(١) الكرى النوم (٢) الرقاد النوم (٣) المنى التشنجات. التأني البعد (٤) تؤوب ترجع
 (٥) الروعة الهيبة (٦) يدانيه يقاربه (٧) تشنيه تقايله. الكتيب الثل من الرمل
 « يريد الردف » (٨) تشنيه تقايله (٩) الاحدوثة ما يتحدث به « الحكاية » (١٠) الرمضاء
 شدة الحر. تلتظي تلتوب واليت اشارة الى البيت الشهير :

الستجير بعمر عند كرتبه كالستجير من الرمضاء بالنار

(١) متى اتبغى النصف من قلب صاحب اذا لم يكن قلبي شقيقاً على قلبي
 فمن مات في حب فاني ميت لئن دام ذا من شدة البغض للحب
 وقال ايضاً

(٢) حسنت عبرتي وطاب نحيبي فيك يا كنز كل حسن وطيب

(٣) لك قد ادق من ان يحاكي بقضيب في النعت او بكثيب

(٤) اي شيء يكون احسن من صب ب اديب متمم باديب

جاز حكيم في قلبه وهواه بعد اجاز حكمه في القلوب

(٥) كاد ان يكتب الهوى بين عينيه كتاباً هذا حبيب حبيب

غير اني لو كنت اعشق نفسي لتغصت عشقها بالقيب

وقال ايضاً

نظري اليك يشير لي حقاً بانك لي حبيب

(٦) وتباعدني حذر الوشاة وانت من قلبي قريب

فانظر الى واعي بذكرك كلما غفل القريب

وانظر الى جسمي فني ما حل لي العجب العجيب

وقال

(٧) شمس دجن تطلعت في قضيب امرت عينها بسحر القلوب

(٨) لو تحل القناع للشمس والبدر ضياء تنعما بغروب

(١) اتبغى اطلب . النصف الانصاف (٢) عبرتي دمتي . نحيبي بكائي (٣) يحاكي يشابه
 التعت الوصف . الكثيب التل من الرمل (٤) الصب الماشق . التيم الذي ذلله الحب
 (٥) حبيب الثانية اسم اي تمام نفسه (٦) الوشاة المفسدون (٧) الدجن الظلمة
 (٨) القناع الغطاء

- (١) انا من لحظٍ وجنتيه جريحٌ اتداوى بعبرةٍ ونحيبٍ
(٢) حرقُ الشوقِ والهوى بتصارخنَ على مشققاتِ الجيوبِ
(٣)

حرف التاء

قال

- زفراتٌ مقلقاتٌ اسعدتها العبراتُ^(١)
وعويلٌ من غليلٍ اضرته الحسراتُ^(٢)
ونحيبٌ ووجيبٌ ودموعٌ مسيلاتُ^(٣)
وتباريحٌ اشتياقٍ وهمومٌ طارقاتُ^(٤)
وفؤادٌ مستهامٌ جنته الوجباتُ^(٥)
وفتورٌ من فتورٍ اورثته اللحظاتُ^(٦)
وحبيبٌ صدٌّ لما كثر فيه الوشاةُ^(٧)

وقال

- انا ميتٌ ولئن متُ لَمِنْ حيي اموتُ^(١)
لغزالٍ من بني الأصفرِ فيه جبروتُ^(٢)
عبدُ الخلقِ له بينَ يديه الملكوتُ

(١) العبدة الدمة. النحيب البكاء (٢) الجيوب جمع جيب وهو ما يفتح على النحر من القميص (٣) الزفرات اللوعات. العبرات الدموع (٤) العويل البكاء والصراخ. الغليل حرارة الجوف (٥) النحيب البكاء. الوجيب خفقان القلب. السيلات المصبوبات (٦) التباريح الشدائد. الطارقات الآتيات ليلاً (٧) المستهام المغرم الهائم (٨) صد هجر. الوشاة المفسدون (٩) حيي حبيبي (١٠) بنو الأصفر الروم. الجبروت العظمة

يَمْنَعُ الْقُبْلَةَ مِنْ يَهْوَاهُ وَالتَّسْلِيمُ قُوَّةٌ
إِنْ تَضَرَّعْتَ بِنَاطِقِ حُمَادَاهُ السَّكُوتِ^(١)

* وَقَالَ أَيْضًا *

قَمَرُهُ تَبَسَّمَ عَنْ جَمَانٍ نَابَتْ فَظَلَلْتُ أَرْقُبُهُ بَعَيْنِ الْبَاهِتِ^(٢)
مَا زَالَ يَقْصُرُ كُلُّ حَسَنِ دُونَهُ حَتَّى تَفَاوَتْ عَنْ صِفَاتِ النَّاعِتِ^(٣)
سَجَدَ الْجَمَالُ لَوَجْهِهِ لَمَّا رَأَى دَهَشَ الْعُقُولِ لِحُسْنِهِ الْمُتَفَاوَتْ
إِنِّي لِأَرْجُو أَنْ أَنْالَ وَصَالَهُ بِالْعَطْفِ مِنْهُ وَرَغْمِ أَنْفِ الشَّامِتِ

❖ حَرْفُ الْحَاءِ ❖

❖ قَالَ أَيْضًا ❖

لِي حَبِيبٌ عَصِيتُ فِيهِ النَّصِيحَا لَيْسَ سَمَحًا وَلَا بَخِيلًا شَجِيحَا
كَلِمَا قُلْتُ قَدْ رُثِيَ لِسْقَامِي زَادَ قَلْبِي بِهَجْرِهِ تَبْرِيحَا^(٤)
إِنَّ فِي الصَّدْرِ وَالْحَشَا حُرْقَاتٍ بَتَ مِنْهَا يَا صَاحِبِي مُسْتَرِيحَا
فَأَثْبَنِي مِنَ الْقَطِيعَةِ بِالْوَصِّ لِي وَالْأَفَارِدُ دُفُؤَادِي صَحِيحَا^(٥)

❖ وَقَالَ فِي مُحَمَّدٍ ❖

يَا سَمِيَّ الَّذِي تَهَلَّلَ يَدْعُو رَبَّهُ مُخْلِصًا لَهُ فِي قُلُوبِ أَوْحِي^(٦)
وَشَبِيهَ الَّذِي اسْتَقَلَّتْ بِهِ الْعَيْرُ مِنَ الْحَبِّ خَاضِعًا كَالطَّلِيحِ^(٧)
وَمَكْنَى تَتَوَقَّعُ نَفْسِي إِلَيْهِ بِالرَّسُولِ الْكَرِيمِ بَعْدَ الْمَسِيحِ^(٨)

(١) حُمَادَاهُ غَايَتُهُ (٢) الْجَمَانُ اللَّوْلُوهُ . أَرْقُبُهُ ارْصُدْهُ . الْبَاهِتُ الْخَاضِرُ (٣) تَفَاوَتْ اخْتَلَفَ وَتَبَايَنَ . النَّاعِتُ الْوَاصِفُ (٤) رُثِيَ رَحِمَ وَرَقَ . السَّقَامُ الْمَرَضُ . التَّبْرِيحُ الشَّدَّةُ (٥) أَثْبَنِي جَازَنِي (٦) تَهَلَّلَ تَضَرَّعَ . قُلُوبِ أَوْحِي أَوَّلُ سُورَةِ الْحَجِّ (٧) اسْتَقَلَّتْ ائْتَرَقَتْ (٨) تَتَوَقَّعُ ائْتَرَقَتْ
الْعَيْرُ الْإِبِلُ تَحْمِلُ الْمِيرَةَ . الطَّلِيحُ الْمَهْزُولُ (٨) تَتَوَقَّعُ ائْتَرَقَتْ

(١) افصح اليومَ ناظراً مستهاماً . نطقاً عن ضميرِ قلبٍ قريح

حرف الدال

قال

اعطاك دمعك جهدهُ فشكى فؤادك وجدهُ (٣)
حملتَ نفسك في الهوى ما لا تطيقُ فهدهُ
يا شامتاً بي اذ رأى هجرَ الحبيبِ وصدهُ (٣)
لا تشمتنْ فانهُ مولىً يعذبُ عبدهُ

وقال

لا ووردِ بجدهِ واعتدالِ بقدهِ
لا تعشقتُ غيرهُ لو براني بصدِهِ (٤)
ان يكنِ اسقمِ الهوى بعدَ تصحيحِ ودِهِ
ففساهُ بعدَ التمتعِ يرثي لعبدهِ (٥)

وقال

صدُّ وما احتسبُ الصداً لم يحفظِ الميثاقَ والعهدا
لم يرعَ لي ودي ولا حرمتي ولم ازلُ أرى له الودا
يا قاتلي ظلماً بسيفِ الهوى اذ صرتُ عبداً فارحمِ العبدَا
فوالذي عذبَ قلبي بكم قاسيتُ مَذْفارقتي جهداً (٦)

(١) المستهام الغائم . القريح الجريح (٢) الوجد الغرام (٣) الصد البعد
(٤) براني انحلني (٥) يرثي يرق ويرحم (٦) الجهد المشقة

❖ وقال ❖

انا في لوعةٍ وحزنٍ شديدٍ ليس عندي للوعةٍ من مزيدٍ

بابي شادقٌ تنسَمْتُ من عينيه يومَ الخميسِ ريجَ الصدودِ ^(١)

صار ذنبي كذنبِ آدمَ يا عمرو فأخرجتُ من جنانِ الخلودِ

انا افدي ساجي الجفونِ مليحاً ومكئني ببعضِ عبدِ الحميدِ ^(٢)

❖ وقال ❖

وفاتنِ الأَلمَاطِ والحدِّ معتدلِ القامةِ والقَدِّ

صيرني عبداً له حسنهُ والطرفُ قد صيرهُ عبدي ^(٣)

قال وعيني منه في وجهه راتعةٌ في جنةِ الخلدِ ^(٤)

طرفك زانٍ قلتُ دمعي اذا يضربه أكثر من حدِّ ^(٥)

واحرحتي كدتُ ان لا ارى وجته من كثرةِ الورْدِ

الحسن والطيبُ اذا استجمعا عبدانِ عندي لأبي عبدِ

❖ وقال ❖

رأيتُ في النومِ أنَّ الصلحَ قد فسدَا وأنَّ مولاي بعدَ القربِ قد بعدَا

لمَ لم أمتَ اسفاً لمَ لم أمتَ جزعاً لمَ لم أمتَ سقماً لمَ لم أمتَ كمداً ^(٦)

قد كدتُ احلفُ لولا أنَّ ذا سرفُ ان لا اذوقَ مناماً بعدها ابداً ^(٧)

اصبحتُ من زفرياتٍ لا اقومُ بها اشكو الوراقا اذا غيري بكى السهدا ^(٨)

(١) الشادن الغزال المترعرع . تنسَمْتُ تشمت (٢) الساجي الساكن (٣) الطرف

العين (٤) الراتعة السارحة (٥) الحد هنا قصاص الزاني (٦) الخبز الخوف . السقم المرض

الكمد الحزن (٧) السرف مجاوزة الحد (٨) الزفريات الحشرات . الرقاد

النوم . السهد الارق والقلق

❦ وقال ❦

بلغت بي فوق غابة الكمد^(١) ادميت عيني آخر الأبد^(٢)
واكبدي بوشك الرقيب^(٣) بان^(٤) يمنعني أن اقول واكبدي^(٥)
لست ألوم الحساد يا احسن الناس لاجماعهم على حسدي^(٦)
كيف ألوم الحسود فيك وقد رأى هلال السماء طوع يدي

❦ وقال ايضا ❦

اوفى البكا بالعهد اذ لم يكن للصبر ميثاق ولا عهد^(٧)
نقصت حسن النرجس الغض مذ بنت فطري عنه مرتد^(٨)
لم يجعما قط لعيني وهل يجتمع النرجس والورد^(٩)

* وقال ايضا *

جلس البين احمد بن يزيد ليس فعل الأيام بالمحمود^(١٠)
ونأى الهجر بالذي لا اسمي فانا منه في القريب البعيد^(١١)
ففراق اصابني من فراق وفراق اصابني من صدود^(١٢)
ليس من كان غائباً فقدته العين غيباً كالشاهد المفقود^(١٣)

* وقال *

لا آكل التفاح دهري ولو جنيته لي من جنات الخلود^(١٤)
والله لا اتركه للقلبي لكنني اتركه للغدود^(١٥)

❦ وقال ❦

غطت بذاك علي في الحدي وبقيت ما مد المدي بعدي^(١٦)

(١) الكمد الحزن (٢) بوشك يقرب (٣) الغض الطري التام بنت فارقت الطرف
(٤) العين (٥) جلس اختطف بسرعة على غفلة البين الفراق (٦) نأى بعد (٧) الصدود
الهجر (٨) الشاهد الحاضر (٩) جنيته قطفته (١٠) القلي البغض (١١) المدي الغاية
(١٢) غطت بذاك علي في الحدي وبقيت ما مد المدي بعدي

ورزقتُ منك العطفَ ما حملت عيني الدموعَ ودام لي وجدي^(١)
نفسى بكتماي معلقةً بين النوى ومخافة الصدِّ^(٢)

وقال وانشدما أبو سليمان الضرير

ظبيّ يتيهُ بوردةٍ في خدِّه خدَّ عليه غلائلٌ من ورده^(٣)
ما كنتُ احسبُ أنَّ لي مستمتعاً في قربهِ حتى بليتُ بعده
لا شيءَ احسنُ منه ليلةً وصلنا وقد اتخذتُ مخدَّةً من خدِّه
وفي على فيه يسامرُ ريقه ويدي تنزهُ من حدائقِ خلدِه^(٤)

* وقال ايضاً *

ولي من الدنيا هوى واحدٍ ياربُّ فاصفح لي عن الواحدِ
لا تتركني فيه يا ذا العلى احدوثه الصادر والوارد^(٥)
ياربِّ إن فارقته بعد ما أصرعني للشامتِ الحاسدِ
فالْحَقِ الروحَ وجثمانها بوهدةٍ المحفَرِ اللَّاحِدِ^(٦)

حرف الراء

قال

فردُّ جمالٍ سليلُ نورٍ به استقلتُ يدُ المرورِ^(٧)
تجولُ في رونقي جمالٍ من خدِّه مقلَّةُ البصيرِ

(١) الوجد الغرام (٢) النوى القراق . الصد الحجر (٣) الظبي الغزال . يتيه يزهو
الغلائل جمع غلالة وهي شعار تحت الثوب (٤) المسامرة المحادثة ليلاً . الحدائق الرياض
(٥) الاحدوثه ما يتحدث به (الحكاية) . الصادر الراجع (٦) الجثمان الجسم . الوهدة الحفرة
اللَّاحِد صانع اللحد (٧) استقلت انفردت

لم يعرفوا مثله جمالاً جلّ عن المثل والنظير
• وقال ايضاً •

يا غليلاً حشاً الجوانح نارا كان لي فيك حافظ الجار جاراً^(١)
معدن الحسن والملاحه قد اصبح للسمم معدناً وقراراً^(٢)
إن وجه الحى لوجه صفيق حين تسطو به نهراً جهاراً^(٣)
لم تشن وجهه المليح ولكن جعلت ورد وجنتيه بهاراً^(٤)
وقال

وقهوه كوكبها يزهر يسطع منها المسك والعنبر^(٥)
وردية يحشها شادن كأنها من خده تعصر^(٦)
ما زال قلبي مذلقة تعلقته اعمى من المجران ما أبصر
مهفّف لم يتسم ضاحكاً مذكاً كان الا كسد الجواهر^(٧)
بحبه يقبرني قابريه عند مماتي وبه أنشُر

وقال

شبيه الحذر بالتفاح والريقة بالخمر
بديع الحسن قد ألفت من شمس ومن بدر
له وجه اذا ابصرته نأجاك عن عذري^(٨)
تعالى الله ما نقدحه عيناه في صدرى

(١) الغليل حرارة الجوف • الجوانح الاضلاع (٢) السم المرض (٣) الصفيق ضد السخيف "يريد الونج" (٤) لم تشن لم تعب • البهار زهر اصفر (٥) القهوه الحمر. يسطع يرتفع (٦) يحشها يسرع جا • الشادن ولد الغزال (٧) المهفّف المشوق الجسم (٨) نأجاك خاطبك سرّاً

• وقال ايضا •

سهرتُ فيكَ فلم اجد بدَّ السهرِ وطال عتبي فلا عتبٌ على الفكرِ ^(١)
 نادمتُ ذكركَ والظلماءَ عاكفةً فكان ياسيدي احلى من السمَرِ ^(٢)
 فان ترى عبرتي والشوقُ يسفحها لما التفتُ الى شيءٍ من المطرِ ^(٣)
 يا من اذا قلتُ يا من لا نظيرَ له في حسنِه قيل لي يا اصدق البشرِ
 ما اِن ارى وجهك المكونَ جوهره يا املح الناسِ الا نسخةَ القمرِ ^(٤)
 وقال في عبد الله

يا سميَّ النبيِّ في سورة الجنِّ ويا ثانيَ العزيزِ بمصرِ ^(٥)
 تركتُ ليلةَ الصِّراةِ قلبي جمرَ شوقٍ احمرَّ من كلِّ جمرِ ^(٦)
 باشرَ الماءَ وهو في رقَّةِ الصنعةِ كالماءِ غيرِ ان ليس يجري
 خمش الماءِ جلدهُ الرطبَ حتى خلتَه لابساً غلالةَ خمرِ ^(٧)
 وقال ايضا •

وافي الحبيبِ الزائرُ طلع الهلالُ الباهرُ ^(٨)
 وافي ودائرهُم بفيضُ وذكرُهُ لي دائرُ
 وغزيرُ دمي مهتدٍ فيه وقلبي حائرُ ^(٩)
 لي عبرةٌ في الحدِّ سائرةٌ وبيتُ سائرُ ^(١٠)
 وبوجنتيه بدائعُ للجلنارِ ضاررُ ^(١١)

(١) اجدد انكر. (٢) عاكفة ملازمة. السمَر حديث الليل (٣) العبارة
 الدمعة. يسفحها يسكبها (٤) المكون المصون (٥) سمي النبي عليه الصلاة والسلام في
 سورة الجن بعبد الله. ثاني العزيز بمصر يريد ثاني يوسف عليه السلام (٦) الصراة نهر في
 العراق (٧) خلتَه ظننته. الغلالة شعار يلبس تحت الثوب (٨) الباهر الشديد الضياء (٩) الغزير
 الكثير (١٠) العبارة الدمعة (١١) الجلنار زهر الرمان. الضرائر شر كاه الوجوه "يريد الخواسد"

فلو اکتحلّت بوجهه والطرف منه فاتر

لرأيت حتف موارد ^(١) ليست لمن مصادر

﴿ وقال ايضاً ﴾

ثقیل ردفٍ دقیقٍ خصرٍ شقیقٍ شمسٍ نقيجٍ بدرٍ ^(٢)

بدیعٍ حسنٍ رشیقٍ قدیّ ملیحٍ خدیّ نقيّ ثغرٍ

قضیبُ بانٍ علیهِ بدرٌ مثالُ حسنٍ عروسٍ خدرٍ ^(٣)

یا خصرٌ قد كنتُ ذا استتارٍ فی الحبِّ حتی هتکت ستري

نمت دموعي علی عزائي اذا غاب عني جمیلٌ صبري ^(٤)

* وقال ايضاً *

یا غزلاً قطافٌ وجنته الورْدُ ودرٌّ بفيه درٌّ ثیرُ

لا وقد يهتزُّ كالغصنِ الغضِّ اذا اهتزَّ فيه ردْفٌ وثیرُ ^(٥)

لا طلبتُ الخلاصَ منك وان كنتُ بلاءُ الهوى عليّ ثیرُ ^(٦)

• وقال ايضاً •

من اين لي صبرٌ علی المجرِ لو أنّ قلبي صبغٌ من صخرٍ

ویلٌ لجسمي من دواعي الهوى ویلٌ معي بدخلٌ في قبري ^(٧)

لو كنتُ ارعى النجمَ تقوى لقد ادركَ طرفي ليلةَ القدرِ ^(٨)

﴿ وقال ﴾

معتدلٌ كالغصنِ الناضرِ ابلجٌ مثلُ القمرِ الزاهرِ ^(٩)

(١) الحنف الهلاك . المصادر المراجع (٢) الردف المعجز (٣) الحدر الحياء (٤) غت سمّت بالفساد . الغزاء السلوان (٥) الغض الطري . الردف المعجز . الوثیر السمين (٦) ثیر ضیج (٧) الدواعي الانساب (٨) ارعى النجم اراقبه . تقوى اي لاجل التقی والصلاح . الطرف العين (٩) الناضر الناعم الطري او المستقیم . ابلج المشرق

جفونه ترشق^(١) اهل الهوى بأسهم من طرفه القاتر^(٢)
 قد قلت لما لج في صدره إعطف على عبدك يا قابري^(٣)
 ان لم تجد لي صحت بين الورى ويلاه من ظلي بني عامر^(٤)
 وقال ايضا ﴿

ابادرها بالشكر قبل وصالها وان هجرت يوما طلبت لها عذرا^(٥)
 واجعلها في القدر عندي وفيه وان زعمت أني لها مضمرة غدرا
 اتاها بعطر اهلها فتضاكت وقالت أبغي العطر ويحكم عطرا
 احاديثها در ودر كلامها ولم أر درأ قبله ينظم الدرا
 وقال ﴿

قد صنفت الحسن في خديك جوهره وفيه قد خلف التفاح احمره
 وكل حسن فمن عينيك اوله مذخطا هاروت في عينيك عسكرة
 وكان خدك دهرًا مشرقًا يققا فمن تمكن فيه اللحظ عصفره^(٦)
 قلبي رهين بكفي شادن غنج يمته فاذا ماشاء انشره^(٧)
 وقال ﴿

اغمد عن الهجوات سيف الناظر فلقد قترن عن اللحاظ القاتر^(٨)
 كيف اعتدلت مع اعتدال الفصن في حركاته وفعلت فعل الجائر^(٩)
 وعملت اثم السحر ثم ذمته وأراك متخذًا اداة الساحر^(١٠)

(١) الطرف العين . القاتر التاسع (٢) الصد الهجر (٣) الظبي الغزال (٤) المبادرة
 الاسراع (٥) اليق الشديد البياض . عصفره صبغه بالعصفر وهو صبغ اصفر (٦) الشادن
 ولد الغزال . انشره احياء (٧) اغمد ضع في القراب . قترن ضمّن . اللحاظ مؤخر العين
 القاتر التاسع (٨) الجائر الظالم (٩) الاثم الذنب

(١) يا شاعراً في طرفه وجماله وبهائه عذبت قلب الشاعر

وقال

هذا هواك وهذه آثاره أما القواد فما يقر قراره

بصل الأنين بزفرة موصولة بغليل شوق ليس تطفى ناره

ودعا الدموع فأقبلت منهلة شوقاً فذاك قصارها وقصاره

من طرف ممتنع الرقاد مقيم أرق سوا ليله ونهاره

حرف السين

قال

إن يوم الفراق يوم عبوس أي سبل تسيل منه النفوس

لم ازل ابغض الخميس ولم أدر لماذا حتى دهاني الخميس

بأبي من اذا رآها ابوها شغفاً قال ليت أنا مجوس

وقال ايضاً

دعني وشرب الهوى يا شارب الكاس فاني للذي حسبته حامي

لا يوحشك ما استجمعت من سقمي فان منزله في احسن الناس

من خلوتي فيه مبدا كل جائعة وفكرتي فيه مبدا كل وسواس

من قطع الفاظه توصيل مهلكتي ووصل الفاظه تقطيع انفاسي

(١) الطرف العين . البهاء الحسن (٢) الزفرة اخراج النفس . الغليل حرارة الجوف

(٣) المنهلة المنسكة . قصارها غايتهما (٤) الرقاد النوم . التيم الذي ذلله الحب . الاراق السهران

(٥) دهاني اصابني (٦) الشغف الحب . المجوس امة تعبد النار يتزوج بها الالباء بناهم

(٧) دعني اتركني . الحسو الشرب في مهل (٨) الجائحة المصيبة العظيمة

رُزِقْتُ رَقَّةً قَلْبٍ مِنْهُ تَفْصُهَا مَنَعَصُ مِنْ رَقِيبٍ قَلْبُهُ قَاسِي
مَتَى أَعِيشُ بِتَأْمِيلِ الرَّجَاءِ إِذَا مَا كَانَ قَطْعُ رَجَائِي مِنْ يَدَيَّ يَامِي^(١)

❦ وقال ❦

يَا شَادَنًا صَبِغَ مِنَ الشَّمْسِ تَهٍ بِالْمَلَا حَاتٍ عَلَى الْإِنْسِ^(٢)
فِي كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ فِي صُورَةٍ غَيْرِ الَّتِي كُنْتَ بِهَا أَمْسِ
تَزْدَادُ طَيِّبًا كُلَّ يَوْمٍ يَزْدَادُ غَضَنُ الْبَازِ فِي الْغَرَمِ
وَاللَّهُ لَوْلَا اللَّهُ لَا غَيْرُهُ وَخَوْفِي النَّارَ عَلَى نَفْسِي
صَلَّيْتُ خُمْسًا لَكَ مِنْ هَيْبَةٍ وَزِدْتُ ثُنَيْنًا عَلَى الْخُمْسِ

❦ وقال ❦

يَا مَنْ تَرَدَّى بِحُلَّةِ الشَّمْسِ وَمَنْ رَمَانِي بِأَسْهَمٍ خُمْسِ^(٣)
بِالْطَّرَفِ وَالثَّغْرِ وَالسَّوَالِفِ وَالنَّحْرِ وَشِيءٍ بِطَيْبٍ فِي الْمَسِ^(٤)
فَهَا أَنَا بِالذُّنُوبِ مُعْتَرِفٌ فَهَبْ لَدَلِّي جَنَائِي أَمْسِ
وَجُدْ لِمُسْتَمْطَرِّ الْجَفُونِ دَمًا شَغَلَتْهُ عَنْ صَلَاتِهِ الْخُمْسِ
سَأَلْتُ عَنْ وَصْفِكَ الصِّفَاتِ فَمَا نَطَقَنِي إِلَّا بِالْأَسَنِ خُرْسِ

❦ وقال ❦

يَا لَابَسًا ثَوْبَ الْمَلَا حَةِ الْإِلَهِ فَلَأَنْتَ أَوَّلُ لَابَسِيهِ بِلَبْسِهِ
لَمْ يُعْطِكَ اللَّهُ الَّذِيءَ أَعْطَاكَهُ حَتَّى اسْتَحْفَ يَبْدِرُهُ وَبِشْمِسِهِ
رِشَاءً إِذَا مَا كَادَ يُطْلَقُ نَفْسُهُ فِي فَتْكِهِ أَمْرَ الْحَيَاءِ بِجَبْسِهِ^(٥)

(١) اليأس قطع الأمل (٢) الشادن ولد الغزال ته تكبر (٣) تردى اكتفى . الحلة ثوبان فاكثر (٤) الطرف العين (٥) الرشاء الغزال . الفتك البطش

- (١) وأنا الذي اعطيته محض الهوى وصميحه واخذت عذرة أنسه
 (٢) فلتن جنيت ثماره وغرسه ما كنت أول من جنى من غرسه
 (٣) مولاك يا مولاي صاحب لوعة في يومه وصباية في امسه
 (٤) دنف مجود بنفسه حتى لقد امسى ضعيفا ان يجود بنفسه

❦ وقال ❦

- (٥) بنفسى حبيب سوف يشكاني نفسى ويجعل نفسى تحفة اللحد والرمس
 (٦) جحدت الهوى ان كنت مذجعل الهوى محاسنه شمسي نظرت الى الشمس
 (٧) لقد ضاقت الدنيا علي بأسرها بهجرانه حتى كاني في حبس
 (٨) اسكن قلبا هائما فيه ماتم من الشوق الا ان عيني في عرس

❦ وقال ❦

- (٩) بت سلم الجوى وحرب النعاس عرضة للزفير والأنفاس
 (١٠) داببا ليلتي اكف بكفي كبدًا حزها كخر المواسي
 فاذا حلت الهموم تأوّهت م وناديت يا ابا العباس
 حزني منك لا اصابك معشار الذي من هواك مر برأسي

❦ وقال ❦

- (١١) غدا يتنأى صاحب كان لي انسا فلا مضج لي في السرور ولا نسا
 وتضج احزاني عليه كثيرة وتضج سعدي من مودته نحسا

(١) المحض والصميم الخالص - العذرة البكرة (٢) جنيت قطفت (٣) مولاك صاحبك
 (٤) الدنف المريض (٥) يشكاني يفقدني - (الرمس القبر) (٦) جحدت انكرت (٧) بأسرها
 اي جميعها (٨) المأتم يجتمع الحزن (٩) الزفير اخراج النفس (١٠) الدائب الجاد في
 العمل - المواسي جمع موسى وهو ما يخلق به (١١) يتنأى يتباعد

اخ لي لو اعطى المنى باسم فقدته بلا فقدته كانت به ثمتاً بخساً^(١)
فلو ان نفسى الف نفس لما اثنت بذالعين او تودي بأخرها نفساً^(٢)

وقال

عبدك يشكو باسطاً خمسهُ مبتهلاً يدعو فلا تنسه
إن انت لم تبك له رحمة فلا تله إن بكى نفسه
كم حيرة لي في الفؤاد الذي اطلت في سجن الهوى حبسه
عبد اذا استوحشته لم تجدد في الناس لو حفوا به انسه^(٣)

وقال

نفس يحشته نفس ودوع ليس تحتبس^(٤)
ومغان للكرى دثر عطل من عهده درس^(٥)
شهرت ما كنت اكنمه ناطقات بالهوى خرس

حرف الشين

وقال

خالس طرفاً على دهش ناظر من طرف منخمش^(٦)
قد رى قلبي بلحظته منهم عينية فلم يطش^(٧)

(١) المنى التمنيات . البخش الناقص (٢) اثنت رجعت . البين الفراق . تودي تحلك
(٣) حفوا احاطوا (٤) يحشته يحمله على الخروج (٥) المغاني المنازل . الكرى اتعاس
دثر بالية . عطل خالية . درس ممحوة (٦) خالس اختطف . الطرف العين (٧) لم يطش
لم يخطئ

نقشت كَفَّ المَلاحَة في وجنَّته اظرفَ النَقشِ
عطشي يَروى بِقُبْلَتِه فَمَنى رَبي من العطشِ

❦ وقال ❦

أما والذي اعطاك بطشاً وقوةً عليّ وأزرى بي وضعف لي بطشي^(١)
لقد خلق الله الهوى لي خالصاً ومكنه في الصدر مني بلاغشٍ
سل الليل عني هل اذوق رقادَه وهل اضلوعي مستقرُّ على فرشي^(٢)
عناءً بمن لو قال للشمس اقبلي للبتة او جاءت على رغمها تمشي^(٣)
قضيبتُ من الزيجان في غير لونه وامرُشافي غيرا كراها الخمشِ^(٤)
تبرئ الهوى من كل حي وحل بي فان مت يوماً فاطلبوه على نعشي

❦ حرف الصاد ❦

❦ قال ❦

لباك عبدك مخلصاً وبكى دماً عدد الحصى^(٥)
عبد اطاعت قلبه ليس المطيعُ مَن عصى
اغرت محاسنك السقام به فعم وخصصاً^(٦)
رام التخلُّص من هواك فما اطاق تخلصاً

(١) البطش الاخذ بشدة . ازرى حقر (٢) الرقاد النوم (٣) العناء الاسر والمضوع
والتمب (٤) الرشاء ولد الغزال . الاكراع جمع كراع وهو مستدق الساق . الخمش المخذشة
(٥) الحصى الحجارة الصغيرة (٦) اغرت رغبت

لي لا كان من هواك خلاص^١ ويجسمي ولا بك الانتقاص^٢
 دونك السوء بي وهذا فؤادي^٣ فأذبه كما يذاب الرصاص^(١)
 لم اعرضت اذ تقنصت لحظاً^٤ منك سرّاً وانت لي قنّاص^(٢)

حرف الضاد

قال

سالب عيني لذة الغمض ومبكياً بعضي على بعض
 وقاتلي ظلماً باعراضه^(٣) ولحظه بالنظر المغضي^(٢)
 إياك تستضعف ذا فاقة^(٤) جرت عليه بالذي تقضي^(٥)
 من يحسد الأرض لاشفاقه^(٥) موطي نعليك من الارض^(٦)

حرف الظاء

قال

ومضج بالمسك في وجناته^(٦) حسن الشمائل ساحر الألفاظ^(٦)
 ابداً ترعى الآثار في وجناته^(٦) مما يجرحها من الألفاظ^(٦)
 وتراه سائر دهره متبسماً^(٦) فاذا رأي مرراً كالمغناظ^(٦)
 في القلب مني والجوانح والحشا^(٦) من حبه حرٌّ كحرّ شواظ^(٦)

(١) دونك الزم (٢) اعرضت ادرت وجهك. اللحظ النظر. القنص الصيد (٣) الاعراض
 الصد. المغضي المقارب بين الجفنين (٤) الفاقة الفقر. جرت ظلمت (٥) الاشفاق الحذر
 (٦) المضج الملمح (٧) الجوانح الضلوع. الشواظ اللهب

أجعل لعيني في الكرى حظاً ولا تكن لي مالكاً فظاً^(١)
 أما لعيني بك من حرمة اذ أعملت في حسنك اللعظا
 ألزمتني ذنباً فعاقبتني من قبل أن تسمع لي لفظا

حرف العين

• قال ايضاً •

وبدع الجمال يضحك عن اضائه البدر عند بدء الطلوع
 ما اجتلتته عين التجميل إلا رجعت منه عن جمال بديع^(٢)
 كلما منظر رأيت من الحس ن فقيه جميع ذاك الجميع
 غير أن العيون تجني بأبدي اللحظ من وجنتيه زهر الربع^(٣)

حرف الفاء

* قال *

حسرات عواطف وسقام مؤالف^(٤)
 وفؤاد ممذب ودموع ذوارف^(٥)
 وقريب المزار لكنه لا يساعف
 نصب عيني خيال وجهك بالشوق واقف^(٦)
 اين ما كنت سيدي ظاف بي منك طائف

(١) الكرى العاس . اللفظ الغليظ (٢) اجتله نظرت اليه (٣) تجني تعطف (٤) السقام المرض . الالفه المعجبة (٥) ذوارف سواكب (٦) نصب عيني اي امامها

﴿ وقال ﴾

على ثقةٍ من انني بك مدنفٌ صددتَ وائي الناسِ بي منك اعرف^(١)
اذا كنتَ في فكري وقلبي ومقلتي فاي مكانٍ من مكانك الطفُّ

﴿ وقال ﴾

لم ار شيئاً من الفراقِ اذا كان اخوالبين عاشقاً كلفاً^(٢)
أضعفَ من وقفةِ المشيعِ للحبِّ يريدُ الوداعَ منصرفاً^(٣)
ما أقنعَ القربَ للحبِّ وان أعرضَ عنه حبيبهُ وجفا^(٤)
ابنُ محبٍّ تمَّ السرورُ له لم يبقِ في لوعةِ الهوى طرفاً

﴿ وقال ايضاً ﴾

خمشتني بكفها وأشارت بطرفها^(٥)
فتأملتُ وجهها واتقتني بكفها^(٦)
ليت نصني على الفراشِ لحافاً لنصفها
فأنالَ الذي أريدُ دُ على رغمِ أنفها

﴿ وقال ﴾

تبدلتُ الفأ اذا تبدلتَ لي الفسا وقد خانني فيكَ الزمانُ وما اوفى
وجرعتُ نفسي من إخالِكَ سلوةً على الرغمِ مني جرعةً مرّةً صرفاً^(٧)
ملتُ فما تعدو الملالَ سجيّةً تعودتها لا تستطيعُ لها صرفاً^(٨)
رميتُ بحظي منك في ابعدي المدى واسلتهُ للريحِ تنسفهُ نسفاً^(٩)

(١) المدنف المريض . صددت فجرت (٢) البين الفراق . الكلف الشديد الغرام

(٣) المشيع المودع . الحب الحبيب (٤) اعرض مال بوجه (٥) الطرف العين (٦) اتقتني تحفظت مني (٧) جرعت سقيت "بمعاً" . الصرف الخالصة (٨) السجية الطبيعة (٩) المدى الغاية

ووالله ما زالت لوامعُ بارقُ من الغدرِ في اجفانِ عينيك لا تخفى
فأقسمتُ لو ايقنتُ أنْ ملائكةٌ اعيني تسمو لم ادرُ لهما طرفاً^(١)

حرف القاف

• قال ايضا •

نأى وشيكٌ وانطلاقُ وعليك شوقٌ واحترقُ^(٢)

نأى هوىٌ ودعتهُ تاهت بصحبته الرفاقُ^(٣)

بدرٌ بضيءٍ لعاشقيه م فما يطيفُ به المحاقُ^(٤)

وتمرهت وتشعثت جزعاً لغيبته العراقُ^(٥)

الموت عندي والفرقُ م كلاهما مالا يطاقُ

يتعاونان على النفوس م فذا الحامُ وذو السياقُ^(٦)

لو لم يكن هذا كذا ما قيل موتٌ او فراقُ

• وقال ايضا •

لك علمٌ بعبرتي واشتياقي والذي بي من لوعتي واحترقي^(٧)

ولك الظرفُ والملاحهُ والحسنُ وطيبُ الاردانِ والأخلاقِ^(٨)

وقبيحُ بان تعرضَ جسمي ما ارى من مصارع العشاقِ^(٩)

فعلامُ الصدودُ في غيرِ جرمٍ والصدودُ الفراقُ قبل الفراقِ^(١٠)

(١) تسمو تعلقو. الطرف العين (٢) التأني البعد. الوشيك السريع والقريب (٣) نأى بعيد. تاهت حارت او تكبرت (٤) يطيف يحيط. المحاق النقص والخفاء (٥) تمرهت خلت او فسدت. تشعثت تفرقت. الجزع ضد الصبر (٦) الحام الموت. السياق الشرع في ترع الروح (٧) العبارة الدمة (٨) الظرف بالفتح «والضم غلط مشهور» حسن الوجه وبراعة اللسان. الاردان اصول الاكام (٩) المصارع المطارح (١٠) الصدود الهجر

• وقال أيضاً •

ماتَ ذاكَ الجوى وماتَ الحريقُ ورثي لي ظبيٌ عليّ شفيقٌ^(١)
 وجرى النومُ من جفوني مجرى الدمعِ واستأنسَ الفؤادُ المشوقُ
 رفقَ الدهرُ لي ببولايٍ والدهرُ إذ شاءَ بالقلوبِ رفيقُ
 فبجني وحرمتي لا تسبُّوا الدهرَ ظلماً فإنه لي صديقُ

• وقال •

يصدني عن كلامك الشفقُ فالرسلُ بيني وبينك الحدقُ^(٢)
 حديثنا في الضميرِ متفقُ وأمرنا في الجميعِ مفترقُ
 نوحى بأسرارنا حواجِبنا وأعينُ بالوصلِ ترشقُ

* وقال أيضاً *

والله لو تلقى الذي ألقى لجزعتُ أنْ تتجاوزَ الحفا^(٣)
 بي فوقَ ما تلقى بواحدِها أمْ رآتهُ لجنبه ملقى^(٤)
 تبكي لمنهوشٍ تنبيهُ صلٍّ فلا يرجى ولا يرقُ^(٥)
 فارحم شقياً في هواك فما ينبغي وإن اعتقته عتقا^(٦)

حرف الكاف

قال

دعا أيَّ اللحظِ خذاً كما وامررتِ الأعينُ عيناك^(٧)

(١) الجوى الحزن . دثي رحم . الظبي الغزال (٢) يصدني يمنعني . الشفق الخوف . الحدق جمع حدقة وهي سواد العين (٣) جزعت خفت (٤) الملقى المطروح (٥) تنبيهه بأتيا به . الصلحية صفراء . لا يرق لا تنفعه الرقية « وهي قراءة المشعوذين » (٦) ينبغي يطلب (٧) دعا طلب . الإبي المحتع . اللحظ النظر . امررت استخرجت

ما زلتُ أرجوك كما لم تنزل يا سيدي مذ كنتُ أخشاك^(١)
 والله لو أعطى المنى لم أُرِدْ إلا استلامي بنمي فاكما
 قد بعدتُ همّةً من راحٍ أو أصبح يوماً يتمنّاك
 وقال

لهفَ نفسي عليّ لا بل عليك ان تجولَ العيونُ في خديكا
 وعزّيزُ عليّ أن تجتني الأبصارُ زهرَ الربيع من وجنتيك^(٢)
 انت وقفُ على القلوبِ بما اصبغت تهوى وهنٌ وقفُ عليك
 لا قضي الله لي وصالك إن كنتُ أراني أشتاقُ إلا اليك
 جرحتك العيونُ باللحظ حتى صرتُ أخشى عليك من عينيك
 وقال

إن حزني عليّ لا بل عليك بل على مهجةٍ تسيلُ لديك
 انت تزهّي بصورةٍ غدت الأبصارُ من حسنِها وراحت عليك^(٣)
 لعن الله مقلّةً جُمِلَ الأمرُ اليها ففارقت وجنتيك
 بأبي لفظك الملبح الذي قد ترك السمع وهو وقفُ عليك
 ان قلبي عليك في كلّ وصلٍ وصدودٍ ارقُ من خديك^(٤)
 وقال

نم فان لم اتم كراي كراكا شاهدي منك أن ذاك كذاكا^(٥)
 طال صبري تفديك نفسي وقلت نفسُ مثلي عن أن تكون فداكا

(١) إخشاك أخافك (٢) تجتني تقطف (٣) تزهّي تقتخر (٤) الصدود
 العجز (٥) الكرى التماس

في سبيل الهوى فؤادي وما آسي عليه لكن على ذكر اكا^(١)
 ذهبت مقلتي بالدم والدمع في النار اذ نجت مقلتاكا
 لست ابكي ذهاب عيني لعيني غير اني ابكي لان لا اراكا
 ﴿ وقال ﴾

يا ابا جعفر اقر لك الحسن وحلت جيوشه في ذراكا^(٢)
 يا ابا جعفر خلقت بديعاً فاق حسن الوجوه حسن قفاكا
 يا ابا جعفر هل النأي ينبغي منك هيات بل يزيد هلاكاً^(٣)
 يا ابا جعفر ائلني وصلاً يجزك الله ان فعلت كذاكا

﴿ وقال ﴾

راحتي في البكاء حتى اراكا ان لي منك شاغلاً عن سواكا
 نعتس العجز والذي شأنه الهم ر من الناس كلم حاشاكا
 ارشدني الى رضاك فاني لست ادري ما حيلتي في رضاكا
 فاذا قيل من تحب تخطاك لساني وانت في القلب ذاكا

﴿ وقال ﴾

عريت من الهوى وبرأت منه لئن انا لم اعاقب مقلتيكا
 بعثتك رائداً فسروقت منه محاسنه بلحظة ناظر يكا^(٤)
 وجئت نقول لم اره وهذي محاسنه تلوح بوجنتيكا
 فان تك يا رسول كتمنييه لقد ظهرت محاسنه عليكا

(١) آسي اخزن (٢) ذراك دارك او جمع ذروة وهي اعلى الشيء (٣) النأي البعد

(٤) الرائد الرسول

• وقال أيضاً •

ملكٌ جارٍ اذ ملكٌ ليس يرثي لمن هلك^(١)
 هتكتَ منترَ سلوتي كفتُ حبيكَ فانتهكتُ
 يا مليكاً اذا بكى عبدهُ في الهوى ضحكك
 لي من الحزنِ مثلُ ما من بديعِ الجمالِ لك

حرف اللام

قال

البينُ جرّعني نقيعَ الخنظلِ والبينُ اثكفني وان لم اُثكلِ^(٢)
 ما حسرني أن كدتُ اقضي انما حمراتُ قلبي أنني لم افعلِ^(٣)
 نقلُ فؤادك حيثُ شئتَ من الهوى ما الحبُّ إلا للحبِّ الأوّلِ
 كم منزلٍ في الأرضِ يالفهُ الفتى وحنينهُ ابداً لأوّلِ منزلِ

وقال أيضاً

زائرٌ زارني فهاج خبالا كنتُ لولاهُ أسوأ الناسِ حالاً^(٤)
 فتمتعتُ من غزالٍ وحاشا ذلك الشخصِ ان يكونَ غزلاً^(٥)
 كيف ارجو لقاءَ ساكنِ مصرٍ بدمشقٍ لقد رجوتُ ضلالاً
 مثلهُ المنى لعيني وفكري ولقلبي حتى قبلتُ المحالا
 ما أراني أراكُ نصبَ خيالٍ طارقٍ او بصيرَ جسمي خيالاً^(٦)

(١) جار ظلم . يرثي يرق ويرحم (٢) البين الفراق . جرّعني سقاني « بعلماً » . الخنظل
 نبت مر . اثكفني افقدني (٣) كدت قربت . اقضي اموت (٤) الحبّال الجنون
 (٥) غمت تلذذت (٦) نصب امام . الطارق الآتي ليلاً

❦ وقال ايضاً ❦

وجد الحاسدونَ فينا مقالا فوقوا اسهماً لنا ونبالا^(١)
عجبوا أنَّ قانصاً بثَّ في الآفاقِ أشراكهُ فصاد غزالا^(٢)
مِلاً عيني ملاحَةً وجمالاً وفؤادي مهابةً وجلالا
فاعذلوا فيه كيف شئتم وقولوا قد كفى الله المؤمنين القتالا^(٣)

❦ وقال ❦

اغارُ عليك من قبلي وان اعطيتني املي^(٤)
واشفقُ ان ارى خديكَ نُصبَ مواقعِ القبلِ^(٥)

❦ وقال ❦

متطلبٌ بصدودهٍ قتلي فردُّ الحاسنِ وجهه شغلي^(٦)
الحاظه في الخلقِ مسرعةً فيما تريدُ كسرعة النبلِ

❦ وقال ايضاً ❦

كم يتبادى ليلى الاطولُ كم يتبارى دمعي المسبلُ^(٧)
يا طولَ هجري ما له آخرُ منك لعتبٍ ما له أولُ
يا غافلاً عني مالي ارى طرفك عن قتلي لا يغفل^(٨)
اراك لا تنفكُ ذا فرقةٍ في النوم من كثرة ما تقتل^(٩)

* وقال ايضاً *

شدمًا استنزلتكَ من ربعك الاطعانُ حتى استهلَّ دمعُ الغزالِ^(١٠)

(١) القوق موضع الوتر من السهم وفوقه وضعوه في الوتر (٢) القانص الصائد.
بث نشر. الافاق الشواحي (٣) اعذلوا لوموا (٤) قبلي عندي (٥) اشفق اخاف. نصب
امام (٦) صدوده هجرة (٧) يتبادى يطول. يتبارى يتعارض. المسبل الساكب
(٨) الطرف العين (٩) لا تنفك لا تزال (١٠) شدا ما طالا او ما اشد. الربع المنزل.

أي حسن في الذاهبين تولى وجمال على ظهور الجبال
 ودلال مخيم في ذرى الخيم وحجل معذب في الحجال^(١)
 ومها من مها الحدود وآجال ظباء يسرعن في الآجال^(٢)
 عادك الزور ليلة الرمل من رملة بين الحمى وبين المطال^(٣)
 نعم فما زارك الخيال ولكنك بالفكر زرت طيف الخيال^(٤)

❖ وقال ❖

معتدل لم يعتدل عدله في عاشق طال به خبله^(٥)
 اطوقه أحسن أم طرفه أم وجهه أحسن أم عقله^(٦)
 انظر فما عاينت من غيره من حسن فهو له كله
 لو قيل للحسن تمنى المنى اذا تمنى أنه مثله
 أي خصال حازها سيدي لو لم يكدر صفوه مطله

❖ وقال ❖

بؤس قلبي كيف ذلّ صار للسقم محلاً
 لم أكن أخشى الذي كان وقد كنت محلاً^(٧)
 ذبت حتى ما أرى لي في مرآة الشمس ظلاً^(٨)
 صفح الله لمن يظلمني فيما استحلّ

الاضمان الهواذج فيها نساء . استهل سكب (١) الذرى فناء الدار . الخيم جمع خيمة . الحجل
 المخلخل . الحجال جمع حجلة وهي موضع يزين بالثياب والستور للعروس (٢) المها بقرة
 الوحش . الحدود اخية النساء . الآجال جمع أجل وهو القطيع من الغزلان . الآجال جمع
 أجل وهو مدة الشيء . (٣) الزور الزائر . رملة امرأة . (٤) الطيف الخيال (والاضافة بيانية)
 (٥) المذل اللوم . الحبل الجنون (٦) الطرف العين (٧) المخل الغائب او المدمم الفقير
 (٨) سهل حمزة المرأة للوزن

حرف الميم

قال

إِسْتَزَارْتُهُ فِكْرَتِي فِي الْمَنَامِ فَاثَانِي فِي خَيْفَةٍ وَاكْتِنَامِ
فَاللَّيَالِي أَخْفَى بِقَلْبِي إِذَا مَا جَرَّعْتُهُ النَّوَى مِنَ الْآيَامِ ^(١)
يَا هَلَا لَيْلَةً تَنَزَّهْتَ الْأَرْوَاحُ فِيهَا سِرًّا مِنَ الْأَجْسَامِ
مَجْلَسٌ لَمْ يَكُنْ لَنَا فِيهِ عَيْبٌ غَيْرَ أَنَّا فِي دَعْوَةِ الْأَحْلَامِ

وقال

يَا سَقَمَ الْجِسْمِ مِنْ حَبِيبِي الْبُسْنَى حَلَّةَ السَّقَامِ ^(٢)
كَمْ قَتَلْتَ مَقْلَتَكَ ظُلْمًا مِنْ عَاشِقِ الْقَلْبِ مُسْتَهَامِ ^(٣)
يَا مَنْ بَعَيْنِهِ لِي غَرَامٌ قَرَّبْتَ مِنْ مَهْجَتِي حِمَامِي ^(٤)
قَدْ رَوَيْتَ مِنْ دَمِي وَجَسْمِي مِنْ صَائِبِ النَّبْلِ وَالْمِهَامِ

وقال ايضاً

الْمُهْوَى ظَالِمٌ وَأَنْتَ ظَلُومٌ كَيْفَ يَقْوَى عَلَيْكَ الْمَظْلُومُ
لِلْمُهْوَى جَرَاءٌ وَمِنْكَ صُدُودٌ لَيْسَ لِي مِنْكُمْ مَحَبٌّ رَحِيمٌ ^(٥)
قَدْ بَرَّانِي الْمُهْوَى وَدَلَّةَ عَقْلِي حَلَّيْ مِنْكُمْ الْبَلَاءَ الْعَظِيمَ ^(٦)
أَمَّا يَعْرِفُ السَّهَادَ وَطُولَ اللَّيْلِ مَنْ كَانَ حَبْلُهُ الْمَصْرُومَ ^(٧)

(١) جرعت سقته (بلعاً). النوى الفرقة (٢) الحلة ثوبان من جنس واحد. السقام المرض

(٣) المستهام الهائم عشقاً (٤) الحام الموت (٥) الجرأة الجسارة . الصدود الحجر

(٦) دله ادهش وحير (٧) السهاد السهر. المصروم المقطوع

❦ وقال ❦

ظَنَنْكَ فِيمَا أَسْرُهُ حَكْمٌ اَرْضَى بِهِ أَوْ فُطِرَ فَكَ الْقَهْمُ^(١)
 كَيْفَ سَلَوِي وَلَسْتَ تَرْحَمَنِي لَيْسَ بِهَذَا تَجَاوُرُ النِّعَمُ
 أَمِنْتُ قَلْبِي عَلَى هَوَاكَ فَمَا قَلْبِي عَلَى مَا أَتَمَنْتُ مَتَّهْمُ
 أَظْهَرْتُ مِنْ لَوْعَةِ الْهَوَى جَزَعًا وَالصَّبْرُ الْأَعْلَى الْهَوَى كَرَمُ^(٢)

❦ وقال في محمد ❦

يَا سَمِيَّ النَّبِيِّ حَيْثُ يُسَمَّى وَالَّذِي خَصُرٌ بِالْجَمَالِ وَعَمَّا
 وَالَّذِي هُمْ خَصْرُهُ بَانِبَاتٍ فَتَنَاهُ الْحَشَى فَكَادَ وَلَمَّا^(٣)
 لَسْتُ أَنْسَى مَقَالَهُ لِي سِرًّا أَحْسَنُ الْحَبِّ مَا يَكُونُ مَعِي
 حَفِظَ اللَّهُ لِي صَمِيحَ هَوَاهُ وَكَفَانِي مِنْ حَبِّهِ مَا أَهْمَا

❦ وقال ❦

رَقَادُكَ يَا ظَرْفِي عَلَيْكَ حَرَامٌ فَخَلَّ دُمُوعًا فَيَضْنُ سِجَامُ^(٤)
 فِي الدَّمْعِ أَطْفَاءُ لِنَارِ صَبَابَةٍ لَهَا بَيْنَ أَثْنَاءِ الضُّلُوعِ ضَرَامُ^(٥)
 وَيَا كَبْدِي الْحَرَّى الَّتِي قَدْ تَصَدَّعَتْ مِنَ الْوَجْدِ ذَوْبِي مَا عَلَيْكَ مَلَامُ^(٦)
 قَضَيْتُ ذِمَامًا لِلْهَوَى كَانَ وَاجِبًا عَلَيَّ وَلِي أَيْضًا عَلَيْهِ ذِمَامُ^(٧)
 وَيَا وَجْهَ مَنْ ذَلَّتْ وَجْوهُ اعْزَفَ لَهُ وَسَطًا عِزًّا فَلَيْسَ بِرَامُ^(٨)
 أَجْرُ مُسْتَجِيرًا فِي الْهَوَى بِكَ بَاسِطًا إِلَيْكَ يَدَيْهِ وَالْعَيُونُ نِيَامُ

(١) الحكم الحاكم . الطرف العين (٢) الجزع ضد الصبر (٣) الانبثات الانقطاع
 ثناه اماله . فكاد اي قرب ان ينقطع . لَمَّا اي لَمَّا ينقطع (٤) الرقاد النوم . السجام النكب
 (٥) الاثاء الاوساط . الضرام الالتهاب (٦) الحرى الشديدة الحرارة . تصدعت تشققت
 الوجد شدة الغرام (٧) الذمام العهد (٨) سطا قهر . يرام ينال

وقال

حبك بين الحشامقيم^(١) يا أيها الشادن الرخيم^(٢)
أما وخذ علاه ورد^(٣) ابدع في طيبه النعيم^(٤)
لقد تمكنت من فؤاد^(٥) اسقمه طرفك السقيم^(٦)

وقال

الدهر يوم^(١) ويوم^(٢) والعيش عذر^(٣) ولوم^(٤)
فاقصد لما تشتهي^(٥) ولا يكن منك حوم^(٦)
لا تصعبن لقبج^(٧) يقوله فيك قوم^(٨)
واهيف كنى النفس ليس بغليه سوم^(٩)
وسنان في مقلتيه^(١٠) نوم^(١١) وما ثم نوم^(١٢)
فطريه عليه وقد كان قبله لي صوم^(١٣)

وقال

اصداغه الف^(١) ولا م^(٢) في طرفه سيف حسام^(٣)
وكلامه در^(٤) هوى^(٥) لما تخونه النظام^(٦)
لم ينقص في حسنه^(٧) فله الكماله والتام^(٨)

وقال ايضا

لا تصدي فالصد امر عظيم^(١) وارحمي قالاله بر^(٢) رحيم^(٣)

(١) الشادن ولد الغزال . الرخيم اللين (٢) اسقمه اضعفه (٣) الحوم الدوران
(٤) الاهيف المشوق القد . المني المتحنيات . يقبله يحمله غالياً . السوم عرض الحاجة على البيع
(٥) الوسانان النسان . ثم هناك (٦) الصدغ ما بين لحظ العين الى اصل الاذن . الطرف
العين . الحسام القاطع (٧) تخونه تنقصه (٨) الصد الحجر . البر الرفيق المتفضل

أَمَّنَ الْعَدْلُ أَنَّ قَلْبَكَ سَالٍ وَالْهَوَى ثَابِتٌ بِقَلْبِي مُقِيمٌ^(١)
ثُمَّ الْحَقَّتْ بِي الْأَسَاءَةُ وَالظُّلْمُ وَغَيْرِي هُوَ الْمَسِيءُ الظُّلُومُ
مَا اجْتَرَمْنَا إِلَيْكَ جَرَمًا وَلَكِنْ حُبُّ هَذَا الزَّمَانِ لَيْسَ يَدُومُ^(٢)

* وقال *

يَتَرَجَّمُ طَرْفِي عَنْ لِسَانِي بِسَرِّهِ فَيُظْهِرُهُ وَجْدِي الَّذِي كُنْتُ أَكْتُمُ^(٣)
أَلَيْسَ عَجِيبًا أَنْ يَتَنَايَضُنِي وَأَيْبَاكَ لَا نَشْكُو وَلَا نَتَكَلَّمُ
إِشَارَةُ أَفْوَاهٍ وَغَمَزُ حَوَاجِبٍ وَتَكْسِيرُ أَجْفَانٍ وَكَفٌّ يَسْلَمُ
وَالسُّنَنُ مَمْنُوعَةٌ عَنْ مُرَادِنَا وَابْصَارُنَا عَنْ تَجِيبٍ وَتَفْهَمُ

* وقال أيضاً *

كَيْفَ بَعْدِي لَا ذَقْتُمُ الْبَيْنَ أَنْتُمْ خَبَّرُونِي مَذَبْتُ عَنْكُمْ وَبَنْتُمْ^(٤)
أَعْلَى مَا عَهْدْتُ أَمْ غَيَّرْتُمْ نَكَبَاتُ الدَّهْرِ الْخَوَوْنِ فَخَنَّتُمْ^(٥)
يَا مُنَى النَّفْسِ إِنِّي قَلْبِي وَإِنْ بَانَ بِهِ الْبَيْنُ عِنْدَكُمْ حَيْثُ كُنْتُمْ
وَقَالَ أَيْضًا

سَلَامِي عَلَى مَنْ لَا يَرُدُّ سَلَامِي وَمَنْ لَا يَرَانِي مَوْضِعًا لِكَلَامِي
وَمَاذَا عَلَيْهِ أَنْ يَرُدَّ مُسَلِّمًا وَلَيْسَ يُقْضَى بِالسَّلَامِ ذِمَامِي^(٦)

* وقال أيضاً *

أَنْتَ فِي حَالٍ فَزِدْنِي سَقَمًا أَفْزِ صَبْرِي وَاجْعَلِ الدَّمْعَ دَمًا^(٧)
وَارْضَ لِي الْمَوْتَ بِهَجْرِكَ فَإِنَّ أَلَمْتُ نَفْسِي فَزِدْنِي أَلَمًا^(٨)
مَحَنَةُ الْعَاشِقِ ذُلٌّ فِي الْهَوَى وَإِذَا اسْتَوْدَعَ سِرًّا كَتَمًا^(٩)

(١) السَّوْءُ النَّسِيَانُ (٢) اجْتَرَمْنَا فَعَلْنَا الْجَرَمَ وَهُوَ الذَّنْبُ (٣) الْوَجْدُ الْغَرَامُ
(٤) الْبَيْنُ الْفِرَاقُ - بَنْتُ غَبْتُ (٥) التَّكَبَّاتُ الْمَصَائِبُ (٦) الذِّمَامُ الْعَهْدُ وَالْحَقُّ (٧) السَّعَمُ
الْمَرَضُ - أَفْنِ أَمْرًا مِنَ الْإِفْنَاءِ (٨) أَلَمْتُ الْوَجَعَ (٩) الْمَحَنَةُ الْإِمْتِحَانُ

ليس منا من شكى عاتته من شكى حب حبيب ظلما

حرف النون

قال

تساء بدؤه ذنبُ التداني من المسروق من حورِ الجنان^(١)
 ينجديه دقائق لو تراها اذا لسات عنها في المعاني
 تشاكينا وقلبانا جميعاً بألفاظِ الهوى يتكلمان
 وحاربنا عليك الشوق حتى نزلنا صاغرين على الأمان^(٢)

* وقال أيضاً *

لو تراه يا ابا الحسن قمرًا وافي على غصن^(٣)
 قرّ القت جواهره في فؤادي جوهر الحزن
 كل جزء من محاسنه فيه اجزاء من الفتن
 لي في تركيبه بدع شغلت قلبي عن السنن^(٤)
 بأبي الانصار من نفر نصر واعمقي على بدني^(٥)

* وقال أيضاً *

يا جفوناً سواها اعدمتها لذة النوم والرقاد جفون^(٦)
 اين منك الدما فقد نفذ الدمع الذي يمتريه منك الحزين^(٧)

(١) التناهي التباعد . التداني التقارب (٢) الصاغر الذليل (٣) اوفي اشرف
 (٤) البدعة كل جديد (وما لم يكن له اصل في الدين) . السنة الطريقة (وما يقابل القرض
 في الدين) (٥) نفر الرجال من ثلاثة الى عشرة . السقم المرض (٦) الرقاد النوم ليلاً
 او خاراً (٧) يمتريه يستخرجه

بلي الجسم لكن الشوق حي^(١) ليس بلي وليس تبلى الشجون^(١)
 إن الله في العباد منايا سلطتها على القلوب العيون

وقال

ومحتكم في الخمص طراً وفي البدن^(٢) فقد دق في حقف وقد جل عن غصن^(٢)
 تبدى فابدى لي الجوى من صدوده وأسنى عطيات الفؤاد من الحزن^(٣)
 وقد سود الديوان بعض ثيابه^(٤) واحسن ما تستوضح الشمس في الدجن^(٤)
 فلاقته آيات تناسب وجهه^(٥) ندبت لها فكري واخدمتها ذهني^(٥)
 فاغضبه أن قلت يا احسن الورى وكاد بان يفضي الى الشتم واللعن
 اذا غاظ ووصف الناس بالحسن اهله فلم لم يمزق ثوبه يوسف الحسن

وقال ايضا

لعمري لئن قررت بقربك اعين^(٦) لقد سخنت بالبين منك عيون^(٦)
 فسير او اقيم وقف عليك مودتي مكانك من قلبي عليك مصون

وقال

الحسن جزء من وجهك الحسن^(٧) يا قمرًا موفياً على غصن^(٧)
 إن كنت في الحسن واحداً فانا يا واحد الحسن واحد الحزن
 كل مقام تراه في احد فذاك فرع والأصل في بدني
 كوائن الحب قبل كونك في افئدة العاشقين لم تكن^(٨)

(١) الشجون الاحزان (٢) الخمص الرقاق . طراً جميعاً . البدن الجسم . دق لطف
 الخفف الموج من الرمل . جل عظم (٣) تبدى ظهر (مولد) وأصله اقام في البادية . ابدى
 اظهر . الجوى الحزن . الصدود الحجر . اسنى رفع (٤) الدجن الظلام (٥) تناسب وجهه
 اي حسنة مثله . ندبت دعوت (٦) قررت بردت (سرت) . البين الفراق (٧) الموفي
 الشرف (٨) الكوائن الحوادث . كونك وجودك . الافئدة القلوب

حرف الواو

* قال *

فَدَبْتُ مُحَمَّدًا مِنْ كُلِّ سَوْرٍ يُجَاذِرُ فِي رَوْاحٍ أَوْغَدَوْ^(١)
 يَا قَمَرَ السَّمَاءِ مَفْلَتَ حَتَّى كَأَنَّكَ قَدْ ضَجَرْتَ مِنَ الْعُلُوفِ
 رَأَيْتُكَ مِنْ مَجْلَبِكَ ذَا بَعَادٍ وَمَنْ لَا يَجِبُكَ ذَا دَنَوْ^(٢)
 فَلَوْ أَنَّ الصَّبَا حَمَلَتْكَ مَا إِنْ مَيِّسَبِقْنِي الْغَدَاةَ إِلَى السَّلَوِ^(٣)
 وَحَسْبُكَ حَسْرَةٌ لَكَ مِنْ صَدِيقٍ رَأَيْتَ زِمَامَهُ بِيَدَيَّ عَدُو^(٤)

حرف الهاء

* قال أيضًا *

رِقٌّ لَهُ إِنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ وَارْحَمَ فَقَدْ أَشْمَتَ أَعْدَاهُ
 وَبَلَّ لَهُ إِنْ دَامَ هَذَا بِهِ مِنْ حَرَقٍ تُفْلِقُ أَحْشَاهُ
 يَا غَصْنَ بَابِ نَاعِمًا قَدُهُ فَوْقَ نَقَائِهَا يَهْتَزُّ أَعْلَاهُ^(٥)
 مَنَعْتَ عَيْنِي لِذِيذِ الْكَرَى أَحْسَنَ كَمَا أَحْسَنَكَ اللَّهُ^(٦)

* وقال *

لَهَا وَأَعَارَنِي وَلَهَا وَأَبْصَرَ حَرَقَتِي فَنَزَاهُ^(٧)
 لَهُ وَجْهٌ يَعِزُّ بِهِ وَلِي حَرَقٌ أَذِلُّ لَهَا

(١) الرواح سبيل المساء . الغدو سبيل الصباح (٢) الدنو القرب (٣) الصبا الريح الشرقية . السلواتسيان (٤) الزمام ألقود (٥) النقا القطعة من الرمل (٦) الكرى الثعالب (٧) لها لعب . الوله الحيرة . زها تكبر

دقيقٌ محاسنٌ وُصِّلتُ
الأحظُّ حسنٌ وجنته
محاسنٌ وجنتيه بها
فتجرحني. وأجرحها

❦ وقال ❦

أعطيت من بهجاتِ الحسنِ أسنانها (١)
والحسنُ مطرَحٌ والطيبُ مفتَضَحٌ (٢)
من كان لم يرَ شمساً من سني قمرٍ (٣)
فاننا بعليٍّ قد رأيناها (٤)
❦ وقال وقد سمع مغنية تغني بالفارسية فاستحسن الصوت ولم يعرف المعنى ❦
ايا مهرِبي بيلدة أبر شهرِ
شكرُك ليلةٌ حسُنَتْ وطابت (٥)
اقام سرورُها ومغنى كراها (٦)
وما سهدٌ بمحمودٍ ولكن (٧)
قضى حاجاتِ نفسي ما قضاهَا (٨)
اذا وهَدَتْ ارضٍ كان فيها
هواك فلا تحنُّ الى رباهَا (٩)
سمعتُ بها غناءً كان اولي
بان يقْتادَ نفسي من غناها (١٠)
ومسمومةٌ بخارُ السمِّ فيها
ولم تصممه لا يصم صداها (١١)
مرت اوتارها فشفت وشافت
ولو يستطيعُ حاسدُها فداها (١٢)
فما خلتُ الحدودَ كسبن شوقاً
لقابي مثل ما كسبت يداها (١٣)
ولم أفهم معانيها وامكن
ورث كبدِي فلم اجعل شجاهَا (١٤)
فبتُ كأنني اعشى معني
يُحبُّ الغانياتِ وما يراها (١٥)

(١) أسنانها ارفعها. النجعة الرائحة (٢) السفى الضوء (٣) الكرى النوم (٤) السهد السهر (٥) الوهدات المنخفضات. الرزى المرتفعات (٦) الصدى الصوت (٧) مرت مسحت او استخرجت (٨) ورت شملت. شجاءا طرجا (٩) المعنى العاشق. الغانيات الحسان

وقال أيضاً

تَفَاحَةٌ جُرَحَتْ بِالْدَرِّ مِنْ فِيهَا أَشْبَى إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ^(١)
 حُمْرَاءُ فِي صَفْرَةٍ عُلَّتْ بِغَالِيَةٍ كَأَنَّهَا قُطِفَتْ مِنْ خَدِّ مَهْدِيهَا ^(٢)
 جَاءَتْ بِهَا قَيْنَةٌ مِنْ عِنْدِ غَانِيَةٍ نَفْسِي مِنَ السَّعْمِ وَالْأَحْزَانِ نَفْدِيهَا ^(٣)
 لَوْ كُنْتُ مَيِّتًا وَنَادَتْنِي بِنَعْمَتِهَا لَكُنْتُ لِلشَّوْقِ مِنَ الْخَدِيِّ أَلْبِيهَا

* وقال أيضاً *

أَيَا مَنْ لَا يَرْقُ لِعَاشِقِيهِ وَمَنْ مَزَجَ الصَّدُودَ لَنَا بَتِيهِ ^(٤)
 وَمَنْ سَجَدَ الْجَمَالَ لَهُ خُضُوعًا وَعَمَّ الْحَسَنُ مَنَا مِنْ بَلِيهِ
 سَلِيلُ الشَّمْسِ أَنْتَ فَدَتِكَ نَفْسِي وَهَلْ لِسَلِيلِ شَمْسٍ مِنْ شَبِيهِ
 كَلِمَتَ مَلَاةٍ وَكَلِمَتَ ظَرْفًا فَانْتَ مَهْذَبٌ لَا عَيْبَ فِيهِ ^(٥)

وقال

تَحْمَلُ مِنْ حَيَاتِي فِي يَدَيْهِ فَيَا أَسْنِي وَيَا شَوْقِي إِلَيْهِ
 تَعَالَى اللَّهُ يَا طُوبَى لِعَيْنِ تُتَمَعُّ طَرْفَهَا فِي وَجْنَتِي ^(٦)
 أَظُنُّ الْبَيْنَ كَانَ يُرِيدُ جُفِي بِهِ أَوْ كَادَ يَحْسُدُنِي عَلَيْهِ ^(٧)
 سَابِكِي مَا اطَّاعَ الدَّمْعُ عَيْنِي مُحَاسَنُهُ وَفَتْرَةَ مَقْلَتِيهِ ^(٨)

وقال أيضاً

نَشَرْتُ فِيكَ رَسِيصًا كُنْتُ أَطْوِيهِ وَظَهَرَتْ لَوْعَتِي مَا كُنْتُ خَافِيهِ ^(٩)
 إِنْ كَانَ وَجْهُكَ لِي تُتَرَى مُحَاسَنُهُ فَإِنَّ فَعْلَكَ لِي تُتَرَى مَسَاوِيهِ ^(١٠)

(١) الدرر أراد به الإنسان، فيها فمها (٢) علت طيبت مرة بعد أخرى . الغالية نوع من الطيب (٣) القينة المقيمة . الغالية الجميلة (٤) مزج خلط . الصدود الحجر . التيه الكبر (٥) الظرف البراعة وحسن الوجه (٦) الطوبى الحسنى والخير . تتمتع تلذذ (٧) البين (الفراق) القبح المصيبة (٨) الفترة الانكسار (٩) الرئيس الحب الثابت (١٠) تترى شواترة متتابعة

(١) مرتبة في تهاديه اسافله مهتزة في ثنيه اعاليه
 (٢) تاهت على صورة الأشياء صورته حتى اذا كملت تاهت على التيه
 ما استجمعت فرق الحسن التي اقترفت عن يوسف الحسن حتى استجمعت فيه
 وقال

لو كنت عندي امس وهو معاني
 وقد ارتوت من عبرتي وجناته
 (٣) وتزهت شفتاي من شفثيه
 (٤) ولأيت بكاء يهون على الهوى
 وتهون تخلية الدموع عليه
 (٥) ورأيت احسن من بكائي قوله
 هذا الفتى متعنت عينيه

وقال

ظني به حسن لولا تجنييه
 (٦) وأنه ليس يرعى حق ودّيه
 لم يلمني عنه ما الهاه بل عذبت
 (٧) عندي الصباة اذ جرعت هافيه
 عفت محاسنه عندي اماءته
 (٨) حتى لقد حسنت عندي مساويه
 هذا عجبك ادمي الشوق مهجته
 (٩) فكيف تذكر اذ تدعى ماقيه



(١) تهاديه تقايله . ثنيه تقايله (٢) تاهت تكبرت . التيه انكبر (٣) عبرتي دمعتي
 (٤) يهون يذل . تهون تسهل (٥) متعنت طالب يان ذنبه (٦) تجنييه ادعاؤه ذنباً
 لم افعله (٧) عذبت حلت . جرعتها سقيتها (بلماً) (٨) عفت بحث . مساويه سبائته
 (٩) المآقي مجاري الدمع

باب الفخر

حرف الباء

قال

- (١) عَنْتَ فَأَعْرَضَ عَنْ تَعْرِيفِهَا أَرَبِي يَا هَذِهِ إِعْذِرِي فِي هَذِهِ النِّكَبِ
 (٢) إِلَيْكَ وَيْلَكَ عَمَّنْ كَانَ مَمْتَلَأًا وَيَلَّا عَلَيْكَ وَرِيحًا غَيْرَ مَنْقُضٍ
 (٣) فِي صَدْرِهِ مِنْ هُمُومٍ يَتَلَجَّنَ بِهِ وَسَاوِسُ فَرْكٍ لِلْفَرْدِ الْعَرَبِ
 (٤) رَدًّا ارْتِدَادًا لِلْيَالِي غَرَبٍ أَدْمَعِهِ فَذَابَ هَمًّا وَجَدُّ الْعَيْنِ لَمْ يَذُبْ
 لَا إِنْ خَلَقَكَ لِلذَّاتِ مَطْلَعًا لَكِنْ دُونَكَ مَوْتَ اللَّهِ وَالطَّرِبِ
 (٥) وَحَادِثَاتٍ أَعْجَبُ خَسًا وَزَكَاً مَا الدَّهْرُ فِي فَعْلِهِ إِلَّا أَبُو الْعَجَبِ
 (٦) يُطْلَبُن قَوْمَ الْكَلَامَةِ الْمَعْلَمِينَ بِهَا وَيَسْتَقْدُنَ لِفَرَسَانِ عَلَى الْقَصَبِ
 فَمَا عَدِمْتُ بِهَا لَا جَاهِدًا عَدَمًا صَبْرًا يَقُومُ مَقَامَ الْكَشْفِ لِلْكَرْبِ
 (٧) مَا يَحْسُمُ الْعَقْلُ وَالْدُنْيَا تَسَاسُ بِهِ مَا يَحْسُمُ الصَّبْرُ فِي الْأَحْدَاثِ وَالتَّوْبِ

(١) عَنْتَ قَصِدْتَ بِكَلَامِهَا. أَعْرَضَ أَضْرَبَ. التَّعْرِيفُ خِلَافُ التَّصْرِيحِ. الْأَرَبُ الْحَاجَةُ
 النِّكَبِ الْمَصَائِبِ (٢) إِلَيْكَ أَيِ كُنْفَى. الْمَنْقُضُ الْمَقْطُوعُ (٣) يَتَلَجَّنُ يَلْتَمِشُ. فَرْكُ مِيفَضَاتِ
 الْخَرْدِ الْإِبْكَارِ. الْعَرَبُ الْمُتَحَبِّبَاتِ (٤) غَرَبَ الدَّمْعِ مِثْلُهُ أَوْ اخْتِلَالُهُ (٥) الْحَسَا الْفَرْدُ
 الزَّكَاءُ الرَّوْجُ (٦) الْكَلَامَةُ الْمُدْجِجُونَ بِالسَّلَاحِ. الْمَعْلَمُونَ الَّذِي لَمْ يَكُنْ لَهُ عِلَامَةٌ فِي الْحَرْبِ. يَسْتَقْدُنُ
 يُطْلَبُنُ الْقَوْدُ وَهُوَ الْقَتْلُ بِالْقَتْلِ أَوْ بِمَعْنَى يَنْقُدُنَ وَهُوَ الْأَوَّلَى (٧) يَحْسُمُ يَقْطَعُ. التَّوْبُ الْمَصَائِبِ

الصبر كاسٌ وبطنُ الكفِّ عاريةٌ^(١) والعقلُ عارٌ إذا لم يكسَّ بالنشَبِ
 ما أوسعَ العقلَ إن لم يرعَ ضيعتهُ^(٢) وفرُّ وائي رحي دارت بلا قُطْبِ
 نشبتُ في لججِ الدنيا فأنكني^(٣) مالي رأبتُ بعرضٍ غيرِ مؤثَبِ
 كم ذقتُ في الدهرِ من عسرٍ ومن يسرٍ^(٤) وفي بني الدهرِ من راسٍ ومن ذنبِ
 أغضي إذا صرفه لم يَغضِ سورتَه^(٥) عني وأرضي إذا مالجٌ في الغضبِ
 وإن نكبتُ بجدٍّ من حزونه^(٦) سهلتَه فكأنني منه في لعبِ
 مقصّرٌ خطراتِ الهمِّ في بدني^(٧) علماً بأنني ما قصرتُ في الطلبِ
 بأيٍّ وخدٍ قلاصٍ واجتيا بٍ فلا^(٨) أدركُ الرزقَ إذا ما كان في الحربِ
 ماذا عليّ إذا ما لم يزلْ وترِي^(٩) في الرمي أن زلن أغراضي فلم أصبِ
 في كلِّ يومٍ أظافيرِي مفللةٌ^(١٠) تستنبطُ الصبرَ لي عن معدنِ الذهبِ
 ما كنتُ كالسائلِ الأيامَ مجتهداً^(١١) عن ليلةِ القدرِ في شعبانٍ أو رجبِ
 بل سافعٌ بنواصي الأمرِ مشتملٌ^(١٢) على قواصيه في بدءٍ وفي عَقَبِ
 ما زلتُ أرمي بأُمالي مراميها^(١٣) لم يخلقِ العِرضَ مني سوءٌ مطْلبي
 بغربةٍ كاغترابِ الجودِ إن برقت^(١٤) بأوبةٍ ودقتُ بالخلفِ والكذبِ
 إذا عنيتُ لشأؤي قلتُ إنِّي قد^(١٥) أدركتهُ أدركني حرفةُ الأدبِ

(١) النشَب المال (٢) الوفرة المال الكثير . الروح الطاحون . القطب حديدة تدور عليها
 (٣) نشبت عقلت . اللجج جمع لجة وهي معظ الماء . أنكني افتدني . ابت رجعت . مؤثَب
 مختلط غير صريح (٤) الأغضاء كف النظر . صرفه تصرفاته . السورة الحدة (٥) نكبت
 أصبت . الحزونة ضد السهولة (٦) الخد الإدماع . القلاص الشوق . الاجتيا ب القطع
 (٧) يزل يتحول . الأغراض مواضع الرمي (٨) مفللة مثلمة مشققة . تستنبط تستخرج
 (٩) السافع القابض على الناصية المجتذب لها . النواصي جمع ناصية وهي قصاص الشعر
 القواصي التواحي البعيدة . العقب الآخر (١٠) يخلق يبلي (١١) الأوبة الرجعة . ودقت
 اعطرت (١٢) عنيت اهتمت . الشأ والغاية . حرفة الادب " يراد بها الفقر "

وخبيّة نبتت في غيبة شعث^(١) بانحس طلمعت في كل مضطرب^(٢)
 ما آب من آب لم يظفر بجاحته ولم يغب طالب بالنجح لم ينجب^(٣)
 وقال ايضاً في مثله

متى ترعى لقلبك او تنيب^(٤) وخذناه الكابة والتحيب^(٥)
 وما تبقى على ادمان هذا ولا هاتي العيون ولا القلوب^(٦)
 على أنّ الغريب اذا استمرت به مرر النوى آسى الغريب^(٧)
 ونعم مسكن البرحاء حلت به فاقامه الدمع السكوب^(٨)
 وكم عدوية من سبي عمرو لها من طيء أم حصان^(٩)
 تمنى ان يعود لها حبيب منى شططاً واين لها حبيب^(١٠)
 ولو بصرت به لراّت حريصاً بماء الدهر حليته الشحوب^(١١)
 كمصل السيف عرّي من كساه وفلت من مضارب الخطوب^(١٢)
 زعيم بالغنى او ندب نوح زُعيم بالغنى او ندب نوح^(١٣)
 فاصبح حيث لا نفع لصاد ولا تشب يلود به حريب^(١٤)

(١) الشعث الانتشار (٢) آب رجع (٣) تنيب ترجع . الحزن الصاحب . الكابة
 الحزن . التحيب البكاء (٤) الادمان الدائمة . هذا اشارة الى التحيب . هاتي اشارة الى الكابة
 (٥) المرر الشدائد . النوى القرقة . آسى حزن (٦) البرحاء الشدة (٧) الحصان الغيفة
 النجابة الكرم (٨) حبيب اسم ابي تمام نفسه . المنى المحنات . الشطط تجاوز الحد
 (٩) الحلية الصورة والصفة . الشحوب التغير (١٠) فلت شقت . الخطوب المصائب
 (١١) الزعيم الكفيل وسيد القوم . الماتم بجمع الحزن . الحيوب جمع حيب وهو ما يفتح
 على البحر من القميص (١٢) النقع الارواء . الصادي العطشان . التشب المال .
 الحريب المسلوب ماله

بمصرَ وَايُّ مَأْرِبَةٍ بِمَصْرِ ^(١) وَقَدْ شَعِبَتْ أَكْبَرَهَا شُعُوبٌ

وَقَالَ

ظَلَبَتْهُ أَيَّامٌ وَطَالَ بِمِثْلِهَا أُخْرَى فَأَصْبَحَ طَالِبًا مَطْلُوبًا
 هِيَ عَزَمَةٌ لِلسَّيْفِ إِلَّا أَنَّهَا جُمِلَتْ لِأَسْبَابِ الزَّمَانِ قَصُوبًا ^(٢)
 خَطَبَتْ خُطُوبَ الدَّهْرِ مِنْهُ خُطْبَةً نَجَتْ عَلَيْهِ تَجَارِبًا وَنَكُوبًا ^(٣)
 صرمت حبال الدهرِ مِنْهُ صرِيَةً تَرَكْتَ بَقْلِي النَّائِبَاتِ وَجِيًّا ^(٤)
 وَلَزِمًا اشْكَيْتُهُ نَكْبَةً حَادِثٌ نَكَاتَ بِبَاطِنِ صَفْحَتَيْهِ نَدُوبًا ^(٥)
 لَا لِإِنَّهُ خَذَلْتُهُ أَسْبَابُ الْغَنَى أَوْرَاحَ مِنْ سَلْبِ الزَّمَانِ سَلِيًّا ^(٦)
 لَكِنَّهُ عَجَبٌ وَلَيْسَ بِمُعْجَبٍ إِنْ شَامَ مِنْ حُكْمِ الزَّمَانِ عَجِيًّا ^(٧)
 يَوْمًا بِمَنْقَطَعِ الشَّرُوفِ مَقَامُهُ وَيُقِيمُ يَوْمًا بِالْغُرُوبِ غَرِيبًا
 لَا كَانَتْ الْأُمَالُ يَكْفُلُ نَجْحَهَا كَرَّمَ يَرْيُكَ نَجْهًا وَقُطُوبًا ^(٨)

حرف الدال

وَقَالَ يَفْتَخِرُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ

لَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ أَمْرًا جَدًّا وَلَمْ أَجِدْ مِنَ الْقِيَامِ بُدًّا
 لَبَسْتُ جِلْدَ نَمْرٍ مُعْتَدًّا وَجِلْدَ ضَرْغَامٍ يَغْدُ غَدًّا ^(٩)

- (١) المأربة الحاجة . شعبت فرقت . شعوب اسم للنسب (٢) القصب الطائفة
 (٣) الخطوب الامور العظام . التكب المصائب (٤) صرمت قطعت . الصريرة الغزيرة
 النائبات المصائب . الوجيب الخفقان (٥) النكبة المصيبة . نكأت قشرت . الصفحة عرض
 الوجه . التدوب آثار الجروح الباقية على الجلد (٦) خذلت لم تنصره (٧) شام نظر
 (٨) التجهم التكره . القطوب العبوسة (٩) الضرغام الاسد . يغد يغضب

جمعتُ جمعَ العربِ الأشدَّ جمعاً يلدُ الظالمِ الألدَّ ^(١)
 يهْدُ أركانَ الجبالِ هداً كانَ تميمٌ لأينسا عبداً
 اسودَ نضاحُ المقدَرِ جعداً ونحنُ كنا للنبيِّ جنداً ^(٢)
 يومَ بزاخاتٍ وردنَ ورذاً وعدلي بدرأوعدي أهداً ^(٣)
 وطىءُ قد ألبستني برداً حتى فخرتُ وهزمتُ العبدانِ ^(٤)

حرف الراء

قال

تصدَّتْ وحبلُ البينِ مستحصدٌ شزُّ وقد سهَّلَ التوديعَ ما أوعزَ الهجرُ ^(٥)
 بكتُهُ بما أبكتُهُ أيامَ صدرها خلي وما يخلو له من جوى صدر ^(٦)
 وقالتُ أننسى البدرَ قلتُ تجلداً إذا الشمسُ لم تقربُ فلا طلعَ البدرُ
 فابدتُ جهناً من دموعِ نظامها على الصدرِ إلا أن صانعها الشعرُ ^(٧)
 وما الدمعُ ثائنٌ عزتي ولو أنها سقى خدَّها من كلِّ عينٍ لها نهر ^(٨)
 جمعتُ شعاعَ الرأيِ ثم وسمتهُ بحزمٍ له في كلِّ مظلمةٍ فجرُ ^(٩)
 وصارعتُ عن مصرٍ رجائي ولم يكن ليصرعَ عزمي غيرَ ما صرعتُ مصر ^(١٠)
 وطحطحتُ سداً سدَّ يا جوجَ دونهُ من الهَمِّ لم يفرغَ على زُبُرِهِ قطرُ ^(١١)

(١) يلد يقبل في الحصومة. الالد الشديد الحصومة (٢) النضاح الرشاش. المقد الطريق
 الجعد لثيم الحسب (٣) بزاخات وبدر واحد أيام وقائع شهيرة (٤) البرد الثوب
 (٥) تصدَّت تعرضت. البين الفراق. المستحصد المحكم القتل. الشزذ المقتول عن اليسار. أوعز أمر
 (٦) الجوى شدة الغرام (٧) الحبان اللؤلؤ (٨) ثائن صارف (٩) الشعاع بالفتح
 المتفرق. وسمته علمته (١٠) المصارعة المغالبة والصراع الطرح (١١) طحطحت كسرت

بِذِئْبَةٍ أَوْفَى بِوَأْفَرٍ نَحْضَهَا (١) فَتَى وَأَفَرُ الْأَخْلَاقِ لَيْسَ لَهُ وَفَرُ
 فَكُم مَهْمُو قَفَرٍ تَعَسَّفَتْ مِنْهُ (٢) عَلَى مَتْنِهَا وَالْبَرُّ مِنْ آلِهِ بِحُرُ
 وَمَا الْقَفَرُ بِالْبَيْدِ الْقَفَارِ بَلِ الَّتِي (٣) نَبَتْ بِي وَفِيهَا سَاكِنُوهَا هِيَ الْقَفَرُ
 وَمَنْ قَامَرَ الْأَيَّامَ عَنْ ثَمَرَاتِهَا (٤) فَأَحْجَجَ بِهِ أَنْ يَنْجَلِيَ وَلَهَا الْقَمَرُ
 فَإِنْ كَانَ ذَنْبِي أَنَّ أَحْسَنَ مَطْلَبِي (٥) أَسَاءَ فِي سَوْءِ الْقَضَاءِ لِي الْعُذْرُ
 قَضَاءُ الَّذِي مَازَالَ فِيهِ بَدِي الْغَنَى (٦) ثَنَى غَرَبَ آمَالِي وَفِي بَدْيِ الْفَقْرِ
 رَضِيتُ وَهَلْ ارْضَى إِذَا كَانَ مُسْخَطِي (٧) مِنْ الْأَمْرِ مَا فِيهِ رَضَى مِنْ لَهُ الْأَمْرُ
 فَأَشْجِيتُ أَبَايَ بِصَبْرِ حُلُوفٍ لِي (٨) عَوَاقِبُهُ وَالصَّبْرُ ثَلُ اسْمُهُ صَبْرُ
 أَبِي لِي بِحُرِّ الْغَوْثِ أَنْ أَرَأَمَ الَّتِي (٩) أَسْبُهَا وَالتَّجْرُ يُشَبِّهُهُ التَّجْرُ
 وَهَلْ خَابَ مِنْ جِذْمَاهُ فِي أَصْلِ طِيٍّ (١٠) عَدِيَّ الْعَدِيِّ بَيْنَ الْقَلَمْسِ أَوْ عَمْرُ
 لَنَا غَرَزَ زَيْدِيَّةً أَدْبِيَّةً (١١) إِذَا نَجِمَتْ ذَلَّتْ لَهَا الْأَنْجَمُ الزَّهْرُ
 لَنَا جَوْهَرٌ لَوْ خَالَطَ الْأَرْضَ أَصْبَحَتْ (١٢) وَبَطْنَانِهَا مِنْهُ وَظَهَرَانِهَا تَبَرُّ
 جَدِيلَةُ وَالْغَوْثُ اللَّذَابُ إِلَيْهَا (١٣) صَفَتْ أَذُنٌ لِلْحَجْدِ لَيْسَ بِهَا وَقَرُ
 مَقَامَاتُنَا وَقَفَتْ عَلَى الْحِلْمِ وَالْحُجَى (١٤) فَأَمَرْدُنَا كَهْلٌ وَأَشْيَيْنَا حَبْرُ

الزبر جمع زبرة وهي القطعة من الحديد . القطر النحاس الذائب (١) الذئبية الناقة السريعة
 اوفى اشرف . الوافر الكثير . النحض اللحم . الوفر المال الكثير (٢) المهمة الغلاة البعيدة
 تعسفت سرت على ضلال . المتعاسف المرتفع من الارض . الاكل ما اشرف من السراب وهو
 ما يرى نصف النهار كأنه ماء (٣) البيد الصحارى . نبت بعدت (٤) المقامرة المراهنة
 احجج اجدر . القمر الغلبة (٥) ثنى امال . الغرب الحدة والنشاط (٦) اشجيت احزنت
 (٧) ارأَم احب . التجر الاصل (٨) الجذم الاصل . القلمس رجل كنانى من نساء الشهور
 (٩) نجمت ظهرت (١٠) الثبر الذهب غير . ضروب (١١) الوقر ثقل السمع
 (١٢) الحجى العقل . الحبر العالم المتبحر

أَلَا الْأَكْفُ بِالْعَطَايَا جَاوَزَتْ مَدَى اللَّيْلِ لَا أَنَّ أَعْرَاضَنَا صَخْرُ^(١)
 كَأَنَّ عَطَايَانَا يُنَاسِبُنِ مَنْ أَتَى وَلَا نَسَبُ يَدَيْنِهِ مِنَّا وَلَا صَهْرُ^(٢)
 إِذَا زِينَةُ الدُّنْيَا مِنَ الْمَالِ أَعْرَضَتْ فَازِينَ مِنْهَا عِنْدَنَا الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ
 وَوَكْرَ الْبِتَائِي فِي السَّنِينَ فَمَنْ نَبَا بِفَرْخٍ لَهُ وَكَرَّ فَحَنُّ لَهُ وَكَرَّ^(٣)
 إِبَى قَدَرُنَا فِي الْجُودِ إِلَّا نَبَاهَةً فَلَيْسَ لِمَالٍ عِنْدَنَا إِبْدًا قَدْرُ
 لَيْسَجٍ بِجُودٍ مَنْ أَرَادَ فَانُهُ عَوَانٌ لِهَذَا النَّاسِ وَهَوْلُنَا بِكَرَّ^(٤)
 جَرَى حَاتِمٌ فِي حَلْبَةٍ مِنْهُ لَوْ جَرَى بِهَا الْقَطْرُ شَأْوَاقِيلُ أَيُّهَا الْقَطْرُ^(٥)
 فَتَى ذَخَرَ الدُّنْيَا إِنَّا سَافِرٌ فَلَمْ يَزَلْ لَهَا بَازِلًا فَانْظُرْ لِمَنْ بَقِيَ الذَّخَرُ
 فَمَنْ شَاءَ فَلْيَفْخَرْ بِمَا شَاءَ مِنْ نَدَى فَلَيْسَ لِحَيٍّ غَيْرُنَا ذَلِكَ الْفَخْرُ^(٦)
 جَمَعْنَا الْعُلَى بِالْجُودِ بَعْدَ افْتِرَاقِهَا إِلَيْنَا كَمَا الْإِيَّامُ يَجْمَعُهَا الشَّهْرُ
 بِنَجْدَتِنَا أَلَقْتَ بِنَجْدٍ بَعَايَا سَحَابُ الْمُنَايَا وَهِيَ مَظْلَمَةٌ كَدَرُ^(٧)
 بِكَلِّ كَمِيٍّ نَحْرُهُ عَرْضَةُ الْقَنَا إِذَا اضْطَرَمَّ الْإِحْشَاءُ وَانْتَفَخَ السَّحَرُ^(٨)
 يُشِيعُهُ ابْنَاءُ مَوْتٍ إِلَى الْوُغَى يُشِيعُهُ صَبْرٌ يُشِيعُهُ نَصْرُ
 كُفَاةٌ إِذَا ظَلَّ الْكُفَاةُ بِمَعْرَكٍ وَارْمَاحُهُمْ حَمْرٌ وَالْوَانَهُمْ صَفَرُ^(٩)
 يَخِيلُ لَزِيدِ الْخَيْلِ فِيهَا فَوَارِسٌ إِذَا نَاطَقُوا فِي مَشْهَدٍ خَرَسَ الدَّهْرُ^(١٠)
 عَلَى كُلِّ طَرَفٍ يُحْسِرُ الطَّرْفُ دُونَهُ وَسَابِحَةٌ لَكِنْ سَبَاحَتُهَا الْحَضَرُ^(١١)

(١) المدى القاية (٢) يدينه يقربه (٣) السنون جمع سنة وهي الجذب . نبا بعد
 (٤) ليسجج ليجر بسهولة . العوان خلاف البكر (٥) الحلبة يراد بها الميدان واصلها
 (الدفعة من الخيل . القطر المطر . الشأو الطاق الواحد (٦) التدى الكرم (٧) التي السحاب
 بعاءه أى التي كل ما فيه من المطر (٨) الكمي الشجاع . القنا الرماح . اضطرم اشتعل . السحر
 (٩) الكفاة الشجعان (١٠) يخيل يوم (١١) الطرف الفرس الكرم . يحسر يكل

طوى بطنها الإِسَادُ حتى لو أَنَّهُ ^(١) بدا لك ما شككت في أَنَّهُ ظَهَرَ
ضَيْبِيَّةٌ مَا إِنَّ تَحَدَّثَ نَفْسَهَا ^(٢) بما خلفها ما دام قَدَامَهَا وَتَرُ
فإن ذمَّتْ الأَعْدَاءُ سَوْءَ صَبَاحِهَا فليس يُوَدِّي شكرها الذُّبُّ والنَّسْرُ
بها عرفت اِقْدَارَهَا بعد جهلها باقْدَارِهَا قيسُ بنُ عِيْلَانَ والفَزْرُ
وَتَقَلَّبُ لَاقَتْ غَالِبًا كُلَّ غَالِبٍ ^(٣) وبكره فالتفت حربنا بازلاً بِبَكْرٍ
وَأَنْتَ خَيْرٌ كَيْفَ ابْقَتْ سَيُوفُنَا ^(٤) بني أُسْدٍ إِنْ كَانَ يَنْفَعُكَ الْحُبْرُ
وَقَسَمْتُنَا الضَّيْرَ بِنَجْدٍ وَاهِلِهَا ^(٥) لنا خُطُوةٌ فِي أَرْضِهَا وَلَهُمْ فَتْرٌ
مَسَاعٍ يَضِلُّ الشَّعْرُ فِي كَنِهِ وَصَفَهَا ^(٦) فَمَا يَهْتَدِي إِلَّا لِأَصْغَرِهَا الشَّعْرُ
* وَقَالَ أَيْضًا *

هَلْ اجْتَمَعَتْ أَحِبَاءٌ مَعَدَّةً وَمَذْجٍ ^(٧) بِلْتَحَمٍ إِلَّا وَأَنْتَ أَمِيرُهَا
بِكَ الْيَمِينُ اسْتَوَاتْ عَلَى كُلِّ مَوْطِنٍ فَصَارَ لَطِيًّا تَاجُهَا وَسِرُّهَا
مَحْرَمَةٌ أَكْفَالُ خَيْلِي فِي الْوَعْيِ ^(٨) مَحَلَّةٌ لِبَاتِهَا وَنَحْوُهَا
حَرَامٌ عَلَى أَرْمَاحِنَا دَقُّ مَدْبِرٍ ^(٩) وَتَنْدُقُ بِأَسَافِي الصُّدُورِ صُدُورُهَا

حرف العين

* قَالَ يَصِفُ قَوْمَهُ وَيَفْتَخِرُ بِهِمْ *

الْأَصْنَعُ الْبَيْنُ الَّذِي هُوَ صَانِعُ ^(١٠) فَإِنَّكَ مُجْزَعًا فَمَا الْبَيْنُ جَازِعُ

الطرف العين . الحضر ارتفاع القوس في جريه (١) الاساد السير السريع (٢) الضيبيية التي تبول وهي تجري . الوتر الثأر (٣) البازل المزلول نابه من الابل « في التاسعة من عمره »
(٤) الخبر الاختبار (٥) الضيبي الظالمه (٦) كنه حقيقه (٧) اللتحم المترك من الحرب (٨) اللبات مواضع التحرن من الحلق (٩) المدبر المولي الهارب . البأس الشدة (١٠) البين الفراق . الجزع عدم الصبر

هو الربع من أسماء العالم رابع^(١) له بلوى خبت فهل انت رابع^(٢)
 ألا إن صدري من بلأي بلافع^(٣) عشية شاقنتني الديار البلاقع^(٤)
 كأن السحاب الغر غين تحنها^(٥) حبيباً فما ترقا لها مدامع^(٦)
 ربي شفعت ربح الضبا لرياضها^(٧) الى الغيث حتى جادها وهوها مع^(٨)
 فبشر الضعي غدوا لها مضحك^(٩) وجنب الندى ليلاً لمن مضاجع^(١٠)
 كساك من الأنوار اصفر فاقع^(١١) وايض نصاع واحمر ساطع^(١٢)
 لئن كان امسى شمل وحشك جامعا^(١٣) لقد كان لي شمل بانسك جامع^(١٤)
 اُسى على الدهر الثناء فقد قضى^(١٥) علي بجور صرفه المتتابع^(١٦)
 أيرضنا رضح النوى وهو مصمت^(١٧) وباكلنا اكل الدبا وهو جائع^(١٨)
 واني اذا التقي بربي رحله^(١٩) لأذعره عن سريره وهو رافع^(٢٠)
 ابو منزل الهم الذي لو بغى القرى^(٢١) لدى حاتم لم يقره وهو طائع^(٢٢)
 اذا شرعت فيه الليالي بنكبة^(٢٣) تمزقن عنه وهو في الصبر شارع^(٢٤)
 وان اقدمت يوماً عليه رزية^(٢٥) تلقى شباها وهو بالصبر دارع^(٢٦)
 له هم ما إن تزال سيوفها^(٢٧) قواطع لو كانت لها مقاطع^(٢٨)

(١) الربع المترل. الرابع الواقف. اللوى ما التوى من الرمل. الخبت المطش من الارض
 (٢) البلاقع الخالية (٣) الغر البيض. ترقاً تجف (٤) الرنى التلال. الغيث المطر. جادها
 امطرها. هامع سائل (٥) غدوا صباحاً (٦) الفاقع الشديد الصفرة. النصاع الخاص الياض
 الساطع يريد به شديد الحمرة (٧) الجور الظلم. صرفه تصرفاته (٨) الرضح الكسر.
 النوى بزر التمر. المصمت الذي لا جوف له. الدبا اصفر الجراد (٩) الربع المترل. الرحل
 ائمة المسافرين. اذعره اخوفه. السرب القطيع. الراجع السارح (١٠) بغى طلب. القرى الضيقة
 لم يقره لم يصفه (١١) النكبة المصيبة (١٢) الرزية البلية. الشبا جمع شبة وهي الحد
 الدارع لابس الدرع

أَلَا إِنَّ نَفْسَ الشَّعْرِ مَاتَتْ وَإِنْ بَكَى
 سَابِكِي الْقَوَافِي بِالْقَوَافِي فَانْهَاسَا
 أَرَا عِي مَظَلَّاتِ الْمَرْوَةِ مَهْمَلٌ
 وَعَاوِ عَوَى وَالْمَجْدُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
 تَرَقَّتْ مِنْهُ طُودَ عَزٍّ لَوْ ارْتَقَتْ
 أَنَا ابْنُ الدِّينِ اسْتَرْضَعَ الْجُودُ فِيهِمْ
 سَمَايِي أَوْسٌ فِي السَّمَاحِ وَحَاتَمٌ
 وَكَانَ إِيَّاسٌ مَا إِيَّاسٌ وَعَارَفٌ
 نَجُومٌ طَوَالِيعُ جِبَالٍ فَوَارِعٌ
 مَضُوءَا وَكَأَنَّ الْمَكْرُمَاتُ لَدَيْهِمْ
 فَايٌ يَدٍ فِي الْمَحَلِّ مَدَّتْ فَلَمْ يَكُنْ
 هُمْ اسْتَدْعَوْا الْمَعْرُوفَ مَحْفُوظَ مَالِنَا
 بِهَالِيلُ لَوْ عَايَنْتَ فَيْضَ أَكْفَهُمْ
 إِذَا خَفَقَتْ بِالْبَذْلِ أَرْوَاحُ جُودِهِمْ
 رِيَّاحٌ كَرِيحُ الْعَنْبَرِ الْغَضِّ فِي النَّدَى
 إِذَا طَيَّحَتْ لَمْ تَطُورْ مَنْشُورٌ بِأَسْهَا

(١) عداها حَامُ الموت فهي تُنَازِعُ (٢) جَوَازِعُ خَوَائِفُ (٣) الْمَظَلَّاتُ كِبَارُ
 عَلَيْهَا وَلَمْ تَظَلْمْ بِذَلِكَ جَوَازِعُ (٤) عَلِيَّهَا وَلَمْ تَظَلْمْ بِذَلِكَ جَوَازِعُ (٥) الْيَافَعُ الْغَلَامُ الَّذِي رَاهِقُ
 وَحَافِظُ أَيَّامِ الْمَكَارِمِ ضَائِعُ (٦) فَوَارِعُ مَرْتَفَعُ. هَوَامِعُ مَنْسَكِبَةٌ «وَفِي رَوَايَةٍ طَوَالِعُ وَهَوَامِعُ» (٧) الْبِهَالِيلُ
 لَهُ حَاجِزٌ دُونِي وَرَكْنٌ مَدَافِعُ (٨) حَدَاهَا سَاتَهَا. النَّدَى الْكُرْمُ. اسْتَشَقَّتْهَا شَمَتَهَا
 بِهِ الرِّيحُ فَتَرَا لَا تَنْتَ وَهِيَ ظَالِعُ (٩) الْغَضُّ الطَّرِي. الزَّرْعَانِ الشَّدِيدَةُ الْجُوبُ (١٠) الْجَادِعُ بَعْنَى الْمَجْدُوعِ وَهُوَ الْمَقْطُوعُ
 وَسُمِّيَ فِيهِمْ وَهُوَ كَهْلٌ وَيَافَعُ (١١) لَكثَرَةُ مَا أَوْصَوَاهُمْ «شَرَائِعُ»
 وَزَيْدُ الْقَنَا وَالْإِثْرَمَانُ وَنَافِعُ
 وَحَارِثَةُ أَوْفَى الْوَرَى وَالْأَصَابِعُ
 غِيُوثٌ هَوَامِعٌ سَيُولُ دَوَافِعُ (١٢)
 لَهَا رَاحَةٌ مِنْ جُودِهِمْ وَأَصَابِعُ
 فَضَاعُ وَمَا ضَاعَتْ لَدَيْنَا الْوَدَائِعُ
 لَا يَقْنَتُ أَنْ الرِّزْقَ فِي الْأَرْضِ وَاسِعُ (١٣)
 حَدَاهَا النَّدَى وَاسْتَشَقَّتْهَا الْمَدَامِعُ (١٤)
 وَلَكِنَّهَا يَوْمَ الْإِلْقَاءِ زَعَاذِعُ (١٥)
 فَأَنْفُ الَّذِي يَهْدِي لَهَا السَّخَطُ جَادِعُ (١٦)

(١) عداها جاوزها. الحجام قضاء الموت (٢) جوازِعُ خَوَائِفُ (٣) الْمَظَلَّاتُ كِبَارُ
 الْأَخِيَّةِ (٤) الطُودُ الْجَبَلُ. انْتَت رَجَعَتْ. ظَالِعُ مَائِلَةٌ (٥) الْيَافَعُ الْغَلَامُ الَّذِي رَاهِقُ
 الْعَشْرِينَ (٦) فَوَارِعُ مَرْتَفَعُ. هَوَامِعُ مَنْسَكِبَةٌ «وَفِي رَوَايَةٍ طَوَالِعُ وَهَوَامِعُ» (٧) الْبِهَالِيلُ
 جَمْعُ جَلُولٍ وَهُوَ السَّيِّدُ الْجَامِعُ لِكُلِّ خَيْرٍ (٨) حَدَاهَا سَاتَهَا. النَّدَى الْكُرْمُ. اسْتَشَقَّتْهَا شَمَتَهَا
 (٩) الْغَضُّ الطَّرِي. الزَّرْعَانِ الشَّدِيدَةُ الْجُوبُ (١٠) الْجَادِعُ بَعْنَى الْمَجْدُوعِ وَهُوَ الْمَقْطُوعُ
 (١١) لَكثَرَةُ مَا أَوْصَوَاهُمْ «شَرَائِعُ»

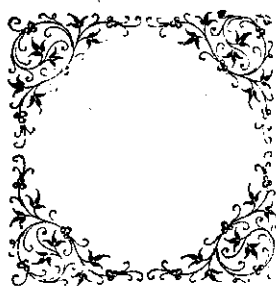
هي السم ما تنفك في كل بلدة
 اصارت لهم ارض العدو قطائعا
 بكل فتى ما شاب من روع وقعة
 اذا ما اغاروا فاحتوا مال معشر
 فتعطي الذي تعطيهم الخيل والقنا
 هم قوموا درة الشام وايقظوا
 يمدون بالبيض القواطع ايديا
 اذا اسروا لم يأسر البغي عفوهم
 اذا اطلقوا عنه جوامع غله
 وان صارعوا عن مفخر قام دونهم
 علوا بجنوب موحدات كأنها
 فكم شاعر قد رامي قذعته
 كشفت قناع الشعر عن حر وجهه
 بفر يراها من يراها بسمعه
 يود ودادا أن اعضاء جسمه
 تسيل به ارماحهم وهو نافع^(١)
 نفوس لحد المرفقات قطائع^(٢)
 ولكنه قد شبن منه الوقائع^(٣)
 اغارت عليهم فاحتوته الصنائع
 اكف لارث المكرمات موانع^(٤)
 بنجد عيون الحرب وهي هواجم^(٥)
 وهن سواة والسيوف القواطع
 ولم يس عان فيهم وهو كانع^(٦)
 تيقن أن المن ايضا جوامع^(٧)
 وخلفهم بالجد جد مصارع
 جنوب قبول ما لمن مضاجع
 بشعري فامسى وهو خزيان ضارع^(٨)
 فطيرته عن فكره وهو واقع^(٩)
 ويدنوا اليها ذو الحجي وهو شاسع^(١٠)
 اذا انشدت شوقا اليها المسامع^(١١)

(١) نافع بالغ ثابت (٢) القطائع الاراضي الموهوبة بفلتها. المرفقات السيوف المرققة
 قطائع قاطعات (٣) الروع الخوف (٤) القنا الرماح (٥) الدرء الميل والاعوجاج .
 هواجم نائمة (٦) العاني الاسير . الكانع الاسير المضموم بالقيد وهو سير من جلد (٧) القل
 طوق من حديد . المن الانعام (٨) قذعته شتته . ضارع ذليل (٩) القناع الغطاء . حر الوجه
 الظاهر منه (١٠) الفر يريد بها قصائده الغراء . يدنو يقرب . الحجي العقل . شاسع بعيد
 (١١) يود يتمنى . السامع خبر إن

حرف الميم

قال

(١) إن كان غيرك الاثراء والنعم
 اذا اناخ علي الدهر كله
 (٢) فلن يغتري عن محتدي العدم
 قراء صبراً وعزماً مني الكرم
 (٣) وان علتني من أزمانه ظلم
 صبرت نفسي حتى تكشف الظلم
 (٤) فكل هذا منحت الحادثات به
 أني أروى ليس يرضى الضيم لي هم



(١) الاثراء الغنى . المحتدي الاصل . العدم الفقر . (٢) الككل الصدر . قراء اضافه
 (٣) الازمات اشتدائد (٤) منحت اعطيت . الضيم الضرر

باب الوعظ والزهد

حرف الراء

* قال *

اتأمل في الدنيا تجدد وتعمُرُ وانت غداً فيها تموت وتُقبَرُ
 تلُفحُ آمالاً وترجو نتائجها وعُمركَ مما قد ترجيه اقصرُ ^(١)
 تحومُ على إدراك ما قد كُفيتُهُ وتُقبلُ بالآمالِ فيه وتُدبرُ
 وهذا صباحُ اليومِ ينعاكَ ضوؤه وليلتهُ تنعاكَ إن كنتَ تشعرُ
 ورزقك لا يعدوكَ أما معجَلُ على حاله يوماً وأما مؤخَّرُ ^(٢)
 ولا حولٌ محتالٍ ولا وجهٌ مذهبٍ ولا قدرٌ يزجيه إلا المقدَّرُ ^(٣)
 وقد قدرَ الأرزاقَ من ليس عادلاً عن العدلِ بين الخلقِ فيما يقدرُ
 فلا تأمن الدنيا وإن هي اقبلت عليك فما زالت تخونُ وتغدرُ
 فماتم فيها الصفو يوماً لأهلِهِ ولا الرنقُ إلا ريثما يتغيرُ ^(٤)
 وما لاح نجمٌ لا ولا ذرٌّ شارِقُ على الخلقِ الأجلِ عُمركَ يقصرُ ^(٥)
 تطهرُ وألحقْ ذنبك اليومَ توبَةً لعلَّكَ منه إن تطهرتَ تطهرُ
 وشمر فقد أبدى لك الموتُ وجهه وليس ينالُ الفوزَ إلا المشمرُ
 فهذي الليالي مؤذنانك بالبلى تروحُ وإيامٌ كذلك تبكرُ

(١) الالتاح الأزواج (٢) يعدوك يتجاوزك (٣) يزجيه يسوقه (٤) الرنق الكدر

ريثما يتغير أي مقدار زمن تنغيره (٥) ذرٌّ طلع

واخلص لدين الله صدراً ونيةً
وقد يستر الانسان باللفظ فعله
فان الذي تخفيه يوماً سيظهر
فيظهر عنه الطرف ما كان يستر^(١)
تذكر وفكر في الذي انت صائر
اليه غداً ان كنت ممن يفكر
فلا بد يوماً ان تصير لحفرة
بأثائها تطوى الى يوم تنشر^(٢)

حرف السين

أرى الفات قد خططن على راسي
فان تسألني من يخط حروفها
بأقلام شبير في مهاريق انقاسي^(٣)
فكف الليالي تستمد بانقاسي
جرت في قلوب الغانيات شيبتي
وقد كنت اجري في حشاهن مرة
فشعيرة من بعد لين وابناس^(٤)
مجارى معين الماء في قضب الآس^(٥)
فان امس من وصل الكواعب آيساً
فآخر آمال العباد الى اليأس^(٦)

حرف العين

تحاول شيئاً قد نولي وودعا
خشت على التأديب فعماً ومنطقاً
وهيات منه ان يؤوب ويرحما^(٧)
ولنت على الايام ليتاً واخذعا^(٨)
فاقبلت الايام ترداد مصرعاً
لجسمك فارتد اذ تيقنت مضجعا^(٩)

حرف الياء

ألم بأن تركي لا علي ولا ليا
وقد ذال مني الشيب وايض مفرقي
وعزني على ما فيه اصلاح حالياً^(١٠)
وغالت سوادي شبهة في قذاليا^(١١)

(١) الطرف العين (٢) اثائها اوساطها (٣) المهاريق الصحناف . الاتقاس جمع تقس وهو المداد (الحبر) يريد به شعره الاسود (٤) الغانيات الفتيات يجالهن عن الزينة القشمية الرعدة والارتعاش (٥) المعين الماء الجاري على وجه الارض (٦) الكواعب بارزات النهود . اليأس قطع الامل (٧) يؤوب يرجع (٨) الليت صفحة العنق . الاخذع عرق في العنق (٩) الارتداد الطلب (١٠) ألم بأن ألم بين الوقت (١١) ذال امله ذأل اي اسرع (سهل الهزيمة) وفي رواية دليل وهي بالمعنى نفسه . المفرق وسط الرأس .

وحالت في الحالات عما عهدتها
اصوت الدنيا وليست تجيبني
وما تبرح الايام تحذف مدتي
لتحو آثارني وتخلق جدتي
وقد غدرت قبلي بطسم وجرمي
وابقى صريعاً بين اهلي جنازة
اقول لنفسي حين مالت بصفوها
هيني من الدنيا ظفرت بكل ما
البس الليالي غاصباتي مهجني
ومسكنتي لحداً لدى حفرة بها
كما اسكنت حاماً وساماً وبافشا
فقد انت بالموت نفسي لانني
فيا ليتني من بعد موتي ومبعثي
اخاف الهى ثم ارجو نواله
ولولا رجائي وانكالي على الذبي
لما صاغ لي عذب من الماء بارد
وادخر التقوى بمجهود طافني
على اثر ما قد كان مني صابة
واني جد يد ان اخاف وانني

بكر الليالي والليالي كما هيا^(١)
احاول ان ابقى وكيف بقائيا
بعد حساب لا كمد حسايا
وتخلي من ربي بكره مكانيا^(٢)
وال ثود بعد عاد بن عاديا
ويحوي ذور الميراث خالص ماليا
الى خطرات قد فتحن امانيا^(٣)
تميت او اعطيت فوق الامانيا
كما غصبت قبلي القرون الخوالي^(٤)
يطول الى اخرى الليالي ثوايا^(٥)
ونوحاً ومن امسى بمكة ثاويا
رايت المنابا يخترمن حياتيا^(٦)
اكون رفاناً لا علي ولا ليا^(٧)
ولكن خوفي فاهر لرجائيا^(٨)
توحد لي بالصنع كهلاً وفاشيا^(٩)
ولا طاب لي عيش ولا زلت باكيا^(١٠)
واركب في رشدي خلاف هوايا
ليالي فيها كت لله عاصيا^(١١)
وان كت لم اشر كبدني العرش ثانيا^(١٢)

غالت اهلك . الشهية الياس . القذال جماع مؤخر الرأس (١) حالت تغيرت
(٢) تخلف تبلي . جدتي ثوي الجديد (يريد جسمه) . الربع المنزل (٣) الاماني التمنيات
(٤) القرون الامم الهالكة مفردة قرن وهو ايضاً يطلق على كل مئة سنة . الخوالي الماضية
(٥) الثراء الاقامة (٦) يخترمن يخترقن (٧) الرفات القتات من رفت الشيء اذا فته
(٨) النوال العطاء (٩) النائي . الشاب (١٠) صاغ مهل . العذب الحلو (١١) الاثر
الاثر (١٢) جدير حقيق حقق الله لنا حسن العاقبة

باب الهجاء

نشر من هذا الباب ما لا يمس بالأدب وتغفل ما سواه

حرف الهمة

(قال يعرض ببعض بني حميد ولم يصرح بهجائه لمدحهم ولأنه طائي)
 اذا جارت في خلق دنيا فانت ومن تجاربه سواء
 رأيت الحر يحنب الخازي ويحميه عن الغدر الوفاء
 وما من شدة الا سيأني لها من بعد شدتها رخاء
 لقد جربت هذا الدهر حتى افادني التجارب والعناء
 اذا ماراس اهل البيت ولي بدا لهم من الناس الجفاء
 يعيش المرء ما استجيا بخير ويبقى العود ما بقي اللحاء
 فلا والله ما في العيش خير ولا الدنيا اذا ذهب الحياء
 اذا لم تحش عاقبة الليالي ولم تستحي فاصنع ما تشاء
 (وقال بهجو عتبة بن ابي عاصم)

ما شعره كفوه الشعري فليمت غيظاً ولا الخلق من اكفائي
 اني بفوت مغالي في بلدة ارضي بها مبسوطة وميائي
 وكهول كهلان وحياً حمير كالسيل قد امني معا وورائي
 فالاك اعمامي الذين نعمموا بالمكرمات وهذه آبائي
 آتيك في ملاهم ملاه الملا وتجيء بالصبيان والغوغاء
 (وقال بهجوه ايضاً)

نبئت عتبة شاعر الغوغاء قد ضح من عودي ومن ابدائي
 لما غضبت على القريض هجوته وجعلت حلتها هجاء هجائي

ما كان جهلك تاركالك غيهُ حتى تكون دجاجة الرفاء
 حلبي على الحلاء غير مكدر والختف في سفهي على السفهاء
 أضعف بمن أمسى وأصبح امره تبعاً لأمر الدودة الشعراء
 يارب سلم انها لمصيبة نزلت ولا سباً على الشعراء
 ما الشمس اعجب حين تطلع للورى غريبة من شاعر بقاء
 ان كنت لست بمنته عن بذلها فانا احق لها من الغرباء
 (وقال يهجو عبد الله الكاتب)

قل لعبدون اين ذاك الحياء ان داء البغاء داء عيابه
 طالما كنت قبل عندي منيعا ومصونا كما يمان الرداه
 ثم كسحتني علي غير جرم فانا والمباركي سواء
 قال لي الناصحون وهو مقال ذم من كان خاملاً اطراء
 صدقوا في الحجاء رفعة اقوام طغام وليس عندي هجاء

حرف الباء

(قال يهجو عتبة بن ابي عامر)

اعتبة اجبن الثقلين عتبا يجهلك صرت للمكروه نصبا
 وميت بمن لو ان الجن ترمي به انتهيتهما الانس نهبا
 وانك ان تساجلني تجدني لأسك جندلا ولقيك نربا
 تجد صلاً تحال بكل عضوي له من شدة الحركات قلبا
 اخال الفلوات قد احيا واردي ركاباً في صحا صحتها وركبا
 فكاد بان يرى للشرق شرقاً وكاد بان يرى للغرب غربا
 وانت تدبر قطب رحي عليا ولم تر الرحي الغلياء قطبا
 نرى ظفراً بكل صراع قرن اذا ما كنت اسفل منه كعبا
 ثكلك فصاندي ان مريوم ولما أقض فيه منك شجبا
 (وقال لعتبة وكان هجا بني عبد الكريم الطائيين برده عليه)

شعري إما هربت في الطلب ولو صعدت السماء في سبب

يا ابن ابي عاصم ولا عاصم
لو كنت من غرة الموالي اذن
اي كرم يرضى بشتم بني
اس فتى منهم اشاح فلم
اي مناد الى الندى والى العجيا ناداهم فلم يجب
ان رمت تصديق ذاك يا اعور الدجال فالحظهم ولا تذب
لم يهدم الناس ما بقوا ابدا
لم ياكلوا هم ولا عشيرتهم
ألاك زهر النجوم ليس كن
وبلك من سطوتي ومن غضي
لم تنت سوءا في سادة العرب
عبد الكريم الجحاجج النجب
يصب غداة الوغى ولم يصب
ما قد بنوه من ذلك الحسب
ما كنزوه من صامت النشب
أمسي دعيا في الشعروالنسب

(وقال يمجو شاعرا سرق شعره)

من بنو بجدل من ابن الحباب
من بنو تغلب غداة الكلاب
من طفيل من عامر ومن الحارث ام من عتيبة بن شهاب
انما الضيف المصور ابو الاشبال مناع كل خيس وغاب
من عدت خيله على مرج شعري وهو للحن رانع في كتابي
غارة اسخت عيون القوايف واستملت محارم الآداب
لو نر منطقي اسيرا لا أصبحت اسيرا ذا عبرة واكتئاب
يا عذارى الكلام صرتن من بعدي سبايا تبعن في الاعراب
عبرات بالسمع تبدي وجوها كوجوه الكواعب الاتراب
قد جرى في متونهم من الافرنج مالا نظير ماء الشباب
ان ذمي محمد بن يزيد في الذي قاله اغير صواب
دعه يحظى عند الوري باختيار في قصيدي فذاك أيسر باب
طال رعي يارب مما الاقيه م ورهي اليك فاحفظ ثيابي
(وقال يمجو مقران المبارك)

أما والذي غشى المبارك خربة
لقد ضل مقران يحك بعرضه
اذا ما عصت من رامها او سألها
اطاعت فتى غضبا يسوس حجي عذبا
ينفي على الايام ركب بهار كبا
قوايف شعير لو تدبرها جربا

رجا ان نجيحه خسارة قدره
أما قران كم قرن لقيت بمشهد
غليظ مجاري فكرة لو ضربته
اذا كان وجه المرء صلباً فانه
ولم يدر ان الليث يفترس الكلبا
فكان به رفعا وكنت به نصبا
على ما بدالي منه لم يفهم الضربا
بقاسي عجائبا لا امثراء به رطباً

(وقال هجو ابا الميث موسى بن ابراهيم الرافعي)

فاض اللثام وغاضت الاحساب
وكان يوم البعث فاجاهم فلا
أمويس لا تفن اعتذارك طالبا
هب من له شيء يريد حجاب
ما ان سمعت ولا اراني سامعا
من كان مفقود الحياء فوجيه
ما زال وسواسي لعلى خادعا
ما كنت ادري لا دريت بانه
وصلت براحتك المنى فتقطعت
عجبا لقوم يسمعون مدائحي
نيزوا بكذاب مسيلة فقد
هنتك ديني فاستثرت بتوبة

(وقال هجو عياش بن لميعة)

النار والعار والمكروه والعطب
بني لميعة ما بالي وبالك
لحاجة بني فيكم ليس يشبهها
اشكيتوني فلما ان شكوتكم
كذبتكم ليس يزهي من له حسب
اني لذو عجب منكم اكرره
عياش مالك في أكرومة ارب
بالاكثر الناس وعدا حشوه خلف
والقتل والصاب والمران والخبث
وفي التلاد مناديج ومضطرب
الا لجاجتكم في انكم عرب
غضبتكم دام ذاك السخط والغضب
ومن له ادب عمن له ادب
فيكم وفي عجي من لو لمكم عجب
ولا لأكرومة في سافط ارب
واكثر الناس قولا كله كذب

(وقال يهجو يوسف السراج الشاعر المصري)

ابوسف جئت بالعجب العجيب	تركت الناس في امر مرعب
سمعت بكل داهية نأد	ولم اسمع بسراج اديب
اما لو ان جهلك كان علماً	اذاً لفذت في علم الغيوب
فما لك بالغريب يد ولكن	تعاطيك الغريب من الغريب
فلو نبش المقابر عن زهير	لصرح بالعويل وبالنجيب
متى كانت قوافيه عيلاً	على تفسير بقراط الطيب
فكيف ولم يزل للشعر ماء	يرف عليه ريجان القلوب
ارى ظليكم انصافاً وعدلاً	وذني فيك تكفير الذنوب

(وقال يهجو ابا الميث موسى بن ابراهيم الرافعي)

أنضيت في هذا الانام تجاربي	وبلوتهم بتصفحات مذهبي
وذملت في الابام حتى اسحت	شطي سناعي وانجنت في غاربي
متجشما سبل المطامع طالباً	منها وفيها شأ و رزق هارب
أمران من خير وشر فاعلموا	طوقان في عنق القضاء الغالب
لينل عدو من عدو انما	يعفو ويصفح صاحب عن صاحب
غاب العجا فآب فيك بديعه	فتبين باموسي قدوم الغائب
لا تدهشني بالحجاب فاني	ندس البدية عارف بمواربي
لا تكلفن وارض وجهك صخرة	في غير منفعة مؤونة حاجب
ما كنت اول آخر في قدرة	اثرى فقصر قدر حق واجب
لا شاهد اخرى لجاحد لؤمه	من ان نراه زاهداً في راغب
خدم غدي الجاني بخزك ضعف ما	اعطينني في صدر امسي الذاهب
فلا تحفن الركب فيك بشردر	انس يقمن مقام زاد الراكب

(وقال يهجو الجلودي حين اخزم من النوبة)

صحي قفوا مليتكم صحبا	فاقضوا بنا من ربعنا نجبا
دار كان يد الزمان	بانواع البلى نشرت بها كتبنا
ابن الاولى كانوا بعقوتها	والدهر يسكب ماء سكبا

اذ فيه كل خريدة فتق
 فرغ الوشاح بها وقد ملأت
 واذا تهادت خلتها غصنا
 نصبت له البلوي ممنعة
 قصدت له قبل الفراق فنا
 قل للجلودي الذي يده
 الله اعطاك الهزيمة اذ
 لا فتك ابطال تحث الى
 فنزلت بين ظهورهم اشرا
 ضيفا ولكن لا اقول له
 في معرك أشب سجين به
 في حيث يلتقي الرمح يشرع في
 والخيّل سائحة وبارحة
 والبيض تلعب في اكفهم
 ثم انثنت عينك قدرا تا
 وشغلت عن دبغ الجلود بما
 واتتك خيل لو صبرت لها
 هيات لما ان بصرت بهم
 وحسبتهم أسدا أسودا و
 وراأت مركب ما اردت بهم
 من حي عدنان واخوتهم
 ورميت طرفك ناظرا فراى
 وعصمت بالليل البهيم وقد
 فسرت نفسي البيد بجزعاً
 ونركت جندك للفنا جزراً
 قتلي واسرى في الحديد معا

عذر النقي ان هام اوصبا
 منها الشوى الخلل والقلبا
 لدنا تلاعبه الصبار طبا
 جعلت لناظر عينه نصبا
 أ بقت له كبدًا ولا قلبا
 ذهبت بمال جنوده شعبا
 جذبتك اسباب الردى جذبا
 ضحك المقام شوازبا قبا
 فقروك ثم الطعن والضمرا
 اهلاً بمثواء ولا رحبا
 ايدي المنون ذبولها سحبا
 نظف الكلي والمرهف العضبا
 والموت يغشى الشرق والغربا
 راد الضحى فتحالها شهبيا
 امرأ فاودعت الحشا رعبا
 نشر البلاء وجلل الخطبا
 لنهين روحك في الزغا نهبا
 اغشوك ثوب الجهد والكربا
 ابلا تصول قرومها جربا
 صعبا ومغمر عودهم صلبا
 قحطان لا ميلا ولا نكبا
 في كل أرض موقد احربا
 التي عليك ظلامه حجبا
 بالعيس منها السهل والسهبيا
 والبيض تجذب هامهم جذبا
 يتوقعون القتل والصلبا

فاشكرا بادي ليلة سمحت لك بالبقاء وركبها ركبا
بل لا تؤددي شكرها أبداً حتى تصيرها لكم ربا
(وقال يمجو المطلب الخزاعي وكان مدحه)
اول عدل منك فيما أرى انك لا تقبل قول الكذب
مدحتكم كذبا فجازيتني بخلا لقد انصفت يا مطلب

حرف التاء

(قال في عبد الله)

اعبد الله دع لؤا ولينا فقد اصبحنا يامسكين مينا
وكنت بختلتين تدل حتى رميت من السماء كما رمينا
بلين مرةً وبعذر عون فسود وجه عون واطلينا
فانت اليوم في خزي طويل فكيف غداً تكون اذا التحينا

حرف الجيم

(قال في يوسف السراج)

أمسك بل استمسك لوقع هياجي فلتسأ من عذوبتي واجاجي
دع ما مضى واستأنف العدد الذي ضيعته باعجهي الامواج
فلئن أجمت عداوتي ممزوجة فلا أسعطنكها بغير مزاج
اصيحت فيء العقل فأصل لميسم بيدي الخ الناس في الانضاج
ما ان سمعت ولا ارا في سامعاً حتى المات بشاعر سراج
من كان نؤج راسه فليوسف شعب يقمن له مقام الناج

حرف الحاء

(قال في عتبة)

حجى لحي البطالة مستبج وقد رث للكارم مستبج

فلا قلبٌ فرح قلبته نوى فذف ولا جفن فرح
ولكن همة شطط وهم به في المجد تغدوا وتروح
سأعقب عتبة بثقات سوا الهن والصاب الجديح
تببت سوائرًا وتظل تنلى قصائدها كما تنلى الفتوح
بنو عبد الكريم نجوم ليل ترى في طيء أبدأ تلوح
فلا حسب صحيح انت فيه فنكثرهم ولا عقل صحيح
إذا كان الهجاء له ثوابا فاخبرني لمن خلق المديح
اتبغض جوهر العرب المصفي ولم يبغضهم مولى صريح
ومالك حيلة فيهم فنجدي عليك بلى قوت فتستريح

(وقال في أبي المنيث موسى بن إبراهيم)

أي رأيي وأي عقل صحيح لم يخوفك سألحي وبريحي
كذبت نفسك التي حدثت في انمي روميتي وجريحي
سار في التيه عقل من ظن في بالاماني يسير فيه مديحي
يا حرونا في البخل قد واني بخلك عوقبت بالاصم الجموح
يبعيد المدى قريب المعافي وثقيل الحجي خفيف الروح
سجرت كفه بحور القوافي لك عند التعريض والتصريح
لجبا لست سالما من تغاليها ولو كنت في سفينة نوح

حرف الدال

(قال في عياش)

قلبت امرئ في بدء وفي عقب ورضت حالي في جورٍ ومقتصد
فما فتحت في الا كعمت في ولا مددت يدي الارددت يدي
لا ذنب لي غير ما سيرت من غورٍ شرقًا وغربًا وما احكمت من عقد
نشر يسير به شعر يهذه فكثر يحول مجال الروح في الجسد
ساعات شكر غذاهن البقاء به فمن اطول اعمارًا من الابد
إذا دجاها احاطت بي احاطت بها قلبًا متى امر في مصباحه يقد

حضرمت دهرى واشكالى بكم ولكم
ثم اطرحتم قراياتي واصرفني
ثم انصرفتم الى نفسي لاظارها
ومدح من لبس اهل المدح احسبه
قوم اذا اعين الآمال جلنهم
وظلمة الشعر اقل في عيونهم
ما ان ترى غير منشور على فند
قل قوله فيصلاً تمضي حكومتها
يجصن بها سندي او يمتنع عضدي
او التي طالما افضت وعورتها
ان كنت في المظل ذا صبر وذا جلد
فقل ورائك في محق وفي بعد
(وقال في تبة)

أثبتت عتبة يعوي كي اشاته
ما كنت احسب أن الدهر يهليني
يجسب عتبة داء قد تضمنه
لو اغتدى اعوج بعدوبه المرطى
لو كان يكره ان تبدو فضائحه
فان سمعت له ذكر القنا عبثاً
لو ان عشر الذي امسى وظل به
لا تدعون على الاعداء مجتهدا
وقائل ما لم يغضون عنك اذا
انا الحسام انا الموت الزوام انا الحرب الضرام انا الصرغامة العتد
(وقال في عياش)

عياش يا ذا الجبل والتصريد
البرد يعرض والكراز بدون ما
وسلالة التضييق والتحكيد
اعطيته من شدة التبريد

لؤم تدين بحلوه ونيره
ليسودن بقاع وجهك منطقي
وليفضحتك في المحافل كلها
ما كان يخبرني القياس بياطل
فطرح في طمعي يدًا أخرجتها
ورجوت نائلكم رجاءكم العلي
ونسيت سوء فعائكم نسيانكم
ما كل من شاء استمرت بالندی

(وقال فيه)

عياش زفّ اليك جهد جاهد
ما اللؤم لؤم ان عدالك لبابه
الف الهجاء فما يبالي عرضه
سمجت بك الدنيا فمالك حامد
لأنك نكلك ان تكون لشاعر
ولأشهرت عليك شنع اوابد
فيها لاعناق اللثام جوامع
والله يعلم أن شعراً شابه
فالبس ثياب فصائد سديتها
اشراً والحمها اخوك البارد

(وقال فيه أيضاً)

اتيت يحيى وقد كا
فارتدمني ارتدادا
فقلت ما بال هذا م
الفتى اشمأز وصدا
اجار ما قام مستب
سلاً ليضرب حدا
فقال لي ذو مزاج
يصير الهزل جدا
كذا الكرم اذا ما
اراد ان يتغدى

(وقال في محمد بن يزيد)

ايفي تنظم قول الزور والفند
وانت انز من لاثي في العدد

امرجت قلبك من يقضي على حرق
 انخر من حركات الهجر للجسد
 انحف جسمك حتى لو هممت بان
 الهو بصفهك يوماً لم تجدك يدي
 لا تنفس قد حوت الفخر مجتمعاً
 والد كراذرت منسوباً الى جسدي
 اطلت روعك حتى صرت لي غرضاً
 قد يقدم العير من دعر على الاسد

حرف الراء

(قال في عبد الله الكاتب)

ما انت الا مثل سائر
 يعرفه الجاهل والخبائر
 فاكهة ضيع بستانها
 فانتابها الوارد والصادر
 يا ساحر اللحظ على ان من
 اغراك باللفظ هو الساحر
 ذئب فلاقه كيده دارع
 صادف ظبياً كيده حامر
 اذا تذكرتك ذكرتني
 قد ذل من ليس له ناصر

(وقال في محمد بن وهب الحميري الشاعر)

لا تعجلن عليك بعد نهار
 وغداً اليك تجهز الاشعار
 ترك اللثيم ولم يمزق عرضه
 تقص على الرجل الكريم وعار
 اشرفت في بحر الجهالة سادراً
 والجهل في بعض المنات عقار
 فاشرب فانك سوف تعلم انه
 قدح يصيب العرض منه خمار
 غاداك مختار الكلام بشرد
 عون القريض خوفها ابكار
 صخر بقيئك من سمعك كليهما
 حتى ترى ان الاذان سرار
 شعر مقل السم فيه لم يقع
 قسط يديته ولا اظفار
 غررني ماشئت كن شواهدي
 ان لم يكن لك والد عطار
 لا تحسبن اني خففت لهفوة
 فالحفة الهفواء فيك وقار
 اثنان لبس يوه مران بجدة
 انا حين تحرق سطوتي والنار

(وقال في عياش بن ليعة بعد موته)

اني على ما نابني لصبور
 اني بغير تبصر لجدير

اهوت بعياش علي مغيبا
فكت اكف الموت غل قصائدي
ما زال غل الدم ثاني عطفه
من بعد ما نزهت في سواته
وبقيت لولا اني في ظي
يا خلقه الله التي من طرزها
لو كان للجبل المقطم ريشة
واري نكيرا صدعك ومنكرا
وتصور القبر الذي اسكنته
حتى ظننا انه المقبور
(وقال بجوه ايضا)

سرد وكدر رويد انت معذور
هيئات خف الى الغايات لاحقها
افي بستم امريء اكدت خلقته
يا خلقه قد امال الدهر اشطرها
لم يخطيء الرأي غيلان وشيعته
امن نسيم الحجاء انفل حدكم
انظر اليهم كفانا الله شرهم
مجد تهدم حتى صار محكمه
ساحات سوء يحمد الله ميتة
اسد الشري ليس تنميتها الخنازير
سبقا واتقلاك الحالوم والصير
وكان باللؤم مشهورا لمعذور
لم يلقيها من عتاب الله تغيير
اذ لم تكن اخطأت فيك المقادير
فكيف لو قد علمت تلك الاعاصير
ايد صخور واعراض قوارير
نقضا ترم به الآطام والدور
فيها العلي حية فيها الدنانير
(وقال بجو كاتب ديوان اسمه عبدون)

ان عبدون ارضه مخطوره
فهى طوع نباها وضروره
سهل الامر اذ توعد بالشعر فجاءت سهولة ووعوره
لا تقاثل كئائب الشعراء السود جهلا فانها منصوره
ليس بغني شيئا ولو كنت قارون الغنى واشتريت درب النوره
(وقال بجوه عبد الله)

اغزال قولي للغزال الاحور
اضمرت غدرا ليس عنك بمضمر

اذهب فلم اجزع عليك وربما صبرت عنك حشاشة لم تصبر
يا وارداً لهجت به هفواته ما كنت اول واردا لم يصدر
ظفرت بك الايام بعد تمنع ظفر المحوم بعاشق لم يظفر
(وقال يهجو المباركي)

لا سقيت اطلاقك الذائره ولا انقضت عثرتك العائره
ما حفرة واراك ملحودها بنزرة الرجس ولا طاهره
ما قبلت شركك يوما ولا كفرتك الا انها كافره
كرت على الخجل بما ساءه وساءه ككرتك الخامره
امهرت عين اللؤم بالانطوت عليك اثوابك بالساهره
في من يشن الشعر غاراته بعدك او امثاله السائره
يا اسد الموت تخلصته من بين لحبي اسد العامره
قد كانت الدنيا شفت لوعتي منك ولكن عذت بالآخره
اجارك المكروه من مثله فافرة نجتك من فاقره

حرف الشين

(قال في ابن الاعمش)

قد صح القلب بعد ما قد يرى وهو منتش
لست ممن يلقي بوجه الحديث المخدش
لي من الصبر حاكم في الهوى غير مرش
يرفض الغدر قائلاً لكلام الذي حش
كيف بصفوك الهوى باسمي ابن الاعمش
(وقال فيه)

بدلت بعد نانس بتوحش فاعرت سمعك من يبلغ او يشي
وزعمت اني ذاهل فمن الذي بدعي خليفه عروة ومرقش
لا مت ان كان الذي بلغته حتى ارى في صورة ابن الاعمش

حرف الضاد

(قال في عياش)

ايا من اعرض الله عن العالم من بعضه
ويا من بعضه يشهد باليقض على بعضه
ويا اثقل خلق الله من ماش على ارضه
ومن عاف ملك الموت واستقدر من قبضه

حرف العين

(وقال في عتبة)

اعتبة ان تطارات الليالي عليك فان شعري سم ساعه
وما وفد المشيب عليك الا باخلاق الدناءة والضراعة
فاقسم ما جسرت علي الا وزيد الخيل دونك في الشجاعة
ووجهك اذ رضيت به ندما فانت نسج وحدك في القناعة
فلو بدلك وجهها اذا لم أصل به نهاراً في جماعه
ولكن قد رزقت به سلاحاً لو استعصيت ما ادبت طاعه
(وقال في اسحق بن ابراهيم المصعبي يعرض به لانه حبيبه)
بسطة الي بنانة اسروعا نصف الفراق ومقلة ينبوعا
كادت لعرفان النوى الفاظها من رقة الشكوى تكون دموعا
بل صوت عاذلة عرافي موهنا عدل العمري لو عدلت مميها
الوم من بخلت يداها واغندى في نالدي للسائلين مطيها
الي فاعطي العاذلين واغندي للبخيل ترابا ساء ذاك صنيها
متسربلا خلق المكارم انها جعلت لاعراض الكرام دروعا
ومحجب حاولته فوجدته نجما على الركب العفاة شسوعا
لما عدمت نواله اعدمته شكري فرحنا معدمين جميعا

حرف الفاء

(وقال في صديق له)

واخ لي املى عليه اختلاط الدهر طول التقليب والتصريف
اصلحته لي المروءة حتى افسدته استطالة المعروف
نقصته الايام شكري فاعفت نشري الجزل من نداء اللطيف
ليس جلع الانوف جدعا ولكن نيه من تصطفيه جلع الانوف
لو باسد الغريف نبطت عرس المن لذت رقاب اسد الغريف
وطري في فجأة الرد ما تعلم من همة ونفس عيوف
لانه بي ان طال هزك مدحي فيلقا بعدها ترى من سيوفي

حرف القاف

(وقال في عتبة بن ابي عاصم)

الدار ناطقة وليست تنطق بدثورها ان الجديد سيخلق
دمن تجمعت النوى في ربعا وتفرقت فيها السحاب الفرق
فتفرقت عيني دما فيها الى ان خلت مهجتي التي تفرق
يامهم كيف يفيق من سكر الهوى حران يصبح بالفراق ويغيب
ما زال مشتل الفواد على اسي والبين مشتل على من يعشق
حكمت لا تنسها الليالي انها ابدآ تفرقنا ولا تفرق
عمرى لقد نصح الزمان وانه لمن العجائب ناصح لا يشفق
ان تلغ موعظة الليالي بعد ما وضحت فكرا من جوهر لا ينفق
ان العزاء وان فتى حرم الغنى رزق جزيل لامرئ لا يرزق
هم الفتى في الارض اغصان المنى غرست وليست كل حين تورق
يا عتبة بن ابي عصم دعوة شنعاء تصدم سمعك فتصعق
اخرست اذ عابنتني حتى اذا ما غبت عن بصري ظالت تشدق

وكذا اللئيم بصول ان فأت النوى
غير زاي اسد العرين فراحه
او مثل راعي السوء اتلف ضانه
ونقل من معشر في معشر
أ الى بني عبد الكريم تشاوست
قوم تراهم حين بطرق حادث
بيض اذا اسود الزمان توضحوا
ما زال في حزم بن عمرو منهم
ما أنشئت للمكرات سحابة
انظر نحيث ترى السيوف لوا معاً
شوس اذا خفقت عقاب لوائهم
بله اذا لبسوا الحديد حسبهم
قل ما بدالك يا ابن توفى فالصدا
افمشت حتى عبتهم قل لي متى
جداً لانف طيبى ان فتها
اني اراك حلت انك سالم
اياك بعني القائلون بقولهم
مر حيث مرت من البلاد فلي بها
وقبيلة يدع المتوَجَّح خوفهم
وقصائد تسري اليك كأنها
من منهضاتك مقعدانك خائفاً
من شاعري وقف الكلام يبابه
قد ثقفت منه الشام ومهلك
بعدوه ويزدوب ساعة يصدق
حتى اذا ولي تولى ينهق
ليلاً واصبح فوق انشز ينهق
فكأن امك او اباك الزئبق
عيناك ويحك خلف من تنفوق
يسمون للخطب الجليل فيطرق
فيه فغدير وهو منهم ابلق
مفتاح باب للندی لا يغلق
الا ومن ايديهم تندق
ابداً فوق رؤوسهم نألق
ظلت قلوب الموت منهم تحفق
لم يحسبوا أن المنية تخلق
بمهبذ العقبات لا يتعلق
فرزت ساعة ما أرى يا يديق
ولو ان روحك بالسماء تعلق
من بطشهم ما كل رؤيا يصدق
ان الشقي بكل حبل يخنق
سور عليك من الهجاء وخندق
وكانما الدنيا عليه مطبق
جن تهافت او هموم طرّق
مستوما حتى كأنك تطلق
واكن في كني ذراء المنطق
منه الحجاز ورقعنه المشرق
(وقال فيه ايضاً)

اعلي تقدم عتبة المستحق
لو كنت تعلم يا مخنث طائلاً
هيات تطلب شأ ومن لا تلحق
لعل أنك في هجائي احمق

والله لو الصقت نفسك بالفرأ في كلب لاستيقنت انك ملصق
 دح معشري لا معشر لك اني من خلفهم وامامهم لك موبق
 كم نادمت اسيافتنا ارماحهم بين الجيوش على دم يترقرق
 عمي حدوك الي اي عجيبة اعمر دليل هدى واخرس بنطق
 (وقال فيه)

با هلالاً عدا عليه المحاق اين ذاك الضياء والاشراق
 نال مني فيك التلاقي من الحرقه ما لم يكن ينال الفراق
 بدّل الدهر ثوب حسنك حتى غاله بعد جده اخلاق
 لم ازل عالماً بان ليس شيء دام حلواً الا وسوف يذاق
 حجر الصبر والسأو على دمعي ووجدني فاذهب فانت الطلاق
 لم يسود وجه الوصال بومم الحب حتى تكسفن العشاق
 قد زعمنا ان السلو حظوظ مذ زعمتم ان الهوى ارزاق
 (وقال في ابن الاعمش)

دع ابن الاعمش المسكين يبكي لدا ظل منه في وثاق
 فصفرة وجهه من غير سقم ثم على الشقي بما يلاقي
 لبس الداء والداء استكفا عليه من الساجدة والخلق
 كحلت بجمع صورته واضعي له انسان عيني في السباق
 مساو لو قسمن على الغواني لما جهزن الا بالطلاق
 فبعت وزدت فوق القبع حتى كانك قد خلقت من الفراق

حرف الكاف

(قال في عبد الله الكاتب)

منغط في غمرة متهتك مان ان يبالي اي وجه يسلك
 يكفيك حزناً أن عقلك ذاهب يبكي عليك وان جهلك يضحك
 من كان يملك كل شيء وحسنه والنجل اعنق جوده ما يملك
 لا تقتكن على الكؤوس بشرها فهي التي بانك بعقلك تفتك

كم بت تأخذها وبات منادم لك وهو يأخذ منك مالا يترك
اصيبت عنك لعظم جرك ممسكا وكذا اذا ذكر القضاء فامسكوا
(وقال فيه)

اقطع حبالي فقد برمت بكما وخاني حيث شئت من بدكا
ما اشتغي ان تكون لي سكنا حسبك ما كنت لي وكنت لك
انت كثير الالوان مشترك فاطلب خليلا سواي مشترك
قد نلت منك الذي بخلت به فلم ائل طائلا ولا دركا
فاذهب الى حيث شئت منطلقا سال بك السيل حيث ساكنا
ومت حيا بلحية طلعت عليك قد كنت قبلها ملكا
اذا رايت الغلام قد طلعت بخده لحية فقد هلكا

حرف اللام

(قال في موسى ابن ابراهيم الراقي)

امويس كيف رايت نصب حبائلي اوليس ختلي فوق ختل الخائل
اعملت فيك قصائدي ورسائلي فخرتني فلبس اجر العامل
هذا جزاءي اذا دس جاعلا بك همي وكذا جزاء الجاهل
كم من لثيم قد عوته قصائدي ودأبني فيه فما ظفرت بطائل
لا خفف الرحمن عني اني ارتعت ظني في رياض الباطل
ما خلفت حواء احق لحية من سائل يرجو الغنى من سائل
ذاك الذي احصى الشهور وعددا طمعا لينتج سقبة من حائل
بهرتك شيمتك الشماخ زفادها لما احتنتك في ارتقاء البابل
احرزت من جدواك اكبر محرز في ظاهر واقفه في حاصل
ما زلت اعلم ان بحرك ملحمة وازددت لما صرت نصب الساحل
وكذاك من قصد اللثام بعاجل في المدح سود وجهه في الآجل

(وقال في عياش بن لهيعة)

كافي لم ابشكا دخيلي ولم تريا ولوعي من ذهولي

وتركي مقلي تحمي فتدني
كلاني ان راحاتي تأت
وبالاسكندرية رسم دار
ذكرت به وفيه منسياتي
وما زالت تجدد اسمي وشوقاً
فقدت من زمان كل فقد
محت نكباته سبل المعالي
فما حيل الاديب بمدركات
ولو نشر الخليل له لغفت
أعياش ارجع اولاترع حتى
اراك ومن اراك الغي رشداً
ملاحم من لباب الشعر تنسى
أمنك يرتقي لولا نناء ي
توهم آجل الطمع المقيتي
رجاء حل من عرصات قلبي
وواي هم حسن الظن حتى
فاجدي موقفي بذراك جدوى
واعكفت المنى في ذات صدري
وكننت اعز عزاً من فنوع
فصرت اذل من معنى دقيق
فما دري عامي عن ارتيادي
متى طابت جنى وزكت فروع
ندبتك للجزيل وانت لغو
كلا ابوك من يمن ولكن
رويدك ان جهلك سوف يجلو
وأقل ان كيدك حين تصلى

فتدمع في الحقوق وفي الفضول
اقامي في البكاء وفي العويل
عفا عفوت من صبري وحولي
عزائي مسعرات لظى غليلي
له وعليه اخلاق الطلول
وغالت حادثانك كل غول
واطفاً ليله مرجع العقول
عجائبه ولا فكر الاصيل
رزايه على فطن الخليل
وصل او لاتصل ابد اوسيلي
سئلبس حلتي قال وقيل
قراءة ابيك كتب ابي قبيل
اموري والتياثي في حويلي
تيقن عاجل اليأس النيل
محل الخجل من قلب البخيل
جري ما آه في عرضي وطولي
وقوف الصب في الطلل المحيل
عكوف اللحظ في الخدا لاسيل
تعوضه صفوح عن جهول
به فقر الى فهم جليل
دهاني ام عماك عن الجميل
اذا كانت خبيثات الاصول
ظلمك لست من اهل الجزيل
كلا ابوي نوالك من سلول
لك الظلماء عن خزي طويل
بنيراني اقل من القليل

مرايات المقام عليك تعفو
سأرسل علما ان ليس برء
وأبعد عن جوارك الف يوم
ولو كانت يمينك الف بحر
وتذهب في حلاوات الرحيل
لسقي كالوسيج وكالذميل
مسيرة كل يوم الف ميل
يفيض لكل بحر الف نيل
(وقال في عبد الله الكاتب)

انبث عبد الله اصبح يعول
لما اظلى المسكين اسبل عبء
مستعمل نقفا ليرجع حسنه
نتف العوارض جاهد ما عذره
ان الزمان باهله منتقل
والاطلاء الانتحاء الاول
بعد البلى والحسن لا يستعمل
في نتف شعر الخلد حين يسئل
(وقال)

هل الله لو اشركت كان معذبي
هلما اعجبوا من انبه الناس كلهم
أيرضى بضعف في وسائله امرؤه
باكثر من أني لجاهك آمل
ذريعتي فيما يحاول خامل
له حركات كلهن وسائل
(وقال في صالح بن عبد الله الهاشمي)

وذا ذل عذاته في عذله
لبست ريعاني فذرني آبله
من لك يوما باخيك كله
اعلم منه بجده ابله
منصلا كالسيف عند سله
مولودة همته من فيله
كالصاب من يذقه لا يستحله
مفيد جزل المال معطي جزله
ويجعل النائل ادنى سبله
رميته من السرى بنبله
مثلي سرى في مثله بنبله
وسوقه في قوله وفعله
فظن أني جاهل من جهله
ما غبن المغبون مثل عقله
رأى ابن دهر غرقا في خبله
قد لعبت ابدي النوى بشمله
ممتعا مضطلعا بجمله
قد دان ذو الفضل له بفضل
الا بان يسكن تحت ظله
يحويه من حرامه وحله
ومعه نائي المحل محله
وبازل مقابل في بزله
وملك في كبره ونبله
بدلت مدحي فيه باغي بذله

فجّد جبل اهل من اصله
ثم اتى معنذراً بجهله
يلخطني في جده وهزله
يعجب من تعجبي من بخله
يا واحداً مقتدرأ بعدله
ما اضيق الغمد بغير نصله
من بعد ما استعبدني بطله
ذا عنق في المجد لم يخله
لحظ الاسير حلقات كبله
حتى كأني جثته بعزله
البسته الغني فلا تملة
والشعر ما لم بك عند اهله
(وقال في مالك بن طوق ولم يذكره الصولي)

عذات فقات لها دعي عندي
عوجي على الطلل المحيل فما
اني امروء وعظته واعظة
لا اليأس بظأرني عليك ولا
وحوادث الايام موشكة
فرحلت منقطع القرينة لم
تمسكاً من مالك بقوى
رجل لوان الفقر في يده
لوجئت تطلب منه فائدة
فلا غريب به سوائر سرح
متوجهاً لهجائه ابدأ
ذمي ولوني كيف شئت فلن
الذنب لي في مالك وانا
لا بد من حل ومرتحل
بيني وبين هواك من عمل
ونته ناهية عن الغزل
امل بقربي من الاجل
ونعائتها برزية جلل
اربع على رمم ولا طلل
ضعفت وسائلها عن الامل
جمدت مخائله فلم تسل
لضربت ضرب غريبة الابل
الشعر من رجز ومن رمل
وهجاؤه امر علي ولي
انهاك عن ذني ولا عندي
اوطأت لي قدما علي زلل

حرف الميم

(قال يهجو عياش بن لهيعة)

ستعلم يا عياش ان كنت تعلم
ابن لك ان تاني المخازبي كلها
فتندم ان خلاك جهلك تندم
لديك الغني اوليس في الارض درهم
وقف عليك الظن حتى كأننا

وكفكت عنك الدم حتى كأنما
فلما بدا لي منك لوئم تحفه
تركك ما ان من اديك ظاهر
فايسر من تسالك العي والعمى
وانك من مال وجود ومحتد
وما لي اهجو حضرة موت كأنهم
(وقال فيه ايضاً)

صدق مقالته ان قال مجتهداً
وان هممت به فافتك بخيرته
لا والزعيف فذاك البر من قسمه
فانها قطعة من لحمه ودمه
(وقال فيه)

الزنج اكرم منكم والروم
عياش انك للثيم وانفي
السمت اطيب من نوالك مطمعا
دنس تدبر امره شيم له
ومنازل لم تبق فيها ساحة
عرصات سوء لم يكن لسيد
لما بدا لي من صميمك ما بدا
جردت في ذميك خيل قصائد
الحقن بالجميز اصلك صاغراً
يا شاربا لبين اللقاح تعرباً
والمدعي صوران منزل جده

(وقال في ابني الوليد محمد بن احمد بن ابي دؤاد)

اتدري اي بارقة تشيم
الام وكم بقيقك اذا ي صفح
فانك لم تعوذ من سهادي
ومن ثقلب قلبي لي لساني
فما انت اللثيم ابا ولكن
ومهلكة اليها تستنيم
ومجد عنك في غضي حلیم
اذا ما عانق السنة النوروم
اذا بانت ثقله المهموم
زمان سدت فيه هو اللثيم

انظمع ان تعذ كريم قوم وابك لا بطيف به كريم
كن جعل الحضيض له مهاداً ويزعم ان اخوته النجوم
حلفت بيوم اوب ابني سعيد سعيداً انه يوم عظيم
فتى من اكرم الفتيان غرماً لعافيه وليس له غريم
لنمت ونام عرضك والقوافي سواخط لاتنام ولا تنيم
بييت بشيرها لك اغفوان بلصب ما پيل له سليم
(وقال يهجو محمد بن الحسن الشاعر)

تكلم في من يعلو بكري ويخفني بذكره الكلام
دعي في عقاب بني تميم جهيضم لم يشمه التمام
يلوم على هجائه الكرام وان لم اجه لام اللثام
فكيف تصرف في ذاك حالي تعاورني من الناس الملام

حرف النون

(قال في معدان)

الأ ترى كيف يبلينا الجديدان ونحن نلعب في سرواغلان
لا تركن الى الدنيا وزخرفها فان اوطانها ليست باوطان
وامهد لنفسك من قبل المات ولا يفررك كثرة اصحاب واخوان
لو انهم تفعلوا خلقاً بحرمته لدافعوا الموت عن امرأة معدان
(وقال في عبد الله الكاتب)

كشفتك الايام يا انسان لا يهن للذي اهنت الهوان
ان تكن قد فلكت بعدي فليست بدعة ان تغفل الازمان
(وقال يذكر تغير اخوانه)

غاب والله احمد فاصابني له قطعة من الاحزان وتحلفت بعده في أناس
ما لبسني صبراً على الحدثان ما لبسني صبراً على الحدثان
ما لبسني صبراً على الحدثان ما لبسني صبراً على الحدثان
انكرتهم نفسي وما ذلك الانكار الا من شدة العرفان

واماآت ذي الاساءة بذكرتك يوماً احسان ذي احسان
(وقال ايضاً)

ليت شعري باي وجهيك بالمصر غداً حين نلتقي تلقائي
ابوجه له طلاقة ذي الاحسان ام وجه غير ذي احسان
فلئن كنت محسناً ليسرنك في كل محضر ان تراني
ولئن كنت غير ذاك فما انت عليها غداً بذئ سلطان
كل يوم آتيك في حاجة البذل وجهي فيها معاً ولساني
ثم لم احظ منك في حاجة قط بغير الالباء والحرمان
(وما يشبه كلامه في الهجاء قوله بهجو غلامه عبدون)

نأت به الدار عن اقاربه فالتقي الحبل فوق غاربه
واتفق الحسن فيه واختلف مذاهب العقل في مذاهبه
لم ارَ بدراً سواك معتدلاً به افتقار الى كواكبه
ويل ام عود رمي خشونتك العظمى فلانت بلبين جانبه
الفاك في مطرح اوائله اذا تفكرت يوماً في عواقبه
ومن يكن طيباً فلا عجب ان ياكل الناس من اطائبه
(وقال بهجو محمد بن الحسن الشاعر)

نعمنا بالبشاشة والسرور وايام الربيع المستنير
وقد ضحك النبات بكل ارض وناء العود بالورق النضير
فحين مضى الربيع واعقبنا ايامي الصيف فيها بالحرور
انا الا جذمي ببرد شعر رمى منه البلاد بزهرير



فهرس عام

﴿ مرتب على حروف الهجاء ﴾

كلام الطابع على نطقه	ب	ترجمة ابي تمام	ج
مقدمة الشارح	ج	تقرظ	بو

﴿ باب المديح ﴾

٣٨	كاسر الحسن بن وهب أطيب	وجه	﴿ حرف المعزة ﴾
٤٠	على مثلها من اربع وملاعب	٥١	باموضع الشذنية الوجناء
٤٣	أهن عوادي يوسف وصواجه	٥٢	قدك انتب أريت في القلواء
٤٦	تذ نابت الخزع من أروية التوب	٥٥	هتكت يد الاحزان سدر عزائي
٥١	ان بكاء في الربع من اربه		﴿ حرف الباء ﴾
٥٤	دنا سفر والدار تنأى وتصقب	٥٧	السيف اصدق إنباء من الكتب
٥٥	سلام الله عده رمل خبت ... اللباب	١٢	أحسن بأيام العقيق وأطيب
٥٧	دعته سحرة القياد سكوب	١٥	ابدت اسمي ان رأيتي مخلص القصب
٥٩	لا عيش او يتحامي جملك الوصب	١٦	أأيامنا ما كنت إلا مواهبا
١)	بامفرس الظرف وفرع الحسب	١٨	لو ان دهرأ رد رجع جوابي
١)	اباجعفر اضحى بك الظن سرعاه الجذب	٢١	قل للأمر الذي قد نال ما طلبا
	﴿ حرف التاء ﴾	٢٢	صبرا على المظل ما لم ينله الكذب
٥٩	نساثلها اي المواطن حلت	٢٣	من لي بيا انسان اذا اغضبه ... جوابه
٦٣	اقول لمرتاب الندى عند مالك ... وصلاته	((تقي جمحاتي لست طوع موثني
	﴿ حرف الثاء ﴾	٢٥	من سجايا الطلول ان لا تحببا
٦٣	نف بالطلول الدارسات علائا	٢٩	إني اتني من لدنك صحيفة ... غوالب
٦٦	سرف النوى ليس بالملكيت	٣٠	لقد اخذت من دار ماوية الحقب
	﴿ حرف الجيم ﴾	٣٢	الحسن بن وهب
٦٨	إني فلا شنبأ يهوى ولا فلجا	((أما وقد ألقنتي بالموكب
		٣٦	اي سرعى عين ووادي نسيب

حرف الحاء

- قل للأمر لقد قلدتني نعا... الريح ٧٠
 الا يا ايها الملك المعلى... منيحا ٧١
 أهدي الدموع الى دار وماصحا))
 حرف الدال
 سمدت غربة النوى بسعاد ٧٥
 سقى عهد الحصى سيل العهاد ٧٨
 ابسلني ثراء المال ربي... حماد ٨١
 ارايت اي سواف وخدود ٨٢
 أأحمد ان الحاسدين خشود ٨٦
 هي فرقة من صاحب لك ماجد))
 طلل الجميع لقد عفوت حميدا ٨٧
 ما لكثيب الحصى الى عقدة ٩١
 يقول اناس في حيناء ابصروا... وتاله ٩٥
 لا تنكرنك ان لم أوت من احلي... الابد ٩٦
 اروييت ظمان الصعيد الحامد))
 يا بعد غاية دمع العين ان بعدوا))
 غدت تستجير الدمع خوف نوى غد ١٠٠
 اظن دموعها سنن الفريد ١٠٤
 حتمه فاحصى طم الحجد ١٠٧
 كشف الغطاء فأوقدي او اخدي ١١١
 اطلال هند ساء ما اعتضت من هند ١١٤
 قفوا جدوا من عهدكم بالمعاهد ١١٦
 تجرع اسي قد اقفر الجرع الفرد ١٢٠
 جعلت فداك عبد الله عندي ١٢٣
 ابا القاسم المحمود ان ذكر الحمد ١٢٤
 يا دار دار عليك ارهام الندى ١٢٥
 شهدت لقد اقوت مغانيكم بمدي ١٢٧
 عفت اربع الحلات للاربع الملد ١٣٠
 لطمحت في الابرار والارعاد ١٣٣
 يد الشكوى اتلك على البريد ١٣٦
 يقول في موسم صحي وقد اخذت.. القود)))
 داع دعا بلسان هاد مرشد ١٣٧

يا ايها السائل عن عرصة الجود ١٤٠

أفرق ان قاطني بيل... الورود ((١٤١

حرف الراء

نوار في صواحبا نوار ١٤٠

يا من به يفتخر الفخر ١٤٢

قل الأمير الاربيجي الذي... وللحاضر ١٤٣

محمد اني بعدها لمذم... شكري ١٤٤

لا انت انت ولا الديار ديار ((١٤٥

يا هذه اقصري ما هذه بشر ١٤٩

الحق البلج والسيف عوار ١٥١

افنى ولي ليس يفنى آخره ١٥٥

رقت حواشي الدهر فهي تمرر ١٥٦

شجي في الحشا يزداد ليس يفت ١٥٩

أحمد ان الحاسدين كثير ١٦٠

يا ايها الملك المعروف قيته... بشر ((١٦١

هل اجتمعت احياء عدنان كماها... اميرها ١٦١

اطية حيث استت الكتب الغر ((١٦٢

حرف السين

عل اثر من ديارهم دعس ١٦٦

قالت وعي النساء كالحرس ١٦٩

احيا حشاشة قلب كان مخلوسا ١٧٠

ما في وقوفك ساعة من باس ١٧٢

اقشيب ربيعهم اراك دريسا ١٧٥

جرت له اسماء جبل الشموس ١٧٨

حرف الضاد

اقرم بكر تباهي ايها الخفض ١٨٠

وشاياك انما اغريض ١٨١

مها النقا لولا الشوى والمابض ١٨٣

اهلوك امسا شاخصا ومقوصا ١٨٥

بدأت عبرة من الايامض ١٨٧

اقلق جفن العينين عن غمضة ١٨٨

حرف العين

اما انه لولا الخليط المودع
خدي عبرات عينك عن زماعي
قد كسانا من كسوة الصيف خرق.. ومساء
ابو علي وسعي متجمعه
ها ان هذا موقف الجازع

حرف الفاء

اما الرسوم فقد اذكرن ما سلفا
قولا لابراهيم والفضل الذي... شغافي
اطلاهم سابت دماها الحيفا

حرف القاف

اغثيت عني غناء الماء في الشرق
قد شرّد الليل هذا الصبح عن افقه
قد مات محل الزمان من فرقك
يا برق طالع متزلا بالابرق
ذريني منك سافحة المآقي
ما عهدنا كذا بكاء المشوق
ايها البرق بت بأعلى البراق
قرب الحيا واخلّ ذاك البارق

حرف الكاف

ان يكن في الارض شيء حسن.. الملك
قرى دارهم في الدموع السوافك
هارون يا خير من يرجى... عصاكا

حرف اللام

فحواك عين على نجواك يا منزل
اجل ايها الرابع الذي خف آهله
محمد سار الزمان محمد... فعاله
ليس الوقوف يكف شوقك فانزل
قل لابن طوق رحي سعدا ذا خبط.. واسف
بوأنت رجلي في المراد المبقل
لانالك العثر من دهر ولا الزلل
اما ابو بشر فقد اضحى الوري.. ونواله

عجب لعمرى ان وجيك معرض.. مقبل
ان الامير يلاك في احواله
يا عصتي ومعوي وتالي
ابا بشر قد انتفتحت اسرا... قايلا
يوم الفراق قد خلقت طويلا
تحمل عنه الصبر يوم تحملوا
يكفي وغاك فانت لي لك قال
غدا الملك معصور الحرا والمنازل
مالي بعادية الايام من قبل
هان علينا ان نقول ونفعلنا
متى انت عن ذهلية الحى ذاهل
آلت امور الشرك شر مآل
جملت فذاك انت من لا ندله
شهدت لقد لبست ابا سعيد.. الطوالا

حرف الميم

سلم على الرابع من سلمى بذي سلم
ارض مصرّدة واخرى تشجّم
ما للدموع تروم كل مرام
ومن الم بها فقل سلام
انا في ذمة الكريم سليمان... السليم
ازعمت ان الرابع ليس يتيم
الم يأن ان تروى الظاء اخوانم
ارامة كنت مآلف كل رم
ابا سعيد وما وصفي بنهم
متى كان سعي خلسة اوائم
ان عهدا لوتلمان ذميما
عنى وطن يدنو بهم ولعلما
قل للأمر الي سعيد ذي الندى.. اكرامه
ابا سعيد تلاقى عندك النعم
اسقى طولهم اجش هزم
اصفى الى البين منقرا فلا جرما
يا ربع لوربعوا على ابن هوم
لولا ابو يعقوب في ابرامو

٣٢٥	اعقبك الله صحة البدن	٣٠٩	بني حميد الله فضلكم
٣٢٦	بذ الجلاذ البذ فهو دفين	٣١٠	لامته لام عشرينها وحيمها
٣٢٨	والي المنازل انها لشجون	٣١٢	نثرت فريد مدامع لم تنظم
٣٣١	ان الامير حمام الجارم الجاني	٣١٤	سقت رفها وظاهرة وغبا . . . الغمام
٣٣٣	اراك اكبرت ادماني على الدمن	٣١٥	الياس كن في ضمان الله والذمم
٣٣٥	فدت ركاب ابي سعيد للنوى والايان	٣١٦	ليت الظباء ابا العميشل خبرت . . . الهام
٣٣٦	ابا قدامة قد قدمت لي قدما . . . مامين	٣١٧	حبست فاحتبست من حبسك الدم
٣٣٨	حتام دمعك مسفوح على الدمن	٣١٨	جادتك غني عيون المزن والدم
٣٣٩	افيكم فني حرق فيخبرني غني	٣١٩	وقائلة حج عبد العزيز . . . الانام
٣٤٠	ليهلك يا سليل فقد هنتي . . . هنية	٣٢٠	امالك ان الحزن احلام نائم
٣٤١	احدى بني بكر بن عبد مناه	٣٢١	سائكر لابني وهب الهبة التي . . . صيانه
٣٤٢	الاويل الشجي من الحلي	٣٢٢	خشنت عليه اخت بني خشين
٣٤٣		٣٢٣	ما اليوم اول توديعي ولا الثاني
		٣٢٤	القت على غاربي حبل امري . . . عان

باب المراثي

٣٦١	يادهر قدك وقلع يفتي قد	٣٤٧	نفاء الى كل حي نفاء
٣٦٣	فلا يشمت الاعداء بالموت اتنا . . . موردا	٣٥١	احمد بن سعيد ان اسي الفتى . . . ظماته
٣٦٤	الله اني خالد بعد خالد	٣٥٢	هو الدهر لا يشوي وهن المصائب
٣٦٦	لو صحح الدمع لي ان ناصح الكمد	٣٥٣	ريب دهر اصم دون العتاب
٣٦٨	كذا فليجل الخطب وليفدح الامر	٣٥٤	اي ندى بين الثرى والحبوب
٣٧٠	عزاء فلم يخلد حوي ولا عمرو	٣٥٥	دأب عيني البكاء والحزن داني
٣٧١	انوح بن عمران ما حم واقع	٣٥٦	جفوف الليل اسرعت في الفصن الرطب
٣٧٢	اي القلوب عليكم ليس يصدع	٣٥٨	تبقى مساعيك نفرات اليهود كاه الذهب
٣٧٣	دموع اجابت داعي الحزن مع	٣٥٩	باران لي خل مقيم وصاحب
٣٧٤	اصم بك الداعي وان كان اسما	٣٥٩	مات حميدا واي نفس . . . لاقتوت
٣٧٥	بابي وغبر ابي وذاك قليل	٣٥٩	اعيدي النوح معولة اعيدي
٣٧٧	جوى ساور الاحشاء والقلب واغله		

﴿ حرف النون ﴾

- ٣٨٧ يوم أدرج زيد الخيل في كفن
 ٣٨٨ ألم ترني خلعت نفسي وشأخا
 ٣٨٩ كف الندي اضرحت بغير بنان
 ٣٩١ كان الذي خفت أن يكونا
 ٣٩٢ اني اظن البلى لو كان يفهمه... الحسن
 ١١١ في نصيبين شجو يستهل له... وإران ١١١

٣٧٩

ما زالت الايام تحبر سائلا

٣٨١

ذكرت ابا نصر بقند محمد - البلايل

١١١

لا تعذلي جاري أني لك العذل

﴿ حرف الميم ﴾

٣٨٤

لثمنا وصرف الدهر ليس بناثم

٣٨٧

محمد بن حميد أخلقت رمة

١١١

رحم الله جعفر أفلقد كان... رحبما ١١١

باب المعانيات

﴿ حرف القاف ﴾

- ٢٠٠ واخ بشمت بعرفه ومذاقه

﴿ حرف الكاف ﴾

- ٢٠٠ أجمل مالك لا تجيب اخاكا

— حرف اللام —

- ٢٠٦ شهدت لقد لبست ابا سعيد الطوالا

- ٢٠٧ ند عرفنا دلائل المنع او ما... الرسول

- ١١١ واني لاستحيي يقيني أن يرى... دليل ١١١

— حرف الميم —

- ٢٠٨ أعلم وانت البرء غير معلم

- ١١١ لا يحمد السجل حتى يحمد الوزم

- ٢٠٩ محمد بن سعيد ارعني أذنا... صمم

- ٢١٠ شعبي وشعب عبيد الله ملتئم

- ٢١١ ابا القاسم اسلم في وفور من القسم

- ٢١٢ لولا القدم وحرقة مرعية... هشام

- ١١١ رسولك الخطي يوم الوغى... الصارم ١١١

٣٩٤

بأي نجوم وجهك يستضاء

٣٩٥

ابا دلف لم يبق طالب حاجة... جديب

١١١

لمسوك للباس عند المريب

﴿ حرف الراء ﴾

٣٩٥

صدفت لهما قايي المستهتر

٣٩٧

ليس يدري الا اللطيف الخبير

٣٩٨

يضحك من اسف الشباب المذبر

٣٩٩

رأيت العلي معمورة ملك دارها

١١١

إما حيجت فمقبول ومبرور

٢٠٠

أبا علي لصرف الدهر والغبر

﴿ حرف الضاد ﴾

٢٠٠

ذل السوالك شجبا في الحلق ممترض

﴿ حرف الفاء ﴾

٢٠١

نسج المشيب له قناعا مفدنا

٢٠٢

نظقت مقلة الفنى الماهوف

باب الاوصاف

— حرف الباء —

- ٢١٣ لم ار غير حمة الدؤوب

— حرف الهمزة —

- ٢١٣ الا ترى ما اصدق الاتواء

٢١٩	سارية لم تكنجل بفض	٢١٥	اصبري اينها النفس . . . احبى
)))	كان لنفسي امل فانتضى	٢١٦	الروض ما بين مفوق و مصطبح
٢١٩	اصب بجمياً كاسها مقتل العذل	٢١٦	ما ليض وجه المرء في طب الفقى . . . اليد
٢٢٢	لم يبق للصيف لارسم ولا ظل)))	لا خير في قرنى بعيز مودة . . . اباعد
٢٢٣	لملك ذاكر الطال القديم)))	حماد من نو له حماد
٢٢٥	صريع هوى تعاديه الصوم	٢١٨	طوتي الناي يوم احو بلذقه . . . ومحمد
٢٢٦	يوم الفراق لقد خلقت عظيما	٢١٨	يا سهم للبرق الذي استظارا
)))	هذا كتاب فتى له هم)))	إني نظرت ولا صواب لما قل . . . ينظر
٢٢٦	ان الربيع اثر الزمان		

باب الغزل

٢٣٢	بن جعدتك ما لاقت فيك لقدم تعديبي	٢٣٨	نفسى فداء محمد ووقاؤه
)))	قال الوشاة بدا في الخد عارضه . . . عاتيه)))	بيت قالي في عواك على الطوى
٢٣٣	اجملي في الكرى لعيني نصيبا	٢٣٩	سقى الله من اهوى على بعد نائه
)))	قد قصرنا دونك الابصار . . . تذوبا)))	افيت فيك معاني الشكوى
)))	يا قضيباً لا يدانيه . . . قضيب)))	ازعمت أن الظبي يخفي طرفه . . . ماؤه
)))	بعقلي هذا صرت احذوثة الركب	٢٣٠	ذكرتك حتى كدت انساك للذي . . . قلبي
٢٣٤	حسنت عهري وطاب نجبي)))	ومنفرد بالحسن خلو من الهوى . . . العتب
)))	نظري اليك بشير لي . . . حبيب)))	زرعت له في الصدر من مودة . . . الجيب
)))	شمس دجن تطامت في قضيب)))	غير مستأنس بشي اذ غبت . . . لا يغب
٢٣٥	زفرات مقلقات)))	اطفأت نار هواك من قلبي
)))	انا ميت ولئن مت	٢٣١	مررب الحزن في القوم
٢٣٦	قمر تبسم عن حمان ثابت)))	باني وان خست له باني
٢٣٦	لي حبيب عصيت فيه النصيحة)))	لا يا خليلي اللذين كلاما . . . نجيب
)))	اسمعي الذي تبهل يدعو . . . وحي)))	نقاء طيبي في الكرى فتجنى
		٢٣٢	صبرت علك بصبر غير مغلوب

حرف الدال

اعطاك دمعك جهده
لا وورد بخده
صد وما احتسب الصدا
انا في لوعة وحزن شديد
وفتن الاخطا والخذل
رأيت في النوم أن الصبح قد فسد
بلغت في فوق غاية الكمد
اوفي البكا بالهدا اذ لم يكن... عهد
خلص الدين احمد بن يزيد
لا آكل التفاح دهري ولو... الخلود
غطت يداك علي في لحدي
ظلي يتيه بوردة في خدو
ولي من الدنيا هوى واحد

حرف الراء

فرد جمال سابل نور
يا غايلاً حشا الجوانح نارا
وقهوة كوكبا يزهر
شبه الحد بالفاح... باختر
سهرت فيك فلم اججد يد السهر
يا سمي التي في سورة الجن... بصر
وافي الحبيب الرائي
ثقل ردف دقيق خصر
يا غزلاً قطاف وخته... ثير
من اين لي صبر على الفجر
معتدل كلفن الضر
ابادرها بالشكر من وصلها... عذرا
قد صنف الحسر في خديك جوهره
اغمد عن المعجات سيف الناظر
هذا هواك وهذه... نره

حرف السين

ان يوم الفراق يوم عبوس

دعي ولس... فو... ثاب الكاس
يا شاداً من... ك مس
يا من تروى جده... مس
بالابسأ ثوب الملاحه ابله... بلسه
بنسي حبيب سوف يشكني نفسي
بت سلم الجوى وحرب التعاس
غدا يتامى صاحب كان لي انسا
عبدك يشكو باسطاً خمسة
نفس يحثه نفس

حرف الشين

خالس طرفاً على دهش
اما والذي اعطاك بطشاً وقوة... بطشي
لما نك عبدك مخاصاً

حرف الضاد

سائب عني لذة القمض
ومضج بالمسك في وجناته... الالفاظ

حرف العين

وبدم الحال بضحك عن اضوائه... الطيرع
حرف الفاء

حمرات عواطف
على ثمة من اتني بك مدنف
لم رشيت من الفراق اذا... كفا
نحتني بكفها
تبدلت فلما او تبدلت لي الفا
(حرف القاف)

حرف القاف

يا أي وتيتك وانطلاق
لك علم بعبرتي واشتياقي
مات ذاك الجوى ومات الحريق
يصدني عن كلامك الشفق
والله ورتقي الذي اتقي

٢٦٢	الدهر يوم ويوم	٢٥٤	دعا ابني اللحظ خدا کا
)))	اصداغه الف ولائم	٢٥٥	لحف نفسي علي لا بل عليك
)))	لا تصدي فا امر عقيم)))	ان حزني علي لا بل عليك
٢٦٣	بترجم طرفي عن ماني بسرہ ١٠٠٠ اکتم)))	نم فان لم انم کراي کرا کا
)))	كيف بعدي لا ذقم البين اتم	٢٥٦	يا ابا جعفر اقر لك الحسن ٠٠ ذرا کا
)))	سلامي علي من لا برد سلامي)))	راحتي في اليكاه حتى ارا کا
)))	انت في حل فردني سقما)))	عريت من الهوى وبرنت منه ٠٠ مقلتيکا
٢٦٤	تاه بدوه ذنب التذاني	٢٥٧	مالك جار اذ ملك
)))	لو تراه يا ابا الحسن	٢٥٨	البين جر عني نقيع الخنظل
)))	يا جفونا سواها اعدمتها ٠٠ جفون)))	زائر زارني فهاج خبالا
٢٦٥	وحتكم في الحديص طرا وفي البدن	٢٥٨	وجد الحاسدون فينا مقالا
)))	امري لمن قررت قبرك اءبن)))	اغار عليك من قبلي
)))	الحسن جزء من وجهك الحسن)))	منطلب بصدوده قتلي
٢٦٦	فديت محمدا من كر سو)))	كم ينادي ابني الاطول
٢٦٦	رق له ان كنت جهولاه)))	شدا ما استزلتک من ربك ٠٠ الغزال
)))	لها واعارني ولها	٢٥٩	ممتدل لم يمتدل عدله
٢٦٧	اعطيت من بهجات الحسن اسناها)))	بوئس قلبي كيف ذلا
)))	ايا سهری ببلدة ابر شهر ٠٠ سواها	٢٦٠	استزارته فکرتي في المنام
٢٦٨	تفاحة جرحت بالدر من فيها)))	يا سقم الجسم من حيي
)))	ايا من لا يرق لماشقيه)))	الهوى ظالم انت ظلوم
)))	تحمل من حياتي في يديه	٢٦١	ظنك فسا اسره حکم
)))	نشرت فيک ريسا كنت اطويه)))	يا سعي انبي حين يسي
٢٦٩	لو كنت عندي امس وهو معاني - خديه)))	رقادك يا طرفي عليك حرام
)))	ظني به حسد لولا تجنيه	٢٦٢	حلك بين الحشا مقيم

باب الفخر (١١١)

٢٧٠	اصدت وحل البين مستحصد شر	٢٧٠	عنت فاعز من عن امر يضها اربي
٢٧٢	هل اجنمت احبا معد ومذبح	٢٧٢	متي توهي لقلبک او تتيب
٢٧٣	لا صنع البين الذي هو صانع	٢٧٣	طلبتہ ايام وطلب مثاها
٢٨١	ان كان غيرك الاثراء والتعم)))	لما راست الامر امرا حدا

باب الوعظ والزمم

٢٨٢	نحاول شيئا قد تولى وودعا	٢٨٢	اتأمل في الدنيا تجدد وتغير
٢٨٣	الم بأن تركي لا علي ولا ليا	٢٨٣	ارى القات قد خططن على راسي